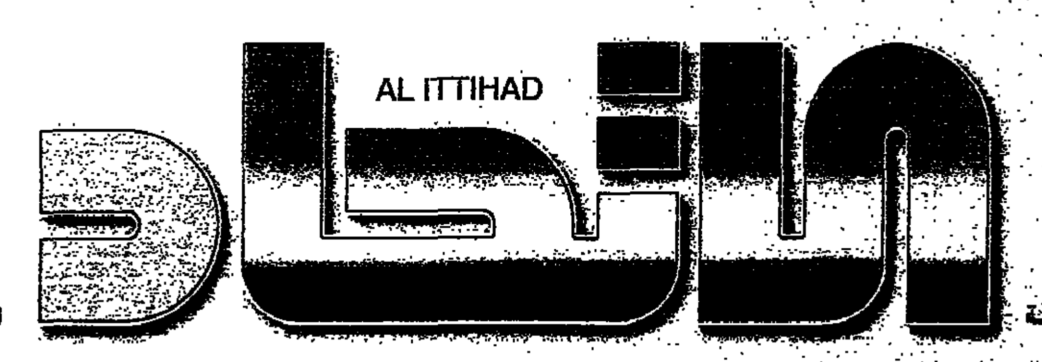



٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م




استقبل وزراء الثقافة العرب ودعا مجدداً لعقد قمة موسعة

# زايد: الوضع الحاضر للأمة غير مرغوب فيه

## رئيس الدولة يتسلم الدرع الذهبية للمنظمة العربية للثقافة تقديراً لمواقفه القومية

## «بيان الشارقة» يعتبر الانسان هدف التنمية... و«اعلان القدس» يؤكد عروبة المدينة

■ دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مجدداً الى عقد قمة عربية موسعة مؤكداً على أهمية ان يلتقي العرب لبحث قضاياهم وتوحيد صفوفهم.

وقال سموه خلال استقباله لوزراء الثقافة في الوطن العربي: «نرجو ان نكون سنداً لاخواننا وان يكونوا سنداً لنا لأن الوضع الحاضر للأمة العربية غير مرغوب فيه وعدم لقائنا مع اخواننا لسنوات لا يعرفون ما نحن عليه ولا نعرف ما هم عليه... هذا شيء محزن»، واضاف سموه: «يجب ان نتقاسم الهموم فالاخوة ليست باللسان وانما بالفعل لأن الانسان يحتاج الى صديقه وأخيه في المواقف الصعبة ويحتاج لمن يكون في عونه». وأكد صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة أن يلتزم القادة العرب بمبدأ لقرار عقد القمة العربية بشكل دائم ودوري كل عام «بدلا من الحديث عن مؤتمر قمة تدور حوله الاجتهادات... هل هو موسع أم مصغر وماذا تفعل قمة مصغرة نيابة عن ٢١ دولة».

واضاف سموه: «يجب على الشقيق ان يدعم شقيقه ويقف الى جانبه في الحاضر والمستقبل... وان يعد الأخ عن أخيه لا يرضي النفوس ويضعف القوى واذا لم نؤمن بأنه لا غنى للأخ عن أخيه والاستماع الى نصيحته فكيف نصون عروبتنا ونحتفظ بالمجد الذي ورثناه من أجدادنا».

وعبر وزراء الثقافة العرب عن تقديرهم واعتزازهم بالمواقف الوطنية والقومية لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه شعبه وأمته العربية وحرصه على تضامنها وخدمة قضاياها خصوصاً في الظروف الدقيقة التي تمر بها الأمة حالياً.

وتسلم صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء الدرع الذهبية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي قررت المنظمة بالاجماع منحها لسموه تقديراً لمواقفه القومية في جمع شمل الأمة العربية.

وأقر الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في جلستهم الختامية امس التي عقدت برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة البيان الختامي والقرارات والتوصيات للدورة الحادية عشرة لمؤتمرهم ومن أهمها انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية ومقره مدينة الرياض وانشاء القناة الفضائية الثقافية العربية ومقرها امارة الشارقة.

وعبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على دعمه للمشروع الثقافي العربي والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تبرعه بالأرض والبناء لانشاء القناة الفضائية الثقافية العربية.

وقال سمو الشيخ عبدالله في الجلسة الختامية: «بفضل الروح الأخوية انجزنا مشروعات ثقافية عربية مهمة»، وأكد سموه على ضرورة العمل على تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر لتحقيق الأهداف المرجوة. (طالع ص ٤ و ٥)

وصدر عن المؤتمر «بيان الشارقة» عن «مستقبل الثقافة العربية في القرن الواحد والعشرين»، وأكد البيان على اعتبار الانسان العربي هدفاً اساسياً في التنمية الشاملة ودعا الى تعزيز حقوقه الثقافية التي يحتاج اليها. كما صدر عن المؤتمر «اعلان القدس» الذي أكد على عروبة المدينة المقدسة الراسخ وان القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة وعلى ان جوهر السلام الشامل والعادل في المنطقة هو في أساسه ومحصلته المحتمة حق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في السيادة الكاملة على القدس الشريف.



صاحب السمو رئيس الدولة لدى تسلمه الدرع الذهبية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من مدير عام المنظمة. (وام)

## زايد يدعو فهد لحضور قمة أبوظبي

■ الرياض: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية تتضمن دعوة جلالته لحضور القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر انعقادها في ابوظبي خلال الفترة من السابع الى التاسع من ديسمبر المقبل. وقام بتسليم الرسالة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية خلال استقبال جلالته لمعاليه مساء امس في قصر اليمامة بالرياض. ونقل البادي تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى أخيه خادم الحرمين الشريفين متمنيا لجلالته دوام الصحة والعافية ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار.

ومن جانبه حمل خادم الحرمين الشريفين معالي وزير الداخلية تحياته لصاحب السمو رئيس الدولة معربا عن امله في تحقيق المزيد من التقدم والتطور لدولة الامارات العربية المتحدة في ظل رعاية سموه.

وحضر المقابلة الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب ومعالي ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين وسعادة محمد سلطان العويس سفير دولة الامارات بالرياض.

وعاد معالي وزير الداخلية الى البلاد امس وكان في وداعه لدى مغادرته الرياض امس معالي عبدالعزيز المانع وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي وسفيرنا في الرياض، وكان البادي غادر البلاد ظهر امس وكان في وداعه والوفد المرافق العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة التوجيه المعنوي بوزارة الداخلية وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية. (وام)

أكد تمسك الامارات بسياسة سلمية عادلة

## محمد بن زايد: السلام يحتاج الى قوة تحميه وصفقة الميراج تشمل صواريخ تعزز قدراتنا

■ أكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة على ان الاستراتيجية الدفاعية للدولة تعتبر انعكاسا لسياستها العسكرية، وهي جزء من سياسة الدولة في مختلف المجالات.

وقال: «ان المدخل الطبيعي لبناء الاستراتيجية الدفاعية لدولة الامارات هو توظيف كل القدرات لضمان تحقيق الأمن القومي للدولة مشيرا الى تمسك دولة الامارات بسياسة سلمية وعادلة اقليميا ودوليا ويؤمن مسيرة التقدم والرخاء والرفاهية لشعب الامارات بشكل خاص والشعب الخليجي بشكل عام. وحماية هذا الواقع الذي أنعم الله به علينا تتطلب توفير القدرة العسكرية الرادعة القادرة على صيانة السلام وتوفير الاستقرار وهذا يعتمد على توافق المصالح وتوازن القوى ولذلك فان دور القوات المسلحة لا يقل أهمية في زمن السلم عنه في زمن الحرب».

وأشار سمو رئيس أركان القوات المسلحة في تصريح لمجلة «القوات الجوية» الى ان الصفقة الأخيرة والتي تحصل بموجبها الامارات على عدد من طائرات «ميراج ٢٠٠٠-٩» من انتاج شركة «داسو» الفرنسية ستشمل ايضا تزويد تلك الطائرات بنظام تسليح يشمل صواريخ «ميكا» جو-جو وصواريخ من نوع «شاهين الأسود» والنظام الصاروخي من نوع «حكيم» جو-سطح، مع تحديث طائرات «ميراج ٢٠٠٠» الموجودة حاليا في الخدمة.

(طالع ص ٧)

## تأجيل «عمومية» دبي الإسلامي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تأجلت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي الاسلامي والتي كان من المقرر عقدها مساء امس الى يوم ٢٩ نوفمبر الجاري لعدم اكتمال النصاب القانوني. ويتعين حضور ٥٠٪ من المساهمين لاتمام الاجتماع القادم وفي حالة عدم إكتمال النصاب تعقد الجمعية في الاجتماع الثالث بعد اسبوع بأي عدد من المساهمين.

وقال محمد علي بن زايد رئيس اللجنة التنفيذية المكلفة بمتابعة شؤون البنك ان نسبة الحضور لم تتجاوز ٤٤٪ في حين ان النسبة القانونية المطلوبة لاجتماع العمومية غير العادية هي ٧٥٪.

ومن المقرر ان تعرض اللجنة التنفيذية خلال الاجتماع المرتقب تصوراتها لدعم مركز البنك واسلوب زيادة رأس المال.

## ٧ ديسمبر موعد الاكتتاب في «أسماك»

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ علمت «الاتحاد» ان ثلاثة مصارف وطنية هي أبوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي الوطني ستدير عملية الاكتتاب في شركة «زراعة الأسماك» المساهمة العامة «أسماك» إعتبارا من السابع من ديسمبر المقبل بحسب الموعد المقترح والذي ينتظر الموافقة النهائية من وزارة الاقتصاد والتجارة. والشركة الجديدة سيتم تأسيسها وفقا لبرنامج المبادلة (أوفست) ويبلغ رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم تدفع بالكامل بنسبة ٥٥٪ للاكتتاب العام و ٤٥٪ للمؤسسين.





الشيخ محمد بن راشد يسلم الجائزة.

بلدية دبي وشرطتها «دوائر متميزة»

## محمد بن راشد يأمر بتأسيس هيئة لتطوير الانتاجية والكفاءة

■ دبي - محمود الحضري وعاطف فتحي:

■ كشف الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع عن تأسيس هيئة لتطوير الانتاجية والكفاءة، جاء ذلك خلال حفل توزيع جوائز برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز حيث فازت كل من بلدية دبي والقيادة العامة لشرطة دبي بلقب الدائرة الحكومية المتميزة على مستوى الدوائر والجهات الحكومية المشاركة في البرنامج والبالغ عددها ١٩ دائرة.

وأمر سموه بتعديل اسم جائزة دبي للأداء الحكومي المتميز ليصبح برنامجا مستمرا على مدار العام متماشيا مع هدف الامارة الرامي لتطوير الاداء الحكومي والوصول به الى مستوى القطاع الخاص لخدمة العملاء بشكل افضل. كما أمر سموه باضافة فئات جديدة للجائزة لتوسيع نطاق المستفيدين وزيادة عوامل التحفيز.

ودعا سمو الشيخ محمد بن راشد الدوائر التي لم تفز الى الوقوف أمام النفس واجراء مراجعة ودراسة لأوضاعها وتتلمس مواطن القوة والضعف لديها.

وقال ان ما تحقق اليوم لا يتعدى ١٠٪ من الطموحات الكبيرة والتميز الدائم، واضاف ان التميز يعني القيام بالعمل في الوقت الملائم والمكان المناسب وتبسيط الاجراءات وتطوير الموارد البشرية لانها الثروة الحقيقية.

وأكد سموه ان الابتكار والابداع عنصران مهمان في مراحل الارتقاء بالبلاد والانطلاق بها نحو آفاق عالمية.

(طالع ص ١١)

«باتريوتسكي» في صفقة «استراتيجية» بمئات الملايين

## مصر تتجه الى شراء صواريخ «أس-٣٠٠» من روسيا

■ كتب - المحرر العسكري:

■ اتفقت مصر وروسيا على ابرام صفقة تسليح ضخمة بصواريخ «اس-٣٠٠» الروسية لتكثيف قدراتها الدفاعية المضادة للطائرات والصواريخ البالستية.

وكشفت مصادر عسكرية رفيعة المستوى لـ «الاتحاد» ان زيارة وزير الدفاع الروسي المارشال ايجور سيرجييف للقاهرة في وقت سابق من هذا الشهر انتهت الى موافقة مبدئية من الجانبين على ابرام الصفقة، على ان يتم توقيعها رسميا قبل نهاية العام الجاري بعد الانتهاء من المفاوضات التفصيلية المتعلقة بالنواحي المالية والتقنية.

وتشمل الصفقة، التي تصل قيمتها الى عدة مئات من ملايين الدولارات، قيام روسيا بتحديث أسلحة ومعدات سوفييتية الأصل لاسيما أنظمة الدفاع الجوي التي مازالت القوات المصرية تعتمد عليها بشكل كبير.

ورغم ان هذه الصفقة تأتي ضمن سياسة مصرية ثابتة ومستمرة منذ العام ١٩٥٥ تعتمد على تنويع مصادر السلاح وعدم الاعتماد على دولة واحدة في تسليح الجيش إلا ان دبلوماسيا غربيا اعتبر صفقة الصواريخ هذه «ذات دلالة استراتيجية غاية في الأهمية» كونها الأضخم من نوعها مع موسكو منذ نحو ربع قرن.

وأوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف اسمه ان شراء القاهرة لأنظمة الصواريخ الروسية بعد أيام من صفقة مماثلة اتفقت فيها دمشق على شراء نفس الصواريخ «قد يفتح سوقا مهمة للسلاح في المنطقة أمام الصادرات الروسية ويشجع عواصم لم تتعامل من قبل مع موسكو في هذا المجال على تجربة هذه الصواريخ» التي يسميها الغربيون احيانا «باتريوتسكي» وتصفها المراجع العسكرية بأنها متفوقة على نظيرتها الأميركية «باتريوت» كونها تمتاز عنها بأنها معدة لتنفيذ مهام الدفاع الجوي أرض-جو ذات الطابع الاستراتيجي على مختلف الارتفاعات والمسافات، كما انها تتميز بقدرتها على مقاومة الطائرات والصواريخ على حد سواء.

وأفاد مصدر مطلع على تفاصيل زيارة وزير الدفاع الروسي الى القاهرة ومن قبلها الى دمشق بأن المباحثات انصبت على رغبة موسكو في اعادة تثبيت دورها كدولة كبرى مصدرة للأسلحة الى دول الشرق الاوسط التي اعرب المارشال سيرجييف عن رغبة بلاده في الحصول على حصة في سوقها الضخمة.



مجلس الأمن يجتمع اليوم لمناقشة الرفض العراقي

## بغداد: «يونيسكوم» تطلب المستحيل والوثائق المطلوبة لا وجود لها

■ بغداد، الأمم المتحدة - أ.ف.ب، د.ب.أ، رويترز: أكد العراق امس ان لجنة التفتيش على الأسلحة «يونيسكوم» «تطلب المستحيل بتكليف من اميركا وبريطانيا من اجل اظهار ان العراق لا يحترم قرارات الأمم المتحدة»، واتهم رئيسها ريتشارد بتلر بالسعي الى افتعال أزمة جديدة لايجاد مبررات لضربة اميركية بطلبه وثائق «لا وجود لها».

ويعقد مجلس الأمن اليوم اجتماعا لمناقشة رفض بغداد تسليم هذه الوثائق، وقال دبلوماسي غربي ان أعضاء المجلس سيدعون العراق الى التعاون بشكل تام مع «يونيسكوم».

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس في اول رد فعل رسمي على طلب بتلر: «اننا لا نستطيع ان نسلم وثائق لا وجود لها كما ان التفتيش في كل محفوظات الحكومة العراقية امر استفزازي وقد يستغرق عشرات السنين»، واشار الى ان العراق «سيشرح موقفه لمجلس الأمن» الذي سينعقد اليوم. وصرح عزيز للصحافيين عقب افتتاحه اعمال لجنة التضامن العربي امس بأن بتلر «اما يحاول ايجاد ذريعة مصطنعة لتبرير عدوان اميركي على العراق او تقويض عملية المراجعة الشاملة» للعقوبات المقترحة.

وكرر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف التصريحات نفسها في مؤتمر صحافي امس وقال: «ان يونيسكوم تطلب المستحيل من العراق»، واضاف: «ان بغداد سلمت خلال السنوات الثماني الماضية»، «اطنانا من الوثائق تشتمل على اكثر من مليوني صفحة»، مؤكدا انه بذلك سلم «كل الوثائق المطلوبة». وأصر الصحاف على «ان الوثائق الاخرى التي تطلبها اللجنة - ومنها ما يعود لفترة الحرب العراقية - الايرانية - اما غير موجودة اصلا او تم تدميرها وليس لها صلة مباشرة بعملية نزع السلاح».

وفي الوقت الذي اعرب فيه دبلوماسيون غربيون في بغداد عن اعتقادهم بأن العراق سيتفادى أزمة جديدة، وقال ان «رفض تسليم الوثائق لا يكفي لتبرير ضربة عسكرية»، وقال مستشار الأمن القومي الاميركي ساندي بيرجر ان «اعتراضات العراق على تسليم وثائق لمفتشي الأسلحة غير معقولة»، وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون دعا امس الاول الى «الاحتفاظ بالهدوء» في مواجهة هذا الجدل الجديد مؤكدا ان بغداد يجب ان تلبي «المطالب المشروعة للجنة الخاصة». وعلى الرغم من هذا الجدل واصل العراق تعاونه الميداني مع مفتشي اللجنة الخاصة الذين واصلوا عملهم امس. ولزمت «يونيسكوم» الصمت ورفضت تأكيد ما اذاعته وكالة الانباء العراقية امس الاول بأنها قامت بتفتيش مفاجئ في موقع عراقي. وقالت المتحدثة باسم اللجنة: «الامر يتوقف على تفسيركم للتفتيش المفاجئ».

من جهة اخرى، نشرت صحيفة اميركية امس تفاصيل جديدة عن خطط واشنطن لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين فيما يعقد وزير الدولة البريطاني ديرك فاتشيت اليوم اجتماعا مع المعارضة العراقية في محاولة لاقناعها بتنظيم صفوفها وذلك فيما أكد رئيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» جلال طالباني في دمشق انه لن يشارك في اي مؤامرة خارجية لاطاحة صدام.

في غضون ذلك، حذرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الكويت امس من ان «تضع نفسها تحت رحمة المزيد من الاحتمالات الخطيرة التي لا تخدم أمن الكويت ومستقبله». ووصفت سماح الكويت لمواصلة مظليين من القوات الاميركية الخاصة تدريباتهم في الصحراء الكويتية بأنه «خرق لميثاق الجامعة العربية».

وأكد السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان فقدان الوثائق لا يعني ان العراق لا يتعاون بتكامل مع المفتشين. وقال: «ان المسألة هي ان هذه الوثائق ليست موجودة... انها ليست بحوزة الحكومة العراقية... انها كانت مفقودة لانه تم تدميرها بعد الحرب مباشرة... الان كيف نقدمها».

وأضاف ان بغداد ستقدم الوثيقة التي شاهدها المفتشون في مقر القيادة الجوية وهي بخط اليد، واشار الى فقدان الثقة بين العراق وبتلر والى محاولة من جانب بغداد «لاشراك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشكل أكبر في العملية».

(تفاصيل ص ٣٢)


اليوم مع الاتحاد

الرياضي

افتتاح معرض مطار ابوظبي للامداد والتموين

الشباب

صفقة الشباب... الهويدي في الطريق الى الامارات


هكذا من الأصل

# رسالة لزايد من الملا عمر

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد جان محمد القائم بأعمال سفارة امارة افغانستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الملا محمد عمر امير امارة افغانستان الاسلامية تتعلق بالعلاقات بين البلدين والجهود الرامية الى استقرار افغانستان. (وام)

# زايد يدعو عبدالمجيد لحضور قمة أبوظبي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تسلم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحضور القمة الخليجية المقرر انعقادها في أبوظبي في الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل. قام بتسليم الدعوة سعادة حمد حارب الحبيسي القائم بالأعمال والمندوب المناوب للامارات بالجامعة العربية خلال استقبال الدكتور عبدالمجيد له أمس.

وعبر الدكتور عبدالمجيد لـ «الاتحاد» عن شكره العميق لصاحب السمو الشيخ زايد على دعوته الكريمة. وقال ان مشاركته في هذه القمة ستكون فرصة مناسبة للالتقاء بقادة دول مجلس التعاون الخليجي ولبحث الاوضاع العربية الراهنة وتفعيل آليات العمل العربي المشترك.



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود خلال استقباله معالي محمد بن سعيد البادي (وام)

في تصريح لمجلة «القوات الجوية»

# محمد بن زايد: نطور قدراتنا العسكرية لحماية أمننا القومي

■ اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان الاستراتيجية الدفاعية للدولة تعتبر انعكاسا لسياستها العسكرية والتي هي جزء من سياسة الدولة في مختلف المجالات. واضاف: «ان المدخل الطبيعي لبناء الاستراتيجية الدفاعية لدولة الامارات هو توظيف كل القدرات لضمان تحقيق الأمن القومي للدولة مشيرا الى تمسك دولة الامارات بسياسة سلمية وعادلة اقليميا ودوليا يؤمن مسيرة التقدم والرخاء والرفاهية لشعب الامارات بشكل خاص والشعب الخليجي بشكل عام وحماية هذا الواقع الذي انعم الله به علينا يتطلب توفير القدرة العسكرية الرادعة القادرة على صيانة السلام وتوفير الاستقرار وهذا يعتمد على توافق المصالح وتوازن القوى ولذلك فان دور القوات المسلحة لايقل اهمية في زمن السلم عنه في زمن الحرب».

وذكر رئيس اركان القوات المسلحة في تصريح له لمجلة «القوات الجوية» ان الصفقة الأخيرة التي بموجبها ستحصل دولة الامارات على عدد من طائرات «ميراج ٢٠٠٠ - ٩» من انتاج شركة «داسو» الفرنسية ستشمل ايضا تزويد تلك الطائرات بنظام تسليح يشمل صواريخ «ميكا» جو - جو وصواريخ من نوع / شاهين الاسود / والنظام الصاروخي من نوع «حكيم» جو - سطح مع تحديث طائرات «ميراج ٢٠٠٠» الموجودة حاليا في الخدمة.

وقال سموه: «ان الحفاظ على امن واستقرار أي دولة يرتبط اساسا بمدى قدرة هذه الدولة على توفير امنها الذاتي بالقدر الذي لايمثل تهديدا لدولة اخرى او لدول اخرى فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان دولة الامارات لاتمثل أي تهديدا لأي من دول الجوار ولاتحمل أي نوايا عدوانية لها بل على العكس تعمل دائما على الحفاظ على الأمن والسلام الاقليمي فاننا نجد ان صفقة طائرات «الميراج ٢٠٠٠ - ٩» تندرج في اطار تعزيز القدرة الدفاعية كأساس لتأمين سيادة الدولة وتنويع ودعم قدراتها الدفاعية بأحدث ماوصلت اليه تقنيات السلاح التقليدي وفي الوقت ذاته تكون دولة الامارات قادرة على الاضطلاع بدورها لدعم الدول الشقيقة والصديقة وردع ما قد يواجه امنها الحيوي من أي تهديدات محتملة».

واضاف: «ان صفقة طائرات الميراج تلعب دورا مؤثرا في دعم العلاقات العسكرية والاقتصادية بين دولة الامارات وفرنسا فهي من ناحية تدعم التعاون الدفاعي بين البلدين ومن ناحية أخرى تعزز علاقات الشراكة والتعاون الاستراتيجي بينهما فضلا عن انها تؤكد على قناعة فرنسا بالنهج السياسي الحكيم والمتوازن الذي تتميز به دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتؤكد على القناعة بأن دولة الامارات دولة دفاعية تسعى لحماية أراضيها وأبنائها وانجازاتها التي تحققت لها طوال السنوات السبع والعشرين الماضية».

وأوضح سموه ان فرنسا ستقوم بزيادة استثماراتها في الإمارات نتيجة للالتزام ببرنامج «المبادلة» والذي هو جزء مكمل لعملية توريد معدات الدفاع في الامارات وهذا سيوفر فرص عمل عديدة للمستثمرين المواطنين والمستثمرين الاجانب من خلال اقامة المشاريع المثمرة مما سيزيد من عمق العلاقات الاقتصادية والروابط الاستراتيجية بين دولة الامارات والمؤسسات والشركات العالمية.

وفيما يتعلق بسياسة دولة الامارات في شراء السلاح اوضح سموه ان هناك عدة مبادئ تحكم هذه السياسة من أهمها ضمان حرية اتخاذ القرار السياسي والعسكري من دون أي قيود فنية او عملياتية وحاجة الدولة لتطوير قواتها المسلحة بما يضمن الدفاع عن الوطن وحماية مصالحه الحيوية والتمسك بمبدأ تنويع مصادر التسلح وما يعكسه ذلك من كسر لاحتكار السلاح وعدم التأثر بسياسات الدول المصدرة وتحرير الارادة الوطنية والحصول على الاسلحة والمعدات وبأفضل الاسعار وكذلك التمسك بمبدأ الحصول على أفضل الشروط الفنية والتكتيكية. واضاف، ان من سياسة الدولة في شراء السلاح الحفاظ على الكفاءة القتالية والجاهزية العالية للقوات المسلحة من خلال توفير أفضل الاسلحة والمعدات على المستوى العالمي والتمسك بمبدأ اقتصاديات الدفاع بمعنى ان يتحقق التوازن بين مطالب الدفاع والانفاق العسكرية اللازم وبما لايخل بميزانيات التنمية والتقدم مع مراعاة ان يتناسب المستوى التكنولوجي للسلاح مع قدرات وتأهيل وحجم القوى البشرية وان يتناسب ايضا مع طبيعة مسرح العمليات المحتمل يضاف الى كل ما سبق ضرورة الأخذ في الاعتبار المحددات الخارجية والداخلية الاخرى التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على سياسة التسلح الاقليمي والدولي. (وام).

سلطان القاسمي يستقبل مدير شركة لوفتهانزا

# اختيار مطار الشارقة أفضل مطار للشحن الجوي العالمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بعد ظهر أمس في مكتب سموه السيد يورجان ويبر رئيس مجلس ادارة شركة طيران لوفتهانزا الالمانية والوفد المرافق له الذين حضروا لتهنئة سموه وتسليمه جائزة اختيار مطار الشارقة الدولي افضل مطار للشحن الجوي العالمي للعام ١٩٩٩ التي يقدمها المعهد الاوروبي لادارة النقل هذا العام لمطار الشارقة اعترافا وتقديرا للمستوى القياسي العالمي لتسهيلات ومرافق الشحن الجوي المتوفرة به.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالسيد ويبر والوفد المرافق له مشيدا سموه بجهود المعهد الاوروبي لادارة النقل كمؤسسة متخصصة في تنمية وتطوير صناعة النقل في العالم تعمل منذ اكثر من عشرين عاما على ترسيخ الاوضاع المثالية التي يجب توفرها في مطارات العالم.

واعرب السيد يورجان ويبر عن سعادته بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بمطار الشارقة الذي تم اختياره بجدارة من بين ستمائة مطار حول العالم كأفضل مطار للشحن الجوي العالمي للعام ٩٩ وتكريسه كمثال يحتذى في هذا المجال. واكد استحقاق مطار الشارقة لهذا التقدير بموقعه الجغرافي الفريد الذي يعد عاملا ذاتيا في نجاحه وبما ظهر عليه من استيفاء لا نظير له لمختلف حاجات ومتطلبات صناعة الشحن الجوي اضافة الى قدرته على التعامل مع جميع انواع الطائرات بقدرة استيعابية هائلة... مشيرا الى التزام مطار الشارقة بالاستثمار المستمر في مرافقه الحيوية وبتجهيزاته باحدث وسائل الاتصالات الحديثة - وقال ان مطار الشارقة يشكل معيارا يجب على المطارات الاخرى اتباعه اذ انه يعمل اليوم بمقاييس المستقبل في عالم الشحن الجوي.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة والسيد محمد الهاجري مدير عام الدائرة والدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي. (وام).

# ..ويصدر ثلاثة مراسيم

■ أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة امس ثلاثة مراسيم اميرية الأول منها بشأن تعيين الدكتور حسين محمد جمعة المطوع مستشارا خاصا لشؤون التعليم بشقيه العام والخاص في امارة الشارقة، وان يعمل به من تاريخ صدوره امس الاول.

ونص المرسوم الثاني على ان تكون مراكز الأطفال تابعة للمجلس الأعلى للطفولة في امارة الشارقة ويكون المجلس هو السلطة المختصة في شأن هذه المراكز وأنشطتها.

واشار المرسوم في مادته الثانية ان تصدر اللوائح والقرارات المنفذة بناء على توصية المجلس الأعلى للطفولة، واوضحت المادة الثالثة بالغاء نص المادة ٢ من القرار رقم ٥ لسنة ١٩٩٦ المشار اليه ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. ونص المرسوم الثالث على تعيين الاستاذ محمد دياب الموسى امينا عاما للمجلس الاعلى للطفولة بدرجة مدير عام وان يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره امس الأول.

## .. ويصدر قراراً بتعيين مدير لتلفزيون الشارقة

■ كما اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قرارا بتعيين السيد عبدالله محمد سالم العويس مديرا لتلفزيون الشارقة. ونصت المادة الثانية من القرار ان يعمل به من تاريخ صدوره امس الاول وينشر في الجريدة الرسمية.

# المعلا يستقبل القنصل الفرنسي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس السيد جوزيف جيارا القنصل الفرنسي الذي قدم لتوديع سموه لمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة. حضر المقابلة الشيخ عبد الله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في أم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين. (وام).

# وزير العدل يصدر قراراً بإنشاء قسم للتوجيه الأسري في المحاكم

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بانشاء قسم خاص فى المحاكم الابتدائية بدائرة القضاء الشرعى بابوظبى والعين تحت مسمى (قسم التوجيه الأسري) ويكون تحت اشراف قاض مختص.

ونص القرار على ان يعمل بهذا القسم موظفون من ذوي الاختصاص وان يحال الى هذا القسم اصحاب العلاقة الذين يغدون الى المحكمة بخصوص حالات الطلاق والنزاعات الاسرية بأنواعها كافة.

كما يخول موظفو القسم الصلاحيات التى تمكنهم من استدعاء طرفى النزاع الى المحكمة عن طريق الاتصال هاتفيا أو بأى طريق آخر ويقوم الموجه الأسري بالقسم بمناقشة الطرفين ومحاولة الصلح والتوفيق بينهما وفق القواعد الشرعية المقررة فان تم التوصل الى حل النزاع صلحا يتم توثيق ذلك أمام القاضي المختص ويعتبر ما اتفقوا عليه بمثابة السند التنفيذى ويقتصر الحضور أمام الموجه الاسري على طرفي النزاع الأصليين دون تدخل آخرين الا اذا رأى الموجه غير ذلك وفى حالة عدم التوصل الى اصلاح ذات البين خلال مدة لا تزيد على ثلاثين يوما من تاريخ حضور طرفي النزاع أمام قسم التوجية الأسري يكون للمتنازعين حق اللجوء الى المحكمة المختصة بنظر النزاع.

وصرح معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بأن انشاء هذا القسم جاء بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة حرصا من سموه على حماية الأسر مما يتهددها من الضياع نتيجة ما تستغرقه هذه القضايا من وقت طويل أمام المحاكم وما يترتب على ذلك من تشريد الأولاد وانحرافهم الأمر الذى يؤثر تأثيرا سلبيا على المجتمع وأمنه.

واشار معاليه الى انه منذ افتتاح هذا القسم تلقى ٩٥ حالة نزاع أسري متنوعة من خلافات زوجية الى طلبات حضانة الى نفقة أو طاعة زوجية أو طلاق أو اثبات طلاق أو تحسين معاملة أو اتمام زواج وقد تم إنهاء ٢٥ حالةبالاتفاق صلحا و١٦ حالة بإتفاق طلاق و١٩ حالة عدم رجوع الأطراف لمتابعة حالتهم واحيلت الى دائرة الأحوال الشخصية ١٦ حالة اما لعدم الاختصاص او لحاجة الاطراف لحكم قضائى يحسم الخلاف بينهم وما زالت ١٩ حالة قيد البحث.

وذكر معاليه انه بناء على هذه التجربة العملية سيتم تعميمها وانشاء قسم متابعة لهذا القسم فى كل محكمة من المحاكم الشرعية.

# انتخاب راشد عمران رئيسا للجنة المالية بالمجلس الوطني

■ انتخبت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالمجلس الوطنى الاتحادى السيد راشد عمران تريم رئيسا للجنة.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة بمقر المجلس فى ابوظبى أمس بحضور اعضائها الذين تم انتخابهم فى جلسة المجلس الوطنى أول امس السبت. وهم السادة سعيد محمد الكندى وراشد محمد المزروعي وراشد عمران تريم وعلى راشد حمدان الغسية وحمد سيف المنصورى وعبد العزيز سالم المليحى ومحمد عبيد ماجد العليلى.

وتم خلال اجتماع اللجنة انتخاب السيد على راشد حمدان الغسية مقررا لها. (وام)

# حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني للبنان

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي اقامه مساء امس سعادة جورج حبيب سيلم السفير اللبناني لدى الدولة لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية كما حضر سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد حسن سعد القنصل اللبناني العام بدبي بمناسبة ذكرى عيد استقلال.

خلال الحفل. (تصوير: صلاح الحفناوي)

اجتماع المجلس البلدي في ابوظبي

# منح ٦٤ قطعة أرض صناعية في مصفح والموافقة على توصية بشأن الارامل والمطلقات

■ أحمد هاشم:

■ عقد المجلس البلدي لمدينة أبوظبي مساء أمس جلسة برئاسة سعادة الطاهر الكندي نائب رئيس المجلس وبحضور الاعضاء. وناقش المجلس عددامن القضايا التي تهم المواطنين وبحث البنود المدرجة على جدول الاعمال.

وصرح السيد أحمد عوض الكريم مدير بلدية أبوظبي بعد انتهاء الجلسة أن المجلس أوصى بمنح ٦٤ قطعة أرض بالمصفح لاقامة مصانع عليها بناء على توصية المؤسسة العامة للصناعة ويأتي ذلك في اطار حرص الدولة على تنشيط الجانب الصناعي ومساهمة القطاع الخاص في المسيرة الحضارية التي تشهدها البلاد. واشار إلى ان المجلس بحث طلبات الأراضي المقدمة من المواطنين ووضعها حيز التنفيذ خلال المرحلة المقبلة.

وقال إن المجلس استعرض آخر التقارير المتضمنة أعمال خطوط المجاري والابنية التحتية لمدينة خليفة (أ)، (ب) واستعرض كذلك موقع الاراضي السكنية المخططة حديثا وبرنامج اعدادها للتوزيع. كما اطلع على توصيات لجنة الرخص والوكالات التجارية وأوصى بمنح رخص سفر وسياحة وتمثيل شركات وتجارة عامة. موضحا أن المجلس درس صيانة بعض المساكن الشعبية في عدد من المناطق النائية بالاضافة إلى عدد من المناطق المتفرقة.

وقال مدير البلدية في ختام تصريحه ان المجلس وافق على توصية لجنة التخطيط والأراضي والتعويضات والمساكن الشعبية برفع كشف طلبات (الارامل والمطلقات) البالغ عددها ١٥٠٠ طلب والتوصية بتوفير مدخول اضافي يعينهم على سبل الحياة الكريمة كعقارات تجارية أو نحوها تمهيدا للتشاور بشأنها مع السلطات العليا.

# سيف ساعد يستقبل السفير الياباني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة هارو كونيكى سفير اليابان لدى الدولة، وتناولت المقابلة بحث تطورات مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والقضايا المتعلقة باجتماع الدول المانحة الذى سيعقد فى واشنطن يوم ٣٠ نوفمبر الحالى على مستوى وزراء الخارجية لدعم التنمية فى الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ابلغ السفير اليابانى سعادة وكيل وزارة الخارجية بالنيابة عن الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع فى طوكيو للفصائل الافغانية قريبا لبحث تقديم مساعدات انسانية من قبل المنظمات غير الحكومية والصليب الاحمر اليابانى. (وام)















هكذا من الأصل

## بمكرمة من رئيس الدولة
# بدء الاستعدادات لوضع حجر الاساس لبناء مستشفى في نواكشوط

■ نواكشوط- بدأت الاستعدادات لوضع حجر الاساس لبناء مستشفى بنواكشوط في جمهورية موريتانيا الاسلامية بمكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتستغرق مدة تنفيذ هذا المستشفى عشرين شهرا وبتكلفة اجمالية تصل الى ٧ ملايين و ٣٠٠ الف دولار تقريبا وهو مبلغ يغطي جميع مستلزمات المستشفى ومرافقه من بناء وصيانة وذلك حسب تقديرات الشركة المنفذة.

ويتألف المستشفى الذي تبلغ مساحته الاجمالية ٢٤ الف متر مربع من ٢٥ مبنى بين كبير وصغير اضافة الى مواقف السيارات ومسجد وحديقة.

وتمثل هذه المباني جميع الأجنحة التي يتطلبها مستشفى متكامل من الاستقبال والاسعاف وعنابر المرضى وغرف العمليات وغيرها من الاقسام المختلفة مع مباني الادارة. وسيزود المستشفى بأحدث الاجهزة الطبية المتوفرة في العالم وسيكون العلاج فيه بالمجان كما أن الغرف والعنابر ستكون مكيفة تكييفا مركزيا وتحتوي على جهاز هاتف وتلفاز.

وستقوم الشركة المنفذة باعمال الصيانة الفنية والطبية لمدة عام كامل بعد تسلمه من قبل الجهات الرسمية الموريتانية. وسيقوم المستشفى بتقديم خدماته للعديد من المرضى مما يغنيهم عن السفر الى خارج موريتانيا بفضل الخدمات الطبية المتقدمة في هذا المستشفى الذي يقع في منطقة شعبية تعاني من الاكتظاظ السكاني وعدم وجود خدمات صحية متقدمة فيها. وعبر العديد من سكان المنطقة عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو رئيس الدولة الذي لايألو جهدا في مد ايادية البيضاء للاشقاء والاصدقاء في كل مكان. كما عبروا عن شكرهم وعرفانهم بالجميل لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا على المساعدة التي تقدمها للشعب الموريتاني باستمرار. (وام).

# المجلس الوطني يناقش غداً مشروع قانون الهيئة العامة للمعاشات

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثانية في العاشرة صباح غد الثلاثاء في دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر برئاسة سعادة محمد خليفة حبتور رئيس المجلس وسيتم خلال الجلسة مناقشة مشروع القانون الاتحادي الخاص بانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية الوارد من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية- اضافة الى ما يستجد من أعمال.

من جهة أخرى عقدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها في مقر المجلس وبحضور أعضاء اللجنة الذين تم انتخابهم أخيرا في جلسة المجلس التي عقدت يوم السبت الماضي وهم السادة سعيد محمد الكندي، راشد محمد المزروعي، راشد بن عمران بن تريم، علي راشد حمدان الفسية، حمد سيف المنصوري، عبدالعزيز سالم الليحي، محمد عبيد ماجد العليلي.

وتم خلال الاجتماع انتخاب: راشد بن عمران بن تريم رئيسا للجنة علي راشد حمدان الفسية مقررا لها.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي - عبدالرحمن علي حميد الشامسي القائم باعمال الامين العام المساعد لشؤون الجلسات واللجان وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان بالمجلس.

# الرقباني يستقبل سفيري الصين وألمانيا

■ استقبل معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بمكتبه ظهر امس سعادة السفير الصيني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الزراعية والثروة السمكية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وتلقى معالي سعيد الرقباني خلال المقابلة رسالة من معالي وزير الزراعة الصيني تتضمن دعوة معاليه لزيارة الصين حيث وعد معاليه بتلبيتها على ان يحدد موعدها في وقت لاحق. كما طلب معالي وزير الزراعة الصيني مشاركة دولة الامارات في معرض البستنة العالمي الذي سيقام في مدينة «كون مينيج» بالصين خلال الفترة من الاول من مايو الى ٣١ اكتوبر من العام القادم والذي ستشارك فيه معظم دول العالم.

كما استقبل معالي سعيد محمد الرقباني سعادة السفير الالماني لدى الدولة الذي سلمه رسالة تتضمن دعوة معاليه للمشاركة في معرض «الاسبوع الاخضر الدولي» الذي سيقام في مدينة برلين في اواخر شهر يناير من العام القادم.

هذا وقد اشاد سفيرا الصين والمانيا بالنهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخاصة في المجال الزراعي وانشاء المزارع ومكافحة التصحر وجعل دولة الامارات واحة خضراء.

وتمنى السفيران مزيدا من التقدم والازدهار لدولة الامارات العربية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

## اجتماع مجلس الخدمة المدنية في أبوظبي

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته الاعتيادية صباح امس في مقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس وتمت مناقشة جدول اعماله الذي احتوى على الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب، كما تناول المجلس بالبحث بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات المهمة وشروط الاستخدام، واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة على كل الحالات المعروضة في جدول الأعمال.

# النعيمي يستقبل السفير الهندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري قبل ظهر أمس سعادة ام- بي- ام- مَنون السفير الهندي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وشكر صاحب السمو حاكم عجمان سعادة السفير على الجهد العظيم الذي بذله خلال فترة عمله في توثيق عرى الروابط الاخوية بين بلاده ودولة الامارات وتمنى له التوفيق في حياته العملية المقبلة.

حضر اللقاء الشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان ومعالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى رئيس الديوان الأميري والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام).

# لجان التحكيم لجائزة حمدان للاداء التعليمي تقدم ترشيحاتها اليوم

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ يعقد الجهاز التنفيذي لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز اجتماعا صباح اليوم يحضره اعضاء لجان التحكيم الست لفئات الجائزة، وهي لجان جائزة المدرسة المتميزة، ولجنة المعلم المتميز، ولجنة الطالب المتميز ولجنة الاخصائي الاجتماعي المتميز، وولي الامر المتميز، والموجه المتميز، الى جانب لجنة الابتكار العلمي والمشروع المطبق. وصرح السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وعضو مجلس امناء الجائزة ان لجان التحكيم الست ستقدم في اجتماع اليوم اعمالها التي انتهت منها خلال الفترة الماضية بعد انتهاء قبول الترشيحات ومراجعتها بدقة وحيادية تامة. وستعرض اليوم نتائج هذه المراجعة، وكذلك نتائج المقابلات الشخصية التي قامت بها، والزيارات الميدانية التي اتمها بعض هذه اللجان. ومن المتوقع ان تعرض لجان التحكيم في هذا الاجتماع مقترحاتها حول اسلوب عمل اللجان في المستقبل، مع اقتراح بعض المعايير الجديدة، وتعديل عدد من المعايير الموجودة حاليا. ومن جانب آخر بدأت اجراءات اعداد الحفل الذي سيقام يوم ١٦ ديسمبر المقبل، حيث عقدت لقاءات عديدة بين الجهاز التنفيذي للجائزة وشرطة دبي لبحث الاجراءات الامنية، كما التقى امناء الجائزة بالمسؤولين بادارة الوسائل التعليمية بالوزارة لبحث الجوانب الفنية للحفل.

# الاشغال توافق على ترسية ٢٦ مشروعا

■ دبي - علي الهنوري:

■ وافقت وزارة الاشغال العامة والاسكان على ترسية ٢٦ مشروعا للصيانة بالدولة واجراء بعض التعديلات في المشاريع الجاري تنفيذها.

وقد ترأس سعادة علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان اجتماع لجنة الاوامر التغييرية والاعمال الصغرى بالوزارة وحضره سعادة المهندس علي لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الاشغال. والمهندسة عزة سليمان مقررة اللجنة ومدراء الادارات، وقد وافقت اللجنة على ترسية ١٣ مشروعا للصيانة منها ٣ مساجد بكلباء و٤ مساجد في دبا الفجيرة ومسجدان بالفجيرة كما تمت ترسية صيانة مسجد صلاح الدين الايوبي وجبارة السلمي بكلباء وصيانة ٢ مساجد بخورفكان و٣ مساجد في ووم ويعلة والخليبية بالفجيرة وصيانة محطة الارسال التلفزيوني الارضية بالمقام بالعين وجامع الشيخ عبدالعزيز بن راشد ومسجد سعد بن معاذ بعجمان وصيانة مسجدين في دبا الحصن وصيانة مركز الرعاية الصحية الاولية بام القيوين وصيانة مسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة الغشفاء ومسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة النصلة برأس الخيمة و٣ مساجد بكلباء.



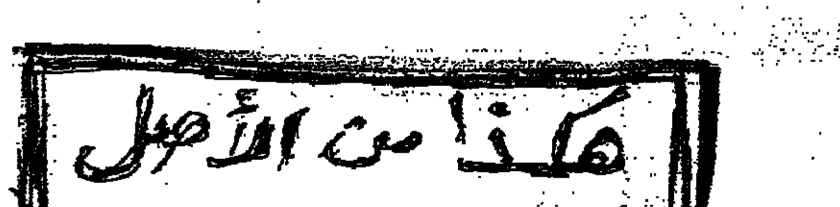


















صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى استقباله اصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب

## رئيس الدولة يستقبل وزراء الثقافة العرب

# زايد: الأخوَّة بالفعل وليست باللسان

## «بُعد الأخ عن أخيه شيء محزن... والتضامن عزة للجميع»

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة بعد ظهر أمس اصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة في الوطن العربي بمناسبة انعقاد مؤتمرهم الحادي عشر في الشارقة حاليا. وقد نقل وزراء الثقافة العرب الى صاحب السمو رئيس الدولة صادق تحيات واطيب تمنيات اخوانه قادة الدول العربية الشقيقة لسموه بموفور الصحة والعافية وان يمده الله بعونه وتوفيقه وان تحقق دولة الامارات العربية المتحدة بقيادته الحكيمة مزيدا من التقدم والرفعة.

وتحدث صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء عن الوضع العربي الراهن فدعا مجددا الى عقد قمة عربية موسعة مؤكدا أهمية ان يلتقي العرب لبحث قضاياهم وتوحيد صفوفهم.

وقال سموه: «نرجو ان نكون سندا لاخواننا وأن يكونوا سندا لنا لان الوضع الحاضر للامة العربية غير مرغوب فيه وعدم لقائنا مع اخواننا لسنوات لا يعرفون ما نحن عليه ولانعرف ما هم عليه -- هذا شيء محزن» واضاف سموه قائلا: «يجب أن نتقاسم الهموم فالأخوة ليست باللسان وانما بالفعل لان الانسان يحتاج الى صديقه وأخيه في المواقف الصعبة ويحتاج لمن يكون في عونه».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ضرورة أن يلتزم القادة العرب بمبدأ اقرار عقد القمة العربية بشكل دائم ودوري كل عام «بدلا من الحديث عن مؤتمر قمة تدور حوله الاجتهادات -- هل هو موسع أم مصغر وماذا تفعل قمة مصغرة نيابة عن ٢١ دولة عربية».

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «يجب علينا كعرب ان نؤمن ببعضنا البعض وأن يكون الأخ في عون أخيه في الشدة واليسر وحتى الأغنياء ليسوا في غنى عن الفقراء لأنه لولا وقوف الفقير بجانب الغني في البناء و التعمير لما انجز الغني شيئا».

واضاف سموه قائلا: «ويجب على الشقيق ان يدعم شقيقه ويقف الى جانبه في الحاضر والمستقبل».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «ان بعد الأخ عن اخيه لا يرضي النفوس ويضعف القوى واذا لم نؤمن بأنه لاغنى للاخ عن اخيه والاستماع الى نصيحته فكيف نصون عروبتنا ونحتفظ بالمجد الذي ورثناه من اجدادنا».

كما أكد سموه على ان التآزر والتضامن والوقوف صفا واحدا فيه الخير والعزة والقوة للجميع وقال ان ايمانه الكبير بجمع الشمل ينبع من احساسه الحقيقي وايمانه الصادق بالمصير الواحد لأبناء الأمة العربية كلها وانه بقدر ماتتضامن الامة العربية وتوحد صفوفها بقدر ماتكون لها مكانتها وقوتها التي يعمل لها الف



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسعادة محمد بن خليفة الحبتور ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد وجانب من اصحاب المعالي وزراء الثقافة العرب

## وزراء الثقافة العرب يشيدون بمواقف رئيس الدولة الأصيلة

حسب. وعبر وزراء الثقافة العرب عن تقديرهم واعتزازهم بالمواقف الوطنية والقومية لصاحب السمو رئيس الدولة تجاه شعبه وامته العربية وحرصه على تضامنها وخدمة قضاياها خاصة في الظروف الدقيقة التي تمر بها حاليا.

وقد تسلم صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء الدرع الذهبي للمنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم الذي قررت المنظمة بالاجماع منحه لسموه تقديرا لمواقفه القومية في جمع شمل الامة العربية.

وقال معالي محمد الميلي المدير العام للمنظمة في كلمة بهذه المناسبة انه يقدم هذا الدرع لصاحب السمو رئيس الدولة باسم اصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب وباسم مثقفي الوطن العربي وباسم المنظمة تقديرا للمواقف القومية لسموه و الدعوة الى التضامن العربي ورص الصفوف ورأب الصدع وتقريب الاواصر بين ابناء الشعب الواحد واستنهاض الهمم وشحذ النفوس حتى تعود امتنا العربية الاسلامية مثلما كانت دائما عزيزة منيعة شامخة عالية الهمة مرفوعة الرأس. واضاف قائلا ان التاريخ لن يغفل ان يسجل لسموكم بمداد من نور لفتات البر واعمال الخير التي اقترنت باسم سموكم اذ بسطتم الكف للمستضعفين وسننتم سننا حميدة في نجدة المستجير ومساعدة المحتاج والفقير وان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي تحظى بدعم سموكم وتسعد برعايتكم انسانا وقائدا تقدر عاليا وتثمن غاليا كل هذه المواقف النبيلة التي امتزجت بكم واصبحت عنوانا عليكم.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة. (وام)

## برقيتا شكر لرئيس الدولة وسلطان القاسمي

## البيان الختامي وقرارات وتوصيات مؤتمر وزراء الثقافة العرب

■ فيما يلي نص البيان الختامي وقرارات وتوصيات مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي:

اطلع المؤتمر على التقارير الخاصة بالموقف التنفيذي من قرارات الدورة السابقة وما قامت الدول العربية بتنفيذه من هذه القرارات خاصة مايتعلق بالموضوع الرئيسي للمؤتمر ومحاوره الاساسية وبالرجوع الى هذه التقارير اذ يسجل بارتياح ما تبديه بعض الدول العربية من اهتمام بالعمل العربي المشترك حيث يوصي بما يلي:

أ - يقدم الشكر للدول التي اجابت عن الاستبانة الخاصة باستطلاع الرأي حول ما تم تنفيذه من طرفها من قرارات المؤتمر وحث الدول على مزيد من التعاون مع المنظمة وتقديم اجاباتها بالسرعة الممكنة وتوخي الدقة في الاجابة واستيفاء المعلومات وتكليف اخصائيين للقيام بهذا العمل. ب - يسجل بارتياح تزايد عدد الدول التي اخذت تجيب عن هذه الاستبيانات ويأمل أن يرتفع عددها في الدورات المقبلة.

كما اطلعت اللجنة الدائمة للثقافة العربية على التقرير الذي أعدته المنظمة العربية عن تنفيذ القرارات الموجهة اليها من الدورة السابقة للمؤتمر والقرارات المختلفة الاخرى ولاحظت أن المنظمة نفذت كل القرارات الموجهة اليها باستثناء القرار الخاص بمشروع (السياحة الثقافية) واللجنة اذ تقدم الشكر للمنظمة على ما بذلته من جهود في هذا الصدد وتأمل منها ايلاء مشروع السياحة الثقافية عنايتها في الدورة المقبلة.

المشروعات الثقافية القومية:

١- الموسوعة العربية الكبرى: اطلع المؤتمر على الخطوات التي قطعت لتنفيذ هذا المشروع القومي المهم وما تعرض اليه من صعوبات ومعوقات وعلى تقرير فريق الخبراء الذي تولت المنظمة تكليفه بوضع تصور لدفع هذا المشروع واحيائه بناء على قرار المجلس التنفيذي للمنظمة وهو اذ يؤكد على مكانة هذا المشروع وأولويته في سلم الاهتمامات العربية فانه يوصي بما يلي: الاشادة بالموسوعات العربية التي ظهرت مؤخرا ولاسيما الموسوعة العربية العالمية التي بادر بتمويل اصدارها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية واتضحت اهميتها وجدواها لذلك نؤكد على الامل في تكامل هذه الموسوعات باعتبارها روافد تثري الثقافة العربية وتوفر مصادر للباحثين في مجالات المعرفة . وتبنى القرارات الصادرة بخصوص الموسوعة الكبرى عن المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته رقم ٦٧ المنعقدة في شهر ابريل ١٩٩٨ والتي نصت على اصدار موسوعات عربية متخصصة والبدء انطلاقا من سنة ١٩٩٨ بالعمل على اصدار موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين . ودعوة الدول العربية والهيئات والمؤسسات المالية لدعم هذا المشروع القومي . ودعوة المدير العام الى تقديم تقرير الى المؤتمر في دورته القادمة عن مراحل انجاز الموسوعات المتخصصة .

سجل المؤتمر بارتياح ما قامت المنظمة بتنفيذه من مشروعات وبرامج لدعم المكتبة القومية المركزية وتوقيع اتفاقية المقر بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى . كما أعرب عن تقديره لما قدمته الجماهيرية العظمى من دعم مادي ومعنوي لمشروع المكتبة مما يعزز دورها القومي ويحقق طموحات الامة العربية والمؤتمر اذ يشيد بالدول العربية التي تفضلت بتنفيذ قرارات المؤتمر في دورته السابقة وزودت المكتبة القومية بالوثائق والكتب والمطبوعات فهو يوصي بما يلي:

أ - حث الدول العربية على تقديم مزيد من الدعم المادي والمعنوي الى هذا المشروع القومي الطموح .

ب - دعوة المنظمة الى الاسهام في تمويل المشروعات والبرامج الخاصة بهذه المكتبة وتفعيل دورها القومي ورصد ميزانية لذلك في دورتها المالية عام ٩٩/ ٢٠٠٠.

العقد العربي للتنمية الثقافية ومشروع العواصم الثقافية العربية

يزخر الوطن العربي بالعديد من العواصم الثقافية التي ساهمت في اثراء التراث البشري والتي تتوفر فيها معالم ومواقع تاريخية ومكتبات نفيسة ورصيد فني في مختلف المجالات وايمانا من المؤتمر باهمية هذه العواصم الثقافية ومواصلة الحركة الثقافية التي نجمت عن العقد العالمي للتنمية الثقافية وتعبيرا عما تضمنته الخطة الشاملة للثقافة العربية من توجهات لابراز مساهمة الامة العربية وتأكيد دورها في اغناء الثقافة الانسانية فان المؤتمر يوصي بما يلي: اقرار مشروع العقد العربي للتنمية الثقافية الذي قدمته المنظمة والذي يغطي العشرية الاولى من القرن الواحد والعشرين - ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٩.

ب - دعوة المنظمة الى وضع تصور برنامج تنفيذي لمشروع العقد العربي للتنمية الثقافية يحقق الاهداف الواردة في الخطة واقتراح مشروعات تعزز العمل الثقافي المشترك استرشادا بالخطة الشاملة للثقافة العربية على أن يعرض مشروع البرنامج التنفيذي الخاص بالعقد على مكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية في أول اجتماع له لابداء الرأي فيه وعمل التوصيات بشأنه.

ج - تبني اختيار العواصم الثقافية العربية ودعم ترشيحها لدى اليونسكو مرتبة حسب تاريخ ورود مراسلاتها على النحو التالي:

- مدينة الرياض ( المملكة العربية السعودية ) عام ٢٠٠٠ .
- مدينة الكويت (دولة الكويت ) عام ٢٠٠١.
- مدينة عمان (المملكة الاردنية الهاشمية) عام ٢٠٠٢.
- مدينة الرباط ( المملكة المغربية) عام ٢٠٠٣.
- مدينة صنعاء ( الجمهورية اليمنية) عام ٢٠٠٤
- مدينة الخرطوم (جمهورية السودان) عام ٢٠٠٥.

د - اقامة معرض سنوي للكتاب العربي في اطار الاحتفال بالعواصم الثقافية العربية يهتم بعرض الاصدارات الجديدة على أن يوكل للمنظمة اعداد الدراسة التفصيلية الفنية والمالية والادارية المتعلقة بهذا المشروع كما تعرض الدراسة على مكتب اللجنة الدائمة .

اطلع المؤتمر على الدراسات الخاصة بالموضوع الرئيسي للمؤتمر (مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين) التي أعدها قلة من الخبراء والاساتذة المختصين في المحاور المتعددة للموضوع وبعد مناقشتها وتحديد ابعاد المستقبل الثقافي العربي واستشراف آفاقه في ضوء التغيرات الدولية والدور الذي يمكن أن تضطلع به الثقافة العربية في مجالات التنمية والحوار وخدمة الانسان العربي باعتباره هدف التنمية وغايتها فان المؤتمر يوصي بما يلي: دعوة المهتمين من المؤسسات والافراد في الوطن العربي الى الاستفادة من الدراسات القيمة التي تضمنها الكتاب الذي أصدرته المنظمة حول مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين .ودعوة الدول الى جعل سياستها الثقافية عنصرا مهما اساسيا من عناصر التنمية الشاملة بحيث تستجيب هذه السياسات للمشكلات القائمة وللاحتياجات الجديدة . و دعوة الدول الى توفير الموارد المالية والبشرية لتحقيق التنمية الثقافية وتشجيع الابداع الثقافي باعتباره حجر الزاوية في التنمية المستدامة . والارتقاء بالتعاون الثقافي العربي الى مستوى التنسيق والتكامل عن طريق التطبيق الكامل للخطة الشاملة للثقافة العربية والعمل على اقامة المؤسسات الثقافية التي تخدم الثقافة العربية في أبعادها القومية . والتأكيد على ان الثقافة العربية في تنوعها وتراثها تعد الاطار الامثل للتكامل والوحدة الثقافية العربية . والدعوة الى توظيف التراث الثقافي العربي في رسم ملامح الثقافة العربية المستقبلية . ودعوة الدول العربية الى التأكيد في جميع مشروعاتها الثقافية على الهوية القومية الواحدة للثقافة العربية . ودعوة الدول العربية الى التعاون مع المنظمة من اجل اصدار مجلة باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية لنشر مقالات وبحوث عن الثقافة العربية وفنونها الابداعية . ودعوة الدول العربية والمنظمة الى عقد مؤتمر عربي لتناول الجوانب المختلفة لتهيئة اللغة العربية لمتطلبات عصر المعلومات . ودعوة الدول العربية الى العمل على تيسير تداول الانتاج الثقافي بين الدول العربية وتفعيل الاتفاقية التي سبق واقرها المؤتمر في دورته السادسة التي عقدت في دمشق . ودعوة الدول والمنظمة الى مزيد من الاهتمام بالتكوين واجراء البحوث في ميادين العمل الثقافي لتوفير المعلومات اللازمة لصياغة سياسات ثقافية تخدم التنمية المستدامة . ودعوة الدول العربية الى الاهتمام بثقافة الطفل العربي ورعايته باعتباره عماد المستقبل . ودعوة الدول العربية الى تفعيل دور المرأة في الحياة الثقافية العربية وتهيئتها للتعامل مع المستجدات الثقافية العالمية ومنحها الفرصة لمزيد من الابداع والانتاج في الميدان الثقافي . والدعوة الى تطوير بنكي معلومات كل من جامعة الدول العربية والمنظمة لمواكبة التطورات الحديثة والمستجدات العالمية .

دعوة الدول العربية الى تهيئة المناخ المناسب للعقول والادمغة العربية المتفوقة وتوفير الامكانات اللازمة لضمان استقرارها في الوطن العربي . ودعوة الدول والمنظمة الى التعاون فيما بينها لعمل مسح ثقافي عربي مشترك لاهم ملامح النشاط الثقافي العربي في القرن العشرين لاستخلاص النتائج التي تؤدي الى رسم السياسات الخاصة بالعمل الثقافي العربي في القرن الحادي والعشرين . ودعوة الدول الى جمع وتصنيف الفلكلور العربي بشتى اشكاله وصوره واصدار قواميس ومراجع بالنسبة لكل قطر عربي وعلى المستوى القومي لمواجهة محاولات السطو عليه أو تشويهه . و دعوة الدول العربية الى ربط جسور التعاون بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى وذلك بهدف توسيع نطاق الاتصال والتواصل معها والاستفادة من تجاربها في استخدام تكنولوجيا الاتصال . ودعوة الدول العربية الى التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في حفظ التراث العربي والاسلامي وتحقيقه واحيائه ونشره وربطه بالتراث الانساني قديمه وحديثه .

ودعوة الدول العربية الى تشجيع اقامة الشركات المتخصصة في تصميم وانتاج البرمجيات الثقافية ذات البعد القومي ورصد المظاهر المختلفة للتحدي المعلوماتي للعدو الصهيوني خشية احتكاره انتاج تكنولوجيا المعلومات والسيطرة على سوق البرمجيات العربية ودعوة الدول والمنظمة الى دعم برامج عمل المركز العربي للترجمة حتى يتمكن من ترجمة ونشر عيون الادب والمراجع العربية الى اللغات الاجنبية . ودعوة الدول العربية الى تكثيف التعاون والتنسيق فيما بينها لتجنب الازدواجية في برامج المؤسسات الثقافية العربية . ودعوة الدول الى العناية بالتراث الثقافي والحضاري العربي والاسلامي وتوظيف المعالم والمواقع التاريخية والاثرية والحرف التقليدية لخدمة التنمية . ودعوة الدول العربية الى تشجيع الاشتراك في الاتحادات والمنظمات الثقافية الدولية الحكومية وغير الحكومية

الصندوق العربي للتنمية الثقافية ودور القطاع الخاص في التمويل الثقافي

درس المؤتمر المشروع الذي قدمته المنظمة بناء على قرار الدورة السابقة للمؤتمر التي دعتها الى اعداد دراسة جدوى انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية . واطلع المؤتمر على الدراسة التي أعدت بخصوص «دور القطاع الخاص في التمويل الثقافي» وهو اذ يقدر الجهود التي بذلت في اعداد الدراستين فقد أوصى بما يلي:

الصندوق العربي للتنمية :

الموافقة على اقامة الصندوق باعتباره مكسبا ثقافيا عربيا له اهمية خاصة لما ينتظر أن يحدثه من انعكاسات ايجابية وتطوير فعلي في مجال التكافل الثقافي العربي والتضامن القومي . والتأكيد على اعتبار المقترح اطارا للقيام بهذا الصرح الثقافي لما يتضمنه من مواد والمام بالجوانب الادارية والمالية للمشروع . ومباركة الاستعداد الذي أبدته الدول العربية التي رحبت بالمشروع ودورها في الاسهام في رأسماله . ودعوة المنظمة الى عقد اجتماع خاص بالمشروع يضم خبراء وفنيين وقانونيين في غضون ستة اشهر لدراسة التعديلات والمقترحات التي أبدتها اللجنة الفنية التي درست المشروع . وموافقة المؤتمر على اختيار مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية مقرا دائما للصندوق كما أعلن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة ملايين دولار لدعم تأسيس الصندوق . وتعبيرا عن الامتنان لهذه المبادرة وجه اصحاب السمو والمعالي برقية شكر الى خادم الحرمين الشريفين.

- دور القطاع الخاص في التمويل الثقافي:

أما بشأن الدراسة المتعلقة بدور القطاع الخاص في التمويل الثقافي فبعد المناقشات واستعراض وثيقة العمل المقدمة من المنظمة فان اللجنة توصي بما يلي: التنويه بما تقوم به المؤسسات العربية والافراد والهيئات من اسهام طوعي في العمل الثقافي العربي ومن رصد جوائز للمبدعين وتنظيم لقاءات وندوات ثقافية واحياء للتراث . ودعوة المؤسسات الخاصة والافراد للاقتداء بهذه الهيئات والنسج على منوالها وتخصيص جزء من ريعها لخدمة العمل الثقافي العربي في مجالات ثقافية لم يشملها بعد. ودعوة الدول العربية الى تشجيع قيام المؤسسات الخاصة بتمويل المشروعات الثقافية والاستثمار فيها واصدار التشريعات التي تشجع على ذلك . التشريعات الثقافية النموذجية والتشريع العربي النموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. والتشريع العربي النموذجي لتبادل البيانات والمعلومات الثقافية بين الدول العربية.

واطلع المؤتمر على نص التشريعين النموذجيين المذكورين أعلاه بعد ان تم تنقيحهما من طرف خبراء مختصين وتمت مناقشتهما في اجتماعات لجنة المسؤولين الحكوميين عن حقوق المؤلف في الدول العربية وعرضهما على الدول العربية لابداء ملاحظاتها عليهما والمؤتمر اذ يقدر الجهود التي بذلت في اعدادهما من طرف المنظمة والخبراء فانه يوصي بما يلي:

- دعوة الدول العربية الى اعتماد التشريع العربي النموذجي لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بعد استيفاء الملاحظات التي ابديت بشأنه من طرف أعضاء اللجنة الفنية التي نظرت فيه.

ودعوة الدول العربية الى الاستفادة من بنوده في اثراء تشريعاتها الوطنية المماثلة مع مراعاة الانظمة المعمول بها لديها.

- ودعوة المنظمة الى التشريع النموذجي المذكور بعد ادخال التعديلات المقترحة عليه وتعميمه على الدول العربية في صيغته النهائية المعدلة.

- ودعوة المنظمة الى عقد لقاءات دورية للمسؤولين عن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الدول العربية لدراسة اوضاع حقوق المؤلف في هذه الدول واقتراح التعديلات الكفيلة بتطوير هذا التشريع في ضوء ما يستجد من تشريعات وقوانين وانظمة قومية وعالمية.

- ودعوة المنظمة الى اعداد تقارير دورية عن اوضاع حقوق المؤلف واطلع المؤتمر على الدراسات المقدمة من المنظمة بخصوص انشاء قناة فضائية عربية وصورة الثقافة والحضارة العربية الاسلامية في الانترنيت والتي تم اعدادها من طرف خبراء مختصين وهو اذ يشيد بمستوى هذه الدراسات فانه يوصي بما يلي:

/ انشاء قناة فضائية ثقافية عربية

- و يثمن المؤتمر ما جاء في الدراسة الخاصة بهذه القناة من اراء ومقترحات واهداف مؤكدا على ضرورة متابعة العمل في ضوئها للوصول الى الصيغ المناسبة التي تساعد على قيام هذا المشروع في الظروف الملائمة.

- واشارة الى تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتقديم الارض وبناء المقر الاداري للقناة الفضائية الثقافية العربية في مدينة الشارقة والتزامها أيضا بتخصيص ساعات بث من ارسالها التلفزيوني عبر القمر الصناعي العربي (عرب سات) والقمر الاوروبي (ووتيل سات هوت بيرد ٣) الذي يغطي ارساله الوطن العربي واوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وايران وباكستان حتى حدود الصين فان اللجنة تثمن هذه المبادرة وتعتبرها خطوة بناءة نحو بلورة وانجاز هذا المشروع العربي الطموح ووضعه موضع التنفيذ.

- وتكليف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع دولة الامارات العربية المتحدة (حكومة الشارقة ) على استكمال دراسة جدوى انشاء هذه القناة في ضوء المعطيات الجديدة.

- وتعميم الدراسة المطلوب انجازها على الدول العربية لابداء الرأي فيها وتقديم ملاحظاتها عليها خلال فترة لاتتجاوز الاربعة أشهر على أن يتم عرضها فيما بعد على أول اجتماع لمكتب اللجنة الدائمة للثقافة العربية.

- وعقد اجتماع تنسيقي لبلورة المشروع بين فريق من الخبراء والمنظمة والجهات المعنية في دولة الامارات العربية المتحدة ووضع التصورات الكفيلة بانجازه في أسرع وقت ممكن واقتراح توجهات هذه القناة وسياستها العامة تمهيدا لاعداد دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع.

- وفي انتظار انجاز كل الخطوات المطلوبة لقيام هذا المشروع على أسس راسخة ونظرا لما أبدته قناة الشارقة الفضائية من استعداد لتخصيص ساعات لبث البرامج الثقافية القومية فان اللجنة تدعو الدول العربية كافة الى تزويد هذه القناة بما يتوافر لديها من البرامج الثقافية.

- وتؤكد اللجنة على اعتماد البرامج الثقافية بالصبغة القومية التي تقوم على أسس التنوع في اطار الوحدة والربط بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى.

- وضرورة أن تكون القناة الفضائية الثقافية العربية المنتظرة أداة فعالة لتطوير الانتاج الثقافي العربي حتى يكون قادرا على منافسة الانتاج الثقافي والاعلامي الوافد من الخارج عبر القنوات الفضائية.

- ودعوة الدول والمنظمة الى التشجيع على انتاج برامج التعريف بالتراث الطبيعي المادي وغير المادي والمنقول عن طريق الوسائل الافتراضية (المخيالية) التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة

- صورة الثقافة العربية والحضارة العربية والاسلامية في الانترنيت

- ويشيد المؤتمر بالجهد الذي بذل في اعداد هذه الدراسة من طرف الخبراء في اللغتين الانجليزية والفرنسية وما تميزت به من معلومات ومقارنات وتوضيحات تجلي الصورة الكاملة للثقافة العربية في هذه الشبكة المهمة.

- ويؤكد المؤتمر على أهمية النقلة النوعية التي أحدثتها ثقافة الانترنيت وضرورة اللحاق بالتوجه العالمي بصفته اهم ظواهر تكنولوجيا المعلومات وتبادلها في هذا العصر وبصفتها (الانترنيت) ساحة للتفاعل الثقافي في المقام الاول ووسيلة فعالة لنشر الثقافة وتنميتها علاوة على كونها أداة للتثاقف والحوار.

- ويوصي المؤتمر الدول العربية بتكثيف تواجدها على نطاق الشبكة وضرورة التنسيق بين مواقع خدمات المعلومات العربية عليها بغرض حشد الامكانات وترشيد استغلال الموارد البشرية والفنية المتاحة.

- ويبدي المؤتمر قلقه الشديد حيال ما أوضحته الدراسة من تشويه مغرض للثقافة العربية والحضارة العربية والاسلامية في معظم المواقع وخاصة من قبل أعدائها ويدعو الدول العربية والمنظمة الى ايلاء هذا الموضوع أهمية خاصة.

- وفيما يخص وضع خطة لنقل الصورة الحقيقية للثقافة العربية والحضارة العربية والاسلامية فقد درس المؤتمر بامعان الخطة الواردة في الدراسة التي تتألف من ثلاث مراحل للتنفيذ وهي:

- مرحلة التوعية والاعداد والتخطيط والتأهيل.

- ومرحلة اقامة نواة قومية لشبكة مواقع الانترنيت تختص بشؤون الثقافة والحضارة العربية والاسلامية.

- مرحلة التوسع رأسيا وأفقيا باستغلال التقنيات الحديثة وأساليب عرض ونقل الرسالة الثقافية بصورة فعالة في مستوى الاداء العالمي متوصيا اعتماد الخطة وفقا للتصور المطروح في الدراسة وطباعتها من قبل المنظمة وتعميمها على مراكز المعلومات والمؤسسات المعنية بذلك.

- ودعوة الدول العربية الى توعية المواطنين بأهمية شبكات المعلومات والاستفادة منها بأقصى ما يمكن وادراجها في مراحل التعليم المختلفة.

ما استجد من اعمال

- والتراث الثقافي في القدس الشريف

استمع المؤتمر الى التقرير الذي قدمه ممثل دولة فلسطين عن أوضاع المؤسسات والمراكز الثقافية في القدس الشريف وما تتعرض اليه من مضايقات وحاجتها الماسة الى الدعم والمساعدة من طرف المؤسسات والهيئات والافراد القادرين في الوطن العربي سواء بصورة مباشرة أوبغيرها من الوسائل ولذلك يوصي المؤتمر بما يلي :

- دعوة الدول والمؤسسات المالية والهيئات الحكومية وغير الحكومية والمتبرعين للعمل الثقافي القومي الى تقديم الدعم المباشر لهذه المراكز والمؤسسات.

- و دعوة الدول الى النظر في تبني اقامة مركز ثقافي عربي في القدس الشريف .

- ومباركة توجيه المجلس التنفيذي للمنظمة العربية انشاء صندوق للقدس يعنى بالحفاظ على التراث الثقافي لهذه المدينة

- ودعوة الدول العربية الى تخصيص منح في المعاهد الفنية ومراكز تكوينها لتأهيل وتدريب أبناء القدس.

- ودعوة الدول الى دعم المهرجانات الثقافية التي تقام في القدس الشريف ماديا ومعنويا.

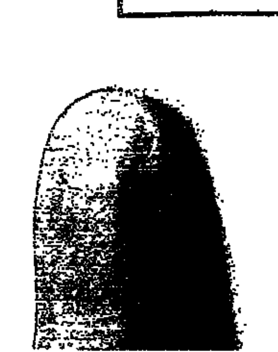
- واقتراح المملكة الاردنية الهاشمية عقد ندوة ثقافية وتقدمت المملكة الاردنية الهاشمية بمقترح لعقد ندوة عربية حول توصيات مؤتمر اليونسكو الحكومي الدولي للسياسات الثقافية من أجل التنمية في مدينة عمان خلال العام ٢٠٠٠ ويوصي بدعوتها الى تقديم المساعدات المالية الكفيلة لانجاز هذا المشروع وفق التصور الذي تم عرضه هذا وقد أبدت بعض الدول استعدادها لدعم هذا النشاط على ان يقوم مكتب اللجنة الدائمة باعداد دراسة تفصيلية لهذا المشروع تتضمن الموازنة التقديرية وتحديد الدول المقترحة لتنفيذ هذا النشاط وتسميته.

- ومكان عقد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر لمناسبة ترشيح الرياض عاصمة للثقافة العربية لسنة ٢٠٠٠ أوضح مندوب المملكة العربية السعودية في اللجنة بأن صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس وفد المملكة العربية السعودية للمؤتمر قدم اثناء اجتماع أصحاب السمو والمعالي الوزراء بتوجيه دعوة المملكة لعقد اجتماع الدورة الثانية عشرة بالرياض العام ٢٠٠٠ تم بموجبها توجيه رسالة رسمية بذلك الى المنظمة.

وفي ختام البيان وجه أصحاب السمو والمعالي المشاركين في المؤتمر برقيتي شكر وامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة عبروا فيهما عن بالغ شكرهم وتقديرهم للحفاوة وكرم الضيافة التي لقوها اثناء اقامتهم بدولة الامارات العربية المتحدة كما أعربوا عن عميق تقديرهم لجهود الدولة وحكومة الشارقة في مجال تنمية الانسان والاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة خدمة للتنوير والثقافة في هذه الدولة.

كما بعثوا برقية ثالثة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اعربوا فيها عن خالص الامتنان على تبرعه السخي لصندوق التنمية الثقافية في الوطن العربي. «وام»

هكذا من الأصل



صاحب السمو حاكم الشارقة واصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة العرب خلال جولة في متحف الفنون

استقبل الهرماسي

## سلطان القاسمي يحضر حفل عشاء تكريما لوزراء الثقافة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الليلة الماضية بمتحف الفنون معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة التونسي الذى قدم لسموه ميدالية السابع من نوفمبر نيابة عن فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعبيرا عما يكنه الشعب التونسي من احترام خاص للامارات وشعبها الكريم والى المفكر الكبير وراعي الثقافة صاحب السمو حاكم الشارقة ذلك التعبير الخاص الذى يأتى فى اطار الفرح العربى الكبير باختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربى للعام ٩٨ واحتضانها لمؤتمر وزراء الثقافة العرب.

وتم خلال المقابلة استعراض واقع الثقافة العربية والمعوقات والتحديات التي تعترضها وكذلك مناقشة سبل دفع المسيرة الثقافية بين أبناء الوطن العربى وتفعيل عملية التلاحم الثقافى بينهما.

وحضر المقابلة الشيخ عصام بن صقر القاسمى رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. كما حضر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى مساء امس فى مركز الشارقة للفنون (بيت السركال) حفل العشاء الذى اقامته دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة تكريما لاصحاب السمو والمعالى وزراء الثقافة العرب الذين اختتموا اعمال مؤتمرهم الحادي عشر بالشارقة امس.

وحضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وعدد من كبار المسؤولين.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد اصطحب اصحاب السمو والمعالى وزراء الثقافة العرب فى جولة بمتحف الفنون اطلعوا خلالها على مايضمه من مجاميع ثمينة من مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة وهي اعمال اصلية ومستنسخات لفنانين عالميين اضافة الى مقتنيات المتحف من اعمال فنية فى مختلف فروع الفنون الجميلة.

وقد أشاد اصحاب السمو والمعالى الوزراء العرب بصاحب السمو حاكم الشارقة ودعمه المستمر للثقافة والتراث معربين عن فخرهم وسعادتهم بما تشهده الشارقة من انجازات حضارية وثقافية عظيمة. (وام)

مؤتمر وزراء الثقافة العرب ينهي أعماله في الشارقة

# عبدالله بن زايد: بفضل الروح الأخوية أنجزنا مشروعات ثقافية عربية مهمة

■ الشارقة - «الاتحاد»: اختتم مؤتمر وزراء الثقافة العرب في دورته الحادية عشرة اعماله مساء أمس والذي بدأ بالشارقة يوم السبت الماضي. وعقدت الجلسة الختامية برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الدورة الحالية.. وبحضور الوزراء ورؤساء الوفود العرب.

وتم في الجلسة الختامية مناقشة التقرير النهائي للمؤتمر والذي يتضمن مجموعة من القرارات والتوصيات التي في مجموعها تعمل على تطوير العمل الثقافي العربي المشترك وتفعيل دور المؤسسات الثقافية المشتركة، واقرار عدد من المشروعات الثقافية وأهمها انشاء قناة ثقافية عربية في الشارقة والصندوق العربي للتنمية الثقافية والتي تبرعت المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرة ملايين دولار لانشائه.

وأدار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الجلسة الختامية بحكمة شهد لها اصحاب المعالي الوزراء العرب حيث استمع المؤتمر إلى عدد من الملاحظات حول التقرير النهائي.. وأهمها الذي يتعلق بتطوير رئاسة المؤتمر في الدورات القادمة.

كما استمعت الجلسة الختامية إلى بيانين أحدهما عن القدس أكد عروبتها وضرورة المحافظة على موروثاتها المقدسة، وفي أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية. كما استمع المؤتمر إلى «بيان الشارقة» الذي أكد أهمية الثقافة في بناء الانسان والمجتمعات، مشيرا إلى ضرورة مواكبة العصر في الوقت الذي ينبغي المحافظة فيه على التراث العربي الاسلامي لهذه الأمة.

وقال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في كلمته في اختتام أعمال المؤتمر «لقد تمكنا بفضل هذه الروح الأخوية ان نضع على ساحة عملنا الثقافي مشروعين في غاية الأهمية هما انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية ومشروع القناة الفضائية العربية الثقافية في الشارقة، وكلنا أمل [illegible] سموه [illegible] المشروعان [illegible] الجيد لكل [illegible] تصوراتنا [illegible] الحرمين [illegible] عبدالعزيز آل

مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين - الشارقة ٢-٣ شعبان ١٤١٩هـ - ٢١-٢٢

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه الجلسة الختامية (تصوير: منير جعفري)

جانب من الجلسة الختامية للمؤتمر

سعود ملك المملكة العربية السعودية على مبادرته الكريمة في دعم الصندوق العربي للتنمية الثقافية».

وفيما يلي نص كلمة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان: أيها الاشقاء: لقد تمكنا بفضل هذه الروح الاخوية أن نضع على ساحة عملنا الثقافي مشروعين في غاية الأهمية هما انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية ومشروع القناة الفضائية العربية الثقافية في الشارقة. وكلنا أمل أن يرى هذان المشروعان النور قريبا وأن يتم الاعداد الجيد لكل منهما بما يستجيب لتصوراتنا وطموحاتنا جميعا.

أيها الاشقاء.. اصحاب السمو والمعالي والسعادة: اسمحوا لي أن أؤكد في ختام دورتنا هذه على الاهمية القصوى التي يجب ان تحظى بها مسألة متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن هذا المؤتمر وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرتجاة من ورائها.

لقد شرفتموني برئاسة هذه الدورة، ولكن أرجو أن تسمحوا لي ايضا أن اعتبر أنني مكلف، بموجب هذه المهمة، أن اقوم بجهد حقيقي ومستمر لمساعدة الهيئات المعنية سواء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أو في المكتب الدائم على تنفيذ قراراتنا. إن هذا لن يتم دون تعاون ايجابي من قبلكم جميعا، ودون وضع آليات عملية لتنفيذ القرارات التي اتخذناها. وفي الختام يسعدني أن اتوجه بالشكر الجزيل إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على مبادرته الكريمة في دعم الصندوق العربي للتنمية الثقافية، وإلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على رعايته لهذا المؤتمر واهتمامه بمتابعة ودعم مشروعات العمل الثقافي العربي المشترك. كما اتوجه بالشكر إليكم جميعا على الثقة الغالية التي اوليتموني اياها بتكليفي برئاسة هذه الدورة متمنيا لكم جميعا عودا حميدا وسفرا سعيدا، وعلى أمل أن نلتقاكم مرة أخرى على أرض الامارات العربية المتحدة وأن نبقى على اتصال مستمر وتنسيق دائم لتحقيق ما نصبو إليه من آمال وتطلعات كبار.

كما اتوجه بجزيل الشكر للجنة الدائمة للثقافة العربية رئيسا واعضاء على ما بذلوه من جهد طيب كان له الأثر الكبير في تسهيل مهمتنا. والشكر واجب كذلك للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمديرها ومساعديه معبرين لهم عن تقديرنا لدورهم الهام في خدمة الثقافة العربية ولما قدموه من مساهمات مهمة لانجاح اعمال هذه الدورة. كما أتوجه بالشكر لجميع الاتحادات والهيئات الاقليمية على مشاركتها لنا في هذا المؤتمر وما قدمته من اسهامات ايجابية في أعماله والى لقاء قريب. كما اعطى سمو رئيس المؤتمر الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الكلمة لكل من الوزير الجزائري معالي حمراوي حبيب شوقي الذي رفع شكره وشكر زملائه الوزراء ورؤساء الوفود الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على الحفاوة الكريمة التي لمسوها من سموه خلال لقائهم بسموه صباح أمس، مؤكدا الموقف القومي المشرف الذي يقوم به صاحب السمو رئيس الدولة.

كما تحدث سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود رئيس الوفد السعودي حيث رحب باستضافة السعودية للمؤتمر الثاني عشر في الرياض بعد سنتين. وقال سموه: نرفع شكرنا وتقديرنا العميق لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والذي شملنا بحبه الأبوي خلال استقبال سموه لنا صباح أمس، مشيرا إلى انه وخادم الحرمين الشريفين الملك الوالد فهد بن عبدالعزيز آل سعود يؤكدان ان قادتنا يجسدون أروع المثل في حب الانسان العربي، وفي مد جسور المحبة لكل الشعوب العربية.

كما رفع شكره إلى صاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر.

## لمسات مطلوبة

■ عندما افتتحت دار المحكمة الشرعية وكانت مقرا ايضا لدائرة القضاء الشرعي آنذاك، كانت من الكبر والاتساع لدرجة أن المرء الداخل اليها يتوه لفرط ترامي أطرافها الدائرية، كان ذلك منذ سنوات ليست بالبعيدة الى الحد الذي يدفع المرء للاعتقاد بأنني اتحدث عن ماض موغل في القدم.

أما اليوم وبعد دمج عدة دوائر عدلية في ذلك المبنى الزاهي بالقرب من مدينة زايد الرياضية فيستغرب المرء كيف ضاقت تلك الدار بما رحبت على الملفات ومراجعيها وموظفيها الذين انعكس حال المبنى على معظمهم فأصبحوا يضيقون ذرعا بسؤال مراجع تائه وسط تلك الدهاليز عن المقر أو القسم الذي سينهي فيه أعماله؟!

لا أدري هل هي أيام معينة، ولا سيما في أول الأسبوع حيث تكتظ فيه القاعات، وتزدحم المكاتب أم هي عادة يومية لأن الملفات وأصحابها فاقت القدرة الاستيعابية للمبنى أم الموظفون الذين تجاوزت الأعداد المراجعة لهم قدراتهم على تحمل الاسئلة التي تبدأ ولا تنتهي في رحلة مطاردات الأوراق، بعض المكاتب تجدها مكدسة بالطاولات بحيث يمر المراجع من بينها بالكاد وبعضها الآخر فسيح تضيع داخله الطاولة الموضوعة فيه.

ويبدو أن العدالة بحاجة الى يد عادلة لاعادة توزيع الاستفادة من هذا المبنى لكي يرتاح الجميع موظفين ومراجعين من آثار الفواصل الخشبية والزجاجية التي طغت ولا سيما في الاستقبال والاقسام المجاورة بحيث اختفت تماما الصور الاسلسية للمبنى الذي كان يوم افتتاحه درة معمارية تجسد حجم الاهتمام الذي توليه الدولة للقضاء باعتباره جزءا أساسيا من صروح النهضة التي تعيشها البلاد وبعض اللمسات التنظيمية تعيد للمكان رونقه المطلوب له.

بيان الشارقة الثقافي

## الانسان العربي أساس التنمية الشاملة

■ نحن الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي المجتمعون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمرنا في رحاب مدينة (الشارقة) لمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لسنة ١٩٩٨، وبدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في الفترة من (٢ - ٣ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ٢١ - ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨).

- إذ نعبر عن اعتزازنا بوجودنا في هذه المدينة العزيزة، ونبارك نهضتها الثقافية، وتوجهات القائمين عليها في إحلال الثقافة المنزلة التي تستحقها بين انجازاتها المختلفة، مما أهلها لأن تختار عاصمة للثقافة العربية لسنة ١٩٩٨، فنالت بذلك الأمة العربية شرف هذا الاختيار.

- وإذ نؤكد على أن الحضارة العربية كانت على مر الزمن حضارة حوار وتفاعل واداة تفاهم وتقارب بين الأمم والحضارات الأخرى، وحضارة تسامح تمازجت في كنفها وتعايشت الفئات والشعوب واللغات والأديان والثقافات في انسجام وتوافق.

- وإذ نذكر بماضي هذه الثقافة الرائع والاسهامات المختلفة التي قدمتها في شتى مجالات المعرفة العلمية والانسانية وما كان لعلمائها من فضل في الريادة والاضافة واثراء الحضارات البشرية.

- وإذ نسجل اعتزازنا بهذا الماضي المتألق والحاضر بما يتسم به من حيوية وانجازات عظيمة، وبالعزيمة التي تحدونا لإبداع مستقبل يحقق كل تطلعات أمتنا الثقافية وآمالها في بناء انسان عربي قادر ومؤهل للتكيف والتفاعل مع مستجدات العصر والمستحدثات المتوقعة في القرن القادم.

- وإذ نعي ما يواجهنا من تحديات ثقافية تفرض علينا مسؤولية استنباط الوسائل المختلفة لتأهيل أنفسنا والحفاظ على هويتنا الثقافية ولغتنا وسمتنا الحضارية في التعبير والتفكير، وقيمنا الروحية الأصيلة.

- وإذ نؤكد أن لقاءنا الدوري هذا له أهمية خاصة في إبراز حرصنا على وحدتنا الثقافية ربطنا المقدس لتحقيق أمالنا المشتركة وطموحاتنا الواحدة وضمانتنا الوحيدة في رسم ملامح مستقبلها الثقافي الواحد.

- وإذ نعيد التي الأذهان تمسكنا الدائم بالابقاء على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وسائر مؤسسات العمل العربي المشترك إطارا لعملنا وتحقيق أهداف أمتنا.

فإننا ومن منطلق وعينا بالنقلة النوعية التي يفرضها حلول قرن جديد وانطواء قرن راحل، ومن منطلق الوعي بالمسؤولية التي تحتمها علينا رسالتنا تجاه الأجيال الحاضرة والمستقبلة، نؤكد على اعتبار التوجهات التالية مبادىء أساسية للاسترشاد بها:

١ - اعتبار الانسان العربي هدفا أساسيا في التنمية الشاملة، وتمكينه من الحقوق الثقافية التي يحتاج اليها، وتوفير المناخ المناسب والحوافز المادية والمعنوية للمبدعين، وخلق الفضاءات العلمية للمتفوقين والموهوبين، والاستفادة من مواهبهم. والعمل على استعادة الخبرات العربية المهاجرة الى الخارج للإسهام في تطوير القدرات العلمية والتكنولوجية للوطن العربي.

٢ - ترسيخ الشعور لدى الناشئة، والأجيال الجديدة بالاعتزاز بالهوية القومية واللغة العربية وتنمية [illegible]

الابداع والحوار والتحليل واحترام الرأي الآخر، والتحلي بالتسامح والقيم التي يزخر بها تراثنا وثقافتنا، ونبذ كل أشكال التعصب والانطواء والانعزال عن مجريات العصر.

٣ - التأكيد على أن الحوار بين الثقافات والحضارات على قاعدة الندية والاحترام وسيلة من أهم الوسائل لإقامة علاقات وطيدة وتحقيق تفاهم أوسع، ورسم مستقبل انساني مشترك بين الأمم والشعوب.

٤ - إدراك أن الاتجاهات الجديدة - ومنها العولمة - من شأنها أن تؤدي الى إقامة روابط متينة بين الامم أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى، غير انها قد تؤثر سلبا على الهويات الثقافية للشعوب، وبذلك تصبح الحاجة ملحة الى الاحترام المتبادل بين الثقافات، والى التمسك بكل ما يبرز خصوصيات هذه الثقافات ومنها ثقافتنا العربية.

٥ - التأكيد على أن ثقافة القرن المقبل ستكون ثقافة مغايرة للثقافة الحالية من حيث الوسائل والأدوات والامكانيات، الأمر الذي سيفرض تقنيات حديثة وتبعات مالية قد لاتتوفر لكل الفئات مما سيفاقم التفاوت الثقافي بين الدول، وبين الشعوب والأفراد، ويحتم حشد الطاقات وقيام تنسيق ضروري بين الدول العربية لمواجهة هذه المشكلة.

٦ - الاهتمام بالصناعات الثقافية الوطنية وتطويرها وتأهيل العاملين فيها تحقيقا للاكتفاء الذاتي فيها، ومجابهة المنافسات وحماية الأسواق العربية من الغزو الثقافي والاكتساح الذي تنطوي عليه توجهات العولمة، وذلك استعدادا لتوفير الظروف المناسبة [illegible]

إعلان القدس

## التأكيد على عروبة القدس عاصمة دولة فلسطين

■ إن الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي، وهم يلتقون في الدورة الحادية عشرة لمؤتمرهم في الشارقة عاصمة الثقافة العربية للعام ١٩٩٨ في دولة الامارات العربية المتحدة، يجددون تأكيدهم الراسخ والثابت على أن القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة، وعلى ان جوهر السلام الشامل والعادل في المنطقة، هو في أساسه، ومحصلته المحتمة، حق الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في السيادة الكاملة على القدس الشريف. وعلى ذلك، وادراكا من هذا المؤتمر، بالقدرة الحضارية الابداعية للثقافة العربية على استشراف المستقبل، بأدوات ومناهج العلم والمعرفة، عبر الوعي العميق بجذور الماضي وتحديات الحاضر، فإنه يرى في هذه الثقافة الموحدة حاضنة وطنية وقومية وانسانية لتراث القدس العربي والاسلامي والمسيحي.

وطالما أن اسرائيل ممعنة في محاولاتها العدوانية المتكررة واجراءاتها الفعلية التعسفية لتغيير معالم هذا التراث المقدسي العريق وطمسه وتشويهه سنة بعد أخرى، وصولا كما تحسب وتخطط الى الغاء ذاكرة المكان والزمان في القدس الشريف وفق هدفها الصهيوني المتطرف والمعلن من قبل مختلف حكوماتها صراحة لتهويد المدينة المقدسة كلها. فإن المؤتمر، وهو يرفض العدوان الاسرائيلي جملة وتفصيلا. ويعلن عن وقوفه التام ماديا ومعنويا وبكل الامكانات والوسائل الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في تصديه الوطني المستمر لهذا المخطط الذي يستهدف الغاء الطابع التعددي الانساني للقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة الأبدية. وإيمانا من المؤتمر بأن القدس تراث عربي واسلامي ومسيحي وانساني شامل حيث هي هذه الأرض المقدسة أرض الديانات السماوية، لايمكن للباطل فيها أن يتحول الى حق، ولايستطيع العدوان فيها أن يؤسس ترسانته العسكرية العنصرية والقائمة على التوسع الاستعماري والاستيطاني القمعي. فإن المؤتمر يقرر مواصلة دعمه للشعب العربي الفلسطيني في شأن حماية هذا التراث والعمل على وقف العدوان الاسرائيلي الذي يشكل خرقا فاضحا لكل الاتفاقات المعقودة والمواثيق الدولية السائدة. كما يقرر دعمه على وجه الخصوص للمواطنين العرب الفلسطينيين المقدسيين في صمودهم البطولي على أرض القدس الشريف الطهور، حماة للمسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة وكنيسة القيامة وكل المقدسات. وقابضين على الجمر في الدفاع عن بيوتهم ومساكنهم وممتلكاتهم وحقوقهم ضد المخطط الاسرائيلي لاقتلاعهم وتهجيرهم الى خارج مدينتهم التاريخية الخالدة.

ويؤكد المؤتمر على قراراته في النهوض بالثقافة العربية الاسلامية في القدس الشريف، باعتبار ان هذه الثقافة هي روح الهوية الوطنية والقومية والحضارية للشعب الفلسطيني، كما انها روح المكان القدسي نفسه على مدار الزمان. وطالما سلمت هذه الروح، وهي سالمة ضرورة، فإن أي عدوان غاصب وعنصري لابد له من الزوال في نهاية المطاف.

ويطالب المؤتمر، في سياق هذا الحق، كل المنظمات والمؤسسات الدولية والانسانية الحكومية وغير الحكومية في مختلف أنحاء العالم الوقوف الى جانب الشرعية الأكيدة في الحفاظ على تراث القدس. وكف أيدي اسرائيل التي تواصل تدمير هذا التراث وسحقه بأنياب جرافاتها تارة ويزرع المستوطنين اليهود في نسيج المجتمع العربي الفلسطيني المقدسي تارة أخرى.

ويرى المؤتمر ان أي تهاون في هذا الشأن، أو تغافل عنه، أو تقليل من أهميته، سوف يدفع في المرحلة القريبة المقبلة، الى تخريب عملية السلام، ونثر ما انجز على طريقها، لتعود المسألة الى نقطة الصفر، ذلك ان القدس الشريف هي معنى هذا السلام. أن يكون شاملاً وعادلا، أو ألا يكون في أي شيء.

ويعلن المؤتمر عن دعمه الاحتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠» وترحيبه بها، باعتبارها مركزاً من أبرز مراكز الانسانية في سعيها لتحقيق السلام الشامل والدائم على الأرض، وهي محط أنظار كل شعوب الأرض كمهد المسيح وحامل رسالة السلام الى البشرية.

ويرحب المؤتمر بإحياء هذه الذكرى كما يرحب بقيام العديد من المنظمات الدولية وخاصة منظمة اليونسكو ودول العالم المختلفة في المساهمة والمشاركة في هذه المناسبة، ويدعو الدول العربية الى دعم ومساندة دولة فلسطين في إحياء هذه الاحتفالات الوطنية والانسانية.

## السميط يطالب بتحديد ملامح الثقافة العربية

■ طالب معالي يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت تحديد ملامح الثقافة العربية وما نريده من المستقبل كأمة عربية ذات ارث ثقافي عريق واية ثقافة نحتاج اليها وما هو دور تلك الثقافة المرغوب منها خلال المرحلة القادمة وماهية آلياتها. وقال في كلمته للمؤتمر:

ان الحديث حول مستقبل الثقافة العربية ونحن على أبواب الألف الثالث الميلادي وفي خضم المستجدات الدولية الطارئة وتأثيرات مناخ العولمة الجديد يتخذ بكل تأكيد مغزى اضافيا ولكنه مع ذلك لا يغرى بالركون الى ان الثقافة العربية فيما مضى قد انجزت كل مهماتها الوطنية والقومية كما انه يجب الا يحجب عنا حقيقة ما تعانيه هذه الثقافة في واقعها الحالي من مشاكل وعقبات ووجوه قصور بلغت فى نظر الكثيرين بيننا تخوم الازمة الشاملة.

وقد يكون من المناسب فى هذا السياق القول انه من المهم جدا كخطوة اولى لاستشرافنا ملامح الثقافة العربية مستقبلا ان نحدد ما نريده من المستقبل كأمة عربية ذات ارث ثقافي عريق واية ثقافة نحتاج اليها وما هو دور تلك الثقافة المرغوب فيها خلال المرحلة القادمة وماهية الياتها.

ويبدو لى هنا ان تلك الخطوة الشخصية قد انجزت الى حد بعيد من خلال جملة الابحاث والمقالات القيمة التي قدمها عدد من صفوة المختصين والمثقفين والباحثين العرب والتى عالجت المحاور الأربعة للموضوع الرئيسي لهذا المؤتمر.

## كافود: نحتاج الى مساحة ارحب للمثقف

■ أكد معالي الاستاذ الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر الشقيقة ان العرب بحاجة الى عمل جاد ورؤية واضحة الى وضع المسيرة الثقافية في مسارها الذي ينبغي ان تحتله وسط عالم يموج بالافكار والتيارات وتتصارع فيه القيم والمفاهيم ونحن لا ندعو الى ثقافة منغلقة على نفسها وانما ندعو الى تفاعل ثقافي متكافىء يسهم بصورة فاعلة فى الانجاز على المستوى الثقافي القومي والانساني من خلال دعوة المؤسسات والمبدعين والمثقفين العرب الى الاسهام في هذا الانجاز.

وقال معالي وزير التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر الشقيقة في كلمته للمؤتمر امس ان مؤتمرنا هذا من الاهمية بمكان بالنسبة للموضوعات التي تطرح من خلاله وفي مقدمتها تحديد مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادى والعشرين وتحديد الرؤى حول القضايا الثقافية ومحاولة وضع الاسس لارساء قاعدة ثقافية تحدد الثوابت وتوجه المتغيرات. ونحن فى الوقت نفسه بحاجة الى اعطاء مساحة أوسع وأرحب للمثقف العربى فى حرية التعبير وتشجيع الفكر النقدى فالثقافة لا تنمو وتزدهر وتتطور الا فى ظل مناخ تسوده حرية التعبير والحوار الموضوعي والتنافس في مجال الابداع.

## مطانوس: ثقافتنا ميزت أمتنا وضمنت حضورها بتفوق في التاريخ

■ قدم عدد من وزراء الثقافة العرب كلمات [illegible] لمؤتمر وزراء الثقافة للعرب [illegible] من وتألق المؤتمر، وقال الدكتور مطانوس حلبي مدير عام وزارة الثقافة والتعليم العالي بالجمهورية اللبنانية في الكلمة التي القاها أمام المؤتمر امس ان ثقافتنا العربية ميزت أمتنا وضمنت حضورها بتفوق في التاريخ ولا شيء يقوى على حذف حضورنا من الجغرافيا والتاريخ الا تلاشي ألقنا الثقافي.

ولنا الفخر بأن تكون لنا شخصية عربية ثقافية أصيلة- لنا الفخر ايضا بأن تكون بيئتنا في الاساس بيئة معرفية ثقافية. والانطلاق من هذه المسلمات التي تجد مسوغاتها في واقعنا العربي يوقينا من خطر الدخول في أي جدل نظري عقيم ويدفعنا باتجاه توحيد الخطاب العربي دون الوقوع في فخ الاحادية الثقافية ومن ثم الانتقال الى ساحة العمل الثقافي الذى يخدم أمتنا في تراثها ولغتها ويصونها تجديدا وتحديثا. ويراد لنا ان تكون ثقافتنا هي المشكلة وذلك لإلهائنا عن عملية توظيف هذه الثقافة فى مواجهة التحديات والتصدى لها.

من أجل كل ذلك جاء مؤتمرنا هذا وجاء بعنوان «مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين» ليجمعنا هم ثقافي واحد هو هم مواكبة التطور حيث للثقافة والعلوم والفنون الموقع الاساسي وهم إرساء استراتيجية انمائية منعومة بالوعي الثقافي وهذا ما نحن لاجله عاملون.

وانه لمن دواعي سروركم وسرورنا ان تكون شقيقتكم الجمهورية اللبنانية قد استعادت عافيتها الثقافية وانطلقت بخطى حثيثة في مسارها الثقافي هذا المسار الذي كان وسيبقى مسارا ثقافيا عربيا أصيلا يتفاعل مع المسارات الثقافية الانسانية بقصد الاغناء والاغتناء.

وثقوا أيها السيدات والسادة أنه بقدر ما تشتد وطأة الاحتلال الاسرائيلي وشراسة اعتداءاته على تراثنا وآثارنا يشتد عنفوان المقاومة بكل أشكالها وبخاصة الثقافية منها. وكما أن هذه المقاومة الثقافية تستحق دعمكم الكريم.

أما بيروت عاصمتكم الثقافية للعام القادم بفضل تسميتكم لها بالاجماع فتنتظر مشاركة عربية واسعة النطاق تمكنها من تحقيق الاهداف المرجوة من هذا الحدث. أجل. ان لبنان بهيئاته الثقافية الرسمية والخاصة يتهيأ للاحتفال بهذا الحدث بأبعاده العربية كافة.

كما يسرنا أن نشيد بجهود المجموعة العربية فى اليونسكو التي أثمرت عن احداث مركز دولى لعلوم الانسان فى مدينة الابجدية جبيل. وأكد أن هذا المركز يحتاج منا كل عناية واهتمام فـفي نجاحه نجاح لثقافتنا العربية بأبعادها الانسانية التي أغضبت أعداء العروبة الذين لم يرق لهم ان تكون لثقافتنا العربية هذه الابعاد الانسانية.



هكذا من الأصل

# سيف بن زايد يشهد غداً تخريج ثلاث دورات من معهد تدريب الضباط

■ جمال ابوطالب:

■ يشهد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية صباح غد الثلاثاء حفل تخريج ثلاث دورات تخصصية في معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة تضم ٩٢ ضابطا من مختلف الادارات العامة للشرطة على مستوى الدولة. اعلن ذلك سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة خلال مؤتمر صحافي عقده في مكتبه صباح امس بحضور الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط والنقيب محمد البلال رئيس العلاقات العامة بكلية الشرطة.

وقال سعادة العميد سالم عبيد الشامسي ان الدورات التي سيتم تخريجها غدا هي: «دورة القيادات الوسطى ودورتا القيادات الأولى» حيث استمرت دورة القيادات الوسطى ستة اسابيع اعتبارا من يوم ١٢ سبتمبر الماضي لتنمية المهارات الادارية للضباط المرشحين لشغل وظائف الادارة الوسطى وصقل قدراتهم الادارية في اتخاذ القرار والتخطيط والبحث العلمي للموضوعات الشرطية والادارية التي ترتبط بصميم اعمالهم حيث شارك في هذه الدورة ٢٩ ضابطا من رتبة رائد من مختلف ادارات الشرطة. واضاف اما بالنسبة لدورة القيادات السادسة عشرة فقد بدأت يوم ١٩ سبتمبر واستمرت حتى ٤ نوفمبر لتنمية المهارات الاشرافية للضباط على المستوى الأول للاشراف الاداري وتعريفهم بالعملية الادارية واصول البحث العلمي وما يرتبط بعمل الضابط. وشارك في هذه الدورة ٣٢ ضابطا. وتناولت المحاضرات مناهج البحث العلمي والأمن الوقائي واصول المعاينة الفنية لمسرح الجريمة والدوريات والعملية الادارية وحل المشكلات الادارية والسلوك الاداري ومهارات التعامل مع الجمهور. وقامت نخبة من الاساتذة من داخل وخارج الكلية بمناقشة بحث كل طالب قام باعداده خلال الدورة. واضاف اما بالنسبة لدورة القيادات الأولى السابعة عشرة فقد ضمت ٣٣ ضابطا من رتبة نقيب واستمرت من ٢٦ سبتمبر حتى ١١ نوفمبر.

## قائد القوات البرية يستقبل مستشار وزارة الدفاع الفرنسية

■ استقبل سعادة اللواء الركن بطي سلطان المريخي قائد القوات البرية في مكتبه امس الفريق طيار ريتيوليت مستشار وزارة الدفاع الفرنسية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البرية تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

## وفد من القوات المسلحة يزور وكالة أنباء الامارات

■ قام وفد من ضباط القوات المسلحة صباح امس بزيارة تعريفية الى «وكالة انباء الامارات - وام». استمعوا خلالها الى شرح مفصل عن نظام سير العمل بالوكالة منذ نشأتها في نوفمبر العام ١٩٧٦ وحتى الآن والتي شهدت مرحلة ادخال الحاسب الآلي في اغلب الاقسام.

ثم قام الوفد بالمرور على اقسام الوكالة والمتمثلة في قسم المراسلين والمكاتب الخارجية، قسم التحرير العربي والاجنبي والذي يقوم بتسلم الاخبار والموضوعات وتحريرها ومتابعة بثها على شبكة «وام» المحلية والخارجية. وقسم المندوبين الذي يشكل الرافد الرئيسي للتدفق الاخباري المحلي والذي يغطي الاحداث اليومية في الدولة. وتعرفوا في قسم التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي على نظام ارسال الصور المستخدم وأجهزة التصوير الحديثة الموجودة بالوكالة والتي تستخدمها اشهر الوكالات العالمية المتخصصة في مجال نقل الصور.

كما زار الوفد قسم الارشيف والذي تم ادخال الكمبيوتر اليه اخيرا ليكون دعامة رئيسية في ارشفة وتوثيق المعلومات وحفظها لسهولة استرجاعها عند الطلب وكذلك متابعة وحفظ كل ما ينشر من دراسات وتقارير عن جميع البلدان في العالم والمنظمات الاقليمية والدولية. (وام)

### في مؤتمر دولي في ليون

# الداخلية تدعو الى انشاء شبكة معلومات عربية لكشف الجريمة المنظمة

■ دعت ادارة المعلومات والأدلة الجنائية في الادارة العامة للأمن الجنائي بوزارة الداخلية الى ضرورة انشاء شبكة عربية لتبادل المعلومات الأمنية وذلك على غرار الشبكة الأوروبية «يوروب بول» التي تعمل حاليا في اطار الشرطة الدولية.

وقال النقيب مطر رحمة القاسمي القائم بأعمال مدير ادارة المعلومات والأدلة الجنائية في وزارة الداخلية عقب مشاركته في اعمال المؤتمر الدولي حول «مواجهة الاجرام الكمبيوتري» والذي عقد اخيرا بمدينة ليون الفرنسية ان الدول العربية لا يمكنها ان تواجه التحديات الأمنية المستقبلية دون التنسيق والتعاون لتطوير اجهزتها التي يجب ان تتواكب مع تطورات الجريمة المنظمة في عصرنا الراهن مشيرا الى ان المؤتمر ناقش عددا من المحاور المهمة ابرزها حماية شبكات الكمبيوتر الخاصة بقوات الجيش والشرطة في العالم من المخططات الاجرامية التي تهدف الى الحصول على معلومات دقيقة عن طريق التجسس حول انواع الأسلحة والتكتيكات العسكرية لدرجة اعتمادها على خبراء ومبرمجي كمبيوتر تدفع لهم مبالغ طائلة لتحقيق اهدافها الاجرامية الرخيصة.

كما حذر المؤتمر من مخاطر جريمة التعدي على الاطفال جنسيا من خلال الاتفاق مع شخصيات مريضة تحصل على معلومات دقيقة عن الاطفال وصورهم لممارسة الجنس معهم وذلك عبر شبكة الانترنت العالمية وهي تعد من الجرائم الخطيرة جدا على الناشئة مما يتطلب رفضا عربيا واسلاميا لهذه الجرائم التي يمكن ان تمس مختلف المجتمعات في العالم وتتنافى مع قيم ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف والقيم الانسانية.

واضاف ان التطور التكنولوجي الذي لحق بأجهزة الحاسوب ساهم بشكل سلبي ايضا في ارتكاب جرائم اقتصادية خطيرة حيث اشار المؤشر الى ان طالبا اميركيا عمره ١٩ عاما تمكن من اختراق شبكة الانترنت وقام بتزوير ٨٠ الف كارت بنكي «كريدت كارت» وهي من الجرائم الأخيرة التي تهدد الأمن الاقتصادي في مجتمعاتنا مما يتطلب الاسراع لاجراء لقاءات وتنظيم مؤتمرات عربية لدراسة انشاء الشبكة المعلوماتية الموحدة وتحديد اساليب مواجهتها لخطر الاختراق.

### تنفذها جمعية نهضة المرأة

# برامج وخدمات لتنمية مهارات المرأة في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ أشادت السيدة منى العطاس مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية في العين بالدعم الكبير الذي تلقاه الجمعيات النسائية في الدولة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وقالت: ان جمعية نهضة المرأة فرع العين تولي اهتماما خاصا بالأنشطة والبرامج التعليمية المهمة للدارسات لتنمية مهاراتهن وتزويدهن بالخبرات العملية والعلمية في مختلف المجالات.

وأشارت الى ان هذا الدعم والرعاية الكريمة من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة أسهما في تحقيق نهضة المرأة المواطنة في جميع الميادين.



جانب من الانشطة التربوية بجمعية المرأة في العين. (تصوير: محمد سليم)

كما أشارت منى العطاس: الى ان ادارة الجمعية بفرع العين تعمل على تقديم الخدمات التعليمية المتميزة للمرأة في مختلف المجالات بما يتلاءم مع متطلبات العصر الحديث علاوة على قيام الجمعية باعداد البرامج التدريبية المتعددة لتأهيل السيدات مهنيا لاكسابهن العديد من المهارات اللازمة في العديد من المجالات المهمة وذلك للمشاركة في خدمة الوطن مؤكدة على ان البرامج والأنشطة والدورات المختلفة التي أعدتها ادارة الجمعية ساهمت في تحقيق طموحات الدارسات، وأشارت الطالبات والدارسات بالجمعية الى ان فرع الجمعية بالعين ساهم في تحقيق تطلعات المواطنات في ايجاد المكان التربوي المناسب الذي يبرز انجاز المرأة ويصقله حيث ساهمت الجمعية في ابراز المشاركة الفعالة للمواطنات في البناء الوطني ودورهن الحضاري الهام لخدمة الأسرة والمجتمع وذلك بفضل رعاية وتشجيع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمرأة ودعم جهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لمسيرة المرأة.

## تطعيم ٢٠ ألف طفل ضد الشلل و١٨ ألفا ضد الحصبة

■ أعلنت وزارة الصحة أن مراكز التطعيم الثابتة والقوافل المتحركة قامت خلال الدوام الأول من المرحلة الثانية للحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال بتطعيم ٢٠ ألفا و٤٣٥ طفلا وطفلة من عمر ثلاثة شهور الى خمس سنوات باللقاح الفموي الواقي من هذا المرض... صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي.

وقال ان معدلات التغطية التطعيمية ضد الشلل بلغت ٥ آلاف و٥٦٨ طفلا في أبوظبي، و١٠٠٤ أطفال في المنطقة الطبية الغربية و٢٣٦٢ طفلا في منطقة العين الطبية... و٢٢٥٧ طفلا في دبي... و٣٤٤٩ طفلا في الشارقة... و٢٢١٢ طفلا في عجمان و٢٥٨ طفلا في أم القيوين و٢٣٧٤ طفلا في رأس الخيمة و٨٤٦ طفلا في الفجيرة.

وقال سعادته ان اليوم الأول من الحملة الوطنية الأولى للتطعيم ضد مرض الحصبة ضمن برنامج وزارة الصحة للتخلص من هذا المرض شهد تطعيم ١٨ ألفا و٤٣٩ طفلا وطفلة من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات... وكان معدل التغطية التطعيمية باللقاح الثلاثي الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية ٥ آلاف و١٠٣ أطفال في أبوظبي... و١١٦٩ طفلا في المنطقة الغربية.. و٢٠٩٠ طفلا في العين و١٦٣٦ طفلا في دبي... و٣٦٥١ طفلا في الشارقة و٢٠٨٨ طفلا في منطقة عجمان و٢١١ طفلا في أم القيوين و٢٢٥٠ طفلا في رأس الخيمة... و٧٤٦ طفلا في الفجيرة.

## وفد تربوي عماني يزور تعليمية العين

■ العين - «الاتحاد»: بدأ وفد تربوي من سلطنة عمان الشقيقة من العاملين بمنطقة الظاهرة التعليمية صباح أمس بزيارة لمنطقة العين التعليمية وترأس الوفد الذي ضم ١٢ تربويا وتربوية من الاداريين ورؤساء الاقسام والموجهين والموجهات ومديري ومديرات المدارس. السيد /سالم بن راشد العيساني مدير دائرة التخطيط والمعلومات التربوية. وفي بداية الزيارة كان في استقبال الوفد الزائر السيد محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية وعدد من القيادات التربوية بادارة المنطقة. وتأتي هذه الزيارة في اطار التعاون القائم والمستمر بين وزارتي التربية والتعليم في البلدين وتجسيدا لأواصر الأخوة وزيادة الاستفادة من تبادل الزيارات بين البلدين الشقيقين في المجال التربوي بما يعود على أبناء المنطقتين بالخير العميم وقام الوفد في بداية زيارته بجولة في ادارة التعليم بالعين شملت قسم التدريب والتأهيل والقسام توجيه المواد كما شهد الوفد جانبا من المشروع الابداعي الذي تتبناه اسرة مدرسة زايد الأول الثانوية ضمن فعاليات المنتدى الأدبي الصالح للعام الدراسي الحالي بهدف تطوير برامج الاذاعة المدرسية باشراف التوجيه التربوي بتعليمية العين وبمشاركة جامعة الامارات كما شملت زيارة الوفد مدرسة العين النموذجية اطلع خلالها على التجارب التربوية المختلفة في المناهج والنظم التعليمية والوسائل التربوية والانشطة وشملت زيارة الوفد النسائي مدرستي ذات السلاسل وثانوية العين للبنات وفي ختام الزيارة اشاد الوفد العماني بما شاهده من تطور في العملية التربوية مشيرا الى البرامج والتجارب التربوية والوسائل التعليمية والانشطة التربوية التي اطلعوا عليها.

## ندوة للاشغال حول فحص التربة والخرسانة

■ عقدت أمس في فندق ابوظبي زاديسون بالخالدية ندوة حول «فحص واختبارات التربة والخرسانة» تنظمها دائرة الاشغال بالتعاون مع المركز الوطني للادارة والتدريب في ابوظبي.

وألقى الدكتور المهندس عبد العليم عبود خبير التدريب والتطوير بدائرة الاشغال كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذه الندوة التي تأتي بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال لاطلاع مهندسي الدائرة على التطور العلمي والتكنولوجي الحديث في مختلف المجالات الهندسية واختبارات التربة والخرسانة.

ويحاضر في الندوة التي تستمر لمدة خمسة ايام ويشارك فيها ٣٦ مهندسا من العاملين في الدائرة من ابوظبي والعين والمنطقة الغربية الدكتور المهندس مراد محمود سعداوي الخبير بالمركز الوطني للادارة والتدريب.

وتهدف الندوة الى التعرف على طرق اجراء الاختبارات المعملية للتربة وذلك من أجل استخدامها في غرض الهندسة المدنية.. كما سيتم توضيح بعض القواعد الخاصة بتصنيف التربة ووصفها وتخزين العينات في المعمل لحين اجراء التجارب المختلفة عليها وكيفية نقل وحفظ العينات السليمة للتربة.. بالاضافة الى التعرف على كيفية تحضير عينة التربة السليمة والمقلقلة لاجراء التجارب المختلفة عليها. (وام)

## توجيه ٣٠ انذارا لمنتجين ومستوردين غير ملتزمين بالشروط الصحية

■ الشارقة - «الاتحاد»: ذكر تقرير اصدره المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية التابع لبلدية الشارقة للاداء بالمختبر المركزي للاغذية خلال شهر اكتوبر ٩٨ انه قد تم تحليل عينات مختلفة من التحليل الميكروبي والكيميائي والخواص الظاهرية وعينات التحليل للاشعاع النووي وتبين ان ٢,٥٪ عينة غير صالحة من اجمالي ٩٩١ عينة.

كما جاء في التقرير انه اجري مسح تحليلي «فحص مايكروبي وتحليل كيميائي» على ٧٢٧ عينة تبين منها ١٦ عينة غير صالحة، كما ادى المسح التحليلي الى كشف حالات مخالفة لقانون البطاقة ونتج عن ذلك توجيه ٣٠ انذارا للمنتجين والمستوردين ضمن تقارير المختبر لقسم الصحة. وبلغت نسبة العينات غير الصالحة بالنسبة لاجمالي عينات المسح التحليلي ٢,٢٪.

# مدينة الشارقة للخدمات تستضيف وفداً بلجيكيا متخصصاً في الاعاقة السمعية

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ استضافت مدينة الشارقة للخدمات الانسانية امس فريق التدريب البلجيكي من المركز الطبي السمعي في بروكسيل لاجراء تقييم لمعهد وروضة الأمل للصم في المدينة ووضع خطة استكمال العملية التدريبية للمعلمات والاخصائيات في المعهد.

وسبق للفريق البلجيكي والمكون من السادة ويللي فليمس مدير المركز والاخصائي ستيفان بودري والاخصائية جيلبرت داير ان قام بتدريب الكادر التعليمي والفني في معهد وروضة الأمل لتسع سنوات منذ سبتمبر ١٩٨٣ وحتى نوفمبر ١٩٩١ وقام الفريق خلالها بتدريب الكادر التعليمي لمدة اسبوعين بواقع خمس زيارات في السنة الاولى استضاف خلالها المركز البلجيكي عددا من معلمات المعهد والروضة في دورة تدريبية استمرت طوال شهر سبتمبر ١٩٨٤ واستمرت بعدها زيارات الاخصائيين البلجيكيين الى المدينة في السنوات التي تلت بواقع ثلاث زيارات سنويا كل منها لمدة اسبوعين حتى سنة ١٩٩١. ومهدت هذه الدورات امام استمرار العملية التدريبية في المدينة حيث قامت الكوادر المحلية المدربة في معهد الامل للصم بدورها في تدريب الكوادر الجديدة واعدادها للعملية التعليمية.

وعن هذا الموضوع قالت سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام المدينة انه نظرا للتطورات الحديثة في مجال تعليم الصم وضعاف السمع وخاصة بعد عمليات زراعة القوقعة فقد وجدت ادارة المدينة ان يتم التعاون مجددا مع الفريق البلجيكي لمواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال، بالاضافة الى معرفة وتقييم المستوى التعليمي لطلاب معهد الامل واطفال الروضة وتقييم المعلمات والكوادر الفنية وعمل تقييم اخر للعملية التدريبية المحلية وتحديد نقاط القوة والضعف فيها. ومن المقرر ان تشمل زيارة الوفد التي ستستمر حتى يوم الخميس الموافق السادس والعشرين من الشهر الحالي معهد وروضة الأمل في المقر الرئيسي لمدينة الشارقة وقسم الاعاقة السمعية بفرع المدينة في المنطقة الشرقية خورفكان يوم غد الثلاثاء والقيام كذلك بجولات استطلاع ومتابعة اثناء العمل واقامة ورشة عمل لكوادر المدينة يوم الاربعاء المقبل والاجتماع اخيرا بادارة المدينة لوضع تصور للتعاون المستقبلي.



هكذا من الأصل


سمو نائب حاكم رأس الخيمة يتحدث للاتحاد


.. الطلاب في بداية التدريب ( تصوير : راميش )

انتظم فيها ٢٠٠ طالب وتستمر ثلاثة أشهر

# بدء دورة الثقافة العسكرية للطلاب بتعليمية رأس الخيمة

# سلطان بن صقر: التدريب العسكري يعزز الانتماء والولاء للوطن

■ تغطية: عبدالرحمن نقي

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بدأت منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس في تطبيق خصة التربية والثقافة العسكرية لطلاب الصف الاول الاعدادي بمدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية. وقد لقي المشروع دعما واهتماما مباشرا من سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء منطقة رأس الخيمة في حديث لـ « الاتحاد » بالديوان الاميري امس اكد الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة ان مشروع تجربة ادخال التدريب العسكري بمدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية ترجمة حية للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بأهمية تربية وتنشئة الشباب على أسس متينة من الاعداد والتدريب والتعليم الحديث.

وقال سموه: انه من خلال هذا المشروع يتم غرس روح الولاء للوطن واهمية الحفاظ على مكتسباته ومنجزاته.. وقال سموه ان ممارسة التدريب العسكري لطلبة المدارس تعويد حديث لهم على الحياة العسكرية وممارساتها والتي تعود على الانسان بالمزيد من الضبط والربط والطاعة والانضباط وتحقيق اعلى مستوى ممكن من اللياقة البدنية.

واعرب سموه عن امكانية استفادة وزارة التربية والتعليم والشباب عند تطبيق التدريب العسكري بالمدارس من امكانات وكفاءات الضباط المتقاعدين من القوات المسلحة، كما نوه سموه الى جهود القائمين على المشروع من ادارة المدرسة والمدربين العسكريين.

## مشاريع التطوير

ومن جانبه أكد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء منطقة رأس الخيمة حرصه الكبير على تطوير التعليم لرفعة ورقي الفرد والمجتمع مشيرا سموه الى ان هذه المشاريع والتجارب التي تقام بمدارس رأس الخيمة بدعم من مجلس آباء منطقة رأس الخيمة هي محاولات لتطوير العملية التعليمية وخاصة للتجربة قبل التطبيق.

وعن مشروع التربية والثقافة العسكرية الذي بدأ تطبيقه صباح امس قال سموه: ان الدفاع عن الوطن واجب وطني ويهم الجميع وهو تأكيد وطني بأن الجيش ليس هو فقط الجيش النظامي انما كل ابناء الوطن جنود لهذا الوطن المعطاء.. ومن خلال هذه التجربة الجديدة خاصة وانها للمرحلة الاعدادية تهدف من ورائها دعم الوعي الوطني لدى الابناء وزيادة قوة تمسكهم وانتمائهم الوطني والتوعية بأهمية ان يتحمل كل مواطن واجباته ومسؤولياته تجاه هذا الوطن.

## دعم للمناهج

وأعرب الاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية عن تفاؤله بنجاح التجربة والتي سبق تطبيقها بالمناطق التعليمية الاخرى في حين بدأت في رأس الخيمة بمرحلة مبكرة هي المرحلة الاعدادية نظرا لسعة الوقت.

واشاد ابوليلة بدعم ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس مجلس آباء منطقة رأس الخيمة للتجربة وحرص سموهما الكبير على دعم العملية التربوية التعليمية.

## ترحيب واستعداد

النقيب عبدالله سيف عبدالله اعرب عن ترحيب واستعداد الطلاب الكبير بهذه التجربة الجديدة عليهم مع حبهم وتفانيهم وحرصهم على الاستمرار بها، وقال ان التدريب بدأ بالأمس وكان على التمارين البسيطة للمشاة وطرق ادائها باشراف عدد من الجنود.

## دورة وهدف

الاستاذ احمد راشد الطابور مدير مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية اوضح بأن هذا المشروع هو المشروع التربوي التطويري الثاني لنا بالمدرسة بادخال حصة التربية والثقافة العسكرية لطلاب صفوف الاول الاعدادي وعددهم مئتا طالب في اطار دورة تستمر ثلاثة شهور ونصف الشهر خصصت حصصها بأيام الاحد والاثنين والثلاثاء وتقام على ملاعب المدرسة بمعدل ساعة ونصف الساعة لكل فصل.

وعن برنامج المشروع قال انه يتضمن تدريب المشاة وتدريب المشاة بالسلاح والتدريب على الأسلحة والرماية ودروس في التعبئة والوقوف على الانطلاقة صباح اليوم وجدنا الطلبة على درجة عالية من السرور والفرح والترحيب بالبرنامج الذي أحدث نظاما جديدا في حياتهم الدراسية.

## الشعالي يكرم مذيعا

■ عجمان - « الاتحاد »: كرم العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح امس المذيع عبدالله بن خصيف وذلك لتعاونه مع شرطة عجمان.

وشكره مدير شرطة عجمان لتعاونه مع الشرطة مشيدا بالدور الذي قام به تجاه المجتمع، ومن جهته اعرب المكرم عن سعادته بهذا التكريم الذي سوف يكون حافزا له لمزيد من التعاون مع اجهزة الامن في خدمة أمن وسلامة المجتمع.

## البليب والموبايل ممنوع لسائقي مواصلات الامارات

■ دبي - « الاتحاد »: أكدت مؤسسة مواصلات الإمارات على كافة السائقين العاملين بالمؤسسة ضرورة عدم استخدام او حمل أجهزة النداء (البليب) والهواتف الشخصية المتحركة اثناء الدوام وذلك حفاظا على سلامة الطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية ومستخدمي الطريق.

وكلفت المؤسسة إدارة شؤون النقل بمتابعة تنفيذ ذلك وفقا لقرار الإدارة الصادر في ابريل ١٩٩٧.

## محاضرة حول استخدام الادوية قبل الحمل وخلاله واثناء الرضاعة

■ دبي - « الاتحاد »، ضمن البرنامج السنوي للتعليم المستمر للأطباء والفنيين والمثقفين الصحيين والاجتماعيين الذي تنظمه إدارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية تعقد صباح بعد غد الأربعاء ندوة حول استخدام، وسوء استخدام الأدوية قبل الحمل وخلاله وأثناء الرضاعة، يشارك بها كل من البروفسور حسن درويش استشاري أمراض نساء وولادة بالعيادة البريطانية بأبوظبي. وذلك في العاشرة والنصف صباحا بقاعة المحاضرات بمبنى الطب الوقائي بمستشفى البراحة بدبي.

## فرقة التقدم الكشفية تزور جزيرة السمالية

■ الشارقة - « الاتحاد »: نظمت فرقة التقدم الكشفية التابعة لمفوضية كشافة الشارقة زيارة الى جزيرة السمالية يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر الجاري. وقال محمد عبدالوهاب المسؤول الثقافي والاعلامي بالفرقة ان الزيارة اشتملت على عدد من البرامج الثقافية والرياضية والاجتماعية شارك فيها ٤٢ كشافا وقائدا سادت بينهم روح الاثارة والمنافسة، مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي ضمن الانشطة التي تقوم بها الفرقة لتعريف الكشافة بتراث آبائهم واجدادهم وحثهم على المحافظة على سلامة ونظافة البيئة.

# وزير التربية يشيد بدعم زايد والحكام للتعليم

■ رأس الخيمة - « الاتحاد »، وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة للجنة الاعلامية لجائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي وتنشره اللجنة في كتاب الدورة الثامنة اشاد فيها بالدعم والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات للعملية التعليمية، وقال معاليه ان احتفالنا اليوم بجائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي لرعاية التفوق والمتفوقين يحمل رمزا مؤداه ان التفوق والتميز يجب أن تكون غايات لنا وما للحياة السامية الا البحث عن التفوق والتميز واذا كان التعليم في بداية تأسيس الدولة قد شهد توسعا كميا ممثلا في بناء المدارس واستيعاب التلاميذ في كل مراحل التعليم ومكافحة أمية الكبار ودعوتهم للانخراط في صفوف العمل والانتاج فإن سياستنا التعليمية في المرحلة القادمة تركز على الاهتمام بقضايا الكيف وتطوير الجوانب النوعية في العملية التعليمية لأن التربية النوعية هي مفتاح التميز والتفوق في الأنظمة التعليمية. واذا أردنا أن نبني أمة قوية وعارفة لابد أن تكو أهدافنا التعليمية سلمية في توجهاتها، مستقبلية في حركتها وأن تكون مناهجنا عصرية في محتواها، متطورة في أساليبها، لاتتسيد فيها خبرات الماضي إنما تعد الأطفال للسير قدما واستشراق المستقبل والتكيف مع التغير وتوظيف المعرفة وتسخيرها من أجل خدمة الناس جميعا. كما يجب ان تكون أساليبنا وطرائقنا التعليمية تخدم في التلميذ ذكاءه وتفرده وتنمي قدراته العقلية خاصة قدرته على الابتكار، كما تساعده على النمو الشامل والمتكامل. إننا نريد من معلمينا أن يعلموا تلاميذهم كيف يتعلمون، وكيف يتخيلون، وكيف يناقشون ومن ثم كيف يتفوقون، وكيف يتميزون ويبدعون. لابد ان نعلمهم كيف يتعايشون مع الآخرين في تعاون وتسامح لأننا نعيش عصر العولمة والانفتاح الدولي وقد أصبح العالم قرية صغيرة في خريطة الكون.

« الاتحاد » تكرّم الطلاب الفائزين في المسابقات الصحافية

# شيخة الشامسي تؤكد دور الانشطة في صقل شخصية الطالب

■ جمال أبوطالب:

■ شهدت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم وقطاع الأنشطة التربوية المركزية بالاتية حفل تكريم الطلاب والطالبات الفائزين في مسابقتي المؤتمرات الصحافية والتحقيق الصحافي التي نظمتها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب، شهد الاحتفال السيد ابراهيم سعيد نائب مدير علم مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والسيدة مني الحوسني نائبة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية والسيدة ليلى الزواوي رئيسة قسم النشاط المدرسي في الوزارة. ووجهت سعادة الدكتور شيخة الشامسي كلمة خلال الاحتفال حيت فيها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لرعايتها لاحتفال تكريم الفائزين في مسابقتي المؤتمرات الصحافية والتحقيق الصحافي، وقالت: يسعدني حضور الاحتفال تشجيعا وتقديرا لهم وحفزا لغيرهم من الطلاب، وأكدت على ان اهتمام الوزارة بالطلاب الموهوبين واصحاب القدرات الابداعية الخاصة ينبع من منطلق حرصها الدائم على تدعيم العملية التربوية التعليمية وانه لا يستطيع اي فرد اليوم ان ينكر ما للأنشطة التربوية من اهمية بالغة على الناشئة في تكوين الشخصية السوية والمساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

واشادت سعادتها خلال كلمتها بالاعلام المدرسي باعتباره من أبرز الانشطة التربوية التي تتيح للطلاب ممارسات جادة في مجالات الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية اضافة الى المحاضرات والندوات والمؤتمرات والمسابقات الاعلامية لما لذلك من مردود كبير في اعطاء الفرصة للطلاب للتعبير واكتشاف مواهبهم والعمل على تنميتها وصقلها، وفي ختام كلمتها وجهت الشكر الى صحيفة « الاتحاد » وسعادة ابراهيم سعيد نائب مدير عام المؤسسة وكل من ساهم من الصحافيين في التخطط والتحكيم ورعاية مسابقتي المؤتمرات الصحافية والتحقيق الصحافي خصوصا ان مؤسسة « الاتحاد » للصحافة والنشر تتعاون بصورة جادة وبناءة مع الوزارة في شتى المجالات الاعلامية والثقافية التي تساعد على اكتشاف مواهب الطلاب الاعلامية.

وكان الاحتفال قد بدأ بآيات عطرة من القرآن الكريم وكلمة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر التي القاها الزميل عمر يوسف ثم كلمة الفائزين التي القتها الطالبة احباب محمد البلجوري ثم قام السيد ابراهيم سعيد وسعادة الدكتورة شيخة الشامسي بتوزيع الجوائز المقدمة من جريدة الاتحاد للفائزين في مسابقتي المؤتمرات الصحافية والتحقيق الصحافي واعضاء لجان التحكيم والمدارس الفائزة في المسابقتين، كما قام السيد ابراهيم سعيد بتقديم جوائز تقديرية لسعادة الدكتورة شيخة الشامسي والدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة الخدمة الاجتماعية ونائبة مديرة الخدمة الاجتماعية ورئيسة قسم النشاط المدرسي.

شيخة الشامسي وابراهيم سعيد خلال حفل التكريم.

جانب من الطلاب الفائزين في المسابقة (تصوير: يوسف العدان)

# بدء فعاليات المنتدى الادبي بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت امس فعاليات المنتدى الأدبي السابع الذي تنظمه اسرة اللغة العربية بمدرسة زايد الأول الثانوية بالعين باشراف توجيه اللغة العربية بتعليمية العين وبمشاركة جامعة الامارات. وعقد اللقاء الأول لرصد وتقويم التجربة لمشروع تطوير برامج الاذاعة المدرسية الذي تتبناه أسرة اللغة العربية بمدرسة زايد الأول الثانوية ضمن فعاليات المنتدى للعام الدراسي الحالي وقد شهد التجربة محمد راشد الغيثي نائب مدير منطقة العين التعليمية لشؤون التعليم وأحمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية ونافذ شعث موجه الادارة المدرسية وعلي الناطور مدير المدرسة والوفد العماني الزائر اضافة الى عدد من موجهي اللغة العربية ومدرسيها في منطقة العين التعليمية كما حضر اللقاء الاذاعيان عادل حسين وعادل ماهر من اذاعة ابوظبي وأيوب حبيب ممثل العلاقات العامة والاعلام التربوي بالوزارة وقدم الطلبة مجموعة من البرامج شملت قصائد تتغنى بمنجزات الاتحاد وصاحب السمو رئيس الدولة وتعمق الانتماء للوطن وموضوع « اللغة العربية تدافع عن نفسها » والتأكيد من خلاله على الرعاية المستمرة للغة القرآن الكريم كما شمل اللقاء عددا من البرامج منها الصلاة ، مضار التدخين ، ودراما اذاعية حول القصص الواردة بالمناهج وأناشيد وطنية ودينية كما قدمت في المنتدى أوراق بحثية عن الاعلام الاذاعي .

بالتعاون مع اليونسكو

# مركز « التكنو سفير » يدرس مشروعا نوعيا لتعليم المرأة في الخليج

■ ينظم مركز التكنو سفير للتميز التابع لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع منظمة اليونسكو في الخامس عشر من ديسمبر المقبل في ابوظبي ولمدة ثلاثة ايام اجتماعا يتم خلاله دراسة مشروع مدته سنتان يهدف الى تحقيق نقلة نوعية وكمية في تعليم المرأة في منطقة الخليج العربي ويسعى للوصول الى النساء اللاتي يتعذر الوصول اليهن بوسائل التعليم التقليدية وذلك من خلال اختراق الحواجز الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي تعيق المرأة عن الحصول على تعليم ملائم ضمن الأطر الرسمية وغير الرسمية.

يشارك في الاجتماع عدد كبير من المختصين يمثلون القيادات النسائية وقطاعي التربية والاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى خبراء من منظمة اليونسكو في مجال الوسائط المتعددة.

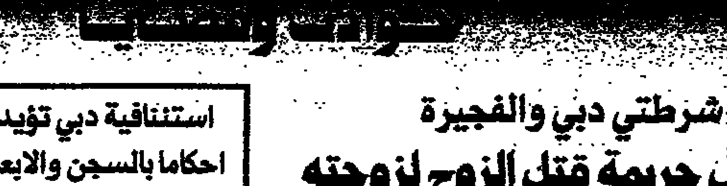
وقد اعدت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا والمكتب الاقليمي لليونسكو في الدوحة وثيقة لمناقشتها في الاجتماع بهدف التأسيس لحوار فعال ومثمر بين المشاركين وصولا لتطوير برامج عمل مشتركة فعلية وملموسة لدمج تقنيات المعلومات في برامج تعليم المرأة القائمة حاليا في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتركز الوثيقة على اهمية تعليم المرأة كما تتجلى في فلسفتي جامعة عجمان ومنظمة اليونسكو اضافة الى استعراض واقع تعليم المرأة بالمنطقة وتقييم احتياجات الدول الخليجية في دمج الوسائط المتعددة في تعليم المرأة وصياغة خطة عمل لتمويل المشروع وترويجه. ويتكون المشروع من اربعة جوانب تضم الجانب التدريبي ويعنى باعداد المرأة لتصبح مدربة ومستخدمة للوسائط المتعددة وجانب تدريبي مؤسسي يستهدف انشاء نواة لهيئة تدريبية في الوسائط المتعددة في المنطقة معترف بها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي.

# « الدرب الخفي » في محاضرة بالاتحاد النسائي في الشارقة

■ عجمان - موزة خميس:

■ ضمن التعاون القائم بين الاتحاد النسائي في الشارقة ولجنة الترابط الاجتماعي بجمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان. ومن خلال سلسلة البرامج الثقافية التي تنفذها اللجنة القى السيد خليفة محمد المحرزي رئيس لجنة الترابط الاجتماعي محاضرة دينية بعنوان « الدرب الخفي ». وتحدث خليفة عن المحرك الداخلي لبناء الشخصية الخاصة بالفرد بصورة متوازنة لنيل سعادة الدين والدنيا، لان من ترك شيئا لله عوضه خيرا منه. ولان كل انسان يمر بفتنة ومحنة فلا يقي النفس الا الدين الذي تربى عليه ان كان خيرا فهو على صلاح وتقوى، وان كان على سوء فهو على شفا جرف هار قد تورده المهالك.




أشادت بالتعاون المنسق بين شرطتي دبي والفجيرة

# النيابة تكشف مزيدا من تفاصيل جريمة قتل الزوج لزوجته

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ كشف سعادة راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه أمس الأول تفاصيل جريمة القتل البشعة التي ارتكبها زوج من الجنسية القبرصية ضد زوجته من نفس الجنسية.

حضر المؤتمر الصحافي السيد محمد عبيد الكعبي وكيل أول نيابة الفجيرة والسيد عبدالله علي محمد وكيل نيابة الفجيرة.

وفي بداية المؤتمر الصحافي نوه راشد حماد بجهود شرطتي دبي والفجيرة وتحركهما السريع للكشف عن الجريمة والقبض على الجاني قبل مغادرته البلاد بساعات.

وقال حماد: ان تفاصيل القضية تعود الى الأول من شهر نوفمبر الحالي حيث تلقت شرطة الفجيرة بلاغا من مركز ثوبان يفيد بأن أحد المواطنين عثر على آثار دماء بمنطقة ثوبان على بعد ثلاثة أمتار عن الطريق العام في المنطقة الواقعة ما بين سوق الجمعية وثوبان.

وتحرك رجال الأمن الى مكان الحادث وعثروا على جثة على بعد عشرة أمتار من الوادي، وعلى الفور تم ابلاغ النيابة العامة التي توجهت الى مكان الحادث بحضور وكيل النيابة محمد الكعبي وعبدالله علي ورجال شؤون الأمن والمختصين، وبمشاركة سعادة العميد الركن سعيد علي حمد مدير ادارة شرطة الفجيرة، وبعد ازالة الحجارة عن جثة القتيلة وباجراء الفحوصات الأولية عليها اتضح تعرضها لضربات في الجهة اليمنى وثقب للأذن التي كانت تنزف.

وأشار راشد حماد الى ان المعلومات الأولية التي قدمتها شرطة دبي أفادت ان القاتل موجود في الفجيرة ويدعى زاكا نيلس كوكو كاس من الجنسية القبرصية وان المجني عليها تدعى كرستينا كراكوس، وتم البحث عن الجاني وتحديد مكانه ووضع كمين للقبض عليه، وبعد القبض عليه والتحقيق معه اعترف بتفاصيل جريمته مشيرا الى انه كان يستعد للسفر الى قبرص بقصد الهروب من العقاب.

وقال راشد حماد ان القاتل زاكا نيلس كوكو كاس يعمل مهندسا ميكانيكيا في احدى الشركات العاملة بالفجيرة ويبلغ من العمر ٤٠ سنة، وقال انه قتل زوجته التي تدعى كرستينا كراكوس (٣٢ سنة) وله منها ثلاثة من الابناء ولد عمره (١٥ سنة) وبنتان الأصغر عمرها تسع سنوات والكبرى (١٢ سنة)، وقال انه عمل في ليبيا قبل مجيئه الى الامارات وقال انها منذ فترة كانت عصبية المزاج، وقال ان زوجته طلبت منه قبل ثلاثة اشهر ١٢٥ الف درهم بغرض العلاج في قبرص وتم توفير المبلغ لها وبعد خمسة ايام عادت من قبرص لتطلب منه ٥٠ الف درهم أخرى للعلاج في لندن.

وقال الجاني زاكا نيلس انه في يوم الواقعة عدت الى المنزل في الساعة السادسة مساء وسمعتها تتحدث مع صديق لها في قبرص حول الأموال التي أخذتها ولم تحدثها بأمر ما حدث وما سمعت من حديث بينها وبين صديقها وعرضت عليها مرافقتي الى مقر عملي في الفجيرة فوافقت وفي الطريق حاولت اقناعها بعدم الذهاب الى لندن ولكنها ردت بغضب وقالت لن أتراجع عن قراري وسوف أسافر الى لندن، وفي هذه الاثناء طلبت مني التوقف لقضاء الحاجة.. وعند نزولها تولدت لدي فكرة الانتقام وفور مغادرتها السيارة فلجأتها بضربات متتالية بحجر على الجهة اليمنى من الرأس ثم سحبتها من رجلها الى الوادي وقمت بدفنها بالحجارة. وأضاف الجاني كوكوكاس في اعترافه للنيابة قائلا: بعد ارتكاب الجريمة عدت الى المنزل الساعة الثالثة فجرا، وأفاق في الصباح الباكر ليمارس عمله في الشركة بشكل عادي وذلك في اليوم الثاني من نوفمبر الحالي، وقال: « بعد ذلك طلبت اجازة عمل لأسافر الى قبرص واعلام أهل زوجتي بوفاة ابنتهم وطلبت تذاكر سفر من الشركة، وفي هذا الوقت أبلغني أحد الزملاء ان الشرطة تبحث عني وقمت باجراء مكالمة تليفونية مع أبنائي في دبي للاطمئنان عليهم ».

وأشاد راشد حماد رئيس نيابة الفجيرة بالتعاون المنسق بين اجهزة الشرطة في دبي والفجيرة بالتعاون المنسق بين اجهزة الشرطة في دبي والفجيرة والتي فوتت على الجاني الهروب من الدولة بعد ان استعد لهذه الغاية، وقال ان المعلومات الدقيقة والسريعة التي حصلت عليها من شرطة دبي كشفت الجاني بسرعة لتقديمه الى العدالة.

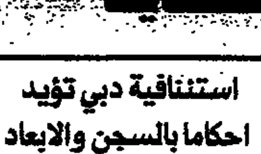
راشد حماد خلال المؤتمر الصحافي. (تصوير: أسامة الحريري)

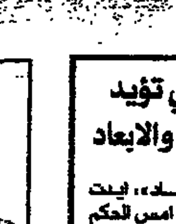
## استئنافية دبي تؤيد احكاما بالسجن والابعاد

■ دبي - « الاتحاد »، ايدت محكمة الاستئناف امس الحكم الصادر ضد م. ي ١٩ سنة مواطن بالحبس لمدة سنة عن تهمة السرقة بالاكراه من امرأة من الجنسية الروسية وكانت المجني عليها تسير ليلا في احدى الطرقات بدبي فصادفها المتهم الذي حاول ان يسرق حقيبتها بالقوة لكن المرأة صرخت مستغيثة وفر المتهم هاربا واستطاعت الشرطة القبض عليه بعد دقائق من فراره.

وحكمت محكمة الاستئناف امس على المتهم هـ ع ٢٨ سنة بحريني بالسجن لمدة اربع سنوات مع الابعاد عن البلاد، وكانت النيابة العامة قد قدمت المتهم للمحكمة بتهمتي ترويج المواد المخدرة وتعاطيها.. وحكمت محكمة اول درجة ببراءة المتهم، ولم يجد هذا الحكم قبولا لدى النيابة العامة فقامت باستئنافه وقضت الاستئناف بتأييد براءة المتهم من تهمة الترويج للمخدرات اما بالنسبة للتهمة الثانية فقد امرت المحكمة باحالة الدعوى مرة اخرى لمحكمة اول درجة للنظر فيها من جديد ولم يرض هذا الحكم النيابة فقامت بالطعن في الحكم امام محكمة التمييز والتي حكمت بنقض الحكم واحالته الى محكمة الاستئناف للفصل في موضوعه، فحكمت محكمة الاستئناف بسجن المتهم اربع سنوات والابعاد عن البلاد.

وحكمت محكمة الجنايات امس برئاسة القاضي فؤاد شلبي بمعاقبة خ. ب. ن ٣٧ سنة هندي بالحبس لمدة سنة مع الابعاد عن البلاد وذلك عن تهمة التزوير في محرر غير رسمي، وكان المتهم قد انتهز فرصة عمله باحدى الشركات وقام بسرقة احد الشيكات الخاصة بالشركة وحرر شيكا لصالحه بمبلغ ٢٥ ألف درهم ووقعه مقلدا توقيع مدير الشركة، لكن موظف البنك رفض صرف الشيك عندما رفض المتهم تقديم ما يثبت شخصيته وتم استدعاء الشرطة التي القت القبض عليه.





## ضبط ثلاثة معاكسين

■ دبي - « الاتحاد »: استمرارا للحملة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام في دبي بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الأسواق التجارية والمراكز التسويقية والحدائق العامة. والقت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء. واهابت القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

## متسول بحوزته ٥٤ ألف درهم!

■ الشارقة - « الاتحاد »: في اطار الحملات التفتيشية التي تنظمها شرطة الشارقة ضد المتسولين والمخالفين لقانون العمل والاقامة وقرارات وزارة الداخلية القى رجال المباحث الجنائية بشرطة الشارقة القبض على عدد من المتسولين كان منهم متسول من الجنسية العربية وبحوزته مبلغ وقدره ٥٤ الف درهم كان يخبيء ثلاثة الاف منها في ملابسه و٥١ الفا ضبطت في مكان اخر. وخلال مناقشته افاد انه دائم التردد على البلاد بفيزا ترانزيت استخرجت بواسطة إحدى الشركات. وناشد مصدر مسؤول من ادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة الدوائر العامة والخاصة المعنية بالتعاون مع شرطة الشارقة والتصدي لهذه الظاهرة لما تشكله من خطورة على الجانب الامني وانعكاساته السلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية ايضا. وطالب افراد المجتمع بعدم الانخداع بمظاهر هؤلاء الاشخاص للحصول على الاموال بالطرق الملتوية من خلال مخالفتهم لقوانين العمل والاقامة.

المتسول

## وفاة شاب بصعقة كهربائية

■ الشارقة - « الاتحاد »: توفي شاب في الخامسة والعشرين من عمره اثر اصابته بصعقة كهربائية فيما اصيب آخر بعدة كسور في حادث عمل في الشارقة. وتلقت شرطة الشارقة بلاغا عن ادخال المدعو اسحاق خان هندي الجنسية متوفيا الى المستشفى اثر تعرضه لصعقة كهربائية في مكان اقامته بسكن للعمال في احدى شركات المقاولات بالمنطقة الصناعية رقم ١١ وعلى الفور تحركت دوريات الشرطة الى المستشفى والى مكان الحادث حيث تم الكشف عن ملابسته والوقوف على اسباب وقوعه وذكر زملاؤه في العمل انهم شاهدوه ملقى على الارض على بعد نحو مترين عن الصندوق الرئيسي لتوزيع الكهرباء وجسده ملتصق بقاعدة فولاذية خاصة (بكرفان) محجور موجود في المنطقة فبادر احدهم الى فصل التيار الكهربائي وابعاد المذكور عن هذه القاعدة باستخدام قطعة خشبية ثم قاموا بنقله الى المستشفى.

## وفاة مواطن واصابة آخر في حادث مروري

■ الفجيرة - الاتحاد: لقى المواطن و-م-ح ١٤ سنة حتفه اثر تعرض الدراجة النارية التي كان يستقلها مع زميله لحادث صدم من قبل السيارة رقم ٧٥٧٧ الفجيرة. ويقودها المدعو ك-ب-ع لبناني وذلك على طريق البدية-دبا كما أصيب في الحادث الذي وقع ظهر أمس زميل المتوفي وسائق الدراجة باصابات بليغة أدخلا على أثرها الى العناية المركزية. وأصيب سائق السيارة باصابات متوسطة. انتقل الى مكان الحادث أحمد سعيد وكيل نيابة دبا والملازم أول علي حسن الحمودي مسؤول مرور دبا. وناشدت الادارة العامة لشرطة الفجيرة أولياء الأمور ضرورة متابعة أبنائهم وارشادهم بعدم استخدام الدراجات النارية وهم في سن مبكرة تفاديا للوقوع في مثل هذه الحوادث.



هكذا من الأصل

## شكر لزايد ومكتوم من مؤتمر الرابطة العربية والامارات لطب العيون

# دعوة الأطباء العرب للتعاون وتكريس قدراتهم لخدمة الوطن

# العمل على ادخال اللغة العربية في جميع النشاطات العلمية

■ دبي - «الاتحاد»: وجه المشاركون بمؤتمر الرابطة العربية الاول والامارات التاسع لطب وجراحة العيون في ختام اعمالهم امس برقيات شكر وتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات والى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي راعي المؤتمر والى سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والى جمعية الامارات الطبية، على الدعم والاهتمام المتواصل لانجاح المؤتمر.

اكد مؤتمر الرابطة العربية الاول والامارات التاسع لطب وجراحة العيون في ختام اعماله امس على الانتماء العربي للرابطة والارتقاء بالمستوى المهني للاطباء العرب لاعلى المستويات. كما اوصى المؤتمر بالعمل على توطيد اواصر الصلة بين اطباء العيون العرب وتأمين التدريب المستمر من خلال دعوة الاطباء العرب المقيمين داخل وخارج الوطن العربي بالالتزام بالتعاون مع زملائهم وتكريس قدراتهم لخدمة الوطن، واقامة منظمات تهتم بمكافحة العمى بالعالم العربي على ان تدعم بكافة الوسائل المتاحة، والعمل على تنسيق البرامج العلمية والتعليمية في مختلف الدول العربية بالتعاون مع المجلس العربي للاختصاصات الطبية، والعمل على توحيد النشرات الطبية الخاصة بالتوعية العامة، والعمل على ادخال اللغة العربية كلغة علمية مرافقة في جميع النشاطات العلمية، والتأكيد على ترسيخ التعاون مع المنظمات الدولية لطب العيون لما في ذلك من مصالح مشتركة.

كما تقرر عقد مؤتمر الرابطة العربية بصفة دورية في مختلف الدول العربية تباعا كل عامين على ان يعقد المؤتمر القادم للرابطة العربية لطب العيون بمدينة دمشق في سوريا خلال شهر ابريل سنة ٢٠٠٠، ومتابعة الاتصالات العلمية بين المؤتمرين لتطوير ما تم التوصل اليه خلال الابحاث التي تناولت جراحة الليزر في امراض العين واصابات القرنية وجراحة الماء «الماء البيضاء» بالوسائل الحديثة، ومعالجة اصابات الشبكية الناتجة عن السكري والمعالجات الحديثة للزرقة «الماء الزرقاء» ونقل هذه الخبرات الى مختلف المستويات.

وصرح الدكتور مجدي انيس اخصائي طب وجراحة العيون بمستشفى القاسمي بالشارقة وعضو اللجنة المنظمة للمؤتمر بان فعاليات اليوم الاخير شملت ورش عمل للعلاج الجراحي للمياه البيضاء بواسطة الموجات فوق الصوتية، واستعمال احدث جهاز للتشخيص بالموجات، حيث تدرب عدد من الاطباء المشاركين على استعمال مثل هذه الاجهزة الحديثة، وتم تنظيم دورة تدريبية للاطباء لطرق العلاج الجراحي التجميلي لاجزاء العين المختلفة، كما كانت هناك ايضا قاعة مخصصة للافلام التسجيلية العلمية، وتحدث الدكتور حسين علي حسين استاذ طب وجراحة العيون - جامعة الاسكندرية - عن علاج طول النظر بواسطة الليزر او بما يسمى «لازك ليزر»، وقد سبق العرب الدول الاجنبية في علاج مثل هذه الحالات العلياء، وهي تعتبر فخرا لطب العيون للدول العربية، حيث هناك تقدم كبير في علاج ضعف الابصار الآن بواسطة الليزر بسبب التكنولوجيا الحديثة وتطور انظمة الكمبيوتر المستخدمة في الاجهزة العلاجية. كما تحدث الدكتور اسامة ابراهيم - جامعة الاسكندرية - عن المضاعفات التي قد تحدث في العمليات التي تجرى بالليزر مع توضيح الخطوات لتجنب المضاعفات او اية آثار جانبية.

واستعرض المشاركون في المؤتمر الالتهابات التي تحدث في الاغشية المختلفة للعين وتكلم فيها مجموعة من الاطباء العالميين منهم الدكتور ديفيد مسلر من الولايات المتحدة الامريكية والدكتورة سوزان ليتمان من المملكة المتحدة والدكتور كولن كركتس من جامعة جلاسكو بالمملكة المتحدة، حيث عرضوا حقائق عن الالتهابات التي قد تحدث في صلبة العين وتشخيصها وعلاجها والعمليات التي تحتاجها في بعض الحالات. كما اوضحوا الالتهابات التي قد تحدث للجزء الأمامي من قزحية العين ووسائل التشخيص والطرق الجديدة والحديثة في علاج مثل هذه الحالات موضحين بالصور وبالافلام لذلك، وتم تخصيص الجلسة الاخيرة للمؤتمر لموضوع العلاج التجميلي للعين. وقدم الدكتور سيرجي موراكس من فرنسا الطرق الحديثة للوصول الى الاورام في محجر العين وكيفية علاجها، كما تحدثت الدكتورة سلمى كريشن من تونس عن طرق علاج سقوط الجفن العلوي للعين موضحة فيها ايجابيات وسلبيات مثل هذه الانواع من العمليات ونتائجها.

## دورة جودة الاداء تواصل أعمالها

# ضاحي خلفان يؤكد انحسار المفهوم التقليدي للشرطة

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ واصلت دورة جودة الاداء الشرطي التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي اعمالها امس واستهلت الدورة برنامجها امس بمحاضرة للواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي حول (برنامج الانسان قبل المكان) وموضوعها مستوحى من الشعار الذي اطلقه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي.

وقد ابرز سعادته انحسار المفهوم التقليدي للشرطة، والقائم على استخدام العنف وحمل العصا وفرض النظام بفظاظة وعنف. واوضح ان الحزم لا يعني بالضرورة العنف والقسوة وطالب اجهزة الشرطة ان تبذل اقصى الجهد لمحو الصورة القديمة لرجل الشرطة والتي تعد من رواسب الماضي. واشاد بالفقرة الذكية التي تضمنها حفل افتتاح دورة الالعاب الامنية والتي اظهرت اقبال الاطفال على رجال الشرطة ومشاعر الحب والحنان التي قابل بها رجال الشرطة الاطفال المتدفعين اليهم. وشدد سعادته على ضرورة الاهتمام باللمسات الانسانية في العمل الشرطي.

ودعا القائد العام لشرطة دبي الضباط الى الاهتمام بالثقافة، وحثهم على تثقيف انفسهم، كما دعا الى الاهتمام بالجودة والعمل على التحسين المستمر للخدمات المقدمة للجمهور. وابرز اهمية تبسيط الاجراءات والابداع والابتكار وضرورة تشجيع المبتكرين والمبدعين، وابرز اهمية احترام الشرطة لحقوق الانسان حتى لو كان مذنبا، وقرأ على الدراسين خطاب الشكر الموجه لشرطة دبي من احد السجناء الذين مكنتهم شرطة دبي من استكمال تعليمهم حتى تخرج من الجامعة وهو في السجن، حيث اكد المسجون ان الشهادة الجامعية التي حصل عليها وهو في السجن سوف تكون السند الذي يرتكز عليه لكسب قوته بطريق شريف والدافع الاساسي له على انتهاج الطريق السوي والانخراط في المجتمع. واختتم القائد العام محاضرته بابراز اهمية حل مشاكل الجمهور واحترام الجميع سواء كان رئيسا او مرؤوسا مراجعا او متعاملا وطالب الدارسين بالاستفادة من تجارب الاخرين واحترام جهود الزملاء السابقين في العمل واستكمال مسيرتهم وليس هدم ما انجزوه وبدء البناء من جديد.

كما استمع المشاركون الى محاضرة حول الاصول العلمية لادارة الجودة القاها الدكتور احمد سيد مصطفى استاذ الادارة العامة بكلية التجارة بجامعة الزقازيق والاستاذ بكلية الدراسات العليا لضباط الشرطة بالقاهرة حيث ابرز اهم اسس ادارة الجودة ومنها الاهتمام الكبير بالجمهور واتقان العمل من المرة الاولى والتحسين المستمر للخدمات المقدمة وتفعيل الاتصال الصاعد وتشجيع المبادأة والابتكار وتدعيم روح الفريق وتعزيز الاستقرار الوظيفي للعاملين ومنح العاملين هامشا كافيا من الحرية للتحديث والتطوير.

واختتمت الدورة اعمالها امس بمحاضرة حول ادارة الجودة الشاملة في المجال الشرطي مع عرض لتجارب بعض الدول المتقدمة حيث تناول المحاضر في محاضرته نهج الجودة كأحد ابرز سمات الشرطة العصرية واستعرض اهم المبررات الداعية الى تطبيق هذا النهج.

وقال ان اهم المبررات تشمل تعاظم امكانية القوى المناوئة للامن وترسيخ مفاهيم الديمقراطية وانتشار رياح التغيير والدخول الى عصر انتقال الاخبار بلا حدود والطلب غير المحدود على الخدمة الشرطية والممارسات غير الشرعية للمستحدثات التقنية وتخلف انظمة التعليم الشرطي عن ملاحقة التقدم العلمي والتطور التقني.

كما اوضح اهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الادارة الشاملة للجودة في اجهزة الشرطة بصفة عامة حيث حصرها في التسلسل الهرمي الصارم وعدم مرونة الاتصالات الصاعدة والبيروقراطية العسكرية والميل الى تفادي المسؤولية والخوف من الفشل والاحجام عن تفويض السلطة، واستعرض تجارب بعض اجهزة الشرطة في الدول المتقدمة ومنها شرطة مدينة ماديسون الامريكية وهونج كونج في ادارة الجودة.

## خلال عطلة العيد الوطني

# استمرار الدوام في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية بجميع المناطق الطبية

■ قررت وزارة الصحة استمرار الدوام في عدد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية خلال عطلة العيد الوطني.. وأصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة تعميما أمس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية يتضمن نظام ومواعيد الدوام خلال عطلة العيد الوطني السابع والعشرين وفقا للتالي:

● في أبوظبي يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في أقسام الطوارئ والحوادث بالمستشفى المركزي ومستشفى المفرق.. وفي مركز السلام الصحي.. وفي المراكز الصحية بالشهامة والسمحة والختم.. ويداوم مركز جزن يافور الصحي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر ومن الرابعة الى العاشرة مساء... ويستمر الدوام في مركز الروضة الصحي من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ومن الرابعة والنصف الى الحادية عشرة والنصف مساء.. وتداوم عيادات الاسنان في مركزي الروضة والسلام الصحيين من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ومن الرابعة والنصف حتى السابعة والنصف مساء... فيما يداوم بنك الدم المركزي في أبوظبي من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء دواما متصلا. وفي العين يستمر الدوام ٢٤ ساعة في أقسام الحوادث والطوارئ بمستشفى الجيمي ومستشفى توام وعيادة الأمراض الباطنية بمستشفى الجيمي.. وتداوم العيادات الخارجية الثانية بمنطقة العين من ثاني ايام العطلة على [illegible]تين صباحية من ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ومسائية من ٤ الى [illegible] مساء. وفي المنطقة الغربية يستمر الدوام لمدة ٢٤ساعة [illegible]يا بجميع المراكز الصحية التابعة للمنطقة بنظام [illegible]ستدعاء، وفي اقسام الحوادث والطوارئ بمستشفيات [illegible]دينة زايد والسلع وغياثي ودلما.

وفي دبي يستمر الدوام ٢٤ ساعة للحوادث والطوارئ بمستشفى البراحة... وفي مركز هور العنز الصحي يستمر الدوام من الساعة ٨.٣٠ صباحا الى الساعة ١٢.٣٠ ظهرا... ومن الخامسة الى التاسعة مساء.

وفي الشارقة يستمر استقبال الحالات الطارئة ومصابي الحوادث على مدار الساعة في مستشفيات الكويت والقاسمي والذيد وخورفكان وكلبا... فيما يداوم مركز الشارقة الصحي من الساعة ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن الخامسة الى التاسعة مساء... ويداوم بنك الدم الرئيسي بالشارقة من الثامنة صباحا الى الثامنة مساء بنظام الاستدعاء.

وفي عجمان يستمر الدوام في مستشفى الشيخ خليفة بن زايد ٢٤ ساعة يوميا للحالات الطارئة... فيما يستمر الدوام في مجمع عجمان الطبي ومركز مصفوت الصحي ومركز المنامة الصحي من ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن ٥ عصرا الى ٨ مساء. وفي أم القيوين يستمر الدوام ٢٤ ساعة يوميا في قسم الحوادث بمستشفى أم القيوين وفي مركز فلج المعلا الصحي... فيما يداوم مركز أم القيوين الصحي من الساعة ٨ الى الواحدة ظهرا ومن ٤ الى ١١ مساء.

وفي رأس الخيمة يستمر الدوام لاستقبال الحالات الطارئة ٢٤ ساعة يوميا في مستشفيات صقر وسيف بن غباش وشعم وفي مركز رأس الخيمة الصحي.. فيما يداوم مركز المعمور الصحي ومركز الدقداقة من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الواحدة والنصف ظهرا من الرابعة الى العاشرة مساء.

وفي الفجيرة يستمر الدوام ٢٤ ساعة في أقسام الحوادث والطوارئ في مستشفى الفجيرة ومستشفى دبا... ومن الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر في المراكز الصحية بمسافي والبدية ومربح.

# المؤتمر الأول لأمراض الكلى في الشرق الأوسط يبدأ اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، يفتتح اليوم المؤتمر التعليمي الأول لأمراض الكلى في الشرق الأوسط والعناية بمرضاها. وذلك في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة المؤتمرات بدائرة الصحة والخدمات الطبية. ويعتبر المؤتمر الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط وشمال افريقيا، حيث سيتم عرض ومناقشة آخر المستجدات في مجال أمراض الكلى والعناية بمرضاها وتبادل الخبرات والآراء العالمية والمحلية. وذلك بمشاركة جمعية الإمارات الطبية (شعبة أمراض الكلى). والجمعية العربية لأمراض وزراعة الكلى، والجمعية العالمية لأمراض الكلى وزراعتها. والجمعية العالمية للتمريض. وتم استضافة ٢٥ محاضرا من مختلف انحاء العالم لتقديم خلاصة ما توصلوا اليه من جديد في أمراض الكلى وعلاجها وتشخيصها وأحدث الطرق لعناية وتمريض مرضى الكلى.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد المشاركين في المؤتمر ٦٠٠ مشارك ما بين طبيب وممرض وفني في مجال أمراض الكلى وتمريضها وزراعتها وعلاجها من الخليج العربي والدول العربية والدول الصديقة المجاورة. وستبدأ فعاليات البرنامج العلمي للمؤتمر في اليوم التالي للمؤتمر.

# ورشة لتطوير العمل التربوي في الفجيرة

■ الفجيرة - «الاتحاد»: أكد علي بن زايد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية على أهمية الاستفادة من عوامل البيئة لخدمة العملية التربوية وضرورة استثمارها في تطوير وسائل العمل التعليمي.

جاء ذلك في كلمة له افتتح بها امس اعمال ورشة العمل المختبري وقال: علينا ان نسعى ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين الى تطوير الوسائل المتعلقة بالفكر والاداء وأن نأخذ بالاساليب المتطورة للارتقاء بمستوى العمل التربوي والتعليمي. وتتناول ورشة العمل التي تقام بمدرسة الفجيرة الفنية ٥١ عملا وتهدف الى استثارة التفكير الابداعي كما تهدف الورشة التي تستمر يومين ويشارك فيها نحو ٦٧ معلما ومعلمة تحقيق مفهوم اقتصاديات التعليم وتنمية الجانب المهاري لدى المشاركين وتحقيق الهدف الوجداني.

# ورشة عمل حول استخدام شبكة معلومات الانتاج الحيواني بكلية العلوم

■ العين - «الاتحاد»: تبدأ صباح اليوم الاثنين فعاليات ورشة عمل استخدام شبكة المعلومات الخاصة بالانتاج الحيواني والتي تنظمها كلية العلوم الزراعية «قسم الانتاج الحيواني» بجامعة الامارات. وصرح د. محمود عفيفي عميد كلية العلوم الزراعية ان هذه الورشة التي تستمر لمدة يوم واحد وتأتي في اطار توجهات قسم الانتاج الحيواني في الكلية لانشاء شبكة معلومات خاصة بالعاملين والمهتمين في مجال الانتاج الحيواني بالدولة وربطها بالمواقع المهمة على شبكة الانترنت ذات العلاقة المباشرة بقطاعات الانتاج الحيواني المختلفة «ابل وابقار وأغنام ودواجن وأسماك» وذلك من خلال تحديد هذه المواقع وطرحها على شبكة خاصة يمكن من خلالها توفير المعلومات المطلوبة والمتجددة دون اللجوء الى البحث المجهد على الشبكة الدولية بما يوفر الجهد والوقت للعاملين في هذا المجال ويستفيد من الشبكة جميع العاملين في قطاعات الانتاج الحيواني في الدولة - الباحثين والمربين والمهتمين في مجال الانتاج الحيواني.

وتفتتح فعاليات الورشة صباح اليوم بكلمة لسعادة مدير جامعة الامارات، ثم كلمة للدكتور محمود عفيفي عميد كلية العلوم الزراعية وتبدأ بعدها جلسات العمل بكلمة تعريفية بالندوة وأهدافها للدكتور غالب الخضرمي رئيس قسم الانتاج الحيواني، ثم تعريف بالانترنت والبريد الالكتروني للسيد هلال من مركز الحاسب الآلي ومن ثم الانتقال إلى مختبرات الحاسب الآلي في كلية الهندسة في الجيمي، واستخدام شبكة المعلومات الخاصة بالانتاج الحيواني للدكتور مصطفى أيوب، لتختتم الورشة أعمالها بالمناقشات والتدريبات.

# محاضرات توعية لسائقي الحافلات المدرسية

■ عجمان - الاتحاد: ضمن اللقاءات والبرامج التدريبية لتوعية سائقي حافلات المدارس في عجمان بالتعاون مع منطقة عجمان التعليمية يتم حاليا تنظيم محاضرات على مدار ثلاثة أيام بعنوان (الأمانة) هدفها حث السائقين على القيام بالواجبات والمهام على أكمل وجه، والسعي لتحقيق الهدف، وهو المحافظة على سلامة ابنائنا من الطلبة والطالبات، وعدم تعرضهم للمخاطر. تناولت المحاضرات التي ألقيت على السائقين في اليومين الماضيين أمانة السائقين وهم يقومون بنقل أبنائنا والعودة بهم الى منازلهم، ووجوب القيام بالمحافظة على أرواح المنقولين معهم، وأمانة المحافظة على الحافلة المدرسية، وعلى فهم الطلبة والطالبات على عدم تخريبها وأمانة الطريق وذلك بالالتزام بتعليمات قانون السير والمرور، ومراعاة سائقي المركبات الأخرى ان وجد تجاوزهم والتعامل مع هؤلاء حسب القانون.



هكذا من الأصل

يتقدم

# الاتحاد النسائي العام

بدولة الامارات العربية المتحدة

## بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى قرينة

صاحب السمو رئيس الدولة

سمو الشيخة

# فاطمة بنت مبارك

رئيسة الاتحاد النسائي العام

ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية

## بمناسبة اختيارها

## الشخصية الإنسانية للعام الحالي

وذلك في المسابقة الكبرى التي ينظمها

**مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة في دبي**

لاختيار الشخصية الإنسانية



متمنين لسموها

دوام التوفيق والسداد

في خدمة الطفولة والأمومة

والقضايا الإنسانية

هكذا من الأصل

العيد الوطني السابع والعشرون

## برعاية ومتابعة زايد

# الزحف الأخضر يقهر الصحراء وقسوة المناخ

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

■ مريم الزرعوني – وام :

■ حظيت التنمية الزراعية في دولة الامارات العربية المتحدة بتقدير عالمي لما حققته من نجاحات غير مسبوقة على الرغم من الطبيعة الصحراوية والظروف المناخية الصعبة حيث لا يزيد معدل سقوط الامطار فيها عن ١٢٠ ملليمترا في العام وتمكنت على الرغم من قسوة الطبيعة من ان تؤمن معظم احتياجاتها الغذائية من انتاجها الزراعي وان تنتشر الخضرة في مساحات واسعة من الاراضي القاحلة وتصد الزحف الصحراوي وتقيم حزاما رائعا من الغابات.

وتمثل هذا التقدير في منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي كان له الفضل في دعم هذه المسيرة الخضراء وتوجيه برامجها العديد من الاوسمة وشهادات التقدير من منظمة الاغذية والزراعة العالمية والصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة ومنظمة المدن العربية وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية التي منحت سموه شهادة الدكتوراة الفخرية تقديرا لجهوده الكبيرة في مشاريع التنمية الزراعية.

ولجأت الدولة للتغلب على محدودية الاراضي الصالحة للزراعة وقسوة المناخ وشح المياه الى ادخال التقنيات المتطورة في الزراعة واستخدام الاساليب الحديثة في الري والزراعة في البيوت المحمية على مدار العام مما أدى الى زيادة الانتاج الزراعي وتصدير الفائض الى الخارج في المواسم.

واصبح انتاج الدولة من الخضروات يغطي ٦٧ في المئة من اجمالي الاستهلاك المحلي والتمور ٩٦ في المئة والاعلاف ١٠٠ في المئة والحليب الطازج ٨٧ في المئة والبيض ٤٧ في المئة واللحوم الحمراء نحو ٢٢ في المئة ولحوم الدواجن ٢٦ في المئة.

كما ادت هذه السياسات بالاضافة الى دعم المزارعين بما يوازي ٥٠ في المئة من المستلزمات الزراعية الى التوسع الرأسي والافقي في مشاريع التنمية الزراعية زادت حيث المساحات الكلية المزروعة من ٢٠٨ آلاف و٢٧٨ دونما العام ١٩٨١ الى نحو ٨٧٩ الفا و٢٣٤ دونما العام ١٩٩٧ وبلغ عدد المزارع نحو ٢٤ الف مزرعة ونحو ٢٣٥٨ من البيوت المحمية لزراعة الخضر على مساحة مر٢١٨٦ دونم.



وكان للدعم الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأوامره بتسويق انتاج المزارعين في الامارات الشمالية من التمور الاثر الكبير في زيادة الاهتمام بزراعة النخيل التي يزيد اعدادها عن ٢٥ مليون نخلة. وقد بلغ اجمالي كميات التمور التي تم توريدها الى مراكز التسويق الزراعي في العام الماضي أكثر من ٥٤٤٦ طنا.

### تنمية مصادر المياه

وعملت وزارة الزراعة والثروة السمكية على تنمية مصادر المياه باقامة العديد من مشاريع السدود التي اسهمت في حجز كميات كبيرة من مياه الامطار التي كانت تذهب هدرا الى البحر مما اسهم في تغذية المخزون الجوفي وتحسين نوعية المياه في مختلف المناطق الزراعية.

ويبلغ اجمالي عدد السدود في الدولة ٤٠ سدا تبلغ طاقتها الاجمالية حوالي ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه حيث قامت الوزارة بتنفيذ ٩ سدود منها طاقتها التخزينية حوالي ٤م٥ متر مكعب أي بما يقرب من حوالي ٥٠ في المئة من اجمالي الطاقة التخزينية للسدود كافة.

كما قامت الوزارة بانجاز الدراسات الاولية لعدد ٢٤ واديا في مختلف أنحاء الدولة حيث تحققت الجدوى الاقتصادية لعدد ١٨ واديا يجري الآن اعداد الدراسات والتصاميم التفصيلية لاقامة السدود عليها.

كما حرصت الوزارة على تطبيق أنظمة شبكات الري الحديث على اكثر من ٨٣ في المئة من المساحات الزراعية بالدولة.

وأجرت وزارة الزراعة في اطار اهتمامها بالابحاث الزراعية تجارب لزراعة الجمضيات الخالية من الفيروسات مع نقل تلك البحوث الى جهاز الارشاد الزراعي لارشاد المزارعين كما انه يتم حاليا تجهيز مختبر لتحليل المبيدات لمعرفة اصلحها للنباتات والبيئة وتم التوسع في الزراعة المحمية كنوع من التكثيف الزراعي وترشيد استهلاك المياه حيث تجري التجارب على اصناف مختلفة للخضروات لاختيار المناسب منها من حيث كمية المحصول والجودة. كما انه لتقليل استخدام المبيدات تم اجراء تجارب عديدة على استخدام الغطاء المانع للحشرات الذي تم توزيعه على المزارعين بنصف القيمة بعد ان ثبت نجاحه وقطعت الوزارة شوطا كبيرا من التجارب لتطوير زراعة النخيل بنشر الميكنة وانشاء مركز لتوزيع حبوب اللقاح والملقحات اليدوية والميكانيكية وانشاء مزرعة لتجميع الاصناف واستخدام المصائد الفرمونية .. ويجري الآن توزيع الملقحات والمصائد الضوئية على المزارعين، كما ان هناك تعاونا بناء بين الوزارة وكلية الزراعة بجامعة الامارات في المجالات البحثية المختلفة خصوصا في مجال انتاج اصناف النخيل التي تجود زراعتها تحت ظروف الدولة ودراسة النخيل المنتج نسيجيا للتأكد من مصادقة ذلك النخيل مع الصنف الام كما قامت الوزارة بانشاء المختبر المركزي الذي يقوم باجراء التحاليل اللازمة على المياه والتربة والامراض والافات النباتية والحيوانية.

## ■ أوسمة وشهادات تقدير دولية لمسيرة الامارات الزراعية والبيئية
## ■ مركز اقليمي للزراعات الملحية لخدمة دول الخليج والجزيرة العربية

### مركز اقليمي

وأنشأت وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية وجامعة الامارات المركز الاقليمي للزراعات الملحية في الدولة لخدمة دول الخليج والجزيرة العربية على مساحة ١٠٠ هكتار و تم البدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية للمشروع الذي يهدف الى اجراء مسح شامل لاشجار النخيل والبساتين والاعشاب والاعلاف وشجيرات الزينة والحرجيات التي تتحمل الملوحة وكذلك اجراء التجارب على تحسين سلالات المحاصيل المقاومة للملوحة اضافة الى ايجاد الحلول المناسبة لمشاكل المزارعين التي تسببها الملوحة.

كما وقعت الوزارة اتفاقية للتعاون الفني مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) بحيث تكون دولة الامارات مقرا للمكتب الاقليمي للبحوث الزراعية في منطقة شبه الجزيرة العربية والتي بموجبها ستقوم (الايكاردا) بتقديم الخدمات الفنية والاستشارية واستقدام العلماء الزائرين واجراء التجارب والبحوث وعقد الندوات العلمية وكذلك اجراء التجارب والبحوث وتقديم المشورة الفنية لدول الاقليم في مجالات الجفاف والملوحة وتحمل الحرارة والامراض ومقاومة الافات والاعلاف والزراعات المحمية وتربية الحيوان اضافة الى اقامة الدورات التدريبية المتخصصة.

كما تتعاون الوزارة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) خاصة في مجال البحوث حيث تم اشراك دولة الامارات في شبكات البحوث الزراعية المختلفة التي يمولها الصندوق وعلى سبيل المثال شبكة بحوث وتنمية النخيل الدولية مع امكانية ادخال برامج المكافحة المتكاملة لافات أشجار النخيل في المستقبل القريب وتدريب الكوادر الوطنية في مجال البحوث.

وفي اطار اتفاقية التعاون الفني بين الدولة والبنك الدولي للانشاء والتعمير تم عمل دراسة عن تنمية الموارد المائية وزيادة المخزون الجوفي للمياه اضافة الى دراسة تطوير القطاع الزراعي والسمكي بالدولة.

واهتمت دولة الامارات بمكافحة التصحر والزحف الصحراوي وعملت على تثبيت التربة ونشر المساحات الخضراء حيث قامت بزراعة الملايين من الاشجار الحرجية على مساحة تزيد عن ٣٠٠ الف هكتار وبادرت بانشاء مركز زايد العالمي للبحوث الزراعية والبيئية الذي تتركز اهتماماته على دراسة حركة الكثبان الرملية وغير ذلك من الدراسات التي ستساهم في التعرف على البيئة الصحراوية ومحاولة التعايش المتوازن معها.

كما اهتمت الوزارة بانشاء المحاجر الزراعية والبيطرية والتي تقوم بفحص الارساليات الواردة والصادرة من المواد الغذائية وكذلك من مستلزمات الانتاج والاشتال المختلفة كما يتم ايضا اجراء الفحص والكشف على اللحوم والاسماك الى جانب الحيوانات الحية المستوردة من الخارج.

### تنمية البيئة

أما في مجال البيئة فقد عملت الدولة على المحافظة على الحياة البرية حيث سنت القوانين التي تحرم قطع الاشجار وصيد الحيوانات والطيور كما جلبت الحيوانات والطيور من شتى بقاع العالم وضمتها الى السلالات المحلية وذلك من أجل المحافظة على البيئة والحيوانات المهددة بالانقراض مما كان له الاثر الكبير في تزايد اعدادها وانواعها بكميات كبيرة.

كما قامت الدولة بانشاء الهيئة الاتحادية للبيئة والتي تقوم بدورها في سن القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة.

كما ان الامارات ملتزمة باتفاقية (السايتس) التي تحرم الصيد والاتجار في الحيوانات المهددة بالانقراض وقد انضمت الوزارة الى هذه الاتفاقية منذ انشائها.

واصدرت وزارة الزراعة مجموعة من القرارات للمحافظة على البيئة من اضرار استخدام المبيدات والاسمدة واشتملت على قائمة المبيدات التي منع استيرادها والتي ثبت ان لها تأثيرات ضارة على الانسان والحيوان والبيئة حيث تم منع استيراد ٤٣ مبيدا تحت اسماء تجارية تزيد عن ١٠٠ مستحضر وقيد استخدام ١١ مبيدا.

وفي مجال التشريعات الزراعية اصدرت وزارة الزراعة والثروة السمكية العديد من القوانين واللوائح التنفيذية لها للحفاظ على الثروة الزراعية والنباتية والحيوانية والسمكية في البلاد من أهمها القانون الاتحادي رقم (٣٨) ١٩٩٢ في شأن انشاء المشاتل وتنظيم انتاج واستيراد وتداول الشتلات والقانون الاتحادي رقم (٣٩) لسنة ١٩٩٢ في شأن انتاج واستيراد وتداول الاسمدة والقانون الاتحادي رقم (٤١) لسنة ١٩٩٢ في شأن مبيدات الافات الزراعية والقانون الاتحادي رقم(٤٢) لسنة ١٩٩٢ في شأن انتاج وتداول واستيراد البذور والتقاوي.

وأعدت الوزارة خلال هذا العام مشروع قانون اتحادي في شأن استغلال وحماية وتنمية الثروات المائية الذي تناقشه حاليا اللجنة الوزارية للتشريعات تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

كما اعدت الوزارة مشروع قانون اتحادي بشأن مزاولة مهنة الطب البيطري وناقشته مع بلديات الدولة قبل رفعه الى اللجنة الوزارية للتشريعات لمناقشته.

أما مجال تشريعات الثروة السمكية فصدر قرار مجلس الوزراء لسنة ١٩٩٤ الذي تضمن اشتراط وجود النوخذة المواطن او النوخذة من رعايا دول مجلس التعاون الخليجي كما أصدر مجلس الوزراء قرارا آخر في العام ١٩٩٦ بفتح المجال ايضا للصياد العربي لممارسة عمل النوخذة على قوارب الصيادين وذلك بهدف حماية الثروة السمكية وحماية الصيادين المواطنين وخصوصا الذين يمارسون مهنة الصيد بأنفسهم.

### تنمية الثروة السمكية

وحرصت وزارة الزراعة والثروة السمكية على تنمية الثروة السمكية وانشأت لهذا الغرض مركز ابحاث الاحياء البحرية في أم القيوين الذي يقوم باجراء الدراسات والابحاث على يرقات بعض الاسماك والقشريات بغرض تكاثرها في مياه الدولة الى جانب اجراء التجارب على اشجار القرم لغرض اكثارها على سواحل الدولة بهدف خلق بيئة صالحة لتكاثر الاسماك كما يقوم المركز بتدريب مواطني وصيادي الدولة على اصول تقنية التربية المائية في الاحواض وفي الاقفاص الشبكية.

وقد زاد انتاج الدولة من الاسماك نتيجة لسياسات دعم الصيادين بتوفير المكائن البحرية وقوارب الصيد والرافعات والشباك بنصف قيمتها من ٦٨ الف طن في العام ١٩٨١ الى ١٠٤ الفا و٣٥٨ طنا في العام ١٩٩٧ بنسبة زيادة بلغت ٦٨ في المئة حيث يغطي هذا الانتاج اكثر من ٩٧ في المئة من الاحتياجات المحلية ويصدر الفائض الى الخارج.

كما زاد عدد الصيادين خلال نفس الفترة من ٧٥٥٩ صيادا الى ١٧ الفا و٢٨٦ صيادا بنسبة زيادة بلغت ١٢٨ في المئة وعدد قوارب الصيد من ٢٢١٢ قاربا الى ٦٣٤١ قاربا بنسبة زيادة بلغت ١٨٧ في المئة.

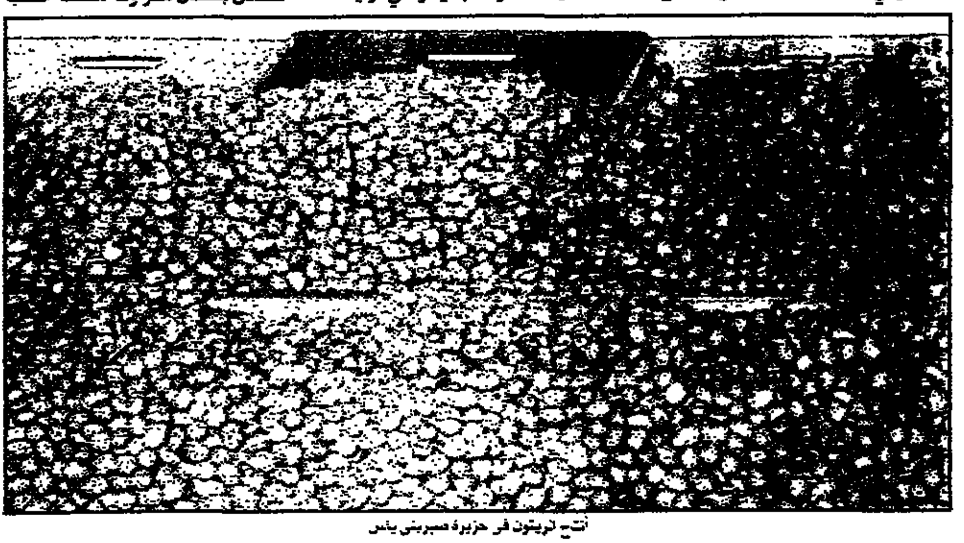
وفي مجال بحوث الثروة الحيوانية اهتمت وزارة الزراعة والثروة السمكية بتنمية هذه الثروة من خلال اقامة مركز التلقيح الاصطناعي بعجمان الذي يستهدف تحسين السلالات والحفاظ على الانواع الجيدة من الابقار وزيادة الثروة الحيوانية بالبلاد.

كما اهتمت بانشاء العيادات البيطرية التي تنتشر في المناطق الزراعية كافة. واصبح الانتاج المحلي من اللحوم الحمراء يغطي نحو ٢٢ في المئة من الاحتياجات الغذائية ونحو ٢٦ في المئة من اللحوم البيضاء و٤٧ في المئة من البيض و٨٧ في المئة من الحليب الطازج واولت الوزارة اهتماما كبيرا ببرامج تدريب الكوادر الوطنية محليا وخارجيا وتأهيلها للعمل في مختلف ميادين العمل الفني كالارشاد والبحوث الزراعية والوقائية والمبيدات والتخطيط الزراعي والاحصاء.

ونظمت الوزارة خلال الفترة من العام ١٩٩١ وحتى العام ١٩٩٧ نحو ٣٧٩ دورة محلية وخارجية استفاد منها ٨٨٠ متدربا.

وبلغ عدد العاملين بالوزارة ١١٠٨ موظفين منهم ٨٤١ مواطنا بنسبة ٧٦ في المئة من مجموع العاملين من بينهم ٥٧ مهندسا زراعيا.

وترتبط وزارة الزراعة والثروة السمكية ببرامج للتعاون البناء مع العديد من المنظمات العربية والاقليمية والدولية من بينها المنظمة العربية للتنمية الزراعية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الاسلامي للتنمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.




انتاج الزيتون في جزيرة صير بني ياس







هكذا من الأصل


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تكريم دائرة الطيران المدني

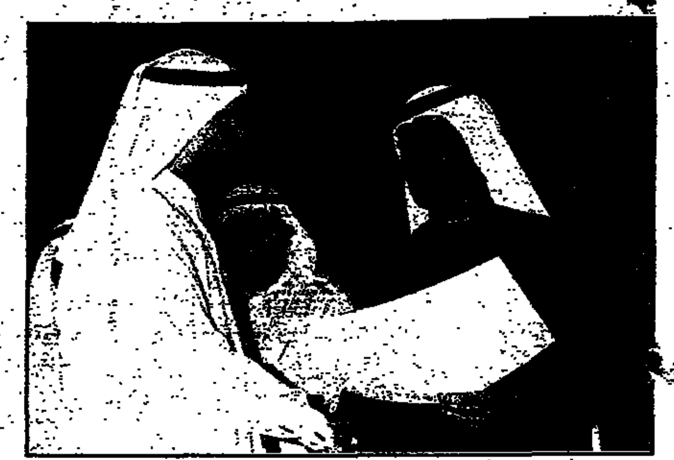



..وخلال تكريم شرطة دبي

..وخلال تكريم المنطقة الحرة

### محمد بن راشد يشهد الحفل الختامي للفائزين ببرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز

# تأسيس هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة واضافة فئات جديدة للبرنامج بلدية دبي والقيادة العامة لشرطة دبي تفوزان بلقب افضل دائرة حكومية


..وخلال تكريم دائرة التنمية الاقتصادية

سمو الشيخ محمد يلقي كلمته الى المؤتمر

..خلال تكريم الموظف الحكومي المتميز

..وخلال تكريم قرية دبي للشحن

تغطية - محمود الحضري
عاطف فتحي
تصوير: جابر عابدين

■ شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس الحفل الختامي للدورة الاولى لـ «برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز» لعام ١٩٩٨ ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم بمنطقة الشندغة.

وقام سموه بتسليم الجوائز للفائزين بفئات الجائزة الثلاث وشهادات التقدير حيث فازت كل من بلدية دبي والقيادة العامة لشرطة دبي بلقب الدائرة الحكومية المتميزة على مستوى الدوائر والجهات الحكومية العاملة بدبي المشاركة في البرنامج والبالغ عددها ١٩ دائرة.

كما قام سموه بتسليم جائزة الادارة الحكومية المتميزة للادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي من بين ١٧ ادارة حكومية شاركت في البرنامج للعام ٩٨.

وسلم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جائزة الموظف الحكومي المتميز على مستوى الدوائر الحكومية والتي فاز بها رشاد محمد بوخشن رئيس قسم المباني التاريخية ببلدية دبي وبلغت قيمة الجائزة ٥٠ الف درهم مع شهادة تقدير خاصة مع ترقيته للدرجة التي تلي درجته الحالية. وقام سموه بتسليم شهادات التقدير والجوائز لخمسة عشر موظفا فازوا بلقب الموظفين المتميزين بالدوائر والجهات الحكومية بدبي.

وشهد احتفال الامس تكريم خاص للدوائر والجهات الحكومية الحاصلة على شهادات «الايزو ٩٠٠٠»، حيث قام سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتسليم شهادات تقدير لكل من سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وقرية دبي للشحن وهيئة كهرباء ومياه دبي. كما منح سموه شهادة تكريم وتقدير لسلطة المنطقة الحرة بجبل علي تقديراً لجودة انظمتها.

## هيئة كفاءة

وقال الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع انا سعداء بفوز موظفين صغار بجوائز برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز. ووجه الشكر والتهنئة للفائزين، قائلا لقد اتمتم وحققتم عملا متميزا.

وكشف سموه عن تأسيس هيئة جديدة باسم «هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة» وامر بتعديل اسم جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز الى برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ليصبح برنامجا مستمرا على مدار العام، تماشيا مع هدف دبي الرامي لتطوير الاداء الحكومي للوصول به الى مستوى القطاع الخاص في خدمة العملاء. كما امر سموه باضافة فئات جديدة للجائزة لتوسيع نطاق المستفيدين منها والعمل على زيادة عوامل التحفيز.

واضاف سموه ان البرنامج يقدم فرصا كافية للدوائر والادارات والموظفين الحكوميين للتطوير والتحسين في ظل مناخ مناسب، مشيرا الى ان القطاع الحكومي مازالت امامه الفرص كافة للارتقاء بخدماته.

ودعا كافة الدوائر التي لم تفز هذا العام بالوقوف امام النفس واجراء مراجعة ودراسة لاوضاعها لتتلمس مواطن القوى لتقوى بها اكثر ومواطن الضعف لتستلافاها. فالطريق امام النجاح لايزال مفتوحا وهذه هي البوابة.

وقال ان ما حققناه اليوم لايتعدى ١٠٪ من طموحاتنا التي نسعى اليها، والتي قد تكون كبيرة. ولكننا ننظر الى التميز المستمر.

واضاف ان التميز يعني القيام بالعمل في الوقت الملائم والمكان المناسب وان نكون قادرين على خدمة ورعاية الوطن، وتبسيط الاجراءات وتطوير الموارد البشرية لانها ثروتنا الحقيقية. وتطبيق الادارة الجيدة وهنا تأتي اهمية الاستفادة من البرنامج وتطوير خططنا، والعمل على تلافي سلبيات الاداء من أجل التحسين المستمر.

وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ان الابتكار والابداع عنصران مهمان في مراحل الارتقاء ببلادنا والانطلاق بها نحو آفاق عالمية. فنحن نعيش في عالم عصر ليس فيه للتقليدية مكان، ومن هنا يجب ان نكون مبدعين في اعمالنا، ومبتكرين في افكارنا لتقديم كل ما هو افضل لوطننا وشركائنا والمتعاملين معنا في المجالات كافة.

كما اننا جميعنا مطالبون بتحديد اهدافنا وتحقيقها وفق جدول زمني حقيقي يتوافق ومتطلبات التنمية المتسارعة، ووفق معدلات نمو واقعية للتطبيق.

واضاف سموه ان عناصر الابداع متعددة، والمهم والاهم هو العمل على تحقيقها وادخالها حيز الوجود، ومن هنا تأتي اهمية القيادة المتميزة لكونها هي النتاج الطبيعي للابداع المتواصل والعمل الجاد والقدرة على تحفيز الآخرين... يرتبط مع هذا عملية التخطيط والتنظيم، خصوصا ان احدا لن يستطيع تحقيق النتائج المرجوة دون تخطيط وتنظيم جيد.

وقال سموه: «يجب ان نضع نصب اعيننا المردود لأي تميز في اسعادنه العملاء وخدمتهم فالتجسيد المنطقي للتميز الحكومي يتمثل في القدرة على خدمة العملاء وارضائهم بالشكل الامثل، اضافة لكل ذلك يأتي التزامنا الاكبر تجاه مجتمعنا بالعمل على خدمة وتبني قضاياه.

وأكد سمو الشيخ محمد بن راشد على اهمية الابتعاد عن الممارسات الروتينية واتباع نهج الفكر الابداعي لتحقيق امالنا وطموحاتنا في المستقبل، والتبسيط في اجراءاتنا والعمل على تطوير اساليب العمل اليومية، وترسيخ مبدأ التنمية الشاملة والاستغلال الامثل لمواردنا البشرية لكونها عنصر التنمية الحقيقي والرئيسي واساس كل نجاح حاضرا ومستقبلا.

وكان الاحتفال قد جرى أمس ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم حيث اضاءت المنطقة سماء دبي بألعاب نارية وعرض بالصوت والصورة والليزر عن دبي الماضي والحاضر والمستقبل، تعبيرا عن مولد حدث جديد يضاف لاحداث ونشاطات دبي السنوية التي تتسم بالابتكار والابداع، للسمو بدبي نحو العالمية كمركز دائم التجدد والرقي والارتقاء بكل عناصر التنمية والخدمات التي تصب في نهاية الامر في مصالح مجتمع الاعمال وجمهور المتعاملين مع دبي ودوائرها وادارتها الحكومية.

وشهد الحضور فيلما تسجيليا قصيرا عن دبي ابتداء من صاحب موقع الاحتفال المرحوم الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، ولقطات عن حياته ولقاءاته بأعيان دبي.

واستعرض الفيلم لقطات من حياة المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وبدء مسيرة التنمية نحو المستقبل، وربان السفينة التي خطت بدبي الواقع والحاضر الذي تحياه اليوم. وقدم الفيلم مشاهد من تراث دبي بقلاعها واسواقها وبيوتها القديمة... كما تم عرض فيلم قصير عن الدوائر والجهات الحكومية بدبي ومسيرتها نحو التنمية الشاملة بالامارة لدخول القرن الواحد والعشرين بما يتواكب ومتطلبات هذا القرن والعالم الجديد.

واختتم الاحتفال بإشارة جمالية مبدعة عن استمرار اداء حكومة دبي نحو التطوير وان برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ولد ليبقى ليس مجرد احتفال سنوي لتوزيع جوائز بل انه برنامج ممتد طوال العام مستهدفا الاتجاه بدبي نحو الافضل لخلق نسيج متكامل من التطوير واطلاق شعار «دبي مدينة الخدمات الحكومية الارقى» تجسيدا لمقولة سمو الشيخ محمد بن راشد «ان عمق التزامنا تجاه وطننا يحتم علينا خدمة مجتمعنا وتبني قضاياه».

## اقبال كبير

وكانت الدورة الاولى من برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز قد شهدت اقبالا من الدوائر كافة وعدد من الادارات الحكومية العاملة بالامارة للاشتراك في برنامج ٩٨ وترشيح موظفيها للفوز بلقب الموظف الحكومي المتميز، وتبارت الدوائر والادارات في عرض مشاريعها الرامية اساسا لخدمة المجتمع وتبسيط الاجراءات والبعد عن البيروقراطية، وابتكار اسس جديدة تتسم بالعصرية والحداثة، وخضعت المشروعات كافة لعمليات تقييم دقيقة من جانب لجان تحكيم محايدة، ليفوز الاكثر جدارة والاكثر تقدما.

ويضع الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام نصب اعينهم العمل على تطبيق المعايير المنصوص عليها في نظام البرنامج وصولا لمستوى افضل.

## ١٩ دائرة تتنافس

وشملت قائمة الدوائر الـ ١٩ التي تقدمت لفئة الدائرة الحكومية المتميزة كلا من هيئة كهرباء ومياه دبي ومؤسسة «مواصلات الامارات» ودائرة محاكم دبي وبلدية دبي ودائرة الموانىء والجمارك والقيادة العامة لشرطة دبي وسلطة موانىء دبي، وغرفة تجارة وصناعة دبي ومجلس الاعمار ودائرة السياحة والتسويق التجاري ودائرة الطيران المدني واذاعة وتلفزيون دبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية ودائرة الاراضي والاملاك والمنطقة الحرة لجبل علي ودائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية والنيابة العامة ودائرة التنمية الاقتصادية والدفاع المدني.

## ١٧ ادارة في الجائزة

اما الادارات الحكومية التي تقدمت لفئة الادارة الحكومية المتميزة فقد بلغت ١٧ ادارة هي الادارة التجارية بسلطة موانىء دبي وادارة الطرق ببلدية دبي وادارة نقل وتوزيع المياه بهيئة كهرباء ومياه دبي، وادارة المبيعات والتسويق بسلطة المنطقة الحرة لجبل علي، وشعبة الايجارات بمجلس الاعمار وكلية دبي للطيران بدائرة الطيران المدني.

كما شملت ايضا ادارة شؤون العضوية بغرفة تجارة وصناعة دبي، وادارة مركز الثلاسيميا وعلم الوراثة (مستشفى دبي) بدائرة الصحة والخدمات الطبية وادارة الشؤون الاسلامية بدائرة الاوقاف وادارة تكنولوجيا المعلومات بدائرة محاكم دبي، وقسم الحسابات بدائرة الاراضي والاملاك وادارة الهندسة باذاعة وتلفزيون دبي، وادارة الشؤون المالية والادارية بدائرة التنمية الاقتصادية والادارة العامة للتحريات والمباحث العامة بالقيادة العامة لشرطة دبي ومركز تقنية المعلومات بدائرة الموانىء والجمارك وادارة الاحوال الشخصية بالنيابة العامة.

## انذار أخير.. من الشيخ محمد

■ وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تحذيرا حاسما للدوائر الحكومية سيئة المستوى، واشار إلى عدد من هذه الادارات ومنها ادارة الدفاع المدني. وقال: «إننا سنراقب الاداء خلال العام المقبل وإذا لم يحدث تطور فسنغير طاقم الادارة».

واشار سموه الى عدد آخر من الدوائر ومنها الأوقاف والشؤون الاسلامية ودائرة الأراضي والأملاك. وقال سموه انه سيتم توجيه انذارات مكتوبة لهذه الدوائر وهذا واجب علينا ومسؤولية أولانا اياها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. ونحن لن نقبل تدني مستوى الدوائر أو «تعشيش» المديرين.

قاسم سلطان:

## الجائزة مسؤولية وحافز لتقديم الأفضل

■ قال سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي إن ما حققته البلدية من انجازات، وتطويرها المتواصل للاداء ما كان ليتحقق لولا توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والمتابعة اليومية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس البلدية، وتشجيع ودعم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واضاف قاسم سلطان ان الجائزة التي حصلت عليها البلدية مناصفة مع شرطة دبي تعد مسؤولية كبيرة وحافزا لتقديم الافضل، ونحن ندرك أننا مازلنا في بداية الطريق، وأمامنا عمل كثير من أجل تحقيق الاهداف المرجوة».

اللواء ضاحي خلفان:

## تعلمنا درس التميز على يد الشيخ محمد بن راشد

قال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي التي فازت بجائزة أفضل ادارة حكومية مناصفة مع بلدية دبي «إن جائزة الأداء الحكومي المتميز تعتبر من اصعب المسابقات التي يمكن ان تخوضها أي دائرة حكومية حيث تعتمد على مجموعة من المعايير المتطورة والدقيقة».

وأكد: «أن معايير الجودة والتطور تعلمناها في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبفضل المتابعة الدؤوبة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس شرطة دبي».

وأضاف اللواء ضاحي خلفان «لقد تعلمت معايير الجودة والتميز منذ ان توليت منصب قائد شرطة دبي. فبعد شهر واحد من وصولي لهذا الموقع سألني سمو الشيخ محمد بن راشد هل تعرف ما هو معنى التنظيم يا أخ ضاحي؟.. وقلت لسموه أريد ان اسمع الاجابة منكم فقال التنظيم ليس أن تضبط السجلات والملفات وتترك الناس يتزاحمون في الصالات. وانما يعني تبسيط الاجراءات. وبعد ذلك بسنوات وجدنا ان هذا المعنى هو في مقدمة معايير الأداء الحكومي المتميز».

وقال اللواء خلفان «لقد تعلمت هذا الدرس من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في مارس العام ١٩٨٠، وعملنا خلال السنوات الماضية على ان نطبق توجيهات سموه الأمر الذي انعكس في اداء وتميز القيادة العامة لشرطة دبي التي اقامت جسورا مع المواطنين والوافدين وكانت أول من أدخل الحاسب الآلي المعرب ونظام البصمة الوراثية ونظام تحديد مواقع الدوريات بالأقمار الصناعية ونظام ادارة بلا أوراق. واسسنا ادارة لحقوق الانسان».

## جمعة الماجد: شراكة استراتيجية بين القطاعين العام والخاص

■ القى رجل الاعمال جمعة الماجد كلمة في بداية الاحتفال نيابة عن مجتمع الاعمال والعاملين بالقطاع الخاص، اثنى فيها على بعد نظر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تطوير القطاع الحكومي والارتقاء بأدائه، وتحسين خدماته.

وقال «ان القطاع الخاص ومجتمع رجال الاعمال مازال يتطلع الى المزيد من الخدمات الافضل، بما يلبي توقعات مجتمع الأعمال، ولدعم جهوده من اجل تحقيق اهدافه ونمو اعماله». مؤكدا على اهمية توسيع وزيادة التنسيق والمساندة بين القطاعين الحكومي والخاص، باعتبارهما شريكين في المسؤولية ومساهمين في عمليات التنمية الشاملة».

ودعا جمعة الماجد «الى تطوير التعاون بين القطاعين الى شراكة استراتيجية غنية ومتواصلة، مؤكدا حرص مجتمع الاعمال والقطاع الخاص على الوصول لتلك المحصلة في ضوء التجارب السابقة للتعاون بين القطاعين الحكومي والخاص والتي حققت العديد من المكاسب والفوائد المشتركة.

مدير المنظمة العربية للتنمية الادارية:

## الجائزة مبادرة رائدة في مجال التطوير الاداري على المستوى العربي

■ أكد الدكتور احمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية ورئيس لجنة التحكيم ان جائزة الأداء الحكومي المتميز بدبي تعد مبادرة رائدة في مجال التطوير الاداري على المستوى العربي، ويمثل هذا الحفل تتويجا لنجاح هذه التجربة في عامها الأول.

واضاف الدكتور عاشور ان هذا البرنامج يعد مبادرة رائدة لأن مسابقات التميز والأداء بين الأجهزة الحكومية تعتبر جديدة تماما على المنطقة العربية. كما ان نظام جائزة دبي تضمن العديد من المقومات التي وفرت درجة عالية من الجدية والحماس والتطلع للتطوير لدى الجهات المتسابقة. واستحدث آلية للتعلم والتقييم الذاتي لدى هذه الجهات مما جعل الجائزة رغم حداثة تجربتها تكتسب من عوامل القوة والنضج والقدرة على التطوير والتجديد الذاتي ما يجعلها مقاربة لانظمة الجوائز التي تجري في الدول المتقدمة.

واضاف «إن هذا الحدث يمثل كذلك ترسيخاً لآلية مؤسسية ستسهم في تفعيل قوى التطوير والتحسين المستمرين في اداء الأجهزة الحكومية في دبي، وتحفيزا لامكانية انشاء جوائز مماثلة على المستوى العربي.

وأوضح الدكتور عاشور أن فريق التقييم والتحكيم التزم بمنهجية واجراءات عمل محكمة لفحص الطلبات والوثائق المعززة لها وقد روعي في تقييم منهجية واجراءات التقييم ان تستفيد من حصيلة الخبرات العملية المماثلة في جوائز ومسابقات التميز والجودة والأداء المؤسسي.

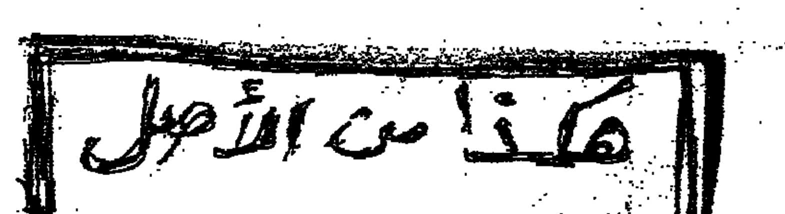
وقد تم فحص طلب الترشيح لكل جهة فحصا دقيقا وشاملا من قبل أكثر من خبير، وتم التأكد من سلامة الأحكام التقييمية والدرجات المعطاة، وأخضعت عملية التقييم لمراحل واجراءات ضمنت الاتساق والدقة والعدالة.

واوضح الدكتور عاشور انه تم اجراء زيارات ميدانية لمجموعة من الدوائر والادارات التي دخلت مرحلة التصفية النهائية استنادا إلى مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه، وكان الغرض من هذه الزيارات تلمس واقع هذه الجهات ومضاهاته بالمعلومات الواردة في طلب الترشيح والالتقاء مع المسؤولين واستيضاح بعض الأمور التي اسفر عنه فحص الطلبات.

وأشار الى انه تم اعداد تقرير تقييم موجز بأهم جوانب القوة وأهم مجالات وفرص التحسين والتطوير لكل معيار من معايير التقييم. وتم اعداد هذا التقرير استنادا إلى المعلومات التي احتواها طلب الترشيح والوثائق المعززة له، وتم الالتزام بأعلى مستويات الدقة والحياد والموضوعية المهنية لضمان أقصى درجات المصداقية للنتائج. وقد عمل فريق التقييم باستقلالية وسرية كاملة.

وأشاد الدكتور عاشور بالدور الريادي المبدع لحكومة دبي التي يمثل برنامج الأداء الحكومي المتميز واحدا من مآثرها.





# أعماق

لا اعتقد أن أحدكم لم يصادفهم لأنهم يملأون كل مكان ونادرا ما يخلو منهم مكان.. وقبل أن تعرفهم وقبل أن أخبرك من هم أسألك ما رأيك لو انك استيقظت من النوم وشعرت بالضيق والانزعاج - مثل شخص اعرفه فلا يمكن أن يكلمه أحد أو يحصل منه على شيء مفيد إلا بعد ساعة من استيقاظه - المهم انك استيقظت وبعد ضيق وعناء -لا تعرف سببهما -ذهبت إلى العمل وفي الطريق زاد الازدحام المروري من أزعاجك ووصلت بعد ذلك إلى العمل ليقابلك ثقيل الدم وصاحب الابتسامة المصطنعة والسؤال الذي ليس له أي طعم ويسألك: «شو مستوى عسى ما شر شوفيك متضايق»؟؟! فترد عليه بكل ذوق وأدب: «ما شي بس تعبان شوي»... فيقول وهو يحاول إدخال نفسه فيما لا يعنيه: أكيد متضارب ويا وزارة الداخلية (الزوجة).. فتحاول بنظرة أو بكلمة أو بإشارة أن تفهمه أنه لا داعي للحديث في هذا الموضوع لكنه يستمر وذلك أما لأنه لم يفهمك أو انه لا يريد أن يفهمك... المهم انه يدخل نفسه فيما لا يعنيه فماذا سيكون رد فعلك على شخص مثل هذا؟!!..

وضمن هذه الفئة يقع كثير من الناس منهم الزميل الذي يجلس معك في المكتب وليس أمامه أحد سواك يلهي نفسه به ويسد به أوقات فراغه ويتسلى حتى ينتهي وقت الدوام ومنهم المدير الذي لا يترك أي صغيرة أو كبيرة تمر في إدارته إلا ويدخل نفسه فيها فيسأل ذاك الموظف لماذا هو حزين ويسأل الموظفة لماذا هي متضايقة ويلح في السؤال وليت سؤاله يهدف منه مصلحة بل حب الاستطلاع والشعور بالسيطرة.. وإذا ما رأى الموظفين يضحكون أو انهم سعداء أو سمع عن مشكلة خاصة وقعت بين اثنين منهم خارج العمل فانه يجتمع بهما ويستفسر عن أشياء لا يحق له التدخل فيها!!... ومن هذه الفئة بعض النساء فتلك التي تتنقل من بيت إلى بيت تسأل عن تلك ما أخبارها مع زوجها وتلح في سؤالها وتحرج المرأة..

وتسأل الثانية لماذا لم تسافر في الصيف.. والثالثة لماذا سقط ابنها في الثانوية.. والأخرى لماذا لم تتزوج ابنتها بعد؟؟!! وتدعي ان هدفها من تلك الاسئلة هو الاطمئنان عليهم ولكنها في الحقيقة تريد أن تتزود بالاخبار لتنقلها من مكان الى آخر.!!

هذه الفئة اتفق الناس على إطلاق لقب حشريين عليهم وإذا اعتبرنا هذه الكلمة هي جمع لكلمة حشرة فإننا سنعترف بان القضاء على الحشرات أمر سهل جداً ولو انه يضر البيئة ولكن القضاء على هؤلاء لا يلوث البيئة بل بالعكس فهو ينظفها والقضاء عليهم يتم بتجاهلهم وعدم الإجابة على أسئلتهم السخيفة التي غالبا ما تبدأ بـ «شو فيك عسى ما شر شكلك ما عاجبني قضقض لي قول شو فيك.. إذا ما قلت لي أنا فلمن بتقول وتفضفض؟؟!!» وأمثال هذه العبارات التي لا تخفى عليكم... وعلى هؤلاء أن يدركوا انهم ليسوا مطالبين بمعرفة كل صغيرة وكبيرة عن غيرهم ولو ادعوا أن هدفهم مساعدة الآخرين لان ذلك التصرف قد يزعج السائل ويضايقه اكثر مما يريحه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

## التقشف مستمر

■ تسعى وزارة التربية والتعليم والشباب حاليا ان سياسة ترشيد الانفاق العام للحد من الهدر في الأموال الخاصة بموازنة وزارة التربية والتعليم والشباب، وفي هذا المجال أقدم اقتراحا الى وزارة التربية والتعليم والشباب وهو يفيد باقي الوزارات والمكاتب الحكومية الاتحادية وهو الحد من استئجار المباني لمقار الوزارات والدوائر الحكومية.

ولو قامت الحكومة منذ أكثر من ٢٦ سنة بانشاء وانجاز مبان مستقلة للوزارات والمناطق الطبية والتعليمية والمكاتب الفرعية لكان وفر على الدولة مليارات الدراهم لان المبنى يكون ملكا للحكومة وبدون ايجار كما هو حاصل في كثير من الدول فكل وزارة أو دائرة لها مبنى مستقل.

والذي يخفى على الكثيرين ان هناك مصالح شخصية بين اصحاب المباني المستأجرة وبعض الموظفين في الوزارات حيث يتعاقدون مع بعضهم بأسعار كبيرة تدفعها الحكومة ويأخذ الموظف نصيبه.

أحمد عيدول - كلباء



# صديقنا الطائر

الجميع يعرف ان الصداقة هي أسمى علاقة تربط بيننا وأهمها، فمن الذي يستطيع أن يعيش من دون أصدقاء ويتحمل الوحدة؟

نحن مجموعة من الأصدقاء نبحث عن صديق لنا اختفى من حياتنا منذ فجر يوم ٢/١٠/٩٨ وفرضت علينا الصداقة التي ربطتنا أن نرسل عبر جريدة الاتحاد رسالة موجهة الى اذاعتنا الأم «اذاعة أبوظبي» والتي نتمنى أن تنال كل الاهتمام.

صديقنا يحمل الجنسية الإماراتية، ومن مواليد اذاعة أبوظبي، عمره تسع سنوات، له أربعة أجنحة فتحها لنا ليصوغ من خلالها أحلامنا الصغيرة ولينمي مواهبنا، له قلب أبيض لا يعرف الكره ولا الشر ولا الحسد، له عيون واسعة صنعت لنا من اليأس خيوط الأمل.

نحن نبحث عنه لأنه صديق وفي لم يتردد يوما في سماع صوت حزوننا، صديقنا ضم الاطفال الى عشه الهادئ الذي يضم الشباب والكبار، وهو ملك الطيور، صوته يسحر القلوب صاحب كلمة رنانة وصراحة واسمه «طائر الصباح»، ونتمنى ان تساعدنا اذاعتنا في البحث عن صديقنا وطائرنا الحبيب حتى نستطيع ان نعيش فنحن بحاجة الى من يدخل السعادة في بيوتنا لقد اعتدنا أن نتجمع جميعا صباح كل يوم جمعة للالتقاء مع صاحبنا، والآن بعده عنا فقد كل شيء في هذه الدنيا معناه وقيمته ومذاقه حتى الصباح، فقد مذاقه وسكنت الأحزان في حياتنا وبيوتنا وأصبحنا لا نرى إلا الفراغ.

فهل تبحثوا معنا عن صاحبنا وصديقنا «طائر الصباح» فكم هي جميلة تلك اللحظات التي اجتمعنا فيها اجتماع الطيور الأليفة في اعشاشها بعيدة عن عيون الصيادين.

«مجموعة من مستمعي برنامج طائر الصباح»

## ما يصير!؟

تنتشر المواقف الخاصة في الأماكن العامة وما يخصص تلك المواقف هو حديدتان صغيرتان وسلسلة لا يتجاوز طولها المترين وهذا واحد من المواقف الخاصة التي طالبنا أكثر من مرة بأن يتم منعها وأن تكون المواقف للجميع. فلا يكون هنك موقف شاغر لأيام، وسيارات لا تجد مواقف فتفاجأ بمخالفات كثيرة، يسببها الوقوف في مكان غير مخصص للوقوف!! في الوقت الذي يكون فيه المكان المخصص للوقوف محجوزا!!.

بعدسة رأي الناس

# الوجه الآخر للموضوع

■ في كل صباح عند اشراقة الشمس الباسمة أتصفح جريدتي المفضلة «الاتحاد» ويثير انتباهي موضوع معين فقط واستغربت منه حق الاستغراب، ذلك الموضوع اسمه «العنوسة» الذي يشكو منه المجتمع، والفتيات على حق اذا كتبن عنه كل يوم ولكن الغريب لماذا لا يشكو الشباب من نفس المشكلة. فالكثير منا عاجز عن اكمال نصف دينه الآخر، والحق لابد أن يقال وأنا أقولها من دون أي خوف وبصدق وأمانة ولا أقصد ولا أهدف الى أي غرض شخصي من هذه الرسالة وليس قصدي عطف الآخرين ولا لفت انتباه الفتيات فأنا واحد من الشباب قد بلغت ٣١ عاما وما زلت غير قادر على الزواج بسبب ما يطلب مني عندما اتقدم لخطبة الفتاة التي اريدها وليس مع اسرة واحدة، بل مع أكثر من أسرة لأنني فقير لا أملك الملايين أو سيارة شبح أو فلة مزخرفة.

أحمد - أبوظبي

# حكاية كل معلمة مريضة

■ في شهر مايو ١٩٩٨ قدمنا تقريرا طبيا عن حالة معلمة (زوجتي) كانت نتائج التقرير تقول انها تراجع العيادة الباطنية في مستشفى أم القيوين منذ عدة شهور، بسبب اصابتها بأعراض ربو حاد وحساسية في الرئة وضيق في التنفس، وذلك أثناء تأدية عملها، وهذا ما يتعارض مع أهمية وقوفها أمام الطالبات اللاتي يحتجن في تعليمهن الى تفان خاص، وعطاء مختلف.

أخذنا التقرير واتجهنا الى مدير منطقة أم القيوين التعليمية، فقال: لابد من تقديم التقرير في يونيو ١٩٩٨، قبل بداية العام الدراسي ٩٨/١٩٩٩، الى وزارة التربية والتعليم والشباب على الرغم من أن هذا مرتبط بعدة شروط وهي: «اكمال سبع سنوات في المهنة التعليمية، الانتهاء من الانتساب الى جامعة الإمارات للحصول على شهادة البكالوريوس، تحمل دبلوم تأهيل تربوي- وأخيرا أن يكون التقرير السنوي المقدم من الموجه بتقدير امتياز، ورغم ذلك نحن قادرون على فعل التحويل الى وظيفة أخرى.

هذا ما أخبرنا به مدير المنطقة التعليمية بأم القيوين عبدالله محمد بن حسين.

■ نصحنا المدير بتحويل التقرير الى السيد راشد خلفان الذي له صلاحيات نائب المدير، سلمناه التقرير في يونيو ١٩٩٨ بطلب تغيير وظيفة زوجتي من معلمة الى أي وظيفة ادارية أخرى، فوعدنا بإرسال التقرير الى الوزارة، مع ان المدير اخبرني فيما سبق بأن الأمر لا يحتاج الى مخاطبة الوزارة!!.

بعد أيام وصلت رسالة من منطقة أم القيوين الى المدرسة التي تعمل بها زوجتي، كانت عبارة عن نماذج تقوم بتعبئتها زوجتي، ووعدت بأنها منذ بداية العام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ لن تكون معلمة فصل، في هذه الاثناء تم تخويفها من الذهاب الى الوزارة وقالوا لها ان ذلك غير مجد، لان الوزير متشدد، ولا حل لديه سوى الفصل لمن يطلب تغيير وظيفته، وأن المعلم يبقى معلما، ومن يرغب بغير ذلك يفصل من عمله أو يحال الى التقاعد، وتساءلت هل هذا الذي تسمعه صحيحا أم لا؟ وهل الوظيفة التي يعين بها المرء قرآن منزل «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه» لكي لا يمكن تغييرها أم ماذا؟!

في شهر سبتمبر ١٩٩٨ بداية العام الدراسي الحالي، لا خبر عن تغيير وظيفة زوجتي أو نقلها الى مكان آخر، مع أنه تم ذلك بالنسبة لأخريات!!.

بعدها راجعت المنطقة التعليمية في أم القيوين، «المدير في اجازة» هكذا قيل لي، فوجدت ان الصلاحيات توزعت على ثلاثة أشخاص، التقيت بأحدهم فقال لي: عبدالله في اجازة، لكن يمكنك أن تمر عليه لأن الأوراق ما زالت محفوظة في الملف من دون توقيع من أحد، وأشار علي أن أطلب منه الاتصال فقط من أجل أمر بانجاز المعاملة، ونحن على أتم الاستعداد لانجازها.

أخذت بنصيحة ذلك المسؤول، وذهبت الى مدير المنطقة، فنصحني بالتريث لثلاثة أسابيع تالية، وقال.. وانت راجع «الجماعة» في المكتب!، وذهبت فعلا، وقابلت شخصا له صلاحيات المدير اثناء قضاء المدير اجازته، فقال لي، لا أدري عن شيء، ولكني أرى أنه من الأفضل أن تواصل زوجتك عملها، والراتب «ماشي» والدوام عدة ساعات يوميا.

عند بداية العام الدراسي الحالي، رفضت زوجتي تحمل أمانة التعليم،لعدم قدرتها على مواصلة جهدها مع طالباتها الأمر الذي جعلها تصر على موقفها.

المدرسة استقدمت مدرسة عربية بوضع متعاون وبراتب شهري قدره (١٢٠٠ درهم) غير معينة من الوزارة! لتصبح بديلة، هكذا بدون أي مراعاة للعملية التعليمية برمتها، وكأن الطالبات معمل تجارب لمن هب ودب! أثناء ذلك ألمحت مديرة المدرسة لزوجتي الى أن المنطقة لن تدفع راتبا لهذه المعلمة -البديلة- لذلك «شوفي لك حل» وهذا معناه ان ادفعي راتبا لهذه المعلمة البديلة من راتبك!!

شهر سبتمبر ١٩٩٨ يمر... يحل شهر أكتوبر ١٩٩٨ فتتصل المنطقة التعليمية بأم القيوين بالمدرسة، وتخير زوجتي بين الاستمرارية في التدريس ونسيان ما كان، أو كتابة رسالة تطلب فيها تغيير الوظيفة، مع أن هذا ما حدث فعلا في شهر يونيو ١٩٩٨ ومع ذلك كتبت الرسالة متوجهة الى وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.

في هذه الاثناء اعلنت مديرة المدرسة في خطاب موجه للمنطقة عن اخلاء مسؤوليتها من هذه المعلمة -زوجتي- وكذلك بدأ الموجه في ممارسة أساليب الاقناع والتحايل لاقناع زوجتي على المواصلة في التدريس، مع ايمانها أن الأمر ليس مجرد تعليم وراتب، فهو يندرج تحت بند الامانة التعليمية، وهذا مرتبط بتقرير طبي.

في مكتب مدير مكتب الوزير كان الاستقبال الذي حظينا به جديرا بالاحترام، طلبنا مقابلة الوزير، لم يسألنا لماذا؟! بل أدخل أسماءنا على الوزير الذي رفض مقابلتنا واكتفى بطلب تقديم الموضوع اليه مكتوبا من دون المقابلة وجها لوجه، والموضوع يحتاج الى شرح وتفصيل لما حصل وما هو حاصل، أو الذهاب الى مكتب الدكتور جمال المهيري وكيل الوزارة.

فخرجنا من عنده مباشرة باتجاه مكتب الوكيل الذي استقبلنا فيه سكرتير المكتب «الوافد» بكل جفاء. طالبا منا الانتظار ريثما يخرج من كان عند الوكيل، وأثناء فترة الانتظار كان السكرتير يجري اتصالات هاتفية مختلفة لا علاقة لها بالعمل، فخرج من كان عند الوكيل ودخل السكرتير ثم خرج قائلا: اذا كان لديكم شيء فراجعوا أحد الموظفين واستشطت غضبا وقلت له: نحن مبعوثون من مكتب الوزير لأمر مهم!! فاتجه مرة أخرى الى مكتب الوكيل، عندها سمح لنا بمقابلته.

فاستقبلنا الوكيل ببساطة وتواضع! وأخبرناه عن القصة كاملة من دون نقصان، وسألناه، لماذا لايتم تغيير وظيفة زوجتي؟ ويختصر الوكيل كل شيء بقوله: الوزارة لا شأن لها بالتنقلات الداخلية وتغيير الوظائف. بل هو من اختصاص المنطقة التعليمية، فان هم ارادوا ذلك سيبعثون لنا برسالة فحواها: «برجاء التكرم بتغيير وظيفة المعلمة. الى وظيفة سكرتيرة أو أمينة مكتبة أو ما شابه».

وقال: سأحولكم الى الشؤون القانونية ومجلس الخدمة المدنية الا انهما ليسا في صالحكم لأنهم سيطلبون تقريرا طبيا من «أول وجديد» يشمل حالة المعلمة. ان كانت تصلح للعمل في مجال التدريس أو لا تصلح. وفي حالة جاء التقرير بنتيجة عدم صلاحية المعلمة لمهنة التدريس، فستحال للتقاعد، لكن من الأفضل لك مراجعة المنطقة التعليمية.

اليوم ٨/١١/١٩٩٨ يجيء كتاب من منطقة أم القيوين التعليمية بإحالة المعلمة -زوجتي- الى لجنة طبية، هي التي ستقرر فيما بعد صلاحيتها للمهمة التعليمية أولا. وفي حالة الصلاحية يتوجب على المعلمة مواصلة مهمتها التعليمية كما كانت. أما في حالة عدم الصلاحية فستحال للتقاعد.

أرفق بالكتاب الذي وصل من المنطقة بإحالة زوجتي الى لجنة طبية «طلب تقاعد» مختوم من المنطقة التعليمية.

عند وصول الكتاب والطلب السابق ذكره تبادر الى أذهاننا تساؤل: هل التقرير الطبي الذي سبق تقديمه الى المنطقة التعليمية لا يعترف به مع أنه صادر من مستشفى حكومي؟! أم ان المنطقة التعليمية لديها «لجنة خاصة مرتبة» تقوم بالكشف على الموظفين من دون الأخذ بالتقارير الطبية السابقة؟

شهر نوفمبر ١٩٩٨ حفل بعدد من تغيير الوظائف في منطقة أم القيوين التعليمية لعدة معلمات، الأولى، والثانية لأن زوجها يعمل في المنطقة التعليمية، والثالثة لا تحمل سوى شهادة الثانوية العامة، ومع هذا فقد عينت مسبقا بوظيفة مدرسة، وتم نقلها من بعد الى وظيفة ادارية وذلك لأن شقيقها يعمل في وزارة التربية والتعليم والشباب.

«رحم الله امرءا عرف قدر نفسه» هذه المقولة أطلقها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هكذا رويت، وعندما يطلب الانسان أن تكون العملية التعليمية في مسارها الصحيح يعمل الآخرون على تكريس الخطأ.

الجناية على الاجيال خاصة في التعليم اصبحت أمرا واردا في هذا الوقت وكأن هذه الأجيال لن تقول شيئا فيما بعد!! بالتأكيد هذه تمثل جناية واضحة الخطوط، ولا يمكن أن يقال الا:

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

الى كل مسؤول ومهتم بهذا الوطن

ان زوجتي لا تزال في السادسة والعشرين من عمرها، انها في عمر العطاء، هل من العدل ان تنزوي عن العطاء بالتقاعد. وهل من الجائز أن يكسر طموحها في صمت؟.

انني ارفع صوتي علي أحظى بأن يستمر عطاء زوجتي، في مجال آخر. ما دام مجال التعليم غير قادرة عليه، وأنا أعلم أن لا أحد يرضى أن يتوه أبناؤنا في عالم تموت فيه ابداعاتهم وعطاؤهم لخدمة هذا الوطن الغالي. الذي أعطاهم الكثير وهم صغار. فلابد أن يعطوه وهم قادرون.

حسين خميس - أم القوين




# ابتسامة البكاء

■ كثيرا ما أردد على مسامع من حولي هذه الجملة «ما أجمل أن تبتسم حين يظن الجميع انك ستبكي» ويسألوني ما الذي أعنيه؟!.

بالطبع أعني الأمل، التفاؤل أعني كم هي مهمة الابتسامة على شفاهنا؟ فهي تحيط قلوبنا بمشاعر سامية تشعرنا بالسعادة، تنسينا همومنا.. تبني جسر محبة بيننا وبين من حولنا.

كثيرا ما يفشل الانسان ولكن الفشل دائما هو الخطوة الأولى للنجاح، فعلينا مواجهة مشاكلنا بصدر رحب وبابتسامة فالحياة فانية والهم لا يأخذ صاحبه الا لطريق مظلم ومعتم.

لماذا لانعيد حساباتنا، نتصفح أوراقنا، نرى ما الذي جعلنا نفشل؟! وان كنت متفائلا حتما ستشعر بأن دربك بات واضحا وستعمل بكل جهد لتجعله مزيجا من النور والفرح.

ولا يخلو أحدنا من المشاكل والكل يواجه في اليوم من المواقف ما تجبره على الأقل أحيانا على البكاء، ولكن الى متى تبقى الدموع وسيلتنا الوحيدة للتعبير عن الحزن؟! ولماذا نترك الأيام ترغمنا على المسير كما تشتهي هي؟! فلنبتسم ونبتسم، حتى في عمق أحزاننا نبتسم. في جوف مشاكلنا نبتسم وفي ظلمة عذابنا وقهرنا نبتسم لأننا بذلك سننجح. سنرى أياما مختلفة. وبأيدينا سنغير الظروف لصالحنا وسوف تلين القسوة ويضعف الحزن أمام ضحكاتنا.

وأكرر وأعيد عل وعسى أن أسمع صدى كلماتي عن قريب من كل شخص ظن أن الحزن هو الأساس وأنه ليس في الحياة ما يستحق العيش لأجلها.

فبالارادة والصبر والأمل والابتسامة ستجدون أسرع الطرق للوصول الى النجاح.

محمد غنام الشمري - الكويت

## حافلات تعليم الكبار

■ نحن مجموعة من سكان منطقة دبا الحصن نرفع شكوانا الى الاخوة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب حيث توجد لدينا زوجات وبنات يدرسن في مركز دبا الفجيرة لتعليم الكبار - للاناث وقامت أخيرا منطقة الفجيرة التعليمية بمنع حافلات النقل من توصيلهن الى بيوتهن في دبا الحصن الا بعد نهاية دوام كل الدارسات حيث تنتهي حصص بعض الدارسات أيام الثلاثاء والأربعاء الساعة (٧.٤٥) كان في السابق تقوم الحافلة بتوصيلهن فور نهاية الحصة الأخيرة لأيام الثلاثاء والأربعاء الى دبا الحصن ولكن منذ شهر طلب منهن الانتظار حتى الساعة ٨.٣٠ وقت نهاية دوام الهيئة التدريسية وانعكس هذا القرار سلبيا على جميع الدارسات من منطقة دبا الحصن، واصبح عائقا أمام دراستهن وظروفهن الاسرية لان معظم الدارسات متزوجات ولديهن مسؤوليات اسرية وأطفال وخصوصا أنهن لا يعتمدن على الخادمات.

وليس من المعقول يا وزارة التربية والتعليم والشباب أن تنتظر الدارسات أيام الثلاثاء والأربعاء (٤٥) دقيقة في ساحة المدرسة من دون حصص مقررة بالرغم من وجود حافلات مخصصة من مدارس دبا الحصن لخدمة دارسات دبا الحصن. وعندما تكلمنا معهم قالوا ان هناك حالة تقشف او ترشيد انفاق بوزارة التربية والتعليم والشباب. ونحن لم نسمع بشيء من هذا. فلماذا هذه العراقيل أمام تعليم الكبار ومحو الأمية؟ لذا فاننا نطلب من الاخوة المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب توفير باص لتوصيل الدارسات الى بيوتهن في دبا الحصن مثلما كان في السابق وعدم ارهاق الدارسات بحيث معظمهن لا تسمح ظروفهن والتزاماتهن الاسرية بالانتظار طويلا.

محمد محرز محمد الظهوري - منطقة دبا الحصن - الشارقة

# عجب العجاب!

■ استقدام خريجين وموظفين من الخارج وزيادة نسبة البطالة بين الخريجين بالداخل؟!

التكدس في بعض الاختصاصات غير المطلوبة والندرة في أهم الاختصاصات.

اعتماد بعض الدول العربية على خبراء تدبر وتفكر وأيد عاملة من الخارج تنفذ وتقرر لنبقى مطايا وأدوات بأيدي الآخرين وينسانا التاريخ.

تمسك البعض بالمناصب لمصالحهم الخاصة من دون أي اعتبار للمصالح العامة لنسقط من الخريطة العالمية.

عدم قبول بعض الخريجين بمهن متواضعة مستسلمين للبطالة متجاهلين ان العمل شرف لهم.

عدم الجدية في توظيف الكوادر الوطنية رغبة من البعض في الأربابية وحبا بنقطة ضعف من يخاف التسفير لينظروا اليهم من أعلى الى اسفل وشعارهم لا لتساوي الحقوق والطبقات.

عدم وضع الموظف المناسب في المكان المناسب ودخول البعض للدوائر حفاة ليخرجوا منها بجيوب منفوخة. تفشي الواسطة والمحسوبية والشللية تشغل وظائف ادارية مهمة بالدولة لتعود عليها وعلى الأجيال القادمة بالشلل والسلبية.

انهاء خدمة بعض ابناء الوطن أثناء فترة الاختبار لعدم صلاحيتهم للعمل قبل ان يعرفوا ما هو عملهم بالضبط. والحكم باعدام امكانيات خريج بعد طول السهر والدراسة، واقرار من بيده القرار بأن هذا الخريج ليس كفئا ولا أمل فيه قبل أن يستلم العمل.

ان ننتظر التوطين على أحر من الجمر لحل المشاكل المعلقة فتزيد المشاكل أكثر بسبب التعصب الاداري والتسلط والضغط الزائد على الموظفين خاصة النساء لانهن متهمات بالدلال الزائد.

فتاة العين



هكذا من الأصل

# أقرب المقربين هم السبب!

■ اشارة الى ما نشر في صفحة «رأي الناس» للقارئة بنت العين - جامعة الامارات بتاريخ ١٦/١١/١٩٩٨ عن مشكلة اجتماعية منتشرة بدولنا الخليجية وتؤرق فكر كل ولي أمر يحب الخير كل الخير لابنته ويتمنى أن يراها في بيت زوجها سعيدة هانئة بزوج صالح وعائلة محترمة تقدر هذه الانسانة الجديدة التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من اسرتهم.

واتساءل ماذا عن الفتاة التي وصلت الى محطة الزواج ورأت آخر عربة من قطار العمر يجري سريعا وبعيدا عنها ووصلت لسن معينة يتفق الناس بتسميتها في ذلك العمر بـ «العانس» هذه الكلمة التي تخترق القلب كالسيف فينزف ألما وجرحا غائرا لا يمكن علاجه، خصوصا اذا كان أقرب المقربين اليها هو السبب وهو احد الوالدين؟!.

وحسب رأيي ومشاهدتي لما يدور في مجتمعنا بصفتي أحد أفراد هذا المجتمع أرى أن أسباب العنوسة تتلخص في الآتي:

أولا: العادات والتقاليد: ان ديننا الاسلامي يجب أن يكون المرجع الأول لكافة أمور حياتنا وليست عاداتنا وتقاليدنا التي بها الصحيح ويمكن تقبله وبها الخاطئ ويجب رفضه منها على سبيل المثال ظاهرة اجتماعية هي «الحجز» ومعنى ذلك انه عندما يلقى الفتاة شاب صالح به كافة الصفات الحميدة دينا ودنيا وعلى قدر كبير من العلم ويخطبها ويلقى القبول، هنا يقفز ابن عمها قائلا «انها محجوزة» وعرفا ابن العم الأحق بابنة عمه ويجب أن تقبله ولكنها انسان من دم ولحم وأحاسيس ترفضه بشدة حتى يطوفها قطار الزواج، أو أن تقبل بابن العم المختلف عنها في الافكار والمستوى التعليمي وقد يكون العمر ايضا، هذه واحدة من عاداتنا الخاطئة والموجودة بدولنا الخليجية لاننا مجتمع واحد في كل شيء.

ثانيا- غلاء المهور:

ايضا عندما يرغب الشاب في الزواج ويخطب الفتاة التي يريدها يفاجأ بقائمة طويلة لا أول لها ولا آخر من الذهب والجواهر وبدلا من أن يبدأ الشاب بسعادة وهناء وراحة بال يصاب بالهم والغم بسبب الديون والالتزامات المالية التي تكون هما بالليل وذلا بالنهار ويفضل هذا الشاب من البداية أن يبقى عزبا أو يبحث عن فتاة أقل مهرا من الفتاة التي قبلها ويقول الشاعر:

ليس الجمال بأثواب تزيننا
ان الجمال جمال العلم والأدب

وعلى هذا الأساس وبحكمة وبعد نظر أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات قانونا ساميا يحدد فيه الحد الأعلى للمهور ويدعم الشاب الاماراتي الذي يتزوج من ابنة بلده من خلال صندوق الزواج لمساعدته نحو اكمال نصف دينه من جهة وحتى لا تبقى ابنة البلد حبيسة دارها وقد فاتها قطار الزواج وغزا الشيب رأسها.

ثالثا- سوء معاملة الوالدين:

قد يتساءل البعض وهل يسيء الوالد معاملة ولده أو ابنته؟! أقول، نعم، فبعض الآباء ولا أقول الكل، يجبر ابنته على الزواج بمن هو يريد لأهواء شخصية أو لأغراض مادية أو لمعتقد قد يراه صحيحا وهو بذلك يبني هذه العلاقة بلبنة اساسية ضعيفة والاساس الضعيف مصيره الهدم على رؤوس أصحابه، وأخيرا وليس آخرا، عزيزي الأب، عزيزتي الأم، وسائلنا الاعلامية، لنعمل معا نحو بناء أسرة صحية قائمة على التفاهم والمحبة واختيار الزوج الصالح، أو الزوجة الصالحة من دون ضغط أو اكراه لأحد ارضاء لله عز وجل واتباعا لسنة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).

خلاصة القول: من الأبيات التي أعجبتني ما قاله الشاعر الأمير خالد بن سعود الكبير، يوصي ابنه بأمور نبيلة جليلة والابن هو الامير سعود بن خالد ومن هذه الأمور اختيار الزوجة الصالحة:

اختر من زحول الرجاجيل صبهرك
واظفر بذات الدين واترك عذاها
وصى بها اللي سيرته ما تغرك
نبراس نور العلم والحق طه
لي شفتها سرتك وان غبت سترك
تحفظك في مالك وتحفظ ضناها
تمشي على طوعك وتأمر بأمرك
الدين هدبها وحبك شراها
وان حسها في بعض الأيام هجرك
ما غشتك باللغو حلو نباها
تصبر معك وتعيش حلوك ومرك
درة وفا يا حظ من هو خذاها

محمد سعيد دحدوح المري - الدوحة - قطر

■ رأي الناس: اهلا بك يا محمد في «رأي الناس» ونحن بانتظار مساهماتك القادمة معنا.



فكرة محمد خلفان صندل  بريشة عمر البخاري

# التهمة.. «جامعية»

الجامعية فتاة متعلمة واعية ومثقفة وهذا ما يدل على المستوى التعليمي الذي وصلت اليه، ويجب أن تكون كذلك، ولكن من طبيعة الاشياء التي تكون لها سيئات مثلما لها حسنات، والجامعية ليست ملاكا نزل من السماء ولا شيطانا متمردا انما هي بشر لها حسناتها وسيئاتها تصيب وتخطئ تحب وتكره ولكن دعونا نتحدث عن نظرة المجتمع لها ولماذا ينظر اليها بسلبية؟

ينظر المجتمع دائما الى الجامعية من زاوية ضيقة وبعض السلبية، وهذا لأن مجتمعاتنا العربية بشكل عام تحكمها العادات والتقاليد ومنطق القبلية وسلطة الرجل، ولكن قبل أن نحكم على المجتمع في تعامله مع الجامعية دعونا نناقش تلك السلبية التي ينظر بها الى الجامعية ودوافعها! بالتأكيد ان نظرة المجتمع لم تأت من فراغ، ولكن قد تكون تطبيقا للمقولة المشهورة «الحسنة تخص والسيئة تعم» اذ انه قد تتصرف احدى الجامعيات بما لايتوقعه منها الآخرون وبما لا يتناسب مع مستواها العلمي فيكون الحكم على الجميع.

وكما رأيت وقرأت وسمعت عن الجامعية، أنها فتاة متمردة عن واقعها الاجتماعي وطبيعتها البشرية ورسالتها في الحياة، وهي فتاة مغرورة ومغرر بها حيث أنها تريد أن تفرض نفسها وأن تقاسم الرجل في كل شيء وتطالب بحريتها المطلقة وتدعي أن لها حقوقا فيما ليس لها به حق، ومن هذا المنطلق جاء حكم المجتمع عليها وجاءت نظرته السلبية.

فاذا كان كل هذا صحيحا اعتقد أنها لم تتعلم شيئا وانما ازدادت جهلا على جهل وذهب جهد الستين سدى والحصيلة كانت هباء منثورا، وبهذا تضر نفسها وتسيء لمجتمعها، لأنها لم تتفهم طبيعة مجتمعها المعقدة، ورغم أنها الواعية المتعلمة فهي تضع نفسها في مواجهة صعبة هي الخاسرة فيها وذلك أمام المجتمع وتدخل معه في صراع محتدم من أجل تحقيق طموحات ذاتية زائفة لن يسمح لها المجتمع بتحقيقها الا بعد أن تبيع الغالي والنفيس وترمي بأحكام المجتمع عرض الحائط. وهنا ستكون متمردة حقا وسيقف في وجهها المجتمع ولن تحصل على اي شيء بل ستخسر كل شيء فمجتمعنا له قوانينه ومفاهيمه التي يتميز بها عن المجتمعات الأخرى، ويجب علينا القبول بها لأنها أحكام ربانية تعطي لكل واحد حقوقه وتفرض عليه واجبات محددة، وكل حسب طبيعته الخلقية، وكذلك تحفظ للرجل عزته وشموخه وللمرأة عفتها وكرامتها حتى لا تكون فريسة لذئاب لئام ينهشون عرضها ويأكلون لحمها ثم يرمون بها عظاما.

وبسبب الخوف من تمرد الجامعية عزف الكثير من الشباب عن الزواج منها مما جعل العنوسة متفشية في أوساط الجامعيات بشكل كبير، فالرجل في مجتمعنا يحسب ألف حساب قبل أن يتقدم لطلب يد الجامعية وبالذات اذا كان أقل منها علما، وذلك لأن أول شروطها للقبول أن لا يمانع المتقدم لها بالعمل فهي ليست مستعدة أن تضيع مجهود السنين هدرا، ومن هذا السياق يتردد الرجل في مجتمعنا في الاقتران بالجامعية لأنه يدرك أن آخر المطاف سيكون الفراق، وهذا له أسبابه، أي أنها ستهمل بيتها «زوجها وأولادها» وستختلط في مجال عملها برجال آخرين وهو ما لا يرضاه الرجل الشرقي المعروف بغيرته، وأشياء كثيرة مترتبة على عمل المرأة، رغم أنه قد لا يمانع بعض الرجال في عمل الزوجة ولكن في الاماكن التي لا تجعلها تختلط الا بالنساء فقط.

ولكن لا ننسى أن هناك من أجبرته الظروف (كيفما كانت) أن تعمل زوجته او ابنته، المهم ان تعمل وليس مهما أين تعمل، وهذه حالة شاذة. ونتيجة لمعارضة بعض الرجال لعمل المرأة والخوف من تمردها خيم الخوف من شبح العنوسة على حياة كثير من الفتيات الجامعيات وغيرهن.

وللتوضيح أود الاشارة الى ان خوف ومعارضة بعض الرجال ليس من تعليم المرأة ولكن من أن تعمل، ولتأكيد ذلك سأروي لكم هذه القصة التي سمعتها من احدى العاملات في المجال العسكري حيث قالت: انها قد تطلقت من زوجها وخلفت وراءها ولدانا وعدة بنات، والسبب أنها لم تستطع الموازنة بين عملها وحقوق زوجها ورعاية بيتها، فكان الطلاق هو النتيجة التي خرجت بها، وخلف الشتات والضياع تركة يتقاسمها ابناؤها رغم محاولاتها الاخيرة في اعطاء عائلتها جل اهتمامها ورعايتها. وكانت تروي لي حكايتها وقد تملكها شعور بالندم والحسرة.

وسمعت منها أيضا أن هناك موظفات وصلن الى مناصب كبيرة وحصلن على درجات عالية في مجال اعمالهن ويحصلن على رواتب شهرية كبيرة، ولكنهن خائفات من فوات قطار العمر وينتهي بهن المطاف الى الهاوية ويدركهن شبح العنوسة، وأملهن الوحيد في الحياة ان يتزوجن، وعندهن الاستعداد التام في التخلي عن العمل اذا كان ذلك يسعد من سيتقدم لهن.

ولكن يبقى السؤال أين هو فارس الاحلام ومتى سيأتي يا ترى؟

لقد مللن الحياة بكل زخارفها ولعن تلك الأفكار الطائشة والرغبة الجامحة في قيادة السيارة ولبس الجديد والكعب العالي والخطوات المغرورة فهن الآن يبحثن عن الاستقرار ولم يبق لهن سوى أمل وحيد رغم انهن يرينه بعيدا أنه البيت السعيد.

وهناك بعض الجامعيات لم يكن التحاقهن بالجامعة حبا في العلم ولكن للتباهي أمام الأخريات من الغستيات والأهم من ذلك هو الهروب من الروتين الأسري الممل (وحيا الله شغله يشغلن بها أنفسهن) وكذلك لحصولهن على كل الطلبات من قبل الاسرة والأجمل من ذلك رحلة السفر الأسبوعية بين سكن العائلة والجامعة ومع ذلك تغيير الجو.

أرجو أن لا يفهمني البعض بأنني ضد التعليم الجامعي أو أقلل من شأنه أو ألقي عليه باللوم في بعض السلبيات أو أنني ضد تعليم الفتاة، ولكنني أحاول تقييم بعض الأخطاء والسلبيات التي تقع فيها بعض الجامعيات مما أساء الى الجامعيات ككل.

ولأن المجتمع يقوم بدور القاضي والمدعي والشاهد في آن واحد عما يصدر من أفراده يجب وضعه في عين الاعتبار واعطاء حكمه أهمية خاصة، لأن حكمه قد يكون ظالما أحيانا لأنه سيكون حكما عرفيا تبعا للأعراف والقوانين السائدة فيه أي «المجتمع» وعلى حسب ما تقتضيه المصلحة.

أرى أن المجتمع لم يعط الجامعية حقها ولم ينصفها، بسبب ما يبدر من سوء تصرف قلة قليلة في الحرم الجامعي، رغم أن هناك الكثير من الجامعيات اللاتي جئن من أجل العلم حقا ويستحققن كل التقدير والاحترام.

سيدي القاضي «المجتمع» بما أن المدعى عليها (الجامعية) لحق بها الضرر جراء الحكم المجحف في حقها مما جعلها أكثر عرضة للعنوسة والنظرات المزرية. وبعد أن توفرت لدى بعض الأدلة التي تبرئ المدعى عليه من جزء كبير في مسؤولية ما حدث. وتبين التناقض في أقوال المدعي (حضرتكم) وتحملكم الجزء الأكبر من مسؤولية ما حدث للمدعى عليها، وهو أن هناك الكثير من الآباء الذين لا يمانعون في التحاق بناتهم بالجامعة اذا كانت تلك رغباتهن ولكن تراهم بكل اصرار يرفضون اقتران ابنائهم بفتاة جامعية حتى لو كانت على خلق ومن أسرة محترمة!!. وحتى لو كانت تلك رغبات الأبناء.

اذا ما هو المصير الذي يتوقعه الآباء لبناتهم ما دام قد رفضوا اقتران ابنائهم بفتيات ليس لهن ذنب الا انهن جامعيات، أكيد ستكون العنوسة هي المصير الذي سعى في تحقيقه هؤلاء الآباء لبناتهم.

سيدي القاضي (المجتمع) من هذا السياق وبعد النظر في الوثائق المقدمة ومراعاة الظروف التي تمر بها المدعى عليها أرجو تخفيف الحكم السابق ما لم تكن البراءة هي الحكم النهائي ومع انزال العقوبة المخففة على المدعي زورا (سيادتكم) مع وقف التنفيذ.

جملة: يا أنصار المرأة لا تظلموها باعطائها أكثر من حقها في مساواتها بالرجل، فهي انسان حساس فلا تغرروا بها، فانصافها في اعطائها حقها الطبيعي، والا تكونوا أكبر أعدائها.

همسة: لا تجعلي سذاجتك وطيبتك نقطة ضعفك فمن خلالها يستغلك الآخرون لتكوني فريسة سهلة. وكوني أكبر من كل الظنون. أفهمتني؟.

ياسر الكثيري - بني ياس

على البال

# دائما مظلومة

موضوع مطالبة المرأة بحقوقها، ومطالبتها بالمساواة مع الرجل، قديم ومتجدد، ولا أظنه سينتهي قريبا بسبب ما أظنه خلطا وفهما خاطئا في الكثير من الكتابات والآراء الرافضة له.

فمن يقول ان الاسلام كرم المرأة وأعلى من قدرها ومكانتها بعد ظلام وقهر الجاهلية لم يخطئ، ومن يقول ان الاسلام أعطاها حقوقا لم تنلها أي امرأة أخرى، لم يخطئ أيضا، وكل ذلك كلام حقيقي وجميل، الا انني اقترح على قائليه، مراجعة سلوكهم مع نسائهم ليحكموا بأنفسهم على أنفسهم، وليروا الى أي مدى يسمحون لهن بالتمتع بحقوقهن التي كفلها لهن الاسلام.

فمن العجيب أننا لا نزال نجد من النساء من تمنع من حقوقها في التعليم واختيار التخصص الدراسي واختيار الزوج والعمل والتصرف في مالها وممتلكاتها، وأن تحرم من اتخاذ القرارات التي تمس حياتها بشكل مباشر، أو حتى المشاركة فيها، وأن ترسم لها حياتها، وتشكل قناعاتها، وشخصيتها لتتلاءم مع رغبة ومتطلبات الرجل، الذي هو الزوج، ثم نجد بعد ذلك من يتشدق بالقول بأنه اعطى للمرأة حقوقها لاخراسها!!

وهؤلاء يتغافلون عن الفرق بين وجود هذه الحقوق، وبين ممارستها بالفعل، فنحن لن نستفيد شيئا من وجود مائدة عامرة، طالما اننا لا نستطيع الاقتراب منها، ولن تشبعنا رائحة الطعام من دون أكله، وهذا بالضبط ما تريده المرأة العاقلة، وهو ما عبرت عنه الأخت الفاضلة هدى بجملة أعجبتني جدا، عندما قالت في مقالها الجميل (لا يغيب عنكم): (المرأة يا سادة هي في الحقيقة في كل ثورة شرعية لا أن تسعى لسن حقوقها، وانما لانتزاع حقوقها، وشتان بين الاثنين).

ومطالبة المرأة بحقوقها تأخذنا لمطالبتها بالمساواة، وهذه النقطة بالذات من أكثر ما يرفضه الرجل، وأكثر ما يثير غضبه وسخطه، حيث يعتبرها بدعة دخيلة، وتقليدا أعمى لنساء الغرب، وكثير من الآراء الرافضة للمساواة تنظر للأمر وكأن المرأة ترغب في التحول الى رجل، أو كأنها تريد حرية الانفلات والانحلال، ومع اعترافنا بوجود هذه الفئة بالفعل، الا ان ذلك ليس ما تريده غالب النساء، فالمرأة تريد لوجودها وانسانيتها ورغباتها المشروعة الاحترام والتقدير اللذين يتمتع بهما الرجل، وهي تريد، بل تفخر، أن يتفوق الرجل حسب ما يملكه من عقل ونضج وحكمة وذكاء وكفاءة، وغيرها من مؤهلات معنوية أو مادية، لا ان تكون كل مؤهلاته ومميزاته أنه رجل، وفي المقابل تريد أن يقدر ما تملك من قدرات عقلية وانسانية، لا ان تجبر على التراجع للخلف مهما بلغت مؤهلاتها وقدراتها فقط لأنها امرأة، هي تريد من يعترف بشخصيتها ويحترم رأيها ويقدر قرارها، بدلا من محاولات الاقتحام التي تمارس ضدها وضد حياتها بدعوى باطلة وفهم مقلوب يفترضان دوما أنها أقل عقلا وأقل حكمة وأكثر اندفاعا لمجرد انها امرأة، باختصار هي لا تريد أن يعلي من قدر الرجل، أو أن يقلل من قدر المرأة انطلاقا من جنس كل منهما.

المرأة لا تريد المشي في طريق الخطيئة (على كيفها) ولا تطلب التهاون معها ان اخطأت، ولكنها تريد أن يعاقب الرجل أيضا على اخطائه، ولا أدري حقيقة كيف يساوي الله بين الرجل والمرأة في العقاب كما في الثواب، ويمنيهما بالمغفرة عند توبتهما، ثم يأتي المجتمع بعاداته وتقاليده العجيبة ليحمي الرجل ويعفيه من العقاب، رغم أن أخطاءه تكون فادحة أحيانا، في حين يصيد للمرأة أقل هفوة لتوقيع أقسى عقوبة عليها، ولا يقبل منها توبة أو ندما.

لقد سمعنا الاصوات التي احتجت على نشر صور المعاكسين فقط والتي طالبت بنشر صور المعاكسات ايضا تحقيقا للمساواة، ولكنني لجزم بأن الأمر لو كان قد بدأ بنشر صور المعاكسات ما كنا سمعنا صوتا واحدا يدعو لنشر صور المعاكسين، رغم أن فئة المعاكسين أكثر بكثير من فئة المعاكسات. ولكن مقابل القتل المعنوي وأحيانا الفعلي للمرأة المخطئة، لا نطالب بتطبيق أي عقاب على المخطئ من الرجال، فنضرب المرأة ونحسبها ونعذبها بنظرات الشك ونحرمها من حياتها لأنها تجرأت وكلمت رجلا غريبا، ونظل نعايرها بخطئها، فتظل موصومة به الى الابد حتى لو تابت عنه، ولكننا لا نفعل شيئا لذلك الذي يسافر سنويا بحثا عن متعة محرمة، ونحن نرفض الزوجة الخائنة وننبذها، ونخرسها مهما قدمت من تبريرات، ومن حق زوجها أن يطلقها فورا من دون أي مجال للعفو والسماح، في حين نبحث للزوج الخائن عن ألف عذر لتبرير خيانته، ولا نطالبه بعشر ما نطالب المرأة من صبر وتحمل، بل ونطالبها بالعفو والتغاضي عن خيانته، حتى تكون في نظرنا زوجة ذكية حريصة على بيتها ومستقبل أبنائها، وكأنها هي فقط المعنية بذلك، والنتيجة تمادي الرجل في ارتكاب الأخطاء، أو على الأقل اقترافه اياها من دون خوف، لأنه واثق من ان المجتمع وإن رفض شفاهة مثل هذه السلوكيات، الا انه لا يعاقبه عليها أو يردعه عنها كما يفعل مع المرأة.

وأكبر دليل على ازدواجية وتناقض وتفصيل الأمور لمصلحة الرجل، انه ينتقد الفتاة التي تقيم علاقة معه ويرفضها بكل قوة، حتى لو لم تتعد هذه العلاقة الحدود، رغم أنه هو نفسه طرف في هذه العلاقة وهذا الخطأ، بل يكون غالبا هو المحرض عليه، وهو الذي يرفض الفتاة ويلصق بها كل العيوب والتهم التي تجعل منها ساقطة، رغم أنها غالبا ما تسعى - بحسن نية وسذاجة- لهدف الزواج، فيخرج من هذه العلاقة حامدا ربه الذي أنقذه من تلك (اللعوب التي أرادت الضحك عليه) رغم أنه هو الذي كان يسعى منذ البداية للعب والتسلية، وبعد كل هذا يقف المجتمع في صفه ويهنئه على ذكائه وسلامته، في حين يدفن الفتاة عقابا لها!.

وأسوق هنا قصتين كمثال لنظرة المجتمع لكل امرأة والرجل، سمعت احداهما على لسان الأستاذة سكينة فؤاد على شاشة التلفاز، وقرأت الأخرى في احدى الصحف، وتقول القصة الأولى ان المحكمة حكمت لأحد الازواج باعفائه من نفقة المتعة، لأن مطلقته أصبحت بعد سنين الزواج والعشرة سمينة تنافس الأفيال، وتقول القصة الثانية ان المحكمة رفضت تطليق فتاة لأنها لم تقتنع بسبب رفع دعوى الطلاق، وهو أن الفتاة اكتشفت بعد الملجة أن أخلاق زوجها سيئة وأنه «مغازلجي» وله سوابق أخلاقية، وأترك للمنصف والعاقل منكم الحكم على هاتين القصتين.

ان المساواة التي تريدها المرأة هي مساواة معنوية وانسانية في المقام الأول، ومن خلال ما أراه وأسمعه من قهر لا تزال الكثير من نسائنا يعشن فيه، فانني ارى هذه المطالبة طبيعية ومن حق المرأة كانسان أن تحصل عليها، الا ان المجتمع الذكري الذي لا نزال نعيش فيه، والذي يشجع ويستمتع بجهله: (كيفي، أنا ريال) ويلقيها في وجه المرأة عند اعتراضها على أي شيء يأتيه الرجل، يرفض هذه المساواة لأنها تعني حرمان الرجل من التصرف على هواه، وحرمانه من استعراض عضلات سيطرته وتحكمه وفرديته في ادارة الأمور.

الأخ الفاضل علي مبارك: رأيك الذي جاء في مقالك (لا خوف منها) حول نظرة المجتمع للمرأة المطلقة، هو رأي عاقل ووجهة نظر عادلة ومنصفة احترمها فيك كثيرا، وليتنا نصل الى هذا المستوى في التفكير والنظر للأمور، فنقتنع بأن فشل الحياة الزوجية لا يعني أن المرأة سيئة بالضرورة، ولا يعني أنها وحدها المسؤولة عن هذا الفشل لأنها ليست الطرف الوحيد في الحياة الزوجية، وليتنا ندرك أن نبذ المطلقة وسوء الظن فيها وفي أخلاقها، دون معرفة الأسباب التي أدت الى الطلاق، هو ظلم لها، وأن حرمانها من حقها في ممارسة حياتها بشكل طبيعي هو امتهان واجحاف نمارسه ضد انسانيتها.

ميرة الجناحي - أبوظبي





هكذا من الأصل

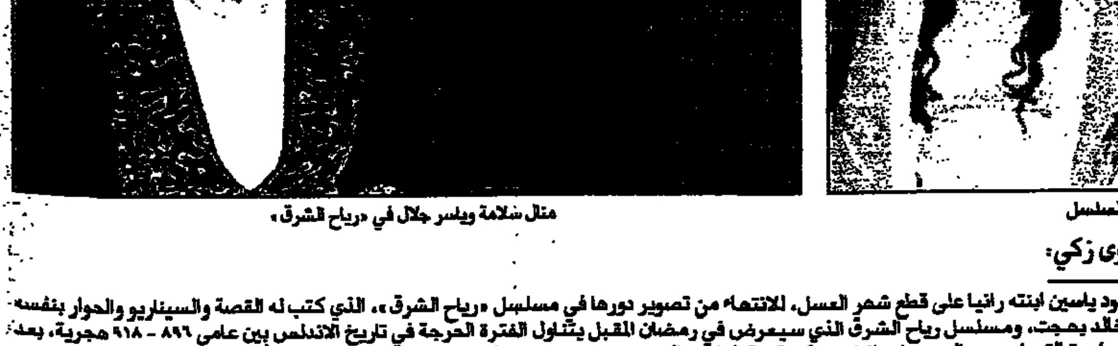
الاتحاد
الاثنين ٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨م

## عبدالرحمن أبو القاسم يمثل «تخاريف» للمسرح القومي

■ دمشق - «الاتحاد»: يصور حالياً الفنان السوري عبدالرحمن أبو القاسم دوره في الجزء الثاني من مسلسل «الجوارح» بعنوان «الكواسر» بعدما انتهى من تصوير دوره في مسلسل «الجبل» الذي أدى فيه دور «المختار» ولكن في شكل مغاير عن المختار المعروف في القرى السورية.

وعن دوره في «الكواسر» قال عبدالرحمن انه يتبع الأسلوب نفسه في دوره في «الجوارح» والذي هو امتداد واستمرار للشخصية السابقة. وذكر انه يحضر حاليا لمشروع مسرحي جديد للمسرح القومي عنوانه «تخاريف» ليعرض العام المقبل من اخراج ماهر صليبي.


محمود ياسين وابنته رانيا في لقطة من المسلسل


منال سلامة وياسر جلال في «رياح الشرق»

## محمود ياسين يؤلف ويمثل في «رياح الشرق»

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ اجبر الفنان محمود ياسين ابنته رانيا على قطع شهر العسل، للانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «رياح الشرق»، الذي كتب له القصة والسيناريو والحوار بنفسه أما الاخراج فللمخرج خالد بهجت، ومسلسل رياح الشرق الذي سيعرض في رمضان المقبل يتناول الفترة الحرجة في تاريخ الاندلس بين عامي ٨٩٦ - ٩١٨ هجرية، بعد تسليم غرناطة وتوقيع معاهدة التسليم بين العرب واسبانيا، ويحكي قصة الفارس العربي «موسى ابن ابي الغسان» الذي رفض المعاهدة وأصر على الدفاع عن غرناطة ويؤدي ياسين في المسلسل دور الكاردينال الاكبر الذي يغذي نار العنصرية والحقد حيال العرب. بينما يمتلئ قلب ابنته «ماريا» (رانيا محمود ياسين) بالحب حيالهم. ويشارك في المسلسل ياسر جلال، واحمد ماهر الذي يقوم بدور الفارس العربي موسى ابن ابي غسان، ومنال سلامة واشرف عبدالغفور.

ويعد المسلسل اول تجربة لمحمود ياسين في الكتابة واعتمد في كتابته على عدد من المراجع التاريخية والاعمال الادبية التي تناولت فترة سقوط الحكم العربي في الاندلس.

سجّل اغنيات شريطه الأول

# لؤي السعدي: المطربون الشباب في الامارات تجمعهم الألفة


لؤي السعدي

■ محمود حسونة:

■ لؤي السعدي صوت جديد يطل على الساحة الغنائية في الامارات. انتهى من تسجيل اول ألبوم غنائي له على حسابه الخاص ويعيش حاليا مرحلة البحث عن شركة تتولى التوزيع لتوصيل صوته واغنياته الى الجمهور.

لؤي ابن المطرب خالد السعدي الذي قدم بعض الألبومات الغنائية ثم توقف عن الغناء منذ نحو ٢٠ عاما ليعود هذه الايام مرة اخرى عبر البوم جديد. وفي لقاء معه كان الحوار الآتي:

● متى وكيف كانت بدايتك مع الغناء؟.

●● منذ الصغر عشقت الغناء وخصوصا ان والدي فنان ويغني وهو من شجعني على الاستمرار في هذا المجال... كنت اشارك في احتفالات المدرسة بالعيد الوطني والمناسبات المختلفة، وفي العام ١٩٨٩ كونت فرقة وشاركت في احياء الكثير من الحفلات والاعراس ثم جاءتني عروض من الخارج لأغني في البحرين ولندن والقاهرة... وكان لابد ان أقدم نفسي للجمهور عبر شريط يضم اغنيات خاصة بي، وشجعني ودعمني في هذه الخطوة الفنان سعد جمعة الذي قدم لي بعضا من ألحانه نفذت منها لحنين في شريطي الجديد مع اعمال اخرى لشعراء وملحنين من الامارات.

● وهل انتهيت من تسجيل اغنيات البومك الاول؟.

●● انتهيت من التسجيل وكل مراحل اعداده على نفقتي الخاصة واصبح جاهزا لطرحه في الاسواق ولكنني انتظر التعاقد مع شركة لتتولى توزيعه.

● ولكن بعض الشركات تحصل على الشريط لتوزيعه من دون اي مقابل للمطرب، فهل تقبل ذلك؟.

●● انهم يسمعون الشريط ويعطون مقابلا للفنان ولكن مع المبتدئين الامر يختلف بعض الشيء... وعموما الفنان في بدايته لا تشغله المادة بقدر ما يشغله كيفية الوصول للناس في شكل جيد وتكوين قاعدة جماهيرية له.

● وما الاغنيات التي يضمها البومك؟.

●● يضم الشريط اغنيتين لسالم سيف الخالدي هما «خذ مثل مني» ألحان علاء عبدالحميد و«المسألة» الحان فريد البريكي، ولحنين للفنان سعد جمعة وهما «امانة» للشاعر انور المشيري و«يحاول» كلمات الشاعر السعودي فالح القحطاني، واغنية «ارحلي» كلمات جلال احمد والحان فريد البريكي و«كيف ترحل» وهي اغنية بدوية كلمات ناشد أسكندر واللحن شبابي عربي بتوزيع كلاسيكي لسليم سلامة و«ما غيرك احد» كلمات انور المشيري وألحان فيصل الخميري.

● وما الاصوات التي تربيت على سماعها غنائيا ووجدانيا؟.

●● على المستوى العربي تربيت على صوت عبدالحليم حافظ تأثرت كثيراً به، وكذلك الفنان اليمني احمد قاسم والفنان عبادي الجوهر واي اغنية جميلة اتيحت لي فرصة الاستماع اليها.

● وهل حاولت درس الموسيقى والغناء؟.

●● درست الموسيقى في الدراسات الحرة في معهد الموسيقى العربية في القاهرة، وفي لبنان في كلية الموسيقى بجامعة الروح القدس، ولكنني لم استكمل الدرس في كل منهما والسبب ارتباطي بمسؤوليات في الامارات اضطررت الى العودة من اجلها، اضافة الى ان الدرس مكلف وكان على نفقتي الخاصة. لذا انوي استكمال ذلك فيما بعد.

● وماذا تعلمت من والدك الفنان خالد السعدي؟.

●● تعلمت منه الصدق كاسلوب في التعامل مع الفنانين واحترام زملائي، اما توقفه سنوات عدة عن الفن لظروف تعرض لها فلن اسمح بتكرار ذلك في رحلتي الفنية ولن تمنع مواصلة نشاطي اي عقبة مهما كانت، وسأحاول تسخير كل امكاناتي وحياتي من اجل الفن.

● وكيف ترى العلاقة بين المطربين الشبان في الامارات؟.

●● علاقة جيدة ومتميزة، يشجعون الواحد الآخر، بجانب ان هناك اشكالا جميلة للتعاون مثل الدويتو القائم بين فايز السعيد وريم المحمودي وأتمنى ان نظل يدا واحدة وان تستمر الروح السائدة حاليا بين فناني الامارات.

● وما اللون الغنائي الذي تفضله؟.

●● افضل اللحن الهادئ والاغنية الخفيفة التي تحمل معنى وقيمة.

● وما طموحاتك المستقبلية؟.

●● طموحاتي ان استكمل الدراسة الموسيقية حتى ألم بكل ما يتعلق بالغناء والموسيقى وان اشق طريق الفن بالاسلوب الصحيح وان يصل صوتي ورسالتي الى الجمهور في كل مكان.

● وما مشاريعك بعد الشريط الذي انتهيت من تسجيله؟.

●● لدي الكثير من المشاريع التي قررت تأجيلها لما بعد طرح شريطي الاول للجمهور... ولدي بعض الاغنيات التي سيضمها البومي الثاني لعتيق القبيسي وعبدالله حميد والشاعر سيف الظاهري وعوض النعيمي... وأتمنى التعامل مع الدكتور عبدالرب ادريس والشاعر علي الخوار.



هكذا من الأصل

رغم اعتراضات وتحفظات يابانية

# فتيات «الغيشا» يأسرن سبيلبرج

■ اعداد: فيصل يوسف:

■ اثارت خطة المخرج الشهير ستيفن سبيلبرج انتاج فيلم عن فتيات «الغيشا» اليابانيات، جدلا وخلافا واسعين وسط المجموعات اليابانية المحلية المهتمة بالتراث والفنون ويدور الخلاف حول اذا كان في استطاعة أي مخرج أجنبي الالمام التام بطقوس وممارسات فئة اجتماعية يحرص المجتمع على احاطتها بسياج من السرية والغموض، وامكان استيعابه للابعاد الاجتماعية والاقتصادية التي أدت الى نشأتها بما يتيح له معالجتها من دون تشويه. ولم يخف سبيلبرج اهتمامه البالغ بهذه المؤسسة التي تخصصت في بيع الانس والطرب والمتعة للاغنياء وابناء الأوساط المخملية. ووجد ضالته في رواية «سيرة غيشا» للكاتب الاميركي آرثر جولدن الذي أعد النص بعد لقاءات مكثفة مع فتيات اضطررن بفعل الحاجة الى احتراف المهنة في بيوت «المعلمات» والتقى سبيلبرج شخصيات عديدة ملمة بعالم «الغيشا» وشرع لاحقا في اجراء معاينات مكثفة اختيار أفضل ممثلة يابانية تجيد اللغة الانجليزية وتلم بحياة فتاة «الغيشا» لتؤدي بطولة الفيلم.

ويشار الى ان المخرج الياباني كنجي فوكاساكو انتهى لتوه من انتاج فيلم يتناول الموضوع ذاته وعنوانه «دار الغيشا».

ويخشى عدد كبير من اليابانيين ان ينتج سبيلبرج فيلما يغلب عليه النمط الهوليوودي، مقدما البلاد في صورة أصبحت في ذمة التاريخ وكان أسطورة السينما اليابانية المخرج الراحل اكيرا كيروساوا أول من قرع اجراس الخطر منبها الى خطورة اسناد معالجة جزء من تاريخ الأمة الى غير أجنبية. وفي مؤتمر صحافي عقب وفاته في سبتمبر الماضي، قال متحدث باسم شركة كيروساوا ان الأخير بعث الرسالة الى سبيلبرج يلتمسه فيها معالجة موضوع فتيات الغيشا -اذا كان مصرا- في فيلم باللغة اليابانية بدل الانجليزية. ويؤكد الناقد السينمائي الياباني يوكيشي شيادا محدودية فرص نجاح أي فيلم من هذا القبيل يتخذ من الانجليزية وسيلة للايصال، بل ان شيادا شكك في فرص نجاح فيلم «دار غيشا» للمخرج الياباني فوكاساكو الذي افتتح اخيرا في مهرجان الفيلم الدولي بطوكيو مستندا الى المزاج الرافض لمفهوم «الغيشا» في اليابان حاليا.

الفتيات اليابانيات كن يلتحقن بعالم «الغيشا» هربا من الفقر وتتطلب مهنتهن اجادة الرقص الفولكلوري والغناء والسمر على راحة الزبائن ورغم انحسار عدد بيوت «الغيشا» حاليا في اليابان، فانها مازالت موجودة وتستقطب عددا من الفتيات اللواتي يشار اليهن بـ «فراشات العالم العائم». ويوجد في مدينة كيوتو التي تعد العاصمة الثقافية للبلاد، خمسة مراكز لتدريب الفتيات وتأهيلهن للالتحاق ببيوت «الغيشا» وفي الوقت عينه لا تزال النسوة اللواتي يرتدين الثوب الفضفاض المزخرف المرتبط بهذه الممارسة يظهرن في طرق المدينة.

يتناول مشروع فيلم سبيلبرج الذي يحمل اسم «سيرة غيشا» قصة فتاة (١٧ سنة) ارتهنها أهلها قبل الحرب العالمية الثانية، لواحد من بيوت «الغيشا» فاتقنها زبون ثري وقع في شباك حبها ويعتزم المخرج في حال موافقة الجهات اليابانية المختصة، تصوير لقطات منه في مدينة كيوتو، على ان يستكمل التصوير في استديوهات هوليوود، ورصد لانتاجه نحو ٤٠ مليون دولار.

الصورة الشائعة لفتيات «الغيشا»

# أواه... يا كورنيش عمري

خلال الايام القليلة المقبلة ترتدي عاصمتنا الحبيبة حلة بهية وهي تستقبل افراحنا بالعيد الوطني السابع والعشرين وقمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. كورنيش ابوظبي سيظهر في حلته الجديدة، الا ان القديم كانت له ذكريات جميلة مع البعض ومنهم الشاعر الشاب سيف الظاهري الذي ابى الا ان يودعه بالكلمات الآتية:

أواه ياكورنيش عمري.. لا تظن
انساك.. أو أني أميل خطوتي
ذكراك في وسط المحبه من زمن
لو غيروا دربك.. ترى لك لهفتي
كم لملمتني مع محبي في حضن
كم زانت اللوحسة بداخل نظرتي
ما انساك يادرب المحبه والشجن
يا ملجأ احساس القصيد.. ووحدتي

سيف الظاهري



لوحة من رسم الشاعر للكورنيش القديم

النجومية عندها قلق مستمر

# ايناس طالب : الفن الاستعراضي فرصة لابراز المواهب

ايناس طالب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بين نجوم مضيئة في سماء الفن كان للفنانة الشابة ايناس طالب لمعان متميز لا بفضل ما تعطيه من عذوبة وجمال بل بما تميز به اداؤها العالي لمختلف الادوار التي اسندت اليها في السينما والمسرح والتلفزيون.

ايناس طالب كسبت جمهورا واسعا في المسلسل المحلي «رجال الظل» ومن هذه النقطة انطلقت الى تجارب اخرى. وفي ما يأتي حوار معها:

* كيف كانت بداية مشوارك مع الفن؟

- انا خريجة معهد الفنون الجميلة قسم المسرح وقدمت اعمالا عديدة بينها «الماكنة الادمية» و«مساء السلامة ايها الزنوج» وهذه الاعمال بدورها منحتني شيئا من الخبرة والمران واختصرت علي الكثير من الزمن وهي -اعني التجارب التي سبقت الاضواء- التي اكدت في نفسي حب العمل في المجال الفني وايضا منحتني اصرارا لدخول عالم الفن الذي هو بالنسبة إلي عالم سحري مليء بالحياة والجدة..

* بدايتك كانت في المسرح فماذا يعني لك؟

- الممثل المسرحي يحمل رسالة انسانية كبيرة. ولا اتخيل نفسي اعيش من دون مسرح.

* اين تجدين نفسك في المسرح ام في التلفزيون؟

- المسرح طبعا، التلفزيون فيعني لي الشهرة والنجومية.

* تجربة «رجال الظل» من الاعمال المهمة والجريئة هل تفضلين او تميلين الى هذا النوع من الادوار؟ وهل كانت مميزاتك الشكلية سببا في اختيارك لهذا الدور؟

- لا اظن ان مواصفات شكلي كانت سببا رئيسيا رغم ان لهذه الاخيرة دورا ما ... رشحت لالعب هذا الدور لانني اجيد كل الادوار. هذا اقتناعي في هذا الموضوع اما عن مسلسل «رجال الظل» فهي من التجارب المهمة التي خضتها. انها محطة اعتز بها كثيرا.

* كيف تنظرين الى النجومية؟

- النجومية قلق مستمر. قلق من اجل الابداع لتخطي اللحظة السابقة سواء أكانت هذه اللحظة لحظة تعثر أم لحظة نجاح وباختصار شديد اقول ان النجومية شيء هائل فعلا.

* هل لديك رغبة اكيدة في المشاركة في مسرحية جادة؟

- طبعا فأنا فنانة جادة واحمل رسالة فنية. اسعى دائما وعبر اعمالي التي اقدمها بين فترة واخرى الى تمثيل هذه الرسالة.

* هل تتطلعين الى العمل في الساحة الفنية العربية؟

- شاركت في اعمال عربية منها «سر الجوهر» وهو مسلسل تاريخي وانتاجه مشترك بين العراق والاردن. وهناك في المستقبل القريب مشاريع سينمائية في بيروت والقاهرة انا الآن في صدد الاستعداد للمشاركة فيها.

* حققت شهرة وانتشارا في وقت قصير هل يعود ذلك للحظ ام للجمال الذي تتميزين به ام بسبب خلو الساحة الفنية من الوجوه الشابة؟

- يمكن ان يكون كل هذا معا، خدمني الحظ فوجدت فرصة جيدة وامكانات متوافرة لاستيعاب طاقتي كذلك الوجه الجميل الذي يعد مطلوبا لدخول قلوب المشاهدين، والموهبة عنصر اساسي لنجاح الفنان، فلو لم اكن كذلك بشهادة الجميع لم تكن لتراني بهذا المستوى من النجاح.

* اشتركت في اكثر من مسرحية استعراضية اخرها ما تعرض الآن «ملعب المنافقين» وفيها تؤدين دور راقصة، فهل الرقص ضروري لحصد نجاح اكبر؟

- المسرح التجاري او المسرح الاستعراضي ايا كان الاسم لا يهم، المهم هو انه مصدر معيشي للفنان اولا وثانيا: الفن الاستعراضي فن راق وصعب وهو ساحة لتفجير المواهب وأديت العديد من الادوار الجادة في بداية دخولي عالم الفن وحازت معظمها رضا وقبول الناس. ودوري حاليا في «ملعب المنافقين» دور راقص في بعض المشاهد وهو ليس دورا مقحما على الشخصية بل هو ضرورة اذ انه يعبر عن امرأة محافظة حاول من حولها اسقاطها في الرذيلة لكنها لا تلبث ان تعود لاصلها الطيب واتزانها وتقاليدها الاصيلة.

* بدأت بمسرحية جادة نلت على اثرها جائزة افضل ممثلة لماذا لا تحاولين اعادة هذه التجربة؟

- لا مانع عندي من تكرار التجربة اذا عرض علي نص جيد كالذي بدأت به.

* تشتركين حاليا في اكثر من عمل ويستمر التصوير والأداء صباحا ومساء. كيف تحققين التوازن بين كل هذه الاعمال؟

- عملي متعب جدا وارتباطاتي كثيرة، ولا اكاد افرغ ساعة واحدة لكني فرحة بعملي واسعى بجد لتحقيق ذاتي.

* ما الادوار التي ساهمت في نجوميتك؟ ومن المخرج الذي رعى موهبتك؟

- بدءا مسلسل «ارجوحة النار» للمخرج جمال عبد جاسم حيث أديت دور فتاة مغلوب على امرها ولا تعرف مصيرها امام مطامع خالتها، ومسلسل «ليل الشتا» للمخرج حسن عمران ومسلسل المخابرات العراقي «رجال الظل» للمخرج حسن حسني، واول من رعاني فنيا هو الفنان يوسف العاني.

* ابرز اعمالك الجديدة التي تعتزين بها؟

- دوري الجديد في مسلسل «اشهى الموائد في مدينة القواعد» ومسلسل «سارة خاتون» للمخرج صلاح كرم ومسلسل «قضية الدكتور س» اخراج الفنان نبيل يوسف. وانتهيت من اداء دوري في مسلسل «رمال تحرق الاقدام» الذي يعرض قريبا للمخرج هادي حسن عمران.

* لو لم تكوني جميلة هل كنت ستدخلين الفن؟

-نعم، سأدخل ميدان الفن فالجمال ليس شرطا لنجاح الفنان والامثلة كثيرة لممثلات استطعن ان يحققن مكانة وهن ابعد عن الجمال.





هكذا من الأصل

القنانة اليابانية نوريكو كوما بعد الامارات ودمشق وبيروت:

# ارسم المشاهد العربية بريشة يابانية

■ دمشق - خلود عبد الحميد:

■ أقامت الفنانة اليابانية نوريكو كوما مجموعة من المعارض الفردية والمشتركة في بعض العواصم العربية المشرقية منذ بداية التسعينات. وكان آخرها المعرض الفردي في المركز الثقافي بدمشق، في اطار شهر الثقافة اليابانية، الذي شهدته مدينتا دمشق وحلب، وأثار معرض كوما اهتماما خاصا لدى الجمهور اذ حملت اللوحات موضوعات مختلفة من البيئة العربية برؤية يابانية من جهة، واستخدمت الفنانة الألوان التقليدية اليابانية في رسم هذه الموضوعات من جهة اخرى.

وتبدي الفنانة نوريكو اهتماما خاصا بأعمال الفنان السوري الراحل لؤي كيالي، لأن اعماله قريبة جدا من أعمالها في الخطوط والألوان. وحينما تحدثت معها عن أعمال هذا الفنان وحياته التي انتهت بفاجعة، اوشكت ان تبكي، او انها بكت بصمت. وهنا نطرح اسئلتنا عن تجربتها في هذا الحوار:

● لماذا تصرين على الرسم بالالوان التقليدية اليابانية؟

- الألوان التقليدية اليابانية طبيعية جدا، وهي توحي الطبيعة، كما هي، بكل تدرجاتها، والتعامل معها يحتاج الى تدريب وتقنية خاصة، وهي الوان اليفة وشفافة، وتحمل اضياء داخلية، لا نجدها في الألوان الصناعية، التي لا تستطيع تقليد الوان الطبيعة في شكل دقيق. اهتم بالطبيعة في كل شؤون حياتي، ويمكن دائما رسم موضوعات جديدة بألوان تقليدية.

● ما المصادر الطبيعية الاساسية لهذه الالوان؟

- مصادر متعددة، منها على سبيل المثال، ورق القنب الهندي الذي يعطي تدرجات شفافة كسطح الغيمة. وهناك انواع من الصخور المسحوقة، ونوع من الطين المجفف المسحوق، وطحين الزجاج والصدف، اما اللون القرمزي فيؤخذ من مشتقات الزئبق، وهناك ورق الذهب والفضة ومسحوقهما. والحبر الصيني الذي يعتمد على افرازات شجر الصنوبر مع لون طبيعي، والصمغ الطبيعي المأخوذ من عظام الحيوانات.

● ما مدى تأثير الفنون الغربية في الفن الياباني حاليا؟

- الفنانون التقليديون في اليابان لم يتأثروا رغم أن عددا كبيرا منهم يستخدمون الألوان الزيتية والمائية واليابانيون عموما يحبون اعمال الفنانين الانطباعيين الغربيين، لأنها الأقرب الى الفن الياباني. كنت مولعة بأعمال الفنان موديلياني حينما كنت في الخامسة عشرة، أما الآن فأفضل أعمال بيير بونار وبول كلي، كان حبي لموديلياني سببا اساسيا في تحديد اتجاهي نحو الفن ودرسي له.

### علاقة مع التقنية

● ما مدى اهتمام الجمهور الياباني باللوحة الفنية؟

- تنتشر في اليابان صالات عرض الاعمال الفنية. وتعتمد على تسويق الفن، وكثيرا ما يشتري اليابانيون اللوحة التي يعادل ثمنها ثمن سيارة. وهناك جامعة متخصصة بالفن، وليس كلية للفنون، ويمر درس الفن بمراحل دقيقة، والفنانون عموما يملكون خبرة عالية في صناعة المواد التقليدية المستخدمة في الرسم، ويحترمون هذه المواد لارتباطها بالتراث، ولأنها مواد طبيعية، فحياة الانسان مرتبطة بالطبيعة. وهناك حساسية خاصة لدى الفنانين اليابانيين نحو الطبيعة.

● كيف انعكست التطورات التقنية المستجدة في مجال الاتصالات على آلية عمل الفنانين في اليابان؟

- في اليابان ثمة علاقة متبادلة بين الفن والتقنية. ولكن هذا لا يعني التخلي عن التقاليد، فإلى جانب الفنانين الذين يرسمون بالاسلوب التقليدي والمواد التقليدية، هناك فنانون يرسمون باستخدام الكمبيوتر، ولكن ليست لأعمالهم قيمة فنية واضحة، وتستفيد الصناعة اليابانية من الفنون في مجال التصميم والدعاية عموما، وعلى سبيل المثال يمكن تفسير النجاحات الفذة لمصمم الأزياء الياباني «كنزو» الذي يعيش في باريس، لارتباط اعماله بعلاقة وثيقة بخصوصية الفن الياباني.

وفتحت التقنية الجديدة ابوابا واسعة امام الفنانين اليابانيين، يطلون منها على العالم، فكثير من هؤلاء وانا منهم يتعاملون مع شبكة الانترنيت لمتابعة كل جديد في شتى مجالات الفنون في العالم.

### في الامارات

● كان لك نشاط خاص في رسم البيئة العربية عبر المعارض التي اقيمت لك في دمشق وحلب وبيروت، وهناك معرضان اقيما لك في «المجمع الثقافي» في ابوظبي. فهل هناك خصوصية تربطك بالبيئة العربية؟

- استطيع ان احكي عن هذا الموضوع كثيرا، ولكنني سأختصر، هناك علاقة قوية مستمرة تربطني بالطبيعة بكل وجوهها، وفي اليابان لدينا بيئة محددة ومزدحمة بالناس. وحينما زرت الامارات العربية وجدت نفسي للمرة الاولى في حوار داخلي مع الصحراء. انها طبيعة مختلفة جدا، تحمل اسرارا في صمتها، وتمنح النفس والنظر راحة خاصة عبر امتداد الفراغ الذي لا أجد له مثيلا في اليابان.

في حلب ودمشق تعجبني الابنية الحجرية القديمة، انها تحمل بصمات الناس الذين بنوها، والمؤسف أن الابنية الاسمنتية غزت كل الشوارع اليابان، وهي غير مريحة للنظر.

في شكل عام، اما في لبنان فأعجبتني القرى والبلدات اللبنانية الساحرة المنتشرة في احضان الجبال واطراف الاودية.

وعبرت عن مشاعري نحو البيئة العربية بمعارض في سورية عنوانها «سورية كما أراها» ومعرض في لبنان عنوانه «لبنان دائما»، اما في الامارات، فأقمت معرضين في «المجمع الثقافي» بابوظبي العام الماضي، الاول كان عنوانه «ايام عربية» والثاني كان معرضا مشتركا مع الفنان الياباني الكبير فوجيسادا، أصابني حزن شديد بعد وفاة هذا الفنان في العام الماضي، عقب انتهاء معرضنا المشترك.

كوما في الامارات حيث الطبيعة

استلهام العمارة العربية

---

# الرومنسية حتى الموت

محمد خليفة*

■ عندما تكون فرنسا معلما لجمال الطبيعة، ومعلما لكتاب الرومنسية. وربما كانت الحقيقة الثانية نتيجة حتمية للاولى. فرنسا ورغم هذا الصخب التكنولوجي الهائل، ورغم جنون هذا القرن... مازالت تصر على احترام هذه الخصوصية التاريخية والطبيعية.

ها فرنسا تودع مع نهاية هذا القرن صوتا شاعرا هو آلان بوسكيه الروسي الأصل الذي هاجر مع عائلته الى بلجيكا زمن البلاشفة. ليحط رحاله في فرنسا لينتهي أخيرا الى جامعة السوربون العام ١٩٤٥.

بوسكيه خدم المشهد الشعري في فرنسا بميوله الرومنسية. وباتكائه على المرجعية الجمالية في المكان (الذي هو عادة طبيعة فرنسا). وظل باحثا عن علاقة حب ممكنة بين الحس الانساني في صوره الطاهرة والفاضلة، وبين حركية الطبيعة كلية، عادة ما تغني للخلود والوجود في أجمل لوحاته التشكيلية.

هذا هو بوسكيه، صاحب أول مجموعة شعرية (الحياة الخفية)، والتي كانت في ذاتها اشارة واضحة الى خطه الشعري.

«في حياة خارج الحياة
قلت لك رجاء أحبيني بصمت
ومن دون أن تفكر فيما تفعل
قلت لها : أريد أن أحبك
كما لو أننا نقدم على الموت
قلت لك : أحبيني ، أحبيني
من دون أن تحلم في الموت
من دون أن تحلم في الحب
قلت لها : أريد أن أحبك
رغما عنك ... رغما عني.
قالت لك : أحبيني أكثر مما تحب نفسك.

هذا هو «اللاهث» في اتجاه حقيقة انسانية جميلة في المقام الأول، ومتجاوزة لمحدودية الذات في الزمان والمكان. ويتحرك العمل الابداعي عند بوسكيه في هذا المجال الفضائي ليقدم هذه الخلاصة الرومنسية الصامدة في وجه صرخة الآلة وتحول الانسان :

«قلت لها أريد حبا
لم يعرفه العشاق من قبل
قلت لك أريد أن تحبني
كما تتنفس وكما ترتعش».

بوسكيه الذي تعددت اصداراته حتى بلغت ٣٠ مؤلفا من الرواية الى القصيدة وصولا الى الكتابة النقدية، تعددت في المقابل علاقاته مع المكان والانسان. اذ عمل أستاذا في جامعة بورندي في الولايات المتحدة الأميركية. ثم أستاذا في جامعة ليون في فرنسا، وشغل أيضا منصب مدير منشورات «كلمان ليفي» ليستقر أخيرا في امتهان الكتابة النقدية في الكثير من الصحف، ومنها «لوموند» الفرنسية.

هذا الاغتراب المكاني أفرز نصا جريئا في التحول الى أسئلة الوجود عند بوسكيه عندما يقول:

«من تحب؟
المرأة المضاعفة
الرجل الذي يجهل ما معنى أن يكون الرجل رجلا.
ما هو عملك؟
أعتقد أنني منشغل في مجد ما هو مرئي...
أحترم الجهل
النجمة المطفأة.
الكلمة التي لا أفقه معناها».

«الفن عزائي الأكبر وهو سبب استمراري على قيد الحياة» هي لوحة في أفكار بوسكيه في الحياة. ظل دائما قريبا من الصوت المتألم والوجع الانساني حتى اقترب في شكل صارخ من العبثية أحيانا، وأحيانا أخرى من اللامبالاة التي تحاول أن تتجاوز الجرح كيفما كان حجمه.

بوسكيه صديق الانسان أولا، وصديق كثير من كتاب النصف الثاني من هذا القرن: هنري ميشو، سارتر، اللبنانية فينوس خوري، الشاعر أدونيس.

غادر الشاعر وغاب عن مشهد فرنسا هذا العام، تاركا وراءه. رغم حجم المحاولة، سؤال التكنولوجيا والانسان في مواجهة زمن مدهش. قد تكون آخر شطحاته كمبيوتر يكتب نصا شعريا ذات يوم. شكرا لبوسكيه شجاعة المحاولة.

* كاتب اماراتي

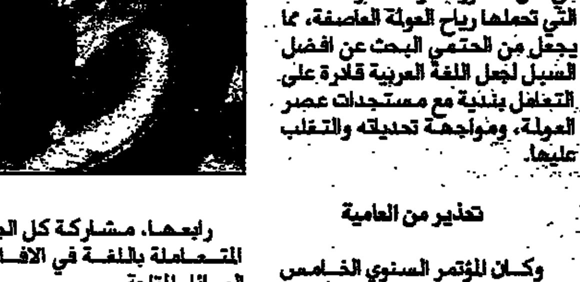
---

«تخطيط مستقبل اللغة العربية» في القاهرة

# خطة لاصدار دليل الكتابة العلمية

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ اللغة هي الهوية، اذا اهتز بنيانها أو تهددها الخطر، اهتز بنيان هوية الأمة وتهدد مستقبلها بالضياع والاندثار. واللغة العربية تواجه تحديات هائلة. تكاد تنال من دورها في الحفاظ على هويتنا الحضارية والثقافية، وعلى كيان أمتنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي. خصوصا في ظل التطورات والأخطار الهائلة التي تحملها رياح العولمة العاصفة، مما يجعل من الحتمي البحث عن افضل السبل لجعل اللغة العربية قادرة على التعامل بندية مع مستجدات عصر العولمة، ومواجهة تحدياته والتغلب عليها.





من جلسات المؤتمر

### تحذير من العامية

وكان المؤتمر السنوي الخامس لجمعية لسان العرب الذي عقد في جامعة الدول العربية تحت عنوان «دور المؤسسات في تخطيط مستقبل اللغة العربية» واحدا من الملتقيات المهمة. فحاول وضع ايدينا على مكمن الداء، الذي يعوق لغتنا عن التفاعل مع العصر ومعطياته وحاول تحديد الاسس والمرتكزات التي تنطلق منها لغتنا الشاعرة نحو آفاق المستقبل الذي فيه تزدهر وتؤدي دورها الطبيعي في توحيد وتوثيق عرى الأمة العربية والاسلامية، فضلا عن تحذير كل المشاركين من اخطار انتشار اللهجات العامية في اجهزة الاعلام العربية، وازدياد عدد مدارس اللغات التي تهمل اللغة العربية اهمالا تاما. ومطالبتهم بضرورة اهتمام اجهزة الاعلام العربية المسموعة والمرئية منها خصوصا باللغة العربية الفصحى، وبأن تكون اللغة العربية هي اللغة الأولى في مجال اهتمام مدارس اللغات وبأن يكون تدريس العلوم في المدارس والجامعات باللغة العربية.

وركز المؤتمر على اسس تخطيط مستقبل اللغة العربية والمؤسسات المعنية بالتخطيط ففي بحثه عن «التخطيط اللغوي وآفاق المستقبل» يحدد محمود فهمي حجازي ابعاد الواقع العربي الذي يحتم عملية التخطيط اللغوي في ابعادها الاجتماعية الحديثة وهي، تنمية معجمية عبر المدارسين وعن طريق المجامع ومؤتمرات التعريب، وان تعليم العربية يتم في المقام الاول لاغراض أدبية ودينية. كذلك فإن انماط المدارس تتفاوت درجة عنايتها بالعربية، ويتعامل الاعلام المكتوب غالبا بالفصحى المعاصرة المشتركة، ولا يملك الاعلام المنطوق والمرئي خطة لغوية، وتسود اللهجات في فن السينما والمسرح، وأيضا التعليم العالي الذي يسوده في اكثر الحالات خليط لغوي، بالاضافة الى أن الاسماء التجارية يسودها ايضا خليط لغوي، والنشر الثقافي والعلمي تأليفا وترجمة يعد من ادنى المستويات مقارنة بالجماعات اللغوية الكبرى في العالم، ومن هنا يحدد حجازي آفاق المستقبل اللغوي للأمة العربية في خمسة عوامل:

اولها، رؤية لغوية مستقبلية للوطن العربي كله.

ثانيها، وضع خطة لغوية على المستوى العربي تحدد ايضا مكان اللغة الوطنية وموقع اللغات الاجنبية.

ثالثها، تحديد المؤسسات المعنية بالتخطيط والدراسات والتنسيق والبرامج ووسائل التنفيذ.

رابعها، مشاركة كل الجهات المتعاملة باللغة في الافادة من الوسائل المتاحة.

خامسها، متابعة التخطيط والتنفيذ وتذليل الصعوبات في شكل عملي وجاد.

### وثيقة لسان العرب

وفي الاتجاه ذاته. يطرح عاطف نصار -رئيس جمعية لسان العرب- رؤية تتكامل وتتفاعل مع رؤية محمود حجازي مؤكدا ان اساسيات التخطيط للغة والتي لا تتغير من عصر الى عصر او من لغة الى لغة هي تجديد التراث عصرا بعد عصر. ونبذ الدخيل وتنقيته اولا بأول. وايجاد قاعدة متفق عليها في التوليد والاشتقاق والتوطين، اي توطين المصطلحات الجديدة، التي تستعصي على قبول الالفاظ المولدة، مع الالتزام الكامل باعطاء الصيغة العربية، الصوتية والبنائية لمثل هذه الالفاظ الجديدة.

والالتزام المطلق بتعريب العلوم الجديدة فلا يبقى جديد من دون تعريب. وتوازي الحركة المكثفة للتعريب مع انطلاقة غير محدودة في التأليف، وكذلك استمرار بحوث اللغة جنبا الى جنب مع قيام جهود خارقة في انشاء المعاجم والموسوعات وتنمية ورعاية التعليم بالعربية في كل مراحل التعليم، وتجميع الجهود وتنسيق التعاون العربي - العربي، والعربي الدولي.

ويتفق عاطف نصار مع حجازي فيما يتعلق بالمؤسسات التي تقوم على تنفيذ هذه الاساسيات التخطيطية ويضيف اليها جمعيات لسان العرب ومثيلاتها من الجمعيات الاهلية ذات العلاقة ويرى ان الخطوة الأولى في اتجاه تفعيل هذه الاساسيات التخطيطية تكون باعلان قيام اتحاد جمعيات لسان العرب. واعلان وثيقة بيان حقوق اللغة العربية على أهل العربية والمنتسبين الى هذا اللسان بحكم العبادة او القومية او الجوار او المصير.

### العربية والحاسوب

وعن تعامل اللغة العربية مع الحاسوب يطرح محمد حماد تصورا تخطيطيا يؤكد في بدايته انه اذا كان العمل الحاسوبي قائما على التنظيم والدقة الرياضية، وملاءمته القواعد المطردة، فان اللغة العربية تستجيب بسهولة لهذه المتطلبات. وتأتي استجابتها للحاسوب اكثر استجابة من غيرها من اللغات الانسانية الاخرى.

ويقول: لعل استعراض العناصر اللغوية للعربية، والنظر في مدى الاطراد، والقياسية والثبات الذي تتمتع به هذه العناصر. سواء في النظر اليها منعزلة أو مركبة في وحدات لغوية اكبر يفتح الآفاق امام العرب ليدخلوا هذا الميدان بخطى ثابتة.

فقيما يخص العناصر الصوتية. يرى حماد ان العربية تستعمل عناصر صوتية قليلة أو متوسطة قياسا باللغات الأخرى. فالحركات او الاصوات. لا تستعمل العربية منها الا ثماني وحدات، هي الضمة القصيرة والطويلة، والكسرة القصيرة والطويلة، والفتحة القصيرة والطويلة، والواو والياء وتستعمل من الصوامت، أو الحروف الصحيحة، ستة وعشرين صوتا، بالاضافة الى استخدام محدود للنبر، وللتنغيم في تأليف الكلمات او عدم تتبعها. ويزيد من سهولة العمل الحاسوبي في هذا المستوى الصوتي، ما تمتاز به الكتابة والابجدية العربية من امكانات تعد مثالية اذا قورنت بنظم كتابية أخرى للغات أخرى.

### العناصر النحوية

أما العناصر النحوية فيرى الباحث انه يمكن التغلب على تشكك الكثيرين في امكان التعامل حاسوبيا مع هذا الجانب، لصعوبات لغوية وأجرائية او تقنية، لو أمكن تقديم تصور واضح عن النظام النحوي، وكيف تعمل عناصره ووحداته. ولاسيما المجال الدلالي.

### العناصر المعجمية

وفي درسه للعناصر المعجمية يوضح حماد انه في هذا الجانب تظهر ناحيتان الأولى ناحية دقيقة جدا. ويسهل التعامل معها في العمل الحاسوبي، وهي ناحية الصوغ، او الاشتقاق من الجذور المعجمية. فقواعد الاشتقاق العربية تكاد تكون مثالية الى ابعد مدى.

عاطف نصار امين عام المؤتمر

اما الناحية الدلالية فهي اصعب المشكلات امام الحاسوب، وهي لا تخص العربية فحسب وانما تشترك اللغات الانسانية كلها في هذه الصعوبة. ورغم ذلك فالعربية تكاد تنفرد بامكان استخلاص قواعد عامة مشتركة بين جذور المعجم العربي يمكن بعد البحث الجاد والمدقق وضعها، والعمل على اساسها دلاليا.

المؤتمر ناقش أيضا بحثا مهما عن «استخدام الحاسوب لتبسيط قواعد النحو العربي برنامج النحو المبسط» لآدم احمد آدم مدرس النحو والصرف والعروض بكلية دار العلوم اوضح فيه ان البرنامج يستخدم خمسة مداخل مختلفة لتعليم اساسيات النحو العربي لطلاب الجامعات.

### أفكار حول التعريب

وعن الاشكاليات والمعوقات التي تواجه قضية تعريب العلوم، وخصوصا ترجمة المصطلح العلمي كانت ورقة العمل التي اعدها عبد اللطيف بربيش امين السر الدائم لاكاديمية المملكة المغربية في الرباط وعنوانها «افكار في المصطلح العلمي العربي» اشار في بدايتها الى ان ماتشكوه اللغة العربية هو الضعف في وضع المصطلحات المستحدثة في العلوم والتكنولوجيا. وانعدام الدقة والاختلاف في الاستعمال من قطر الى آخر رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المجامع والمؤسسات اللغوية الأخرى. كمكتب تنسيق التعريب في العالم العربي، وبعض الافراد من اعلام المترجمين.

وطرح بربيش مجموعة من الافكار لحل هذا المشكل وجعل اللغة العربية قادرة عن جداره واستحقاق على تبوؤ مكانتها الحضارية بين اللغات العالمية الأخرى اعتبرها خلاصة ماتوصلت اليه الندوات والمؤتمرات السابقة:

اولها، الاقتناع العام بضرورة توحيد المصطلح العربي في كل البلدان العربية.

ثانيا، اتفاق المجامع العربية على منهجية موحدة تهتدي بها في وضع المصطلح مع الحرص على توزيع العمل بين المجامع مما يتطلب انشاء هيئة دائمة لمتابعة هذه المنهجية وتطبيقها. تجنبا للاختلاف وضياع الجهود المكررة.

ثالثا، وضع قاموس عربي لغوي علمي موحد، يتضمن الشرح الدقيق للمفردات.

رابعا، وضع معجم لغوي علمي عربي انكليزي فرنسي يستمد مادته من القاموس السابق.

خامسا، انشاء معهد عال للترجمة، ويختار للدراسة فيه الطلاب المتمكنون من اللغة العربية واللغات العالمية الشائعة، فيتم تدريبهم على تقنية الترجمة، ولاسيما الترجمة العلمية التي تعتمد على المصطلح العلمي، ولا مناص من ان يتقيد المعهد بالمصطلح العلمي العربي المثبت في المعجم العلمي الثلاثي.

سادسا، السعي الى ادخال المصطلحات الموحدة في المقررات المدرسية والجامعية اذ لا مستقبل للتوحيد ان لم تراجع الكتب المدرسية وتغنى بالمفردات العلمية التي سيتعلمها الطفل وترسخ في ذهنه ويفكر فيها طوال الدراسة ومابعدها وهكذا سينشأ جيل من الشباب يستطيع في المستقبل ان يتعامل مع العلوم بالعربية الفصحى، كما يفعل الانكليزي أو الفرنسي او الالماني.

ويختتم بربيش أفكاره بالتأكيد ان قضية إثراء اللغة، قضية حضارية تفوق الخلافات السياسية والاعتبارات الذاتية ولابد من التفكير في هذا الامر بجد ويقين.

### تأصيل الكتابة العلمية

وفي القضية نفسها - تأصيل الكتابة العلمية باللغة العربية - كان بحث المهندس محمد عبدالله الشامي الذي أوضح فيه ان الكتابة العلمية باللغة العربية في محنة بدءا بالكتاب المدرسي والصحيفة العامة، حتى الاطروحات العلمية والاستخدام الصناعي والانمائي، مؤكدا ان هذه هي معركة التعريب النهائية التي لابد ان ننتصر فيها، وان نتغلب على العقبات الواضحة والمحددة والتي تتمثل في مشاكل الرمز والارقام والمصطلحات في الشكل النهائي القياسي الذي نتفق عليه ونعمم استخدامه في الكتابة العلمية لنحررها من ثنائية اللغة، ذلك ان ترددنا في مواجهة هذه الثنائية اللغوية، يهدد بأن تتراجع العربية، وتقتصر عن الاستخدام العلمي والصناعي وتعلن هزيمتها امام اللغة الاجنبية، فنحن نحتاج الى نمو علمي جديد وقواعد للبلاغة العلمية نستقيها من مصدرها الخالد في تراثه وعطائه، الذكر الحكيم الذي يعلمنا اسلوب البيان العلمي في كثير من آياته التي تتناول اعجازه العلمي، ثم نحتاج الى التوصيف والنمطية في احرف اللغة وارقامها وعلامات ورموز الرياضيات والعلوم ونحتاج اخيرا، الى اصدار دليل للكتابة العلمية باللغة العربية تعكف على اصداره جمعيات التعريب ومجامع اللغة العربية ليكون دليل التوحيد القياسي عند العلميين في استخدامهم الرمز حرفا، علامة في أوضاعها المختلفة هذا الاستخدام الذي يليق، بالمنهج العلمي، ويمنع التردد في تفسير النص، ويصد الرمز الاجنبي اذا حاولنا الدخول الى النص العربي فنحن، ببساطة لا نستطيع اليوم ان نكتب مقالة علمية كاملة او اطروحة علمية، باللغة العربية، من دون ان تتعثر خطواتنا عبر السطور عند الرموز الرياضية والعلامات الخاصة التي يتداولها العلميون.

وكان المؤتمر ناقش مجموعة مهمة من اوراق العمل والدراسات الأخرى عن تقدم وانتشار اللغة العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين على اسس ومبادىء البحث العلمي.

---

## صندوق الاخبار

### ورشة عمل لجماعة الحصن الثقافية

■ تنظم «جماعة الحصن» الثقافية اليوم ورشة عمل حول قصة «سهرة عشاء مع جين أوستين» للقاص محمد المر، وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في مقر اتحاد الكتاب والأدباء في ابوظبي والدعوة عامة.

### «سرير الغريبة» لمحمود درويش

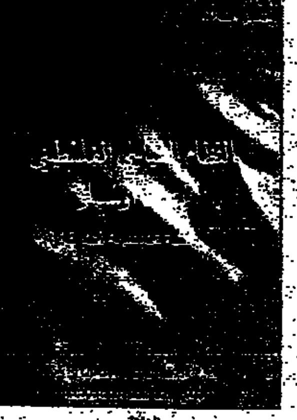



الغلاف

■ عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» صدر حديثا ديوان محمود درويش الموسوم بـ «سرير الغريبة» محمولا على ١٢٩ قصيدة ينهب فيها الشاعر الى التفاصيل الدقيقة واليومية، راويا سيرة الحب وصاعدا صوب المشهد العام لمأساة الانسان.

يستمر درويش في مجموعته هذه في اسئلته عن المكان. حاشدا الكثير من الاشارات التاريخية والاسطورية تشلحنا جملته الشعرية بزخم قراءته الغزيرة. وجاءت المجموعة في ١٥٠ صفحة من القطع الوسط، ومن قصائدها: «كان ينقصنا حاضر»، «سماء منخفضة»، نمشي على الجسر، «وقوع الغريب على نفسه في الغريب»، «غيمة من سدوم»، «خذي فرسي واذبحيها»، «حليب ابنانا» وغيرها..

### «أسئلة ما بعد أوسلو» لجميل هلال




الغلاف

■ بيروت - «الاتحاد»:

صدر حديثا عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت كتاب «النظام السياسي والمجتمع المدني في فلسطين بعد أوسلو - دراسة تحليلية نقدية» للباحث جميل هلال. يجيب الكتاب في ٢٨٧ صفحة عن اسئلة المرحلة الراهنة من نوع: ما التحولات الاجتماعية في فلسطين في ظل السلطة الفلسطينية، وهل ادت هذه التحولات الى ظهور فئات اجتماعية او نخب فكرية واقتصادية جديدة؟ من له مصلحة في قيام نظام ديموقراطي فلسطيني ؟ ما العناصر التي لها شأن في عملية التغيير؟ ما العوامل الكابحة لأي نمو أو تبدل أو تغيير؟ وغيرها من الاسئلة التي تناقش مفهوم «المجتمع المدني» وبناء «الدولة الحديثة».

### اليونسكو: العالم ثقافيا

■ باريس - أ. ش. أ: اصدرت منظمة الثقافة والتربية والعلوم اليونسكو، مجلدا ضخما من ٥٢٨ صفحة يحوي تقارير عن المستوى العالمي للثقافة، ومقارنات بين الحياة الثقافية في مختلف انحاء العالم، ويتناول مفهوم الثقافة الديموقراطية والاوضاع الثقافية في روسيا وكرواتيا والبرازيل.

### مهرجان للخط والزخرفة الاسلامية في بغداد

■ بغداد - «الاتحاد»: تستضيف العاصمة العراقية بغداد حاليا «المهرجان الدولي الرابع للخط العربي والزخرفة الاسلامية» حيث تعرض مئات الأعمال الفنية لـ ١٦٢ فنانا عراقيا و ٢٤ من الاردن وعدد من الفنانين العرب والاجانب في لبنان ومصر واليمن وسورية وفرنسا، وتركيا وفاز بالجائزة الاولى للمهرجان عبد الرضا بهية المعروف باسم روضان الخطاط.

### خطوط عربية في نيويورك

■ نيويورك - ماجدة البطش: تعرض في متحف «الميتروبوليتان» في الولايات المتحدة الاميركية مجموعة من الخطوط العثمانية النادرة والمكتوبة بالذهب، وتشتمل على مخطوطات ومصاحف وصور ووثائق عثمانية.

والمعرض هو الاول الذي يركز الضوء على جماليات الخط العربي وأهم الخطاطين الاتراك وأشكال الفن الاسلامي.

### «المدى» : الساردون الصغار

■ صدر العدد ٢٢ من الفصلية الثقافية «المدى» مشتملا على دراسات عدة أهمها: «الصحافة النسائية العربية» لبثينة شعبان، و «البنية الصوتية» لقاسم البريسم، و «عوليس وكاليبسو» لجان بيير فرنان، و «من أريتا الى صافو» لابي العيد دودو.

في النقد كتب محمد حسين الأعرجي عن «الطاهر أحمد مكي مبارقا»، وفي القصة والرواية نقرأ لطالب الرفاعي «حالة»، ولهوشنك الوزيري «الساردون السبعة الصغار»، ولبرهان الخطيب «رجل... امرأة... من الشاطىء الآخر»، ولعدنان محمد «نهاية غير سفينة»، ولكينزابورو أوي «جيش شنق الموتى».



الغلاف

في الشعر تطالعنا كتابات، «أزقة الشرق» لصباح رتجنر، و «قصائد مرسلات» لهنري محمد علي، و «طلال شاهقة تدوم قرب الألم» لادريس عيسى، و «افتتاحية المرج» لأحمد مشتت، و «كحول المزرعة» لسالم محسن.

في السينما كتب علي عوض الله كرار عن «فيلم حكايات الغريب». وفي مدن قرأ عبد اللطيف السعدني «نافونا»، وأجرى فاروق أوهان حوارا مع غالب طعمة فرمان. وفي التشكيل كتب طاهر البيتي عن «سحد يكن... للواجهة والفزارة».

ملف العدد لأربع مسرحيات كتبها أحمد عبد الحسين «جلجامش على سبيل المثال»، روجيه أفيرميت «الأوراق»، هاني المثني «موجز حربي»، محسن الرملي «الثالثة».

وفيه ايضا عروض لكتب «حافة القيامة» لشاكر الانباري، «قميص وردي فارغ» لادوارد الخراط، «نهاية الحداثة» لهبة الله الغلاييني، اما النافذة الاخيرة فهي لزهير الجزائري عن «رحيل الملك نوري».

هكذا من الأصل



# «الاونروا» قلقة من عدم دفع رواتب موظفيها

■ عمان - غزة - «الاتحاد»:

■ ابدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين قلقها لعدم تمكينها من دفع رواتب الموظفين والعاملين في مناطق عملياتها سورية، الاردن، الضفة الغربية وغزة ولبنان خلال الشهر الجاري والقادم.

وقالت في تعميم اصدرته في غزة ان مرد القلق النقص الحاد في مصادر التمويل للموازنة وعدم توفر الاحتياطي.

ويقدر عدد العاملين تحت ولايتها بحوالي ٢٢ الفا منهم ٦٥٠٠ في الاردن وحده، وتحدد موازنتها العامة لمدة عامين تمدد سنة اخرى تصل حاليا الى ٣٢٠ مليون دولار تجمع من مساهمات وتبرعات دولية. وحتى الان لم يتم تجديد عمل الوكالة المفترض ان ينتهي بحلول منتصف العام المقبل، فيما تقول اوساطها بانها بانتظار ما قد تسفر عنه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المفترض ان تبحث الوضع النهائي للفلسطينيين في ختام المرحلة النهائية.

وسبق للجان العاملين في وكالة الاغاثة الدولية ان نجحوا في تنظيم اضراب احتجاجي في مناطق العمليات للمطالبة بحقوق تقاعدية وتحسين ظروف المخيمات، لكن اجتماعا عقد في عمان نهاية ايلول الماضي اوجد قواسم مشتركة بانتظار اجتماع لاحق تقرر عقده بداية الشهر المقبل بحضور المفوض العام بيتر هانسن لمناقشة مجمل القضايا العالقة، ومنها دراسة الموازنة ومدى امكانية الاستمرار في العمل.

وتطالب الدول العربية على الدوام بتجديد ولاية الاونروا حتى يتم اقرار تسوية نهائية لقضية اللاجئين تحفظ معها حقهم في العودة او التعويض وفق قرارات الشرعية الدولية.

الى ذلك نشطت نقاشات وحوارات مكثفة تدور حاليا في اروقة مكاتب وكالة الغوث الدولية حول دورها في دفع عملية التسوية السياسية في المنطقة، وتفيد المعلومات بان ضغوطات قاسية تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على «الاونروا» لتغيير المناخات العامة لدى الشعب الفلسطيني تجاه اسرائيل، وتطالب الادارة العامة بفرض رقابة صارمة على ما يتم تدريسه للطلاب الفلسطينيين في المدارس التابعة لها والعمل على تغيير المناهج التعليمية وتجريدها من اية دلالات او اشارات سلبية حول اليهود او الصهيونية.

الى ذلك اكدت المصادر ذاتها بان وفدا من الكونجرس الاميركي زار مكتب الاونروا في قطاع غزة وعرض وثائق تؤكد وجود معلومات واشارات معادية للسامية ضمن المناهج التعليمية في المدارس التابعة للوكالة الدولية، لكن الفلسطينيين يقولون بان وثائق الوفد اعتمدت بشكل كامل على ما ينشره «مركز قياس تأثير السلام» الاسرائيلي، حول مناهج التربية الاسلامية بشكل خاص ومناهج اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا وخاصة كتاب التربية الاسلامية للصف الرابع الذي ورد فيه «اتعلم من الدرس ان اؤمن بان اليهود هم اعداء الانبياء والمؤمنين» وفي كتاب التربية الاسلامية للصف التاسع «اكتب في كراس الواجب عن الممارسات الوحشية التي يمارسها اليهود ضد المسلمين والنصارى في فلسطين» وكتاب التربية الاسلامية للصف السابع ورد فيه «تبنى اليهود اسلوب المعارضة والتآمر على الدين الجديد واخذوا يطلقون على النبي محمد عليه السلام القابا مثل «كذاب»، «لقد حارب اليهود الدين الاسلامي منذ ذلك الحين ولغاية الان».

ويطالب وفد الكونجرس للضغط على الاونروا لاجراء تعديل جوهري وشامل على المناهج التعليمية التي يتلقاها الطلبة الفلسطينيون وحذف جميع الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي تشير لليهود.

من ناحية ثانية اكد مصدر وثيق الاطلاع في وكالة الغوث في غزة فضل عدم الكشف عن اسمه لـ «الاتحاد» بان مركز مراقبة اثار السلام في الشرق الاوسط ومقره الولايات المتحدة هدد وكالة الغوث الدولية بحرمانها من المساعدات اذا ما استمرت بتدريس الطلبة في مدارسها مناهج تربوية تتضمن ايات قرآنية واحاديث نبوية او قصائد شعرية تحض على محاربة اليهود وكراهيتهم.

وكشف المصدر النقاب عن استجوابا مفصلا وجهه المركز لوكالة الغوث حول مفاهيم الجهاد الواردة في الكتب المدرسية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الاردن والمطبقة ايضا في الضفة الغربية.

واضاف بان المركز طلب من الاونروا الابتعاد عن هذه المفاهيم والا حرمت من المساعدات المالية، وهو ما حمل رد الوكالة الدولية بالتأكيد على التزامها بتدريس المناهج التي تقررها الدول المضيفة للاجئين وان ما ورد فيها يمثل جزءا في القرآن الكريم والاحاديث النبوية والتاريخ واللغة العربية من التراث القومي للدول العربية والاسلامية.

وعلى الصعيد ذاته تفيد معلومات بان مكاتب الاونروا في الدول المضيفة تسعى لادخال بعض الكتب التي ترجمتها خصيصا من اجل تدريسها للطلبة وتتحدث عن السلام وضرورته لشعوب المنطقة ككل، اضافة الى وجود مشاريع تنفذها المدارس التابعة للوكالة تهدف الى ايجاد مفاهيم جديدة لدى الطلبة حول التعايش مع الاسرائيليين واقامة العلاقات الطبيعية معهم، ومن هذه المشاريع مشروع «التعليم العالمي» الذي طبقته الاونروا في مدارسها في الأردن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم هناك على الصفوف الدراسية الرابع والخامس والسادس، بالاضافة للنشرات المترجمة التي توزع على الدول الخمس المضيفة وتتضمن ارشادات للمعلمين لتعليم الطلاب الفلسطينيين اهمية السلام وحقوق الانسان والديموقراطية.

وضمن الاطار ذاته اكد عدد من المدرسين والمديرين في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة بان تعليمات شفوية وصلتهم من رئاسة التربية والتعليم مفادها حذف اية وسائل تعليمية او منهجية او مجسمات وصور وخرائط تتعلق بفلسطين او قبة الصخرة والمسجد الاقصى. وعبر هؤلاء عن سخطهم الشديد جراء هذه التعليمات التي اعتبروها تمثل مساسا خطيرا بكرامة وقومية كل فلسطيني مؤكدين بان هذه الاجراءات هي احدى نتائج وافرازات «واي بلانتيشن» وعليه طالبوا بضرورة التصدي لها والرامية الى مسح الوطن والدين من ذاكرة الابناء بحجة التعاطي مع السلام. وشكك مدرس من خانيونس في امكانية حذف كل ما يتعلق بالدين الاسلامي وادخال افكار ومعلومات لتعليم الطلاب بان الجهاد حرام وان فلسطين لليهود منتقدا الصمت العام تجاه هذه القضية الخطيرة التي تحاك في الظلام ضد قومية وكرامة الفلسطينيين وناشد اصحاب الضمائر الشريفة والوطنية مجابهة الاسرائيليين والاميركان وعدم السماح لهم بالتحكم في المناهج الفلسطينية.

من ناحية اخرى قال مدرس من جباليا/ غزة بانه واثناء زيارة وفد اميركي للمدرسة التي يعمل فيها ويرافقه مندوب من التعليم في وكالة الغوث الدولية طلب الاخير منه عدم اعطاء درس التربية الاسلامية او ان يتحدث عن فلسطين حتى لا يسمع الوفد الاميركي. ونفت العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم لـ «الاتحاد» ان يكون لدى الوزارة اي علم بادخال تعديلات على المناهج المقررة في المدارس، وكل ما هنالك انه يجري اعداد مناهج فلسطينية جديدة سينتهي اعداده عام الفين. نفت نائبة مدير التعليم بالوكالة محاسن محيسن ان تكون قد اصدرت اي تعليمات لجهة ادخال تعديلات بخصوص المناهج المقررة وكل ما طلب من المدارس فقط ازالة مظاهر العنف من الكتب مثل رسومات الخناجر والدماء مشيرة الى ان هذا الاجراء يأتي في اطار التعاطي مع موضوع السلام ونحن نريد اثبات ذلك.

# تأمين الزامي للمركبات غير العمانية

■ مسقط - العمانية: صرح العقيد صالح بن سعيد المسكري مدير عام المرور بانه تقرر اعتبارا من مطلع العام القادم تطبيق التأمين الالزامي على المركبات التي تحمل لوحات ارقام غير عمانية.. والراغبة في دخول السلطنة ما لم يكن تأمينها يغطي ١,٩ من السلطنة.

ويعود سبب اتخاذ هذا القرار الى المصاعب التي تواجه شرطة عمان السلطانية في ملفات قضايا المرور حين يتضح ان تأمين المركبة في بلد التسجيل لا يشمل الاراضي العمانية وبذلك تطول معاناة المتضررين هذه الحوادث وتصل التعويضات الى عشرات الالاف سنويا.

وقال مدير عام المرور ان تلك المشاكل لا تقع الا على المركبات التي تحمل ارقاما غير عمانية فالمركبات المسجلة في عمان لا ترخص الا بعد تأمينها.. والتأمين ليس قيدا يقصد به مضايقة قائد المركبة بل ضمانا لعدم تعرضه وغيره في حالة وقوع حادث الى مصاعب يمكن تحاشيها بالتأمين.

وحول سبل تنفيذ هذا القرار قال العقيد المسكري ان الاحتمالات القائمة بالنسبة للمركبة غير العمانية التي ينوي قائدها دخول السلطنة لا تخرج عن ثلاثة احتمالات.. الاول.. ان يكون تأمينها في بلد التسجيل يشمل اضرار الحوادث التي تقع لها في السلطنة والثاني ان تكون لها بطاقة صفراء تتعهد جهة اصدارها بتغطية اضرار تلك الحوادث، وفي كلتا الحالتين يمكن الدخول بها الى السلطنة على الرحب والسعة ودون اية عوائق. والاحتمال الثالث هو ان تكون المركبة غير مؤمنة اصلا ضد الحوادث التي تقع لها في السلطنة ويتعين في هذه الحالة على صاحبها ان يؤمنها لدى اية شركة تأمين في احد مراكز الحدود بالسلطنة قبل دخولها.

العقيد صالح بن سعيد المسكري

واضاف العقيد المسكري ان هذا التأمين لا يحمي صاحب المركبة من اثار الحوادث فحسب بل يجنب المركبة التعرض الى مخالفة احكام قانون المرور الذي يطبق على المركبات المسجلة في السلطنة وتصل عقوبتها فيما يتعلق بعدم سريان التأمين الى السجن والغرامة.. وكان العمل بالنص القاضي بالزام المركبات غير العمانية بالتأمين قد ارجئ حتى مطلع العام القادم رغم صدوره في العام الماضي تجنبا لمضايقة القادمين الى السلطنة في حالة عدم توفر تسهيلات التأمين في مراكز الحدود ولا عطاء الفرصة لشركات التأمين لفتح مكاتب لها في تلك المراكز حتى لا يتأخر القادمون الذين لا تغطي وثائق تأمينهم الصادرة من بلدان التسجيل الحوادث التي تقع لهم في السلطنة.

واكد مدير عام المرور ان شرطة عمان لا تألو جهدا في تقديم كل التسهيلات الممكنة بما يضمن تطبيق التوجيه الجديد بما لا يسبب ادنى مضايقة للذين يعرفون تطبيقه لاول مرة عند وصولهم الى الحدود. وقال لقد عملنا على اعلام الاخوة مديري عموم المرور في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذا التوجه.

# تطورات مفاجئة في مجلس النواب الاردني

■ عمان - «الاتحاد»:

■ سيطرت اجواء من القلق والحذر على أروقة البرلمان الاردني، فيما انتجت تقاطعات على كواليس انتخابات رئيس جديد لمجلس النواب، حمى منافسة لم يسبق ان شهدها البرلمان من قبل، منذ عودة انطلاقة الحياة البرلمانية العام ١٩٨٩ التداعيات برمتها حملت معها موجة من الانتقادات والاتهامات محذرة من انتكاسة حقيقية للعمل البرلماني. وقال النائب غازي الفايز ان ما حذرنا منه من احتمالية تأزم الوضع بين الاعضاء حدث فعلا، فتبادل الاتهامات والتجريح الشخصي ليس في مصلحة احد ومناف للديموقراطية، ويعتقد البعض ان الرئيس الحالي المرشح مجددا، سعد هايل السرور عمد الى تحييد البرلمان لصالح الحكومة في العديد من المفاصل السياسية المهمة وانقذها من مواقف حرجة بعكس رغبة النواب.

واذا كان السرور يبدو الان اقل سرورا لمجريات العملية الانتخابية المفترض اجراؤها نهاية الشهر الحالي فان منافسه علي ابو الراغب اصبح اكثر قناعة بالرغبة في عقدها الان، وفق متغيرات جديدة قفزت معها اسهمه. وقال الفايز ان ما يشهده البرلمان ينذر بخلافات واسعة قد تؤدي الى انقسامات وصراعات بين مراكز القوى على حساب المصلحة الوطنية العليا.

وحملت الايام الماضية تطورات مفاجئة على خارطة التوجهات البرلمانية لانتخاب رئيسه وسط وعود بتحقيق مصالح شخصية، تراجعت معها فرص السرور للمرتبة الثانية لتعزز فرص ابو الراغب وتجمع التقديرات بانه سيكون الرئيس المقبل للبرلمان الاردني الذي سبق وان احتفظ به السرور لخمس دورات خلت.

المراقب لتحرك المرشحين لا يجد اي نشاط لهم في اروقة المجلس، لكن حدة التنافس تنشط ليلا يساندها في ذلك الهواتف النقالة، التي يضطر معها النواب للتنقل بين الصالونات السياسية ومزارع وبيوت المرشحين وانصارهم، وفي ذلك ضمانة فعلية للسرية بعيدا عن الاجواء.

ووفق آخر المعلومات المتسربة فان عبدالرؤوف الروابدة قد يعلن العدول عن ترشيح نفسه، لكن زميله المعارض المتخلي عن التيار الاسلامي عبدالله العكايلة بدأ مشاورات لتحسس المواقع والتوجهات، والأمر الاكثر سخونة ومدعاة للرصد هو ما يجري بسرية بين المرشحين عبدالهادي المجالي وعلي ابو الراغب قاسمها يحمل امكانية انسحاب الاول الراغب باقصاء السرور استباقيا.

ورغم ان القصر اعلن بشكل رسمي عدم التدخل هذه المرة في الانتخابات الرئاسية للبرلمان، لكن الاوساط النيابية لا تستبعد تدخل الحكومة لصالح ابو الراغب، فيما نشط المرشحون لاستمزاج بعض الوزراء لتحديد موقفهم، لكن المرشحين اعلنوا بأن من شأن ذلك التقاطع مع رغبة القصر اثارة زوبعة غير مرغوبة ومحفوفة بالمخاطر.

بقي ان نقول ان الاشاعات وتلك المضادة هي ثقل كاهل المرشحين، خلطت الاوراق وغيرت من خارطة التحالفات، لكن الاختراقات سيدة الموقف الذي يتسم بالتوتر.

## فائدة!!

■ من المفيد ان تسأل مباشرة، كيف، وعلى اي اساس تقيس بعض لجان التخمين المالي في مديرية مالية دمشق ضرائب ارباح العقارات، ولماذا تضيع النظم والضوابط بين لجنة واخرى.

ان موضوع ضريبة الدخل الخاصة باضبارة العقار رقم (...) صالحية جادة، نموذج يستحق القراءة وعلى حد علمنا ان وزير المالية وضع في الصورة واوعز باحقاق الحق الا ان احدا لم ينفذ.

فاللجنة المختصة قدرت مساحة المكتب (موضوع الضريبة) باربعين مترا في حين ان المساحة الحقيقية في ٢٨مترا مربعا فقط كما يشير الى ذلك القيد المالي.

وقد قدرت اللجنة سعر البيع بخمس وعشرين الف ليرة سورية للمتر الواحد وهو رقم فلكي بالنسبة لسعر المتر في ذات البناء فكيف استطاعت هذه اللجنة ان تضع تسعيرتين مختلفتين جدا لنفس البناء فما هي الضوابط والنظم والمسطرة التي تقيس عليها هذه اللجان حتى لايقع المواطن بين فكي الارقام والتقديرات المزدوجة.

شيء أخير اعتقد انه من نافل القول ان فوائد الضرائب يجب ان تتحقق منذ لحظة تبليغها للمكلف وليس من تواريخ سابقة لا علاقة للمكلف بها فالفائدة يجب ان تتوخى العدالة وهذا ما نرجوه.

خيري عبد ربه
عن «الثورة» السورية



هكذا من الأصل

## من قريب

# الأمن ومسؤولياته!

اجواء الحزن والكآبة التي خيمت على الاقصر وعلى مصر كلها في مثل هذه الايام من العام الماضي، بعد الاحداث المؤسفة والايام العصيبة التي عقبت حادث الاقصر، في سبيلها الى الزوال ان لم تكن قد زالت بالفعل... عادت البسمة الى الوجوه والثقة الى النفوس، والاطمئنان على الارواح والاموال والانفس الى اهالي الاقصر، والوفد السائحين الذين عادوا يتدفقون على مصر!.

في مثل هذه الايام كانت النعوش تطير من مصر الى سويسرا واليابان وبريطانيا وفرنسا، حاملة جثث الضحايا الذين قتلهم الارهابيون غدراً والحقوا بمصر العار والبوار عاما كاملا، عندما نصحت الدول رعاياها بتجنب زيارة مصر خوفا على ارواحهم... وها هي نفس الدول ووسائل الاعلام الغربية تؤكد ان الاوضاع الأمنية عادت الى طبيعتها في الاقصر، وان الاجراءات الحازمة التي اتخذت لتأمين السياح منذ وقوع الحادث الارهابي قد اثمرت ثمارها... وبدأت السياحة تستعيد حيويتها ونشاطها في مصر مرة اخرى.

وطبيعي ان التحول الذي حدث لم يكن ليحدث من تلقاء نفسه بين يوم وليلة، ولكنه يأتي نتيجة تحول كبير في السياسة الامنية... بدأ يتخذ اشكالا واساليب أكثر علمية واعتماداً على المناهج الحديثة في محاربة الارهاب والجريمة، وربما يعزي الفضل من ذلك الى نوعية القيادات الجديدة التي تولت المسؤولية في وزارة الداخلية من ناحية، والى انتشار وعي جديد بان الامن اصبح علما يستفيد من التقنيات الحديثة في ثورة المعلومات من ناحية اخرى.

ولا جدال في ان كشف الحقائق عن التدابير التي استخدمت والوحشية التي ارتكب بها الارهابيون جرائمهم، والسخط الذي اثارته في نفوس الناس على الجماعات الارهابية، قد ساعد على احداث انقسام بين رؤوس هذه الجماعات في الداخل والخارج.

كما مكن اجهزة الأمن من اقامة علاقات متكافئة مع الاجهزة المشابهة في دول اخرى ترعى الارهاب وهيأ لها لغة مشتركة من التفاهم والتعاون على المستوى الدولي بطريقة تحاصر الارهاب كظاهرة عالمية مع مراعاة قوانين الدول الاخرى ودون التصادم مع تشريعاتها.

وهذا التطور الذي شهد بدايته منذ حادثة الاقصر، لاينبغي ان يقتصر على جرائم الارهاب، ولكنه يجب ان يمتد الى الاساليب مكافحة الجريمة بشتى انواعها وتعقيداتها. وان يرتبط بعمليات تثقيف وتوعية واسعة النطاق لدى مراتب العاملين في الشرطة واجهزة الامن المصرية حتى اصغر الرتب... حتى يصل الى عسكري الحراسة وعسكري المرور في الشارع. ومختلف الاجهزة التي تتعامل مع الجمهور!..

ان مصر تشهد نهضة واسعة في جميع المجالات قوامها الانسان المصري ولابد ان يقود النجاح في مجال مكافحة الارهاب الى نجاحات في مجالات اخرى، وان تمتد عمليات التحديث والتطوير الى هذه الفئة المهمة المسؤولة عن امن المجتمع واستقراره وخير من ينهض بهذه المهمة. وزير كالوزير الحالي خلت صحيفته من الشوائب وحقق مع معاونيه انجازا يحسب له في صمت ودون طنطنة او دعاية.

سلامة احمد سلامة
عن «الاهرام» المصرية



## مصر

### اعادة تقسيم أحياء القاهرة

■ وافق المجلس الشعبي المحلي للقاهرة في اجتماعه امس الاول على تحويل كل قسم شرطة من اقسام شرطة القاهرة الى حي مستقل يهدف القرار لتوحيد التقسيمات الادارية مع التقسيمات الامنية مع التوصية لدى مجلس الوزراء بزيادة الدعم المالي والدرجات الوظيفية اللازمة لمواجهة احتياجات الاحياء الجديدة.

وقد قام المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء بمقاطعة محافظة القاهرة باعادة النظر في الهياكل التنظيمية للادارة المحلية: تم ارسال مقترحات المحافظة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وتتضمن طلب الموافقة على استحداث اربعة أحياء جديدة: هي النزهة وشرق مدينة نصر ودار السلام والبساتين والمقطم والقطامية. بالاضافة الى فصل حي الموسكي عن حي عابدين.

خطيب بنتك اللى بيقول إنه بتاع آثار.. طلع بتاع روبابكيا!!

عن: «الاخبار» المصرية

### في قانون الاحوال الشخصية الجديد

## الطلاق بعد عرض الصلح

■ اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان مشروع الاجراءات في الاحوال الشخصية يتضمن تيسيرات من شأنها الحفاظ على كيان الأسرة وحماية النشء من الضياع.

اوضح ان من أهم هذه التيسيرات في قضايا الطلاق او التطليق الزام القاضي بعرض الصلح على الزوجين مرتين خلال ٦٠ يوما امام حكمين من أهل الزوجين استنادا الى القرآن الكريم خاصة في حالة وجود اطفال... واذا عجز القاضي عن تحقيق الصلح يثبت ذلك حتى يحدد الاسباب التي يستند اليها في اصدار حكم الطلاق.

### بعد نجاح مهرجان السياحة والتسوق

## اعفاء اليانصيب والمهرجانات من الضرائب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وافق البرلمان المصري على قرار بقانون باعفاء ارباح اليانصيب، والحفلات والخدمات الترفيهية من ضريبة الدمغة ورسم تنمية الموارد المالية للدولة، اثناء مهرجانات السياحة والتسوق. رفض نواب المعارضة الاعفاءات وحذروا من انخفاض حصيلة الموارد السيادية للدولة من الضرائب، في الوقت الذي أجاز فيه نواب الاغلبية القانون. وصف نواب المعارضة القانون بالغموض وعدم وضوح ملامحه، سواء بسريان الاعفاء على الحفلات قبل أو بعد أو اثناء المهرجانات!

ورفض فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب الكشف عن حجم الانخفاض في حصيلة الضرائب بعد اعفاء حفلات مهرجان السياحة والتسوق الذي نظمته مصر في يوليو الماضي وأكدت الحكومة استمرار الاعفاءات خلال كافة مهرجانات السياحة والتسوق التي تقام مستقبلا.

وأكد المؤيدون للقانون ان الاعفاء اسهم في تدفق سياحي هائل خلال المهرجان، وطالبوا بمزيد من التيسيرات للسياح الاجانب، واعفائهم من ضريبة الـ ٥٪ المفروضة على اقامتهم في الفنادق.

وتعهد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة المصري امام البرلمان بتلافي سلبيات المهرجان الاول للسياحة والتسوق الذي اقيم من ٢٠ يوليو حتى ٢٠ اغسطس الماضي، وكشف عن تشكيل لجنة من وزارات السياحة والتجارة والمالية والقطاع الخاص واتحاد الصناعات وغرفة السياحة والفنادق.. لتقييم المهرجانات لتلافي السلبيات لانجاح المهرجان الثاني الذي سيقام في نفس الموعد العام القادم.

وقال جويلي ان اللجنة تعد تقريرا عن المهرجان الاخير وسوف تقدمه الى البرلمان، وقال انه توجد عدد من الاقتراحات لابد من دراستها، واشار الى ان الهدف من الاعفاءات هو احياء السياحة، مشيرا الى تدفق اعداد كبيرة من السياح للاستفادة من التخفيضات في الفنادق والطيران والمطاعم، وقال ان المهرجان القادم سيحقق اهدافه سياحيا وتجاريا واقتصاديا. وقال ان ٨٠٠ شركة كبرى طالبت قبل المشاركة في المهرجان بمنح اعفاءات، واضاف ان نسبة الاشغالات في الفنادق خلال مهرجان التسوق كانت ١٠٠٪ في القاهرة والجيزة والغردقة.

## السودان

# اجراءات وضوابط للحج

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن لـ «الاتحاد» مدير عام الهيئة العامة للحج والعمرة محمد حمد النعمان ان الضوابط والاجراءات التي وضعتها الهيئة للحج هذا العام تشتمل على اشتراط تحويل مبلغ ثلاثة آلاف ريال سعودي بشيكين احدهما مبلغ الفي ريال باسم الهيئة العامة للحج والعمرة لتغطية خدمات عوائد مكتب الوكلاء الموحد، اجور الترحيل من جدة الى مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر في منى وعرفات ومزدلفة والعودة الى مكة، اضافة الى اجور السكن في مكة والمدينة والعين العزيزية، الشيك الآخر وهو بمبلغ الف ريال يحرر باسم الحاج لمقابلة متطلبات اعاشته على ان يكون الشيكان مسحوبين على بنك له فرع في المطار او الميناء بجدة.

وقال ان الضوابط قد اشترطت الرفقة المأمونة للنساء البالغات من العمر ٥٠ سنة فما فوق واشترطت رفقة المحارم للنساء من عمر ٤٩ سنة فما دون مشيرا الى انه يجب ان تكن بحوزة الحاج شهادات تطعيم ضد الحمى الصفراء، الحمى الشوكية، خلو من الامراض الوبائية، خلو من مرض الايبولا.

وقال النعمان ان الهيئة ستصدر وثائق خاصة بالحج والعمرة يتم استخراجها للحاج بعد تقديم ١٥ صورة فوتوغرافية وابراز شهادة اجازة بالنسبة للموظفين وشهادة خلو طرف من الضرائب للتجار ورجال الاعمال وشهادة الاعفاء من الخدمة الالزامية لمواليد ١٩٥٩ وحتى ١٩٨٢ وقسيمة الزواج الموثقة للنساء المرافقات لازواجهن او الاشهار الشرعي للمحارم من ناحية الأم.

ونبه الى انه غير مسموح ببقاء الحاج في مدينتي الحجاج بالمطار او ميناء جدة اكثر من الفترة التي تسمح تكملة اجراءات السفر الى مكة او المدينة منوها بأن قيمة تذاكر السفر سواء أكانت بالطائرة ام الباخرة يتم تحصيلها بالعملة السودانية.

وشدد النعمان على ان يحرص الحجاج الراغبون في زيارة المدينة قبل اداء الحج على الحجز للسفر في زمن يتيح لهم الوصول الى الاراضي المقدسة في او قبل يوم ٢٥ من ذي القعدة باعتباره آخر تاريخ مسموح فيه بالسفر لزيارة المسجد النبوي الشريف.

# جهود لحل مشاكل المزارعين السجناء

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن مسؤول بالاتحاد العام لمزارعي السودان عن مساع حثيثة يقوم بها الاتحاد لحل قضايا المزارعين السجناء في جميع الولايات للافراج عنهم بأسرع وقت ممكن حتى يتسنى لهم الزراعة في الموسم الشتوي. فيما اوصت الامانة العامة لديوان الزكاة، بتكوين لجان فنية قبل الحصاد لتقدير متوسط الانتاجية والتكلفة للفدان لتحديد النفقات الزراعية وتحديد حالات المشقة والاعسار.

وصرح يوسف عبدالحي عضو المكتب التنفيذي لاتحاد علم مزارعي السودان. ان الاتحاد يطالب بتدخل الحكومة كمشتر لمحصول الذرة الذي بدأت عمليات حصاده لتلافي تدني الاسعار، وحتى لايتعرض المزارعون الى اضرار تنفرهم عن الزراعة، وقال ان مشاكل التمويل والخيش وانخفاض الاسعار خاصة الذرة تهدد المزارع بشكل فظيع.

من جهة اخرى صرح الدكتور عبدالمنعم محمود القوصي، الامين العام لديوان الزكاة. ان لجنة خاصة انتهت من دراسة القضايا الفقهية للزكاة والتي قامت بدراسة النفقات الزراعية وامكانية خصمها من الانتاج قبل الزكاة سواء كانت تلك النفقات من مال المزارع الخاص ام استدانها وسواء شملت ما انفقه المزارع على نفسه واهله ام اقتصرت على ما نفقه على زرعه.

واضاف القوصي في منشور له. ان اللجنة انتهت بعد البحث والمقارنة والدراسة الى ان هنالك ثلاث حالات، هي الوفرة، الاعسار والمشقة. ففي حالة الوفرة والتي تكون فيها انتاجية الفدان عالية او يكون سعر المحصول مرتفعا فيمكن اخذ الزكاة عن كل المحصول دون ان يتأثر المزارع بذلك. اما في حالة الاعسار والتي تصيب فيها المزارع اضرار او تستغرق ديون النفقات انتاجه بحيث ان الدين قد احاطه بماله او بقي له ما لا يبلغ نصابا، هنا تسقط الزكاة عن المزارع.

### البقاء لله

عبدالرحمن بكري عبدالله. الولي. محمد محمد صالح نوري. فاطمة علي محمد. التضامن. ام هاني فضل الله. الشيوعي. هويدا موسى محمد حسن. الشعالية. الحاج حسن احمد ابراهيم. العلقة. فاطمة علي احمد. الموج. القلعان. عاصم اسماعيل محمد احمد. ابوسعد. كمال محمد الحسن. الابيض. الخلوة وابنة حمد بطاح ام جداد. عبدالقادر الحاج علي. ام باجبار. خادم الله محمد ابراهيم. المناصير. سكينة سعد. ابوسعد. فضل عبدالرحيم احمد. ام بدة. حسن علي محمد البوش. الثورة. نصر جمعة علي. الثورة. آمنة مصطفى عبدالرحمن. ابوزيد. محمد علي موسى عطا الله. الشاتاوي. بخيتة مهدي. البسابير. عبدالله ابوالقاسم احمد. بيت المال. زينب محمد احمد. ام بدة. الجلك البير جبور. الحاج يوسف. علي بلال سعيد. ريفي ام رمته. بتول خالد ابراهيم. القوير. خير عمر حران. ام بدة. العازة الزبير حاج احمد. الديوم. فاطمة محجوب فقير. الصحافة. نور الدين محمد جاه الرسول. قوز الناقة. فاطمة ماجد احمد. ام بدة. صفية مساعد عبدالقادر. كمبومساعد. دهب جبريل السوار. نيالا. عبدالباقي المادح الفكي الصدي. ابوزيد.

# شكاوى من تسرب غاز

▫ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول بالهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس ان الهيئة بدأت رقابة مشددة على اسطوانات الغاز (البتوجاز) في اعقاب تلقيها شكاوى من بعض المواطنين بوجود تسرب غاز من الاسطوانات المملوكة لشركة منتجات البترول المحدودة (امان غاز. اسطوانات شل سابقا).

وصرح الدكتور عبدالقادر محمد عبدالقادر المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، ان الهيئة قامت بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية بولاية الخرطوم بتقصي الأمر وسحب عينات من تلك الاسطوانات واخضاعها للاختبارات والتي اكدت ان معظم الاسطوانات بها تسرب في الغاز ونقص في الوزن بما يشكل خطورة حقيقية على سلامة الانسان واهدار ماله. وعليه ودرءا للمخاطر وحماية للمستهلك فقد قررت الهيئة. السحب الفوري لكل الكميات التي اظهرت التسرب ونقص الوزن من الاسواق.

واهابت الهيئة بالمواطنين ان يقوموا بالتسليم الفوري للاسطوانات المعيبة للشركة على ان تقوم الشركة بالتحفظ على الاسطوانات المرتجعة.

## من هنا وهناك

# اذا سرق الضعيف

روائح الفساد التي طفحت هذه الأيام على سطح وصدر الصحف. نبهت لها صحيفة الشارع السياسي كثيرا في افتتاحيتها. ووصل الامر بنا الى القول. حاكمونا أو حاكموهم، لكن لم يحدث شيء لا حاكموهم ولا حاكمونا. بل تمت ترقية البعض الى درجات أعلى. وكم تحدثنا من قبل ان الفساد في ظل اية دولة. ليس عيبا خاصا بها وبنظامها حتى تداريه وتداري على الفاسدين. الفساد سنة من سنن الكون. حتى كاتب هذه السطور ان كان مكتوبا عليه سوء الخاتمة سيفسد ويعمل بعمل أهل النار مهما طال عمله بعمل اهل الجنة. هذا معروف للجميع. في هذا السياق فانه يهمنا القول ان الفساد لا يحدث في وضح النهار أو عيانا بيانا. فالمفسدون هم أذكى الناس، وأقدرهم على محو آثار الجريمة. والقانون نفسه لا يحقق (العدالة) دائما، وانما الذي يجري في القضاء هو (تطبيق) القانون وفق البينات وقوانين الاثبات، والتي عليها النظر في القرائن والأدلة، فالقاضي ليس من حقه التحري كما كان في صدر الاسلام، التحري في يد جهة اخرى. القاضي عليه الفصل ما بين قضيتي الاتهام والدفاع.

هنا وكما يعرف الكثيرون، يستفيد المتهم من ثغرات القانون الذي يديره بشر لا يحققون العدالة، وانما يحققون التطبيق فيما بين أيديهم.

الفساد الذي يحدث، يشهد عليه المجتمع في منتدياته العامة. وعدد كبير من الناس يخشى على مصالحه الضيقة ويخشى من الدخول في (مشاكل) اذا ما شهد ضد الفاسدين. كما ان حلقات تداول قضايا الفساد لا تخلو من وجود بعض التدخل بشكل أو آخر. من شخص أو غيره. فنحن في السودان عرفنا (المسامحة) والمجاملة، والتوسط. وعفا الله عما سلف. نحن لا نقدر الاثر الكبير للفساد على الآخرين. وعلى المجتمع حيث يشيع في الناس الفساد نتيجة التراخي في ضرب المفسدين.

انظر لمادة التسويات التي تعطي لوزراء العدل، فهي مادة تبيح لانسان واحد هو الوزير، أن يجري تسوية مالية على شخص افسد، وسرق الملايين الكثيرة، بينما من سرق (بقرة) أو (ديكا) فانه يردع، خاصة اذا ما كررها، ولا تتم التسوية معه. هذه هي العدالة المفقودة والتي لا تدخل إلا تحت (اذا سرق الضعيف اقمنا عليه الحد).

والفاسد الذي نعنيه لا يدخل الحراسات (القذرة) بل يأتيه الطعام الفاخر في مكانه. وقد عرفنا كيف يقضي بعض المتهمين او المدانين عقوبة السجن في (فنادق) المستشفيات ويوضع لهم حارس أمين كي يناموا في غطيط وشخير. انظروا (للضعفاء) رواد الحراسات، وسجون الانتظار وأطفالهم وزوجاتهم يقاسون ما يقاسون... وما زال الحديث طويلا.

عن «الشارع السياسي»

## المغرب



# المنظمات الفرنكفونية تعقد مؤتمرها العام بالمغرب

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قررت المنظمات الدولية غير الحكومية الفرانكفونية عقد مؤتمرها العام الثالث خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة المقبلة بالمغرب عوض شهر نوفمبر الجاري كما تم الاعلان على ذلك سابقا.

وحسب مصادر مطلعة بلجنة التنسيق بين هذه المنظمات سيتميز هذا اللقاء الدولي على الخصوص بحضور كل من السيدين بطرس بطرس غالي الأمين العام للفرنكفونية وروجير دحايب المتصرف العام بوكالة الفرنكفونية ونحو أزيد من مئة مندوب بمشاركة عدة منظمات دولية غير حكومية فرنكفونية ذات توجهات سياسية وثقافية واقتصادية وتربوية.

وتحتل مواضيع الشباب والتكوين وشبكات الاتصال حيزا خاصا ضمن أشغال المؤتمر الذي سيعقد حول موضوع «التنمية بشكل آخر» تحت اشراف الصحافي المغربي عبد الله الستوكي رئيس لجنة التنسيق بين المنظمات الدولية غير الحكومية الفرنكفونية ورئيس الاتحاد الدولي للصحافيين والصحافة الناطقة باللغة الفرنسية.

وحسب نفس المصادر سيعمل المؤتمر العام الذي يعقد مرة كل سنتين على التعريف بمستوى وأعمال التعاون بين المنظمات الدولية غير الحكومية الفرنكفونية وبين الهيئات الرسمية للفرنكفونية وتحديد مختلف التوجهات الكبرى لأنشطة هذه التنظيمات بعلاقة مع البرامج المتفق عليها من طرف الهيئات الرسمية للفرنكفونية خصوصا قرارات وتوصيات قمة رؤساء الدول والحكومات التي تستخدم اللغة الفرنسية ومؤتمرات الحكومات الفرنكفونية.

# ٧٨٨ ألف مسافر عبروا مطار مراكش- المنارة

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ سجل عدد المسافرين الذين عبروا مطار مراكش-المنارة خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية ارتفاعا بلغت نسبته ٢٠٪ مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. حيث بلغ العدد الاجمالي للمسافرين ٧٨٨ ألفا و٥٦٢ مسافرا مقابل ٦٥٣ ألفا و١٠٥ خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وأوضحت مصادر مسؤولة بمطار مراكش- المنارة أن حركة النقل التجاري المنتظم سجلت بدورها ارتفاعا خلال الفترة ذاتها من السنة الحالية بنسبة ١٩٪. مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، حيث انتقل العدد من ٢٣٧ ألفا و٢١٣ الى ٢٨٤ ألفا و٣٦٧ مسافرا.

وحسب المصادر ذاتها. فان شركة الخطوط الملكية المغربية كان لها النصيب الأكبر في نقل مسافري الرحلات التجارية المنتظمة بنسبة ٨٨٪. في حين لم تتعد نسبة شركة «اير فرانس» ٧٪ وشركة «بريتش أيروايز» ٤.٥٪.

وفيما يتعلق بالرحلات التجارية «شارتر» التي تمثل ٦٢٪ من مجموع حركة النقل الجوي بالمطار. فقد ارتفعت خلال الفترة نفسها بنسبة ٢١٪. مقارنة مع التسعة شهور الأولى من السنة الماضية.

وسجلت حركة نقل البضائع ارتفاعا طفيفا حددت نسبته في ١٪. اذ انتقل من ١٢٥٣.٥٢٢ طنا خلال هذه الفترة من السنة الماضية الى ١٢٧٠.٠٨٧ طنا خلال التسعة أشهر الأولى من السنة الجارية. واحتل السياح الفرنسيون مقدمة المسافرين الذين عبروا مطار مراكش-المنارة خلال هذه الفترة حيث وصل عددهم الى ٣٨٠ ألفا و٣٩٣ مسافرا، أي ٤٨٪ من اجمالي المسافرين الذين عبروا المطار.

# فتح خط جوي مباشر بين مراكش ولندن

▫ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر مسؤولة مطلعة أن شركة الخطوط الملكية المغربية تعتزم ابتداء من فصل الشتاء القادم فتح خط جوي مباشر بين مراكش ولندن بمعدل رحلتين في الأسبوع.

وحسب نفس المصادر فان هناك حاليا رحلة جوية يومية بين الدار البيضاء ولندن مع توقف بطنجة يومي الثلاثاء والسبت.

ويأتي هذا الخط الجديد كما أكدت على ذلك المصادر ذاتها استجابة للاقبال المتزايد للسياح البريطانيين على المغرب وخاصة على الأقاليم الجنوبية المغربية.

# التوسع في الفنادق لتلبية احتياجات السياح

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد سمير الصحراوي المدير العام للمكتب الوطني المغربي للسياحة. أن المغرب في حاجة الى ٦٠ ألف سرير اضافية لتلبية طلب السياح. مضيفا أن اشكالية الغرف بالفنادق والاستثمارات السياحية أضحت من الأهمية بمكان لأن الأمر لايتعلق بمشكل انعاش أو الحفيز على الطلب. وانما بخلق العروض. مشددا على ضرورة أن تبلغ القدرة الايوائية للفنادق الى ١٥٠ ألف سرير حتى يتسنى التوصل الى عتبة البلدان ذات التوجه السياحي وفقا للمعايير التي وضعتها المنظمة العالمية للسياحة.

وأبرز أن مفتاح النجاح في المستقبل يكمن في تشجيع الاستثمارات السياحية. مشيرا الى أن عدد السياح الأجانب الذين زاروا المغرب برسم السنة الجارية بلغ ٢٢٠٠٠٠٠ سائح وهو مايمكن اعتباره بحق انجازا تاريخيا.

وقال أعتقد أنه لتحقيق أهدافنا في قطاع السياحة يتعين الرفع من مستوى العائدات وتحديدها في أربعة مليارات دولار سنويا مؤكدا أنه تم خلال السنة الحالية تسجيل ارتفاع بنسبة ١٧ بالمئة مقارنة مع السنة الماضية وهو ما يؤكد أننا نسير في الاتجاه الحسن وهو الانجاز الذي سيمكننا من بلوغ ٤.٩ الى ٥.١ مليار دولار من العائدات.

## اليمن

# أوضاع الكهرباء والمياه في محافظة لحج

■ لحج - سبأ: عقد بمحافظة لحج اجتماع ضم كلا من علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه ومنصور عبدالجليل محافظ المحافظة والمسؤولين عن الكهرباء بالمحافظة... جرى خلاله مناقشة اوضاع الكهرباء والمياه في المحافظة وسير العمل الجاري حاليا في مشروع ايصال الكهرباء الى عدد من القرى الواقعة في منطقة العند والذي من المقرر افتتاحه ضمن احتفالات ذكرى الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر... وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الذي سيستفيد منه حوالي الف اسرة ٧٣ مليون ريال ممولة من الحكومة في حين تبلغ الطاقة الانتاجية للمرحلة الاولى خمسة ميجاوات.

# اتفاقية لتحديث ميناء السعيد

■ صنعاء - سبأ: تم امس بوزارة الثروة السمكية التوقيع على اتفاقية تحديث ميناء الاصطياد بمحافظة الحديدة التي تتضمن توسعة وتحديث رصيف ميناء الاصطياد والمنشآت السمكية التابعة للميناء والتي تشمل تحسين وتوسعة رصيف الانتاج والخدمات ومصنع الثلج ومحطة الوقود والمياه وكذا توسعة صالة محطة سيارات الشحن والتفريغ بالميناء مع عمل مزلق خاص لترميم القوارب وتحديث مساحة الحراج القديمة وبناء اخرى جديدة مع ايصال شبكة المياه والكهرباء اللازمة للميناء. وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الذي من المقرر ان يستغرق العمل فيه ستة اشهر خمسة وخمسين مليون ريال ممولة من المعونة الغذائية الفرنسية المقدمة لبلادنا... وقع الاتفاقية عن وزارة الثروة السمكية الاخ يحيى علي زبارة وكيل الوزارة فيما وقعها عن مؤسسة اوشيانيك الفرنسية المنفذة للمشروع ايف بواكسل مديرها العام. حضر التوقيع عدد من المسؤولين في الوزارة واندريه جانية السفير الفرنسي بصنعاء.

# ٨٦٢ قتيلا وجريحا في حوادث مرورية

■ صنعاء - «الاتحاد»: ادت الحوادث المرورية التي وقعت في محافظة صنعاء خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر الماضي الى وفاة ١٢١ شخصا واصابة ٧٤١ بجروح مختلفة منها ٢٥٨ اصابات خطيرة.

وقال مدير مرور محافظة صنعاء العقيد عبدالعزيز البيلي ان سبب زيادة الحوادث المرورية يعود الى ان الخطوط الطويلة تعتبر من الدرجة الثالثة اضافة الى ازدحام حركة السيارات فيها مشيرا الى ان خط صنعاء تعز يخدم الآن حوالي ١٢ محافظة منها امانة العاصمة ومحافظات صنعاء ذمار، البيضاء، اب، تعز، عدن، وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية وهو خط واحد ذو اتجاهين ويبلغ عدد السيارات التي تتحرك فيه خلال ٢٤ ساعة ٥٤ الف سيارة حسب آخر احصائية وهذا العدد لا بد ان ينتج عنه العديد من الحوادث المرورية.

# لبنان

## مشروع الضمان الالزامي للمركبات عقوبات بالغرامة والسجن للمتخلفين

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ انهت اللجنة المختصة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مشروع قانون تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٥ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ المتعلق به الضمان الالزامي للمسؤولية المدنية عن الاضرار الجسدية والمادية التي تسببها المركبة البرية للغير. والغيت في مادته الاولى مواد المرسوم الاشتراعي المذكور واستعيض عنها بمشروع القانون الجديد الذي يضمن كل المفاعيل المترتبة على السيارات والمركبات البرية عموما، ويربط استيفاء رسوم الميكانيك بعقد الضمان الالزامي. وفي مشروع القانون عقوبات مالية.

وهنا نص مشروع القانون

المادة الاولى: الغيت مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٥ واستعيض عنها بالنصوص التالية، في نطاق الضمان الالزامي.

المادة رقم ١: يقصد في هذا المشروع الاشتراعي بعبارة مركبة.

- كل مركبة برية مزودة بمحرك من اي نوع وايا تكن وجهة استعمالها.

- كل مقطورة او نصف مقطورة ايا كان نوعها او وجهة استعمالها.

- كل نوع آخر من المركبات البرية التي يمكن ان تخضع لموجب الضمان المنصوص عليه في هذا المرسوم الاشتراعي.

المادة ٢: يلزم كل مالك مركبة في لبنان ان يعقد ضمانا لدى هيئة ضمان مرخص لها بمزاولة ضمان اخطار المركبات، يغطي المسؤولية المدنية التي يمكن ان تترتب عن الاضرار التي تسببها مركبته للغير سواء كانت الاضرار جسدية ام مادية.

المادة ٣: يتوجب على مالكي المركبات المسجلة خارج لبنان والتي تدخل الاراضي اللبنانية اجراء عقد ضمان عليها لمدة شهر على الاقل تجدد بحسب مكوثها في لبنان او عبورها منه. تستثنى من ذلك المركبات التي تحمل البطاقة البرتقالية.

المادة ٤: يعلق اعطاء قسيمة تسديد رسوم الميكانيك على اثبات وجود عقد الضمان الزامي المنصوص عليه في المادة الثانية.

المادة ٥: ان الاخطار المشمولة بهذا الضمان تتناول الاضرار الجسدية والمادية التي تصيب الغير والناجمة عن حوادث استعمال المركبة.

المادة ٦: يغطي الضمان الحوادث الناجمة عن انفصال اجزاء من المركبة او عن تساقط بعض الاشياء التي تحملها، كما يغطي الضمان الحوادث التي تقع اثناء عمليات الشحن والتفريغ.

## توقيع عقد اقراض القضاة بين مصرف الاسكان وصندوق التعاضد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ وقع صندوق تعاضد القضاة ومصرف الاسكان عقدا في مكتب وزير العدل بهيج طبارة وحضوره قضى بمنح القضاة قروضا سكنية.

واوضح الوزير طبارة ان كل بنود العقد وضعت على اساس ١٢٥ الف دولار اميركي للقرض الواحد حدا اقصى الذي يريده القاضي لشراء سكن او بناء سكن و٦٠ الف دولار لترميم المنزل او توسيعه. واشار الى ان سداد هذه القروض لـ٢٠ سنة، وذكر ان ثمة لائحة وضعت تحتسب درجة القاضي وتدرجه على نحو يمكنه من تحمل معه سداد قيمة القرض مع الفائدة من راتبه من دون ان يكون مرهقا كمن يدفع بدل ايجار معقول ويمتلك منزلا في النتيجة، ضمن المعدلات المسموح بها.

وعن نسبة الفائدة قال الوزير طبارة هي ٧ في المئة تدفع لمصرف الاسكان على ان يتحمل صندوق التعاضد قسما من هذه الفائدة.

وسئل: كان الكلام المتداول ان يدفع الصندوق واحدا في المئة من قيمة الفائدة، فأجاب: اكثر قليلا، للتخفيف عن القاضي.

واوضح ان باب تقديم الطلبات سيفتح بعد ايام عدة واعتبر هذه الخطوة امرا اساسيا للقضاة. فقبل الحرب وضع نظام قروض من طريق صندوق تعاضد القضاة افاد منه بعض القضاة. واليوم شريحة القضاة الشباب هي الاكبر بين القضاة من الدرجة ١٦ الى الدرجة ١١. وهذه الشريحة تواجه مشكلة سكن وكذلك القضاة الذين سيتخرجون في معهد الدروس القضائية قريبا. واشار الى ان الباب مفتوح امام كل القضاة الراغبين في الحصول على قروض. وان تفاصيل العقود ستتم مع كل قاض على حدة ووفق سنوات الخدمة.

# العراق

## أطباء نمساويون يجرون عمليات جراحية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ حققت التظاهرة الطبية العلمية التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع الاطباء النمساويين وجمعية العلاقات العربية النمساوية والذي يضم وفدها ثلاثين عالما بدرجة بروفسور، حققت نجاحا باهرا في اجراء العمليات الجراحية التخصصية في العديد من المستشفيات العراقية للمرضى الذين تعذر عليهم السفر خارج العراق بسبب استمرار جريمة الحصار. وتأتي هذا التظاهرة التضامنية تعبيرا عن شعور انساني لاحد له في معالجة المرضى بمثل هذه الظروف وقد حققت اغراضها الانسانية من اجل رفع المعاناة عن المرضى الذين يعانون من امراض مستعصية بسبب الحصار الذي اثبت مع مرور السنوات انه ليس حصارا اقتصاديا وحسب انما هو حصار علمي بالدرجة الاساس وهو ضد الانسان والانسانية، كما عبر لنا عدد من الاطباء النمساويين وقد قام الوفد النمساوي بحملة مكثفة للاطلاع على الحالات المرضية في عدد من المستشفيات لفحص حالات خطرة ومعقدة بالتعاون مع وزارة الصحة.

وقد شملت العمليات الجراحية بعضا من الرجال والنساء في مجالات الاعصاب وجراحة الغدد والكسور وامراض الاطفال. واكد الوفد انه سينقل معه بعض المرضى الى النمسا لغرض اكمال علاجهم هناك، وارسال وفد اخر بتخصصات اخرى ومختلفة.

## أدوية جديدة تصل الى العراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اعلن مكتب الاعلام الدوائي في وزارة الصحة وصول ٣٨ نوعا جديدا من الادوية الضرورية لمعالجة امراض القلب والربو والتدرن ومن منشىء عالمية معروفة، وسيتم توزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية والصيدليات وحسب الحاجة.

وقال مدير المكتب الدكتور يحيى النجار لـ«الاتحاد» ان الوزارة اعدت نشرة خاصة بهذه الادوية واستعمالاتها لعرضها على الاطباء الاختصاص وذوي المهن الصحية للاستفادة منها بعد ان تم فحصها فحصا دقيقا للتأكد من فعاليتها وجودتها قبل ان تدخل القطر.

## تلوث مياه الرصافة بسبب النفايات

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ اثبتت دراسة بيئية حديثة وجود تلوث محلي شديد للمياه السطحية والجوفية في موقع الرصافة ببغداد لطمر النفايات، مما يسبب مشاكل صحية خطيرة على صحة المواطنين فيما لو استمر الحال من دون معالجة.

وبينت دراسة ميدانية تقدمت بها الباحثة جنوة عبدالكريم ابراهيم لنيل شهادة الماجستير ان الطريقة المتبعة في بغداد للتخلص من النفايات هي ملء مقالع الطابوق المرحلة على اعتبار ان هذه المنخفضات مناطق طمر مثالية عندما تكون تربتها طينية وبعيدة عن مركز المدينة، لكن وبسبب الحصار الاقتصادي فان موقع الطمر في الرصافة تحول الى اراض لتراكم النفايات في الهواء المفتوح ومن ثم تدفع للمنخفضات بعد اسابيع مسببة انتشار الامراض وذلك لقلة الاجهزة اللازمة لعمليات التخلص من النفايات. وعلى الرغم من ان عملية التخلص من النفايات الصلبة بواسطة الطمر تعد الارخص والاكثر اقتصادا لكنها تبقى مشكلة خطيرة في المناطق التي ترتفع فيها مناسيب المياه الجوفية التي تتأثر بالنفايات مع مرور الوقت، وهذا ما اكدته في وقت سابق نتائج مركز حماية وتحسين البيئة في وزارة الصحة، الا انها بقيت من دون معالجة.

وقد اوصت الباحثة في ختام بحثها بضرورة استعمال مادة مبطنة لمنع حركات المياه الجوفية الى النفايات والرجوع الى الطريقة القديمة في تغطية النفايات بطبقة من التربة، وبالتعاقب وحفر آبار مراقبة ثابتة حول الموقع وانشاء محطات ثابتة لمراقبة الانحدار وقياس تلوثها.



# سورية



## ١٠٠ طبيب شاركوا في دورة زرع الأسنان

■ اختتمت الليلة قبل الماضية الدورة الثانية لزرع الأسنان وفق نظام فرياتيك التي اقامتها نقابة أطباء الأسنان في سورية وكلية طب الأسنان بجامعة دمشق بالتعاون مع مجموعة شركات دغمش.

وقد حضر حفل تخريج الدورة الدكتور عبد الغني ماء البارد رئيس جامعة دمشق والدكتور فيصل ديوب نقيب أطباء الأسنان في سورية والدكتور عصام العوا عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق ورئيس وأعضاء الوفد الطبي الألماني البلجيكي وأساتذة كلية طب الأسنان وعدد كبير من أطباء الأسنان والسيدة رفاه اسطواني ممثلة الشركة.

والقى الدكتور ماء البارد كلمة أشاد فيها بالتعاون القائم بين الجامعة ومختلف المنظمات والنقابات المهنية مؤكدا حرص الجامعة على رفد مختلف قطاعات الدولة بالأطر العلمية المتخصصة لتعزيز مسيرة التنمية والتطور التي تشهدها سورية في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الأسد.

كما القى الدكتور فيصل ديوب نقيب أطباء الأسنان في سورية كلمة أكد فيها أهمية مثل هذه الدورات التخصصية التي تقيمها النقابة في إطار برنامج التعليم الطبي المستمر بهدف اعداد وتأهيل أطر طبية متخصصة في زراعة الأسنان ورفد المؤسسات الصحية بهذه الأطر لخدمة المواطنين.

وصرح الدكتور محمد منير أبو شعر عضو مجلس النقابة المركزية لمندوب سانا ان هذه الدورة استمرت مدة سنة وشارك فيها مئة طبيب من سورية ولبنان بالاضافة الى طلاب الدراسات العليا.

## «سوليدير» تسوق عقارات وتؤجرها

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت شركة سوليدير قبولها تفويضات ووكالات من مالكي عقارات في الوسط، بغية وضعها في السوق التأجيرية وفقا للسياسة المتبعة لدى الشركة. ووقع رئيس مجلس الادارة المدير العام الدكتور ناصر الشماع موافقة الشركة على تلك التفويضات، الممنوحة من كل السادة: طاهر الجمال - العقار ١٣٠٠ من منطقة المرفأ، جورج رزق الله - العقار ١٧٠ من منطقة المرفأ، عماد حكيمي - العقار ١٣٦ من منطقة المرفأ، محمد محيو - العقار ١٣٨ من منطقة المرفأ.

وبناء على ذلك، ستتولى الشركة تأجير هذه العقارات وصيانتها، باذنة بذلك باكورة اعمال نشاطات جديدة هي تسويق العقارات وتأجيرها وصيانتها مع العلم ان عدد الابنية المستردة قد بلغ ١٤١ مبنى والشركة على استعداد لتقديم الخدمات عينها لاصحابها.

# موريتانيا

## مؤتمر عربي حول تسويق السمك

■ عقد بنواكشوط في الايام الماضية المؤتمر الاول حول استثمار وتسويق منتجات السمك حضرته ٣٠ شخصية من بين ٤٦ كان من المقرر ان تحضر وذلك لمناقشة سياسة الانفتاح التي تبنتها موريتانيا مؤخرا في مجال جلب الاستثمارات والاجراءات التي اتخذتها لهذا الغرض كاصلاح القضاء وتوفير الامن وتسهيل الاستثمارات.

وبعد عودتهم من العاصمة الاقتصادية انواذيبو تناقش رجال الاعمال العرب مع نظرائهم الموريتانيين حول سبل التعاون حيث طالب رجال الاعمال العرب ضرورة تخفيض اسعار السمك التي لا تناسبهم نظرا لانها وضعت لتناسب زبائن موريتانيا الاجانب.

واوصى المؤتمر في ختام اعماله بضرورة تشخيص فرص استثمار جديدة في استغلال الاسماك وبناء السفن ومعالجة الاسماك القاعدية كما شجعوا الدول العربية لتوجيه الاستثمارات الى دولة فلسطين.

## «وطني عالم بدون شر» يفوز في مهرجان قرطاج

■ فازت موريتانيا في الدورة ١٧ لأيام قرطاج السينمائية التي اقيمت بتونس اواخر اكتوبر المنصرم وذلك عندما حصل فيلم (وطني عالم بدون شر) للمخرج الموريتاني محمد هندو على الجائزة الخاصة للجنة التحكيم التي اعلنتها عضوة لجنة التحكيم الفنانة السورية رغدة.

وقد مثل السينما الموريتانية في هذا المهرجان فلمان واحد لمحمد هندو «وطني عالم بدون شر» الفائز والاخر لعبد الرحمن سيساكو (العيش على الارض) ويعش هذان المخرجان في فرنسا نظرا لغياب البنى اللازمة للانتاج السينمائي في موريتانيا.

ويعزم المخرج محمد هندو اخراج فيلم اسلامي بعنوان «فاطمة» تدور احداثه في افريقيا الوسطى والغربية يحكي وحدة الشخصية الاسلامية مهما كان لونها ومكانها وستطلع فيه وجوه موريتانية كما ستغني جميع اغانيه الفنانة المعلومة بنت الميداح.

## «الموريتانية» تستأجر فوكير ٢٨ من السويد

■ استأجرت الخطوط الجوية الموريتانية طائرة من نوع فوكير ٢٨ من دولة السويد لمدة سنة فيما تجرى طائراتها فوكير بعض الاصلاحات الفنية.

ومن المنتظر ان تصل الطائرة المستأجرة والتي تقدر حمولتها بـ ٧٩ راكبا في الايام القادمة.

يذكر ان الخطوط الجوية الموريتانية كانت قد خضعت اخيرا الى سياسة الخصخصة الامر الذي ينتظر ان يوفر لها اسطولا جديدا سواء من خلال شراء طائرات جديدة او استئجار طائرات اخرى وذلك بفضل الرأسمال الخاص الذي تتوقعه جراء السياسة الجديدة.





عن: «البعث» السورية

## تدشين مشاريع توسيع التدريب الفندقي

■ برعاية الرئيس حافظ الاسد احتفل امس الاول بتدشين المرحلة الاولى من توسيع وتطوير وتجميل مركز التدريب السياحي والفندقي في دمر وبتدشين مقصف الطلبة ووضع حجر الاساس لمشروع التوسع الثاني في المركز المذكور وذلك في اطار احتفالات شعبنا بالذكرى الثامنة والعشرين للحركة التصحيحية المجيدة.

وحضر الاحتفال كل من الدكتور دنحو داوود وزير السياحة ومحمد زهير تغلبي محافظ دمشق ونبيل عمران رئيس مكتب الشبيبة والطلبة الفرعي.

ويتألف التوسع الذي تم تدشينه من بناء بستة طوابق تضم قاعات تدريسية ومكاتب للادارة والكمبيوتر وصالة نشاطات رياضية. ويستوعب مقصف الطلبة والحديقة الملحقة به ٥٠٠ طالب وطالبة.

كما يضم مشروع التوسع الثاني سبع قاعات للتدريس وصالة كبيرة متعددة الاغراض كما يرفع القدرة الاستيعابية للمركز الى ١٥٠٠ طالب وطالبة في العام الدراسي القادم من مختلف الاقسام والاختصاصات الفندقية والسياحية.

## مختلس رواتب المعلمين يهرب الى اوكرانيا

■ ذكر العميد عزالدين حبيب رئيس فرع الامن الجنائي بريف دمشق انه بعد التحقيقات التي تمت بخصوص قضية معتمد الرواتب بمديرية تربية ريف دمشق المدعو نايف حسين حكوم معتمد رواتب منطقة البنك، الذي قام باختلاس ١.٤ مليون ليرة سورية بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٣١ وهي كتلة رواتب معلمي المنطقة المذكورة، قد غادر القطر في اليوم التالي لعملية الاختلاس الى جمهورية أوكرانيا بعد ان كان قد خطط لهذه العملية من خلال حصوله على جواز سفر وتأشيرة خروج بوقت سابق للعملية، وقد قام بتقديم تعهد خطي كاذب يبين من خلاله انه غير موظف، وقام الفرع بوضع برقية شرطية على منافذ الحدود ليتم القبض عليه عند عودته.

ويضيف رئيس فرع الامن الجنائي انه لابد للجهات المختصة من اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية خاصة للعاملين الذين يكلفون بادارة الذمم المالية.

# فلسطين

## رئيس بلدية طولكرم يتعرض لاعتداء

■ طولكرم - «الاتحاد»:

■ تعرض رئيس لجنة بلدية مدينة طولكرم صابر عارف لاعتداء داخل مبنى البلدية نهاية الاسبوع الماضي بواسطة آلة حادة من قبل مواطن له اشكالية قانونية مع البلدية. واعلنت مصادر مستشفى طولكرم ان الحالة الصحية لعارف جيدة وانه تماثل للشفاء وغادر المستشفى. واكدت مصادر الشرطة ان المعتدي مثل امام المدعي العام ومدد توقيفه بعد ان انتهت المباحث العامة في شرطة المحافظة من التحقيق معه واستجوابه.

واصدرت حركة «فتح» اقليم طولكرم بيانا استنكرت فيه الحادث مؤكدة انه غريب عن عادات وتقاليد الشعب الفلسطيني. ودعت لتعزيز الوحدة الوطنية. يشار الى ان عارف من المسؤولين السابقين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

## اسرائيل تقيم مركزين جديدين للشرطة في القدس القديمة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قررت وزارة الأمن الداخلي الاسرائيلية اقامة محطتين جديدتين للشرطة في البلدة القديمة بالقدس بعد ان خصصت قرابة مئة الف دولار لهذا الغرض، وستقام احدى المحطتين في باب الاسباط باستخدام مبنى عند مدخله كانت الشرطة الاردنية تستخدمه قبل العام ١٩٦٧ فيما ستقام المحطة الثانية قرب كنيسة القيامة. وتعتزم السلطات الاسرائيلية ايضا ترميم مبنى المحكمة الواقع على السور الغربي للحرم القدسي الشريف لاستخدامه كمقر لقوات حرس الحدود. فيما تبحث عن مبنى اخر لتستخدمه مكانا لسكن افراد سرية حرس الحدود العامة في البلدة القديمة.

## خطة لزيادة العمال الفلسطينيين في اسرائيل

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تقدمت السلطة الفلسطينية للحكومة الاسرائيلية بخطة تشغيل لزيادة عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل الى مئة واربعين الف عامل بدلا من ستين الفا معمول به حاليا.

وجاءت مطالبة السلطة خلال اجتماع للجنة المدنية العليا المشتركة مع اسرائيل بحضور وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي ومدير عام وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية تونيل بنز.

وتشير احصاءات السلطة الى ان عدد العاملين الفلسطينيين في اسرائيل بشكل قانوني لا يزيد عن ستين الف عامل مرخص فيما تدعي اسرائيل وجود مثل هذا العدد تقريبا من العمال غير القانونيين يعملون يوميا في مناطقها.



# الاردن

## ورشة عمل حول الاحصاءات التربوية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ بمشاركة ممثلين من ١٣ دولة عربية بدأت في عمان ورشة عمل تدريبية اقليمية حول الاحصاءات التربوية. وتشتمل الورشة التي تنظمها اللجنة الوطنية الاردنية للثقافة والتربية والعلوم بالتعاون مع اليونسكو على محاضرات نظرية وعلمية حول اهمية الاحصاء التربوي وجمع المعلومات لتسهيل وصولها لمتخذي القرار، وتدريب المشاركين بواسطة اجهزة الحاسوب على احدث المعايير في الاحصاءات المتعلقة بالبرامج والمواضيع التربوية.

الدول المشاركة هي: مصر، سورية، لبنان، اليمن، العراق، فلسطين، قطر، البحرين، السعودية، ليبيا، عمان، السودان.

## التربية المسيحية في المدارس

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حددت وزارة التربية والتعليم في الاردن بداية كانون اول المقبل موعدا لبدء تدريس مبحث التربية المسيحية للطلبة في المدارس الحكومية.

وكان القرار الذي اتخذ العام الماضي قد لقي معارضة من التيار الاسلامي. لكن الحكومة قررت المضي قدما. وقالت ان التدريس سيتم في مدارس مختارة في المرحلة الاولى تابعة لمجلس الاساقفة.

ومن الترتيبات التي اعدت ان يتم التدريس يوم الخميس من كل اسبوع لمدة ٤٥ دقيقة وتحدد الشعب في ضوء اعداد الطلبة. وطلبت الوزارة من مجلس الاساقفة تزويدها باسماء المؤهلين لتدريس المبحث ليتم تعيينهم، فيما سيتم احتساب عدد حصص تدريس التربية المسيحية وفق معادلة الاسلامية وتطبيق اسس النجاح والاكمال والرسوب. الى ذلك احتج مجلس طلبة الجامعة الاردنية على مذكرة لرئيس الجامعة تقضي بالغاء مادة القضية الفلسطينية من الخطة الدراسية الجديدة للعام المقبل اقرت في وقت سابق. وقال رئيس المجلس انه يرفض الغاء المادة لاسباب اهمها التذكير دائما بالتاريخ العربي الاسلامي الرافض للصهيونية على الارض العربية وبالقضية الفلسطينية، وان ثقافات الامم يجب الا تتأثر بأي شكل كان بالظرف السياسي حربا كان ام سلما.

مصادر الجامعة رأت قرارها بالقول انها تعيد النظر بخططها الدراسية بين الحين والاخر بما يحقق جملة الاهداف لتحسين مهارات الاتصال لدى الطلبة وتدريب الطلبة على التفكير ومناهج البحث. وان ما طرح في الخطة الجديدة ليتسنى للطلبة الاستزادة بالعلم. وان العملية برمتها ديناميكية.

وتدرس مادة القضية الفلسطينية في الجامعة تحت اسم «القضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني» واصبحت وفق الخطة متطلبا اختياريا لطلبة العلوم السياسية وباسم «الصراع العربي الصهيوني» ومنذ توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل تطالب الاخيرة بابتعاد الخطط الدراسية في الاردن عن المساس بالقضية الفلسطينية وتعتبر اي تذكير بدور اليهود في احتلال فلسطين نوعا من التحريض لا ينسجم مع اتفاقيات السلم المبرمة.

## براءة مصريين متهمين بالقتل

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اخلت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن سبيل ثلاثة مواطنين مصريين متهمين بالقتل العمد وهم نبيل امين فتوح جوهر، ٢٧ عاما، محمد التهامي محمد ٢٥ عاما ومحمد مغازي المرسي ٢٨ عاما. وقالت المحكمة في قرار البراءة ان الأدلة ضد المتهمين بارتكاب جريمة قتل المغدور مسعد الشفاوي التي وقعت قبل عامين وتقطيع جسده ووضعه في حقيبة غير صحيحة وشاب بعض الاجراءات الشرطية البطلان.

وفي قرار لاعلى مرجعية قضائية اردنية قررت محكمة التمييز براءة كل من المواطنين فيصل حمدان الخرابشة وعمر عليان من جنايتي التدخل بالقتل والشروع فيه ذهب ضحيتها المغدور ابراهيم غنيمات.

وقالت المحكمة ايضا ان اقوال الشهود متضاربة باستبعادها من البينات لم يبق ما يربط بين شبه الظن وثبوت الجنائية، وتقرر اخلاء سبيلهما.

عن: «الرأي» الأردنية





هكذا من الأصل


من الروائع الساحرة والقيم الخالدة
افتتاح صالة شوبارد
لدى مجوهرات المنارة في أبوظبي،
يزيد مجوهرات المنارة تألقاً
ويجعل من معرضها السنوي حدثاً فائقاً.
AMJ
Chopard
في ٢٣ نوفمبر ٩٨، سيكتشف متذوقو الفن والجمال روعة عالم شوبارد مع افتتاح صالة دائمة لـ شوبارد في مجوهرات المنارة، أبوظبي.
كما سيتعرف أصحاب الذوق الرفيع على ابتكارات أشهر الماركات العالمية من المجوهرات الخلابة والساعات الفريدة مع معرض مجوهرات المنارة السنوي للمجوهرات والساعات.
شاركونا احتفالنا باليوبيل الفضي وانعموا بمفاجآت هذا الحدث المثير.
معرض مجوهرات المنارة السنوي للمجوهرات والساعات: ٢٣ - ٣٠ نوفمبر ١٩٩٨
Al Manara Jewellery
مجوهرات المنارة
ماركة مسجلة رقم ١
أبوظبي، شارع حمدان، هاتف: ٢٧٥١٢١، ٢٧٢٢٢٢، فاكس: ٢٦٨٩٩٩
Abu Dhabi, Hamdan Street. Tel: 275121, 272222, Fax: 268999
هكذا من الأصل

## الأحمر مرح، الأشقر سلبي... والاسود عدواني

# مشكلات الشعر هاجس يؤرق كثيرين والخبير جورج نسيم يدلي بنصائحه

■ حاورته: سحر منصور

■ يؤكد علماء النفس ان ثمة علاقة واضحة بين الشعر والعواطف. فالطريقة التي نصف بها شعرنا تكشف مشاعرنا ومخاوفنا.

تقول كيت هريس من معهد اعداد الاخصائيين بالشعر وامراضه ان قدرا كبيرا من الانجذاب العاطفي بين الناس قائم على ايجاد الشريك المتمتع بالصحة. والشعر مقياس واضح لصحة الشخص وتقول احدى الاساطير القديمة ان النساء اللواتي يطلن شعورهن يبعثن الى الجنس الآخر رسائل تعكس قدرتهن على الحمل والانجاب... وربما لهذا السبب تؤكد الاساطير ان حوريات البحر اللواتي كن يغرين البحارة ويقدنهم الى حتفهم يصورونهم دائما بأن لهن شعرا طويلا ومسترسلا.

عن صحة الشعر وجماله التقت «الاتحاد» خبير التجميل جورج نسيم واجرت معه هذا الحوار واكد خلاله ان الشعر تعبير مهم عن لغة الجسم والاتصال بين الناس وهناك انطباعات يعكسها لون الشعر، فعلى سبيل المثال صاحبات الشعر الاحمر ينظر اليهن على انهن مرحات للغاية وذوات الشعر الاشقر متهمات بالسلبية. اما الشعر الاسود فيعطي الانطباع بالتهديد والعدوانية غير المتعمدة.

● هل قص الشعر يسرع من عملية نموه ويقويه.

ـ هذه فكرة خاطئة ولكنها وبا للأسف شائعة جدا فدائما نسمع ان هناك الكثيرين من النساء ممن يردن تقصير الشعر لينمو بعد تلك بشكل أسرع ويكون الشعر الجديد اقوى لاشك ان تخفيف العبء عن جذور الشعر مفيد، ولكن الى درجة قليلة فقط اذ انه يعتمد على الجذور والجزء الذي يقع فوق الجذر يتلف بصورة بطيئة ويمكن للسيدة ان تقص شعرها لتحد من تقصفه وضعفه، ولكن لايجب ان تتوقع ان ينمو اسرع وأحسن.

■ هل صحيح ان كثرة لمس الشعر تضعفه؟

ـ غالبا ما تلمس المرأة او الفتاة شعرها باستمرار من دون ادراك منها ودائما فان الفتيات وخصوصا صغيرات السن يعبرن عن توترهن باللعب الدائم والمستمر بالشعر. من دون شك تكرار لمس الشعر يؤثر في جذوره.

ولذا عند تمشيط الشعر لابد من استخدام فرشاة طبية صحيحة وتمشيطه بعناية وهدوء لان التمشيط السليم ينشط دوران الدم، ويحل من عقد الشعر، ويزيل الغبار. وعند شراء الفرشاة لابد من مراعاة ان تكون شعيراتها متوسطة بين الكثافة والقسوة، ومستديرة. ومن المفيد الانحناء الى الأمام اثناء استعمالها لان ذلك يساعد تدفق الدم الى فروة الرأس.

■ ماهي الطريقة الصحيحة لغسل الشعر؟

ـ من القواعد الاساسية التي ينبغي التقيد بها اثناء الغسل، استعمال الماء الفاتر والماء الدافىء عند شطفه، اذا كان من النوع الزيتي. واذا كانت لدى المرأة قدرة على تحمل الماء البارد فيمكن وضعه فوق الشعر لانه يسد المسام التي تفتحت من جراء الحرارة، وكذلك يحد من افرازات الغدد الدهنية، اما اذا كان الشعر جافا فيمكن استعمال الماء الفاتر او الدافىء بحسب ماترغب المرأة واثناء استعمال الشامبو يجب تدليك فروة الرأس بعناية لتنشط الدورة الدموية وتزال كل الخلايا الميتة التي تتراكم في الفروة كل يوم، بعد ذلك ينشف الرأس سريعا بالمنشفة.

■ ماقشرة الرأس وكيف يمكن تجنبها؟

ـ هي اضطراب مزعج يجعل منظر الشعر قبيحا لانه يحدث بصورة غير منتظمة ويتسبب بالقشرة وتوصف القشرة بانها تراكم مفرط لخلايا الجلد الميتة على فروة الرأس. وهناك علاقة بين القشرة والهرمونات، لوحظ ان ثمة تزامنا بين العمر الذي تكثر فيه القشرة وزيادة افراز هرمونات الذكورة.

في بادىء الامر تظهر قشرة الرأس في مناطق محددة، واذا لم تتم معالجتها انتشرت لتشمل فروة الرأس كلها وتطورت لتكون قشرة سميكة مائلة للاصفرار تصيب فروة الرأس بالاحمرار.

■ كيف يمكن القضاء على القشرة؟

ـ اول ما ينبغي فعله المحافظة على نظافة فروة الرأس، بالاكثار من غسلها باستعمال المستحضرات ذات الاساس القلوي والفاعلية المطهرة اللطيفة واكثر انواع الشامبو فاعلية تلك التي تحتوي على الكبريت، والشامبو الذي يحتوي على نسبة عالية من قطران الفحم يعتبر مفيدا لذا ينبغي ان تغسل المرأة شعرها بهذه المستحضرات المانعة للقشرة مرتين على الاقل كل اسبوع، وان تدلك فروة الرأس برؤوس الاصابع وان تترك رغوة الشامبو على الرأس بضع دقائق. ليبدأ مفعولها الكيميائي اما اذا استمر ظهور القشرة فلا بأس من استعمال المستحضرات السائلة والكريم والمواد الاخرى التي يجب أن تبقى على فروة الرأس ٢٤ ساعة على الاقل.

■ كيف يمكن التخلص من مشكلة تقصف الشعر؟

ـ تقصف الشعر مشكلة خاصة بالشعر الطويل ويمكن التخلص منها بسهولة بقص الشعر او باحراق النهايات المتقصفة منه بلهب شمعة. ولكن يجب ان تتم هذه العملية بحذر شديد ويجب الاعتماد على مصفف الشعر في هذه الحال.

■ هل تصاب النساء بالصلع؟

ـ ظاهرة الصلع اكثر انتشارا بين الرجال، وان كان بعض النساء يصبن بالصلع كذلك. ومن الحالات التي تؤثر في شعر المرأة حال تسمى «نتف الشعر» وتصيب النساء والفتيات على حد سواء، فنجدهن يعبرن عن قلقهن باقتلاع الشعر في صورة متوترة لاشعورية. وقد يسقط الشعر نتيجة التصفيف واستعمال المجعدات وينشأ سقوطه عن شده وتكسيره عند لفه. اما عن اسباب تساقط الشعر عند النساء فهي الاضطرابات الهرمونية وغالبا يصعب تحديد سبب مباشر لهذا السقوط. الا ان هنك بعض الادوية التي تؤثر في تساقط الشعر تأثيرا واضحا مثل اليود والبروميد والادوية المضادة للكوليسترول او للغده الدرقية او لتخثر الدم. والعلاج يعتمد على اهمية كل سبب.

■ هل للوراثة دور مؤثر على عملية تساقط الشعر؟

ـ الوراثة تعد عاملا مسببا عندما تكون العوامل الاخرى قليلة الشأن. ومن سوء الحظ ان الاستعداد الوراثي للاصابة بالسلع لاتؤثر فيه العلاجات والادوية المضادة لتساقطه.

■ لماذا يشيب الشعر؟

ـ ظاهرة الشيب، واحدة من ظواهر عديدة ترتبط بالشيخوخة ولابد ان تدرس المرأة الصبغات درسا واعيا قبل الاقدام عليها. اذ ان لون البشرة عامل مهم في تحديد لون الصبغة، اضافة الى ان للون الشعر دلالة عند الناس فعلى سبيل المثال نجد النساء الشقراوات يعرف عنهن انهن سلبيات، حين يعرف عن المرأة ذات الشعر الاحمر المرح والتفاؤل والانطلاق اما صاحبات الشعر الاسود فيعرف عنهن العداء غير المتعمد بالطبع.





جورج نسيم

## احوال

شيخة محمد الجابري

## بعد غياب

■ هذه عودة بعد طول غياب، عودة للروح قبل كل شيء.. عودة للتنفس بعد اختناق طويل مرير.. عودة للتواصل مع القارىء هذا العزيز الذي نسعى الى رضائه عبر محاورته بطرح افكاره وآرائه وتحليل مشكلات هي في النهاية تعالج قضاياه الاساسية.

هذه عودة ليست الى روتينية الكتابة بقدر ما هي عودة لتقنين الفكرة، لقراءة اوراق ربما لم تفتح من قبل، واخيرا هي عودة للذات، لسبر اغوارها، لملاحقة الانتكاسات المريرة التي ربما تشكل منعطفا خطيرا في حياة الامم والمجتمعات.

معكم في «احوال» هذه طرحت افكارا كثيرة، وعالجت قضايا اجتماعية شائكة ومتشابكة. واجهت من وراء طرحها احيانا الرضا، واغلب الاحايين السخط والحنق والزعل والله لا يراويكم زعل الحريم» ورد الفعل لديهن، لكن ذلك لا يمكن ان يثنيني واي حامل قلم غيري، كما لا يمكن ان يثبط من همتي ورغبتي في محاورة الخطوط الحمراء ومناقشتها لا تجاوزها لأننا في النهاية نحترم الرأي والرأي الآخر.

اذا نحن في حاجة الى معالجة قضايانا الاجتماعية، ونبش الاسباب المؤدية الى حدوثها، والحقيقة ان المشكلة لا تقتصر على ما يحدث داخل اطار المنزل او المجتمع او البيئة الواحدة، ولكن هذا الاطار يمتد ليشمل تأثرنا وتأثيرنا في العوامل والمثيرات الخارجية، فنحن بطبيعة الحال نحاط بهالة من القضايا سواء على الصعيد المحلي او الخليجي او العربي، او الكتلة الكبرى، واعني هنا العالم بأسره، من هنا فإن احوال في ثوبها الجديد لن تقتصر على الفكرة من داخل المجتمع المحلي ولكنها ستناقش كل الهواجس التي تعن في البال، وتثقل التفكير بكثير اشياء هي في مجملها تصب في اطار الهم اليومي، لكنه هم كبير يستفحل بمرور الوقت، مع ردود الفعل العربية حيال ما يحاك ضد امة الاسلام.

منذ ايام حضرت فعاليات مؤتمر ثقافة المرأة في مطالع الالف الثالث الذي نظمته اندية الفتيات في الشارقة، وكان لي الشرف ان ادير واعقب على الجلسة الختامية للمؤتمر التي حضرتها كعادتها يوميا سمو الشيخة جواهر بنت محمد قرينة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، رئيسة اندية الفتيات وشاركت في الجلسة ايضا شخصية عربية مهمة هي الدكتورة بثينة شعبان من القطر السوري الشقيق، و الاستاذة الباحثة المغربية الأديبة رشيدة بنمسعود، والذي يعنيني حقيقة في تلك الجلسة هي ورقة الدكتورة بثينة شعبان التي تصب في اطار ماطرحت سابقا، اذ تحدثت الدكتورة بثينة عن صورة المرأة العربية في ادبيات الثقافة الغربية، وعرجت في ورقتها على صورة الانسان العربي عموما والمرأة خصوصا في الادبيات الغربية، وكان الطرح المتوازن والحقائق التي ذكرتها حول تلك الصورة حقائق مريرة باعتبار ان الصورة المرسومة للمرأة مشوهة وقاتمة في شكل كبير، وليس هناك امل في تحسينها الا محاولات فردية يقوم بها بعض المهتمين بقضايا المرأة في غياب فاضح لدور المؤسسات الرسمية العربية التي تنصلت عن اداء دورها الاساسي في التصدي لهذه القضايا . والحقيقة ان المحاضرة قدمت دراسة قيمة وتحليلا واضحا للمشكلة حتى انها استطاعت ان تشعل صالة الحضور بسيل من الاسئلة لم ينته الا بانتهاء الوقت المحدد للحوار والمناقشة.

والذي نود قوله ان مجتمعاتنا العربية تعج بكثير اشياء تحتاج الى من يزيح الستار عنها، والتنقيب عن اسبابها سعيا للوصول الى ليس مطلق الاسباب، ولكن على الاقل الى التذكير بما يعرقل مسيرة الانسان نحو التنمية الحقيقية بكل انواعها ومستوياتها، من هنا سنحاول في «احوال» ان نعرج على مختلف الاحوال في كل مكان يسعى الانسان الى العيش بحرية وامان واستقرار، ولعلنا نوفق ان شاء الله.



هكذا من الأصل

مع تفاقم الاستياء الشعبي الفلسطيني

# إجراءات مرتقبة يتخذها عرفات خلال أشهر لاحتواء النفوذ المتصاعد للأجهزة الأمنية

■ … - «الاتحاد»:

… ستسفر عنه تحقيقات اللجنة الخاصة المشكلة … الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بخصوص مقتل … الفلسطيني وسام الطريفي (٢٦ عاما) من رام الله قبل … شهر برصاص رجال جهاز الاستخبارات الفلسطينية بقيادة العقيد موسى عرفات - ابن شقيقة الرئيس … - اثناء تظاهرة احتجاجية على اقتحام عناصر من … مكتب «فتح» في رام الله، احتدم الجدل في الصالونات … الفلسطينية حول اسلوب السلطة الفلسطينية في … اجهزتها الامنية والرقابة عليها مع اجماع مطلق داخلها … ضرورة تحديد صلاحياتها واعادة تنظيمها ضمن الاسس … تمليها الديموقراطية المعتمدة كمنهج للحكم في … الفلسطينية.

… لم تعلن لجنة التحقيق بمقتل الطريفي اي نتائج رسمية … بشأن تحديد المسؤول الذي امر باطلاق الرصاص … المتظاهرين غير ان جميع اصابع الاتهام تشير الى وقوف … جهاز موسى عرفات وراءها.

… ضغوط مؤسسات المجتمع المدني المتصاعدة … تجاوزات اجهزة الامن وكان اخرها وثيقة … الشخصيات والاحزاب والمؤسسات … الاجهزة الامنية بما يشبه المؤسسات المستقلة … يديرون نشاطات تجارية لضمان استمرار … السيطرة عليها - بين هذا وذاك - تجد … نفسها عاجزة عن ادخال الاصلاحات التي … اعتادت منذ الايام الاولى لانطلاقة الثورة … الحديثة على تعدد اجهزة الامن وتصارعها فيما … بعيدا عن القيادة الفلسطينية استنادا … بان ازدياد عدد الاجهزة الامنية يتسبب في … رغم ان كل قادة الاجهزة يخضعون مباشرة … الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويبثون له التقارير … وهو الذي يعتبر حكما عندما تظهر الخلافات … وهو اسلوب يستخدمه عرفات تاريخيا للحفاظ … لاجهزته الامنية . ومما يذكر انه خلال الفترة التي … فيها منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وصلت … بين الوحدات العسكرية واجهزة الأمن المختلفة … تصارعت وحداتها المختلفة واحدة مع الاخرى على … والقوة والاموال.

واخذ القطاب المعارضة يشبهون الاجهزة الامنية التي يبلغ عددها ١٣ جهازا في الاراضي الفلسطينية بالجيوش الخاصة التي تتنافس فيما بينها في عدد الجنود والموارد والقوة والنفوذ. ولكل واحد منها قيادته ومقراته الخاصة. والتعاون فيما بينها محدود وغالبا ما تسود الخصومات الشخصية بين كبار قادتها علما بان الاختلافات في الآراء فيما بينهم ليست سياسة لأن جميعهم من اتباع حركة «فتح».

وتترافق المنافسة بين الاجهزة الامنية بعنف جديد حيث سبق ان اندلعت اشتباكات بالاسلحة فيما بينها كما حدث في رام الله ونابلس لعدة مرات وهو ما يؤدي لردة فعل غاضبة عليها من قبل الجماهير الفلسطينية التي بدأت تنظر بعين الريبة والشك لنشاطات معظمها.

وحتى الآن لم تصدر اللجنة العليا التي شكلها الرئيس الفلسطيني منذ قرابة عام استجابة لطلب من المجلس التشريعي الفلسطيني وتهدف لتنظيم صلاحيات عمل اجهزة الامن المختلفة قرارا واحدا في الوقت الذي بات فيه واضحة للجميع بان الاستياء من ادائها في اوساط الجماهير والمؤسسات المدنية بلغ ذروته.

ولعل التظاهرات والاضرابات العفوية التي حصلت اضافة الى بيانات الشجب والاستنكار من مختلف المدن الفلسطينية عقب وفاة الطريفي خير دليل على تفاقم الاستياء الشعبي من اداء الاجهزة وعدم لجوء السلطة لتنظم عملها والحد من صلاحياتها. وتوقعت اوساط سياسية محايدة ان يلجأ الرئيس الفلسطيني لاتخاذ بعض الاجراءات غير الجذرية لاحتواء رد الفعل الغاضب ضد الاجهزة الامنية خلال المرحلة القادمة بعد ان نجح في تحقيق مكاسب على الارض اثر توقيعه اتفاق «واي بلانتيشن» ، ولا تستبعد هذه الاوساط ان يعلن عرفات عن اجراءاته بعد استكمال اعادة الانتشار الاسرائيلية من اراضي الضفة في غضون الاشهر الثلاثة القادمة ضمن استعداده لمواجهة الاستحقاقات التي تطرحها قرب انتهاء الفترة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل وهي استحقاقات تتطلب جبهة داخلية فلسطينية متراصة لا يمكن الوصول اليها الا عبر الحوار الوطني وتحسين اداء اجهزة ومؤسسات السلطة.

وبانتظار مبادرة الرئيس الفلسطيني تبقى اجواء الاستياء الشعبي من اداء الاجهزة كامنة ومتطورة بانتظار خطأ جديد لهذه الاجهزة قد تعبر عنه الجماهير بشكل أكثر حدة من المرة السابقة التي اعقبت مصرع الطريفي.

نتانياهو يبدأ الأربعاء جولة أوروبية

# اتصالات سرية في إسرائيل لتشكيل حكومة وحدة وطنية

القدس المحتلة - أ ف ب: يبدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوم الاربعاء المقبل جولة أوروبية تشمل سويسرا وبريطانيا واسبانيا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان محادثات نتانياهو مع … مسؤولين في الدول الثلاث ستتمحور حول مسائل سياسية … واقتصادية. ويذكر أن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر … عرفات يبدأ في اليوم ذاته زيارة رسمية لفرنسا تلبية لدعوة … الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

… من جانب آخر ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان … الغالبية الحاكمة في اسرائيل اجرت اتصالات سرية … المعارضة العمالية لاستكشاف امكان تأليف حكومة وحدة … واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية اريل شارون … محادثات مع زعيم حزب «العمل» ايهود باراك … آخرين في المعارضة.

… «معاريف» عن احد المقربين من رئيس الوزراء ان … يفكر في توجيه نداء الى باراك ليطلب منه الانضمام … وقالت ان «نتانياهو يميل الى توجيه النداء» … انه ليس باستطاعة باراك رفض ذلك رغم تأكيده معارضته قيام حكومة وحدة وطنية.

ونسبت «معاريف» الى مسؤول عمالي لم تسمه قوله «لنكن واضحين، ستكون هناك حكومة وحدة وطنية اذا تقرب نتانياهو من باراك».

واوضحت الصحيفة ان نتانياهو ينوي منح حزبي «العمل» و «الليكود» سبع حقائب وزارية لكل منهما وثماني حقائب للتشكيلات السياسية الاخرى. وينص القانون على ان يكون عدد الحقائب ١٨ لكن بالامكان استحداث مناصب كنائب لرئيس الوزراء.

واشارت وسائل الاعلام الى ان لدى نتانياهو خيارات اخرى غير حكومة الوحدة الوطنية. من بينها اعادة اللحمة للاغلبية اليمينية التي تشوبها انقسامات عميقة منذ توقيع اتفاق «واي بلانتيشن». أو اجراء انتخابات تشريعية مبكرة.

ووجد نتانياهو نفسه ضمن وضع الاقلية داخل حكومته الخميس الماضي عندما أيد ستة وزراء فقط من اصل ١٧ الانسحاب من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتيشن.

ويتوقع المعلقون ان يواجه رئيس الوزراء صعوبة داخل حكومته لتمرير المرحلتين الثانية والثالثة من الانسحاب.



الجنود الاسرائيليون يتابعون عملية هدم منزل فلسطيني أمس بدعوى ان العضوين في جناح حركة «حماس» العسكري عادل وعماد عوض الله لجآ اليه قبل أن تقتلهما القوات الاسرائيلية. (أ ف ب)

# نتانياهو يرفض اطلاق السجناء السياسيين وأولبرايت تقلل من أهمية الشكوى الفلسطينية

■ القدس المحتلة - أ ب، رويترز: رفضت اسرائيل أمس الافراج عن كل المعتقلين السياسيين الفلسطينيين فيما قللت الولايات المتحدة من اهمية شكوى السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وفي هذه الأثناء واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مخططاتها أحادية الجانب لتهويد مزيد من الاراضي الفلسطينية في محاولة منها لفرض أمر واقع استباقا لمفاوضات الوضع النهائي التي ستبدأ قريبا. ونقلت وكالة الانباء السعودية أمس عن مصدر فلسطيني ان المخطط التهويدي الجديد يعتبر الاكبر من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة العام ١٩٦٧م. وقال انه يتضمن تحويل عشرة في المئة من اراضي الضفة كانت سلطات الاحتلال صادرتها في أوقات سابقة الى «أرض اميرية» بدعوى أنها غير مملوكة لأحد. وكشف النقاب عن أن هذا المخطط تشترك في تنفيذه ادارة جيش الاحتلال وما تسمى حركة «أمناء» الاستيطانية.

وذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس ان وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية قررت انشاء مشروع للتكنولوجيا المتقدمة في مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل الفلسطينية. وقال لوكالة «فرانس برس» ان المشروع سيقدم الى الكنيست للموافقة عليه في نهاية الشهر الحالي ويشمل مبنيين احدهما للصناعة المتطورة والثاني للتجارة اضافة إلى مدرسة هندسة يمكنها استيعاب ٦٠٠ طالب من خريجي المدارس التلمودية.

وردا على احتجاج السلطة الفلسطينية بسبب عدم الافراج عن السجناء السياسيين والامنيين بموجب أحد بنود اتفاق «واي بلانتيشن» الأخير زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الاتفاق لا يلزمه بذلك. وقال «لا مجال لاطلاق سراح القتلة. لقد قلت في واي انني لن افرج عن الارهابيين الملطخة ايديهم بالدماء (الاسرائيلية) والقتلة واعضاء حركة حماس وانصح الفلسطينيين بألا تراودهم آمال في هذا المجال»!!.

ومن جانبه اعلن وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني امس ان اسرائيل لن تطلق سوى ٢٠٠ سجين سياسي فلسطيني. واوضح في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «بمقتضى اتفاق شفهي بين نتانياهو والرئيس الاميركي بيل كلينتون ضمن اطار واي بلانتيشن. سنطلق في الاجمال ٧٥٠ سجينا فلسطينيا بينهم ٢٠٠ اعتقلوا لاسباب امنية.

والآخرون لاسباب تتعلق بالحق العام».

واضاف «لا ننوي اطلاق سراح اشخاص قتلوا اطفالنا. لكنني سأواصل التفاوض مع محمود عباس (أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية) في هذا الشأن». وسيعقد الاجتماع هذا الاسبوع. وقال وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانجبي ايضا «ان اسرائيل لن تفرج عن اعضاء من (حركة المقاومة الاسلامية) حماس ولا عن الذين قتلوا النساء والاطفال والمدنيين الابرياء بعد التوقيع على اتفاق اوسلو العام ١٩٩٣.

إلا ان وزير شؤون الاسرى الفلسطيني هشام عبدالرزاق دعا إلى نسيان الماضي واطلاق الاسرى.

واضاف بالعبرية في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية «لقد حاربنا ووقع قتلى من الجانبين ولكن هذا من الماضي. لن نطالب بالافراج عن الذين اعتقلوا بعد اتفاق السلام (اوسلو) ولا عن اولئك الذين زرعوا القنابل في الحافلات الاسرائيلية».

وافادت السلطات الاسرائيلية انه في حال استبعاد المتهمين بقتل اسرائيليين واعضاء الحركات الفلسطينية المقاومة للاحتلال لن يبقى هناك سجناء سياسيون ليطلق سراحهم.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان الجيش عرض الافراج عن معتقلين «تلطخت ايديهم بدماء يهودية» شرط الا يكونوا من اعضاء «الجماعات الاسلامية» لكن نتانياهو اعترض على ذلك.

وفي واشنطن قللت وزيرة الخارجية الاميركية أمس مادلين أولبرايت من أهمية الشكوى التي قدمتها السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة واتهمت فيها اسرائيل بتجاهل اطلاق سراح سجناء سياسيين وانتهاك اتفاق واي بلانتيشن الموقع بين الجانبين. وقالت ان الذين اطلق سراحهم بالفعل لابد ان يكون بينهم «شخصيات مهمة» بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني.

إلا ان أولبرايت سعت ايضا الى تهدئة مخاوف الفلسطينيين بخصوص السجناء وقالت انه سيتم الافراج في نهاية الأمر عن ٧٥٠ سجينا.. واضافت «ولدي شعور قوي بأن بين هذا العدد سيكون هناك من يهمون القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

وتجنبت تحديد مفهومها لنوعية الذين سيفرج عنهم وهل يكونون جميعا من السياسيين أم أيا كانوا كما ترى اسرائيل.

وزير شؤون الأسرى الفلسطيني لـ «الاتحاد»:

# لم نفاوض اسرائيل للافراج عن سارقي السيارات

■ رام الله - «الاتحاد»: قال وزير شؤون الاسرى الفلسطيني هشام عبدالرزاق إن دفعة المعتقلين الذين افرج عنهم امس الاول من السجون الاسرائيلية غير معتدلة، ومخيبة ومحبطة للامال ولا تمثل الاتفاق مع وجود «١٥٠» من المفرج عنهم من المساجين الجنائيين ومئة فقط معتقلين امنيين. واضاف في تصريح الى «الاتحاد» «ان الفلسطينيين لم يذهبوا الى واشنطن للتفاوض للافراج عن سارقي السيارات ولا يعقل ان نكون نتقاتل ونتصارع للافراج عن سارقين، وانما جرى ذلك كله للافراج عن المعتقلين الامنيين. وان اسرائيل تفرض موقفها وحدها دون الالتفات لرغبات وطموحات الفلسطينيين». وعن طبيعة الدفعة الثانية المقدرة بـ ٥٠٠ معتقل ومن المفترض اطلاق سراحهم. قال عبدالرازق، «انني اشك بالسياسة الاسرائيلية المتقلبة والتي لا تريد سوى اثبات ما تراه مناسبا من وجهة نظرها بصرف النظر عن مصالح الطرف الآخر والاتفاق ينص على ان يكون المفرج عنهم امنيين وليسوا جنائيين، وآمل من الاسرائيليين ان يتعاملوا معنا كشريك كامل وليس باطلاق التحذيرات والانذارات».

# مجهولون يسلبون ٤٠٠ ألف دولار من سيارة مصرف فلسطيني

العزرية - اف ب: ذكر مصدر في الشرطة الفلسطينية ان موظفين في بنك القاهرة - عمان كانوا ينقلون مبالغ من المال تعرضوا للمرة الاولى يوم السبت الماضي لعملية سلب في الضفة الغربية. واضاف المصدر ان السارقين قطعوا الطريق بسياراتهم المسروقة أمام آلية مصفحة تابعة للمصرف الفلسطيني على طريق العزرية الى الشرق من القدس كانت متوجهة الى بيت لحم. وفتح هؤلاء النار على الآلية واجبروا الموظفين على تسليم مبالغ بقيمة ٤٠٠ الف دولار ولاذوا بالفرار. واوضح المصرف ان الهجوم لم يوقع اي جريح وان الشرطة الاسرائيلية والفلسطينية فتحت تحقيقا في الحادث.

# وزير المالية الاسرائيلي في واشنطن لتحصيل ١,٢ مليار دولار ثمنا للانسحاب

القدس المحتلة - أف ب: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس الاحد ان وزير المال ياكوف نئمان بدأ امس زيارة لواشنطن حيث سيطالب بمبلغ ١,٢ مليار دولار لتمويل الانسحاب من الضفة الغربية، بينما نشرت اجهزة الاعلام تفاصيل الجدول الزمني للمرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

واضافت الاذاعة ان نئمان الذي يرافقه المدير العام لوزارة الدفاع الجنرال ايلان بيران سيلتقي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وستستغرق الزيارة ٤٨ ساعة. وذكرت صحيفة «هآرتس» ان اسرائيل قد تحصل على زيادة في حجم المساعدات العسكرية السنوية التي تمنحها الولايات المتحدة للدولة اليهودية. ولن تستفيد منها المستوطنات اليهودية في قطاع غزة والضفة الغربية حيث ان واشنطن تعارض سياسة الاستيطان. وقد باشرت اسرائيل يوم الجمعة المرحلة الاولى من الانسحاب جزئيا من الضفة الغربية بموجب اتفاق واي بلانتيشن. وقالت الصحف الاسرائيلية أن الاموال ستستخدم لاعادة نقل قواعد عسكرية بالاضافة إلى تمويل عدد من المشروعات المثيرة للجدل لشق طرق فرعية تسمح للمستوطنين اليهود بتجنب المرور في مناطق تابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. ورفض مسؤول في السفارة الأميركية في تل أبيب التعليق على حجم المساعدات التي تطلبها اسرائيل. كما رفض أن يكشف ايضا عما اذا كانت واشنطن ستضع شروطا تحظر استفادة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية من تلك الأموال. ومن اجل تحقيق الانسحاب. ستعمل اسرائيل على تعزيز نظام الحماية لـ ١٨ مستوطنة ستبقى ضمن اراضي السلطة الفلسطينية كما ستشق عشرات الطرق الالتفافية حول البلدات والقرى الفلسطينية. وتمنح الولايات المتحدة اسرائيل سنويا ١,٨ مليار دولار مساعدات عسكرية و١,٢ مليار مساعدات مدنية.

واعلنت صحف واذاعة اسرائيل أمس تفاصيل الجدول الزمني الكامل للمرحلة الثانية من اعادة انتشار قواتها بالضفة الغربية تنفيذا لاتفاق واى بلانتيشن مع السلطة الفلسطينية -- واوضحت ان هذه المرحلة ستتم على ثلاثة اجزاء آخرها في ١٩ فبراير القادم. وأشارت المصادر الاسرائيلية الى ان الجزء الاول الذى تم تنفيذه امس الاول اشتمل على الانسحاب من نسبة ٧ر١ بالمائة من منطقة (ب) التى تتولى اسرائيل فيها الصلاحية الامنية ويتولى الفلسطينيون الصلاحية المدنية وتحويلها الى منطقة (أ) التى تتولى السلطة الوطنية جميع امورها الامنية والمدنية.

كما اشارت الى انه تم ايضا تحويل نسبة (٢) بالمائة من منطقة (ج) الخاضعة كليا لاسرائيل مدنيا وعسكريا الى منطقة (ب).

# قوات الأمن تقتل خمسة ارهابيين في غرب الجزائر

■ الجزائر - اف ب: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان قوات الامن قتلت خمسة … مسلحين امس الاول قرب عين الدفلى التي تبعد مسافة ١٦٠ كلم الى الغرب من العاصمة الجزائر.

وقالت الصحف ان احد الفلاحين ابلغ اجهزة الامن بالمعلومات عن الارهابيين الخمسة الذين كانوا ارغموه على استضافتهم لمدة شهر. وقال الفلاح ان الخمسة … من الجماعة الارهابية المسلحة وتابعين «للامير» عكاشة، وهو رئيس بلدية … لبلدة بني بوعتب ينتمي الى جبهة الانقاذ الاسلامية.

وكانت منطقة عين الدفلى مسرحا لمعظم المجازر التي طاولت المدنيين في الاونة … الاخيرة.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «وهران» ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في … انفجار قنبلتين من صنع يدوي في منطقة سعيدة (جنوب-غرب).

# جراحون مصريون يجرون … في المستشفيات الجزائرية

… - أ ش أ: بدأ أمس فريق الجراحين المصريين المرافقين لوزير الصحة … اسماعيل سلام فى اجراء العمليات الجراحية للمرضى الجزائريين فى ثلاثة … مستشفيات هي مصطفى باشا وابن عكنون وجراحة القلب والاستفادة من … الخبرات المصرية فى هذا المجال.

ويقوم الفريق الطبى الذى يضم عشرة جراحين باجراء جراحات فى القلب … البولية والعظام والجراحة العامة بالتعاون مع الجراحين الجزائريين وذلك بعد … قيامهم بمناظرة العديد من الحالات واختيار المرضى الذين سوف تجرى عليهم الجراحات اللازمة.

ومن المنتظر ان يقوم الدكتور اسماعيل سلام باجراء عمليات جراحية فى القلب بمستشفى جراحة القلب الجزائرية بالتعاون مع زملائه الجزائريين وذلك انطلاقا من خبرته الطويلة فى هذا المجال.

جدير بالذكر ان الوفد المصرى برئاسة الدكتور سلام وصل الى الجزائر فى ساعة مبكرة من صباح أمس ويضم اساتذة من الاطباء والجراحين ورؤساء شركات ادوية متخصصين وخبراء لاجراء محادثات مهمة تستهدف دعم علاقات التعاون بين البلدين.

عبوة ناسفة في مقر الحزب الحاكم جنوب اليمن

# انفجار في أنبوب نفط بمنطقة صرواح بمأرب

■ عدن - «الاتحاد»:

أدى انفجار عبوة ناسفة في مقر حزب المؤتمر الحاكم في منطقة مودية في أبين الى إحداث أضرار جسيمة في مبنى المقر من دون حصول اية خسائر بشرية.

وقالت صحيفة «الأيام» الصادرة أمس في عدن ان عبوة ناسفة انفجرت صباح السبت بعد أن وضع مجهول قنبلة موقوتة في إحدى غرف المقر ولاذ بالفرار، وقد تسبب الانفجار بإحداث الهلع والخوف في أوساط الساكنين بالقرب من مبنى حزب المؤتمر الحاكم في المنطقة. من جهة أخرى قام رجال قبائل مسلحون بتفجير أنبوب النفط في منطقة صرواح في محافظة مأرب شرق العاصمة اليمنية صنعاء وذكرت مصادر قبلية ان الانفجار الذي حدث أمس الأول نفذه رجال ينتمون الى قبيلة (جهم) وانه جاء كرد فعل على إنزال الجيش لبعض وحداته وبسط نفوذه على مساحات أوسع من مأرب. فضلا عن عدم تلبية الحكومة اليمنية لمطالب القبائل فيما يخص تعويضات السيول التي تعرضت لها المحافظة، بالاضافة الى عدم حصول مأرب على مشاريع تنموية. لكن مصادر رسمية أشارت الى أن المشاريع في المحافظات توزع حسب حاجة كل محافظة. وأوضحت ان أعمال التفجيرات منافية للقانون.

تجدر الاشارة الى أن انفجار أمس الأول يعد الخامس عشر في سلسلة الانفجارات منذ أن اشتد الصراع بين قبائل مأرب والحكومة بعد أن قامت الحكومة برفع أسعار النفط.

ومن جانب آخر طالب آل شمسان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح المتواجد في عدن حاليا بالتدخل لإطلاق سراح أحد أبنائهم يدعى عبدالحكيم شمسان (رجل أعمال).

وكان مسلحون اختطفوا شمسان الجمعة الماضي أثناء خروجه من أحد مساجد عدن بعد أداء صلاة الجمعة. وأفادت بعض المعلومات ان رجل الاعمال المختطف موجود حاليا في محافظة مأرب لكن لم تشر الى أية مطالب للمختطفين أو إلى هويتهم. وتلقت أسرة شمسان اتصالا هاتفيا من الخاطفين يفيد بأنه بخير».

# مقترحات سعودية لتحريك مفاوضات الحدود مع اليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

يزور وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز عدن اليوم في زيارة قصيرة لليمن ينقل خلالها رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

ويتوقع ان تتضمن الرسالة مقترحات سعودية جديدة لتحريك عملية المفاوضات حول الحدود بين البلدين والتي توقفت منذ فترة.

وكانت اليمن والسعودية وقعتا اتفاقا نهاية شهر يوليو الماضي قضى بتجديد اجتماعات اللجان المشتركة بين الجانبين غير ان بعض التوترات منعت من انعقاد تلك الاجتماعات في أوقاتها المحددة.

في جلسة استثنائية بسبب غيابه لأكثر من أربعة شهور

# مجلس الامة الاردني يجدد الولاء للملك حسين

عمان - اف ب: بحث مجلس الامة الاردني في جلسة استثنائية أمس مسألة غياب العاهل الاردني الملك حسين مدة تزيد على اربعة اشهر. بموجب الدستور، وجدد المجلس الولاء للملك الذي يتلقى علاجا ضد السرطان في الولايات المتحدة منذ منتصف يوليو. وفي بيان صدر في ختام الجلسة اكد مجلسا الاعيان (٤٠ عضوا يعينهم الملك) والنواب (٨٠ عضوا منتخبا) انهما اطلعا على تفاصيل «شفاء» الملك حسين الموجود في الولايات المتحدة واخذا علما «بموعد عودته القريب».

وجاء في البيان ان مجلس الامة اذ «يتوجه بالدعاء الى الله ان يحفظ جلالة الملك ويرعاه بعنايته وان يمد في عمره المديد ويسبغ عليه الصحة والعافية (..) يؤكد ولاءه المطلق للملك واخلاصه للعرش الهاشمي الشريف». كما اعرب عن «اعتزازه بنائب الملك وولي عهده الامير حسن بن طلال». وينص الدستور على انه «... اذا امتد غياب الملك اكثر من اربعة اشهر ولم يكن مجلس الامة مجتمعا يدعى حالا الى الاجتماع لينظر في الأمر». وتحدث في جلسة أمس كل من رئيسي مجلس الاعيان زيد الرفاعي والنواب سعد هايل السرور ورئيس الوزراء فايز الطراونة الذي قدم موجزا عن رحلة علاج العاهل الاردني الذي بدأ أمس المرحلة الاخيرة من علاجه بتلقي «زراعة للنخاع العظمي». كاجراء وقائي بعد انتهاء مراحل العلاج الكيميائي، وذلك قبل عودته المرتقبة نهاية الشهر المقبل. وكان العاهل الاردني اعلن في عيد ميلاده الـ٦٣ في ١٤ نوفمبر انه تخلص تماما من سرطان العقدة اللمفية وانه سيتمكن من العودة الى بلاده قريبا.

# «حزب الاجيال الجديدة» يستعد للانطلاق في الاردن

■ عمان - «الاتحاد»: اعد نشطاء اردنيون في العمل السياسي نظاماً لاطلاق حزب جديد في البلاد باسم «حزب الاجيال الاردنية». وقال العضو المؤسس المهندس زاهي القرم ان حزبه «يؤمن بوحدة فلسطين والاردن وسيحارب اي محاولات للنيل منها». ومن مهمته الحفاظ على الوحدة ومواجهة الخطر الاسرائيلي». وتتحدث ادبيات الحزب الذي سيحمل الرقم ٢١ في الاردن عن الالتزام بالدفاع عن التجربة الديمقراطية والدعوة لنظام اجتماعي متكامل. واحداث تحولات عميقة في مختلف معايير الحياة الاقتصادية والسياسية والروحية وتنمية الموارد البشرية.

# الأمم المتحدة لا تنوي القيام بمبادرة لتحقيق السلام في جنوب السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

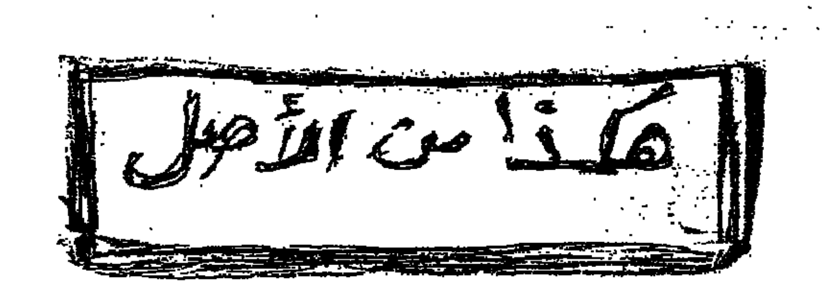
ابلغت الحكومة السودانية أمس الامم المتحدة رغبتها في أن تنحصر مساعي المنظمة الدولية لتحقيق السلام في السودان. في دعم الجهود الحكومية ومبادرة هيئة التنمية لدول شرق افريقيا «ايجاد» في هذا الصدد.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية «سونا» ان وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل استعرض مع مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية كيران بريندر جاست في الخرطوم امس جهود الحكومة لتحقيق السلام وطلب ان تأتي مشاركة الأمم المتحدة في اطار دعمها ودعم المبادرة الاقليمية. ومن جانبه ابلغ المبعوث الدولي الوزير السوداني ان الأمم المتحدة لا تنوي القيام بمبادرة منفصلة أو موازية لمبادرة الايجاد وان جهودها تنصب في دعم الجهد الاقليمي الذي تمثله لجنة الوساطة الافريقية للوصول الى حل لمشكلة جنوب السودان. من جهة أخرى دعا البرلمان السوداني أمس الى تعضيد مبادرات الوفاق بين الحكومة وقوى المعارضة على المستوى الرسمي والشعبي. ونادى بإعمال اتفاقيات السلام الموقعة بين الحكومة وبعض الفصائل الجنوبية خاصة في الجوانب الأمنية تفاديا لما وصفها بالافرازات السالبة دون أي تفصيل.

ودعا الى الاسراع بتنفيذ كل الجوانب الخاصة باتفاقيات السلام والى تفعيل مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ليقوم بدوره في تنمية واعمار مناطق جنوب السودان.

جاء ذلك في تقرير تضمن موافقة البرلمان على الخطاب الذي القاه الرئيس السوداني عمر البشير امامه الاسبوع الماضي حول الاهداف والسياسات العامة لحكومته في المرحلة المقبلة.





### لبنان احتفل بذكرى استقلاله في ظل عهدين لأول مرة

# لحود: خصمنا اسرائيل وحليفتنا سورية

■ بيروت - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

صرح الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود أمس في مناسبة الذكرى السنوية الخامسة والخمسين لاستقلال لبنان عن فرنسا بأن مقارعة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ستبقى المهمة الرئيسية للجيش اللبناني حتى يوضع له حد وكذلك مساندة المقاومة الوطنية للمحتلين.

وقال لحود: «ان منهجنا العسكري واضح: خصمنا الرئيسي اسرائيل وحليفتنا الرئيسية سورية. وان لبنان معني بأوثق الروابط مع القوات المسلحة السورية الشقيقة». واكد ان الجيش سيبقى كما كان بعيداً عن السياسة وسيحظر على السياسة في عهده ان تتدخل في شؤون الجيش. واوضح ان العسكريين سينفذون اوامر القيادة السياسية.

واشار الرئيس المنتخب في كلمة وجهها الى اللبنانيين حينها الى معرفته بمدى توقهم «إلى دولة جدية وعادلة، قادرة ومقتدرة، مهتمة وواعية، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الأمن، وتصونها الحرية، ويعمها الخير، ويهجرها الفساد». وقال: «اعرف مقدار الآمال التي تختزنها نفوسكم، وهي آمال عنوانها الرغبة في التغيير لبلوغ الافضل سياسياً، واداريا، واقتصاديا، واجتماعيا معلنا ايمانه بأن «صلاح الأمور يبدأ من رأسها». ودعا كل من يتولى شأنا عاما إلى ان يكون «المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب ويفرضه القانون، وتحتمه المسؤولية».

وأعطى لحود بصفته قائد الجيش ما يشبه آخر أمر عسكري عندما دعا العسكريين الى التمسك بهوية لبنان العربية والعمل على تعزيز السلم الاهلي. وفي المناسبة نفسها ودع الرئيس اللبناني الياس الهراوي الذي تنتهي ولايته غدا الثلاثاء مواطنيه بكلمة مؤثرة عندما ناشدهم العمل على تعزيز الوحدة الوطنية واستمرار دعم المقاومة لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي. وجدد التأكيد على خيار لبنان الحاسم بالسلام العادل والشامل وبتلازم المسارين اللبناني والسوري من أجل استعادة الأرض والقرار.

واكد الرئيس اللبناني على عروبة الارض العربية والحق العربي والسيادة واستحالة التنازل عن ذرة من التراب الوطني.

واشار الى ان لبنان «قد جسم انتماءه العربي الحر كما أرسى مع شقيقته سورية روابط الأخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين لتكون نموذجا في العلاقات العربية».

واشاد الهراوي بالجيش اللبناني وبدوره في حفظ الأمن بالداخل وبالصمود في وجه الاحتلال مؤكدا في الوقت ذاته الاعتزاز بالمقاومة اللبنانية باعتبارها شهادة على ان اللبنانيين متمسكون بحقوقهم وكرامتهم نافيا عنها بشدة صفة «الارهاب».

وقال مخاطبا اللبنانيين: «ان ارضنا مقدسة وحقنا مقدس وسيادتنا مقدسة ولا نتنازل عن ترابنا الوطني وعن كرامتنا الوطنية».

وعدد الرئيس اللبناني انجازات عهده على مدى تسع سنوات بإرساء مسيرة السلام الوطني وانطلاق ورشة الاعمار وتحقيق دورتين برلمانيتين والانتخابات البلدية واعادة الثقة بلبنان لتعود بيروت مقرا لمؤتمرات متتالية في مختلف المجالات والقطاعات.

وتمنى الرئيس الهراوي لخلفه العماد اميل لحود النجاح في مهمته داعيا الى التعاون معه والى التمسك بالوحدة الوطنية وبحماية المنجزات وتطوير الاداء وصون الاستقلال.

وقال «ان لبنان قد اثبت انه أقوى من الموت حيث انتفض من بين الركام والحطام... وان مسيرة السلام الوطني قد توطدت وبلورت قناعات وطنية راسخة». كما شدد على استمرار العلاقات المميزة بين لبنان وسورية، قائلاً «لقد حسمنا انتماءنا العربي، انتماء يرفض التخاذل والتفرد ويفضل دعائم الاخوة والثقة بيني وبين اخي الرئيس حافظ الأسد ارسينا روابط الاخوة والتعاون والتنسيق مع سورية الشقيقة على قواعد نعتبرها نموذجا لاقامة التضامن العربي والشامل فشكل الدرع الحصينة مع سائر قوانا الأمنية للاستقرار في الداخل والصمود في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب والبقاع الغربي».

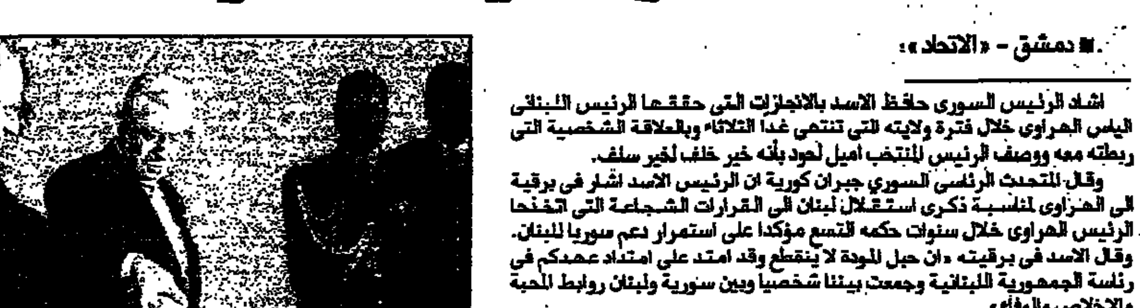
وأقيم بمناسبة ذكرى الاستقلال عرض عسكري في بيروت شاركت فيه وحدات من الجيش وقوى الأمن الداخلي حضره الهراوي وكبار المسؤولين اللبنانيين وممثلو البعثات الديبلوماسية وعدد من ضباط القوات السورية العاملة في لبنان وقوات الطوارئ الدولية لحفظ السلام في الجنوب وغاب عنه العماد لحود لاسباب اجرائية بصفته قائد الجيش حاليا حيث مثله رئيس الاركان سمير القاضي.

وهذا هو اول احتفال بذكرى الاستقلال يجري بين عهدين: عهد الرئيس الياس الهراوي وعهد الرئيس المنتخب العماد لحود. وسيتم الانتقال الدستوري مع انجاز جلسة القسم في البرلمان ومراسم التسلم والتسليم في القصر الجمهوري غدا الثلاثاء.

الهراوي يتوسط رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري (يمين) ورئيس مجلس النواب نبيه بري خلال العرض العسكري أمس. (رويترز).

# الأسد: لحود خير خلف لخير سلف

■ دمشق - «الاتحاد»:



اشاد الرئيس السوري حافظ الاسد بالانجازات التي حققها الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال فترة ولايته التي تنتهي غدا الثلاثاء وبالعلاقة الشخصية التي ربطته معه ووصف الرئيس المنتخب اميل لحود بأنه خير خلف لخير سلف.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيس الاسد اشار في برقية الى الهراوي لمناسبة ذكرى استقلال لبنان الى القرارات الشجاعة التي اتخذها الرئيس الهراوي خلال سنوات حكمه التسع مؤكدا على استمرار دعم سوريا للبنان. وقال الاسد في برقيته «ان حبل المودة لا ينقطع وقد امتد على امتداد عهدكم في رئاسة الجمهورية اللبنانية وجمعت بيننا شخصيا وبين سورية ولبنان روابط المحبة والاخلاص والوفاء».

واضاف «ستظل نذكر لكم بكل التقدير مواقفكم الوطنية والقومية ونذكر باعتزاز ان معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق... تحمل توقيعكم الكريم. لقد تميزت سنوات رئاستكم بانجازات عديدة وقرارات شجاعة وبتمتين اواصر الاخوة بين سورية ولبنان فاصبحت العلاقات بين البلدين مثالا يحتذى به وستظل سورية في عهد خلفكم خير خلف لخير سلف الى جانب لبنان في كل ما يخدم مصلحته الوطنية وفي نضاله لتحرير أرضه المحتلة».

الهراوي ولحود (يسار) يفتتحان حفل استقبال في القصر الجمهوري اللبناني لمناسبة ذكرى الاستقلال. (أ ف ب).

### ردا على عمليات المقاومة

# الطائرات والمدفعية الاسرائيلية تقصف البقاع الغربي اللبناني

■ بيروت - ا ف ب، ا ش ا: شنت طائرات حربية اسرائيلية أمس غارتين على منطقة في البقاع الغربي جنوبي لبنان فيما قصفت مدفعية قوات الاحتلال عددا من البلدات هناك. وبذلك تكون اسرائيل شنت ١٠٢ غارة جوية على لبنان منذ بداية العام الحالي. فقد اغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على دفعتين وبفارق نصف الساعة بينهما على منطقة الكسارة الواقعة بين بلدتي الحنية وزبقين. وترافقت الاعتداءات الجوية مع قصف مدفعي على بلدات مجدل زون والرحراح والنقحة وقبريخا وتولين في البقاع الغربي. وقال بيان عسكري اسرائيلي ان الطائرات هاجمت مواقع للمقاومة اللبنانية (حزب الله) ووجهت ضربات دقيقة لاهدافها وعادت الى قواعدها سالمة. واضاف انه قد جرى قبل ذلك تبادل للقصف بين القوات الاسرائيلية واعوانها من افراد «جيش لبنان الجنوبي» من جهة وافراد من «حزب الله» من جهة اخرى في البقاع الغربي. وقد جاءت الغارتان الجويتان عقب هجوم شنه مقاتلو «حزب الله» الليلة قبل الماضية على حواجز اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل. وقال مصدر في «جيش لبنان الجنوبي» ان النيران الاسرائيلية قتلت مقاوما في اقليم التفاح شمالي المنطقة التي تحتلها اسرائيل في اقصى جنوب لبنان بعمق ١٥ كيلومترا. لكن مصادر أمنية لبنانية نفت وقوع اصابات أو خسائر مادية. ومن جهتها أعلنت «سرايا المقاومة اللبنانية» ان مجموعاتها نفذت صباح امس وبتنسيق تام فيما بينها سلسلة هجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناسبة ذكرى الاستقلال وتأكيدا على عهد التحرير وقتال العدو الاسرائيلي وعملائه حتى جلائه عن الاراضي اللبنانية. وذكرت ان هذه الهجمات توالت تباعا على مواقع عسكرية في القنطرة ورشاف وحميد والقصير وطير حرفا. وحققت اهدافها باصابة تحصينات المواقع اصابات مباشرة حيث تصاعدت اعمدة الدخان من داخلها وحققت اصابات فيمن يقومون على حمايتها. وكان الطيران الاسرائيلي عمد منذ مطلع الشهر الجاري الى شن غارات شبه يومية على مناطق انتشار حزب الله الذي يتبنى معظم العمليات ضد الاهداف الاسرائيلية. وقد اعترف الجيش الاسرائيلي امس الاول السبت بانه اعلن بطريق الخطأ عن مقتل ثلاثة اعضاء في ميليشيا حركة امل الشيعية بقيادة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في غارة جوية شنها الجمعة.







■ اوتاوا - واخ: افاد استطلاع حديث للرأي اجري في كندا ان شعبية رئيس الحكومة الكندية جون كريتيان خسرت تسع نقاط بالمقارنة مع استطلاع اجري في يوليو الماضي رغم ان شعبيته مازالت مرتفعة. وقد اظهر الاستطلاع الجديد ان نسبة الراضين من الكنديين عن انجازات كريتيان تبلغ حاليا ٥٦ بالمئة.

■ مانيلا - ا ش ا: توفي امس الاول عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما الجنرال فابيان فير القائد الاسبق للقوات المسلحة الفلبينية واحد اقرب معاوني الديكتاتور الراحل فرديناند ماركوس واقوى الشخصيات على المسرح الفلبيني ابان فترة حكم ماركوس التي امتدت عشرين عاما.

■ نيودلهي - رويترز: يدلي ٨٣ مليون ناخب هندي باصواتهم في اربع ولايات في انتخابات المجالس المحلية التي تجري يوم الاربعاء القادم. وينظر الى هذه الانتخابات على نطاق واسع باعتبارها استفتاء على اداء الحكومة المركزية التي مر على تسلمها السلطة ثمانية أشهر.

■ يانجون - ا ش ا: اعلن متحدث حكومي في يانجون امس ان حكومة ميانمار اطلقت سراح ٢٨٤ من اعضاء الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية بعد التصفية التطوعية لاثنى عشر من مكاتب الرابطة في يانجون.

■ باريس - رويترز: سار نحو ثلاثة آلاف شخص في وسط باريس امس الاول تأييدا لعشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين في البلاد الذين ينتمي معظمهم الى مستعمرات فرنسا السابقة في افريقيا وهم مهددون بان يرحلوا الى بلادهم. ووقعت مظاهرات اصغر حجما في ست مدن فرنسية اخرى، ولم ترد انباء ع وقوع حوادث.

■ القاهرة - ا ش ا: وصل الى القاهرة وزير البيئة في اوغندا باجوما اسوكا ووزير البيئة في مدغشقر فان الفونسي في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام. ويشارك الوزيران في الاجتماع الوزاري العاشر لاطراف برتوكول مونتريال والذي يعقد لاول مرة في مصر والشرق الاوسط لبحث مشكلات البيئة خاصة في افريقيا.

### اسرائيل تسعى الى الغاء القرار ٤٢٥ عبر قنوات الامم المتحدة

# مبادرة اميركية قد تعيد لبنان وسورية الى طاولة المفاوضات

■ بيروت - «الاتحاد»:

بعد توقيع اتفاقية «واي ريفر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، عاد لبنان الى دائرة الأضواء مجددا من خلال مبادرات تطلق باتجاهه عبر الوسطاء الدوليين، بغية الوصول الى صيغة مقبولة للتسوية قد تكون البداية في درب السلام المقبل الى المنطقة. وكان تأثير الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني واضحا على الجانب اللبناني الذي شهد حركة ديبلوماسية لافتة ومبادرات جديدة لم تعرفها بيروت منذ تجميد العملية السلمية بعد وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الوزراء في اسرائيل. وفي هذا الاطار، تأتي الجولات المتكررة لرئيس الحكومة رفيق الحريري طوال الاسبوعين الماضيين الى الخارج لتضفي على هذه الاجواء المستجدة بعض المؤشرات التي تدل على بروز معطيات جديدة يمكن الاستناد اليها في أي مبادرة قد تقوم بها الديبلوماسية الاميركية او الاوروبية. ويؤكد المراقبون «ان المنطقة مقبلة على تطورات مهمة، يعززها التحرك الاميركي غير المعلن في اتجاه اعادة الحياة لعملية التسوية على المسارين اللبناني والسوري». ويعيش لبنان حالة من الترقب بعد توقيع الاتفاقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين حيث من المنتظر ان تشهد الساحة اللبنانية حركة ناشطة قد تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية على ايقاع الاتفاقية التي فتحت الطريق واسعا أمام مبادرات جديدة قد تثمر عودة سورية ولبنان الى طاولة المفاوضات. ويرى البعض: «ان هذا التحرك سيصطدم بالتعنت الاسرائيلي الرافض للقرارات الدولية، ولكن الجهوزية تبقى ضرورية من الجانب اللبناني لمواجهة التحديات المقبلة». وتقول مصادر مسؤولة «ان هذه الجهوزية المرتكزة الى استمرار إفساح المجال أمام النيات الاميركية، لا بد وأن تتطلب تحصين الموقف العربي الداعم للبنان وسورية من جهة، وللموقف الاوروبي وفرنسا في الأساس، اضافة الى العمق الاسلامي الاستراتيجي». وتعتبر هذه المصادر «ان التنسيق اللبناني السوري في هذا الاطار، كان لا بد ان يؤدي الى اجراء اتصالات سريعة تزامنت مع اشارات اميركية وفرنسية عشية اتفاق «واي ريفر» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واذا كان هذا الاتفاق يثير ريبة كل من سورية ولبنان، الا ان مؤشرات ايجابية بدت تلوح في الافق مع الاستعداد الاميركي بالعودة الى تحريك المسارين اللبناني والسوري عبر وساطة جديدة تنعش آمال السلام في المنطقة.

وقد أعطت جولات الحريري الخارجية مدلولات كبيرة على هذا الصعيد، حين كانت لقاءاته مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزيري خارجية ايران ومصر عمرو موسى وكمال خرازي على هامش انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة الشهر الماضي تؤكد «ان المنطقة قادمة على تطورات جديدة على صعيد التسوية، وان الراعي الاميركي قد حزم أمره في مبادرة سيطلقها على المسارين اللبناني والسوري في الوقت المناسب». وهناك اشارات أخرى تدعم هذا التوجه من خلال اللقاءات التي تمت أخيرا بين الرئيسين حافظ الأسد وحسني مبارك وجولة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في العالم. وتحسن العلاقات الايرانية - السعودية، وصولا الى بيان دول «اعلان دمشق» المعتدل حيال مشكلة العراق. ولم تكن اسرائيل خارج هذه المعادلة، فهي حاولت تسويق مشروعها الخاص بالقرار ٤٢٥ الخاص بلبنان وفق تفسيراتها المشبوهة وقد ذكرت مصادر مقربة من الرئيس الحريري في هذا الاطار «انه جرى احباط محاولة اسرائيلية جديدة كانت تستهدف التأثير على أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان بصدد القرار ٤٢٥، وكيفية تنفيذه من وجهة النظر الاسرائيلية». ثم كانت زيارة الحريري لفرنسا ولقاؤه مع الرئيس جاك شيراك الذي كانت له مواقف مؤثرة في سياق نصح الاميركيين بالتخلي عن فكرة فصل المسارين اللبناني والسوري.

### تفاصيل جديدة للخطط الاميركية لاطاحة صدام

# وزير بريطاني يجتمع بالمعارضة العراقية في محاولة لاقناعها بتنظيم صفوفها

لندن - واشنطن - رويترز - ق ن أ: تحاول بريطانيا اقناع المعارضة العراقية المنقسمة توحيد صفوفها خلال اجتماع اليوم مع مسؤول بريطاني رفيع. غير ان الفرص تبدو ضعيفة لموافقة المجموعات المتفرقة على تسوية خلافاتها سريعاً خلال الاجتماع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت لتشكل بديلا للرئيس العراقي صدام حسين. وقال مسؤول بريطاني «لن يكون هناك حل سريع فالمجموعات منقسمة ولكن يجب الا نبالغ في التهوين من أمرها. لنرى ما سوف يحدث. وفي الأسبوع الماضي قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان بريطانيا ستتعاون مع الولايات المتحدة لدعم مجموعات المعارضة وزيادة فرص الاطاحة بصدام حسين. وتضم المعارضة العراقية في المنفى مجموعات دينية وعرقية متفرقة دأبت على التصارع فيما بينها.

وأوردت صحيفة ديلي تلجراف «ان تركيز السياسة الغربية على هذه المعارضة المتصارعة للاطاحة بصدام من السلطة امر مفزع ان لم يكن مضحكا.

وعلى الرغم من ان عددا قليلا من الديبلوماسيين والمحللين ينظرون بشكل جدي للمعارضة العراقية فإن البعض قال ان محادثات الغد قد تمثل ضغطا نفسيا على صدام. على الصعيد نفسه نشرت صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية تفاصيل خطط اميركية جديدة لاطاحة صدام، ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي بارز رفض الافصاح عن اسمه القول ان الخطط الجديدة تشمل «تشجيع جيران العراق على التعاون مع الولايات المتحدة لعزل صدام حسين» وهي بادرة فسرتها الصحيفة بأنها توجه نحو تحسين العلاقات مع ايران اضافة الى خطوات أخرى كتصعيد مساعي توحيد ودعم وتمويل المعارضة العراقية وتعيين مبعوث اميركي خاص للتنسيق بينها وبين الحكومة الاميركية وتصعيد العمليات الاميركية السرية في هذا المجال. وقال المسؤول الاميركي ان «واشنطن ترغب في قيام حكومة في بغداد اكثر استعدادا للوفاء بالتزامات العراق تجاه المجتمع الدولي واعادته الى الصف الدولي» وقال ان «المعارضة السلمية والمسلحة في العراق آخذة في التصاعد». وخلصت الصحيفة الى القول ان هذه الملاحظة جاءت بعد يومين من اجتماع مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك مع رئيس التجمع الوطني العراقي احمد جلبي في واشنطن في ثالث لقاء يعقد بينهما في غضون ستة اشهر.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بأن بلاده «لن تشتكي اذا حاولت ايران تقويض الزعامة في العراق».. مضيفا ان واشنطن «لا تعمل مع طهران بأي شكل أو صورة أو تسعى للحصول على دعمها».

ونقل راديو صوت اميركا أمس عن المتحدث قوله «ان لدى جميع جيران العراق مصلحة مشتركة في رؤية حكومة مغايرة في بغداد تستجيب للالتزامات الدولية وعلى استعداد للتعايش السلمي».

على الجانب الآخر، حثت الصحف العراقية أمس واشنطن على «التعلم من فشلها السابق والتخلي عن احلامها المريضة لاطاحة صدام».

### حاملة الطائرات

## «انتربرايز» تحل محل «أيزنهاور» في الخليج

■ دبي - اف ب: أعلن متحدث باسم البحرية الاميركية أمس الاحد ان حاملة الطائرات الاميركية انتربرايز وصلت الى منطقة الخليج للحلول مكان الحاملة ايزنهاور. وقال القومندان غوردان هيوم المتحدث باسم الاسطول الخامس الموجود في الخليج والبحر الاحمر ان «انتربرايز وصلت الى المنطقة». وأشار الى ان الحاملة ستحل «خلال الايام المقبلة» مكان ايزنهاور التي ستعود الى مينائها في نورفولك في الولايات المتحدة.

وكانت انتربرايز قد وصلت الاربعاء الماضي الى ميناء بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس على البحر المتوسط وواصلت طريقها في اتجاه الخليج. وقررت الولايات المتحدة ارسال انتربرايز الى الخليج في العاشر من نوفمبر الجاري في اوج الأزمة الناشئة عن قطع العراق تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين.



المفتشون الدوليون لدى مغادرتهم لمواصلة أعمالهم أمس في بغداد. (أ ف ب)

### عزيز: الوثائق المطلوبة لا وجود لها

# بغداد تتهم بتلر بالعمل على ايجاد مبررات لضربة أميركية

■ بغداد، سول - رويترز، أ ف ب: اتهم العراق أمس رئيس المفتشين المكلفين نزع أسلحته ريتشارد بتلر بالسعي الى ايجاد المبررات لضربة أميركية وبعرقلة المراجعة الشاملة للعقوبات باشتراطه الحصول على وثائق «لا وجود لها»، وأثارة قضايا «قديمة سويت بالفعل» وايضا طلبه الاطلاع على جميع سجلات الحكومة العراقية «الأمر الذي يستغرق عشرات الأعوام».

على الجانب الاميركي قال ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي ان «اعتراضات العراق غير مقبولة». وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز للصحافيين «اما انه (بتلر) يقوم بافتعال حجة واهية لتبرير ضربة اميركية أو أنه يحاول عرقلة وتعكير التحضيرات لاجراء مراجعة شاملة» في مجلس الأمن للعقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠.

وأكد عزيز الذي كان يتحدث بعد اجتماع تضامني مع العراق ان «هذا الموقف (من قبل بتلر) يخدم سياسة الحكومة الاميركية». وتابع قائلا: «إن بتلر اداة للاستفزاز واثارة الأزمة وهو يؤدي هذا الدور المشين الذي يتعارض مع مهمته». وقال عزيز ان «العراق سينشر خطابي بتلر ورد العراق عليهما ونفى أن المشكلة خاصة بوثيقة محددة»، وقال عزيز ان «الأمر لا يتعلق بهذه القضية بل القضية تتعلق بطلب بتلر مجموعة من الوثائق المزعومة التي لا وجود لها واثارته قضايا قديمة سويت بالفعل وايضا طلبه الاطلاع على جميع سجلات الحكومة العراقية». وتابع عزيز قائلا: «ان الجانب العراقي ابلغ بتلر انه لا يستطيع تقديم وثائق لا وجود لها وان فحص الارشيف الكامل للحكومة العراقية امر مستفز وقد يستغرق عشرات الاعوام وهذه هي الأزمة الحقيقية».

وهذا أول رد فعل معلن من جانب عزيز لطلب بتلر الحصول على مزيد من الوثائق المتعلقة ببرامج الاسلحة العراقية.

وقالت الولايات المتحدة أمس الاحد ان اعتراضات العراق على تقديم وثائق لمفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة غير مقبولة. وقال مستشار الأمن القومي الاميركي ساندي بيرجر للصحافيين في العاصمة الكورية الجنوبية حيث يرافق الرئيس الأميركي بيل كلينتون ان الأمم المتحدة طلبت مزيدا من المعلومات من بغداد واعرب عن أمله في ان ترد الحكومة العراقية على هذا الطلب سريعا.

وقال بيرجر للصحافيين «لا نعتقد انه اعتراض معقول». واضاف ان بتلر قال ان استجابتهم «العراقيين» غير مرضية، وعاد اليهم وطلب المزيد من المعلومات ونأمل في الحصول عليها. ورفض ان يكشف عما اذا كانت هناك مهلة محددة لذلك. واستطرد قائلا «نأمل ان يردوا بشكل ايجابي وبسرعة».

وقال بيرجر ان الولايات المتحدة مازالت مستعدة للقيام بعمل عسكري ما لم يتعاون العراق مع المفتشين.

من جهة أخرى واصل مراقبو الأمم المتحدة تفتيش مواقع الأسلحة أمس لليوم الخامس على التوالي بعد ان تراجع العراق عن موقفه في مواجهة ضربات اميركية وشيكة، وقال شهود عيان ان المراقبين غادروا مقر الأمم المتحدة في بغداد في ساعة مبكرة من صباح أمس في سيارات بيضاء تابعة للجنة ازالة اسلحة الدمار الشامل.

وأمس الأول قام خبراء الصواريخ في اللجنة بزيارة مفاجئة لأحد المواقع، وهو الأمر الذي لزمت «اليونيسكوم» الصمت بشأنه أمس ورفضت تأكيده.

وهاجمت الصحف العراقية اللجنة ووصفتها بأنها غير جديرة بتنفيذ المهمة الموكلة لها، وأوردت صحيفة «الجمهورية» ان العراق يأمل ان يدفع تعاونه مع اللجنة الى الشهادة بأن بغداد التزمت بمتطلبا رفع العقوبات».

ونشرت صحيفة «بابل» ان «الولايات المتحدة تسعى لاحباط المراجعة الشاملة عن طريق التهديد بمهاجمة العراق»، وتابعت ان «هدف الولايات المتحدة ليس الابقاء على العقوبات فحسب بل تنفيذ خطة الرئيس كلينتون بتغيير النظام لتجزئ المعارضة معه».

كما اتهمت صحيفة «الثورة» العراقية أمس بتلر «بايذاء العراق والعمل على اطالة الحظر المفروض عليه والسعي الى اظهار بغداد وكأنها لا تتعاون مع مفتشي نزع الأسلحة». وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان بتلر «تأكيده في رسالته الى مجلس الأمن ان العراق يرفض تسليمه بعض الوثائق حول برامجه التسليحية ينفذ «السيناريو المكشوف الهادف الى تشويه مواقف العراق والشياع صورة غير الملتزم عليه».

واضافت الصحيفة أن بتلر «يتخيل انه يتسلح بالحشود الاميركية وقد فقد توازنه وخرج عن حدود وظيفته وصار يتحدث بلغة المنتصر الذي يملي الشروط ويأمر فيطاع».

وتابعت «الثورة» تقول: «ان بتلر ولجنته لا يريدان انجاز المهمة الموكلة اليهما دوليا وانما يعملان من اجل اطالة أمد الحصار بافتعال الأزمات وتدمير البنى التحتية العراقية العسكرية والصناعية والتجسس لصالح الاستخبارات الاميركية والصهيونية باعترافهم أنفسهم».

### ديبلوماسيون: العراق سيتفادى أزمة جديدة

بغداد - أ ف ب: أعرب ديبلوماسيون في بغداد عن قناعتهم بأن العراق سيتفادى تدهورا جديدا في الوضع رغم اعلان رفض تسليم وثائق طلبها رئيس لجنة التفتيش على الأسلحة ريتشارد بتلر. واعتبروا امس ان العراق سيتفادى أزمة جديدة وشددوا على ان رفض بغداد تسليم الوثائق لا يكفي لتبرير ضربة عسكرية.

وقال ديبلوماسي عربي انه «ليس من مصلحة اي من الطرفين التسبب بأزمة جديدة» مؤكدا «ان السلطات العراقية اعطت تعليمات بعدم عرقلة عمل مفتشي اللجنة الخاصة». واضاف ان الولايات المتحدة لن تحصل على «الضوء الأخضر» الدولي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق كما في الحالة التي يقطع فيها تعاونه مع اللجنة الخاصة.

واعتبر ديبلوماسي آخر رفيع المستوى ان «الأمر حاليا هو مشكلة اجراء» مشددا على ان اللجنة الخاصة يجب ان تثبت وجود الوثائق التي تطالب بها. ولاحظ هذا الديبلوماسي ان الجدل حول هذه المسألة جاء في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الأمن لاجراء مراجعة للعقوبات لمعرفة ما نفذه العراق من التزاماته التي تنص عليها قرارات مجلس الأمن بمجرد ان يؤكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان مفتشي نزع الأسلحة يمكنهم القيام بكل مهامهم، وشدد على انه يجب ان يوجه السؤال الى بتلر قبل مراجعة العقوبات التي سيجريها مجلس الأمن

### أحزاب المعارضة تتراجع عن تنظيم مسيرة

# اعتصام أمام السفارة الأميركية في الأردن تضامناً مع العراق

■ عمان - اف ب: نفذ نحو ٥٠ شخصا من احزاب المعارضة والهيئات النسائية الاردنية اعتصاما أمس امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجا على تهديدات واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد. واستمر الاعتصام لأقل من ساعة وسط اجراءات امنية مشددة في محيط السفارة التي تقع على مرتفع في احد أحياء عمان الراقية. وردد المشاركون شعارات تندد بالولايات المتحدة وبريطانيا. وسلم المعتصمون المستشار الصحافي في السفارة ستيف تيبو مذكرة الى حكومة بلاده اكدوا فيها استنكار الشعوب العربية والاسلامية لسياسات الغطرسة الاميركية وتلويحها باستخدام القوة». ويأتي هذا الاعتصام بعد خمسة ايام من تحرك مماثل امام السفارة العراقية في عمان تعبيرا عن تضامن احزاب المعارضة والهيئات النسائية الأردنية مع العراق في مواجهة التهديدات الأميركية. وكانت أحزاب المعارضة الأردنية تراجعت عن تنظيم مسيرة للتضامن مع العراق أعلنت عن انطلاقها يوم الجمعة المقبل. وقال أمين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور عبداللطيف عربيات ان وزير الداخلية أبلغه رفض الحكومة لمسيرة في وسط العاصمة لأسباب أمنية. أو إقامة مهرجان في أماكن حكومية. لكن يمكن عقده في معرض للسيارات. المعارضة رفضت العرض وقالت ان أماكن عرض السيارات مكلفة ماليا. وقال الأمين الأول لحزب الشعب سالم النحاس ان الاتصالات لازالت جارية. وتم تنفيذ اعتصام أمس بدلاً من المسيرة. وكانت أحزاب المعارضة قد نفذت مسيرة أواسط شهر فبراير من العام الحالي للتضامن مع الشعب العراقي أيضا لكن الشرطة تصدت لهم. وفي اجتماع أمس الأول ثارت خلافات بين مؤيد ومعارض للمسيرة وانسحب الناطق الرسمي لحزب البعث المقرب من العراق أحمد النجداوي واعتبر قرار الالغاء مخالفة لاتفاق سابق أقرته لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق.

### في ختام المرحلة الرابعة

# بغداد: «النفط مقابل الغذاء» فشل في تأمين الحد الأدنى للعراقيين

■ بغداد - حمزة مصطفى:

تنتهي في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر الحالي المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم المعروفة بصيغة «النفط مقابل الغذاء والدواء» والتي كان العراق قد وقعها مع الامانة العامة للامم المتحدة في العشرين من مايو عام ١٩٩٦ اثر مفاوضات شاقة. وكان قد وصل بغداد قبل مدة منسق الشؤون الانسانية الجديد الالماني هانس فون سبونيك الذي عينه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خلفا للمنسق السابق الايرلندي دينيس هاليداي الذي استقال في يوليو الماضي لاسباب شخصية، الا انه كان قد اعرب اثر استقالته عن خيبة امله ومرارته الشديدة مما يتعرض له شعب العراق من ظروف قاسية، واصفا في الوقت نفسه برنامج النفط مقابل الغذاء بأنه نظام بيروقراطي، فيما وصفه وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في معرض تقييمه لقرب انتهاء العمل بالمرحلة الرابعة من هذا البرنامج بأنه «فاشل».

ويرى العراق ان برنامج النفط مقابل الغذاء قد فشل تماما عبر مراحله الاربع الماضية في تأمين الحاجات الانسانية الملحة للشعب العراقي، لكنه بالمقابل نجح تماما في تأمين متطلبات اللجنة الخاصة ووكالات الامم المتحدة والمشرفين على تنفيذ البرنامج. وتكاد تكون المرحلة الرابعة التي تنتهي اواخر هذا الشهر هي اكثر المراحل فشلاً مع ان مجلس الأمن الدولي سمح بموجبها للعراق ببيع نفط بقيمة ٥.٢ مليار دولار. غير ان العراق كان قد اعلن انه لن يتمكن ببيع نفط بالكمية التي اقترحها مجلس الأمن قبل اصلاح منشآته النفطية التي قدرت هيئة خبراء نفطيين دولية انها بحاجة الى ٣٠٠ مليون دولار.. ومع عدم وصول قطع الغيار اللازمة لاصلاح هذه المنشآت فان الزيادة الطفيفة في مقدار ما يستطيع العراق تصديره من نفط قد اكلتها عملية الانخفاض في اسعار النفط، مما جعل قرار مجلس الامن بزيادة الكمية المسموح للعراق بتصديرها من نفطه الخام وكأنها لم تكن. وتشير التقارير والارقام التي تصدرها المؤسسات الرسمية العراقية، او الهيئات الدولية المتخصصة على نحو تفصيلي حجم المعاناة القاسية التي بات يتعرض لها العراقيون جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء والذي فشلت مذكرة التفاهم في تأمين حده الادنى. ويقف في مقدمة المتضررين جراء هذا الواقع المأساوي الاطفال وبخاصة ممن هم دون سن الخامسة من العمر، حيث ازدادت معدلات وفياتهم بنسب باتت تشكل مصدر خطورة في العراق.. وتؤكد المصادر الصحية العراقية ان المعدل الشهري لوفيات الاطفال بسبب الاسهال قد زاد من ١٥٩ حالة في اغسطس ١٩٨٩ الى ٢٩١٧ حالة في اغسطس ١٩٩٨.

هكذا من الأصل

دعا بيونغ يانغ لاحترام اتفاق ٩٤ النووي

# كلينتون يتفقد القوات الاميركية بكوريا الجنوبية

■ سيول - آ ف ب، رويترز: زار الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس قوات بلاده في كوريا الجنوبية والمنتشرة عبر آخر جبهات الحرب الباردة في العالم.

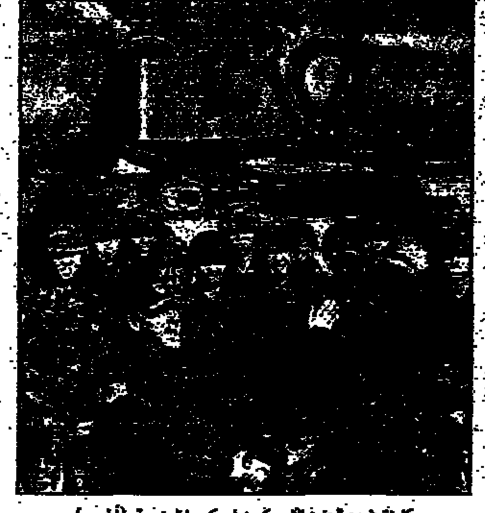
وكان لتفقد القوات والذي يعد عنصرا اساسيا في زيارات رؤساء الولايات المتحدة الى كوريا الجنوبية دلالة اضافية بعد اختبار كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان في ٣١ اغسطس ورفضها السماح بدخول موقع نووي مشتبه به تحت الأرض.

واجتمع كلينتون ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ امس السبت الماضي لوضع استراتيجية دبلوماسية للتعامل مع كوريا الشمالية وحذرا الدولة الشيوعية من ارغامهما على تغيير سياسة الارتباط تجاه بيونغيانغ.

وشدد كلينتون أمس على الالتزام العسكري الاميركي الكبير تجاه سول بتفقده نحو ٣٧ الف جندي اميركي متمركزين في كوريا الجنوبية. وبدأ الرئيس بالصلاة في كنيسة في قاعدة يونجسان في سول مع الجنود وعائلاتهم ثم زار مركز التدريب الكوري خارج سول ثم تناول غداءه مع نحو ١٥٠ جنديا. وقد توجه الرئيس الاميركي اولا قبل الظهر الى قاعدة تدريب اميركية - كورية جنوبية قريبة من المنطقة المنزوعة السلاح حيث يتواجه حوالي مليوني عسكري من الكوريتين على جانبي هذه الحدود، آخر اكبر بقايا الحرب الباردة. وبعد ان زار منشآت «كوريان ترينتغ سنتر»، توجه كلينتون على متن مروحية الى القاعدة الجوية الاميركية الكبرى في اوسان، حوالي ٥٠ كلم الى جنوب سيول، حيث يتمركز اكثر من ثمانية الاف عسكري أميركي من اصل ٣٧ الف عسكري منتشرين في كوريا الجنوبية.

وفي الكلمة الاذاعية الاسبوعية التي وجهها من سيول، اشار كلينتون الى انه توجه الى اسيا لتجديد التأكيد على «التزام الولايات المتحدة» في تحالفها مع اليابان وكوريا الجنوبية وعزمها على بناء عالم افضل واكثر امنا مع حلفائنا الآسيويين».

وحث كلينتون كوريا الشمالية على احترام الاتفاق الذي



كلينتون مع الجنود الاميركيين في كوريا الجنوبية. (أ ف ب)

وقعته في ١٩٩٤ مع الولايات المتحدة حول امن منشآتها النووية، وأكد ان التحالف بين واشنطن وكوريا الجنوبية «اقوى من اي وقت مضى»، وذلك خلال حديثه الى الآلاف من الجنود الاميركيين المرابطين في قاعدة اوسان.

ودعا كلينتون الذي يختتم اليوم زيارة لكوريا الجنوبية استغرقت يومين نظام بيونغيانغ الى وقف جهوده لتطوير وتصدير الاسلحة الكيميائية والجرثومية والصواريخ العابرة. واضاف «سنواصل الضغط على كوريا الشمالية بهدف تعزيز السلام والأمن» مؤكدا ان الولايات المتحدة ستبقى في حال تيقظ طالما تواصل بيونغيانغ رفض لعب «دور بناء».

# ايران: البرلمان يسمح للشرطة بتجنيد نساء في صفوفها

■ طهران - ا ف ب: ذكرت مصادر برلمانية في طهران ان مجلس الشورى الايراني (البرلمان) اقر أمس تعديلا في قانون الشرطة «يسمح لها بتجنيد نساء في قواتها مع احترام المعايير الاسلامية».

وكان هذا التعديل اقر مبدئيا في شهر سبتمبر الماضي ويشرع القانون وضعا قائما عمليا منذ بضعة أشهر. وهو ينص على ان تجند الشرطة نساء في صفوفها لاجراء امتحانات رخص قيادة السيارات وتفتيش النساء وتقديم جوازات السفر الى النساء وادارة سجون النساء والتعامل مع الجنح الاخلاقية او فرض احترام الزي الاسلامي.

وأشارت الصحافة الايرانية مؤخرا الى تجنيد نساء في الشرطة في بعض محافظات البلاد. وقالت ان السلطات القضائية تستعد لانشاء مراكز احتجاز خاصة للفتيات الجانحات. وفي يوليو الماضي اعلنت الشرطة افتتاح مركز لتأهيل الشرطيات في منطقة طهران، هو الاول من نوعه منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. وكانت الشرطة تضم في العهد الامبراطوري السابق نساء في صفوفها الكنهن الحقن بوظائف ادارية بعد الثورة.

# الخارجية الايرانية تنفى وجود وفد اميركي في طهران

■ طهران - د ب ا، ا ف ب: نفت وزارة الخارجية الايرانية أمس ان يكون لديها أي علم عن قيام وفد اقتصادي وسياسي أميركي بزيارة طهران حاليا.

وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية المحافظة ذكرت أمس الاول أن الوفد المذكور موجود في العاصمة الايرانية وقدم بحجة السياحة وقد اجرى محادثات مع مسؤولين ايرانيين. ونقل التليفزيون الحكومي عن بيان للوزارة قوله «ليس لدينا اى علم بزيارة هذا الوفد، وسياسات ايران تجاه الولايات المتحدة واضحة جدا». واتهمت الوزارة «بعض وسائل الاعلام بنشر معلومات كاذبة». الى ذلك ذكرت صحيفة «كيهان» المسائية الايرانية أمس ان مجموعة الاميركيين الذين قدموا الى ايران رسميا للسياحة واعتبرهم الجناح المتشدد في النظام «جواسيس» تعرضوا لهجوم من ناشطين امس الاول في طهران.

ورشق المتظاهرون الحجارة على حافلة كانت تقل السياح الثلاثة عشر قرب فندق الاستقلال (هيلتون سابقا) في شمال طهران فحطمت زجاج نوافذها.

واضافت الصحيفة ان المتشددين الذين لم تحدد انتماءهم رددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وكانت الاوساط المحافظة قد حملت في الايام الاخيرة على زيارة هؤلاء الاميركيين الذين اتهمتهم بانهم «جواسيس من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية متخفين في هيئة سياح».

# حركة ايرانية معارضة تدعو خاتمي الى التدخل للإفراج عن اثنين من أعضائها

طهران - اف ب: شجبت «حركة تحرير ايران» المعارضة للنظام الايراني (محظورة لكن يغض النظر عنها) أمس اعتقال اجهزة الامن في اصفهان عضوا «بارزا» فيها. وفي رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي اوضحت الحركة ان علي أصغر غروي، نجل اية الله محمد جواد غروي، اوقف يوم الجمعة الماضي في أعقاب صلاة الجماعة التي اقيمت في منزله في اصفهان بموجب مذكرة توقيف صدرت عن محكمة رجال الدين الخاصة، وهي هيئة قضائية مكلفة النظر في الجنح التي يرتكبها رجال الدين في ايران. لكن الحركة لم توضح سبب الاعتقال، وقالت ان علي غفراني، احد المقربين من غروي، اوقف ايضا في نايين، الى الشرق من اصفهان.

ودعت الرئيس الايراني الى استخدام صلاحياته والامر بالافراج فورا عن الشخصين المعتقلين. وكان مهدي بازركان (توفي في ١٩٩٥) رئيس الحكومة الموقتة بعد الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، قد اسس هذه الحركة في الستينات. وهي تمثل المعارضة الليبرالية والاسلامية في داخل الجمهورية الاسلامية، ويقودها حاليا وزير الخارجية الأسبق ابراهيم يزدي.



هيلاري كلينتون مع رئيس هايتي رينيه بريفال وذلك في آخر محطة بجولتها في دول اميركا الوسطى التي عانت من كوارث بسبب الاعصار ميتش. (أ ف ب)

# عواصف عاتية تضرب بنجلاديش والبرازيل تعتزم الغاء ديون ضحايا «ميتش»

■ داكا، برازيليا - رويترز: ضربت عاصفة شديدة مساء أمس ساحل بنجلاديش الجنوبي بالقرب من ميناء مونجلا. وقال مسؤولو أرصاد ان العاصفة قدمت من خليج البنجال.

وقال مسؤول من منطقة خولنا الجنوبية بالقرب من مونجلا «ضربت الساحل رياح اولية بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.. وتوجد تقارير عن اشتداد العاصفة».

وكان مركز التحذير من العواصف قال ان بنجلاديش أجلت اكثر من ٣٠ ألف شخص امس الأحد تحسبا للعاصفة التي قد تصل سرعتها الى ١٤٠ كيلومترا في الساعة.

وقال مسؤول بحري في خولنا امس «نقل ما يقدر باكثر من ٣٠ الف شخص الى ملاجىء من العواصف.. وغادر الكثيرون بمعرفتهم واتخذوا مأوى في الغابات والاراضي المرتفعة». وناشدت الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش السكان الصلاة من اجل ان ينجو بلدهم من كارثة. ومازالت بنجلاديش تترنح من اثار الفيضانات المدمرة خلال الفترة من يوليو الى سبتمبر. وقتلت الفيضانات اكثر من ١٥٠٠ شخص وشردت ملايين آخرين وتسببت في خسائر قيمتها ٣,٤ مليار دولار. وقد تسبب الاعصار الذي بدأ بالتكون في خليج البنجال منذ يوم الخميس الماضي في اغلاق خدمات المرافىء والعبارات. وقال ناطق حكومي ان السلطات قد أجلت اكثر من ١٠٠ ألف شخص من ساحل كولنا - شيتا جونج منذ يوم السبت بينما هبت العاصفة فوق الخليج وتسببت في ارتفاع المياه حتى علو حوالي ثلاثة امتار.

ويقوم متطوعون من الصليب الاحمر بتحذير القرويين الذين يقطنون الساحل عبر مكبرات الصوت من اقتراب الكارثة الطبيعية. وقال مسؤولون محليون ان فيضان مياه البحر الذي سبق العاصفة قد اغرق قرى ساحلية في مناطق بارجونا وبيروجبور وستاتيخرا كما عطل الاتصالات بين الجزر.

وفي نيودلهي قالت وكالة «برس ترست» للانباء ان السلطات الهندية اجلت نحو ٢٠ ألف مواطن من المناطق الساحلية الشرقية تحسبا لتعرضها لعاصفة شديدة قادمة من خليج البنغال. ونشرت السلطات المحلية فرق انقاذ في ثلاث مناطق من ولاية غرب البنغال. وقالت قناة دوردارشان التلفزيونية المحلية ان المسؤولين في ولاية غرب البنغال وولاية اوريسا المجاورة طلبوا من الصيادين عدم النزول الى البحر. ومن جانب آخر أعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان البرازيل تعتزم اسقاط ديونها التي تزيد قيمتها على ١٨٠ مليون دولار عن نيكاراجوا والسلفادور لمساعدتهما على التعافي من الاضرار الكبيرة التي سببها اعصار «ميتش» خلال الأسابيع القليلة الماضية.

# بركان مكسيكي يثور مجددا

وادى الحجارة . (غرب المكسيك .) رويترز: قال مسؤولون حكوميون محليون ان حمما ملتهبة انبثقت من فوهة بركان في غرب المكسيك الامر الذى اثار مخاوف من الحاق اضرار بالقرى القريبة. وقامت السلطات باجلاء ٧٥٨ شخصا من القرى المحيطة ببركان كوليما الذى يطلق عليه ايضا اسم «بركان اللهب» ويبعد ٦٩٠ كيلومترا عن العاصمة مكسيكو سيتى. وتدفقت الحمم من فوهة البركان لتنساب على جانبه الشمالى الشرقي مما ادى الى انبعاث الغازات الكبريتية من فتحة قطرها نحو ٢٠ مترا. ويصنف علماء المركز القومى للوقاية من الكوارث بركان كوليما على انه انشط براكين المكسيك وتجددت ثورته ٢٥ مرة خلال ٥٠٠ علم. وكانت احدث اقوى هذه الثورات العام ١٩١٣ ثم بدرجة اقل العام ١٩٩١ .

# اميركا: توافق بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي على معاقبة كلينتون «من دون الوصول إلى عزله»

■ واشنطن - أ ب، رويترز: صرح نائب ديموقراطي رفيع في مجلس النواب الاميركي بأن هناك توافقا في الآراء «بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي على معاقبة الرئيس الاميركي بيل كلينتون على تورطه في الفضيحة التي ربطت بينه وبين المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي ولكن «من دون الوصول بالأمر إلى حد عزله».

واضاف مارتن فروست وهو من تكساس انه سيكون على كلينتون ان يمثل امام الكونجرس اذا وجهت له اللجنة القضائية التابعة للمجلس اللوم. وقال فروست خلال برنامج اخباري في شبكة فوكس التلفزيونية «اذا وجه له اللوم اعتقد انه سيضطر الى المجيء الى مجلس النواب واتصور انه سيضطر الى القاء بيان». وسئل فروست عن امكانية تغريم الرئيس فقال «اعتقد ان الأمر مطروح للنقاش. من الواضح انه من الواجب اتخاذ قرار ما. الاشياء التي اقدم عليها الرئيس كانت خطأ. واغلبية الديموقراطيين يدركون ذلك».

جاء ذلك فيما توقع نائب ديموقراطي آخر هو مارتن يهان ان تنتهي تحقيقات اللجنة بحلول اعياد الميلاد المقبلة الشهر القادم. على صعيد آخر، قال مسؤولون في وزارة العدل الاميركية انه بدا من المستبعد ان تطلب جانيت رينو المحامية العامة تشكيل مجلس استشاري يحقق في مسائل تتعلق بالحملات الانتخابية الخاصة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ونائبه آل جور. واذا ما صدر قرار بعدم الاستعانة بالمجلس الاستشاري فسيبعث ذلك جور على الراحة لان طول مدة التحقيقات من شأنه خلق مشاكل له في مسعاه للفوز في انتخابات العام ٢٠٠٠. وسيساعد ذلك كلينتون ايضا الذي يواجه ايضا تحقيقات المحقق المستقل كينيث ستار. ولم يسبق لرئيس اميركي ان خضع لتحقيقين من جهتين مستقلتين في وقت واحد.

وقال مسؤولون ان قضية جور المتمثلة في انه كذب على عملاء مكتب التحقيقات الاتحادية الاميركية بشأن مكالمات تليفونية اجراها في مكتبه يهدف من خلالها الى جمع اموال للحزب الديموقراطي هي اضعف قضية. واستبعدوا ان تستلزم مجلساً مستقلاً. ويتعين على رينو ان تحزم أمرها في هذه القضية غدا الثلاثاء.

وفي قضية كلينتون الخاصة بما اذا كان انتهك قوانين الانفاق الخاصة بالحملات الانتخابية من خلال كمية هائلة من الاعلانات الدعائية التلفزيونية خلال حملته لاعادة انتخابه فقد استبعد المسؤولون ايضا ان يشكل لها مجلس مستقل وان كان من المتوقع لها ان تسير في أي اتجاه.

ويصر كلينتون على ان مستشاريه ومحامي الحزب الديموقراطي اكدوا له ان الاعلانات كانت قانونية. وستبت رينو في هذه القضية في السابع من ديسمبر.

خبراء مصريون في أديس أبابا

# أثيوبيا تحمّل أرتيريا مسؤولية فشل الوساطة الافريقية

■ اديس ابابا - أ ش أ: حملت الحكومة الاثيوبية ارتيريا المسؤولية الكاملة فى فشل جميع الجهود التى بذلت لحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية.

واستعرضت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سلومى تاديسه فى بيان نشرته أمس جميع الجهود التى بذلتها الدول الصديقة بدءا بالولايات المتحدة ورواندا اللتين سارعتا بتقديم مبادرتهما لحل النزاع سلميا فى شهر يونيو الماضى مشيرة الى الرفض السريع لارتيريا لهذه المبادرة وانسحاب رواندا نتيجة للتعنت الاريترى.

وشرحت المتحدثة جهود لجنة الرؤساء الافارقة التى كلفت من قبل قمة واجادوجو للتوسط بين البلدين والتى انتهت بتقديم مقترحاتها لحل النزاع بين البلدين سلميا ورفضتها ارتيريا وافتعلت ازمة مع جيبوتى (عضو لجنة الوساطة الافريقية) متهمة اياها بالانحياز لاثيوبيا ومطالبتها بالانسحاب من اللجنة مما ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واختتمت المتحدثة بيانها قائلة ان المشكلة تكمن فى ان النظام الارتيرى مايزال مصرا على التعامل والعيش بقوانين (الغابة) ويرفض فكرة اقامة السلام مع اثيوبيا.

من جهة أخرى وصل الى اديس ابابا صباح أمس مساعد وزير الخارجية المصرية ابراهيم حسن على رأس وفد الخبراء المصريين من الخارجية والوزارات والمؤسسات المعنية بالعلاقات المصرية الاثيوبية ومشاكل القرن الافريقى. ومن المقرر ان تبدأ فى وزارة الخارجية الاثيوبية صباح اليوم جلسات الحوار المشترك بين الوفد المصرى والجانب الاثيوبى برئاسة نائب وزير الخارجية الاثيوبية الدكتور تكيدا ألمو.

وتعد هذه الجولة الاولى من الحوارات التى اتفق عليها بين وزيرى خارجية البلدين فى الزيارة الاخيرة التى قام بها وزير الخارجية الاثيوبى سيوم ميسفين للقاهرة فى منتصف الشهر الماضى والتى من المقرر ان تتناول مناقشة الموضوعات التى تهم البلدين فى مجال العلاقات الثنائية بتنوعها ومشاكل القرن الافريقى.

# توقيف احد قادة المعارضة الماليزية

كوالالمبور - اف ب: قال شهود عيان ان الشرطة الماليزية اوقفت مساء امس الاول السبت احد قادة المعارضة بعدما فرقت تجمعا بمدافع المياه.

واضاف هؤلاء ان الناشط في مجال حقوق الانسان تيان شوا اقتيد الى احدى شاحنات الشرطة بعدما تحادث مع عدد من الصحافيين امام احد المساجد في كامبونغ بارو. ويرأس شوا ائتلافا للمعارضة شكل في ايلول/سبتمبر الماضي بعد توقيف نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم.

لايزال محتجزاً في عيادة في لندن

# بينوشيه ينتظر البت في مصيره الأربعاء المقبل

■ لندن - أف ب: بعد مرور اكثر من شهر على وجوده قيد الاقامة في بريطانيا، سيعرف رئيس تشيلي السابق الجنرال اوجستو بينوشيه الاربعاء المقبل ما اذا كان بامكانه الرجوع الى بلاده او مواجهة طلب استرداد من اسبانيا. وسيتخذ القضاة الخمسة في مجلس اللوردات بعد ظهر الاربعاء قرارا حول الحصانة التي اقرتها المحكمة العليا في لندن في ٢٨ الشهر الماضي للديكتاتور السابق. وعطل قرار المحكمة العليا اعتقال بينوشيه في ١٦ الشهر ذاته في احدى عيادات لندن حيث خضع لعملية جراحية في ظهره.

وسيعرب القضاة الخمسة، في اليوم الذي يصادف فيه بلوغ بينوشيه الثالثة والثمانين، بشكل فردي عن ارائهم امام زملائهم محددين بالتالي مصير الرئيس السابق الذي ينتظر الحكم «بهدوء وثقة»، حسبما افاد اعضاء في مجلس الشيوخ التشيلي قاموا بزيارته مؤخرا.

وباستطاعة القضاة الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والستين والتاسعة والستين اتباع التقليد باتخاذ قرار يتوائم مع العرف في القانون البريطاني الذي اقر عام ١٩٧٨ وينص على منح الحصانة «للحاكم او اي رئيس دولة يعمل ضمن اطار مهامه الرسمية».

وفي حال اكد القضاة حصانة الجنرال، سيغادر بينوشيه المحتجز حاليا في عيادة فاخرة للطب النفسي وسط حراسة مشددة، الى تشيلي على متن طائرة طبية بانتظاره في المطار ارسلتها حكومة سانتياغو.

أما اذا نقض القضاة الخمسة حكم المحكمة العليا وقرروا ملاحقة الجنرال بينوشيه بسبب الاف المفقودين والقتلى، فسيخلقون بذلك سابقة لا مثيل لها في العالم. خصوصا وانه لا يزال امام المحكمة الجنائية الدولية التي انشئت الصيف الماضي في روما سنوات طويلة قبل البدء بعملها.

وفي حال وقف القضاة الى جانب ضحايا الديكتاتور، ستبدأ الاجراءات التي تتطلب وقتا طويلا من اجل تسليمه الى اسبانيا، وستتخللها طلبات استئناف من جهات مختلفة، اذ ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو يملك في بداية الاجراءات وتحليلها صلاحية الافراج عن بينوشيه «لاعتبارات انسانية».



اندونيسيون يضربون جثة اندونيسي آخر اثناء اشتباكات طائفية بوسط جاكرتا أمس. (أ.ف.ب)

حبيبي: أندونيسيا لن تكون دولة اسلامية

# جاكرتا: مقتل ستة أشخاص واصابة ١٨ في اشتباكات طائفية بسبب إشاعات كاذبة

■ جاكرتا - أ.ش.أ، رويترز: تسببت اشاعات كاذبة في اندلاع اشتباكات طائفية في اندونيسيا اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة ١٨ آخرين. فيما اكد الرئيس يوسف حبيبي ان «اندونيسيا لن تكون دولة اسلامية». وهاجم مئات الاشخاص عدة كنائس في جاكرتا عقب انتشار شائعات كاذبة عن اضرام النار في احد المساجد. وهاجم عدة آلاف من المسلمين مبنى مجاورا الكنيسة واضرموا النيران فيه.

وقال شهود عيان ان المسلمين كانوا يعتقدون ان المبنى به قاعة للميسر يرتاده كاثوليك من بلدة أمبون الشرقية، وانهم هاجموا المبنى بعد تردد انباء عن وقوع هجوم على مسجد في البلدة. وذكر شهود عيان ان ثلاثة من القتلى هم كاثوليك من امبون قتلتهم الحشود بعد ان شوهدوا وهم يضربون مسلما من جاوة حتى الموت. ولم يتضح وسط هذا الهرج متى امتدت النيران الى الكنيسة. وذكر شهود ان المبنى الذي اضرمت فيه النيران كان خاويا وقت وقوع الهجوم. وقال ضابط شرطة في وقت لاحق انه تم احراق كنيستين. وتعاملت القوات الاندونيسية مع الموقف سريعاً واطلقت طلقات تحذيرية في الهواء وفرقت الحشود. من جهة أخرى، اكد حبيبي ان اندونيسيا «لن تكون دولة اسلامية»، رغم احتفاظه بمنصب الرئيس العام لرابطة المثقفين المسلمين الاندونيسية.

جاء ذلك خلال استقبال حبيبي لوفد اللجنة الوطنية لشباب اندونيسيا أمس. وقال السكرتير العام للجنة الوطنية لشباب اندونيسيا انه «من الخطأ تماما الاعتقاد بأن حبيبي سوف يغير وضع الدولة الى دولة اسلامية لمجرد انه الرئيس العام للرابطة... واشار الى ان حبيبي شدد على ان اندونيسيا دولة وحدوية وانها ليست اسلامية ولا هي علمانية». وقال السكرتير العام للجنة ان اعضاء الوفد طالبوا حبيبي خلال اللقاء، بعدم اعتبار الخلافات في الرأي موقفا ضد الحكومة، وانما مساهمات وتصحيح لاخطاء او افكار لصالح الأمة، وان الرئيس قد اعرب عن تقديره وترحيبه بالاختلاف في الرأي. من جهة أخرى، انضم حزب «جولكار» الحاكم والذي يرأسه أكبر تانجونج إلى قائمة المطالبين بالتحقيق مع الرئيس السابق سوهارتو.

فقد دعا رئيس المجموعة البرلمانية «لجولكار» في مجلس النواب الاندونيسي مرزوق داروسمان الى تحديد اقامة سوهارتو. وطالب الحكومة بتحديد تحركاته وتنقلاته تبعا لجنايتها في تنفيذ توجيهات مجلس شورى الشعب بالتحقيق معه. وقال مرزوق ان وضع الرئيس السابق رهن الاقامة الجبرية سيساعد في تهدئة الغضب الشعبي المتصاعد ضده.

غير ان رئيس «جولكار» اكبر تانجونج سارع امس وبصفته وزيرا للدولة لشؤون الرئاسة، الى تأكيد انه ليس لدى الحكومة خطط لفرض حظر السفر الى الخارج على سوهارتو أو أفراد أسرته.

وقد شوهد سوهارتو يوم الخميس الماضي وهو يقدم واجب العزاء في وفاة القائد السابق لقيادة قوات الاحتياط الاستراتيجي في جنوب جاكرتا الجنرال سوونو. في نفس الوقت الذي كانت تقف على مسافة كيلومتر واحد من منزله اعداد كبيرة من المتظاهرين من طلبة الجامعات والمواطنين قدرت بالالاف مطالبة بمحاكمته بتهمة الفساد واستغلال النفوذ واساءة استغلال السلطة وجمع ثروة كبيرة بطريق غير مشروع.

« جندوه بالقوة ولم يدفعوا له »

# طالب يتهم الجيش الأندونيسي بتدبير مذبحة «يوم الجمعة الأسود»

جاكرتا - أ ش أ: أبرزت الصحف الاندونيسية فى صدر صفحتها الأولى أمس اعترافات طالب جامعى عمل مرشدا للقوات المسلحة تحت التهديد بأن حادث ١٣ نوفمبر (يوم الجمعة الأسود) الذى سقط خلاله عدد من القتلى بينهم بعض الطلبة الذين تظاهروا احتجاجا على عقد الدورة الاستثنائية لمجلس شورى الشعب كان من تدبير القوات المسلحة. ونقلت الصحف عن الطالب ويديد براتيوو (٢١ عاما) أنه أبلغ اللجنة الوطنية لحقوق الانسان بأنه تلقى تحذيرا قبل عدة ساعات من أقاربه بأن قوات الأمن ستطلق الرصاص بعد ظهر الثالث عشر من نوفمبر بالقرب من مبانى جامعة أتماجايا الكاثوليكية القريبة من مبنى البرلمان. وأنه طلب منه مغادرة مسرح الاشتباكات الذى كان وشيكا... وقال انه جند بالقوة كمرشد بواسطة أحد جنود الشرطة العسكرية من وحدة الحرس الجمهورى. واضاف الطالب بجامعة تريساكتى الاندونيسية انه كان يقف فى الصف الاول للمتظاهرين عندما تلقى الرسالة من خلال جهاز الاستدعاء «بيجر» الذى كان قد سلمه له الجندى فى وقت سابق وأن الرسالة كان فحواها أنه يتعين على من لايزالون فى جامعة أتماجايا مغادرة المكان لانه سيجرى اطلاق الرصاص من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة مساء.

كما اعترف ويديد أمام اللجنة الوطنية لحقوق الانسان بأنه تم تجنيده منذ اغسطس الماضى، حيث تعاقدت معه «جهة ما» على المساعدة فى تأمين الدورة الاستثنائية لمجلس شورى الشعب. مشيرا الى أنه تم تهديده بقتل والديه وشقيقته اذا رفض التعاون. وأن مهمته كانت جمع المعلومات عن الحركات الطلابية وتجنيد الحراس المدنيين.

وأوضح أن طلبة جامعة تريساكتى اكتشفوا أمره بعد أن اشتبهوا فى نشاطه فى ١٥ نوفمبر الحالى وسلموه الى اللجنة المعنية بالاشخاص المتغيبين وضحايا التعذيب (كونتراس) فى اليوم التالى.

# صربيا ترفض خطة اميركية لمستقبل اقليم كوسوفو

■ واشنطن - واخ: ردت السلطات الصربية على مسودة اقتراح اميركي حول تسوية سليمة في كوسوفو بخطة خاصة بها. وتعرض الخطة التي نشرتها الصحف الحكومية نوعا من الحكم الذاتي للاقليم على ان يبقى جزءا من صربيا بينما تقترح الخطة الاميركية منح كوسوفو وضعا اشبه بوضع الجمهوريتين اللتين تتألف منهما يوغوسلافيا، الا ان الرئيس الصربي ميلان ميلوسوفيتش رفض الخطة الاميركية قائلا انها تمنح المنحدرين من اصل الباني الذين يشكلون تسعين في المئة من سكان الاقليم، سلطة اكبر مما ينبغي. واشار الراديو الى ان هذه هي المرة الاولى التي تدلي فيها صربيا ببيان علني مفصل بشأن مقترحاتها الخاصة بكوسوفو وهي الوثيقة التي ساهمت فيها بعض الجماعات الصغيرة التي ينحدر افرادها من كوسوفو وقد اكدت الوثيقة بجلاء على ان الاقليم جزء لايتجزأ من صربيا ويوغوسلافيا الاتحادية. وقال الراديو ان ممثلي الاغلبية التي تنحدر من اصل الباني في كوسوفو قاطعوا تلك المحادثات الخاصة باعداد هذه الوثيقة واعلنوا انهم لم يعلموا بالوثيقة. ويذكر ان الخطة الاميركية دعت الى ربط كوسوفو بصورة اكبر بيوغوسلافيا الاتحادية، في الوقت الذي تضعف فيه روابطها بصربيا.

# روسيا البيضاء تعرض بيع أسلحة لباكستان

اسلام اباد - أ ش أ: عرضت روسيا البيضاء بيع أسلحة ومعدات حربية تتضمن طائرات حربية ودبابات لباكستان مع قطع الغيار اللازمة لها.

ذكرت ذلك مصادر باكستانية فى تصريحات نشرت في اسلام اباد أمس وقالت ان هذا العرض جاء خلال المحادثات الهامة التى اجراها نائب رئيس وزراء روسيا البيضاء فاسيلى بوريسوفيتش ورلجوليوف فى اسلام اباد فور وصوله للقاعدة الباكستانية «مالداس» واشارت الى ان الجانب الباكستانى أعرب عن رغبته فى الحصول على ضمانات بشأن عدم وجود أى امكانية لوقف تدفق قطع الغيار للاسلحة التى سيحصل عليها من روسيا البيضاء. وأوضحت أن المحادثات التى أجراها وفد روسيا البيضاء مع مسئولى وزارة الدفاع الباكستانية تناولت التعاون فى مجالات الدفاع والانتاج الحربى فضلا عن بحث سبل دعم التعاون الثنائى فى مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية. تجدر الاشارة الى ان باكستان حصلت فى وقت سابق من العام الحالى على دبابات حديثة من أوكرانيا غير ان المشكلة ظهرت فى عدم تسلمها قطع غيار لها بالاضافة الى مشاكل باكستان الاخرى بسبب وقف عدة دول امداداتها بالأسلحة فى حين وافقت على توفير قطع الغيار اللازمة له.

# وزير الداخلية الروسي يتعهد بالقبض على قتلة جالينا

موسكو - أ ش أ: ذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية أمس أن تأكيد رئيس الوزراء الروسى يفجينى بريماكوف على القاء الضوء على خفايا حادث اغتيال النائبة جالينا ستار فوتيولينا يعتبر غير كاف لتهدئة الشعب الروسى الذى يرغب فى معرفة مرتكبى الجريمة التى يعتبرها الكثيرون جريمة سياسية لاسيما وان هذا الحادث هو السادس الذى يروح ضحيته احد النواب خلال ست سنوات.

وقد تجمع امام منزل النائبة الليلة الماضية فى سان بطرسبورج المئات من الاشخاص الذين اخذتهم الصدمة لاغتيال نائبة واسعة التأثير بين المعارضة وذات ميول اصلاحية. اضافت يورونيوز ان جالينا ستار كانت تستعد لخوض الانتخابات المحلية التى ستجرى بعد اسبوعين كما كان من المقرر أن تتنافس مع رئيس مجلس الدوما «شيوعى» جينادى زيليزنييف فى الحملة الانتخابية لانتخابات الرئاسة التى ستجرى فى العام القادم. وقد كشفت التحقيقات غير المباشرة التى كانت جالينا ستار تجريها عن زيلزنييف / كما ذكرت يورونيوز عن قيامه بادارة شركة تجارية يتخذها واجهة لجمع الاموال اللازمة للحملة الانتخابية القادمة للشيوعيين.



روس يشعلون الشموع على مدخل منزل النائبة الروسية حيث لقيت مصرعها. (رويترز)

هكذا من الأصل

### في تطور يشكل تحولاً استراتيجياً مهماً في المنطقة وعلاقات البلدين

# روسيا ستزود مصر بصواريخ «اس-٣٠٠» المتطورة للدفاع الجوي

■ كتب - المحرر العسكري:

■ كشفت مصادر متخصصة تعنى بشؤون الدفاع والأمن في منطقة الشرق الأوسط عن توصل مصر وروسيا اخيرا الى ما وصفته بـ «تفاهم من حيث المبدأ» على صفقة تسليحية رئيسية ستكون، في حال التعاقد عليها فعلا، الاضخم من نوعها والأكثر تأثيرا وأهمية في مجال التعاون العسكري بين البلدين منذ أكثر من ربع قرن.

وتتعلق الصفقة المفترضة، التي يقدر ان تصل قيمتها الى مئات عدة من ملايين الدولارات، بأنظمة دفاع جوي صاروخية من طراز «أس-٣٠٠» تبدي مصر ودول عدة في المنطقة منذ مدة اهتماما كبيرا بالحصول عليها، كما انها قد تشتمل ايضا على قيام روسيا بعملية تجديث وتطوير لأسلحة ومعدات سوفييتية الأصل لاتزال موجودة في حوزة القوات المصرية، منذ حصول القاهرة عليها من موسكو أيام التعاون الدفاعي المزدهر الذي كان يميز علاقات الجانبين حتى اواسط السبعينات، لاسيما أنظمة الدفاع الجوي المضادة للطائرات التي مازالت هذه القوات تعتمد عليها بشكل كبير.

ورفضت المصادر ان تحدد عدد الأنظمة الصاروخية التي ترغب القاهرة في الحصول عليها، وما قد تشتمل عليه ايضا من بنود ومعدات ملحقة بها، لكنها أكدت ان «البحث فيها احتل حيزا اساسيا» من المحادثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين وزير الدفاع الروسي الماريشال ايجور سيرجييف خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الى القاهرة في وقت سابق من هذا الشهر.

ووصفت المصادر زيارة سيرجييف الى مصر، التي جاءت عقب زيارة مماثلة قام بها الى سورية، بأنها شكلت «تطوراً مهماً في العلاقات المصرية - الروسية»، واضافت في هذا المجال ان الواضح من النتائج التي ادت اليها محادثات وزير الدفاع الروسي في كل من القاهرة ودمشق ان الهدف الرئيسي من جولته كان «إعادة تثبيت مواقع موسكو كدولة كبرى مصدرة للأسلحة في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا الى دول في هذه المنطقة كانت تشكل في الماضي زبائن حيويين للمعدات العسكرية السوفييتية، مثل مصر وسورية».

وقالت المصادر انه من هذا المنطلق «لم يكن مفاجئا ان ينقل المسؤول الروسي الى محادثيه في القاهرة ودمشق رغبة حكومته في إعادة التعاون العسكري معهما الى سابق عهده، واستعدادها للاستجابة الى اي طلبات تسليحية تريد كل من القوات المصرية والسورية الحصول عليها من روسيا».

ويبدو واضحا الآن ان النتائج «الايجابية جدا» التي توصلت اليها محادثات الماريشال سيرجييف في دمشق، حسب تعبير هذه المصادر «لم تكن مختلفة» عن نتائج محادثاته مع القيادة السياسية والعسكرية المصرية، اذ توصل خلالها الجانبان الى «تفاهم شامل» على المسائل المتعلقة بحاجات القوات المصرية في مجالات التسلح والتحديث والتطوير، واستعداد روسيا لتلبية الطلبات التي ستتلقاها من القاهرة على هذا الصعيد.

واستنادا الى ما توافر من معلومات حتى الآن عن الشق المصري من جولة وزير الدفاع الروسي، فإن «اهتمام القاهرة كان متركزا بصورة رئيسية على الجوانب المتعلقة بتطوير دفاعاتها الجوية»، وخصوصا على امكانية حصولها من موسكو على صواريخ «أس-٣٠٠» التي تطلق عليها دوائر حلف شمال الاطلسي (ناتو) ايضا التسمية الرمزية «سام-١٠».

وتعتبر هذه الصواريخ على قدر كبير من التطور والحداثة، وهي معدة لتنفيذ مهام الدفاع الجوي ارض-جو ذات الطابع الاستراتيجي على مختلف الارتفاعات والمسافات، كما انها تتميز بقدرتها على مقاومة الطائرات والصواريخ على حد سواء.

وتحاول روسيا منذ مدة تسويق صواريخ «أس-٣٠٠» في منطقة الشرق الاوسط والعالم باعتبارها تتمتع بهذه القدرة الفريدة على الجمع ما بين الدفاع الجوي المضاد للطائرات والمضاد للصواريخ في آن معا، وقد اوصت على هذه الصواريخ في المنطقة حتى الآن كل من ايران وسورية، بالاضافة الى قبرص التي اثارت موافقة موسكو على تزويدها بها ازمة حادة مع تركيا لم تنته فصولها بعد. وتعرب مراجع دولية متخصصة عدة عن اقتناعها بأن صواريخ «أس-٣٠٠» الروسية، والتي يطلق عليها البعض احيانا اسم «باتريوتسكي» للدلالة على طبيعتها المنافسة للصواريخ الأميركية. تتفوق من حيث المواصفات والاداء على هذه الاخيرة، خصوصا عند استخدامها كصواريخ مضادة للصواريخ البالستية، وتقول هذه المصادر ان المدى الاقصى لصواريخ «أس-٣٠٠» ضد الطائرات يصل الى حوالي ١٥٠كلم، بينما يصل مداها ضد الصواريخ حتى مسافة ٤٠كلم، اما ارتفاعها الاقصى فيصل الى حوالي ١٢٠ الف قدم، وتقول ايضا ان البطارية الواحدة من هذه الصواريخ تستطيع تعقب وتدمير ٦ أهداف طائرة او ٤ أهداف صاروخية في وقت واحد، الأمر الذي يوفر لها أفضلية عملياتية حيوية.

وتحتاج مصر الى صواريخ «أس-٣٠٠» لمنح دفاعاتها الجوية قدرة مضادة للصواريخ البالستية تفتقر اليها هذه الدفاعات حاليا. علما بأن الحصول على مثل هذه القدرة يأتي على رأس الأولويات الدفاعية التي تركز عليها القاهرة منذ مدة. كما ان هذه الصواريخ ستشكل اضافة نوعية بالغة الأهمية في المهمات المضادة للطائرات بالنسبة الى شبكة الدفاع الجوي المصري التي تتألف بصورة رئيسية حاليا من أنظمة سوفييتية تقادم عهدها، مثل «سام-٢» و «سام-٣» و «سام-٦» و «سام-٩» والتي لاتزال تعمل منذ عقود الى جانب أنظمة غربية حصلت القاهرة عليها خلال السنوات الماضية وتعد اكثر حداثة نسبيا، مثل صواريخ «هوك» و «تشابارال» الأميركية و «كروتال» الفرنسية. وليس من الواضح تماما على وجه التحديد حتى الآن متى سيتم ابرام الصفقة المصرية - الروسية المفترضة في شأن هذه الصواريخ الجديدة وغيرها من نواحي تحديث تعتزم القاهرة ادخالها على نظام دفاعها الجوي، لكن المؤشرات المتوافرة حاليا تدل على ان ذلك قد يتم قريبا جدا، وانه اذا ما تم انجاز المفاوضات التفصيلية المتعلقة بنواحيها المادية والتقنية من دون عوائق. فإن توقيعها قد يتم رسميا قبل نهاية العام الجاري او في مطلع العام المقبل.

---

### وسط غضب شعبي وتهديدات بالانتقام

# تركيا تقاطع شركات الصناعة العسكرية الايطالية بعد نقل أوجلان لمقر اقامته الجبرية

■ أنقرة - روما - بون - أ.ف.ب، رويترز: بعدما هدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ايطاليا بالانتقام اذا لم تتحرك بشأن قضية تسليم رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان، واصلت الحكومة التركية امس ضغوطها على روما فيما اشتعلت المواقف الشعبية بسبب الموقف الايطالي.

وفي الوقت الذي اكدت فيه المانيا قرارها عدم المطالبة بتسليم أوجلان، قالت وكالة الانباء الايطالية ان الاخير وضع رهن الاقامة الجبرية في بلدة بالقرب من شواطىء روما.

فقد اشار يلماظ امس الاول لانتقام تركي من ايطاليا وقال امام مؤتمر لحزبه «الوطن الأم» ان العالم يجب ان يعرف انه اذا استمرت ايطاليا هذه المهلة فلن تتركها تركيا من دون رد «إلا أنه لم يحدد شكل الانتقام الذي قد يقدم عليه».

واستمرارا للضغوط التركية، أعلن سفير أنقرة في روما اينال بانو ان حكومته تستعد لكي تقدم، اليوم على الأرجح، طعنا بقرار القضاء الايطالي بوضع أوجلان قيد الاقامة الجبرية، وأوضح ان الطعن سيرفع الى هيئة قضائية أعلى من محكمة الاستئناف في روما التي قضت بالحكم.

وأعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين امس ان بلاده ستستبعد «من الآن فصاعدا الشركات الايطالية من العروض في مجال الصناعات العسكرية» وذلك في الوقت الذي اكدت الصحف امس انه تم ايقاف استيراد أسلحة وذخائر من ايطاليا قيمتها ٣٠٠ مليون دولار.

وكشفت صحيفة «صباح» التركية امس عن استدعاء السفير الايطالي في انقرة ماسيميليانو بنداني الى وزارة الخارجية حيث تم تسليمه المذكرة الخامسة منذ اندلاع الأزمة الحالية بين البلدين.

وأكدت المذكرة التركية التي صيغت بعبارات قوية انه «من الصعب على تركيا فهم الموقف الايطالي الحالي وبخاصة قرار المحكمة الايطالية بإخلاء سبيل أوجلان والاكتفاء بوضعه قيد الاقامة الجبرية» واشارت الى ان قرار المحكمة «جاء على ضوء تعليمات من الحكومة الايطالية»، وحذرت المذكرة التركية ايطاليا مجددا من مغبة الاستمرار في موقفها الحالي «غير السليم والذي اصبحت من خلاله قاعدة لمناصرة منظمة ارهابية على نحو يتعارض مع اتفاقيات مكافحة الارهاب ومصالح الشعب الايطالي نفسه» على حد قولها.

على الصعيد الشعبي، استجاب عدد متزايد من رجال الأعمال الأتراك للنداء الداعي لمقاطعة البضائع الايطالية، وتجمع عدد من المارة في ميدان تقسيم الرئيسي في اسطنبول لتوقيع طلبات بتسليم اوجلان بينما احرق يمينيون علماً ايطاليا، وبدل الكثير من الشبان المتتبعين لصيحات الموضة نظاراتهم ذات التصميم الايطالي بأخرى من تصميم تركي وداس باعة الفاكهة على الموالح المستوردة.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان حوالي الف شخص تظاهروا في انقرة حاملين لافتات كتبت عليها شعارات معادية لايطاليا ووضعوا باقة من الزهور السوداء امام باب السفارة، وشارك العديد من الامهات في التظاهرة وهن يرفعن صور ابنائهن الذين قتلوا في معارك مع حزب العمال الكردستاني الانفصالي في جنوب شرقي الاناضول.

وأكدت وكالة الاناضول ان حوالي ١٣٠ الف شخص تظاهروا في قيصري (وسط) تلبية لدعوة من ثمانية احزاب سياسية وقطع المتظاهرون مسافة خمسة كيلومترات في مسيرة مطالبين بتسليم اوجلان الى تركيا، كما نادى المتظاهرون بشعارات منها «ايطاليا ارهابية» و «اننا نستطيع ان نحرق روما للتوصل الى ابو» (لقب عبدالله اوجلان) واضرموا النار في صور اوجلان واحذية من صنع ايطالي.

وفي انطاليا (على البحر المتوسط) اعلنت جايو دوجانوجلو التي تتولى منصب القنصل الفخري لايطاليا استقالتها من منصبها احتجاجا على موقف الحكومة الايطالية.

على الجانب الآخر، احتل نحو ٦٠ كرديا كنيسة في العاصمة السويسرية زيوريخ تأييدا لاوجلان، وقالت الشرطة ان المجموعة التي اعتصمت بالكنيسة لم تقدم على اي اعمال عنف تستوجب تدخلها.

وفي روما، قالت وكالة الانباء الايطالية ان الزعيم الكردي الذي غادر امس الاول مستشفى باليستيرينا حيث كان محتجزاً منذ ١٢ نوفمبر «موجود في منطقة تقع بين اوستيا وكازاباالوكو» بالقرب من شواطىء روما واوضحت انه يقيم في منزل صغير استأجره اكراد مقيمون في روما تحت حراسة مشددة من الشرطة الايطالية وحراسه الشخصيين».

---

# «ابيكورب» تشارك باجتماع إدارة «العربية للحفر»

■ ابوظبي: يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للحفر اجتماعا يوم السبت المقبل في فيينا برئاسة عبدالله البدري وزير النفط الليبي وبمشاركة سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالانابة ممثلا عن الشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب».

وتساهم في ملكية الشركة العربية للحفر اضافة للحكومة الليبية وشركة «ابيكورب» كل من شركة الخدمات البترولية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» وشركة «سنتافي» الكويتية.

ويجرى مجلس الادارة في اجتماعه الذي يستمر يوما واحدا مراجعة للوضع المالي للشركة خلال الشهور التسعة الاولى من العام ١٩٩٨ ويبحث تقريرا من المدير العام حول نشاط الشركة وعملياتها.

وتتركز عمليات الشركة في مجال حفر آبار النفط والغاز في ليبيا وتبحث امكانية توسيع انشطتها الى مصر والجزائر وتتخذ شركة الحفر العربية مقرها الدائم في ليبيا ولكن عقد الاجتماع في فيينا يأتي على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» الذي سيعقد في ٢٥ نوفمبر الجاري في العاصمة النمساوية ويشارك فيه وزير النفط الليبي.

---

### نيوزويك:

# بريطانيا نبهت العراق للضربة بموافقة أميركية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ كشفت أنباء صحفية أميركية امس ان بريطانيا هي التي نبهت العراق للضربة العسكرية وذلك بموافقة من الولايات المتحدة، ونفت ان تكون فرنسا هي التي قامت بذلك كما المحت الانباء اخيرا.

وقالت «النيوزويك»، «ان السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة جيريمي جرينستوك عقد اجتماعا سريا مع نظيره العراقي نزار حمدون يوم ١٢ نوفمبر قبل يوم واحد من الضربة ووصف له ابعاد الضربة واعطاه تصورا عن «المعركة الشرسة التي سيتعرض لها العراق» ولكنه فعل ذلك دون ان يكشف عن الأسرار»!. وأبلغ السفير البريطاني حمدون ان الضربة هذه المرة ستكون دموية وان الأميركيين يريدون سفك الدماء وان السبيل الوحيد لتفادي هذه الضربة المدمرة هو ان يتراجع صدام... ووعد المندوب البريطاني بأنه اذا قدم صدام تعاونا كاملا مع المفتشين الدوليين، فان مجلس الأمن سوف يبدأ قريبا «مراجعة شاملة لتعاون العراق مع المتطلبات لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق»، وقد تلقى العراق الرسالة، وأعطى صدام الاشارة الى استعداده للتعاون، كما أعلن عنها يوم السبت في واشنطن ونيويورك.

وتقول «النيوزويك» ان الرئيس كلينتون تعهد منذ ذلك الحين بالعمل مع المعارضة العراقية الى ان تقوم حكومة جديدة في بغداد.

---

# منح الجنسية الكويتية الى ٤٠١ شخص

■ الكويت - أ.ش.أ: وافق مجلس الوزراء الكويتي امس على منح ٤٠١ شخص الجنسية الكويتية من ابناء الكويتيات اللائي يحملن الجنسية الكويتية بالتأسيس وتوفي ازواجهن، ويأتي ذلك الاجراء لمعالجة اوضاع الحالات المستحقة للجنسية الكويتية ممن تمت دراسة اوضاعهم والتحقق من استيفائها لكافة الشروط والقواعد التي نص عليها المرسوم الاميري رقم ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية.

---

# مصر تصدق على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وافق البرلمان المصري في جلسته امس على انضمام مصر لأول اتفاقية عربية لمكافحة الارهاب التي وقعها وزراء الداخلية والعدل العرب في جامعة الدول العربية في مارس الماضي.

واشاد اعضاء البرلمان المصري بالدور الذي تقوم به الدول العربية في مقاومة الارهاب، وخاصة الذي يصدر الى مصر من جهات اجنبية. وحيوا ٢٢ دولة عربية وقعت على الاتفاقية، والتي اقروها لبدء العمل بها من جانب مصر.

---

# سجناء «فتح» في اسرائيل يضربون عن الطعام

■ القدس المحتلة - رويترز: بدأ فلسطينيون معتقلون في السجون الاسرائيلية امس اضرابا عن الطعام احتجاجا على رفض اسرائيل اطلاق سراحهم بموجب اتفاق سلام جديد مع الفلسطينيين واتهموا القيادة الفلسطينية باهمال قضيتهم.

وقال السجناء وهم من أعضاء حركة «فتح» في سجن «مجدو» ان اضرابهم سيستمر الى أجل غير مسمى وقد يمتد الى سجون اخرى. وهددوا بوقف تأييد الحركة لعملية السلام ما لم يفرج عنهم، كما حملوا السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم الافراج عنهم لتجاهلها حقوق السجناء.

---

# الجيش الاسرائيلي يعيد تشكيل «كتيبة الاغتيالات»

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قالت انباء صحفية ان الجيش الاسرائيلي أعاد أخيرا تشكيل احدى فرقه السرية الخاصة التي شاركت سابقا بدور نشط في مهام ملاحقة وتصفية نشطاء الانتفاضة الفلسطينية التي اجتاحت الضفة الغربية وقطاع غزة بين اعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٤.

ورعى عدد من كبار قادة جيش الاحتلال حفلاً خاصاً اقيم الاربعاء الماضي بمناسبة اعادة التشكيل الجديد للكتيبة التي اطلق عليها سابقا اسم «كتيبة المستعربين» وهي احدى فرق القتل السرية الشهيرة التي استخدمتها اسرائيل في ملاحقة واغتيال الفلسطينيين المنتفضين والمطلوبين لها في قطاع غزة ابان سنوات الانتفاضة.

---

# الخارجية الايرانية تنفي وجود وفد اميركي في طهران

■ طهران - د ب ا، ا ف ب: نفت وزارة الخارجية الايرانية أمس ان يكون لديها أي علم عن قيام وفد اقتصادي وسياسي أميركي بزيارة طهران حالياً.

وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية المحافظة ذكرت أمس الاول أن الوفد المذكور موجود في العاصمة الايرانية وقدم بحجة السياحة وقد اجرى محادثات مع مسؤولين ايرانيين. ونقل التليفزيون الحكومي عن بيان للوزارة قوله «ليس لدينا اي علم بزيارة هذا الوفد، وسياسات ايران تجاه الولايات المتحدة واضحة جدا». واتهمت الوزارة «بعض وسائل الاعلام بنشر معلومات كاذبة».

الى ذلك ذكرت صحيفة «كيهان» المسائية الايرانية أمس ان مجموعة الاميركيين الذين قدموا الى ايران رسميا للسياحة واعتبرهم الجناح المتشدد في النظام «جواسيس» تعرضوا لهجوم من نشطين امس الاول في طهران.

ورشق المتظاهرون الحجارة على حافلة كانت تقل السياح الثلاثة عشر قرب فندق الاستقلال (هيلتون سابقا) في شمال طهران فحطمت زجاج نوافذها.

واضافت الصحيفة ان المتشددين الذين لم تحدد انتماءهم رددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وكانت الاوساط المحافظة قد حملت في الايام الاخيرة على زيارة هؤلاء الاميركيين الذين اتهمتهم بانهم «جواسيس من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية متخفين في هيئة سياح».

---

# حزب مقرب من «حماس» يهنىء عرفات بالانسحاب

■ غزة - أ.ف.ب: قدم «حزب الخلاص الاسلامي» المقرب من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المعارضة امس وفي خطوة غير مسبوقة تهانيه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمناسبة بدء الانسحاب الاسرائيلي الجديد من مناطق فلسطينية محتلة طبقا لاتفاق «واي ريفر» الذي ترفضه الحركة. وجاء في رسالة التهنئة التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة عنها «نتقدم نحن في حزب الخلاص الوطني الاسلامي الى سيادتكم والى أبناء الشعب الفلسطيني والى انفسنا بخالص التهنئة بمناسبة جلاء الاحتلال الصهيوني عن بقعة عزيزة من ارض الوطن.. ورغم رأينا في الاتفاقية فإن رؤية الاحتلال يخرج من أي شبر من ارضنا امر يتوافق مع اهدافنا عبورا الى تحرير كل الارض واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

---



قوات الأمن الفلسطينية تدخل بلدة عنبتا امس وسط احتفالات شعبية. (أ.ف.ب)

# اسرائيل انسحبت من مناطق في طولكرم والمستوطنون يحتلون موقعاً لاقامة مستوطنة

■ القدس المحتلة - رويترز، أ.ف.ب: سلمت اسرائيل امس للسلطة الفلسطينية مناطق في محافظة طولكرم في الضفة الغربية في اطار المرحلة الاولى من إعادة نشر قواتها في الضفة الغربية الفلسطينية التي بدأت يوم الجمعة الماضي. وقال عزالدين الشريف محافظ طولكرم لوكالة فرانس برس، «انتشرت قوات الشرطة والأمن الوطني الفلسطينية في ثماني قرى وبلدات وسنقوم بافتتاح مراكز شرطة في كل منها». وتضم هذه المواقع بلدة عنبتا (٨ آلاف نسمة) ومخيم نور شمس للاجئين (٣ آلاف نسمة) وقرى رامين واكتابا وبلعا وكفر رمان وعلار وصيدا التي يسكنها عدة آلاف آخرين. في اطار محاولاتهم الاستيلاء على مسلحات من الاراضي الفلسطينية المحتلة قبل بدء مفاوضات الحل النهائي احتل المستوطنون اليهود امس موقعا جديدا في شمال الضفة الغربية لاقامة مستوطنة اسرائيلية فيه. وأوضحت المصادر ان المستوطنين واغلبهم فتيان من مستوطنة «شفيه شمرون» دخلوا محطة قطار قديمة تعود لعهد الانتداب البريطاني وتقع على أحد تلال قرية سبسطية الى الشمال الغربي من مدينة نابلس يعرف باسم «المسعودية». وأعلن الجيش الاسرائيلي الموقع منطقة عسكرية مغلقة وطلب من المستوطنين مغادرتها لكنهم لم يتصاعوا للأمر.

---

عمرو موسى اثناء مؤتمر صحفي في مسقط أمس (أ.ف.ب)

### أكد أن قمة ابوظبي ستصب في خانة التضامن العربي

# موسى يدعو ايران لحل سلمي لقضية الجزر

■ مسقط - حمود الطوقي:
الكويت - أ.ش.أ:

■ جدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعوة ايران الى حل مشكلة احتلالها لجزر دولة الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى سلميا وقال في مؤتمر صحفي عقده في مسقط أمس قبيل مغادرتها إلى الكويت. أن على ايران ان تسارع في حل هذه «القضية بجو تسوده العلاقات الودية» وقال ان المشاكل التي تعتري جو العلاقات العربية - الايرانية يمكن ان تحل عن طريق الحوار السلمي، ودعا الجانب الايراني الى الاسراع في تبني مواقف ايجابية لحل الخلافات مع الدول العربية. وقال أن من المصلحة ان تقيم الدول العربية وعلى رأسها مصر علاقات ايجابية مع ايران. وقال ان ايران دولة لها ثقلها في منطقة الشرق الأوسط.

ووصف موسى القمة المقبلة لقادة دول مجلس التعاون بانها قمة مهمة ستضيف الى العمل العربي وتصب في خانة التضامن العربي. وقال انه قام خلال زيارته مسقط بتسليم السلطان قابوس رسالة من الرئيس حسني مبارك، تناولت القضايا الثنائية وعدداً من القضايا العربية والدولية.

وقال ان التكتل الخليجي يعد من التجمعات الخيرة والتي ينتظر منها ان تعيد الصف واللحمة العربية.

وقال ان الدول العربية تنتظر من القادة الخليجيين في قمتهم المقبلة بأبوظبي الكثير من الطموحات من أجل اصلاح الجو العربي.

وسئل عما حققت دول «اعلان دمشق» منذ اعلانها فقال «للأسف ان دول اعلان دمشق تجتمع للتباحث والتشاور، ولكن لم يحقق هذا التجمع نتائج أمنية ولا اقتصادية» لكنه اكد في الوقت نفسه أن «اي تجمع عربي حالياً مفيد ولا يصح ان نفكه تحت أي ظروف خاصة في الظروف الحالية».

وحول الدعوة الاميركية لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين قال «إن شأن العراق شأن داخلي ولا يجب ولا يصح ان نتدخل. ولكننا ندعو العراق ان يعجل باغلاق الملفات القائمة كما ندعو لجنة الأمم المتحدة الى التعاون مع الحكومة العراقية وذلك حتى ينتهي رفع العقوبات عن الشعب العراقي».

ولدى وصوله الى الكويت قال وزير الخارجية المصري ان «بلاده تشترك مع الكويت في توجيه جل الاهتمام للشعب العراقي» واضاف ان «مجال اهتمامنا الاساسي هو الشعب العراقي كما هو مجال اهتمام الجميع بمن فيهم الكويت».

وأوضح ان «اهتمامنا وقلقنا هو على الشعب العراقي وعلى حق العراق بسلامة اراضيه وان يصل هذا الفصل من تاريخ العراق الى محطة يستطيع الكل الاطمئنان في اطارها».

وكان الوزير المصري يرد بذلك على سؤال ان كان الموقف الرسمي المصري يفرق بين نظام بغداد والشعب العراقي.

وتأتي زيارة وزير الخارجية المصري للكويت لرئاسة وفد بلاده الى اجتماعات اللجنة العليا الكويتية - المصرية المشتركة التي تنعقد اليوم.

وفي رده على سؤال حول المشكلة الفلسطينية ومسيرة السلام نوه موسى بأن تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق «واي بلانتيشن» يعد «خطوة أولى لا بأس بها» معربا عن أمله في ان تستكمل بالكامل. وقال «نحن نتابع الأمر بكل دقة. ونرجو ان يكون التنفيذ الاسرائيلي أمينا وسليما وان يستمر هذا التنفيذ لخلق جو افضل لاستئناف عملية السلام على كل المسارات».

واضاف قائلاً، لن نقتنع بأن هناك تسوية نهائية إلا إذا قامت الدولة الفلسطينية بمعناها الحقيقي. وتم الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان وسورية».

وبسؤاله ان كان الدور الرئيسي الذي اضطلعت به الاستخبارات المركزية الاميركية في التوصل لاتفاق «واي بلانتيشن» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في واشنطن يشير الى تراجع الدور الدبلوماسي لوزارة الخارجية الاميركية على صعيد اقرار السلام بالمنطقة قال موسى «هذا الدور الذي مارسته الاستخبارات الاميركية كان في المجال الأمني» موضحا ان «وزارات الخارجية لا تعمل في المجال الأمني».

من جهته قال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان دولة الكويت «لم تتخذ قرارا بعد» في شأن دعوة تلقتها للمشاركة في اجتماع للدول المانحة للمعونات للسلطة الفلسطينية من المقرر عقده في واشنطن في ٣٠ نوفمبر الحالي.

وأوضح ان «أن الحكومة تدرس هذا الأمر ولم تتخذ فيه قرارا حتى الآن» مشيرا إلى ان «الدول المانحة قد أمدت السلطة الفلسطينية بنوع من المساعدة للبنية التحتية».

وعن مدى الاستعداد للتحرك باتجاه التطبيع مع اسرائيل بمنأى عن سورية ولبنان قال الشيخ صباح ان «استراتيجية العالم العربي هي السلام في المنطقة ككل وليسي فيما يتعلق باسرائيل والفلسطينيين فقط بل بسورية ولبنان كذلك».

وجاءت ملاحظات الشيخ صباح في سياق تعليقه على دعوة وجهها قبل يومين مساعد وزير الخارجية الاميركية مارتن انديك الى الدول العربية للتطبيع مع تل ابيب في ضوء اتفاق «واي بلانتيشن».

وفيما يتصل بمسار العلاقات الكويتية مع الدول العربية التي تسمى بدول الضد شدد الشيخ صباح على القول «لقد تم شطب هذه الكلمة من القاموس السياسي للكويت».

وجدد القول ان «اعلام هذه الدول سترفع عن قريب ان شاء الله في الكويت» منبها الى إن العلاقات قائمة مع هذه الدول. وفي رده على سؤال ان كانت العلاقات مع طهران مدرجة على جدول اعمال المباحثات الكويتية المصرية وصف الشيخ صباح العلاقات مع ايران بأنها علاقات جوار.

واضاف القول ان «اعلان دمشق» بحث لدى اجتماعه في الدوحة في وقت سابق من الشهر الحالي هذا الموضوع وتمنى ان تنتهي المشاكل المتعلقة بالاحتلال الايراني للجزر الثلاث. ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. اما بالمحادثات الثنائية أو بالاحالة الى محكمة العدل الدولية.

---

# جدال صحافي مصري - ايراني على خلفية قضية «الجزر»

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ جددت القاهرة مطالبتها ايران بحل قضية جزر الامارات الثلاث المحتلة كشرط أساسي لتحسين العلاقات المصرية - الايرانية. ورد رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية نبيل عثمان على صحافي ايراني اعتبر اثارة مصر قضية الجزر تدخلا في الشؤون الايرانية قائلا: «الامارات دولة عربية ومصر ترفض سياسة احتلال أراضي الغير».

وتساءل الوفد الايراني عن أسباب دعم مصر للعراق في حربه مع ايران فقال عثمان «ان الدعم المصري للعراق جاء بعد تعرض الاراضي العراقية للعدوان من جانب ايران، ومصر ضد الاعتداء على أي دولة عربية».

وثار جدل بين نبيل عثمان وعضو الوفد الايراني عباس عبدي، أحد منفذي عملية اقتحام السفارة الاميركية في طهران العام ١٩٧٩، حول استضافة مصر لشاه ايران وتخصيص أحد القصور الرئاسية لاقامته في مصر بعد استقباله رسميا. وقال عثمان «مصر ملاذ لكل اللاجئين» مشيرا الى منحها عددا كبيرا من القادة حق اللجوء السياسي بها. واشار الى ان حكومة ثورة يوليو ٥٢ طردت الملك فاروق. لكن الحكومة التالية سمحت باعادة دفنه في مصر ولبت طلب نجله الامير احمد فؤاد بتمكين زوجته من الوضع في أحد المستشفيات المصرية. فضلا عن منحها الجنسية المصرية. والتاريخ يحسب لمصر وشعبها انها ملاذ أمن لكل من لجأ اليها. وهاجم المسؤول المصري خلال لقائه الوفد الايراني أول امس تمسك الايرانيين بتسمية أحد الشوارع الرئيسية في طهران باسم خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل أنور السادات ورد عبدي قائلا: «هذا ليس ضد الشعب المصري» ولكنه اشارة الى رفض صلح السادات مع اسرائيل وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد. ورد عثمان هذه مسألة سيادية.

وتدخل أحد اعضاء الوفد الايراني متسائلا: اذا كانت العلاقة المصرية - الاسرائيلية «سيادية» فلماذا تتدخلون في الخلافات الايرانية - الاماراتية وتضعون حل قضية جزر أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى نقطة اساسية في تحسين العلاقة المصرية - الايرانية؟ ورد نبيل عثمان قائلا: «الامارات دولة عربية ونرفض سياسة احتلال الاراضي واذا كانت ايران جادة في حل هذا النزاع فلماذا لا توافق على اللجوء الى التحكيم الدولي مثلما فعلت اليمن واريتريا في نزاعهما على جزر حنيش».

---

# صحافية ايرانية «تسيء التصرف» أمام شيخ الأزهر

■ القاهرة - أ.ف.ب: صرح المتحدث باسم الازهر عمر البسطاويسي بأن صحافية ايرانية تصرفت بشكل غير لائق مع شيخ الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي بعدما وجه اليها ملاحظة سلوكية.

وقال البسطاويسي ان «صحافية ايرانية وزميلا لها وضعا رجلا على رجل ولامست احذيتهما ثياب الشيخ طنطاوي. وعندما لاحظ الإمام انها لا تستجيب لاشارة مني. وجه اليها ملاحظة في هذا الخصوص حيث قال لها ان على الصغير احترام من هو اكبر منه سنا وانه في عمر والدها. ثم سألها هل تستطيع الجلوس في هذا الوضع امام رئيس دولتها أو أئمتها».

واضاف ان «زميل الصحافية انتبه وعدل من جلسته. في حين ردت هي بأن هذا الوضع مسموح في بلادها، وقامت غاضبة بمغادرة القاعة وسط اعتذارات الصحافيين الايرانيين الآخرين».

ويقوم سبعة صحافيين ايرانيين بزيارة لمصر منذ نحو اسبوع في اطار تحسين العلاقات بين القاهرة وطهران بعد قطيعة دبلوماسية تلت ثورة ١٩٧٩ الايرانية.

---

# روسيا تؤكد استمرار تعاونها النووي مع ايران

■ طهران - «الاتحاد»:

■ قال وزير الطاقة النووية الروسي، الذي يزور ايران حاليا، امس ان بلاده ستستمر في تعاونها النووي مع ايران لأغراض سلمية.

وأكد يفجيني آدموف اثناء محادثات مع نائب الرئيس الايراني المسؤول عن الوكالة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغازاده ان روسيا متعهدة باكمال مفاعل بوشهر النووي، وهي تدرس حاليا سبل توسيع التعاون بين البلدين لانشاء المزيد من المفاعلات النووية.

ومن جانبه قال آغازاده ان العقبات التي برزت امام المشروع في الأشهر الأخيرة «أزيلت تماما» وان التعاون بين الجانبين لانجازه «ينسب تلقائيا».

---

# اتفاق سوري - أردني حول سدّ «الوحدة»

■ عمان - ق.ن.أ: قال الدكتور هاني الملقي وزير المياه والري وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني ان الجانب السوري ابدى تجاوبا جيدا في المباحثات التي جرت امس الاول في وزارة المياه والري ضمن اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للمياه خاصة فيما يتعلق بسد الوحدة وضرورة معالجة تلوث مياه نهر اليرموك من خلال الانذار المبكر لحدوث التلوث حتى يتمكن الاردن من اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك.

واوضح الملقي في تصريح نشر أمس انه تم الاتفاق ايضا خلال الاجتماعات على ازالة كافة المعوقات التي تقف في طريق سد الوحدة ومنها عدم اقامة بعض السدود الجانبية التي تعيق تدفق المياه الى نهر اليرموك وبالتالي اعاقة اقامة السد موضحا انه تمت مراجعة دراسة تحديثية للسد وتم التاكيد على عدم اتخاذ اي اجراءات من شأنها عدم تنفيذ هذا المشروع.

وأشار الوزير الأردني الى ان من ابرز معوقات اقامة السد عدم توفير التمويل الدولي اللازم له .. موضحا انه ستتم دراسة ما اذا كانت المياه المتوفرة في نهر اليرموك مجدية اقتصاديا لاقامة السد ام لا خاصة في حالة عدم بناء السدود في اعلى نهر اليرموك. وحول اختلاط مياه نهر اليرموك بالمياه العادمة اكد الملقي ان هذا الموضوع كان من اهم النقاط التي جرى بحثها مع الجانب السوري لضرورة وجود انذار مبكر عندما يتم تلوث النهر.

---

# معارك عنيفة في أفغانستان

■ اسلام اباد - رويترز: اوردت وكالة انباء افغانية مستقلة ان قتالا عنيفا نشب امس بين قوات حركة «طالبان» والقوات الموالية لزعيم المعارضة أحمد شاه مسعود على جبهتين. وقالت الوكالة ان القتال دار في مقاطعة بغلان شمال كابول. وفي فارياب في شمال غرب البلاد.

واضافت ان قوات «طالبان» شنت هجوما واسعا على منطقة نهرين في مقاطعة بغلان في وقت مبكر من صباح امس مما اسفر عن مقتل ستة أشخاص واصابة ٢١ آخرين.

هكذا من الأصل

# ظاهرة الشهادات العليا: مؤشر ثقافي أم تباه اجتماعي



د. نادية بوهناد *

يوم الأربعاء الموافق ١٨/١١/١٩٩٨ كان يوم تكريم للحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة. الملاحظ أن أعداد الحاصلين على الشهادات العليا تتزايد يوما عن يوم، يفترض أن تزايد عدد المتعلمين في أي دولة - ولا سيما الحاصلين على شهادات الدكتوراه - هو مؤشر على تقدم الدولة فكريا وثقافيا. ولكن الملاحظ أيضا أن خدمات أصحاب الشهادات العليا للبلد محدودة جدا.

قبل فترة ليست بطويلة كنت اتحدث مع كاتبة من الامارات على درجة عالية من الثقافة الفكرية والاجتماعية، هذه الكاتبة تطرح القضايا التي تهمها بأسلوب ثقافي راق وانسيابي بسيط. بدأنا بقضية جرت وراءها قضايا أخرى منها مفهوم المثقف والمبادئ المتناقضة التي ينادي بها ويعيشها المثقفون خاصة حاملي شهادات الدكتوراه.

دار الحوار الأول حول موضوع نادرا ما يتمعن فيه، ألا وهو سوء فهم كلمة مثقف. المثقف هو كل من يتقن صنعته التي يعمل فيها. فالتاجر اذا اتقن العمل في تجارته فهو مثقف. والنجار اذا اتقن صنعته هو مثقف، والمتخصص اذا تعمق في تخصصه هو مثقف. ولكننا كثيرا ما نطلق كلمة مثقف على المتعلمين وأصحاب الشهادات فقط.

ومن هذا الخلط في مفهوم المثقف وأصحاب الشهادات تطرقنا الى قضية التناقضات التي تحوم حول شخصية المثقف (صاحب الشهادة). وكنا نخص بالذكر أصحاب شهادات الدكتوراه. فهناك منهم من ينادي بمبادئ ويقوم بعكس ما ينادي به. وهناك من يعمل ولكن ليس من أجل خدمة الوطن إنما من أجل التباهي والظهور الاجتماعي. وهناك من يعمل جاهدا حتى يمنع ظهور غيره من المثقفين من (حاملي شهادات الدكتوراه أو غيرهم).

هذا النقاش نقلنا الى توقعات الناس عند سماع كلمة «دكتور». عندما يسمع الشخص العادي هذه الكلمة يتوقع الكثير مثل أن يكون الدكتور شخصا متعمقا في العلم الذي تخصص فيه وفي نفس الوقت تكون لديه خلفية ثقافية جيدة في العديد من القضايا. فالدكتور في نظر العديد من الناس هو الذي يكون على قدر كبير من الاطلاع والمعرفة. ويتمتع بثقافة فكرية واجتماعية، ناهيك عن الأخلاقيات التربوية التي يفترض أن تكون جزءا من شخصيته.

هناك العديد من التوقعات والتساؤلات عن ظواهر معينة تخطر للانسان لأنه لا يتعامل معها بشكل مباشر، إنما يتعامل مع جزء منها أو يسمع فقط عنها.

هذه الكاتبة التي تطرح قضاياها بصدق أكثر من أي «مثقف دكتور» بنت هي وغيرها ممن قابلت تلك اليوم في حيرة من سطحية العديد من الدكاترة الذين تعاملوا معهم. هذا وبينما هي تتحدث حمدت الله أنها لا تعمل في بيئة كلها دكاترة. وألا تزعزت ثقتها حتى فيمن تبقى ممن تعرف.

حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في تزايد يوما عن يوم، ولكن ماذا بعد؟ يأتي المرء بالشهادة ويكرم ويحصل على وظيفة محترمة وبعدها يعيش في قلق فكري ونفسي يترقب منصبا عاليا ولكن ماذا بعد؟

ماذا عن خدمة الوطن؟ وأين هي التطبيقات العملية المرجوة منهم ومن تخصصاتهم؟ وما هي التغيرات التي قاموا بها؟ ما تقدمه الدولة للخريجين وخاصة حملة الشهادات العليا أكثر مما يقدمونه هم للدولة. وكيف للدولة أن تنتظر خدمات من حاملي الشهادات العليا وهناك منهم من يحصل عليها تقليدا للآخرين، أو تباهيا في المجتمع.

ما يقدمه حملة هذه الشهادات للمجتمع من خدمات هو ما يحدد فيما إذا كانت هذه الشهادات مظهرا حضاريا وثقافيا أو مظهرا اجتماعيا. وحتى في خدمتهم. فهناك من يحاول أن خدماتهم هذه روتينية وليست إبداعية تنهض بالمجتمع وتقوده الى الأمام.

تظل هناك العديد من التساؤلات في الوطن العربي عن زيادة أعداد حاملي شهادات الدكتوراه ودورهم في تغيير مجتمعاتهم الى الأفضل وحول الخدمات التي يقدمونها. وتظل هناك علامات استفهام تجاه حكوماتهم التي تعودهم على الاعتماد على الغير من دون النظر فيما يمكن أن يقدموه ويظل البعض يتساءل هل ظاهرة الشهادات العليا مؤشر ثقافي أم تباه اجتماعي؟

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات

# اسرائيل ومستقبل مفاوضات الوضع الدائم

نبيل الشعلي *

أجلّ المفاوضات الفلسطينيون والاسرائيليون قضايا جوهرية، القدس، اللاجئون، المستوطنات، السيادة، المياه، الى مفاوضات الوضع الدائم التي من المفترض ان تبدأ في أيار ١٩٩٩، وبالطبع فان تلك القضايا جوهرية للطرفين، وقد برزت القضايا المذكورة اثر انشاء الدولة الصهيونية في أيار ١٩٤٨، والتي ساعد فيها الانتداب البريطاني، ان من جهة وعد بلفور في العام ١٩١٧ عبر انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين، أو من خلال الدعم العسكري للعصابات الصهيونية شتيرن، الهاغاناة، البلماخ، الارغون، وغيرها من العصابات التي ارتكبت مجازر في عدة قرى وخرب فلسطينية أدت الى نزوح نصف الشعب الفلسطيني خارج أرضه ودياره في العام ١٩٤٨، وقد احتلت القوات الصهيونية الجزء الغربي من مدينة القدس في العام المذكور، ودمرت (٤٠٠) قرية فلسطينية، وأنشأت مستوطنات يهودية بدلا عنها وعلى أطلالها أو بالقرب منها، وتابع الجيش الاسرائيلي زحفه وتوسعه من خلال احتلال الضفة والقطاع في حزيران ١٩٦٧، اضافة الى احتلاله أراض عربية أخرى. ومنذ اليوم الأول للاحتلال سعت السلطات الاسرائيلية الى الاطباق على الارض والموارد الطبيعية الفلسطينية وخاصة المياه، فضلا عن محاولتها تفتيت الاقتصاد الفلسطيني، واعادة هيكلته لحساب الاقتصاد الاسرائيلي.

## وقائع فلسطينية واسرائيلية

استطاعت السلطات الاسرائيلية خلال فترة الاحتلال منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام الحالي ١٩٩٨، اقامة (١٧٠) مستوطنة اسرائيلية في الضفة وقطاع غزة منها (١٥٠) مستوطنة في الضفة فيها (١٦٠) ألف مستوطن يهودي، و(٢٠) مستوطنة في قطاع غزة فيها (٤٥٠٠) مستوطن أهمها كتلة غوش قطيف. هذا فضلا عن تشييد عشرة احياء استيطانية حول القدس تضم (١٨٠) ألف مستوطن. وهناك خطط استيطانية لفرض وقائع سكانية لصالح اليهود على الارض خلال السنوات القادمة. وباتت تلك المستوطنات تشكل عوازل بين المدن والقرى الفلسطينية وتحول دون تواصلها. في مقابل ذلك تزايد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع طبيعيا بعد العام ١٩٦٧، ووصل مجموعه هناك الى نحو ٣,٥ مليون فلسطيني حاليا منهم ١,٥ مليون في الضفة الفلسطينية بما فيها الجزء الشرقي من القدس ١٨٠ ألف عربي. في حين يقطن القطاع نحو مليون فلسطيني ٧٥ في المئة من لاجئي ١٩٤٨، ويذكر ان الجيش الاسرائيلي كان طرد العام ١٩٦٧ تحت وطأة الضغط العسكري ٤٦٠ ألف فلسطيني اضافة الى ٢٧٠ ألف فلسطيني خلال السنوات (١٩٦٧- ١٩٩٨) تحت حجج أمنية وغير أمنية، وأصبح هؤلاء يسمون نازحي العام ١٩٦٧ مجموعهم الآن يقدر بـ ١,٥ مليون نازح غالبيتهم يقطن الأردن. وكانت العصابات الصهيونية طردت العام ١٩٤٨ - ٨٥٠ فلسطينيا من النقب والجليل والمثلث والساحل الفلسطيني وأصبح مجموعهم الآن ٤ ملايين لاجئ منهم جزء كبير في الاردن وسورية والضفة والقطاع. وشكل هؤلاء اللاجئون نواة الثورة الفلسطينية منذ العام ١٩٦٥ وبنيتها الرئيسية في كافة المراحل التي مر بها العمل الوطني الفلسطيني منذ العام المذكور، وكان انضواؤهم على خلفية الأمل والعودة من خلال النضال متعدد الأشكال جنبا الى جنب مع كافة التجمعات الفلسطينية داخل فلسطين وخارجها.

## التصورات الفلسطينية والاسرائيلية

نشرت في الكيان الصهيوني عدة سيناريوهات وتصورات لقضايا الحل النهائي، ان من مراكز البحث المختلفة أو من الاحزاب الاسرائيلية، وخاصة العمل والليكود، وجميع تلك التصورات التي برزت منذ العام ١٩٩١ـ أي منذ اليوم الأول لانعقاد مؤتمر مدريد. تتركز حول ضرورة احتفاظ السلطات الاسرائيلية بالقدس الموحدة باعتبارها كما ترى الأوساط والأحزاب السياسية عاصمة أبدية للكيان الصهيوني، في حين تؤكد السلطة الوطنية الفلسطينية بأن الجزء الشرقي من المدينة هو عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة، وتعتمد السلطة الوطنية بتوجهاتها على الوقائع الفلسطينية السكانية وعلى المؤسسات الوطنية القائمة هناك، فضلا عن الشرعية الدولية، اذ يؤكد القرار الدولي رقم (٤٧٨) الصادر عن مجلس الأمن العام ١٩٨٠ بضرورة ابطال الضم الاسرائيلي للجزء الشرقي من القدس المحتل العام ١٩٦٧، في مقابل ذلك ترى غالبية التصورات الاسرائيلية تنحو لضرورة ابقاء السلطة في المستوطنات اليهودية للكيان الصهيوني، مع الابقاء على السيطرة الاسرائيلية على مصادر المياه ٨٥٪ من أجمالي حجم الموارد المائية الفلسطينية في الضفة والقطاع، في حين يتركز الخطاب السياسي الفلسطيني حول ضرورة تفكيك المستوطنات وترحيلها وعودة مصادر المياه الى سيادة السلطة. وذلك بالاعتماد على القرار رقم ٤٦٥ الصادر عن مجلس الأمن العام ١٩٨٠ والداعي الى الغاء البنية الاستيطانية ورحيل المستوطنين اليهود، وبالنسبة للنازحين لن تسمح السلطات الاسرائيلية بالعودة خلال الفترة (١٩٩٣-١٩٩٨) الا لأفراد ضمن جمع الشمل في حين ان هنالك قرارا دوليا واضحا بعودة النازحين الى ديارهم في الضفة والقطاع، وهو القرار رقم ٢٣٧.

## قضية اللاجئين

أما قضية اللاجئين الفلسطينيين فتؤكد كافة التصورات والبحوث الاسرائيلية بأن اسرائيل لا تتحمل أي عبء أو مسؤولية عن بروز تلك القضية على الرغم من أنها قضية محمة لحل أزمة الشرق الأوسط على حد الأوساط الاسرائيلية المختلفة. ولذلك لا تقبل بحق العودة للاجئين وترفض القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للعام ١٩٤٨ والقاضي بضرورة عودة اللاجئين الى ديارهم والتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم من جراء اللجوء. في حين يرى اللاجئون الفلسطينيون ومن ورائهم السلطة الوطنية الفلسطينية والفصائل المختلفة في حق العودة مدخلا لحل القضايا الأخرى، ويؤكدون حسب الوثائق الاسرائيلية بأن كافة اللاجئين الفلسطينيين طردوا تحت وطأة الضغط العسكري المباشر وغير المباشر وتحت وطأة الحرب النفسية وتوقع مجزرة وشيكة.

والأهم من ذلك واعتمادا على الوقائع الاستيطانية والسكانية التي فرضتها السلطات الاسرائيلية. ترى التصورات الاسرائيلية بأنه يجب ألا تقضي المفاوضات الجارية منذ العام ١٩٩١ الى انشاء دولة فلسطينية. ويرون حدود الدولة الصهيونية الشرقية حتى نهر الأردن، في حين يؤكد الطرف الفلسطيني ممثلا بالسلطة الوطنية الفلسطينية بأن المفاوضات يجب أن تفضي الى دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على كافة مساحة الضفة والقطاع البالغة (٦٠٠٠) كيلو متر مربع، ذلك على الرغم من أن السيادة الحالية هي ٣٪ على الأرض ويمكن أن تتوسع بعد فترة الى ١٣٪. وذلك بعد قبول الطرف الفلسطيني بانسحاب من ١٠٪ وابقاء ٣٪ محمية طبيعية وتحت السيادة الاسرائيلية.

## صراع مفتوح

وبين التصورات الاسرائيلية والفلسطينية ازاء حل قضايا جوهرية تشكل بمجموعها لب القضية الفلسطينية وتمس في الوقت ذاته الهوية والشخصية والأرض الفلسطينية. فانه بات من المؤكد ان الصراع سيبقى مفتوحا، خاصة وان اسرائيل بحكامها وشريحة واسعة من التجمع اليهودي فيها ما تزال مقتنعة بأن سياسة القوة والتوسع وفرض الأمر الواقع على الارض ستقنع الطرف الفلسطيني بالتخلي عن الحقوق الوطنية، وهي بالطبع محرمات لا يمكن المساس بها والشواهد كثيرة، اهمها يوم الأرض ١٩٧٦، وانتفاضة أم الفحم في أيلول سبتمبر ١٩٩٨، وفتح نفق الأقصى في خريف ١٩٩٦، فضلا عن الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في نهاية العام ١٩٨٧ معلنة رفض الشعب الفلسطيني لوجود الاحتلال.

* باحث بمكتب الاحصاء الفلسطيني - دمشق

# اللحظة الخطأ في زمن يضج بالاخطاء

رفيق نصرالله

سيظل اعضاء مجلس الامن ومعهم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ينتظرون اتصالا ما قبل (المبادرة)..

حتى هذا المجلس ممنوع عليه الانعقاد قبل ان يأتي هذا الاتصال الذي صار كلمة سر لادارة هذا العالم.

ثلاثة ملفات كبيرة اكدت ذلك ابرزها الملف الاخير المتعلق بأزمة العراق وفق تسميتها حيث ظل مجلس الامن بلا دور حتى جاء الاتصال وربما عبر المندوب الاميركي في المجلس، ثم ملف كوسوفو، وملف الشرق الاوسط العالق دائما...

لا يمكن فعلا عقد اي جلسة لهذا المجلس من دون الضوء الاخضر الاميركي، وربما ينهب البعض الى حد القول بأن المندوب الاميركي يجري اتصالات ليحدد اطار التصويت وحجمه ونص القرار قبل ان يلتئم هذا المجلس وثمة دلائل كثيرة كان فيها المندوب الاميركي يحدد ما سيصدر عن المجلس مسبقا وقبل انعقاده.

انه الزمن الذي يضج بالاخطاء ولعل ما يجري مع نهاية القرن هو الخطيئة الكاملة بفعل تعطيل دور اخر واعلى مرجعية دولية لتصبح هذه المرجعية بيد دولة واحدة صارت حكما هي المايسترو الذي ينظم الوقائع ولا جدل في ذلك ولا تحليل خارج هذه المعادلة التي تحولت الى قناعة ان لم نقل الى ثوابت في السياسة الدولية اقله منذ العام ١٩٨٨ اي مع دخول الاتحاد السوفييتي في بدايات الانهيار الكامل عندما بدأ المندوب السوفييتي في المجلس يمتنع عن التصويت ثم ... يوافق على اي قرار بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وقد لا ننسى ماذا جرى خلال انعقاد مؤتمر مدريد عندما جلس وزيرا الخارجية للولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ليجيبا على اسئلة الصحافيين والمشهد كان طريفا عندما تولى جورج شولتز الاجابة على كل شيء ليكتفي الوزير السوفييتي بتوزيع ابتسامات تكاد تشبه ابتسامة وزير الخارجية الياباني وهو يوقع وثيقة الاستسلام امام ماك ارثر مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

لن تكون هنك مرجعية دولية اخرى، على الاقل في المدى المنظور، ولنعترف صراحة ان اي رهان على ما يسمى بدور اوروبي او صيني، او مجموعات اخرى قد تولد ... سيكون رهانا خاسرا او لنقل رهانا مستحيلا ايضا، وتأكد ذلك امام ملفات كبيرة اهمها ملف كوسوفو وقبله ملف البوسنة والشرق الاوسط وازمات اخرى حيث ظل الدور الاوروبي دور تسوياتي لا يخرج عن السقف الاميركي بل لا يستطيع ان يلامسه في مواقع كثيرة بدليل ما ساقته الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا حيال اتهام فرنسا بأنها سربت معلومات لبغداد حول موعد الضربة الاميركية وحجمها ومما دفع بالعاصمة العراقية لاتخاذ مبادرة بإرسال مذكرتها الشهيرة. واللافت ان فرنسا عضو في التحالف، وعضو دائم في مجلس الامن، وحليف الولايات المتحدة الاساسي في حرب الخليج الثانية، والعضو الاساسي في الاتحاد الاوروبي، ومع هذا بدا دورها متواضعا بل وصل الى حد توجيه الاتهامات من قبل واشنطن، فكيف يمكن مثلا لمندوب فرنسا في مجلس الامن ان يقول لا .. او ان يستخدم حق الفيتو ... ومن هي الدولة القادرة فعلا في هذه المرحلة على استخدام الفيتو.

ان تبدلا جذريا يكاد يصل الى حد توصيفه بالانقلاب طرأ على المفاهيم السياسية الدولية خلال العشرين عاما الماضية، وهذا لا يعود فقط الى سقوط الاتحاد السوفييتي بل ايضا الى عدم وجود بديل لهذا الاتحاد السوفييتي وللممارسة الاميركية التي خرجت عما هو متوقع من خلال ممارسة الدور السلطوي الكامل على ادارة هذا العالم.

ومن هنا ثمة مفارقات لافتة:

- اولا: ما هو الدور الواقعي لمجلس الامن الدولي في المستقبل في ضوء كل ما يجري.

- ثانيا: لماذا يتحول مجلس الامن الى ما يشبه صيغة مجموعة مراقبة تفاهم ابريل في لبنان التي لاصلاحيات لها ولا دور سوى تلقي الشكاوى وتسجيلها.

- ثالثا: هل سلم الاوروبيون فعلا بالمعادلة الجديدة وصار الاتحاد الاوروبي (صيغة اوروبية) فقط دون ان تصل هذه الصيغة الى دور سياسي اشمل على غرار ما كان عليه الاتحاد السوفييتي.

- رابعا: ماذا سيفرض هذا الواقع من تبدلات في المفاهيم السياسية خاصة على الدول الصغيرة التي تجد نفسها مضطرة لان تتخذ مواقف مجبرة على اتخاذها.

- خامسا: لقد اوجدت الولايات المتحدة ظاهرة جديدة لم يعمل بها سابقا تحت غطاء من الشرعية الدولية القائمة الان وهذه الظاهرة تتمثل بفرض الحصار وبسهولة مطلقة على دولة ما وان تكن النماذج التي نفذت لم تتجاوز دولا في المنطقة العربية فقط (ليبيا، العراق، السودان) بينما لم يصل الدور الاميركي الى هذا النموذج امام ازمتي البوسنة اولا وكوسوفو ثانيا.

# نهج الولايات المتحدة في دعم استثماراتها المباشرة في الخارج



د. مفيد علي قطيش *

تشكل زعامة العالم للقيادة السياسية الاميركية محور النشاط السياسي الأساسي في الداخل وفي الخارج. كذلك كان الأمر خلال المواجهة منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية وخلال الحرب الباردة، وهو لا يزال قائما. فالاستراتيجية الاميركية التي أقرتها ادارة الرئيس كلينتون منذ وضوله سدة الرئاسة وحتى اليوم تركز على الدور القيادي للولايات المتحدة في العالم، في الاحلاف، التي تشارك فيها، في المنظمات الدولية العامة وفي مختلف مناطق العالم. وهي لهذه الغاية طرحت نظرية النظام العالمي الجديد في غمار حرب الخليج لتعلن عن انتهاء حقبة كاملة في تاريخ البشرية وبداية حقبة جديدة تمتاز بهيمنة وحيدة الجانب من قبل الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحل حلف وارسو.

وتسخر الولايات المتحدة كل الامكانيات المتوفرة في الداخل والخارج لتحقيق هذه الرغبة - الهدف، في المجالات السياسية والعسكرية والفضاء والعلاقات الدولية. وبغض النظر عن الحظوظ بتحقيق هذه الرغبة، وهذه مسألة ليست عرضية اذ ان الشكوك في الوصول لهذا الهدف أكثر من ان تحصى، وهي على كل حال مادة حديث آخر تثابر القيادة الاميركية لتأمين الظروف الملائمة والضرورية لبسط سيطرتها على العالم عبر ما يسمى بالنظام العالم الجديد.

وتلعب علاقاتها الاقتصادية الخارجية دورا مهما وربما أساسيا في الوصول لهذه الغاية، بما في ذلك السياسة الحكومية في تنظيم التوظيفات والاستثمارات في الخارج - مادة التأثير والضغط والهيمنة المضمونة. وتهدف هذه السياسة لاقامة نظام استثمار عالمي ليبرالي يؤمن عمل المستثمرين الاميركيين ويحمي ملكيتهم. وقد ساعد تنفيذ هذه السياسة على اتخاذ مجموعة من التدابير التي من شأنها ان تحفز وتحمي الاستثمارات في السوق الداخلية والدولية وعلى صياغة آلية متعددة المستويات لتنظيم الاستثمارات.

وتطورت هذه الآلية منذ عقدين من الزمن تحت ضغط العديد من العوامل وأهمها دخول الدول الصناعية حلبة المنافسة الدولية وفي تفاعل مع الولايات والبلدان النامية، اشتداد المنافسة من قبل الشركات الأوروبية الغربية واليابانية وتشكل مجالات توظيف جديدة في بلدان اوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي وروسيا. فالولايات المتحدة كمصدر رئيسي للرأسمال وخاصة على شكل استثمارات مباشرة تستخدم آلية حكومية لتشجيع وحماية عمل شركاتها في الخارج. وتتراوح أشكال دعم تصدير الرساميل بين تقديم التسهيلات الضريبية ونظام ضمانات الاستثمارات في الخارج وتقديم المعلومات والدعم السياسي والديبلوماسي وحتى العسكري.

ولهذه الغاية انشئت شركة الاستثمارات الخاصة في الخارج في سنة ١٩٧١ على أساس قانون تقديم المساعدة للدول الأجنبية. وتدخل في صلاحية هذه الشركة تمويل نشاطات الشركات الاميركية في الخارج عن طريق منح القروض وضماناتها، التأمين على الاستثمارات الخاصة للشركات الاميركية في الخارج ضد مختلف المجازفات والمخاطر السياسية، الدعم التنظيمي والاعلامي للمستثمرين الاميركيين. وقد ركزت هذه المنظمة بينها اليوم دعم عمل الشركات الاميركية في ١٤٠ دولة أجنبية، وتحصل كل الشركات الاميركية على هذا الدعم خاصة في بلدان اوروبا الوسطى والشرقية وأسرة الدول المستقلة، حيث بلغ عدد هذه الشركات ٢٣٠ شركة.

## قروض وضمانات

وتقدم هذه المنظمة القروض وضماناتها للشركات الاميركية لبناء المشاريع في الخارج وتمويل هذه المشاريع وتوسيع المشاريع القائمة على الا تقل حصة الشركات الاميركية عن تملك ٢٥٪ من رأسمال المشروع، والتي لا تقل حصة الرأسمال الخاص فيها عن ٥١٪، وتقدم التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة لفترة متوسطة وطويلة الاجل ويتراوح بين ٢ و٣ مليون دولار. اما الضمانات فتقدم للمشاريع التي تزيد كلفة انشائها عن عشرة ملايين دولار وحتى ٧٥ مليونا. كما تمول عمل صناديق الاستثمار التي تقدم الدعم للشركات الاستثمارية الاميركية. وتتراوح فترة القروض بين خمس وخمس عشرة سنة وبشكل مسهل، بالاضافة لمرحلة تسهيل تحصل فيها الفوائد عن القرض الاساسي فقط. ويتعلق سعر الفائدة بدرجة المخاطرة السياسية في البلد المعني وبطابع المشروع الممول وبتقلبات اسعار الفائدة في الأسواق الاميركية. وفي كل الأحوال تقوم المنظمة بتحليل تفصيلي للمشروع الذي تنوي المساهمة في تمويله ومصادر هذا التمويل وتحدد شروط تقديم السلفة. وفي حالة تقديم الضمانات يمكن ان تقوم المنظمة بالتفتيش عن المؤسسة القادرة على تقديم القروض للشركة المعنية.

## تأمين الاستثمارات

وتقوم المنظمة بالتأمين على الاستثمارات في المشاريع الجديدة أو المشاريع القديمة المطورة في الخارج ضد مخاطر مالية وسياسية أساسية مثل صعوبة التحويل بالعملات الصعبة ومصادرة الملكية والهزات السياسية. ففي حالة استحالة تحويل العملات تعوض المنظمة على المستثمرين الاميركيين عندما تشكل القيود المالية الجديد عائقا أمام صرف العملات وتحويلها الى الخارج. وهذا يحصل عادة عندما تقوم الدول الاجنبية بانتهاج سياسة تنظيم مالي ونقدي صارمة او عندما ترفض الدوائر المحلية للشركات حق صرف العملات وتحويل الارباح للخارج او المساهمة في الصفقات المالية. ويشمل التأمين في هذه الحالات المداخيل والارباح ودفع الجزء الأساسي من القرض والفوائد عليه وعلى المساعدة التقنية والعمليات الأخرى التي يقوم بها المستثمرون.

كما تقوم المنظمة بحماية رجال الاعمال الاميركيين من التأميم ومصادرة الملكية. ولكن هذا التأمين لا يشمل المصادرة التي تتم في الاطر التشريعية للدول الاجنبية أو التي تتم كرد على سلوك غير قانوني. وهي تنظر في كل حالة على حدة.

أما في حالة الهزات السياسية فالمنظمة تعوض خسائر الملكية من جراء الحروب والثورات والحروب الاهلية والانتفاضات او الاحتجاجات الشعبية وحتى من جراء الاعمال الارهابية. وبالتالي باستطاعة المستثمر الاميركي ان يؤمن ضد كل انواع المخاطر السياسية. كما تؤمن المنظمة مختلف أنواع النشاط المالي والتنقيب عن الخامات (النفط والغاز). اما فترة التأمين القصوى فهي عشرون سنة، ويخضع للتأمين ٩٠٪ من قيمة الاستثمار. وتؤمن المنظمة على الاستثمار وعلى الدخل المتوقع منه.

ويعمل في اطار هذه المنظمة قسم خاص مهمته تقديم الخدمات للشركات الاميركية العاملة في الخارج وذلك بشروط مسهلة. فهو يقدم مثلا للشركات الصغيرة والمتوسطة المساعدة في وضع المخططات والبرامج للعمل في الخارج وفي التفتيش عن العقود والمجالات المثلى لتوظيف الرساميل وعن مصادر تمويلها. وهذا القسم يقدم للشركات ولرجال الاعمال معلومات عن الوضع السياسي والاقتصادي في أكثر من ١٤٠ بلدا أجنبيا وست عشرة منطقة جغرافية. وهي تعمل على توسيع خدمة تقديم المعلومات عبر التعاون مع الشركات والمنظمات الخاصة داخل الولايات المتحدة وفي الخارج.

وتقوم المنظمة برعاية وتنظيم سفر المستثمرين الاميركيين الى الخارج مما يتيح لهم اجراء المحادثات مع السلطات المحلية وممثلي دوائر رجال الاعمال حيث يرغبون بتوطين استثماراتهم. وفي الكثير من الحالات تنظم سفر رجال الاعمال الاجانب وممثلي المنظمات الحكومية الى الولايات المتحدة لاقامة العلاقات مع الشركاء الاميركيين.

وخلال تاريخ وجودها تعرض عمل هذه المنظمة للتغيير وفقا للقوانين والتوجيهات الصادرة عن الادارة الاميركية. فعلى سبيل المثال ركزت اهتمامها في السنوات الأخيرة على تشجيع انتقال الاستثمارات الى الدول النامية الأقل تطورا. وقد بلغت حصة المشاريع المنشأة في بلدان ذات معدل من الناتج الوطني الاجمالي ٨٩٦ دولارا حوالي ٦٢٪ من المشاريع المبنية بمساعدة أميركية. وبلغت حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من الضمانات المقدمة من قبل المنظمة ٣٤٪. وقد تطورت هذه السياسة في السنوات اللاحقة.

## احترام حقوق العمال

منذ مطلع الثمانينات بدأت المنظمة تشترط احترام حقوق العمال في البلدان التي يتجه اليها الرأسمال الاميركي. ولذلك فقد أوقفت تنفيذ البرامج في بعض البلدان التي لم تلتزم باحترام حقوق العمال - تأمين ظروف عمل ملائمة، الحق بتنظيم النقابات، منع عمل الاطفال - وأعادة العمل والدعم في بعض البلدان التي حسنت التعامل مع العمال مثل تشيلي وباراغواي وجمهورية افريقيا الوسطى. وأصبحت المنظمة تشترط على الشركات الاميركية باحترام قواعد ومبادئ حماية البيئة لكي تحصل هذه الشركات على القروض والدعم. ولذلك فهي تتابع الوضع الايكولوجي للمشاريع قيد التنفيذ. وهي تتوقف عن دعم المشاريع التي لا يتوفر فيها الالتزام بالمتطلبات البيئية. وهي رفضت سنة ١٩٩١ أربعة مشاريع مرتبطة باستخراج المواد الأولية وانشاء مشاريع انتاجية نفطية في أميركا اللاتينية لعدم توفر الشروط البيئية.

وفي التسعينات، وبالارتباط مع التغيرات في أوروبا الشرقية والوسطى والمدى السوفييتي السابق، اتسع نشاط هذه المنظمة ليطال هذه البلدان التي تنفذ اصلاحات اقتصادية باتجاه السوق والانخراط في الاقتصاد العالمي. وبدأ الرأسمال الاميركي بالانتقال لاسواق هذه المناطق. ولان العمل في هذه البلدان محفوف بمخاطرة سياسية وسعت الولايات المتحدة برنامج دعم وتأمين عمل الشركات الاميركية ليطال هذه البلدان وهي باتت تعمل في ١٤ بلدا في أوروبا الوسطى والشرقية وفي ١٢ بلدا في أسرة الدول المستقلة الجديدة.

وتقيم منظمة الاستثمارات الخاصة العاملة في الخارج تعاونا وثيقا مع المنظمات القومية والاجنبية التي تقوم بدعم الاستثمارات وحمايتها. وقد عقدت في مطلع التسعينات اتفاقيات حول «مبدئ التعاون» مع المنظمات الحكومية التي تنظم الاستثمارات في بريطانيا وكندا والمانيا واليابان وايطاليا وفرنسا والبلدان الاسكندنافية. ووسعت نشاطها في مجال التمويل المشترك للمشاريع مع المصارف الحكومية والتجارية في أوروبا ومع فرع البنك الدولي. وأصبحت تساهم بنشاط في مشاريع تأمين الاستثمارات بالتعاون مع الوكالة المتعددة الجوانب لضمان الاستثمارات والوكالة الاوسترالية لتأمين التوظيفات.

وتشهد المعطيات التالية على مدى دعم المنظمة لنشاطات الشركات الاميركية في الخارج. فبين ١٩٧١ - ١٩٨١ قدمت التزامات تأمين بمقدار ٦,٨ مليار دولار، وحتى أواسط الثمانينات بلغت هذه الالتزامات ١٨,١ مليار دولار. وبلغت هذه الالتزامات ٥,٦ مليار دولار سنة ١٩٩٤. وتقدم سنويا قروضا وضمانات للقروض تبلغ سنويا ١,٥ مليار دولار، وبلغت ٢,٥ مليار سنة ١٩٩٤. ودفعت خلال سنوات عملها ٥١٦ مليون دولار للشركات مقابل خسائرها بموجب ٢٥١ شكوى. وردت ٢٣ شكوى فقط.

لا تكتفي عادة الشركات الاميركية بالضمانات التي تقدمها تشريعات البلدان الاجنبية لتوظيف الاستثمارات فيها، لذلك فانها تصر على ادخال شروط تنفيذ الاستثمارات والنشاط المرتبط بها في الاتفاقيات الدولية.

من هنا فان الولايات المتحدة، ومن أجل تطبيق سياسة تشجيع تصدير الرأسمال، تقوم ببعض الخطوات لخلق آلية دولية لحماية الاستثمارات، وتحتل اليوم الاتفاقيات الثنائية مكانة خاصة في هذه الآلية. وقد برزت أولى الاتفاقيات في الخمسينات بمبادرة من بلدان أوروبا الغربية ثم ازداد عددها في الثمانينات حيث بلغ اليوم ٦٠٠ اتفاقية يشارك فيها أكثر من ١٣٠ دولة.

## اتفاقيات مع البلدان النامية

باشرت الولايات المتحدة بعقد هكذا اتفاقيات مع البلدان النامية في مطلع الثمانينات. وتتضمن عادة هذه الاتفاقيات استخدام النظام القومي تجاه المستثمرين الاجانب. قواعد تحويل الرساميل والارباح، عمليات حل النزاعات وحتى كيفية استخدام التحكيم الدولي، واشكال دفع التعويضات في حالة مصادرة الملكية. وتوقع اعادة هذه الاتفاقيات لمدة عشر سنوات. وأهم البلدان التي وقعت معها هي بلدان افريقيا، وسط وشرق أوروبا، بلدان الاتحاد السوفييتي السابق. وتمتاز هذه الاتفاقيات بأنها تتضمن درجة حرية عالية للمستثمرين الاجانب في هذه البلدان. وتعتبر اليوم هذه الاتفاقيات اتجاها أساسيا لتحفيز وحماية الاستثمارات الاميركية في الخارج. والغاية ذاتها تسعى الولايات المتحدة لعقد اتفاقيات دولية حول الغاء الضريبة المزدوجة على الاستثمارات بحيث لا تجبى الضريبة مرتين من دخل المستثمر: مرة في بلد التوظيف ومرة أخرى في الولايات المتحدة. وهذا يخفف من حدة المغوية في الظروف التي تحيط بالعمل الاستثماري. وتسنى لاميركا ان تعقد حتى الآن اتفاقيات من هذا النوع مع أكثر من ٦٠ بلدا.

لدعم عمل المستثمرين في الخارج تستخدم الولايات المتحدة برنامج تقديم المساعدة للبلدان الاجنبية. وقد جاءت الاتفاقيات حول تقديم المساعدة تطبيقا لتعهد الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية بخلق مناخ استثماري ملائم لعمل الرأسمال الاميركي، ولضمانته، بوجه التأميم لذلك فقد منح الرئيس الاميركي الحق باعادة النظر بل وايقاف المساعدة عن البلد الذي يلجأ للتأميم ولمصادرة رساميل اميركية دون ان يقوم بالتعويض على أصحابها.

والجدير بالذكر ان برامج المساعدة للدول الاجنبية، بحد ذاتها، تقدم مساعدة للمستثمرين الاميركيين في الخارج. فأحد الاشكال الرئيسية للمساعدة التقنية يكمن في ارسال الاختصاصيين الاميركيين للعمل كمساعدين للمسؤولين الكبار في البلدان التي ينجبون اليها. وبالتالي يمارس هؤلاء تأثيرا مباشرا على صياغة السياسة الاقتصادية في هذه البلدان وعلى الموقف من القطاع الخاص وتطويره وعلى مساعدة الرأسمال الخاص الاميركي على التغلغل في هذه البلدان. وبمساعدة هؤلاء الاختصاصيين اقر قانون منح الشركات الاجنبية في تايلند تسهيلات ضريبية وجمركية، واقر قانون تحفيز عمل القطاع الخاص في البرازيل ومنح الرأسمال الاجنبي شروطا ملائمة للعمل في الصناعات الاستراتيجية، واقر في زائير قانون حول عمل الرساميل الاجنبية يعتبر، حسب رأي رجال الاعمال الاميركيين، من أفضل القوانين المتبعة في القارة الافريقية.

وتستخدم الشركات الاميركية في البلدان النامية الكوادر والاختصاصيين الذين تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة وحافظوا على علاقتهم بالشركات التي عملوا فيها. كما تستخدم الاختصاصيين المحليين الذين حصلوا على اعادة تأهيل في اميركا. وفي كل الاحوال فان أجور هؤلاء تكون عادة أقل بكثير من أجور الاميركيين مما يوفر لهذه الشركات ربحا اضافيا.

وخلال تسعينات والثمانينات بدأت الولايات المتحدة تستخدم سياستها التجارية الخارجية لخدمة استثماراتها في الخارج، حيث بدأت تحرم الدول التي تصادر ملكية الاميركيين من حق الدولة الافضل رعاية. كما ان القانون المركب حول التجارة والقدرة على المنافسة يجيز اتخاذ عقوبات تجارية بحق البلدان التي تخرق قوانين وقواعد التجارة الحرة. كما تعقد الولايات المتحدة اتفاقيات ثنائية مع بعض الدول حول التجارة الحرة لتوفير امكانية دخول الرأسمال الاميركي الى أسواق هذه الدول. وقد عقدت اتفاقية مع اسرائيل سنة ١٩٨٥ لاقامة منطقة تجارة حرة، الغيت بموجبها الرسوم الجمركية بينهما. كما وقعت سنة ١٩٨٧ اتفاقية مع المكسيك حول التجارة والاستثمارات، ومع كندا سنة ١٩٨٨. كما تدرس امكانية توقيع مثل هذه الاتفاقيات مع تايوان وتركيا.

وكان موضوع تحرير نظام عمل الاستثمارات الاجنبية مشكلة حادة في العلاقات الاميركية - اليابانية في الأعوام الأخيرة. وقد ركزت الولايات المتحدة جهودها للضغط على اليابان لتفتح اسواقها بشكل أوسع للاستثمارات الاجنبية ولتسرع تحرير نظام عمل الاستثمارات الاجنبية المباشرة ولكي تستخدم بشكل جدي قوانين الحد من الاحتكار. ولذلك فقد اقرت اليابان في الثمانينات بعض التدابير لتخفيف القيود أمام حركة الرساميل الاجنبية. اما سنة ١٩٩٥ فقد اقرت خطة خمسية لتحرير نظام ادارة الاقتصاد وتنفيذ الالتزامات التي اخذتها اليابان على عاتقها: فتح أسواق بشكل أوسع امام الشركات الاجنبية والاميركية خاصة العاملة في التجارة وفي أسواق الرساميل ايضا.

## اتفاقيات متعددة الأطراف

غير ان التجربة العملية برهنت للولايات المتحدة ان الاتفاقيات الثنائية لا تكفي لتسهيل حركة الرساميل. لذلك فانها تركز اهتمامها على وضع اتفاقيات دولية متعددة الاطراف وتنظم الى الاتفاقيات والوثائق الدولية السارية المفعول حاليا بما في ذلك وثائق الامم المتحدة وهيئاتها، البنك الدولي، منظمة التعاون والتطور الاقتصادي. علما ان بعض هذه الوثائق والمعاهدات لا يتمتع بطابع الزامي، بينما يشكل بعضها الآخر قاعدة حقوقية لعمل الاستثمارات.

في هذا الاطار شاركت الولايات المتحدة في عمل اللجنة التحضيرية التي صاغت بالتعاون مع البنك الدولي سنة ١٩٨٦ اتفاقية لانشاء الوكالة المتعددة الاطراف لضمان الاستثمارات (MIGA). والتي يعتبر هدفها تشجيع الاستثمار في الرأسمال المنتج وفي اشكال التوظيفات الاخرى في البلدان النامية وذلك عن طريق التأمين عليها من مختلف المخاطر غير التجارية وتقديم المساعدة التقنية لهذه البلدان في سياستها الهادفة لجذب الرساميل الاجنبية وبعد تطور واتساع عمل هذه المؤسسة بدأت تضمن عمل الرساميل الاجنبية ليس في البلدان النامية فحسب وانما في بلدان وسط وشرق اوروبا وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق. وأصبح عدد أعضاء هذه المنظمة ١٣١ دولة سنة ١٩٩٤.

بلغ الرأسمال الاسمي لهذه المؤسسة ٩٥٠ مليون دولار تؤمن تقديم الضمانات لرساميل بمقدار ٧٤٥ مليون دولار. وتغطي هذه الضمانات المقدمة عادة مدة عشر سنوات ٩٠٪ من حجم الاستثمارات. غير ان ما يغطي هذه المنظمة ضمانات لـ٤٨ مشروعا سنة ١٩٩٤ تزيد قيمتها على ٣,١ مليار دولار مما سمح بخلق ٨ آلاف فرصة عمل في البلدان التي استضافت هذه الاستثمارات ولا يقتصر عمل هذه المؤسسة على تقديم الضمانات وانما يتعداها لتقديم المساعدة التقنية في مجال الاستثمارات. وتركزت المساعدة في الآونة الاخيرة على تشكيل المؤسسات الحكومية في البلدان ذات الاقتصاديات الانتقالية والمحتاجة لعمل الاستثمارات الاجنبية المباشرة. وهي تساعد أيضا البلدان الاعضاء في انتاج التشريعات الملائمة. وتبذل المنظمة جهودا لانشاء شبكة معلومات يكون بمقدورها تقديم المعلومات الضرورية للمؤسسات المالية ولاتحادات رجال الاعمال وللمستثمرين.

ولتوسيع دائرة الضمانات للاستثمارات العاملة في الخارج كانت الولايات المتحدة مشاركا أساسيا في صياغة اتفاقية حل النزاعات في مجال الاستثمارات بين الدول والأفراد والشركات، التي وقعت سنة ١٩٦٥ برعاية البنك الدولي. وقد كان الهدف من هذه الاتفاقية انشاء جهاز مستقل لتسوية النزاعات في مجال الاستثمارات تكون وظيفته خلق الظروف للحل السلمي لهذه النزاعات الناشئة بين البلدان المستضيفة للاستثمارات والمستثمرين. وقد بلغ عدد أعضاء هذه المؤسسة ١١٣ عضوا سنة ١٩٩٤ وينتظر ان يرتفع الى ٣٠ عضوا. وبالفعل فقد ساهم في حل ما لا يقل عن ٤٠ خلافا دون اللجوء للتحكيم الدولي.

ولان الولايات المتحدة بلد شركات نفطية وعاملة في مجال انتاج الطاقة ومشتقاتها سعت لتوقيع اتفاقية دولية في هذا المجال، فانضمت الى الشرعة الأوروبية في مجال الطاقة. وقد طورت هذه الشرعة الى اتفاقية وقعت سنة ١٩٩٤ تتضمن المبادئ الأساسية لتسوية ولتنظيم عمل الاستثمارات في مجالات انتاج الطاقة في البلدان - الأعضاء. وهي تتضمن التزامات الدول بتقديم نظام الرعاية والنظام المطبق على الشركات الوطنية للشركات الاجنبية وعدم عرقلة حركة الرساميل وتحويل الارباح وتعويض الخسائر الناجمة عن التأميم وتسوية الخلافات بين المستثمرين والبلدان المضيفة. وقد فتحت هذه الاتفاقية امام الشركات الاميركية امكانيات واسعة للعمل في الخارج.

## دليل للمبادئ الأساسية

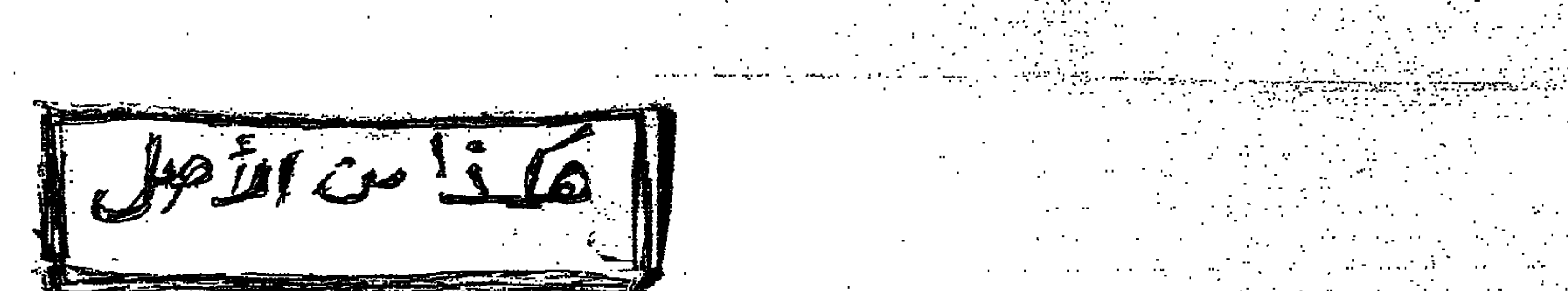
كما شاركت الولايات المتحدة بنشاط في وضع نوع من دليل للمبادئ الاساسية التي يسترشد بها البنك الدولي تجاه الاستثمارات الاجنبية المباشرة، الذي أقر سنة ١٩٩٢، وهو يدعو البلدان المستضيفة للرساميل باحترام المبادئ الأساسية المحفزة على تدفق الرساميل الاجنبية. ويتضمن أنواع الاستثمارات التي يمكن ان توظف في الخارج ونظام التعامل معها وأشكال حل الخلافات وآلية حماية الملكية الاجنبية وتحوي الرساميل والارباح والخ...

ومن دون التقليل من أهمية هذه الاشكال الثنائية والمتعددة الاطراف للاتفاقيات الضامنة للاستثمارات المباشرة ادركت الولايات المتحدة العديد من المصاعب التي ترافق عقدها والالتزام بها لجأت الى الاتفاقيات بين مجموعة محدودة من الدول تعمل في اطر تكاملية لتنظيم عمل الاستثمارات. وفي هذا السياق عقدت اتفاقية التجارة شمال اميركا (النافتا) بينها وبين كندا والمكسيك، التي دخلت حيز التنفيذ في ١ يناير من العام ١٩٩٤. وتشغل في هذه الاتفاقية مكانة هامة مسألة التوظيفات.

ووفقا لهذه الاتفاقية تلتزم الاطراف باستقبال مختلف انواع الاستثمارات وتؤمن لها النظام الملائم لعملها وتسمح للاجانب بتحويل الرساميل والارباح من بلد لآخر وتضمن حماية الملكية الاجنبية ووضع آلية موثوقة لحل النزاعات بشأن الاستثمارات. وبالتالي فقد تضمنت هذه المعاهدة نظاما موحدا من الشروط والقواعد لعمل الرأسمال الاجنبي في اطر النافتا. وقد قلصت الاتفاقية للاستثمارات الاجنبية العمل في جميع القطاعات مع تقليص دور الدولة الى الحد الأقصى.

وتضمنت الوثيقة سلسلة واسعة من التزامات الاطراف في مجال انشاء نظام الأكثر رعاية للمستثمرين الاجانب، بحيث تضمن كل دولة للمستثمرين من بلدان الاتفاقية نفس اسلوب ونظام التعامل الذي يحظى به المستثمرون المحليون.

* باحث في الشؤون الدولية - الجامعة اللبنانية



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
أبو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

# من هنا... صوت الحكمة

■ يدرك من يجوب خارطة العالم العربي بعقله وفكره وضميره، كم تبدو الصورة محزنة!. فالخلافات تشتت الأشقاء، والمشكلات تعصف بقدراتهم وثرواتهم، ووحدتهم مشتتة وتضامنهم غائب، ووزنهم قليل، ودورهم خامل.

ولا يحتاج المرء لكثير من الجهد كي يشخص الداء ويصف الدواء. فضعف العرب من صناعتهم. وغياب دورهم من فعلهم لأنهم يعرفون تماما من حقائق التاريخ والجغرافيا ان وحدتهم هي طريق خلاصهم ورفعتهم.. ولكن الارادة غائبة والجهد ضعيف.

... ولكن وسط هذه العتمة يبرز الضوء، ومن وسط هذا الصمت الرهيب يخرج دائما صوت الحكمة والعقل.

من هنا... من الامارات تنطلق المبادرات تحدد معالم الطريق، وتصف علاج الداء فما من يوم يمر من دون ان يدعو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى وقفة صدق جماعية يلتقي عندها القادة العرب للبحث في شؤون شعوبهم وشجونها، وقفة صدق لتدارس الظروف الدقيقة، والمتغيرات المتسارعة التي تحيط بالأمة العربية، ولن يكون هناك مخرج منها الا بلقاء عربي موسع، يوحد الارادات ويجمع القوى، وينقذ شعوبا بأكملها من التحول الى توابع وجماعات منهكة ينال منها كل متربص او حاسد أو طامع.

ففي حديثه امس مع الوزراء المسؤولين عن الثقافة في الوطن العربي... يقول زايد: «ان الوضع الحاضر للأمة العربية غير مرغوب فيه، وعدم لقائنا مع اخواننا لسنوات... لا يعرفون ما نحن عليه ولا نعرف ما هم عليه... هذا شيء محزن».

لقد اعتاد العرب ان يلتقوا فقط في الملمات، ولم نشهد منذ سنوات لقاء قمة موسعا ليبحث مشروعا وطنيا عربيا للنهضة الشاملة، صحيح ان لقاءات دورية تعقد بين الوزراء... ولكن القرارات الكبيرة تظل أسيرة الخلافات عند التنفيذ او بانتظار لقاء القادة الذي غالبا ما يكون طارئا ومحددا لمعالجة قضية واحدة.

لقد آن الأوان لعقد قمة عربية موسعة تبحث اوضاع الأمة وتحدد طرق وسبل التعامل مع التحديات الداخلية قبل التحديات الخارجية، فهموم الشعوب العربية كبيرة وهي بحاجة الى ان نتقاسمها، وان نعمل على ازالتها فكما يقول زايد: «نرجو ان نكون سندا لاخواننا وان يكونوا سندا لنا»، و «الأخوة ليست باللسان وانما بالفعل... لان الانسان يحتاج صديقه وأخاه في المواقف الصعبة».

وما أصعب ما نحن فيه اليوم... بعضنا يناصب العداء لبعض، وبعضنا محاصر يموت جوعا ومرضا، وبعضنا يعاني من حراب احتلال، وبعضنا يقف وحيدا خائفا مرتعدا من غد لا يعلم مستقبله ومصيره فيه، هكذا تبدو الصورة مأساوية... وهناك من يواصل تأمله لها وكأنها لا تعنيه وكأنه ليس جزءا منها.

وسيعلم الصامتون بارادتهم، الغائبون بقرارهم، العاجزون عن الاستجابة لصوت العقل، ونداء الحكمة، كم اضاعوا من الوقت، وكم بددوا من الجهد، عندما يشهدون ان العالم لن يعترف الا بكيانات كبيرة قوية متماسكة.

ورغم قتامة الصورة الا ان الأمل لايزال باقيا في ضمائر وقلوب كل العرب الصادقين المخلصين لقضايا امتهم... المتطلعين الى قمة عربية شاملة... فهل يكون ذلك قريبا؟.

الاتحاد

# «اسرائيل الثانية» تصعد من جديد... ما العمل؟

**عبد العال الباقوري ***

«اسرائيل الثانية» هي، بصفة عامة، اسرائيل «السفارديم» أي اليهود الشرقيين، الذين أصبح يضم اليهم المهاجرون من الاتحاد السوفييتي السابق. وقد مزج الحزبان اللذان يعبران عنهما كأقوى الفائزين في انتخابات المحليات التي جرت في اسرائيل مؤخرا.

فهل ما حدث في ١١ نوفمبر الحالي، انقلاب جديد، أو على الاقل «مؤشر» الى انقلاب جديد؟. وأيا كان توصيف ما حدث، فما تأثيره على مجريات الصراع، الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والعربي - الصهيوني؟ - في وسط الانشغال «بمذكرة نهرواي» أو «مذكرة واي بلانتيشن»، والحديث عن سلبياتها، وما يمكن ان يكون فيها من ايجابيات، وانشغال العرب كالعادة الى فريقي المادحين والهجاء، أحدهما مع الاتفاق وموقعيه على طول الخط، والثاني في الموقف المضاد، وسط هذا شهدت اسرائيل انتخابات المحليات، التي تحظى فيها بأهمية خاصة.

لم تجر هذه الانتخابات من فراغ، لقد تمت، كنوع من الممارسة السياسية في ظل إطار عام له قواعد وأسس تتميز بقدر من الثبات، بجانب متغيرات، تخلق فيما بينها مناخا سياسيا، يفرض طابعه على هذه الممارسة، التي يحكمها ويتحكم فيها بنيان اجتماعي من جانب، وعقيدة أو ايديولوجية من جانب آخر، ثم تنظيم سياسي معين من جانب أخير. ولذلك، فان ما شهدته مدن وبلدات وقرى «اسرائيل» من انتخابات في يوم الثلاثاء الحادي عشر من نوفمبر ١٩٩٨، وما أسفرت عنه من نتائج يمثل عملية جديرة بالرصد والتحليل والمتابعة، ليس لأنها تجري في داخل اسرائيل فقط، بل ولأنها تحمل في ثناياها مؤشرات بتأثيرات ما على خريطة الصراع، نتيجة لنفوذ ودور القوى التي صعدت، في المحليات، والتي تواصل الصعود على المستوى الاسرائيلي ككل، في انتخابات الكنيست المقبلة، سواء جرت في موعدها المحدد، أو جرى تقديم موعدها.

وسيتركز الحديث هنا على نتائج الأحزاب السياسية الصهيونية، وندع جانبا - وربما لفرصة أخرى - ما جرى في قرى وبلديات ومجالس «عرب ٤٨»، لأن بعضه سلبي ويحتاج الى تنبه، وتحرك من أجل علاج الجراح، وحتى لا تتواصل الخلافات التي برزت، وتتزايد، وتكون لها آثار خطيرة.

## ١٤٠ سلطة محلية في «اسرائيل»

وتخضع مجالس «الحكم المحلي» في اسرائيل لاشراف وزارة الداخلية، التي تختلف عن «وزارة الشرطة» أو وزارة الأمن الداخلي. وتنقسم هذه المجالس الى ثلاثة مستويات:

أ - المجالس القروية او المحلية.

ب - المجالس الاقليمية، وكل مجلس منها ينضوي تحته عدد من القرى.

ج - البلديات، وهي كل مدينة يزيد عدد سكانها عن عشرين ألف نسمة.

وطبقا لأرقام ١٩٩٥، توجد في اسرائيل ١٤٠ سلطة محلية، تتركز أنشطتها ليس على توفير الخدمات فقط، مثل المياه والكهرباء وصيانة الطرق والمطافئ وغيرها، بل تقوم بدور سياسي، يبرز في مجال تجنيد القيادات السياسية، من ناحية، والعمل كحلقة اتصال بين الجمهور في القرى والمدن والقيادات السياسية على المستويات المختلفة. ويلعب رؤساء بعض المدن الكبرى دورا سياسيا يتفوق في بعض الأحيان على أدوار رجال الصف الأول من السياسيين والحزبيين وفي السبعينات، كان رئيس بلدية تل أبيب يوصف بأنه «صانع الملوك غير المتوج».

وفي حين برز حزب «شاس» اليميني - الأصولي كأكبر الفائزين في هذه الانتخابات المحلية، فان «الليكود» كان من بين الخاسرين، ولعل هذا ما دفع بنيامين نتانياهو زعيم الحزب ورئيس الوزراء، عند سماعه الانباء الأولى عن النتائج، الى القول: «ان هذا لا ينعكس بالضرورة على انتخابات الكنيست الخامسة عشرة»، وحاول ان يشرح وجهة نظره، فقال، ان الانتخابات المحلية هي أولا وقبل كل شيء انتخابات محلية، إنها تعبر عما يحدث في كل مدينة وقرية.

## المحليات ليست بمنجاة

وما قاله نتانياهو صحيح الى حد ما، «المطي أعطى والمحلي أخذ» حسب تعبير «ناحوم برنياع» في «يديعوت احرونوت». ولكن ذلك لا يعكس الحقيقة كاملة. ان تغلغل الأحزاب السياسية في كل مجالات النشاط والعمل وفي كل شؤون الحياة «بل والموت» في اسرائيل لا يترك المحليات بمنجاة عن ذلك. وليس من المتوقع أن تكون نتائج المحليات صورة لما سيحدث في الانتخابات البرلمانية، ولكنها - في كل الأحوال - تكون مؤشرا لما يمكن أن يحدث، لدرجة ان نتانياهو نفسه الذي قال ما قاله سابقا حاول - كما ذكر برنياع - ان يقلب الانتخابات الى «تصويت ثقة حزبية وشخصية»، وأضاف ان نتانياهو يعرف انه في الانتخابات لرئاسة الحكومة يكون شيرانسكي زعيم «اسرائيل بعاليا» ودرعي زعيم «شاس» معه، وبذلك وبدعمهما «والأصوليين» يحظى بالأغلبية.

ويؤكد العلاقة بين المحليات والانتخابات البرلمانية «سيما كدمون» في «يديعوت احرونوت» بقوله، ان نتانياهو وباراك زعيم حزب العمل سيكتشفان ان الحزبين منيا بخسارة فادحة تقريبا. وفي هذه الانتخابات خسرت الأحزاب الكبيرة التي لم تستطع حتى الآن استيعاب ما حصل - ويحكم بشكل قاطع بأن «هذه الانتخابات تدل على نهاية عهد الأحزاب كقوة مؤثرة في اسرائيل». قد يكون هذا حكما متسرعا، وان كان «برنياع» يكاد يتفق مع هذا، ولكنه يعبر عنه باحتمال قد يحدث: فما لحق بالحزبين الكبيرين يشكل فرصة لاقامة «قوة ثالثة غير حزبية وربما مضادة للأحزاب». كما يؤكد «كدمون» ان الجمهور سئم من العمل الحزبي: في «رامات هشارون» تشكلت عشية الانتخابات مجموعة من الشبان الصغار. هذه المجموعة وضعت لنفسها برنامجا يتعلق بالتعليم وثقافة وقت الفراغ. حصلت تقريبا على نصف مقاعد المجلس - أعضاؤها جميعا في بداية العشرينات.

## تراجع دور الأحزاب

إن تراجع دور الأحزاب في اسرائيل ظاهرة جديرة بالرصد والمتابعة، والتدقيق فيما سيلي من تطورات.

وبالاضافة الى ذلك، فقد سجلت نتائج انتخابات المحليات في اسرائيل انتصارا لثلاث قوى هي المهاجرون الروس، والأصوليون، واليسار وخاصة «ميرتس» التي تمثل - في تقديري - نموذجا لما أسميه «اليسار المراوغ»، وهذه صفة تنطبق على «اليسار الصهيوني» بكل أجنحته.

الكنيست لم يكن صدفة.

## بروز اليمين «الأصولي»

الظاهرة الأخرى، وربما الأهم، التي استرعت اهتمام المراقبين والمحللين، هي تراجع «اليمين» غير الأصولي (الليكود أساسا) وبروز «اليمين الأصولي» ممثلا في حزب شاس، الذي استطاع ان يضاعف قوته في بلدية القدس المحتلة، بحيث أصبح هذا الحزب هو «حزب اليمين في القدس على الأقل» حسب تعبير «جدعون عيشت» في «يديعوت أحرونوت» الذي كتب أيضا ان «الأصوليين هم الآن المجموعة السكانية المركزية لليمين». وقد حصلت الأحزاب الدينية (شاس والمفدال ويهوديت هتوراه) على ١٥ مقعدا في بلدية القدس من بين ٣١ مقعدا، بينما حصلت «قائمة ايهودا اولمرت»، التي فازت بالرئاسة، على ٣ مقاعد فقط، وكانت أصوات الأصوليين هي التي ساعدتها، كما حصلت الأحزاب الثلاثة على ٤٤٪ من أصوات الناخبين. واستطاع حزب «شاس» الذي يتكون الأحرف الأولى لاسمه بالعبرية والذي يعني «حماة التوراة السفارديم» مضاعفة قوته حسب تعبير زعيمه «أرييه درعي» الذي تفاخر بأن حزبه حقق نتائج أفضل من العمل والليكود.

## زخم المهاجرين الروس

ولو انعكس هذا المؤشر، مؤشر تقدم «اسرائيل بعاليا»، حزب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق، و «شاس» على انتخابات الكنيست المقبلة لأدى الى «انقلاب» في التوازن السياسي الاسرائيلي الداخلي، ربما يقترب من ذلك الذي حدث في ١٩٧٧، حين تفوق الليكود على العمل، وأطاح به من مقاعد الحكم، لأول مرة منذ انشاء اسرائيل. ومن المعروف ان «اسرائيل بعاليا»، الذي يقوده ناتان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة والمولود في أوكرانيا، خاض انتخابات الكنيست لأول مرة في ١٩٩٦، وأحرز ٧ مقاعد. أما «شاس» فقد خاض أول انتخابات في ١٩٨٤ وحصل على ٤ مقاعد، ارتفعت الى ٦ من ١٩٨٨، وحافظ عليها في ١٩٩٢، أما في انتخابات ١٩٩٦ فقد احرز ١٠ مقاعد، رفعت مقاعد الأحزاب الدينية الى ٢٣ مقعدا، فهل يمكن ان يقفز هذا الرقم مرة أخرى ليصل في الانتخابات المقبلة الى ٣٠ مقعدا؟ وعلى حساب أي حزب أو اتجاه يتحقق هذا؟. إن الرقم ٣٠ يعني ان الأحزاب الدينية أصبحت تتمتع في الكنيست بالكتلة والمقاعد التي يحرزها كل من العمل المعارض (له حاليا ٣٤ مقعدا) والليكود الحاكم (له ٣٢ مقعدا).

وكان «شاس» قد انشق على حزب «إيجودات اسرائيل» بسبب سيطرة «الأشكناز» أي اليهود الغربيين عليه، وتكرس هذا بشكل خاص في انتخابات ١٩٩٢، حينما تخلص من نفوذ وسيطرة الحاخام «اليعازر شاخ» الذي كان يضع قدراته ونفوذه في خدمة «الليكود» وضد العمل. وقد انضم «شاس» الى حكومة اسحق رابين «اليسارية». ونجاح «اسرائيل بعاليا» و «شاس» في انتخاب المحليات يشير - بصرف النظر عن جوانب عديدة اخرى - الى تزايد الشرخ الطائفي - الديني في اسرائيل، ذلك الشرخ الذي كان قيام «شاس» نفسه تعبيرا عنه وانعكاسا له. فالى أين سيؤدي ذلك؟ ما تأثيره على الصراع الطائفي في اسرائيل ذلك الصراع الذي كان نشوء «شاس» تعبيرا عنه، حيث ان اليهود الشرقيين في اسرائيل هم، بصفة عامة، الفقراء، بينما اليهود الغربيون هم، بصفة عامة أيضا، الأغنياء وأصحاب السيطرة والنفوذ والسلطة.

## صراع المتدينين والعلمانيين

وبالنسبة الى «شاس» يمكن القول إجمالا ان الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة أو عدم الانسحاب قضية ليست محورية بالنسبة له، وهو يتخذ منها موقفا براجماتيا، يتسم بالتذبذب وعدم الثبات. فهو مرة مع الانسحاب، ومرة ضده، ومرة اخرى يكاد ينفض يديه من القضية ككل. و «شاس» ينتمي أساسا الى تيار يرفض الصهيونية كعقيدة، ولكنه اليوم لا يرفض اسرائيل بسبب طابعها السياسي، بل لكونها دولة علمانية، لا تخضع قوانينها ولا تتطابق سلوكياتها مع قواعد «الشريعة» التي تتضمن ٦١٣ قاعدة واجبة التطبيق والنفاذ. وسيؤدي صعود «شاس» الى تزايد حدة الصراع بين المتدينين والعلمانيين، خاصة في مدينة القدس المحتلة. وقد وضح هذا في مجريات المعركة الانتخابية التي تميزت بالعنف، حتى ان «عوزي بنزيمان» علق على ذلك بقوله، «لم تعد قواعد اللعبة السائدة في الصراعات العامة في الدول المتحضرة سارية المفعول في اسرائيل، وبالتأكيد ليس في الانتخابات المحلية». وأرجع ذلك الى ظهور حركة «شاس» التي تورط الجيل الأول من سياسييها في «سلوك عام غير سليم، وصل الى التورط في مخالفات جنائية خطيرة»، وهو يشير بذلك الى أعمال ارتكبها زعيم الحزب أرييه درعي، وأبعدته عن المقعد الوزاري.

وعلى الرغم مما سبق قوله عن الموقف البراجماتي والمتذبذب لحزب «شاس» من قضية الأراضي العربية المحتلة، فان اليهود الشرقيين أصبحت لهم مصلحة في احتفاظ اسرائيل بالأراضي العربية التي لا تزال تحتلها منذ عدوان ١٩٦٧. فتدفق الأيدي العاملة الفلسطينية أتاح لليهود الشرقيين، الذين كانوا في وضع «مواطنين من الدرجة الثانية» الفرصة لتحسين أوضاعهم، ولذلك فانهم غالبا قد لا يؤيدون إبعاد هذه الأيدي العاملة عن طريق إعادة الأراضي العربية المحتلة لأصحابها. فقد أصبح «مواطنو الدرجة الثانية» يجدون في عرب الأراضي المحتلة عمالا لخدمتهم، وأدوات للقيام بالأعمال القذرة التي كانوا يقومون هم بها من قبل.

## مجتمع قابل للاختراق

أما «اسرائيل بعاليا» فهو حزب يميني يقف في خندق واحد مع «الليكود». ولعل هذا يتبين من البرنامج الذي خاض به انتخابات الكنيست في ١٩٩٦، وكانت - كما سبق القول - أول انتخابات يخوضها. اعتبر البرنامج استمرار الهجرة الى اسرائيل عاملا ديموجرافيا حاسما في التخطيط الاستراتيجي الطويل الأمد. وقال ان «العملية السلمية» يجب ان تستند الى المبادئ التالية:

- «للشعب اليهودي حق في أرض اسرائيل غير قابل للتصرف فيه».
- «القدس الموحدة غير قابلة للتفاوض بشأنها، بصفتها عاصمة الدول اليهودية».
- «نحن نعترف بتأسيس حكم ذاتي فلسطيني، لكن الغرض الكلي في مثل هذا الكيان يجب ان يبقى في يد اسرائيل كي لا تصبح المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي ملاذا للارهابيين - ان اسرائيل بعاليا تعارض قيام دولة فلسطينية».

ان صعود «اسرائيل الثانية» قد يؤدي الى إدخال عنصر جديد على ساحة الصراع العربي - الصهيوني، ولكن طبيعة هذا المتغير واتجاهه وتأثيراته تحتاج الى الرصد والمتابعة. كما يتيح امكانية الاستفادة منها، أو حتى التلاعب بها. واذا كان المهاجرون الجدد أكثر صلفا وعنصرية من سابقيهم، واذا كان اليهود الشرقيون يحاولون أن يصبوا غضبهم من إخوانهم في الدين على العرب، فان كل هذا قابل للحساب، وقابل للتأثير فيه وعليه، بشرط أن يوجد من يزاول هذا

* كاتب مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية

# قنبلة دمار شامل؟ كلا... أنها تقتل العرب فقط!

**د. رغيد الصلح ***

دعت السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة، في مقال نشرته بعنوان «امتحان السياسة الاميركية» المجتمع الدولي الى مضاعفة جهوده لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل لان هذا المنع لا يحدث تلقائيا. انه يحتاج الى تنبه الدول الدائم الى مناطق ومظاهر انتشاره، وتبادلها المعلومات حول هذا الأمر. وحتى تضمن هذه الدول منع انتشار أسلحة الدمار الشامل فعليها أن تمارس ضغطا حقيقيا على البلدان التي تقتني او تساعد الآخرين على امتلاك مثل هذه الأسلحة. كذلك يتوجب على هذه الدول ان تقدم دعما غير محدود الى أنظمة الرقابة الدولية التي تعمل ضد انتشار أسلحة الدمار الشامل (مجلة السياسة الدولية الاميركية نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٨).

بعد فترة وجيزة من صدور مقال السيدة اولبرايت، نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية (١٥/١١/١٩٩٨) خبرا في صفحتها الأولى حول البرنامج الذي تنفذه اسرائيل من أجل انتاج قنبلة بيولوجية «اثنية» تقتل العرب فقط؟ وقالت الصحيفة ان العلماء الاسرائيليين يسعون الى تحقيق هذه الغاية عبر فحوص مكثفة اجروها على سكان اسرائيل من أجل اكتشاف وفرز الخصائص البيولوجية والسلالية للعرب، بحيث يتمكنوا من انتاج هذه القنبلة التي تؤدي الى موت الأشخاص والجماعات التي تمتلك مثل هذه الخصائص فقط. وأضافت الصحيفة ان العلماء الاسرائيليين تمكنوا من تحقيق تقدم على هذا الصعيد عبر فحص التركيب البيولوجي لليهود العراقيين كجماعة اثنية مختلفة عن اليهود الاشكناز، كما اعتمدوا في برنامجهم هذا اعتمادا كبيرا على الدراسات التي اجراها علماء جنوب أفريقيا أثناء حكم الأبارتايد من أجل صنع هذه القنبلة الاثنية. ونقلت «صنداي تايمز» عن العلماء الاسرائيليين قولهم انه عندما يتم انتاج هذه القنبلة فان استخدامها لن يكون صعبا اذ يكفي ان تفجر في الهواء او في مصادر المياه لكي تذهب بحياة الألوف من السكان.

## قنبلة عنصرية

القنبلة الجديدة التي يعمل الاسرائيليون على انتاجها لا تنتمي الى فصيل أسلحة الدمار الشامل فحسب، بل انها ايضا قنبلة «عنصرية». السببان حملا بعض الأوساط الدولية غير الرسمية وغير الاميركية التي تسربت اليها أخبار هذه القنبلة على استنكارها. البعض شبه مشروع انتاج القنبلة بالابحاث التي كان يجريها العالم النازي جوزف منجيلي من أجل انتاج اجناس بشرية «راقية» والقضاء على الأجناس المتخلفة. في اسرائيل نفسها وصف عضو الكنيست ديدي زوكر القنبلة بأنها «وحشية» ودعا الى تحريم انتاجها. من هنا اعتبر قيام «الصنداي تايمز» بكشف النقاب عن هذه القنبلة محققا للغاية التي دعت اليها اولبرايت عندما طالبت «بتبادل المعلومات» حول انتشار أسلحة الدمار الشامل. فهل صدرت عن الادارة الاميركية اية ردة فعل على خبر الصحيفة

بأن واشنطن كانت منهمكة كليا بمعالجة الأزمة العراقية وباتخاذ كل التدابير العسكرية والسياسية والأمنية من أجل ضمان تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية. ولكن هل يعني ذلك ان الادارة الاميركية سوف تنظر في مسألة القنبلة البيولوجية العنصرية الاسرائيلية بعد عودة المفتشين الدوليين الى العراق وبعد تراجع الأزمة مع بغداد؟

## احتمال مستبعد

ان هذا الاحتمال مستبعد لسببين، الأول ان خبر القنبلة البيولوجية العنصرية الاسرائيلية ليس جديدا على المسؤولين الاميركيين ولا هم اطلعوا عليه في الصحف. فقد عرف المسؤولون الاميركيون بالسلاح الاسرائيلي في العام الفائت عندما قدمت اليهم وزارة الدفاع الاميركية تقريرا وافيا عنه. وقبل ان تكشف «صانداي تايمز» خبر القنبلة بزمن المح وليم كوهين، وزير الدفاع الاميركي الى المشروع الاسرائيلي عندما قال بأنه توجد معلومات لدى الادارة الاميركية حول قيام بعض الدول بصنع قنبلة اثنو - بيولوجية. المعلومات متوفرة، اذن، لدى الادارة الاميركية قبل الأزمة العراقية الأخيرة بوقت كاف. خلال هذا الوقت لم يكن انشغالهم بتدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق يمنعهم من العمل على وقف مشروع السلاح الاثنو - بيولوجي في اسرائيل. السبب الثاني، هو انه قبل الكشف علنا عن هذا السلاح الأخير، قامت في اسرائيل منذ اسابيع قليلة ضجة علنية حول مصنع الأسلحة الكيماوية، كما قامت ضجة مماثلة في هولندا حينما كشف ان الطائرة الاسرائيلية التي انفجرت في امستردام قبل سنوات كانت تحمل كمية من الغازات التي تستخدم في صناعة الأسلحة الكيماوية، رغم توفر هذه المعلومات لدى الادارة الاميركية، فانها تجنبت أية ردة فعل مباشرة وعملية ضد اسرائيل. كذلك فان صمت الادارة الاميركية الكامل عن الأسلحة النووية الاسرائيلية لا يشجع على الاعتقاد بأن واشنطن سوف تعمد مستقبلا الى ممارسة ضغط على اسرائيل لتدمير، أو على الأقل لايقاف صنع أسلحة الدمار الشامل ومنها القنبلة الاثنو - بيولوجية.

## ليس اغضاء فحسب

الادارة الاميركية لا تتغاضى عن هذه المشاريع فحسب، وانما هي تقدم لاسرائيل ما يساعدها على تطويرها. ففي نفس الفترة التي نشرت فيها الصحيفة البريطانية خبر القنبلة الاسرائيلية العنصرية، وفي نفس الفترة التي تأهبت القوات المسلحة الاميركية لتوجيه ضربات جديدة الى العراق تدمر كل ما اعيد ترميمه من بنية تحتية بعد حرب الخليج وفي هذه الفترة وقع الرئيس الاميركي وليم كلينتون ورئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتفاقا حول ترقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل. الاتفاقية الجديدة ادخلت تحسينات واسعة على اتفاق التعاون الاستراتيجي الذي وقع بين البلدين قبل عشر سنوات. انها تأخذ بعين الاعتبار المستجدات في المنطقة المتمثلة «بانتشار أسلحة الدمار الشامل» لكي تلزم الطرف الاميركي «بتعزيز قدرات الدفاع والردع الاسرائيليين» وبتقديم المساعدات المادية والتكنولوجية من أجل تطوير مشاريع اسرائيل العسكرية، ومنها ما نسمع عنه

* كاتب وباحث لبناني

# أبعاد

# منظمة تنمية خليجية

من الواضح ان دول مجلس التعاون الخليجي مقبلة على أوضاع اقتصادية غير مريحة بسبب تدني أسعار النفط المورد الرئيسي لاقتصاداتها، ولنأخذ الوضع في الكويت مثالا للحالة العامة في دول المجلس، اذ يباع برميل النفط الكويتي حاليا بـ ٨,٥ دولار، وهناك توقعات منشورة بانخفاض سعره ليصل الى خمسة دولارات!

ولعل الأمر الأكثر تعقيدا مما يظن، فالأوضاع الاقتصادية غير المريحة هي التسمية الملطفة لبعض مظاهر الأزمة الاقتصادية الهيكلية التي تعانيها دول مجلس التعاون، واذا استمرت الأحوال على ما هي عليه في السوق النفطية فان الازمة مرشحة للتفاقم، بحيث يصبح وضع دولنا الخليجية النفطية مكشوفا وشبيها بأوضاع دول نفطية مهمة مثل نيجيريا وفنزويلا، التي سبقتنا على طريق الأزمة تضخما وبطالة ومشكلات سياسية واجتماعية، رغم كونها دولا نفطية!

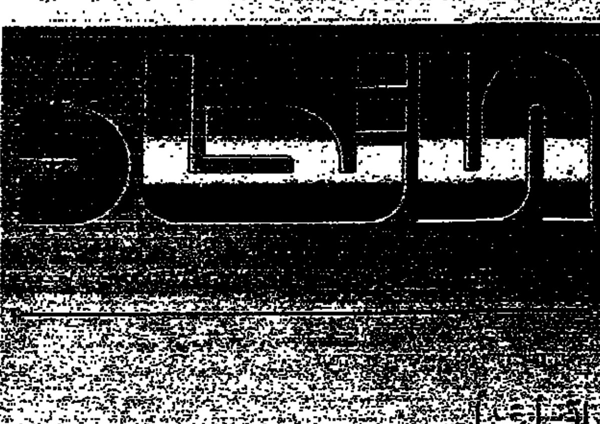
وفي ظني فان التوجه السائد للتعامل مع الأزمة لا يزال يتمثل في انتظار تحسن أسعار النفط، وهو أمر قد لا يكون مستحيلا ولكن هذا التحسن ان حدث عاجلا أو آجلا فانه لن يغير من واقع الحال شيئا، اذ ستبقى دولنا معتمدة على مورد جيد، عرضة لتذبذب أسعاره وآيل ذات يوم الى النضوب.

ومن هنا فان ما تحتاجه بلداننا الآن وبصورة ملحة أكثر من أي وقت مضى هو البحث عن توجه تنموي استراتيجي بديل، تتجاوز فيه كونها دولا منتجة للنفط معتمدة على ريعه، بحيث يتم تبني خيارات تنموية أخرى تضمن البقاء والحياة لأجيالنا المقبلة، التي لا نريد لها أن تعاني شظف العيش وقسوة الحياة والطبيعة الذي عاناه الآباء والأجداد.

وبالتأكيد، فان تبني خيارات تنموية بديلة ليس أمرا سهلا ولكنه ليس مستحيلا في الوقت ذاته، فهناك امكانات مادية وبنى أساسية تحققت في دولنا خلال السنوات الأخيرة يمكن الاستفادة منها عند انتهاج توجهات تنموية بديلة.

وسيعتمد الأمر كثيرا على توافر ارادة سياسية ومجتمعية واضحة في بلداننا تتوافق على ضرورة انتهاج توجه تنموي بديل وكذلك الاسراع في بناء أسس جديدة لتعاون اقليمي منفتح يتجاوز الأطر الحالية لمجلس التعاون الخليجي ويركز على مسألة التنمية، ولعل خطوة كهذه يمكن أن تتحقق عبر اقامة منظمة تنمية وتعاون اقتصادي اقليمية تتسع لتشمل الى جانب دول مجلس التعاون الست الدول الأخرى في المنطقة، وتحديدا، اليمن والعراق وايران. جيراننا اقليميا وشركاؤنا تنمويا.

أحمد الدين



## قط «يقتل» ثلاثة يمنيين

■ صنعاء - ق.ن.أ: لقي ثلاثة اشخاص حتفهم في حادث اختناق وقع في بئر مياه بأحد منازل مدينة الحديدة اليمنية بسبب قط متعفن.

وقالت صحيفة «الثورة» اليمنية امس ان الحادثة التي وقعت يوم الخميس الماضي بدأت عندما استدعى صاحب المنزل عاملا متخصصا لتنظيف بئر للمياه بسبب تعفن جثة قط سقط فيها قبل أيام عدة.

وفور نزول العامل الى البئر اصيب بالاختناق وتوفي في الحال مما دفع شاب من اقارب صاحب المنزل لمحاولة انقاذه ولكنه لحق به هو وشاب آخر حاول ايضا انقاذهما... بينما اصيب شاب رابع بالاختناق وهو يحاول انقاذ أخيه الذي سبقه في النزول.

واشارت الصحيفة الى ان الاهالي لم يتمكنوا من انتشال جثث المتوفين الا بعد مرور ساعات وحضور رجال النجدة الذين فرغوا هواء البئر من غاز النشادر المتصاعد جراء تعفن القط النافق.

## قرصنة طلابية

■ اثينا - اف ب: ذكرت الصحف اليونانية اليوم أمس ان موقعا على شبكة الانترنت تابعا لوزارة التربية اليونانية تعرض لقرصنة معلوماتية قامت بها مجموعة تطلق على نفسها اسم «نضال الشبكة» احتجاجا على الاصلاحات الجارية في مجال التعليم.

ونجح القراصنة في نشر نص على موقع الوزارة يندد بالاصلاح الذي اثار احتجاجا كبيرا في صفوف الطلاب اليونانيين.

ووصف النص وزير التربية جيراسيموس ارسينيس بانه «هيرودوت العصر الحديث» ويرفض الحوار مع الطلاب.

واوضحت الصحف ان موظفي الوزارة تمكنوا من احتواء عملية القرصنة التي لم يسبق لها مثيل في الدوائر العامة والحكومية اليونانية.

ويؤكد الطلاب أن نظام الاصلاح يفرض خيارا صارما ويحتجون على قلة الوسائل والاساتذة منذ منتصف نوفمبر الحالي ويحتلون حاليا اكثر من مئة مؤسسة تربوية في جميع انحاء البلاد وخصوصا في الشمال.



آراء

### قضايا ودراسات
## دروس الحرب الاميركية على العراق

**ألوان حسين فهمي: لا تراجع عن الحضور بالملابس الرسمية**






### البلسم

اللغة هي وعاء الثقافة، اذا قويت وثبتت وتماسكت أثبتت ان الثقافة لاتزال قوية ومتماسكة.

وقد ثبتت لغتنا العربية على مر العصور، وأحاطت الثقافة العربية الاسلامية بسياج متين أمام الثقافات الاخرى الوافدة الى وطننا العربي الكبير من شرق العالم وغربه، واستطاعت أن تصل بتلك الثقافة الى خارج وطنها عندما كانت هي لغة الدعوة ولسان حال الرسالة المحمدية الخالدة.

وفي العصور المتأخرة عامة، وعصرنا الحاضر خاصة، تراجعت اللغة العربية عند أهلها، فانكمشت الثقافة العربية الى داخلها. وتقلصت في عمق هذا الداخل. وبدأت اسماؤها ومفاهيمها بالتآكل لصالح مفاهيم ومعاني ثقافات قوى الهيمنة والاستعمار. ووفق سياسة تدمير منهجية للثقافة العربية والاسلامية أخذت اللغة العربية نصيب الأسد من الهجوم والتعريض والتهميش.

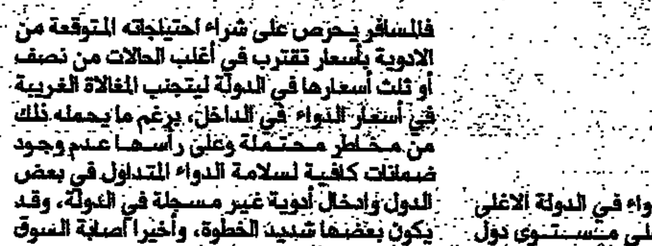
فإلى جانب دعوات التسفيه للغة العربية، والتضييق على المختصين في علومها والمتحدثين بها في سياسات التوظيف ومجالات صناعة الثقافة لصالح اللغات الأجنبية ومتحدثيها، بدأت اللهجات العامية تنشط على حساب الفصحى، وأسقطت الكثير من الشروط الواجب توافرها في نقل الثقافة الى الآخرين. وتم انتاج أفلام للأطفال استبدلت الفصحى بالعامية، وصارت الكثير من المحطات الفضائية التليفزيونية العربية تفضل الدارجة وتقدم رسائلها الى متلقيها بنفي اللغة العربية الفصحى. وقليلاً قليلاً صرنا نرى جيلا كاملا يجهل حتى القراءة بلغة عربية سليمة، ناهيك عن التحدث والمخاطبة.

أمام هذا السيل الجارف من العدوان متعدد الابعاد والزوايا الذي تتعرض له لغتنا العربية، تبدو ثقافتنا العربية الاسلامية مكشوفة من أي غطاء، ومستباحة من قبل جهات خططت لتدميرها لاحلال ثقافة الهيمنة بديلا لها، وجهات أخرى جاهلة تظن أنها تساير العصرنة، وتواكب العولمة، وتلاقح الحضارات.

هذه الحالة المحزنة التي بلغتها لغتنا العربية وأوصلت معها ثقافتنا القومية الى هذا الدرك الذي نعيشه تتطلب وقوف كل الجهات والمؤسسات والشخصيات المعنية بالثقافة العربية واعادة احيائها.

فلا معنى لأن تقف هذه الجهات عند الفروع وتنسى الأصل وقضية القضايا في ثقافتنا العربية المعاصرة... وهي اللغة العربية.

عادل محمد الراشد



### ونشهون

علي جاسم

أسعار الدواء في الدولة الاغلى والاعلى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، بل وعلى مستوى جميع الدول العربية، هذه الحقيقة البديهية التي يعرفها الجميع سواء على مستوى المسؤولين في وزارة الصحة أو على مستوى افراد المجتمع ممن سافروا الى الخارج، لاتزال خارج دائرة المناقشة، وكأن غلاء أسعار الدواء بات مقررا علينا، وأصبح أمرا واقعا تحميه وزارة الصحة من خلال مظلة التسعيرة الجبرية وهامش الربح المحدد من قبلها على تداول الدواء والبالغ ٧٠ في المئة، أي أن الدواء الذي تبلغ تكلفته ١٠٠ درهم واصل الدولة يباع بأمر وزارة الصحة وبموافقتها بـ ١٧٠ درهما لافراد المجتمع.

وكان من محصلة ذلك ان شراء الادوية الضرورية والاساسية أصبح أحد بنود جولات التسوق خلال السفر للخارج في العطلات، فالمسافر يحرص على شراء احتياجاته المتوقعة من الادوية بأسعار تقترب في أغلب الحالات من نصف أو ثلث أسعارها في الدولة ليتجنب المغالاة الغريبة في أسعار الدواء في الداخل، برغم ما يحمله ذلك من مخاطر محتملة وعلى رأسها عدم وجود ضمانات كافية لسلامة الدواء المتداول في بعض الدول وادخال أدوية غير مسجلة في الدولة، وقد يكون بعضها شديد الخطورة، وأخيرا اصابة السوق المحلية للدواء بالركود، بل ان بعض المواطنين والمقيمين في الدولة يلجأون الى أصدقائهم أو اقاربهم في الخارج ليرسلوا لهم احتياجاتهم من الادوية.

أما من لا تتاح لهم فرص السفر أو الاستعانة بأحد في الخارج فليس أمامهم سوى الاكتواء بنار غلاء الادوية والتي قد تكون أكثر إيلاما من المرض نفسه.

ويبقى السؤال الذي نطرحه على وزارة الصحة، وهو سؤال قديم تكرر كثيرا دون اجابة شافية الى متى يستمر غلاء الادوية في الدولة؟ ولماذا لا تفتح الوزارة ملف أسعار الادوية وتناقشه بموضوعية للوصول الى حل مناسب يريح المرضى ومستخدمي الدواء ولا يجحف بحق أطراف العلاقة الآخرين في الحصول على ربح معقول دون مغالاة أو مبالغة.

**جيليان اندرسون نجمة التحقيقات الجنائية: فورة النجاح لن تسلبني حياتي**

تعيش الفنانة الاميركية جيليان اندرسون فورة نجاح متواصل عقب نجاح فيلمها المأخوذ من المسلسل التلفزيوني الذي اشتهرت فيه ويحمل الاسم ذاته «ملفات اكس او الاضبير المجهولة» ويعرض الفيلم حاليا في دور السينما المحلية في الدولة.

قالت النجمة التي احتفلت الصيف الماضي بعيدها الثلاثين، انها لن تسمح لفورة النجاح التي تعيشها ان تسلبها حياتها الخاصة التي تود ان يشاركها فيها رجل يحبها ويتفاهم معها لشخصها لا لمجرد انها ممثلة ناجحة.

وكانت جيليان التي اشتهرت بأداء دور التحري في وكالة التحقيقات الاتحادية (الاف.بي.اي) في المسلسل انفصلت عن زوجها كلايد كلوس بعدما انجبت منه ابنة اسمها بيبر. وقال انها تتمنى تربيتها بعيدا عن الاضواء ومطاردات الصحف الشعبية، ولم تضع نجمة التحقيقات الجنائية مواصفات الرجل الذي تحلم به لمشاركتها تحمل تنشئة الابنة التي تتعلق بها كثيرا وتضطر لالغاء ارتباطات فنية واجتماعية عدة من اجلها.


درهم تذكاري جديد

■ أصدر مصرف الامارات المركزي كمية محدودة من الدرهم التذكاري بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانشاء جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم وذلك اعتبارا من غد الثلاثاء.

وذكر المصرف في بيان أصدره امس ان الوجه الأمامي للدرهم التذكاري من دون تغيير في حين يتضمن الوجه الآخر شعار الجائزة محاطا بعبارة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم جمعية أم المؤمنين النسائية باللغة العربية. ويطرح الدرهم التذكاري للتداول عن طريق صناديق المصرف المركزي في المقر الرئيسي والفروع.

## مات الصغار بالعلكة ... ولحق بهم جدهم

■ الجزائر - سيد حمدي:

■ اقبل الصغار على علكة «الدداد» ببراءتهم المعتادة، فكانت الحصيلة مأساوية، اذ توفي ثلاثة منهم وقدر لرابعهم النجاة ففي بلدة بلاعة تنبت «علكة الدداد» السامة ذات اللون الابيض في المراعي وخصوصا بعد هطول الامطار.

وحاول اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثمانية و١٢ عاما ان يتناولوها على سبيل الفضول من دون ان يدركوا حقيقة مذاقها السام والمميت. وما ان فعلوا ذلك حتى شعروا باختناق فتوفي ثلاثة اشقاء بينما نجا ابن عمهم الذي قامت امه بسقيه قليلا من زيت الزيتون.

وشعر جد الاطفال بحزن شديد لموتهم. وكان قدره مع الموت بعد الحادث بأيام قليلة ليزداد حزن العائلة وتسليمهم بقضاء الله. فيما تحدثت كل ولاية سطيف التي تقع بها بلدة بلاعة عن العلكة التي صارت منذ وقوع الحادث محل حذر وانتباه الجميع ولاسيما الصغار.

## الجنازة سينمائية... والميت «مخدرات»!

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ في خشوع كانت الجنازتان تسيران وسط مقابر «باب النصر» في القاهرة، وفجأة ترك مشيعو احد الاموات نعش «ميتهم» على الارض، وسارعوا بحصار الجنازة الثانية والقبض على المشيعين وايضا التحفظ عن النعش وبداخله الميت قبل دفنه، في مشهد سينمائي متسارع. وظهرت الحقيقة اذ تبين ان الميت المقبوض عليه ومعه مشيعوه لم يكن سوى كميات من المخدرات كانت في طريقها الى التخزين في المقبرة. وان اهالي الميت الآخر ليسوا الا رجال مكافحة المخدرات الذين اتبعوا حيلة سينمائية للقبض على احد اكبر التجار.

وكان العميد محمد فرحات في ادارة مكافحة المخدرات بالقاهرة تلقى معلومات عن قيام عدد من الناس بتشييع جنازة كل يومين ودفنها في المقبرة نفسها بباب النصر. وهو مشهد غريبا لان فتح المقبرة على الميت لايتم قبل مرور شهور. وبالمراقبة اكتشف رجال المباحث ان الامر كله حيلة مأخوذة من السينما يمارسها تجار مخدرات بزعامة بلطجي محترف تهريب المخدرات من الصحراء القريبة من القاهرة، اذ يتلقاها من التجار، ويضعها في نعش وينقلها بعربة نقل الموتى ليخزنها في المقبرة.

تم وضع خطة لضبط التاجر متلبسا، واتبع البوليس خطة المجرمين نفسها، اذ تنكرت المباحث في ازياء مشيعين لميت آخر، وما ان اقتربت جنازة «المخدرات»، حتى سارع رجال البوليس الى ضبط اعضاء العصابة الـ ١٧ ومعهم الرئيس وفي حوزتهم الميت الذي لم يكن الا ١٠ أجولة من «المخدرات» و١٠ آلاف قرص مخدر ونقود كبيرة. وتم ضبط الميت والمشيعين، واحالتهم على النيابة.

## أكبر من قرن... وتزوج!

:: بغداد - «الاتحاد»:

■ شهدت مدينة الناجي بالقرب من بغداد زفاف عباس عبد الذي تجوز مئة سنة من انسة لم تتعد الثلاثين.

ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية ان مبلغ مؤخر الصداق المثبت في عقد الزواج بلغ مليون دينار فيما بلغ مقدم الصداق نصف مليون دينار بحسب محكمة الكاظمية التي باركت للعروسين وتمنت لهما شهر عسل دائما.

يذكر ان العريس اقدم على الزواج ثانية بعد وفاة زوجته الاولى التي خلفت ثلاثين من الابناء والاحفاد.

## ... ومعمر اردني يرغب في الثالثة

■ جرش - و ا خ: اعلن اكبر معمر اردني (١٢٠) عاما وله من الاحفاد ما يزيد على ٣٥٠ انه يرغب في الزواج للمرة الثالثة.

وقال الحاج حسين محمد فريحات ابو محمد من بلدة الحزازة ان حياته كانت في رعاية الاغنام والزراعة والحصاد وتزوج اثنتين الاولى توفيت والثانية مازالت على قيد الحياة، ويرغب في الزواج من ثالثة اذا توافرت.

وعن لبسه اضاف انه لم يعرف البنطال في حياته وزيه الحطة البيضاء والسروال او الثوب الكامل.

ويبلغ طول فريحات ١٩٠ سم ووزنه نحو ٧٠ كيلوجراما واوضح انه يؤمن بنصيحة «داو نفسك بنفسك» مؤكدا انه لم يلجأ في يوم من الايام الى المستشفى.

## كأنه ينتقم منه
## الصقر اقتلع عين صاحبه

:: بغداد - «الاتحاد»:

■ بينما كان الرجل يعرض صقره في سوق الغزل الشهير في قلب بغداد بغية بيعه. وفي الوقت الذي كان يؤدي حركات بهلوانية امام الناس كان يقبله من منقاره، او يدني وجهه منه او يضع اصبعه على منقاره، انتفض الطائر فجأة وفي لحظة خاطفة نهشه واقتلع عينه وسط دهشة الحاضرين وفزعهم وشاهد مراسل «الاتحاد» في بغداد الذي كان في مكان الحادث عين الرجل المقلوعة بفعل حركة عدوانية غريبة للصقر الذي كان الرجل يأمل في بيعه بسعر مرتفع فكان ان دفع عينه ثمنا باهظا لحرية هذا الصقر الذي طار فيما نقل صاحبه الى المستشفى.

## اختلف اللصان...
## فوقعا في يد الضحية

:: القاهرة - «الاتحاد»:

■ نام البائع المتجول امام مسجد الفتح في ميدان رمسيس في القاهرة، مما أغرى لصين بالاستيلاء على حافظة نقوده. واثناء تقسيمهما حصيلة السرقة تشاجرا وعلا صوتهما، فاستيقظ المسروق. وعندما حاول التدخل في فض النزاع بينهما، اكتشف انهما يتشاجران على محفظته. فاستغاث بالمارة الذين امسكوا باللصين. وجرى احالتهما على النيابة وحبسهما.

قال البائع انه انهى عمله ونام في انتظار صلاة الفجر امام المسجد، لكنه استيقظ على صوت مشاجرة بين اثنين يشهران السكاكين، ورأى محفظته في ايديهما واكتشف انهما مزقا جيب بنطلونه اثناء سرقته.

## طائرة «ناسا» حققت رقماً قياسياً

■ واشنطن - اف ب: حققت طائرة تابعة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا)، هي نسخة معدلة في طائرة التجسس «يو - ٢»، رقما قياسيا جديدا في الارتفاع للطائرات المتوسطة بوصولها الى علو ٢٠ الفا و٨١٨ مترا.

واعلنت الوكالة أمس ان الرقم الذي سجلته الطائرة يوازي ضعف الارتفاع الذي تصل اليه الطائرات التجارية، وكان ذلك الخميس الماضي خلال مهمة علمية لقياس مكونات الجو مثل الماء والاوزون.

وكان الرقم القياسي السابق البالغ ١٨ الفا و٩٣٩ مترا سجلته طائرة كندية من طراز «بي - ٤٢» في العام ١٩٨٨.

## كريستال... من السماء

■ بيروت - ا ش ا: استيقظ سكان احد منازل قضاء عكار في شمال لبنان مذعورين على دوي انفجار وبريق من الاضواء عقب سقوط كرة من السماء تشبه الكريستال وتقارب في حجمها بيضة الدجاج على المنزل وحدث ذلك الليلة قبل الماضية.

واحدثت الكرة السماوية لدى سقوطها الصاعق ثقبا في سقف معدني عند مدخل المنزل وتسببت في ذعر شديد للسكان لترافق سقوطها مع دوي انفجار هائل وبريق أخاذ.


المغنية الفرنسية نتالي ايستيلير تؤدي دور كارمن مع زميلها كريستيان لارا في دور دون جوزيه في مسرحية «كارمن» لدى تقديمها في غزة في أول عمل للفرقة في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول. (رويترز)

الكاتبة البنجالية تسليما نسرين تشق طريقها للخروج من مبنى المحكمة العليا في دكا، اثر الافراج عنها بكفالة عقب الاتهامات التي وجهت اليها بالاساءة للدين الاسلامي واضطرت بسببها الى اللجوء للسويد قبل ان تعود الى بلادها في سبتمبر الماضي. (رويترز)

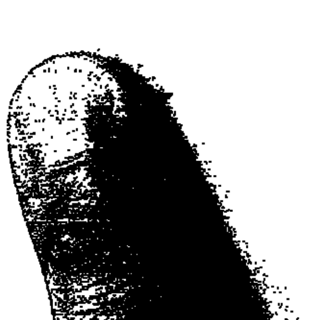
## ثري يبيع الجوازات البريطانية المزورة

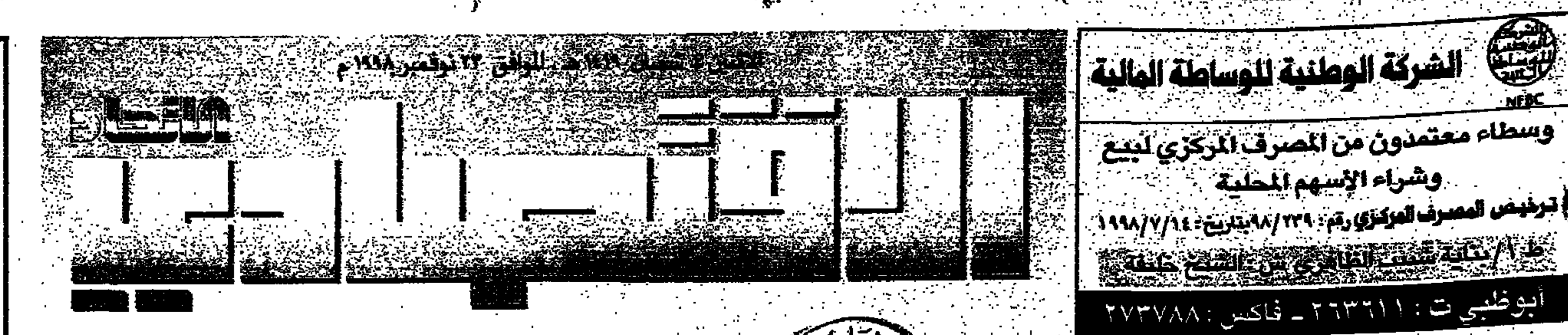
■ لندن - ا ش ا: نشرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس تقريرا عن عصابة لبيع جوازات سفر بريطانية مزورة.

واشار التقرير الى أن الجوازات تباع في أحد اكبر مراكز الهجرة في بريطانيا. وكشفت الصحيفة ان العملية يقوم بها صاحب المركز واسمه عبدالله أد اد وهو رجل أعمال ثري.

ونقل راديو لندن عن الصحيفة ان أد اد يخزن جوازات السفر المزورة لتباع بثمن يصل الى ستة آلاف جنيه استرليني للجواز الواحد. وقالت انها كشفت هذه العملية في تحقيق خاص بها.






## امنيكس يتراجع بنسبة ٢,١٪ في اسبوع

■ أكد بيان لدائرة الأسهم في مجموعة بنك الامارات الدولي ان الاسبوع الماضي شهد معاملات ضئيلة جداً حاول الوسطاء خلالها تحقيق عمولاتهم من خلال تخفيض أسعار الشراء ولكن حتى ذلك أصبح مستعصيا لعدم تمكنهم من ابرام أية تعاملات شراء ذات أهمية حيث يمتنع حملة الأسهم من البيع بالأسعار المتدنية المعروضة. أما حملة الاسهم القيادية من كبار المستثمرين والمؤسسات فبامكانهم الانتظار حتى اعلان النتائج المالية للمؤسسات بنهاية العام، واعتبر البيان ان سنة ١٩٩٨ سنة جيدة بالنسبة لقطاعي البنوك والخدمات حيث حققت بعض البنوك معدل نمو في الارباح بلغ ١٥٪ غير أن النظرة المستقبلية للعام ١٩٩٩ تبدو غير واضحة. وأظهر مؤشر امنيكس انخفاضا بواقع ٣٠ نقطة خلال الاسبوع الماضي بنسبة ١,٢٤٪.

استحدثتها «المالية والصناعة»

# أجهزة آلية لتحصيل الرسوم الاتحادية في الوزارات والدوائر الحكومية

■ حسن شرف:

■ قامت وزارة المالية والصناعة بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الداخلية والصحة وبنك الاتحاد الوطني بتركيب أجهزة تحصيل آلي في بعض الوزارات والدوائر بالدولة بهدف تسهيل عمليات تحصيل الرسوم الاتحادية من المتعاملين مع تلك الجهات الحكومية.

وصرح سعادة جمال لوتاه وكيل الوزارة المساعد لشؤون الموارد والموازنة في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر الوزارة بأبوظبي أن الوزارة استحدثت هذا الاجراء حرصا من الدولة على سرعة انجاز المعاملات التي تخص قطاعا كبيرا من الجمهور والشركات والمؤسسات العامة بالدولة وذلك في اطار تبسيط وتسريع هذه المعاملات. واضاف لوتاه ان الوزارة قامت بتركيب هذه الاجهزة في المستشفى المركزي بأبوظبي وادارة الجنسية والاقامة بدبي كمرحلة تجريبية أولى تستغرق ستة أشهر حيث ستعمل هذه الاجهزة على مدى ٢٤ ساعة لتلقي الرسوم مقابل بعض الخدمات التي تؤديها هذه الجهات الحكومية.

وأشار لوتاه الى أن الوزارة تعتزم تعميم استخدام هذه الاجهزة في حالة نجاح المرحلة التجريبية بمراكز التحصيل بالوزارات الخدمية بالدولة.

واضاف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الموارد والموازنة أن وزارة المالية والصناعة لاتهدف من تركيب هذه الأجهزة الى تطوير وسائل التحصيل فحسب ولكنها تهدف ايضا الى سرعة انجاز المعاملات حفاظا على الوقت والجهد لتقديم أفضل الخدمات في سهولة ويسر. وقال لوتاه ان بنك الاتحاد الوطني اضطلع بدور كبير في ادارة وتنفيذ هذا المشروع مشيرا الى أن عددا من مندوبي البنك سيتواجدون في الدوائر والوزارات الحكومية المطبقة فيها هذه الخدمة الجديدة لمساعدة المراجعين على استعمال هذه الآلات وكيفية اتباع الارشادات والتعليمات المرفقة بهذه الآلات.

وأضاف لوتاه أن هذا الاجراء الجديد يعد بمثابة انطلاقة نحو مزيد من عمليات استخدام التكنولوجيا الحديثة مستقبلا في عمليات تحصيل الرسوم في الوزارات والدوائر الخدمية بالدولة كافة، مؤكدا أن هذه الخطوة تعد نقلة حضارية متميزة لعمليات تحصيل الايرادات.

وجرى خلال المؤتمر الصحافي تشغيل الجهاز بشكل تجريبي لشرح كيفية استخدامه. ويبلغ سعر الجهاز الواحد نحو ٥٠ ألف دولار.

بمشاركة ١١٢ شركة

# حمدان بن مبارك يفتتح اليوم معرض مطار أبوظبي للامداد والتموين

■ خالد البدري:

■ يفتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي اليوم معرض مطار أبوظبي للامداد والتموين بأرض المعارض بأبوظبي والذي يشارك فيه ١١٢ شركة من المختصين بقطاع الامداد بالطيران المدني بمنطقة الخليج، صرح بذلك الدكتور عبدالله بلحيف مدير الهندسة بدائرة الطيران المدني بأبوظبي.

وقال ان المعرض يتضمن العديد من البرامج التثقيفية ستطرحها الشركات بشأن توضيح خدماتها الحديثة وخططها المستقبلية نحو تحديث مجالات العمل في الطيران المدني.

وأضاف الدكتور بلحيف ان مطار أبوظبي يشارك في المعرض بجناح يتم خلاله عرض التوسعات والخطط الجديدة التي من المقرر أن ينفذها المطار الى جانب قاعة خاصة تمثل الأسواق الحرة ويستمر المعرض ثلاثة أيام. وأكد أن مشاركة عدد كبير من


معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

الشركات يساهم في الاطلاع على تجارب الدول في مجال التقنيات الجديدة بالاضافة الى امكانية توقيع عقود لشراء هذه المعدات والأجهزة من قبل الشركات بعد التعرف على طبيعة المعروضات وصرح محمد منيب مدير عام الأسواق الحرة بدائرة الطيران المدني بأبوظبي بانه سيتم خلال المعرض القاء محاضرة حول تطور حركة مطاري أبوظبي والعين.

واضاف ان معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان سيلتقي بالمسؤولين بالشركات التي يمكن ان تتعاون مع مطاري أبوظبي والعين مستقبلا لتطوير المشاريع.

وقال هناك عدد من الشركات التي تتعامل مع الأسواق الحرة ستشارك في المعرض الى جانب السوق الحرة بمطاري أبوظبي والعين وسيتم شرح خطة التوسع الجديدة للسوق الحرة بمطار أبوظبي والتي تصل الى ٤ آلاف متر.

ندوة تنمية الموارد البشرية تختتم أعمالها

# الدعوة للاستفادة من النخبة الوطنية في التوطين والمطالبة بوضع استراتيجية لسوق العمل بدول التعاون

■ اختتمت ندوة التنمية المستديمة للموارد البشرية في دول مجلس التعاون أعمالها أمس في أبوظبي بالدعوة الى ضرورة دعم وتطوير أجهزة البحث والدراسات والعمل على بناء بنوك الأدمغة ذات التوجه المستقبلي والعمل على الاستفادة القصوى من النخبة الوطنية واجراء دراسات متابعة لتقييم ما تم انجازه في مجال تنمية الموارد البشرية، وقد تم أمس في ختام أعمال الندوة التي عقدت على مدى يومين بمقر ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي مناقشة ورقتي عمل حول استراتيجية توطين العمالة والدور المتوقع للنخبة وبنوك الأدمغة والبحوث والتطوير.

ففي جلسة العمل الثالثة للندوة أمس قدم عبدالفتاح عودة المستشار الاقتصادي الأول ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي ورقة عمل حول استراتيجية توطين العمالة أكد فيها أن «تسارع نمو اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الثلاثة عقود المنصرمة استوجب استخدام أعداد ضخمة من العمالة الوافدة، فزادت نسبة الوافدين من قوى العمل عن النصف في هذه الدول ووصلت في بعضها لحدود ٩٠٪».

وأضاف عبدالفتاح عودة أن سوق العمالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية موزعة في عدة اتجاهات بين القطاع العام والقطاع الخاص، بين المواطنين وغير المواطنين، بين العمالة التقنية وغير التقنية. وان توزع السوق ينعكس في عدة عوامل، ولعل أهمها الرواتب والمنافع والأمان الوظيفي والمركز الاجتماعي الذي توفره وظائف القطاع العام للمواطنين، وذلك يطرح عدم توازن المواصفات التي تتطلبها المهارات الجديدة لدخول السوق في القطاع الخاص في عالم التكنولوجيا والعولمة للاقتصاد. وان توزيع العمل في هذه الحالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي تصل لحدود ٩٠٪ من قوى العمل المواطنة في القطاع العام، ويوازيها عمالة وافدة تصل الى حدود نسبة عالية في القطاع الخاص (٩٨٪ في دولة الامارات العربية المتحدة)».

وقال انه في معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تعتبر مشكلة البطالة بالنسبة للمواطنين ظاهرة حديثة ولاتزال تشكل نسبة ضئيلة وعفوية بطبيعتها، غير انه من المنتظر في القرن المقبل ان تصبح أحوال الأسواق أصعب في ضوء الزيادة المتسارعة للمواطنين المؤهلين لدخول سوق العمل في وقت سيتراجع فيه دور الحكومات التي هي المشغل الأول والأخير وذلك بسبب اعتبارات مالية وأخرى انتاجية، كما ان فرص العمالة العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أصبحت أكثر محدودية، وان مسار النشاط الاقتصادي متراجع في بعضه بسبب تراجع النمو المرتبط بتدفق القطاع النفطي وتأثيره في تخفيض سياسات الانفاق المتبعة حاليا في معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال عبدالفتاح عودة أن صانعي السياسة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يقرون بهذه التحديات القائمة وهم مقبلون على وضع استراتيجيات لسوق العمالة بهدف ايجاد فرص عمل للمواطنين في اطار الاعتبارات المالية والاصلاحات الهيكلية واحدى أدوات تحقيق سياسات العمالة تشمل عددا من الاجراءات التي تتناول الكمية (الحصص وأهداف التوظيف). التكلفة (دعم الأجور في القطاع الخاص، الحد من ارتفاع الأجور في القطاع العام، رسوم ضرائب على العمالة الوافدة)، وكذلك على نوعية العمالة (التعليم والتدريب).


العمالة الوافدة تقلب الموازين الديموغرافية

وأشار الى أن المحاصصة العملية والاجراءات الادارية قد تخلق وظائف للمواطنين في المدى القريب، غير ان هذه الاجراءات لا توفر حلا دائما وقد يكون سلبيا في المدى البعيد، كما أن أي استراتيجية للتنمية المستديمة للموارد البشرية من أجل تخفيض التوزيع في سوق العمالة وزيادة تجاوب السوق للمداخيل ولسياسات العمالة تتطلب: تقليل الاضطراب السائد من منافع الحكومة، ومطابقة المواصفات لقوى العمل المواطنة مع واقع ومستقبل متطلبات القطاع الخاص في عصر قائم على التكنولوجيا المتطورة وعلى اقتصاد عالمي.

ثم قدم د. بشير الخضرا مدير جامعة البيان بأبوظبي ورقة عمل حول الدور المتوقع للنخبة وبنوك الأدمغة والبحوث والتطوير أشار فيها الى دور النخبة وبنوك الأدمغة والبحوث في عمليات التطوير بدءا بتعريف بعض المفاهيم المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي باعتبارها تكون القاعدة الأساسية التي تجمع بين الفكر والحقائق والمعلومات وامكانية التنبؤ ومواجهة تحديات المستقبل، وذلك بهدف جعل عملية اتخاذ القرار تعتمد على وجود هياكل تنظيمية وأجهزة متخصصة توفر المشورة وتعد الدراسات لتحقيق أهداف التنمية المستديمة.

وفي حديثه عن القوى البشرية أكد بشير الخضرا أن التخطيط الاستراتيجي ووضع المخططات تتطلب مشاركة فعالة من قبل النخبة وبنوك الادمغة وادارات البحوث والتطوير وشرح المضامين المترتبة على التخطيط الاستراتيجي في عملية التطوير ونجاح التخطيط الاستراتيجي بالتركيز على ضرورة تقبل المجتمع لها على كافة الاصعدة لاحداث التغيير المطلوب فضلا عن توفر الادارات التنفيذية المطلوبة.

وأشار الى أنه انطلاقا من هذا التصور يمكن تحديد دور النخبة وبنوك الأدمغة وأنشطة البحوث بشكل فعال مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الفصل المرحلي بين عمليتين هما: عملية التخطيط (التفكير) وعملية التنفيذ (تحقيق الأهداف الاستراتيجية).

وتطرق الخضرا الى تحديد عدد من المشكلات التي تواجه العملية الاستشارية مثل المناخ الاجتماعي غير المشجع، سيطرة البعد السياسي على أولويات القرار، عدم استمرارية الخطط الاستراتيجية بشكل عام، النظرة غير الجدية للعمل وبخاصة في الأجهزة الحكومية، ابتعاد الدراسات عن واقع العمل ومشكلاته، عوائق الاتصالات، وسوء فهم دور المستشار لدى الطرفين.

وتضمنت ورقة العمل بعض نتائج تجارب عملية في مجال العمل الاستشاري والصعوبات القائمة في مواجهة التغييرات المطروحة رغم اعتماد المقترحات وأهميتها في عمليات التطوير والتنمية. وتخلص الورقة الى التركيز على بعدين أساسيين ذوي أهمية قصوى بالنسبة لأقطار مجلس تعاون دول الخليج العربية، وهما: العمل على الاستفادة القصوى من النخبة. كون المجتمع الخليجي ذا نسبة سكانية محدودة وضرورة دعم وتطوير أجهزة البحوث والدراسات والعمل على بناء الأمتعة ذات التوجه المستقبلي.

ورقة مالية

## الزراعة... تجارة وصناعة

شهاب قرقاش

■ تمثل التجارة الزراعية حقل عمل مهما في الكثير من الدول. وهذه الدول ليست جميعها دولا مشهورة بوجود امكانيات زراعية هائلة تحت تصرفها.

في الامارات، المجال الزراعي يكاد يكون محصورا في الزراعة التجريبية، والتي تمثل جزءا يسيرا من ناتج الدولة الكلي. بالرغم من ان أكثر الناس تفاؤلا لايتوقع زيادة الزراعة كمصدر دخل للامارات، إلا أن التطورات العلمية الحديثة اليوم تمكن من الرقي بالزراعة وبناء صناعة حولها. سواء في مجال الزراعة نفسه أو التغليف والتوزيع والتكرير والتسويق. ان استمرار التجارب الزراعية سيوسع يوما ما من «الرقعة الخضراء» في الميزان التجاري للامارات. هناك كذلك امكانيات الامارات الاخرى غير المرتبطة مباشرة بالزراعة كالبنية التحتية والمال التي يمكن ان تطور صناعة زراعية رابحة مع عدم الحاجة لوجود المنتج الزراعي المحلي. لانها تكون مكملة لزراعة دول الجوار التي تفتقر الى آلية تسويق فاعلة لمنتجاتها.

## توقع مد العمل بخفض انتاج النفط

■ الرياض - رويترز: قالت مصادر خليجية امس ان وزراء اوبك الذين سيجتمعون في فيينا هذا الاسبوع سيمددون على الارجح العمل بتخفيضات انتاج النفط حتى نهاية العام المقبل ١٩٩٩.

وقال احد المصادر: «سيكون على الارجح اجتماعا قصيرا... يومين».

واضاف: «سيتم على الارجح تمديد الاتفاق» على خفض الانتاج بهدف تعزيز اسعار النفط المتدنية.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء نفط دول اوبك الاحدى عشرة في فيينا بعد غد الاربعاء لبحث ماينبغي عمله بشأن اسعار النفط.



هكذا من الأصل

# تخفيضات كبيرة على أسعار القبرصية بين دبي واوروبا

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أعلنت الخطوط الجوية القبرصية عن تخفيض اسعارها الى الوجهات الاوروبية لتصل الى ١٩٠٠ درهم ذهابا وايابا بين دبي وكافة الوجهات الاوروبية المختلفة مثل لندن ومانشستر وامستردام وفرانكفورت وباريس واثينا وموسكو. وقال ستافروس كيريلو مدير القبرصية المساعد للخليج والشرق الاوسط ان هذا العرض يستمر حتى ٣١ مارس المقبل، ودون زيادة خلال اوقات الذروة. مشيرا الى ان السعر السابق كان ٢٥٠٠ درهم. واضاف ان المسافرين الى وجهات اخرى في الشرق الاوسط سوف يستفيدون من هذا التخفيض، بامكانية اضافة قطاع مجاني مثل القاهرة، بيروت مقابل السعر نفسه لتذكرة على خط دبي - لارنكا البالغ سعره (١٥٠٠ درهم) وامكانية اضافة ٥٥ درهما لمد الرحلة الى اية مدينة بالشرق الاوسط.



# تداول ٣٠٠ مليون سهم ببورصة الخرطوم في ٣ سنوات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح تقرير حول نشاط سوق الخرطوم للأوراق المالية للفترة من ١٩٩٥ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٨ ان حجم الاسهم التي تم تداولها في السوق في تلك الفترة بلغ اكثر من ٣٠٠ مليون سهم، وان الاسهم المسجلة لكل الشركات المدرجة في السوق تزيد عن ٧٦٠ مليون سهم. واضاف التقرير الصادر عن دائرة الاعلام بالسوق مؤخرا، ان حجم التداول بالجنيه السوداني في هذه الفترة بلغ في جملته ٩٧٢٠ مليون جنيه، فيما اشار الى ان رأسمال الشركات المسجلة في السوق والبالغ عددها ٤١ شركة يكاد يصل الى ٢٤٠ مليار جنيه وان مجموع موجوداتها يقارب ٥٠٠ مليار جنيه.

وعن السوق الأولية (سوق الاصدارات) اشار التقرير الى ان قيمة الاصدارات بلغت ٧٠ مليار جنيه تقريبا، واوضح التقرير ان اداء السوق ليس بالحجم الكبير وفق المقاييس العالمية، وكان العمل في السوق الأولية لسوق الخرطوم للأوراق المالية قد بدأ في اكتوبر ١٩٩٤ وفي يناير ١٩٩٥م تم افتتاح السوق الثانوية (سوق تداول الاسهم) فيما تعود فكرة انشاء سوق الأوراق المالية في السودان الى العام ١٩٦٢ حيث تمت خلال تلك الفترة دراسات شاركت فيها مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي، وتمت مشاورات مع البنوك التجارية واتحاد الصناعات وشركات التأمين ومؤسسة التنمية الوطنية.

# البرلمان الاردني يناقش رفع الدعم عن الخبز

■ عمان - «الاتحاد»:

■ كشفت مداولات اللجان المالية في البرلمان الاردني حول برنامج الاصلاح الاقتصادي ان قيمة المنحة المقدمة للاردن من البنك الدولي والوكالة الاميركية للانماء الدولي للعام القادم ستبلغ «١٤,٧» مليون دولار، منها «١١» مليونا للخدمات الاستشارية ومليونان لتمويل البضائع، و«١,٧» مليون دولار غير موزعة، وتم اقرار المبلغ ضمن اتفاقية جديدة وقعت عليها الحكومة الاردنية مع بعثة البنك الدولي بقيادة نائبه كمال درويش مؤخرا. وفيما يتعلق بهيئة الاوراق المالية فقد تضمنت الاتفاقية مبلغا اجماليا قدره «٢٢,٧» مليون دولار. ويتم توزيع المبلغ من خلال التمويل بمبلغ مقداره «٦» ملايين دولار لاعادة هيكلة سوق عمان المالي، وتطبيق قانون الاوراق المالية، ونصف مليون لتطوير المعايير المحاسبية و«٢٥٠» الف دولار لتدريب الموظفين و«١٠٠» الف لاتمام قانون الاوراق المالية و«٣٧٠» الف دولار لمجالات اخرى في تطوير السوق بالاشتراك مع عدة جهات، ومنها تعديل قانون الضرائب واعداد قانون الائتمان. وكانت هيئة الاوراق المالية قد طلبت الموافقة على تمويل تجهيز مبنى مجمع حمزة وتجهيزات قاعة التداول، ومكاتب البورصة ومركز الايداع والتحويل بقيمة تقديرية تبلغ مليون دولار، كما ان هناك مبالغ دفعت على حساب الاتفاقية عن طريق وزارة التخطيط كخدمات استشارية.

وقال برلمانيون اردنيون انهم سيبحثون في الدورة العادية القادمة للمجلس النيابي وضمن مناقشات الموازنة للعام القادم تخفيض اسعار الخبز في ضوء ما شهدته الاسواق العالمية في الفترة الماضية من تراجع كبير في اسعار القمح. وقال رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في البرلمان علي ابو الراغب ان قضية اسعار الخبز ستكون من الموضوعات الاساسية المطروحة ضمن مناقشات الموازنة مشيرا الى ان المناقشة تتضمن في طياتها العديد من الاشكاليات والامور المعقدة، ففي ظل تراجع الاسعار العالمية بشكل كبير فانه من الطبيعي ان ينعكس ذلك على اسعار الخبز محليا، ومن اهم الاشكاليات التي تواجهنا اثناء مناقشة هذا الموضوع مسألة بقاء الدعم النقدي لمادة الخبز. وقال ابو الراغب: «نريد ان نعرف ما اذا كان من المناسب الان الغاء الدعم كليا على المواد الاساسية الغذائية ام الغائه جزئيا؟».

# و.. اكتشافات غازية جديدة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اظهرت دراسة حديثة اعدتها احدى الشركات العالمية لحساب شركة البترول الوطنية الاردنية وجود كميات من الغاز الطبيعي في حقل الريشة في الصحراء الشرقية للاردن تتجاوز ٨٨٠ بليون قدم مكعب، لكن الجزء الجنوبي من الحقل لم تظهر حساباته بعد بانتظار المزيد من الدراسات والمسوحات الزلزالية التفصيلية، ويتوقع الانتهاء منها في الربع الأول من العام المقبل.

وقالت مصادر الشركة ان قابلية الانتاج بعد ثبوت الاحتياطيات الكبيرة يعتمد على مدى نجاح تطبيق التقنيات الحديثة خاصة في عمليات الحفر الافقي. واضافت ان تقنيات التكسير الهيدروليكي ستبدأ على ثلاث آبار ريادية لزيادة الانتاج من الآبار الجافة ورفع انتاج أخرى ضعيفة ابتداء من ديسمبر المقبل لكن عمليات حفر آبار عمودية استكشافية او تطويرية في الموقع ستتزامن مع العمليات.

# الاردن يدعو لتعزيز التجارة مع لبنان

■ عمان - «الاتحاد»:

■ دعت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية لتأسيس مركز تجاري اردني في بيروت لتعزيز التجارة الاردنية مع لبنان، وركزت على ضرورة استغلال السوق اللبنانية لتصدير الصناعات الكيماوية والمنسوجات والاسمنت الاردنية اليه. واكدت دراسة اعدتها المؤسسة على الحاجة الى تقييم شامل للعلاقات التجارية بين البلدين للاستفادة من قدرات كل منهما اذا ما اريد استغلال المرحلة المقبلة خير استغلال.

وعانت المستوردات الاردنية من لبنان من حالة تذبذب في حين اظهرت الصادرات الى السوق اللبنانية تناميا ملحوظا عاما بعد عام، وحسب احصاءات التجارة الخارجية وصل حجم المستوردات الاردنية من لبنان العام الماضي حوالي ٢٥,٢ مليون دولار، بينما بلغ حجم الصادرات خلال نفس الفترة الى لبنان ٢٨,٤ مليون دولار.

# ... ومباشرة خصخصة قطاع الكهرباء

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان أصولا تقارب قيمتها ٦٩٠ مليون دينار معروضة للبيع للقطاع الخاص، في ظل الاجراءات الهادفة لخصخصة قطاع الكهرباء الاردني، عقب تحويل سلطة الكهرباء الحكومية الى شركة مساهمة.

وتشمل المعروضات محطات توليد بقيمة ٦٦٦ مليون دينار اضافة الى اسهم للحكومة في الشركة بقيمة ٢,٣ مليون دينار واخرى في شركة كهرباء محافظة اربد تزيد عن ٤,٤ مليون دينار.

## خلال ستة أشهر

# ٢٥ ألف طن صادرات السودان من الصمغ العربي

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بلغ عائد الصادرات السودانية من الصمغ العربي خلال النصف الاول من العام المالي الجاري ١٩٩٨ حوالي ٢٥ مليون دولار اميركي. وصرح الدكتور «موسى كرامة» مدير عام شركة الصمغ العربي السودانية ان الشركة صدرت خلال الفترة المذكورة ٢٥ الف طن، موضحا ان صادرات الصمغ العربي سترتفع بنهاية هذا العام الى ٣٥ الف طن. وقال ان صادرات الشركة في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ كانت في حدود ١٣ - ٢٠ الف طن.

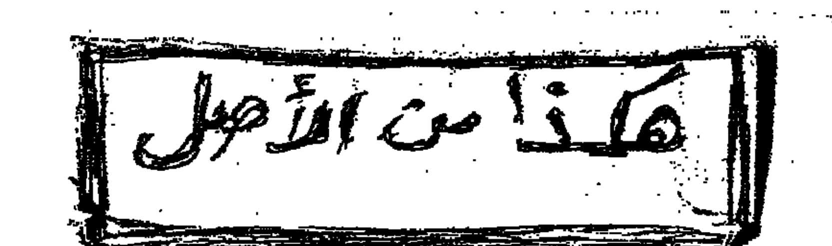
واضاف كرامة ان الشركة توسعت في فتح اسواق جديدة واستعادت اسواقا كانت قد فقدتها خلال السنوات الماضية، مثل الصين وتايوان وكوريا وتايلاند، واشار الى ان الشركة مدت نطاق اعمالها الى سوق شرق آسيا مبينا على الدعم في ركوده كما ان للشركة اعمالا مشتركة مع روسيا سترى النور قريبا وسيكون تأثيرها مباشرا في اضافة الحيوية لتسويق الصمغ محليا وعالميا وفق تقديره. واشار مدير شركة الصمغ العربي الى انه يتوقع ان ترتفع صادرات الصمغ في العام القادم الى اكثر من ٤٠ الف طن وهو رقم لم يتم التوصل اليه منذ منتصف الستينات.

# رولز رويس تفوز بعقد قيمته ٢٠٠ مليون دولار مع الخطوط البريطانية

فازت رولز رويس، مجموعة شركات القوى الفضائية والدفاعية والطاقة، بمعاملة تزيد قيمتها على ٢٠٠ مليون دولار من الخطوط الجوية البريطانية لتحويل ١٠٨ محركات الى الفئة القياسية الجديدة آر بي ٢١١ - ٥٢٤. تشمل الطلبية محركات لخمس وعشرين طائرة بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ وثمانية محركات احتياطية.

وقال ريتشارد سمولوود، النائب الأول لرئيس رولز رويس لشركات الطيران: «اختارت الخطوط الجوية البريطانية تجهيز ست طائرات بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ جديدة بفئة المحركات القياسية الجديدة جي/ اتش - تي. وبشكل اجمالي فقد اتفقت الشركة على شراء ١٣٢ محركا من فئة جي/ اتش - تي لتكون بذلك أكبر مشغل في العالم لهذا النوع من المحركات».





افتتاح الملتقى الخليجي للمبادرات في مجال الاعمال

# محمد بن زايد: نواصل عملية تنويع الاقتصاد وتوزيع الثروة
# فاهم القاسمي: ضرورة صياغة استراتيجية صناعية بعيدة المدى
# خرباش: ١٤ مليار درهم استثمارات ١٦٩٥ منشأة صناعية



معالي الشيخ فاهم القاسمي يلقي كلمته

معالي محمد خلفان بن خرباش

سعادة سعيد بن جبر السويدي

## الناتج المحلي غير النفطي ينمو ٥,٥٪ والتضخم ٢,٣٪
## ٢٨ مليار درهم التكوين الرأسمالي
## ١٢ مليارا فائض المدخرات

■ تغطية : محمود مختار:

■ اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ان الامن لا يتحقق من الاستعداد العسكري فحسب بل من التنمية الاقتصادية والتكامل مع الاقتصاد العالمي حيث تواصل دولة الامارات مساعيها لتحقيق اهدافها في التنمية الاقتصادية وتنويع قاعدة اقتصادها وتوزيع الثروة.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي القاها نيابة عن سموه معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة خلال افتتاح فعاليات الملتقى الخليجي حول المبادرات في مجال الاعمال والاستثمار بفندق هيلتون ابوظبي امس والذي حضره سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالي محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والمهندس الشيخ حمد بن طحنون رئيس المؤسسة العامة للصناعة.

وقال سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان وجود قطاع خاص يتسم بالقوة والنشاط يعد عماد التنمية الاقتصادية المستديمة والعامل الاساسي لإيجاد فرص العمل مشيرا سموه الى انه في عالمنا الحاضر تشغل المشروعات الصغيرة والمتوسطة اكثر من ٥٠٪ من النشاط الاقتصادي في اقتصاديات الدول المتقدمة، كما ان هذه المشروعات قد تكون البداية لشركات ضخمة في الغد.

واضاف سموه ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة يقودها الابتكار وتحركها الكفاءة والمنافسة الدولية، كما انها تساهم في زيادة الوظائف المتاحة مستقبلا. ويتضح من واقعنا بأن اصحاب الاعمال الناجحة غالبا ما يصبحون من المواطنين الرائدين ويسهمون في اقتصاد بلادهم باضعاف اضعاف ما جنوه من الاقتصاد.

واعرب سموه عن اعتزازه بالانجازات التي تحققت على الصعيد الحكومي وفي المشاريع الضخمة وقال: فلا يجب ان يغيب عن بالنا اسهامات المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم. وغالبا ما تواجه هذه المشروعات في كل ارجاء المنطقة عقبات وتحديات صعبة. لذلك فإننا بحاجة لإيجاد المناخ السياسي والبنية المالية الضرورية لتنمية قطاع ينبض بالنشاط لتلك الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

### استراتيجية صناعية

ومن جانب آخر دعا معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة خلال كلمته التي القاها خلال فعاليات الملتقى، الى أهمية وضع استراتيجية صناعية حديثة بعيدة المدى على مستوى دول مجلس التعاون. وقال انه يتطلب تفعيل المؤسسات القائمة أو ايجاد مؤسسات متخصصة تعنى بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفقا لأطر قانونية معينة.

واضاف معاليه بان اي قرار لمسألة سبل دعم وتطوير هذه المشاريع لابد ان يخضع لدراسة متأنية تستند على اسس علمية وقانونية متينة ضمانا لنجاحها.

وأكد معاليه اهمية تكريس عائدات النفط للبناء والتنمية في مختلف المجالات، غير انه مع تعرض هذا المورد الحيوي لانتكاسات سعرية في الاسواق العالمية ناهيك عن المعاملة غير العادلة والتمييزية التي مورست ضده في بعض الدول الاوروبية لاسباب لا علاقة لها بالبيئة على الاطلاق. لذا كان لابد من مضاعفة الجهود لتعويض ما تفقده دول المجلس من دخل عن طريق بدائل أخرى منها الصناعة والعمل على تنويع مصادر الدخل حتى لا تكون دائما عرضة لتقلبات أسعار النفط مشيرا معاليه الى انه بفضل سياسة تنويع مصادر الدخل التي انتهجتها دولة الامارات العربية المتحدة على سبيل المثال تضاءل اسهام النفط في الناتج المحلي الاجمالي حتى وصل الى ٣٠٪ العام ١٩٩٧.

واضاف سموه بانه واذا كانت دول المجلس قد اسهمت في إقامة المشاريع الصناعية ذات الحجم الكبير خلال السنوات الماضية، فان الظروف اصبحت أكثر ملاءمة اليوم لابراز المشاريع الصغيرة والمتوسطة نظرا للدور المهم الذي يمكن ان تلعبه في الاقتصاد الوطني وذلك انطلاقا من عدة معطيات من اهمها بروز دور القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية خاصة وإن هذا النوع من الصناعات يناسب امكاناته المادية المتاحة، وكذلك يتماشى قيام هذا النوع من الصناعات مع سياسات دول مجلس التعاون في ايجاد صناعات ذات كثافة رأسمالية وتعتمد الى حد ما على الميزة النسبية المتوفرة وتوفر البنية التحتية الأساسية والامكانيات المتاحة في دول المجلس كالمناطق الصناعية والقرب من الاسواق الكبيرة وتؤسس لقيام صناعة خفيفة ومتوسطة واعدة، بالاضافة الى ذلك فان بعض المحللين يشيرون الى ان جانبا من الاستثمارات الصناعية العالمية التي كانت ستتجه الى دول شرق آسيا وتوقفت بسبب الأزمة الاقتصادية في تلك الدول قد تتجه الى مناطق أخرى بما فيها دول مجلس التعاون ويمكن الاستفادة من هذا التوجه لجذب الخبرات العالمية وتوطين التقنية.

ومع ان هذه المعطيات تهيئ الارضية لقيام وتطور المشاريع الخفيفة والمتوسطة إلا انه لايزال هناك العديد من المعوقات وفي مقدمتها المشكلات التمويلية والتسويقية والادارية والتنظيمية ونقص المعلومات والتي لابد من دراستها بجدية وتقديم الحلول الملائمة لها.

واعرب معاليه عن اعتقاده بانه لكي تزدهر الصناعات الخفيفة والمتوسطة لابد من اتخاذ بعض الخطوات والتي من اهمها زيادة التمويل قصير الأجل وطويل الأجل المقدم لها. وبالنسبة لدولة الامارات فإننا نقدر جهود المؤسسة العامة للصناعة وصندوق ابوظبي للصناعة ومصرف الامارات الصناعي التي اسهمت في تمويل عدد من المشاريع الصناعية في دولة الامارات. كما نشيد بالدور المهم والبناء الذي قامت وتقوم به منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في مجال الدراسات والخبرات، وكذلك اهمية تدريب اليد العاملة الوطنية، واستجلاب التكنولوجيا الملائمة واستخدام أساليب الانتاج كثيفة رأس المال لتخفيف الاعتماد على العمالة الوافدة اضافة الى اهمية تطبيق المواصفات والمقاييس الدولية الحديثة لتمكينها من المنافسة في الاسواق الخارجية وكذلك توفير حاضنات أعمال خاصة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة لتعنى بقضايا نقل وتكييف وتحويل التكنولوجيا وتوفير التدريب اللازم للعاملين بها وتسهيل اجراءات انشائها عن طريق منحها التراخيص الضرورية لإقامتها وتسيير أعمالها بالسرعة الممكنة توفيرا للجهد والمال.

وضرورة تعميق التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في هذا المجال للاستفادة من حجم السوق الخليجية، وتسهيل انتقال اليد العاملة الخليجية بين دول المجلس، بالاضافة الى ضرورة ايجاد صناعات ذات قيمة مضافة لا تقل عن ٤٠٪ للاستفادة من منطقة التجارة الحرة العربية... ووضع الأطر الضرورية لتسهيل تعاون القطاع الخاص مع المستثمرين الاجانب للاستثمار المشترك في هذا المجال وبالتالي نقل التكنولوجيا المتطورة والاستفادة من التدريب والتأهيل الذي يتيحه ذلك.

واشاد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بالدور المهم الذي تضطلع به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والاوفست في ابراز الكثير من القضايا المهمة التي تخدم اقتصادنا الوطني ومن ضمنها فعاليات هذا المؤتمر المهم الذي يسلط الضوء على موضوع في غاية الحيوية الا وهو موضوع التنمية الصناعية والصناعات الخفيفة والمتوسطة بشكل محدد.

واشار معاليه الى ان دولة الامارات خلال اسبوعين من اختتام المؤتمر ستحتفل بمناسبتين كبيرتين لهما اسهامهما الملموس في بلورة أطر الترابط والتعاون والتنسيق على المستوى المحلي والاقليمي الا وهما العيد السابع والعشرون لقيام اتحاد دولة الامارات في الثاني من ديسمبر المقبل، وقمة مجلس التعاون في السابع من نفس الشهر. واغتنم هذه الفرصة لكي أشيد بالدور الرائد والبناء الذي قام به صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد في ترسيخ اركان الاتحاد وبناء دولة عصرية تنمو بشكل سريع في المجالات كافة ومنها المجال الصناعي الذي يناقشه المؤتمر. كما أود أن أشيد في الوقت ذاته بجهود أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في توسيع قاعدة التعاون وتنسيق الجهود وتعميق المواطنة الخليجية إيمانا بوحدة الهدف والمصير.

### تنويع مصادر الدخل

ومن جانب آخر اكد معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة على ان التحولات الاقتصادية المتسارعة التي شهدها العالم خلال السنوات الماضية وما صاحبها من ظهور التكتلات والمحاور الاقتصادية العملاقة وقيام منظمة التجارة العالمية، أضفت قدرا أكبر من الترابط بين اقتصاديات الدول ووفرت إمكانية متزايدة لانتقال رؤوس الأموال والاستثمارات وزيادة المبادلات التجارية فيما بينها مشيرا الى انه في ضوء تلك التحولات أصبحت للمشروعات الاستثمارية وخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم من المداخل المهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بالنظر لما تتمتع به هذه المشروعات من ميزة السرعة في التنفيذ، تباعا لانخفاض تكلفتها الاستثمارية، فضلا عن قدرتها على تحقيق مستويات عالية في مجال زيادة الانتاج الموجه للسوقين المحلية والخارجية.

وقال معاليه ان سياسة تنويع مصادر الدخل التي انتهجتها الدولة في القطاع الصناعي كان لها الأثر الكبير في تطوير هذا القطاع المهم حيث برز في السنوات الأخيرة العديد من الصناعات الصغيرة والمتوسطة والتي زودت السوق المحلية بمعظم احتياجاتها من مواد البناء والتشييد والمواد الكيماوية والغذائية والمعادن والآلات والأدوات المكتبية والطباعة، وأصبحت تلك الصناعات في الوقت الحاضر تشكل أكثر من الثلثي مجموع المنشآت الصناعية التي يزيد عدد العاملين فيها عن ١٠ عمال، حيث أخذ القطاع الخاص على عاتقه تنمية هذه الصناعات بدعم وتشجيع من الحكومة والتي وفرت بدورها متطلبات النجاح من بنية أساسية متكاملة ومناطق صناعية مزودة بالخدمات الضرورية.

ان توفر الفرص التشجيعية في القطاع الصناعي، دفع العديد من الفعاليات الاقتصادية في الدولة الى توجيه وتركيز استثماراتها بصورة أكبر نحو انشطة هذا القطاع، ونتيجة لذلك فقد بلغ عدد المنشآت الصناعية العاملة بالدولة ١٦٩٥ منشأة بنهاية أكتوبر من العام الحالي، وبلغ عدد العاملين فيها نحو ١٢٤ الف عامل، وتستثمر فيها رؤوس أموال تقدر بحوالي ١٤ مليار درهم. كما بلغت مساهمة قطاع الصناعة التحويلية في الناتج المحلي ١١٪ محققا نموا نسبته ١٠٪ عن سنة ١٩٩٦م، مما يعكس مدى نجاح سياسة الدولة في تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في هذا القطاع المهم مع التركيز على أهمية عنصر الجودة من خلال استخدام تقنية متقدمة. وقال معاليه ان انعقاد الملتقى يتزامن مع احتفال دولة الامارات العربية المتحدة بمرور سبعة وعشرين عاما على مسيرتها المباركة، وقد اصبحت الدولة بفضل السياسة الاقتصادية التي انتهجتها، والتي تعتمد على آلية السوق وحرية حركة التجارة وانتقال رؤوس الأموال والسلع والخدمات، بيئة استثمارية واقتصادية وتجارية متميزة في المنطقة مما يجعل اقتصادها أكثر قدرة وتهيأ للتأقلم مع مرحلة قيام منظمة التجارة العالمية.

واضاف معاليه بان تقرير صندوق النقد الدولي الصادر في اكتوبر ١٩٩٨ اشار الى ان الناتج المحلي الاجمالي ازداد من ١٧٥,٨ مليار درهم في العام ١٩٩٦ الى ١٨١ مليار درهم في العام ١٩٩٧، وفي المقابل حقق الناتج المحلي غير النفطي نموا حقيقيا بلغت نسبته ٥,٥٪ بين عامي ٩٦، ١٩٩٧ مشكلا ما نسبته ٧٠٪ من اجمالي الناتج المحلي. كما اشار التقرير ان نسبة التضخم لم تتجاوز ٢,٣٪. وتدل هذه المؤشرات على التطور الواضح في مجال الاقتصاد وتعكس اهتمام الحكومة والقطاع الخاص بتعزيز دور هذه القطاعات الأمر الذي يؤمن لاقتصاد الدولة مكاسب تحد من التقلبات في قطاع النفط.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة في بحثها عن حل لمسألة الاعتماد على النفط اختارت التنمية الصناعية باعتبارها القطاع الرئيسي المؤهل لتنويع مصادر الدخل. لقد رأت الدولة ان الصناعة خيار مناسب لتنويع النشاطات الاقتصادية ولخلق مورد ثابت للدخل في المستقبل. ومن مزايا هذا الخيار توفير فرص العمالة وزيادة القيمة المضافة وتجنب التعرض للتذبذبات التي تشهدها أسعار المواد الخام.

وقال معاليه ان الدولة انشأت مصرف الامارات الصناعي بهدف توفير مصادر تمويل ميسرة للدعم وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وايمانا من المصرف بالدور التنموي لهذه الصناعات، فقد استحوذت على نسبة كبيرة من القروض التي منحها المصرف لقطاع الصناعات التحويلية في السنوات الخمس عشرة الماضية، حيث قام المصرف بالموافقة على تمويل ٣٠٢ منشأة صناعية حتى نهاية شهر اكتوبر ١٩٩٨ بما قيمته ١,٧٦٠ مليار درهم، مما يشكل ٦٥٪ من مجموع عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في دولة الامارات، وقد ساهم المصرف من خلال عمليات التمويل هذه في تقديم دعم حقيقي لتطوير وتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة مساهمتها في القيمة المضافة الصناعية، وبالاضافة الى عمليات التمويل الميسرة، فقد ساهم المصرف في الترويج للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال ادبياته وصحيفته الشهرية وقدم للمستثمرين الصناعيين الاستشارات اللازمة لتشجيع قيام هذه الصناعات في دولة الامارات.

واوضح بانه نظرا للنجاح الذي حققه المصرف في دعم وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة، فان التوجهات المستقبلية لحجم التمويل سوف تتضاعف، وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار المستجدات التي تفرضها ظروف انضمام دولة الامارات لمنظمة التجارة العالمية، والتي تتطلب تشجيع المصرف للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تتوفر لها أفضليات انتاجية في دولة الامارات والتي يشكل معظمها امتدادا اماميا للصناعات الكبيرة القائمة في الوقت الحاضر أو التي ستقام في المستقبل، مما سيشكل نقلة نوعية اخرى لتنمية القطاع الصناعي بشكل عام والصناعات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص، ويدعم التوجهات الاقتصادية العامة للدولة، بما في ذلك سياسة الخصخصة وتكامل قطاع الصناعات التحويلية في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

واشار معاليه الى انه في اطار اهتمام الدولة بتكثيف الخطوات والاجراءات الهادفة الى اقامة اقتصاد متين متنوع الموارد والمصارف فان هناك تطورات رئيسية كان لها تأثيرها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساهمتها في دعم مجالات الاستثمار.

وقال انه بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تم الاعلان عن تأسيس شركة «صناعات الامارات» كأول شركة مساهمة عامة في مجال الصناعة، برأسمال يبلغ ٤ مليارات درهم لكي تعمل هذه الشركة في مجالات البتروكيماويات والصناعات الاساسية. ويعبر انشاء الشركة بهذا الحجم عن الرغبة الحقيقية لاستغلال موارد وامكانيات الدولة وتوظيفها لخدمة الاقتصاد الوطني بالاضافة الى تشجيع القطاع الخاص للدخول في مجال الصناعات البتروكيماوية والصناعات الاساسية. حيث سيتيح انشاء الشركة ومشاريعها، امكانيات هائلة لتنفيذ عدد كبير من المشروعات المشتركة بين القطاعين العام والخاص، وسوف يساعد على توفير فرص عديدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لتنفيذ المشروعات التكميلية لنشاط شركة صناعات الامارات.

كذلك تم الاعلان في منتصف هذا العام عن انشاء (برنامج الشيخ زايد للاسكان) ويعبر البرنامج عن التوجه الحكومي لخلق نمط مؤسسي دائم لحل مشكلة الاسكان في الدولة. ومن خلال الموارد السنوية للبرنامج، والبالغة ٦٤٠ مليون درهم، سوف تتأثر قطاعات عدة تأثرا ايجابيا بهذا البرنامج، خاصة قطاعي التجارة والانشاءات، ويتوقع ان يبلغ الأثر الاجمالي لانفاق البرنامج، من خلال المضاعف الاقتصادي الى حوالي ملياري درهم سنويا.

اما الخطوة الثالثة فقد كانت في الاعلان عن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون هيئة الامارات للاوراق المالية والتي سوف تشكل نقلة نوعية في اقتصاد دولة الامارات من خلال تشجيع تدفق المدخرات الى الانشطة الانتاجية المختلفة، بالاضافة الى المساعدة على وجود الشفافية في اداء الشركات وبالتالي معرفة المستثمر لافضل الاوعية الاستثمارية. بلغ حجم المدخرات حسب تقرير صندوق النقد الدولي ٤٠,٢ مليار درهم بينما بلغ اجمالي التكوين الرأسمالي ٢٨,٣ مليار درهم في العام ١٩٩٧، وعلى ذلك فان هناك فائضا في المدخرات مقداره ١١,٩ مليار درهم قابل للاستثمار في مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية.

وفي اطار اهتمام الدولة بتطوير الموارد البشرية فيها ورفع كفاءتها والاستفادة القصوى منها. يعتبر مشروع قانون هيئة المعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي يتم مناقشته في المجلس الوطني حاليا خطوة مهمة طال انتظارها في سبيل زيادة نسبة مساهمة مواطني الدولة العاملين في القطاع الخاص من خلال ايجاد الغطاء التأميني لمعاشات تقاعدهم، الامر الذي كان غيابه يشكل عقبة كبرى في توجه المواطنين للعمل في مؤسسات القطاع الخاص.

وأكد معاليه ان اقتصاد دولة الامارات يتمتع اليوم بوضع قوي يمكنه من مواجهة تحديات القرن المقبل، وستستمر الدولة في تنفيذ سياساتها الاقتصادية المفتوحة وذلك حتى يتسنى لها المشاركة في جني المزايا التي ستنتج عن العولمة وما صاحبها من الاتجاهات الحديثة للتكامل الاقتصادي العالمي الذي بدأت تباشيره في الافق مشيرا الى انه مع بداية القرن المقبل ستتوفر في دولة الامارات فرص استثمارية كثيرة من خلال انشاء سوق الاوراق المالية واقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية بفضل انشاء المزيد من الشركات المساهمة واستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية للاستفادة من نقل التكنولوجيا والوصول الى الاسواق، وهو العمل الذي يقوم به برنامج المبادلة بنجاح كبير.

واكد انه على المستوى الخليجي سيتخذ المزيد من الخطوات الرامية الى تنسيق السياسات الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي وايجاد السوق الخليجية المشتركة، مما سيفتح آفاقا واسعة للقطاع الخاص المحلي والاجنبي لتوسيع استثماراته في كافة المجالات مستفيدا من الانظمة والقوانين المرنة والتسهيلات والامكانيات الكبيرة التي تتوفر في دولة الامارات.

وقال «ولقد اطلعت على التوجهات القيمة لهذا الملتقى الخليجي ويبدو واضحا ان ما اختاره هذا الملتقى من عنوان هو موضوع شامل تتفرع عنه مسائل تبدو لنا اهميتها البالغة وعلاقتها بتطلعات الدولة التنموية لان المشاريع التي تطمحون الى تحقيقها والمسائل التي تطرحونها هي من صلب اهتمامات الحكومة ولابد لهذه الانطلاقة الاستثمارية من ان تحقق اهدافها في اقامة المشاريع الاقتصادية والاستثمارية المتعددة والمتنوعة واؤكد لكم بان جميع النتائج التي تصلون اليها وتتفقون عليها ستكون موضع عناية الدولة واهتمامها الدائم والمستمر».

### المناخ الاستثماري

من ناحية اخرى اكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعادة سعيد سيف بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، ان من أهم اهداف هذا الملتقى خلق المناخ الاستثماري للصناعة حيث ان الحركة الصناعية هي توجه فكري وتحول اجتماعي قبل ان تكون نشاطا اقتصاديا. اضافة الى تبادل الآراء والمعلومات والخبرات حول المبادرات والاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. والخروج بحقائق عملية ومقترحا وآليات قابلة للتطبيق تتناسب مع الاوضاع الاقتصادية في الدولة.

وأكد معاليه ان تشجيع مبادرات الاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، له اثر كبير في دفع عملية التنوع الاقتصادي، وفي تقوية دعائم النمو وتحقيق التشابك والترابط بين القطاعات الانتاجية، من خلال المشروعات المجدية. كما اكد اهمية النظر في كيفية ازالة المعوقات امام هذه المشروعات لتحقق انطلاقا اكبر سواء كانت معوقات تمويلية او اقتصادية اوتقنية او اجرائية.

وقال: في دولة الامارات تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحور الاساسي لانشطة القطاع الخاص. اما في امارة ابوظبي وعلى سبيل المثال فان هذه المنشآت حققت قيمة مضافة بلغت نحو ٣ مليارات درهم في العام ١٩٩٧.

وأكد ان قيادة دولة الامارات قد التزمت ومنذ عقود مضت بتهيئة مناخ الاستثمار الذي يشجع المبادرات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. والذي تمثل في قيام البنيات الاساسية الحديثة والمتطورة وتوفير حزمة متكاملة من الاعفاءات والتسهيلات والحوافز كما ان هنالك بيئة ادارة اعمال مستقرة ومساندة في مختلف القطاعات وهي بيئة تتسع بها فرص الثقة في المعاملات، وفرص تحقيق عائدات مجزية للمستثمر وقيمة مضافة عالية للاقتصاد.

وقال ان دور القطاع الخاص في خدمة اهداف التنمية والتطوير الاقتصادي وفي تحقيق التنويع الاقتصادي يشهد تصاعدا وتطورا ملموسا وقد ارتفعت نسبة استثمارات القطاع الخاص في امارة ابوظبي وحدها من ٤٩,٦٪ من اجمالي التكوين الراسمالي في الامارة العام ١٩٩٤ الى ٦٠,٩٪ العام ١٩٩٦ وهذا يعني ان القطاع الخاص ومن خلال مبادراته الاستثمارية يساهم بفعالية في بناء الهياكل الانتاجية وزيادة معدلات النمو الاقتصادي. وامام هذا القطاع مجهودات كبيرة للعمل على تحسين الجودة وتخفيض التكلفة وتطوير التقنيات وتنويع انماط الاستثمارات والبحث عن اسواق جديدة.

واكد ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وضعت ضمن الاولويات للاعوام القادمة وفي قمة اجندة العمل الاقتصادي تشجيع مبادرات القطاع الخاص في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لتكون اداة فاعلة في جذب المدخرات الوطنية المحلية والخارجية لاعادة توظيفها داخل الاقتصاد. في مشاريع تحقق الاستخدام الامثل للموارد. والاستفادة العظمى من الميزات التنافسية المتاحة. والآن نعمل على انشاء اطار تنظيمي لرعاية وحضانة ودعم هذه المشروعات لرعاية صغار المستثمرين من المواطنين.

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان خلال افتتاح اعمال الملتقى الخليجي (تصوير/محمود صوالحة)



هكذا من الأصل



جانب من المشاركين في الحوار المفتوح

الفعاليات الاقتصادية والمستثمرون حرصوا على الحضور والمشاركة (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

### في حوار مفتوح حول حاضر ومستقبل سوق الأسهم بالدولة

# المطالبة بمنع المؤسسين من بيع أسهمهم قبل المدة التي يحددها قانون الشركات

■ دعا المشاركون في الحوار المفتوح الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حول سوق الاسهم في الامارات «الحاضر والمستقبل» مساء امس الاول الى التعجيل في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لاقامة سوق رسمية للاوراق المالية بالدولة... وأكدوا على اهمية السوق كاطار تشريعي ينظم حركة التعاملات ويوفر الشفافية اللازمة ويساهم في ايجاد القنوات الملائمة لجذب الاستثمار المحلي وتشجيع صغار المستثمرين على المساهمة بدور فعال في دعم عجلة التنمية الاقتصادية بالدولة.

وقال سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان قيام عدد من الشركات المساهمة بدولة الامارات في الآونة الاخيرة واقبال المواطنين على الاكتتاب بها في ظل غياب سوق منظم لتداول الاسهم ادى كل ذلك الى التفكير جديا بانشاء سوق للاوراق المالية بالدولة حيث تجري الدراسات النهائية لمشروع القانون...

واضاف في كلمته التي افتتح بها اعمال الندوة ان سوق الاسهم غير الرسمي الحالي بالدولة يعتبر محدودا من ناحية حجم التداول حيث ينظر الى الاستثمار في الاسهم كاستثمار على المدى الطويل ويتم التعامل مع الاسهم لاكأوعية وفرص استثمارية وانما كأداة لحفظ الاموال بمخاطر قليلة، ويقدر عدد الشركات المساهمة العامة في امارة ابوظبي حسب تصنيف سجل غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بحوالي ٨٠ شركة.

واضاف ان الندوة تهدف الى نشر المعرفة بين المهتمين بالادوات الاستثمارية المتداولة في دولة الامارات وصولا الى تنمية المدخرات عن طريق تشجيع الاستثمار في الاوراق المالية وتوجيه المدخرات لخدمة الاقتصاد الوطني بما يكفل سلامة هذا الاستثمار وضمان سلامة مصلحة البلاد المالية وحماية صغار المدخرين.

محمد عمر عبدالله

واعرب عن أمله في ان تثمر الندوة في القاء الضوء على التساؤلات كافة حول اسواق الاسهم وطرق التعامل فيها حتى تتضح الرؤية للجميع وذلك لضمان ان تكون البداية سليمة حين يبدأ العمل بسوق الاوراق المالية وان يكون المتعاملون على دراية كاملة بمتطلبات السوق بما يحقق الفائدة المرجوة منه، ومن حسن الطالع ان تكون هذه الندوة البداية العملية لبرنامج احتفال الغرفة بمرور ثلاثين عاما لتؤكد في هذه المناسبة عزمنا الصادق في تدعيم كل الفعاليات والمبادرات واللقاءات الهادفة الى تنمية الثقافة الاقتصادية بما يحقق ما تصبو اليه الدولة في التنمية والتقدم.

### جهود لانشاء البورصة

وتحدث سعادة سيف خلفان سبت وكيل وزارة الاقتصاد المساعد خلال الندوة مشيرا الى ان هناك جهودا حثيثة تبذلها الجهات المختصة في سبيل الاسراع في انشاء سوق رسمي للاوراق المالية بالدولة، وقال ان مشروع قانون البورصة في طوره النهائي ومن المنتظر ان يعلن عنه خلال الشهور القليلة المقبلة، وقال ان عدم وجود سوق منظمة للاوراق المالية ساهم في اشعال نار المضاربة مما ادى في النهاية الى ارتفاعات متتالية في أسعار الأسهم وخاصة الهدينة حتى بلغت مستويات خيالية خلال ذروة الطفرة في اغسطس الماضي.. واضاف ان قلة الوعي لدى شريحة كبيرة من المستثمرين الذين دخلوا السوق أخيرا ادى الى تعرضهم الى خسائر فادحة نتيجة التراجع الكبير الذي حدث خلال الشهرين الماضيين، وكان للشائعات دور واضح في قيادة اتجاهات السوق والتأثير بشكل سلبي على المتعاملين فيه.

### منع المؤسسين من البيع

وأكد عادل الحوسني نائب المدير العام لبنك الخليج الاول ان عوامل عديدة اثرت سلبا على اداء سوق الاسهم المحلية خلال الشهور الماضية من اهمها افتقادنا لسوق رسمية للاوراق المالية توفر الشفافية والمعلومات الحقيقية لاداء الشركات والبنوك المساهمة وتحمي صغار المستثمرين.

وقال الحوسني ان بيع نسبة كبيرة من المؤسسين لاسهمهم ساهم كذلك في عدم استقرار السوق حيث باع ٧٠٪ من المؤسسين في احدى الشركات اسهمهم مما عكس عدم المصداقية في اداء هذه الشركات وجدواها الاقتصادية، واقترح الحوسني بان يقتصر طرح اي شركة مساهمة للاكتتاب العام في السنوات الخمس الاولى من تأسيسها على المؤسسين فقط.

### ارتفاع عدد المساهمين

واكد زياد دباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان الاصدارات الأخيرة وعلى رأسها مصرف ابوظبي الاسلامي ساهمت في رفع عدد المساهمين حيث وصلوا الى ٢٢٠ الف مساهم حاليا، وهذا العدد يشكل نسبة مهمة من سكان دولة الامارات مما يعكس ارتفاع الوعي الاستثماري فيها.

واشار الى ان القيمة السوقية للاسهم ارتفعت الى حوالي ١٧٠ مليار درهم حيث يبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق حوالي ٨٠ شركة.

غير انه اكد ان الازمة الاخيرة التي ألمت باسعار الاسهم المحلية ترجع الى افتقار السوق لعنصر الشفافية التي ادى الى ظهور عمليات المضاربة وظهور الشائعات كعامل مؤثر في اتجاهات الاسعار خصوصا مع عدم توافر المعلومات اللازمة للمستثمر عن الشركات.

وقال ان وجود سوق رسمي للاسهم سيساهم بشكل فعال في علاج تلك المشكلة حيث سيتم الزام الشركات بنشر بيانات دورية عن ادائها ليكون المستثمر على دراية كاملة بطبيعة اداء الشركة التي يقوم بالاستثمار في اسهمها.

واضاف ان دخول المحافظ الاستثمارية الى سوق الاسهم خلال العامين الماضيين ساهم في زيادة الوعي الاستثماري وتشجيع صغار المستثمرين على دخول السوق.

واعرب في الختام عن اعتقاده بان المحافظ الاستثمارية لعبت دورا في ظهور عمليات المضاربة حيث ارتفعت الاسعار الى مستويات قياسية واصبحت غير اقتصادية من وجهة نظر المحللين.

---

### ركود في سوق العقارات بالشارقة

# أسعار الاراضي السكنية تنخفض بنسبة ١٥٪ انجاز ٤ آلاف شقة جديدة خلال الربع الاول من ١٩٩٩

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ اجمعت مصادر بسوق الاراضي والعقارات في الشارقة على ان حركة التداول بالامارة امتازت بالهدوء النسبي خلال الاسبوع الماضي متأثرة بالعديد من العوامل، اهمها مراجعة الحسابات الختامية والميزانيات، اضافة الى ما حملته السوق من آثار للاسهم واسعارها وضغط البنوك على المقترضين لسداد التزاماتهم.

وقال عبدالعزيز الكشواني صاحب ومدير مؤسسة كشواني العقارية ان حركة التداول خلال الاسبوع كانت خفيفة وامتاز السوق بالهدوء وذلك بسبب اعداد الميزانيات الختامية للبنوك والشركات وكبار التجار، مشيرا الى ان السوق ربما يبقى على هذا الوضع حتى بداية العام المقبل.

واشار الى انه رغم ذلك الهدوء الا ان السوق انجز عدة صفقات على اراض سكنية وفلل في مناطق الشرقان والمنتزة باسعار معقولة للقدم المربع مبينا ان اسعار الاراضي السكنية شهدت انخفاضا متوسطا بنسبة ١٥٪ في حين حافظت اسعار أراضي المناطق التجارية على مستواها وارتفعت في بعض المناطق.

واضاف ان حجم التداول لم يتجاوز ٢٠ مليون درهم على شراء الاراضي الصغيرة في المناطق السكنية بالتباعة والبطين منوها الى ان حالة الاستقرار والهدوء في السوق سوف تستمر حتى نهاية هذا العام وبداية السنة الجديدة.

واشار الى ان العام المقبل سوف يشهد بداية نشطة للسوق وحركة فوق المعتاد وذلك لدخول مشاريع ضخمة في الشارقة منها بنايات وابراج خاصة في مناطق التهدة والخان اضافة الى ان الكثير من المناطق سوف تستكمل بنيتها التحتية من شوارع وارصفة الامر الذي يرفع الطلب على الاراضي فيها ويزيد من اسعارها.

ونوه الى ان الوضع الحالي لا يخضع لعوامل العرض والطلب في الاراضي والابنية ويتعلق بنشاط المستثمرين سواء مالكو الاراضي والبنايات او الباحثون عن فرص استثمارية للشراء والتملك وخاصة ان سوق العقارات لايزال من القطاعات الاكثر امانا في الاستثمار.

| المنطقة | تجاري | المنطقة | تجاري |
|---|---|---|---|
| المجاز | 450-350 | كورنيش البحيرة | 1000-750 |
| ش الوحدة | 400-350 | الشويهين | 450-400 |
| ش فيصل | 300-250 | المجرة | 250-200 |
| عبد الناصر | 400 | التباعة | 250-150 |
| المعزز | 300-250 | الغوير | 450-350 |
| التهده | 270-150 | ام طرفة | 250-200 |
| ابو شغارة | 300-130 | الشرقان | 50-45 |
| القاسمية /داخلي | 150-130 | الفشت | 50-35 |
| القاسمية/رئيسي | 350-300 | الحيرة | 50-35 |

أسعار بيع الأراضي للقدم المربع الواحد (مكتب المجد العقاري)

### اسعار الاراضي حافظت الاسعار على استقرارها

وبلغ سعر القدم المربع في منطقة الخان ما بين ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما والمجاز من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما وجمال عبدالناصر من ٣٥٠ الى ٤٥٠ درهما والوحدة من ٤٠٠ الى ٤٥٠ درهما وابوشغارة من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما والقاسمية من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم والشويهين من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما والغوير من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم والمجرة من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وكورنيش البحيرة من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والنهدة داخلي من ٨٠ الى ١٥٠ درهما والرئيسي من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وطريق الشارقة ودبي من ٣٠٠ الى ٣٥٠ درهما.

اصبحت ظاهرة وضع لافتات الايجار على البنايات منتشرة بشكل كبير بالشارقة وذلك بعد رفع القيمة الايجارية في العديد من المواقع مما اضطر متوسطي الدخل، اضافة الى اصحاب الدخول المحدودة الى البحث عن مساكن تتناسب مع دخولهم.

وتوقعت المصادر العقارية ان تزداد هذه اللافتات ظهورا خلال الفترة المقبلة مع دخول اعداد كبيرة من الشقق السكنية الجديدة والتي تقدر بحوالي ٤٠٠٠ شقة بالربع الأول من العام المقبل.

وبلغت القيمة الايجارية للشقة المكونة من غرفة وصالة في منطقة المجاز تكييف عادي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٢٠ الى ٢٥ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ٢٥ الى ٣٠ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٥ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ٣٢ الى ٤٣ الف درهم والمركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم.

وفي البوطنية الشقة المكونة من غرفة وصالة عادي من ١٢ الى ١٥ الف درهم والمركزي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٤ الى ١٢ الف درهم والمركزي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وثلاث غرف وصالة عادي من ١٩ الى ٢٠ الف درهم والمركزي من ٥ الى ٣٠ الف درهم.

وفي ابوشغارة والقاسمية بلغت القيمة الايجارية للشقة المكونة من غرفة وصالة عادي من ١٢ الى ١٧ الف درهم والمركزي من ١٧ الى ٢٠ الف درهم وغرفتين وصالة عادي من ١٦ الى ٢١ الف درهم والمركزي من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وثلاث غرف وصالة من ٢٧ الى ٢٨ الف درهم والمركزي من ٣٥ الى ٤٥ درهم.

---

### منها ١٥ فندقا على شاطيء الجميرا و٩ داخل المدينة

# ٢٧ منشأة فندقية بدبي خلال خمس سنوات «اعمار» تخوض غمار الاستثمار الفندقي

■ اعداد - محمود الحضري:

■ تشهد دبي خلال السنوات الخمس القادمة بناء ٦٥٩٧ غرفة فندقية جديدة فاخرة، من خلال ٢٧ مشروعا فندقيا جديدا وتوسعات بمشروعات قائمة.

واوضحت دراسة اعدتها مؤسسة «بي دي او لاستشارات الضيافة» ان المشروعات الجديدة بعضها تحت الانشاء، والآخر تم اعتماده من جانب المطورين والاستشاريين والمصممين، كما ان تلك المشروعات تندرج ضمن فئة فنادق «المجموعة الاولى» بتصنيف دائرة السياحة والتسويق التجاري والتي تعادل فئة ٤ و٥ نجوم وفق التصنيف العالمي.

وتشير الدراسة الى ان البيانات تؤكد ان ١٥ فندقا وبناية جديدة تضم نحو ٣٤٢٥ غرفة تقع على شاطيء الجميرا وهي عبارة عن منتجعات، ومنها فنادق الموسى، ولي ميريديان، وفور سيزونز، وبارك حياة، وسن انترناشيونال، وستينبيرجر سويسوتيل.

واضافت بان هناك منتجعين اخرين بعيدين عن شاطيء الجميرا هما منتجع المها السياحي في طوى وجام بالقرب من حتا، وفنادق مشروع «المرسى الغربي» التابع لشركة إعمار العقارية والذي سيقام وسط بحيرة صناعية بالقرب من جبل علي، وتبلغ تكاليفه ١٦ مليار درهم، ويستغرق ١٤ سنة، متضمنا في نهايته ٢٠ فندقا ومنشآت عقارية اخرى.

وذكرت «بي دي او» ان مدينة دبي ستشهد وضمن تلك المشروعات انشاء ٩ فنادق جديدة فئة خمس نجوم سعتها ٢٧١٧ غرفة، وانشاء ثلاثة فنادق فئة اربع نجوم سعتها ٤٤٥ غرفة، ومعظم تلك الفنادق ستقام على شارع الشيخ زايد.

وتشمل قائمة تلك الفنادق برجية جيدين دوسيت وابراج الامارات وبارك بلازا وشيراتون وروتانا، علاوة على خطة لمجموعة هوليداي إن لبناء فندقين جديدين فئة اربع نجوم وسط مدينة دبي، اضافة لفندق مملوك لهوارد جونسون سيتم افتتاحه قريبا.

ويوضح بيتر جو دارد العضو المنتدب لمؤسسة «بي دي او» ان الازمات والعوامل الاقتصادية العالمية خاصة الازمة الآسيوية وانخفاض اسعار البترول، لم تؤثر على حجم الاقبال من المستثمرين في المساهمة بالاستثمار في مشروعات فندقية بدبي بما في ذلك التوسعات في بناء منتجعات سياحية.

واضاف ان الوضع الراهن بدبي يؤكد نجاحها في تنويع مصادر دخلها الاقتصادي وتنويع انشطتها الاقتصادية. مشيرا الى اصدارات الاسهم للاكتتاب العام، مثل «اعمار» اضافة لوصول نسبة الاشغال في فنادق دبي على شاطيء الجميرا الى ٧٠٪ رغم وجود ٤ فنادق جديدة، مما يمثل حركة نمو سياحي كبيرة.

وكشفت الارقام عن عزم شركة إعمار بناء ٧٥٠ غرفة فندقية ضمن ٣ فنادق ستقوم ببنائها بمشروع المرسى الغربي بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣.

---

### كلفتها ٢٠٠ مليون ريال

# تأسيس شركة سعودية لتقديم خدمة الانترنت

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن الرئيس التنفيذي لشركة دلة البركة القابضة عبدالله صالح كامل عن اكتمال تأسيس شركة النجم العالمي السعودية للتشغيل المحدود، برأسمال ٢٠ مليون ريال، لتقديم خدمة الانترنت في السعودية بمشاركة شركة جلوبلستار الاميركية.

وفي تصريح خاص «للاتحاد» اوضح الرئيس التنفيذي لمجلس المديرين للشركة ان تكاليف المشروع ستصل الى ٢٠٠ مليون ريال بدعم من رجال اعمال سعوديين وشركة سعودية استثمارية اخرى تدير المحطة الارضية مشيرا الى انه يجري حاليا اعداد مكان المحطة لعمليات الانشاء والتركيب تمهيدا لاستقبال المعدات التي تم شراؤها بالفعل. وكشف كامل عن ان اختيار الشركة الاميركية «جلوبلستار» من قبل المجموعة السعودية جاء نظرا لتقنياتها العالية والتكلفة المنخفضة. مشيرا الى ان نظامها يكلف نحو ٢,٧ مليار دولار في حين تتكلف الانظمة المنافسة نحو ٤,٧ مليار دولار مما ينعكس على سعر دقيقة الاتصال الواحدة.

واضاف بان خدمة «جلوبلستار» الهاتف الفضائي في السعودية والشرق الاوسط ستبدأ في العام القادم وان المحطة المختارة في الرياض سيتم اقرارها من قبل وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية.

---



---

# تكنولوجيا الصناعات النسيجية الفرنسية تسعى للدخول الى الاسواق السورية

■ دمشق - هيلم علي:

■ دعا الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة في سورية... الى عودة الشركات الفرنسية للاهتمام بالسوق السورية من جديد، مؤكدا ان مجالات التعاون بين سورية وفرنسا مفتوحة، وخاصة في مجال الصناعات النسيجية وتقنياتها. وطلب الشلاح من الشركات الفرنسية المختصة بصناعة النسيج ألا يقتصر هدفها من السوق السورية على بيع تقنيات أدوات انتاج فقط بل أن تكون هذه الشركات بمثابة المستشار الحقيقي للصناعيين السوريين في عالم صناعة النسيج.

جاء ذلك في اللقاء الذي جرى بين أعضاء غرفتي التجارة والصناعة ووفد شركات النسيج الفرنسية وذلك بمناسبة انعقاد الندوة العلمية حول تكنولوجيا الصناعات النسيجية في مدينة حلب، والتي تقام بالتعاون بين اتحاد غرف التجارة السورية والمؤسسة العامة للصناعات النسيجية، والقسم التجاري في السفارة الفرنسية بدمشق ووكالة التنشيط الدولي للتكنولوجيا الفرنسية...

واضاف الدكتور راتب الشلاح أن ندوة تكنولوجيا الصناعات النسيجية، التي يحضرها نحو ٢٢٠ ممثلا لشركات فرنسية سيكون لها دور كبير في اطلاع الصناعيين السوريين على أهم ماتوصلت اليه الشركات الفرنسية من تقنيات حديثة.

وتساءل الدكتور راتب.. انه بالرغم من التطور الحاصل في العلاقات الاقتصادية بين سورية وفرنسا فان مؤسسة «كوفاس» مازالت ضماناتها غير واضحة وبشكل خاص، بالنسبة للتسهيلات الممنوحة للقطاع الخاص في سورية.

وأكد أن ذلك يجعل من الضمانات التي تحصل عليها سورية من مصادر أخرى أفضل من مثيلاتها في فرنسا، كما ان ذلك يجعل ايضا من كلفة الشراء من مصادر فرنسية أغلى من دول أخرى تمنح مثل هذه التسهيلات..

من جهته قال السيد شارل هنري دراغون سفير فرنسا في سورية ان الشركات الفرنسية تدرك جيدا أهمية قطاع النسيج في سورية... والذي يمكن تطويره بمساعدة تقنيات فرنسية. ونحن نتطلع لاقامة علاقات جيدة في مجال الصناعات النسيجية. من خلال ندوة تكنولوجيا الصناعات النسيجية والتي يحضرها حوالي ٥٠٠ شخص من الجانبين، وتعرض لآخر التقنيات، خاصة وأن فرنسا تعتبر البلد الثالث في الترتيب بين دول الاتحاد الاوروبي من حيث تصدير التجهيزات النسيجية، حيث أن صناعة النسيج في فرنسا تمثل قطاعا يضم قرابة ٥٠ مصنعا يحقق ٨٥٪ من مبيعاته في الخارج. وقد قامت هذه الشركات الفرنسية المختصة في أعمال الغزل والنسيج والتحضير والحياكة والصباغة بتصدير ماقيمته ٤,٧ مليار فرنك فرنسي العام ١٩٩٧. موزعة على دول الاتحاد الاوروبي بنسبة ٤٥٪ و٢٥٪ الى الدول الآسيوية و١٠٪ الى أميركا الشمالية..

وهي تسعى الآن من خلال هذه الندوة.. للترويج لصناعاتها في الأسواق السورية... وخاصة مايتعلق منها بالآلات والتقنيات الحديثة.

كما تحدث السيد جان كلود شارنان رئيس الصناعيين الفرنسيين قائلا: ان شركات النسيج في فرنسا مهتمة وواعية لأهمية السوق النسيجية في سورية... لذلك فان قدوم هذه الشركات الى هنا سيفتح المجال واسعا امام الصناعيين السوريين لاختيار مايمكن أن يساهم في تطوير صناعتهم. كما ان ذلك سيساعد في خلق التزاوج بين التكنولوجيا الفرنسية واليد الماهرة السورية. لتقديم منتج بمواصفات عالية. ويشار هنا.. الى ان النشاط الفرنسي هنا يأتي ضمن تحرك اوروبي واضح باتجاه سورية، التي استضافت في الفترة السابقة العديد من الوفود من مختلف بلدان الاتحاد الاوروبي... والتي تركز اهتمام أغلبها في مجال الصناعة النسيجية... التي ينتظر أن تكون مستقبل الصناعة السورية. يذكر ان الميزان التجاري بين سورية وفرنسا وابتداء من العام ١٩٨٩. ونتيجة لارتفاع الصادرات السورية من النفط، انقلب لصالح سورية حيث وصل الى حوالي ٢٦١٤,٢ مليون ليرة سورية العام ١٩٩١، وارتفع الى حوالي ٣٤١٩,٥ مليون ليرة سورية العام ١٩٩٦.

وبلغت المستوردات السورية من فرنسا العام ١٩٩٧ ماقيمته ١,٢٩٧,١٠٨ ألف ليرة وتأتي في مقدمتها البقول ١٢٪ والسكر المكرر ٥,٢٪ والسيارات والانابيب الحديدية والعديد من المنتجات الكيماوية والبلاستيكية والالكترونية... هذا عدا صفقتي القاطرات وطائرات الايرباص.

---



هكذا من الأصل

يعتزم انشاء فرع في أبوظبي

# معهد الامارات المصرفي يعلن خطة التدريب للعام المقبل

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ قال حميد القطامي: مدير عام معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، ان العام الجديد سيشهد افتتاح الفرع الاول للمعهد في مدينة ابوظبي وذلك تنفيذا لتوجيهات مجلس الادارة وتلبية لاحتياجات المؤسسات في النواحي التدريبية هناك.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده امس في الشارقة بمقر المعهد للاعلان عن الخطة التدريبية لعام ١٩٩٩، حضره جمال الجسمي مساعد المدير العام بالمعهد.

## فرع للمعهد في أبوظبي

واضاف ان قرار انشاء فرع المعهد في ابوظبي جاء لعدة عوامل اهمها توسيع القاعدة التدريبية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي صدر اخيرا بخصوص زيادة نسبة اعداد المواطنين بواقع ٤٪ سنويا في القطاع المصرفي، اضافة الى ان الواقع التدريبي في الامارة شجع المعهد لذلك، وخاصة بعد مطالبة العديد من المؤسسات الخاصة والحكومية بعقد برامج تدريبية لتعزيز كفاءة العاملين لديها ووجود ما نسبته ٣٠٪ من اجمالي العاملين في القطاع المصرفي بالدولة في امارة ابوظبي.

ونوه القطامي الى ان المعهد ومنذ مطلع العام القادم لن يقبل اي مرشح للتدريب من اي بنك عامل بالدولة لا يطبق قرار نسبة الـ ٤٪ في التوطين اضافة الى ان اي بنك تقل نسبة التوطين لديه عن ١٠٪ لن يتم قبول متدربين منه في برامج المعهد مبينا ان هذا يعد اشارة اولية لتنفيذ هذا القرار اتخذتها ادارة المعهد للتطبيق الفعلي لقرار التوطين.

وبين عزم المعهد بالتعاون مع الجهات المختصة انشاء شعبة للتوظيف تكون قناة وصل بين المعهد والبنوك من جهة وبين المعهد والمؤسسات التعليمية والبنوك من جهة اخرى من اجل تطبيق قرار نسبة التوطين بالطرق العملية التي تكفل تحقيق تلك النسبة ضمن الواقع التدريبي وكذلك تضمن رفد القطاع المصرفي بالكفاءات المؤهلة.

كما سيعقد المعهد ولاول مرة مؤتمره السنوي الاول الذي سيقام في مدينة ابوظبي تحت عنوان الاستراتيجيات المصرفية للقرن الحادي والعشرين وذلك خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ابريل ١٩٩٩.

وقال القطامي ان المعهد سيعقد في مدينة ابوظبي خلال العام المقبل ٢١ برنامجا ضمن خطته التدريبية التي تشتمل على عقد ١١٥ برنامجا بزيادة نسبتها ١٣٪ عن عدد البرامج التي نفذها المعهد خلال العام ١٩٩٧.

واضاف ان الخطة الجديدة تحتوي على ١٠ مجالات اساسية تتفرع منها البرامج التدريبية التي تغطي مجالات العمل المصرفي كافة كما سيعقد المعهد سلسلة من الندوات وورش العمل للقيادات العليا وهي استراتيجيات ادارة العمل التدريبي في المصارف بتاريخ ٣٠ يونيو القادم واستراتيجيات ادارة البطاقات المصرفية في المصارف بتاريخ ٦ اكتوبر القادم واستراتيجيات جلب رؤوس الاموال الى الاسواق المالية وستعقد في ٣ نوفمبر القادم.

## الاهداف العامة للخطة

واشار الى ان الخطة تهدف الى الارتقاء بمستوى اداء العاملين في القطاع المصرفي والمالي والمساهمة في دعم وتعزيز اتجاهات تنمية الموارد البشرية وتعزيز قدرات المواطنين العاملين في القطاع المصرفي وتدريبهم وتأهيلهم على اصول العمل المصرفي واساليبه ورفع نسبتهم في المصارف العاملة في الدولة.

كما تهدف الى تحديد الاحتياجات الفعلية للقطاع المصرفي والمالي في دولة الامارات لتتلاءم مع التطور في الموضوعات ذات العلاقة بالمجال المصرفي وتحديد نوعية ومستوى البرامج المطلوبة لسد هذه الاحتياجات، ونشر الوعي المصرفي والتوجهات المالية الحديثة في القطاع المصرفي ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين في الموضوعات ذات العلاقة بطبيعة العمل المصرفي، وسيعمل المعهد من خلال الخطة على انتهاج الشمولية والتنوع من حيث المواد والبرامج والمستويات وتغطية المساحة الجغرافية في دولة الامارات.

بعد ذلك اكد جمال الجسمي مساعد المدير العام بمعهد الامارات على ان خطة المعهد ارتكزت للعام القادم على مجموعة من الاسس والمعايير العلمية والمهنية تجسدت في اعداد خطة متكاملة تستند على تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للواقع المصرفي والمالي في الدولة مقترنة بالتحديث والتطوير في الموضوعات التي تتصل بمجالات العمل المصرفي كافة لتكون أكثر قربا وملاءمة للمتغيرات المستجدة وتلبية للمتطلبات التدريبية الفعلية التي تناسب مجمل النشاطات في العمل المصرفي وتفرعاته وديناميكيته.

وقال ان منهجية الخطة اعتمدت على خطوات، قام المعهد بحصرها من خلال توزيع استبيان هدف الى تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمصارف، وقد قام المسؤولون على عملية القوى البشرية والتدريب بتعبئتها وارسالها الى المعهد، اضافة الى اجراء المقابلات والزيارات الميدانية لجميع المصارف العاملة بالدولة للاطلاع عن قرب على الاحتياجات الفعلية للمصارف.

حميد القطامي

**عدم قبول متدربين في البنوك التي تقل نسبة توطينها عن ١٠٪**

## طرح ٣ مجالات جديدة

كما اشار الى انه قد روعي في اعداد الخطة التدريبية لعام ١٩٩٩ اتباع الاساليب المهنية والعلمية، وتتميز هذه الخطة عن الخطط السابقة باحتوائها على قاعدة عريضة من البرامج التدريبية تمثلت في اتساع رقعة البرامج المطروحة وتتضمن ١١٥ برنامجا بزيادة بنسبة ١٣٪ عن برامج الخطة التدريبية للعام ١٩٩٨ بينها ١٩ برنامجا جديدا يطرح لاول مرة منذ انشاء المعهد يغطي المجالات المصرفية ويواكب التطور الكبير في هذا المجال، وذلك كترجمة فعلية وعملية لاهداف المعهد في مواكبة الصناعة المصرفية الحديثة وتماشيا مع الاتجاهات الحديثة في التدريب المصرفي ومتطلبات القطاع المصرفي المتنامية باستمرار، وسوف تنفذ مجموعة من البرامج في امارة ابوظبي والفجيرة.

وقال ان مجالات البرامج التدريبية تنوعت لتشمل العديد من المجالات حيث تم طرح ٣ مجالات جديدة ضمن الخطة وهي برامج تكنولوجيا المصارف من اجل مواكبة التطور التكنولوجي في مجال العمليات المصرفية والبرامج المدمجة وبرامج الاسواق المالية وذلك تماشيا مع التطور في سوق الاوراق المالية العالمية ونظرا لقرب افتتاح سوق الادارة المالية بالدولة.

المدير الاقليمي للبنك في حديث لـ «الاتحاد»:

# «لويدز بنك» يسعى لفتح فروع جديدة بالدولة والبداية في أبوظبي
# ٥٠٪ نسبة القطاع التجاري من اجمالي اعمال البنك في الامارات

■ نساهم في توسعات مصانع جبل علي
■ تراجعت اهمية السوق الايراني
■ اجراءات لمكافحة غسيل الاموال

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن جون برينجل المدير الاقليمي لبنك لويدز بنك في المنطقة ان البنك يسعى لفتح فروع جديدة بالدولة على ان تكون البداية من ابوظبي في حالة الحصول على موافقة المصرف المركزي.

وقال برينجل ان قطاع التمويل التجاري يعد اهم القطاعات التي يركز عليها البنك وتصل نسبة مساهمة هذا القطاع الى اجمالي اعمال البنك بالدولة الى حوالي ٥٠٪ مقابل ٢٠٪ لقطاع الخدمات المصرفية الشخصية، و٣٠٪ لقطاع الخزانة.

واوضح برينجل ان القطاع التجاري تأثر بدرجة كبيرة بالاوضاع الاقتصادية الاقليمية والعالمية، الامر الذي انعكس بشكل سلبي على قطاعات الالكترونيات والمنسوجات والعقارات غير انه نفى ان يكون لويدز بنك قد تأثر مباشرة بهذا التراجع خاصة وان معدلات تعرض البنك لهذه القطاعات محدودة.

واكد برينجل حرص البنك على تمويل القطاع الصناعي مع التزامه بالتمويلات متوسطة وقصيرة الاجل في حدود ٣ سنوات، وقد شارك البنك في تمويل توسعات العديد من المصانع العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي.

واستبعد برينجل في حديث مع «الاتحاد» ان يكون سوق المصارف بالامارات يعاني من «تخمة»، وقال ان اداء البنوك والنتائج القياسية التي تحققها خلال السنوات الماضية تنفي ذلك.

واكد المدير الاقليمي لبنك «لويدز بنك» ان البنك يطبق اكثر المعايير تشددا في مجال مكافحة غسيل الاموال ويدرب فريق العاملين لديه باستمرار للكشف عن اية محاولات في هذا الصدد.. وفيما يلي نص الحديث.

- ماذا عن توقعاتكم للفرص المتاحة في سوق التمويل التجاري خلال العام المقبل ؟.

.. لا شك ان الفرص ستكون موجودة ولكن بدرجة اقل من السابق وستزيد المنافسة على هذه الفرص الجيدة وبصفة عامة يمكنني القول ان السوق يشهد دورات صعود وهبوط وهذا امر يحدث باستمرار وفي كافة انحاء العالم.

- هل تراجع حجم اعمالكم في قطاع التمويل التجاري خلال العام الحالي ؟.

.. بالنسبة لحالة السوق لا شك ان هناك تراجعا، ولكن بالنسبة لنا يمكنني القول انه لم يتراجع، وعلى الاقل هو مستقر، فنحن نقدم تمويلات تجارية في العديد من دول المنطقة مثل ايران ودول مجلس التعاون الخليجي.

- ما اهمية السوق الايراني بالنسبة للبنك في مجال التمويل التجاري ؟.

.. قبل عامين او ثلاثة اعوام كان السوق الايراني في غاية الاهمية بالنسبة لنا اما الآن فقد تراجعت اهميته في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها ايران والتأثر الكبير بانخفاض اسعار النفط.

- ما هو حجم التعرض الخاص بأعمالكم في قطاعات المنسوجات والالكترونيات بالدولة ؟.

- في قطاع المنسوجات حجم اعمالنا محدود للغاية ولدينا عميل واحد، أما في مجال الالكترونيات فلدينا عدد من العملاء ولكنه ليس بالكبير، وكلهم من التجار الكبار والاسماء المعروفة، واتصور ان بامكانهم جميعا تجاوز الركود، رغم ان امكانية انتعاش قطاع الالكترونيات تبدو صعبة في العام المقبل بسبب الاوضاع الاقتصادية الاقليمية وتراجع السياحة.

- ما هو اكثر مجالات التمويل التجاري التي يركز عليها «لويدز بنك» ؟.

.. يعد قطاع تمويل استيراد السيارات اهم القطاعات بالنسبة لنا. وهذا القطاع تراجع ايضا ولكن بدرجة محدودة وليس مثل بقية القطاعات.

- ما هي نسبة القطاع التجاري الى اجمالي اعمالكم بالدولة ؟.

.. تصل نسبة هذا القطاع الى ٥٠٪ من حجم اعمال البنك مقابل ٣٠٪ لقطاع الخزانة، في حين تمثل الاعمال المصرفية الشخصية حاليا ٢٠٪ فقط ومن المتوقع ان ترتفع الى ما يتراوح بين ٢٥٪ و٣٠٪ العام المقبل.

- ما اهمية قطاع تمويل المشروعات، وهل لديكم اهتمام بتمويل مشروعات الخصخصة مثل خصخصة الماء والكهرباء في ابوظبي ؟.

.. لا شك ان مشروعات الخصخصة تعد من الادوات الاقتصادية المهمة في تحفيز الاقتصاد ودعم نموه، ولكن بالنسبة لنا نحرص على التمويلات قصيرة ومتوسطة الاجل بحد اقصى ٣ سنوات ومن ثم يصعب المشاركة في مثل هذه المشروعات وذلك بالنسبة لنا في الامارات على الاقل، أما المقر الرئيسي في لندن فهو يعمل في هذا المجال من آن لآخر ولكن يمكنني القول انه ليس محور تركيزنا.

- هناك توجه نحو التنمية الصناعية في الدولة، ما هي مشاركتكم في هذا المجال ؟.

.. نحرص على تمويل القطاع الصناعي ولكن كما قلنا في حدود التمويلات قصيرة ومتوسطة الاجل، وقد شاركنا في تمويل توسعة العديد من مصانع المنطقة الحرة بجبل علي خلال العام الحالي.

- اين انتم من تمويلات شراء الاسهم وهل تخططون للاستفادة من البورصة المرتقبة ؟.

.. بالنسبة لعمليات تمويل شراء الاسهم فنحن لم نشارك في هذا الامر، أما عن البورصة فهي خطوة ايجابية مطلوبة لصالح الاقتصاد الامارات، كما انها ستشجع دخول العديد من الشركات الاجنبية للعمل في الامارات.

- ولكن البورصة ستكون اداة مناسبة للشركات الراغبة في جذب سيولة وتمويلات وهو ما يسحب من رصيد البنوك ؟.

.. قد يكون هذا صحيحا من احدى النواحي، ولكن في المقابل فالنشاط الذي تحدثه البورصة وجذبها للعديد من الشركات سيوفر فرص عمل جيدة للبنوك.

- ما هي المنتجات المصرفية الجديدة التي تخططون لطرحها في الامارات خلال العام الحالي ؟.

.. كما قلت لدينا اهتمام كبير بقطاع الخدمات المصرفية الشخصية، ويضم المقر الجديد للبنك قسما خاصا للسيدات والعديد من التسهيلات الجديدة، وسوف نبدأ الخدمة المصرفية الهاتفية العام المقبل الى جانب نوعين جديدين من الحسابات وقد يتم تطوير بطاقات الائتمان التي يصدرها البنك.

- هل تقدمتم بطلبات لفتح فروع جديدة في الدولة ؟.

.. بالفعل طلبنا من المصرف المركزي فتح فروع جديدة، ولكننا بانتظار الرد، حيث يرفض المصرف حتى الآن السماح للبنوك الاجنبية بفتح المزيد من الفروع، وبالنسبة لنا لدينا فرع واحد في الامارات هو فرع دبي، ونسعى لافتتاح فروع جديدة، وستكون البداية في ابوظبي في حالة حصولنا على الموافقة.

- هل تتفقون مع وجهة النظر القائلة بأن سوق المصارف في الامارات يعاني من «تخمة» وزيادة في عدد البنوك ؟.

.. لا اعتقد ذلك وما تحققه البنوك من ارباح عالية وعلى مدى السنوات الماضية يؤكد ذلك فهناك العديد من فرص العمل بالسوق التي تتسع للجميع.

- ما رأيكم في دعوة محافظ مصرف الامارات المركزي للبنوك للاعلان عن نتائج ربع سنوية، وهل انتم مستعدون لذلك ؟.

.. بالنسبة لنا نحن نصدر بيانات نصف سنوية حسب تنظيمات ولوائح مصرف انجلترا المركزي، ونحن على استعداد لاصدار نتائجنا بشكل دوري حسبما يتم الاتفاق عليه.

- في تصورك ما اهمية الخطوة التي اتخذها المصرف المركزي بشأن تصنيف المقترضين ؟.

.. اعتقد ان هذه الخطوة مهمة للغاية وقد تعاونا معهم في هذا الصدد. وستكون لها انعكاسات على عمل البنوك في مجال الاقراض لانها تعطي المصرف فكرة جيدة عن العميل الذي يتقدم للحصول على قروض.

- هناك تأكيدات من المصرف المركزي على ضرورة مواجهة غسيل الاموال. الى اي مدى تجدون مثل هذه الحالات في السوق ؟.

.. بلاعتبارنا فرعا لبنك لويدز بنك فنحن نلتزم بتعليمات مصرف انجلترا المركزي والقوانين الانجليزية في هذا الشأن وهي صارمة للغاية، ونحن ملتزمون بالكشف عن اية حالات لغسيل الاموال والابلاغ عنها فورا. وفريق العاملين لدينا مدرب بشكل ممتاز لكشف هذه الحالات.

- الى اي مدى يلتزم البنك بسياسة توطين الوظائف، وهل ستحققون مستوى الـ ٤٪ سنويا ؟.

.. نعمل بشكل دائم على تعيين المواطنين لدينا. وهناك مواطنات تم تعيينهن في قسم السيدات. وسنعمل على تحقيق المستوى المطلوب خلال السنوات المقبلة.

- كيف تقيم اداء البنك خلال العام الحالي، خاصة وانه قارب على النهاية. وهل هناك تأثير واضح للتباطؤ الاقتصادي على اداء البنك ؟.

.. من وجهة نظري الاداء هذا العام كان جيدا للغاية في ظل التباطؤ الذي تحدثت عنه، ولكن البنك نجح في زيادة عدد عملائه واجتذاب عملاء جدد خاصة في القطاع التجاري حيث تمكنا من اجتذاب اسماء تجارية معروفة. رغم زيادة حدة التنافس في السوق، وبالارقام اعتقد ان العام الحالي سيحقق معدلات اداء جيدة بالنسبة للقطاع التجاري وقطاع الخدمات المصرفية الشخصية، وسيسجل اداء ممتازا بالنسبة لقطاع الخزانة رغم الاوضاع الصعبة التي شهدتها اسواق الصرف الاجنبي.

- ماذا عن معدلات نمو القطاعات الرئيسية التي يعمل فيها البنك ؟.

.. بالنسبة للقطاع التجاري كما اوضحت فقد اجتذبنا عملاء جددا ومجموعات تجارية كبيرة واعتقد ان معدل نمو هذا القطاع سيتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ خلال العام الحالي، وهذه النسبة جيدة للغاية وكافية بالنسبة لنا وتعبر عن مكانتنا في السوق ووصول اعمالنا الى مرحلة النضج. ومن وجهة نظرنا فإن اي معدلات نمو اسرع من ذلك تعني اننا نزيد مستويات المخاطر عن الحد المقبول.

- ما هي تقديراتكم لمعدلات النمو في الارباح خلال العام الحالي ؟.

.. نتوقع ان تزيد الارباح بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و٢٠٪، وقد حقق البنك ارباحا صافية في الامارات قدرها ١٨ مليون درهم العام الماضي، وعلى ذلك نتوقع ان ترتفع الارباح الى ٢٠ مليون درهم.

- هل تجد هذه الارباح كافية في ظل المستويات العالية التي تحققها بعض البنوك الاجنبية الاخرى ؟.

.. المهم بالنسبة لنا ليس حجم الارباح في حد ذاته وانما نسبة الارباح الى مجمل اعمالنا في الدولة، واعتقد ان مستوى الارباح جيد ومقبول للغاية.

- طرح بنك «لويدز بنك» قبل ٧ شهور بطاقات الائتمان وبدأ يركز على قطاع الخدمات المصرفية الشخصية ما هي تقديراتكم لنمو هذا القطاع ؟.

.. لعل انتقالنا للمقر الجديد للبنك في الجميرا جاء رغبة منا في توسعة نطاق خدماتنا المصرفية الشخصية، واتوقع ان يصل معدل نمو هذا القطاع الى ٢٠٪ هذا العام، وسيكون اسرع القطاعات نموا خلال العام المقبل، ويقدم البنك مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية الشخصية، وقد لقيت بطاقات الائتمان التي طرحها البنك في ابريل الماضي قبولا جيدا من جانب العملاء، ونتوقع ان ينمو هذا القطاع بشكل ملحوظ خلال العام المقبل رغم المنافسة الشديدة في السوق ولكننا سنحاول اجتذاب حصة رئيسية.

- وماذا عن نمو قطاعات الاقراض والودائع خلال العام الحالي، وهل تأثرت هذه القطاعات باوضاع السوق ونقص السيولة ؟.

.. بالنسبة لكافة قطاعات التجزئة فإن متوسط النمو في حدود ٢٠٪ ومن المتوقع ان ترتفع الودائع الى ٩٠٠ مليون درهم هذا العام مقابل ٨٢٠ مليون درهم العام الماضي، أما القروض فكانت ٧٩٠ مليون درهم العام الماضي ومن المتوقع ان تصل الى ٨٥٠ مليون هذا العام، ولا شك ان العام الحالي شهد تراجعا في مستوى الجدارة الائتمانية للعديد من المقترضين ومن ثم اصبحنا اكثر حذرا في مجال الاقراض. وهو ما ساعد البنك على تجنب الديون المعدومة، حيث لا يوجد في سجلاتنا اي ديون معدومة خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة.

• جون برينجل

# غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون التجاري مع جنوب افريقيا

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة الفعاليات الاقتصادية المحلية الخاصة الى تعزيز علاقاتها الاستثمارية والتجارية في افريقيا نظرا لتعدد فرص ومجالات الاستثمار واتساع اسواق هذه القارة وتوفر ايضا الموارد الطبيعية التي يمكن ان تسهم في تلبية احتياجات الصناعات الانتاجية المتعددة.

ودعا احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة الغرفة للعمل على تهيئة السبل والخدمات التي يمكن ان تساعد تلك الفعاليات في انجاح هذا التوجه. جاء ذلك خلال استقباله يوسف سالوجي سفير جمهورية جنوب افريقيا لدى الدولة صباح امس بنادي رجال الاعمال، لمناسبة توليه مهام منصبه الجديد وبحضور سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة والملحق التجاري لدى السفارة.

وتم خلال هذا اللقاء استعراض التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجنوب افريقيا وكذلك اوجه التعاون المشترك بين الجانبين اضافة الى بحث سبل تنمية وتطوير هذا التعاون ودعم ومساندة دور القطاع الخاص وفعالياته لمضاعفة حجم الاستثمارات وقيمة المبادلات التجارية بين البلدين.

وتطرق البحث في هذا اللقاء الى استعراض النتائج الايجابية التي حققتها مشاركة الشارقة في معرض سايتكس العالمي الذي اقيم في جوهانسبرج خلال شهر اكتوبر الماضي، وتم تبادل وجهات النظر حول مدى امكانية الاستفادة من هذه النتائج في المرحلة المقبلة حيث اكد الجانبان في هذا الشأن على اهمية تسهيل لقاءات رجال الاعمال وانجاح مشاركتهم في المعارض التي تقام في كلا البلدين والاسهام في عرض الفرص الاستثمارية والدراسات الاولية للمشروعات التي يمكن ان تجد سبيلها الى التنفيذ فيما بين الجانبين.

ودعا الجانبان رجال الاعمال الى الاستفادة من الخدمات والانشطة والتسهيلات التي تقدمها الغرف التجارية بما في ذلك السبل التي اكدتها اتفاقيات التفاهم والتعاون المشترك الموقعة بين غرفة الشارقة من جانب وغرفتي جوهانسبرج وديربن من جانب آخر.

من ناحيته أعرب السفير الجديد لجنوب افريقيا عن تقديره لدولة الامارات ولدورها المتميز تجاه قضايا افريقيا واسهاماتها في حلها ودعم مسيرة دولها في التنمية والاصلاح، واشار الى حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية مع الامارات ومشاركة فعاليات القطاع الخاص في هذا التطوير بحكم قدراته وامكانياته على تعزيز التعاون الاقتصادي في شتى المجالات.

واكد سفير جنوب افريقيا اعتزام السفارة تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات للتعاون مع الجهات المعنية في دولة الامارات ومن بينها غرفة التجارة لتنظيم العديد من برامج زيارات الوفود التجارية وحث رجال الاعمال في جنوب افريقيا على توسيع حجم شراكاتهم التجارية والاستثمارية في الامارات وايضا المشاركة بتنظيم بعض الندوات الاستثمارية للتعريف بطبيعة مناخ الاستثمار وفرصه المتاحة سواء في جنوب افريقيا أو في دولة الامارات.

# «اوراكل» تطرح اول قاعدة بيانات عالمية لتطبيقات شبكة «الانترنت»

■ دبي - «الاتحاد»:

■ طرحت «اوراكل سيستمز» امس قاعدة البيانات الجديدة «اوراكل ٨ آي» والتي تعد قاعدة البيانات الوحيدة الخاصة بالانترنت، وتسمح بالتعامل مع اي نوع من البيانات من خلال وحدة مركزية والوصول اليها من اي جهاز عبر الشبكة.

وقال ايمن ابوسيف مدير الحلول التقنية في اوراكل خلال مؤتمر صحفي بدبي امس ان قاعدة البيانات الجديدة تساهم في خفض التكلفة بنسبة ١٠ الى ١ وسيتم عرض ميزاتها خلال مؤتمرات خاصة تقام في ابوظبي اليوم ودبي بعد غد، اضافة الى الكويت والبحرين وقطر وعمان خلال شهري نوفمبر وديسمبر.

واضاف ابوسيف ان قاعدة البيانات «٨ آي» تعيد تعريف تقنية قواعد البيانات، وتمزج بين سهولة العمليات التي تتم عبر الانترنت وقوة برامج اوراكل، وسوف تستفيد المؤسسات العاملة في الخليج من هذا الجيل الجديد من قواعد البيانات التي تضع معايير جديدة في سهولة الاستعمال وتدرج القدرات.

واعلنت اوراكل عما اسمته ببرنامج «الحديد الخام» «رو ايرون» والذي يوفر مجموعة من البرامج التي تسمح للعملاء باستخدام قواعد بيانات الانترنت من اوراكل مع انظمة تشغيل خفيفة اثناء ادارة التطبيقات، وهو ما يساعد على خفض نفقات التشغيل.

ويقول حسام دجاني المدير الاقليمي لاوراكل ان انظمة التشغيل الحديثة مثل ويندوز ان تي تحتوي على اكثر من ٢٠ مليون سطر من الشفرات البرامجية، ويقوم مشروع الحديد الخام بازالة هذه الاعباء وتشغيل تطبيقات انترنت بشكل اسرع واكثر سهولة، ويوفر نتائج افضل وهذه ميزة رئيسية للمؤسسات الصغيرة التي لا يوجد لديها اختصاصيون في تكنولوجيا المعلومات كما انه مفيد للشركات الكبيرة التي تسعى لخفض التكلفة.

ومن المتوقع ان تتوفر مجموعة برامج «الحديد الخام» في النصف الاول من العام المقبل، وتتوفر قاعدة البيانات «اوراكل ٨ آي» في ٤ نسخ تشمل نسخة قاعدة البيانات الاساسية والعالم الاساسية لتطبيقات ويندوز ان تي ويونكس، كما تشمل عددا من خيارات التطبيق لتخزين البيانات الحساسة.

# ٢٩ متجرا في عجمان سيتي سنتر

دبي - «الاتحاد»: يفتتح مركز عجمان سيتي سنتر ابوابه للمتسوقين اعتبارا من يوم الثلاثاء اول ديسمبر المقبل عشية الاحتفال بالعيد الوطني للدولة ويضم المركز الذي يقام على مساحة ٤٢٠ الف متر مربع ٢٩ محلا تجاريا.

ويقع المركز على الطريق السريع بين عجمان وام القيوين في المنطقة التجارية الجديدة بعجمان، وقد اعدت الادارة مدخلين للمركز من الطريق السريع، وجهزت مواقف سيارات تتسع لحوالي ٢٠٠٠ سيارة.

ويضم عجمان سيتي سنتر العديد من المتاجر الرئيسية البارزة مثل كونتيننتال وليمس هارديير وماجيك بلانيت ومنركيز وبي اتش اس وسبورتكس وغيرها من الاسماء المعروفة، الى جانب مجمع المطاعم يشمل ماكدونالدز وكنتاكي والسفير ودجاج تكا وباقدا وباسكن روبنز ودانكن دونتس.



هكذا من الأصل

# ندوة في ديسمبر المقبل حول الجرائم الاقتصادية

■ أعلن معهد البحوث الدولي، عن تنظيمه ندوة بدبي تحت عنوان «الاختلاس الكبير» في الثاني من شهر ديسمبر تتناول جرائم الشيكات والوثائق والمستندات المضمونة، حيث سيترأسها «فرانك ابينيل» الخبير الدولي في عالم الجرائم الاقتصادية.

ويقول منظمو الندوة إن «فرانك ابينيل» لايعرف فقط بتواضعه، لكن بقوة ذهنه وخبرته الواسعة والفريدة من نوعها في عالم الجرائم الاقتصادية والمالية، حيث يقول حول هذه الندوة: «ان الذين سيحضرون ندوتي سيفاجأون ويصدمون بما سأرويه من حقائق، لكن كذلك سيستفيدون ويمرحون، وسأتحدث اليهم عن المقدار الهائل من المعرفة والمعلومات التي لدي لتوفير أفضل طريقة لحماية أعمالهم وتجارتهم وممارستهم الاقتصادية والمالية».

وتأتي ندوة ابينيل كما يقول المنظمون في وقت اصبحت فيه بطاقات الائتمان وتزوير الوثائق تكبد العديد من القطاعات الاقتصادية والتجارية والمالية والمصرفية وكذلك قطاع الاعمال بصفة عامة خسائر مالية تقدر بآلاف الملايين من الدولارات كل سنة. حيث يضيف ابينيل: «خلال برنامج الندوة، سأشرح كيف أصبح تزوير الوثائق قضية شائكة. كما سأعطي تفاصيل حول آخر التطورات التي تساعد على اختراق مثل هذه الجرائم وآخر التقنيات المعقدة للتزوير والتي أصبحت سهلة اليوم بفضل استخدام التكنولوجيا الحديثة وسأعرض معلومات جديدة لحماية التجارة والأعمال والعمليات المالية من التزوير، كما سأعطي تفاصيل عن جرائم الشيكات واقدم حلولا سهلة لاتتطلب تكاليف مرتفعة أو أي تغيير للاجراءات المتبعة لحماية الشركات من الاحتيال».

وقد دعا معهد البحوث الدولية كل من يود حضور ندوة فرانك ابينيل في دبي ان يقوم بالتسجيل مبكرا وذلك نظرا للاقبال الذي تعرفه ندوات ابينيل في جميع أنحاء العالم وأهمية أفكاره وتجاربه بالنسبة لقطاع الاقتصاد والأعمال في جميع الأقطار.

وخلال فقرات ندوته، سيقوم ابينيل بتحليل ظاهرة نمو أنواع معينة من السرقات والاختلاسات والاحتيال المالي، بما في ذلك سرقة البنوك، وأجهزة الصراف الآلي وجرائم بطاقات الائتمان، وسيعطي تفاصيل عن أرقام وبيانات واحصائيات عن الأحكام التي صدرت في الموضوع ومدة عقوبات السجن ونوعية الغرامات، حيث يستنتج ابينيل من كل ذلك وعلى حد قوله بأنه: «لا اعتقد شخصيا بأن عقوبة جرائم التزوير واسترجاع المواد المسروقة، والتي اصبحت نادرة، هي الحل، بل أرى بأن الحل الوحيد لهذه النوعية من الجرائم ورد الفعل السليم هو الوقاية للعمل على حماية المجتمع منها».

وسيزيل فرانك ابينيل القناع حسب الشركة المنظمة عن تفاصيل حول الخيارات الكبيرة التي لدى المزورين، بما في ذلك استعمال الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الالكترونية المعقدة وأجهزة الطباعة والنشر والتحرير وآلات الطباعة الملونة. كما سيشرح كيفية تحديد وفحص الشيكات المزورة وشيكات السفر، وسيعطي تفاصيل عن أنواع مختلفة ومتنوعة عن عناصر الوقاية ضد مثل هذه الجرائم وآخر المستجدات في ميدان الأمن والحماية من هذه الظواهر التي بدأت في الازدياد في كافة أنحاء العالم نظرا للأساليب المختلفة والمتنوعة المتوفرة حاليا في العالم، كما سيعرض أساليب حماية العلامات المالية الصناعية ولوائح حماية التوقيعات والترقيم المزدوج للصور والطباعة الدقيقة وحبر الترموكرونيك، كما سيقوم بتعريف المشاركين في الندوة بمناهج بديلة وغير مكلفة لتحقيق انخفاض قياسي لمخاطر الشركات. بعد ذلك سيختتم فرانك ابينيل الندوة بتخصيص دورة لنقاش مفتوح سيتم من خلاله الرد على الأسئلة الخاصة والمتخصصة للمشاركين والمندوبين الحاضرين في فعاليات هذه الندوة.

### افتتح خمسة معارض متخصصة بمركز دبي التجاري العالمي

# الطاير: الخصخصة توجه طبيعي لاداعي لزيادة الضرائب الاتحادية

■ متابعة - محمد الصدقي:

■ نفى معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية فرض اية اعباء على المواطنين وقال انه لا داعي لزيادة الضرائب او الرسوم كما انه ليس هناك توجه اتحادي نحو ذلك.. جاء ذلك ردا على سؤال حول ادعاءات غربية بشأن مواجهة دول الخليج لتراجع الدخل النفطي.

وقد افتتح معاليه صباح امس اربعة معارض بمركز دبي التجاري العالمي هي «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» والمعرض السباعي لتكنولوجيا الآلات الصناعية «تكنو ٧» و«عرب بلاست» و«اوتوستوب ٩٨».

واشار معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى ان الخصخصة وضع طبيعي لدولة الامارات التي تتبنى الاقتصاد الحر.

وقال معاليه عقب تفقده المعارض الاربعة ان دبي معروفة عالميا بانها مركز جذب للاسواق العالمية في كافة المجالات وذلك بما تتمتع به من بنية تحتية وخدمات متكاملة وموقع استراتيجي بين الشرق والغرب يساعد على اقامة معارض جاذبة للشركات والدول.

وحول قطع غيار السيارات المقلدة قال انها تمثل خطرا بالدرجة الاولى على المستهلك، كما انها وطبقا لقوانين الدولة الرسمية تعد مخالفة صريحة يعاقب عليها كل من يقوم بالاتجار فيها او بيعها، مشيرا الى عدم تواجد هذه القطع المقلدة بمعرض «اوتوستوب ٩٨» الذي يضم قطعا اصلية من مصانعها الاساسية، داعيا المستهلكين الى التعامل مع القطع الاصلية حرصا على حياتهم ومهما كانت درجة انخفاض اسعار نظيراتها المقلدة.

## «اوتوستوب ٩٨»

ويشارك بمعرض «اوتوستوب ٩٨» الذي تنظمه آي آي ار اكزيبشنز والحائز على دعم المعهد الدولي لصناعة السيارات اكثر من ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة من بينها مجموعة وطنية من تايوان.

وقال محمد بن سليم بطل راليات الشرق الاوسط والحائز على لقب رياضي العام في دولة الامارات ان المعرض يجمع تحت سقف واحد جميع المنتجات والمعروضات المتخصصة في هذا المجال بما يوفر على المستهلك الذهاب الى اماكنها المختلفة.

## محاربة قطع الغيار المقلدة

ودعا ابن سليم لمحاربة قطع غيار السيارات المقلدة كما دعا لتشديد العقوبات على المخالفين في هذا المجال، مشيرا الى اهمية استعمال القطع الاصلية خاصة في الشاحنات الضخمة وذلك لضمان الحصول على جودة عالية.

وطالب ابن سليم بتنسيق الجهود في هذا الصدد بين معرض اوتوستوب والمعارض المشابهة والجهات الحكومية المعنية لمحاربة دخول هذه السلع المقلدة، مشيرا الى امكانية تحقق ذلك بالنظر الى مطالبته قبل ١٥ عاما بتعميم استخدام حزام الامان وهو ما اصبح اليوم امرا واقعا.

ووصف ابن سليم سوق السيارات بالامارات بانه سوق نشط وفعال وقال انه لم يتأثر بازمة آسيا وانه يسعى دائما للمحافظة على معدلات توازنه خلال الازمات.

## «عرب بلاست ٩٨»

ويضم معرض «عرب بلاست ٩٨» الذي تنظمه الفجر للاعلام والخدمات ١٣٣ شركة من ٢٦ دولة، ويحظى باستجابة كبيرة من قبل الشركات المحلية والاقليمية المتواجد فيه الامر الذي يعكس التطور الكبير لقطاع صناعة البلاستيك في منطقة الخليج التي تستأثر بحوالي ١٠٪ من انتاج البتروكيماويات.

وتقدر مصادر خليجية حصة سوق المنتجات البلاستيكية والمطاطية بحوالي ٥ مليارات دولار سنويا وتصل فيه حصة دولة الامارات لاكثر من مليار دولار، حيث ارتفعت واردات الدولة بصورة كبيرة على مدى الاعوام الماضية من ٨٠٠ مليون دولار عام ٩٣ الى اكثر من مليار دولار في العام الماضي.

## الآلات الصناعية

وتشارك بالمعرض السباعي لتكنولوجيا الآلات الصناعية «تكنو ٧» ١٤٠ شركة ومؤسسة عاملة في انتاج المعدات الصناعية والآلات.

وتوقعت «الفجر للاعلام والخدمات» الشركة المنظمة ان يستقطب المعرض الذي يستمر حتى الاربعاء المقبل نحو ١٥ ألف زائر من الصناعيين المحليين والخليجيين، في مقابل ٩ آلاف زائر حضروا فعاليات المعرض السابق عام ١٩٩٦.

## التخزين والمناولة والتوزيع

ويشهد معرض «التخزين والمناولة والتوزيع ٩٨» الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي عرضا لافضل التجهيزات التكنولوجية في مجال ادارة المخازن.

كما يشهد المعرض طرح احدث المعدات المتوفرة في مجال الخدمات اللوجستية، وعرض احدث آليات التحميل المبتكرة، حيث ستطرح فيه اكثر آلات المناولة تطورا وهي الآلة الاولى من نوعها في العالم القادرة على تحميل الحاويات على متن الشاحنة من الاتجاهات المختلفة، كما يشهد عرضا لافضل التجهيزات التكنولوجية في مجال المخازن. ويسهم المعرض في ابراز حجم النمو الذي حققته اعمال الشحن في مختلف مرافىء الامارات، بوصفها احد القطاعات غير النفطية التي تحرص الدولة على تنميتها لتقليل الاعتماد على القطاع النفطي كمورد للدخل.



معالي مطر الطاير يتفقد مكائن لاحدى الشركات المشاركة (تصوير، اسماعيل قيلي)

# مؤتمر «الملاحة بعد العام ٢٠٠٠» في دبي يناقش تحديات الموانىء

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي ان قطاع الملاحة العالمي يشهد حاليا تغييرات جوهرية، ويواجه تحديات عديدة، تتطلب تعاونا وثيقا بين مختلف موانىء العالم لمواجهتها.

واضاف في افتتاح مؤتمر «الملاحة بعد العام ٢٠٠٠» امس بدبي ان الموانىء مثلها مثل اي مشروع اقتصادي آخر تتعامل وتهتم بخدمة العملاء، وبالتالي يترتب عليها تقييم استثماراتها في ضوء انعكاساتها على التكلفة النهائية التي يتحملها العملاء.

وقال ان هذا التقييم يجب ان يأتي عند الاستثمار في تطوير الخدمات سواء فيما يخص المعدات او التقنية او القوى العاملة، كما يجب ان تتصدى الموانىء لمهمة صعبة اخرى تتمثل في الموازنة بين تقديم الخدمات باسعار اقتصادية والاحتفاظ بفائض متناسب لمتابعة اعمال التطوير.

واشار سلطان بن سليم الى انه من التحديات التي تواجه قطاع الموانىء كيفية توفير التسهيلات الكافية لمناولة الجيل الجديد من السفن حمولة ٦٠٠٠ حاوية، اضافة الى تحد آخر يتعلق باستخدامات التقنية الحديثة ومتطلباتها من نفقات استثمارية كبيرة، علاوة على تحدي تحديث انظمة المعلومات.

واوضح ان سلطة موانىء دبي نجحت في مواجهة تلك التحديات والاستعداد لتطورات المستقبل في قطاع الملاحة، حيث تمتلك الكفاءة الكاملة لاستقبال ومناولة السفن حمولة ٦ آلاف حاوية، وقامت بفتح استثمارات كبيرة لتوفير احدث معدات المناولة لتلبية مطالب العملاء، كما تتبعت سلطة الموانىء بدبي احدث النظم لتبقى دائما في الصدارة.

ودعا سلطان بن سليم امام المؤتمر الذي نظمته شركة «جولدن داو» للشحن بفندق كراون بلازا بدبي الى ضرورة التعاون الوثيق بين الموانىء والخطوط الملاحية لتحديد المطالب الحقيقية لعملائهم سواء على المدى القصير، ولوضع الخطط الاستثمارية على المدى البعيد.

واكد على اهمية تبسيط الاجراءات الادارية والبعد عن البيروقراطية، وذلك بفتح مجالات اوسع لتعاون اشمل واكبر تساند وتساعد في تحقيق الاهداف الرامية للتيسير على العملاء.

سلطان بن سليم

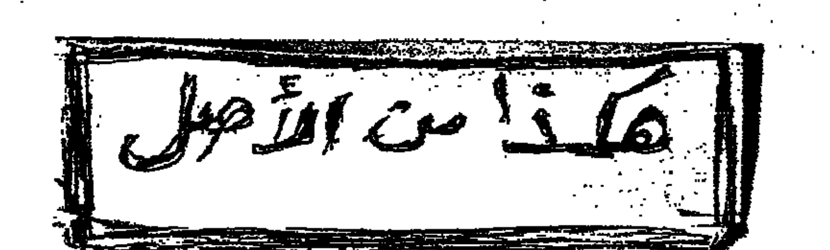
وقال ان انعقاد مؤتمر «الملاحة بعد العام ٢٠٠٠» في دبي اقرار من قطاع الملاحة على المستوى الدولي لدور دبي الهام كمركز رئيسي للملاحة والتجارة في المنطقة وفي العالم. كما ان اهمية المؤتمر في هذا الوقت تأتي من تزامنه مع التحديات المتلاحقة في قطاع الملاحة عالميا، علاوة على انه يناقش قضايا حيوية تهم جميع الجهات العاملة بقطاع الملاحة والموانىء والعاملين فيها.

وقد ناقش نحو ٢٥ خبيرا في مجال الملاحة اوراق عمل حول وسائل دعم قطاع الشحن والمناولة، وقضية التعامل مع الموانىء وشركات الملاحة، ونظم استغلال الموارد لتقديم افضل خدمة للعملاء وتلبية عمليات التوريد بكفاءة وسرعة ومرونة كافية.

وعرضت شركة «جولدن داو» امام المؤتمر تجربتها في تطوير خدمات العملاء وتوفير عوامل النمو لاعمالها بموانىء دبي والموانىء الاقليمية وربط دبي بالعديد من خطوط الملاحة العالمية.

وقام سلطان بن سليم بتسليم شهادات التقدير لعدد من العاملين في الشركة والذين ساهموا في تطوير حجم اعمالها.





## ٩٠٪ من المساحة الاجمالية محجوزة

# «ايدكس ٩٩» يخصص قاعة للمعروضات الدفاعية البحرية


العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي

■ أعلنت ادارة معرض ومؤتمر الدفاع الدولي الرابع انه لأول مرة منذ بداية السلسلة في ١٩٩٣، سيتم تخصيص قاعة كاملة من القاعات العشر في المعرض (آيدكس ٩٩) للمعدات والتقنيات البحرية وأشار بيان للادارة الى ان المعرض الذي يعتبر اضخم معرض دفاعي في العالم طالما شهد حضورا بحريا قويا، الا ان هذه المرة الأولى التي يحظى هذا القطاع بقاعة كاملة مخصصة له وأضاف البيان انه انه تم حجز مساحة مبدئية تبلغ ٥٠٠ متر مربع في متناول الصناعات البحرية، ضمن بنود الاتفاق الذي أبرم مؤخرا بين الشركة الالمانية المتخصصة بالاستشارة والتسويق «ميس»، واللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية «كودكس».

وقال سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي ان القرار «أتى بتخصيص جناح بحري موحد استجابة للطلبات العديدة التي وصلت من القطاع البحري. وسيبرز هذا الجناح الى جانب فعاليتي «آيدكس» البحريتين اللتين طالما شاهدتهما المعرض في جميع دوراته، وهما المرسى البحري للسفن الكبيرة والبوارج في ميناء زايد، والقناة الاصطناعية المجاورة لموقع المعرض، والتي تقام بها الاستعراضات الحية للمراكب الصغيرة».

واشار الى ان هذه القاعة البحرية تضيف المزيد من الأهمية الدولية على معرض «آيدكس»، فقد أكدت شركات من دول اسكندنافيا والمملكة المتحدة وفرنسا وجنوب افريقيا واميركا الجنوبية على حضورها في هذه القاعة في «آيدكس ٩٩»، ومن المتوقع أن تؤكد المزيد من الشركات على مشاركتها مع اقتراب موعد قيام المعرض.

وقال توماس لادر، من شركة «ميس» أنه واثق ان المساحة المخصصة لهذه القاعة سوف يتم زيادتها قريبا، «باعتبار ان «آيدكس ٩٩» هو أحد أهم المعارض الدفاعية، فانه لا يسع العارضين من القطاعات البحرية الا الاشتراك به، لاتاحة المزيد من الفرص لهذا القطاع المهم».

ويقام «آيدكس ٩٩» في مركز ابوظبي للمعارض الدولية في مارس من العام المقبل، ومن المتوقع ان يكون اضخم معرض دفاعي لهذا القرن، وأن يفوق جميع الأرقام القياسية التي أسستها الدورات السابقة للمعرض، خاصة وأنه قد تم حجز نسبة ٩٠٪ من مساحة العرض الاجمالية.

كما يتضمن «آيدكس ٩٩» دورة جديدة من المؤتمر الدفاعي الدولي «ميلكون» والذي يعقد هذه المرة تحت شعار «تخطيط الدفاع للألفية القادمة». ويتيح «ميلكون ٩٩» فرصة أخرى للقطاع البحري، يقدم من خلالها آخر منتجاته وتقنياته لحضور واسع ومتخصص.

## ٥ مرات خلال ٥ سنوات

# تضاعف التجارة بين الامارات وروسيا

■ دبي - محمد الصبدفي:

■ تضاعفت التجارة بين الامارات وروسيا ٥ مرات في ٥ سنوات حيث قفز حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات - عبر دبي - وروسيا الاتحادية من ٣٦,٤ مليون دولار عام ٩٣ الى ١٨٧,٥ مليون دولار عام ٩٧.

ودعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي روسيا الى دراسة امكانية اقامة مركز تجاري في دبي لرعاية الحركة التجارية المتبادلة وتوثيق علاقات العمل بين رجال الاعمال واستكشاف فرص الاستثمار المتاحة في مجالات المشروعات المشتركة في قطاع الصناعات التحويلية الخفيفة والمتوسطة.

وقال خلال استقباله امس وفدا روسيا برئاسة فكتور زاما رايبف رئيس غرفة تجارة وصناعة بيرم ان دبي تضم حاليا ٣٤ مركزا ومكتبا تجاريا حكوميا، وان هذه المراكز استطاعت ان تحقق نموا ملحوظا في تعامل بلدانها الاقتصادي ليس مع دبي او دولة الامارات فحسب بكل مع منطقة الخليج العربي بشكل عام.

ودعا المطيوعي غرف التجارة والصناعة الروسية الى تنظيم وفود لزيارة دبي وتشجيع رجال الاعمال على المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي بهدف دراسة الاسواق والتعريف بمنتجاتهم والالتقاء برجال الأعمال المحليين والاقليميين المشاركين بهذه المعارض.

مدير عام غرفة دبي يستقبل الوفد التجاري الروسي

بوادر زحمة نهاية العام

# أسعار مخفضة من شركات الطيران العالمية بدبي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ أعلنت شركات طيران عالمية عديدة عن برامج ترويجية خاصة في أسعار التذاكر والخدمات المقدمة للركاب بمناسبة قرب انتهاء العام الحالي واجازات رأس السنة.

وقررت شركة الخطوط الجوية اليونانية «أوليمبيك ايروايز» تقديم أسعار خاصة لرحلاتها الى أثينا ولندن انطلاقا من دبي، حيث طرحت الشركة سعرا جديدا لرحلاتها من دبي الى لندن والعودة هو ١٩٢٠ درهما فقط لا تشمل الضرائب في حين قررت خفض أسعار رحلات دبي - أثينا - دبي الى ١٧٨٠ درهما فقط مع تقديم خصم يصل الى ٦٧٪ بالنسبة للأطفال.

أما شركة طيران «ايرانديا» فقد أعلنت عن برنامج خاص يوفر مزايا اضافية للركاب المرافقين حيث يدفع الراكب الأساسي سعر التذكرة وفقا لنظام «ايقاء» في حين يدفع المرافق ٣٨٪ فقط من السعر، ويسري هذا النظام على الرحلات من دبي الى بومباي ودلهي وترى فاند روم ومدراس وبنجالور وبانكوك عبر بومباي أو دلهي.

## نتائج مسابقة «صحافة السيارات» اليوم

■ تعلن اليوم نتائج المسابقة الأولى لصحافة السيارات في الشرق الأوسط والتي تصل جوائزها الى ١٠ آلاف دولار امريكي وذلك خلال معرض اوتوستوب لقطع غيار السيارات ومعدات الورش ومحطات الوقود المقام حاليا في دبي.

وقد تأهل لهذه المسابقة التي تقام برعاية كرايسلر ومعهد صناعة السيارات صحافيون متخصصون من كافة أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

وقال جيم زيمكي مدير التسويق الاقليمي في كرايسلر ان وسائل الاعلام تعتبر من وجهة نظر الشركة وسيلة هامة جدا حيث يلعب الصحافيون والمصورون دورا حاسما في نقل رسائلنا المتعلقة بالمنتجات او بقضايا السلامة والأمان الى عملائنا اينما كانوا. وأضاف انه من هذا المنطلق قامت كرايسلر وبمساعدة من معهد صناعة السيارات باطلاق هذه الجوائز في الشرق الأوسط. ويقوم جون كلارك مدير المعهد في الخليج بالاعلان عن اسماء الفائزين في فئات الكتاب والمصورين والمطبوعات والمتخصصين في السلامة والبيئة لهذا العام حيث يحصل كل فائز على جائزة رمزية تبلغ ١٥٠٠ دولار امريكي فيما يحصل الفائز الشامل على مبلغ ٤٠٠٠ دولار امريكي.

## «السعودية» للنقل تتسلم ٢٠٠ حافلة العام المقبل

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تتسلم الشركة السعودية للنقل الجماعي «سابتكو» مطلع العام المقبل ٢٠٠ حافلة فولفو من الحجم الكبير تمثل الدفعة الاخيرة من اسطولها الجديد البالغ ٣٠٠ حافلة تعاقدت على تصنيعها مع شركة الزاهد للتراكتورات وكيل فولفو في السعودية في فبراير الماضي بتكلفة بلغت ٣٠٠ مليون ريال. واكد نائب المدير العام للتسويق في سابتكو المهندس محمد العداري لـ «الاتحاد» ان هذه الحافلات سترفع اسطول الشركة الى ٢٦٠٠ حافلة تدعم خدمات الشركة في مجال النقل بين المدن، والتأجير وخدمات الحج مشيرا الى ان سابتكو اضافت منذ العام ١٩٩٠ اكثر من ١٥٠٠ حافلة جديدة لاسطولها بتمويل من البنوك المحلية وتسديدا من ايراداتها.

يشار الى ان سابتكو هي الشركة الوحيدة التي تنفرد بامتياز النقل الداخلي للمدن السعودية وفيما بينها حيث تغطي خدماتها المحلية ٩ مدن رئيسية وتربط خدماتها بين اكثر من ٤٥٠ مدينة وقرية في مختلف انحاء السعودية. اما في مجال النقل الدولي فتصل رحلاتها الى ٨ دول عربية م بينها الامارات وقطر والكويت والبحرين ومصر وسورية والاردن وتركيا. ومن المقرر ان تدشن مطلع العام المقبل رحلاتها الى اليمن بعد ان وقعت اتفاقا مع الشركة اليمنية للنقل الدولي لترحيل ركابها من الحدود السعودية اليمنية الى اربع مدن رئيسية هناك.





هكذا من الأصل

## أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر إمس

| | متوسط سعر التداول | التغيير +/- | أبوظبي الوطني | الشرهان | الامارات التجاري | دار التوظيف | الخليج الاول | الاتحاد الوطني | الوثبة | مركز الخليج | السوق العالمية | العامير | شروق | المطوع | المال والاعمال | الرمز | التجاري الدولي | الطليعة | سعر التداول في بداية العام | سعر التداول في ٣٠ / يونيو | القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **قطاع المصارف** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطني | ٧١٠ | - | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٧٣٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٥ | ٧٣٠ | ٧٤٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٢٠ | ٧٣٠ | ٧٢٥ | ٧٢٠ | ٨٧٠ | ١٠٠ |
| ٢ - أبوظبي التجاري | ٥٨٠ | +١٠ | ٥٧٥ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٨٥ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٨٠ | ٥٧٠ | ٤٤٠ | ٦٩٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الاتحاد الوطني | ٤٥ | - | ٤٩ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٤٥ | ٥٠ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٨ | ٤٦ | ٥٠ | ٤٥ | ٥١ | ٤٧٥ | ٧٥٠ | ١٠ |
| ٤ - ابوظبي الاسلامي | ٣٣ | +١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٢,٥ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٥ | ٣٣ | ٤٢ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٣ | ٣٥ | ٣٣ | ٣٨ | ١٩ | ٣٥,٥٠ | ١٠ |
| ٥ - الخليج الأول | ٨,٧٥ | -,٢٥ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩,٢٥ | ٩ | ٩,٥ | ٨,٥ | ٩,٥ | ٨,٧٥ | ٩ | ٩ | ٩ | ٩,٢٥ | ٩ | ١٠ | - | ١٨٠ | ١ |
| ٦ - دبي الوطني | ٩٠٠ | - | ١٠٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٢٥ | ٩١٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩١٥ | ٩٠٠ | ٩٠٥ | ٨٤٥ | ١٠٢٠ | ١٠٠ |
| ٧ - الامارات الدولي | ٤٣ | -١ | ٤٣ | ٤٢,٥ | ٤٣ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٣ | ٤٣ | ٤٢ | ٤٣ | ٣٧ | ٤٥ | ٢,٥ |
| ٨ - المشرق | ١٣٨٠ | - | ١٤٠٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٧٥ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٣٧٠ | ١٣٨٠ | ١٣٩٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٤٠٠ | ١٣٥٠ | ١٣٥٠ | ١٠٣٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٩ - دبي التجاري | ٩٥ | - | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ١٠٠ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٨ | ٩٥ | ١٠٠ | ٨٨ | ١٠٢ | ١٠ |
| ١٠ - دبي الاسلامي | ١٠٠ | - | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١١٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٥ | ١٠٥ | ١١٠ | ١٠٠ | ١١٠ | ١٧٧ | ١١٥ | ١٠٠ |
| ١١ - الشارقة الوطني | ٢٣ | - | ٢٤ | ٢٣ | ٢٣,٥ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٤ | ١٥ | ٢٥ | ٢,٥ |
| ١٢ - الشارقة المحدود | ٤٠٠ | - | ٤٩٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤١٥ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤١٠ | ٤٥٥ | ٤٠٠ | ٤٧٥ | ٢٥٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٣ - العربي المتحد | ٤٠٠ | - | ٤٢٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٤٠٠ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤٣٠ | ٤١٥ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٤٠٢ | ٤١٥ | ٢٩٠ | ٤٣٠ | ١٠٠ |
| ١٤ - الاستثمار | ٣٩ | +١ | ٤٠ | ٣٩ | ٣٩ | ٣٥ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٤١ | ٤٠ | ٤٠ | ٢٨٠ | ٤٣ | ١٠ |
| ١٥ - رأس الخيمة الوطني | ٣٦ | - | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٨ | ٣٦ | ٣٩ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٨ | ٣٩ | ٣٨ | ٣٩ | ٢٧ | ٣٥ | ١٠ |
| ١٦ - التجاري الدولي | ١٠ | -١ | ١٤ | ١٠ | ١٠,٢٥ | ١٠ | ١١ | ١٠,٥ | ١٠,٥ | ١٠ | ١١ | ١١ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١١ | ١٣ | ١٠,٥ | ٧,٥٠ | ١٣ | ١ |
| ١٧ - أم القيوين الوطني | ٣٥٠ | - | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٥٠ | ٣٧٠ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٧٠ | ٣٦٥ | ٣٦٠ | ٣٧٠ | ٢٨٥ | ٢٠٥ | ١٠٠ |
| ١٨ - الفجيرة الوطني | ٤٠٠ | -٢٠ | ٤٢٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠٠ | ٤٠٠ | ٤٣٠ | ٤١٠ | ٤١٠ | ٤٢٠ | ٤٣٠ | ٤٣٠ | ٤٠٠ | ٤٢٥ | ٣٠٠ | ٢٧٥ | ١٠٠ |
| **قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - أبوظبي الوطنية | ١٢٥ | -٥ | ١٤٠ | ١٢٥ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٤٠ | ١٣٠ | ١٣٠ | ١٢٥ | ١٢٥ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٣٦ | ١٢٥ | ١٢٨ | ١٠ |
| ٢ - العين الاهلية | ١٢٥٠ | - | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ | ١٢٧٥ | ١٢٥٠ | ١٣٠٠ | ١٠٠ |
| ٣ - الامارات | ٩٠٠ | - | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩٠٠ | ٩١٠ | ٩١٥ | ٩٠٠ | ٩١٠ | ٧٢٠ | ٩٠٠ | ١٠٠ |
| ٤ - الظفرة | ٨٢٠ | - | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٣٠ | ٨٣٠ | ٨٢٠ | ٨٢٥ | ٨٢٠ | ٨٢٠ | ٨٣٣ | ٨٢٠ | ٨١٠ | ٨٢٥ | ٧٨٠ | ١ |
| ٥ - الوثبة | ٥,٥ | -,٥٠ | ٧ | ٥,٥ | ٥,٧٥ | ٥,٥ | ٥,٥ | ٦ | ٦ | ٥,٥ | ٥,٩ | ٥,٧٥ | ٦,٥ | ٦ | ٦ | ٥,٧٥ | ٦ | ٧,٥٠ | ٣ | ٤ | ١٠٠ |
| ٦ - الخزنة | ١٩٠ | | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٩٥ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٨٥ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢١٠٠ | ١٨٥ | ١٠٠ |
| ٧ - عمان | ١٠٠٠ | - | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٠٠٠ | ١٢٠٠ | ١١٥٠ | ١٠٠ |
| ٨ - دبي الوطنية | ٦٧ | ١- | ٦٠ | ٧٠ | ٦٨ | ٦٥ | ٦٢ | ٦٨ | ٦٥ | ٧٠ | ٦٠ | ٦٤ | ٦٨ | ٦٠ | ٦٨ | ٦٠ | ٦٧ | ٦٧ | ٣٦ | ٣٤ | ١٠ |
| ٩ - الاتحاد | ١٤ | +١ | ١٦ | ١٤ | ١٤ | ١٤ | ١٦ | ١٤ | ١٥ | ١٢ | ١٦ | ١٣ | ١٤,٥ | ١٤ | ١٤ | ١٥ | ١٤ | ١٤ | ١١ | ١١ | ١٠ |
| ١٠ - الشارقة | ١٢ | - | ١٢,٥ | ١١ | ١١,٥ | ١٢ | ١٢ | ١١ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١١,٥ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ٦,٥٠ | ٧ | ١ |
| ١١ - البحيرة | ١٤ | - | ١٤ | ٢٠ | ١٣ | ١٢ | ١٨ | ١٨ | ٢٠ | ٢٠ | ١٤ | ١٤ | ١٧ | ١٨ | ١٦ | ١٤ | ١٨ | ١٧,٥ | ٦,٥٠ | ٨,٥٠ | ١ |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - اتصالات | ١٦٣٠ | - | ١٧٠٠ | ١٦٢٥ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٥٠ | ١٦٣٠ | ١٦٤٠ | ١٦٣٠ | ١٦٣٠ | ١٦٢٥ | ١٦٤٠ | ١٦٤٠ | ١٣٣٠ | ١٦٦٠ | ١٠٠ |
| ٢ - الواحة | ٢٦ | -٢ | ٣٢ | ٢٧ | ٢٧ | ٣٠ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٧ | ٣٢ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٨ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٨ | ٣١ | ٣٢,٧٥ | ٢٨,٥٠ | ١٠ |
| ٣ - أبوظبي للفنادق | ١٨٣ | - | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٠ | ١٩٢ | ١٩٠ | ١٩٠ | ٢٠٠ | ١٨٠ | ١٩٠ | ١٨٨ | ١٨٠ | ١٨٠ | ١٥٠ | ١٩٨ | ١٠ |
| ٤ - طيران أبوظبي | ٦٥٠ | - | ٦٨٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٦٠ | ٧٠٠ | ٦٤٠ | ٦٤٥ | ١٠٠ |
| ٥ - الجرافات البحرية | ٦٨٠ | - | ٧١٠ | ٧٠٠ | ٦٧٥ | ٦٨٠ | ٦٦٠ | ٦٥٠ | ٦٨٠ | ٦٥٠ | ٧٠٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٧٠٠ | ٧٨٥ | ٧٢٠ | ٧٠٥ | ٤٦٠ | ٥٧٠ | ١٠٠ |
| ٦ - مناسك | ٢٠ | - | ٢٢ | ٢٢ | ١٨ | ٢٠ | ٢٠ | ٢١ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٩ | ٢٠ | ٢٢ | ١٩ | ١٩ | ٢٠ | ٢٥ | - | - | ١٠ |
| ٧ - تبريد | ١٥,٥ | -,٥٠ | ١٨ | ١٥,٥ | ١٥ | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٧ | ١٤ | ١٨ | ١٥ | ١٤ | ١٧ | ١٥ | ١٦,٥ | ١٦ | ١٧ | ٩ | ١٠,٥٠ | ١٠ |
| **قطاع الصناعة** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - سيراميك رأس الخيمة | ١١ | - | ١٢ | ١٢ | ١٠ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ١٢ | ١١ | ١٢ | ١٢ | ١٠,٥٠ | - | - | ١ |
| ٢ - جلفار | ٣,٧٥ | - | ٤ | ٣,٥ | ٣,٦٠ | ٣,٧٥ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣,٧٥ | ٦ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٤ | ٣,٥ | ٤,٧٥ | ٤ | ٤ | - | - | ١ |
| ٣ - أبوظبي للمواد الغذائية | ٦٠ | - | ٦٠ | ٦٢ | ٥٦ | ٥٥ | ٦٢ | ٦٢ | ٥٥ | ٦٠ | ٦٠ | ٥٤ | ٦٠ | ٦٠ | ٦١ | ٦١ | ٦٠ | - | ٣٦٥ | ٥٢ | ١٠ |
| ٤ - أبوظبي لبناء السفن | ٤٠ | - | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٨ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٠ | ٤١ | ٣٧ | ٤١ | ١٠ |
| ٥ - دبي للاستثمار | ١٩ | - | ٢٠ | ١٩ | ١٩ | ١٩ | ١٩,٥ | ١٩ | ٢٠ | ١٩ | ٢٠ | ١٩ | ٢٠ | ٢٠ | ١٩ | ٢٠,٥٠ | ١٩ | ٢٢ | ١٣ | ١٤ | ٥ |
| **قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - شعاع | ٣,٥ | - | ٤ | ٣,١٠ | ٣,٥ | ٣,٥ | ٣ | ٣ | ٣ | ٣,٢٥ | ٣ | ٣,٢٥ | ٣,٥ | ٣ | ٣,٥ | ٣ | ٣,٥ | ٣ | ١,٥٠ | | ١ |
| ٢ - عمان والامارات | ٢٥ | - | ٢٨ | ١٧ | ١٨ | ٢٧ | ٢٢ | ٢٤ | ٢٥ | - | ٢٨ | ٢٦ | ١٠,٥٠ | ٣٠ | ٢٣ | — | - | ٣٠ | ٣٠ | ٣٢ | ١٠ |
| **قطاع العقار** | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ١ - إعمار | ٣٣ | +١ | ٣٢ | ٣١ | ٣٠,٥ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣١,٥ | ٣٣ | ٣٣ | ٣٣ | ١٩ | ٢٥ | ١٠ |
| ٢ - الاتحاد العقارية | ٤٠ | - | ٤٠ | ٣٩ | ٣٩ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٣٩ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٢ | ٤٠ | ٤٠ | ٤٠ | ٢٤ | ٢٧ | ١٠ |
| أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً | | | زياد النباس ٠٢-٦٦٧٦٤٢ | زهير الكسواتي ٠٦-٧٣٠٧٤٠ | محمد علي ياسين ٠٢-٢٧١٥١٥ | محمد أبوقلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٧ | سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥ | ابراهيم اللتي ٠٢-٧٢٢١٩٢ | عبدالرحيم السقاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧ | عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١ | أحمد الحوسني ٠٢-٧٧٠٠٧٨ | عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٣٢٢٧١ | حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥ | طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٣٢ | مؤيد الهاشمي ٠٢-٢١٢٢٢٢ | حمدان الخوري ٠٢-٦٦٤٤٤٦ | فيصل الحاجب ٠٤-٦٥٢٥٢٥ | حمود عبدالله ٠٤-٢٥٥٧٠٧ | «الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط. | | |

### انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»
# انتعاش الطلب على «الاسلامي» و «اعمار» خلال تعاملات هادئة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبياً تركز خلالها التداول على بعض الأسهم الحديثة برز منها سهما مصرف أبوظبي الاسلامي واعمار، فيما لوحظ وجود استقرار في أسعار معظم الأسهم في السوق مما يبشر ذلك بعودة النشاط وانتعاش حركة التعاملات قريباً.

**بنك ابوظبي الوطني**

وقال زياد النباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك اقفل عند مستوى ٢٨١٩,٧٤ نقطة بينما شهدت السوق تداولات محدودة على أسهم شركة «اعمار» بأسعار تراوحت ما بين ٣٠ الى ٣١ درهما واسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٣١ الى ٣٣ درهما واسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٧٠ درهما بينما استقر سعر اسهم بنك أبوظبي الوطني عند مستوى ٧٢٠ درهما وسعر اسهم شركة «الفنادق» عند مستوى ١٨٥ درهما وسعر اسهم بنك ابوظبي التجاري عند مستوى ٥٨٠ درهما.

**الشرهان**

ويقول زهير الكسواتي أنه لم يتوقف مسلسل هبوط أسعار الأسهم لكن هامش التراجع اصبح ضيقا حيث لازالت الطلبات قليلة مما أدى الى انخفاض كبير في حجم التداول عليه وأصبحت حركة الطلب والعرض هي التي تحرك الاسعار، فقد طلب سهم الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعرض بسعر ٤٣ درهما بمتوسط سعري ٤٢,٥ بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما بانخفاض درهم واحد، وتراجع سهم الفجيرة الوطني الى ٣٩٠ درهما ودبي الاسلامي الى ١٠٠ درهم بانخفاض ١٠ دراهم لكل منهم، وتراجع الاتحاد الوطني بمقدار درهم واحد الى ٤٥ درهما وتم تداول المصرف الاسلامي بسعر ٣٢ درهما بانخفاض درهم واحد، كذلك تم تداول سهم «اتصالات» بسعر ١٦٢٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم وعرض بالسعر المذكور وطلب بسعر ١٦١٥ درهما، وطلب الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤١ درهما بانخفاض درهم واحد، وتراجع سهم المواد الغذائية ٣ دراهم الى ٦٠ درهما، وتزايدت عروض «إعمار» مما أدى الى انخفاض بمقدار درهم واحد الى ٣١ درهما وتوفرت طلبات عليه بسعر ٣٠ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٧ درهما وسهم «تبريد» بسعر ١٥,٥ بانخفاض درهم واحد لكل منهم، وعرض سهم شعاع بسعر ٣,١٠ درهم بانخفاض ١٥ فلسا وتراجع سهم الخزنة ١٠ دراهم الى ١٩٠ درهما وطلب بسعر ١٨٠ درهما وسهم تأمين أبوظبي ٣ دراهم الى ١٢٥ درهما وسهم الوثبة ٥٠ فلسا الى ٥,٥ درهم وطلب بسعر ٥ دراهم.

**الخليج بدبي**

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي أنه لايزال اداء سوق الأسهم المحلية هادئا عدا بعض المبادلات المحدودة ولكنها بكميات تجارية وقد نشط الطلب أمس على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي حيث طلب بسعر ٣٣ درهما وعرض بسعر ٣٣,٥ درهم كما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعرض بسعر ١٠٠ درهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٧٥ درهما وعرض بسعر ٩٠٠ درهم كما طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ دراهم وعرض بسعر ٧٣٠ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٨,٢٥ وعرض بسعر ٨,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات، طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٢٠ درهما وعرض بسعر ١٦٣٠ درهما وطلب سهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ١٩٥ درهما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٣٩ درهما واستقر سعر دبي للاستثمار عند ١٩ درهما وسهم «اعمار» طلب بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١ درهما وطلب سهم «شعاع» بسعر درهمين.

وفي قطاع التأمين: لم يطرأ أي تغيير على مراكز اسعار شركات التأمين وحافظت على مستوياتها.

**العامير**

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز العامير للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت حركة تعاملات متوسطة وكانت الطلبات محدودة ومتركزة على اسهم منتقاة أبرزها «إعمار» و «ابوظبي الاسلامي». وبالنسبة لحركة التعاملات في قطاع المصارف فقد كان سهم مصرف أبوظبي الاسلامي نجم التداولات حيث حافظ على سعره السابق وطلب بسعر ٣٢ درهما وتم تداوله بسعر ٣٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات كانت الحركة هادئة نسبيا وتركزت على أسهم منتقاة كان أبرزها سهم «إعمار» الذي طلب بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٣ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما كذلك طلب سهم «تبريد» بسعر ١٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما.

وفي قطاع التأمين استمر الهدوء مخيما على تعاملات القطاع فقد عرض سهم «الوثبة» بسعر ٦,٥٠ درهم وطلب بسعر ٥,٥٠ درهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ١٩٥ درهما وطلب بسعر ١٨٠ درهما.

**المطوع**

وقال طارق المطوع مدير مركز المطوع للأسهم والسندات ان السوق شهدت بداية هادئة امتدادا لحالة الهدوء التي تخيم على قطاعات السوق من دون استثناء الا من بعض التداولات على اسهم منتقاة من كل قطاع على الرغم من وصول مؤشر الأسعار الى مستويات مغرية جدا للشراء... فمثلا في قطاع المصارف فلايزال سهم ابوظبي الاسلامي يسجل حركة ملحوظة فقد سجلت طلبات عليه بسعر ٣٢ درهما وعروض بسعر ٣٣ درها وذلك للكميات الصغيرة والمتوسطة وكذلك سهم الخليج الأول فلم يحدث أي تغيير في مستوى سعره حيث سجل ٨٥ درهما للطلب ٩ للعرض وبنك الامارات حيث سجل ٤٢ درهما للطلبات وعروض على ٤٣ درهما اما في قطاع الخدمات فقد ساد الهدوء مع بعض التراجع النسبي على بعض الأسهم حيث سجل «الواحة» تراجعا طفيفا حيث عرض على ٢٦ درهما من دون توفر طلبات عليه. وعرض دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وطلبات قليلة على ١٨ درهما كما سجل سهم إعمار ثباتا حيث ظل عند حاجز ٣٢ درهما وظل سهم الاتصالات حول معدل السابق حيث سجل ١٦٢٠ درهما إما في قطاع التأمين لم يسجل اي تغير ملحوظ على مستوى الاسعار او حركة التداولات حيث لايزال سهم الوثبة يعرض على ٥,٧٥ درهم وطلبات على ٥,٢٥ درهم وسجل سهم الخزنة ١٨٠ درهما للطلبات وعروض على ١٩٠ درهما ودبي الوطنية للتأمين على ٦٥ درهما من دون توفر عروض على هذا السعر ومن المتوقع ان يشهد السوق حركة انتعاش نسبي مع حلول نهاية العام حيث يتم الاعلان على النتائج الختامية لمعظم البنوك والشركات مما يساعد على وضوح الرؤية لاغلب المتعاملين عن الفترة المقبلة.

**شروق**

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مركز شروق للأسهم ان السوق شهد اداء هادئا رافقه حالة من الترقب والحذر تسيطر على أوساط المستثمرين واقتصر التعامل على تداولات ضعيفة جدا وبكميات قليلة عندما سجل مصرف ابوظبي الاسلامي بعض الطلبات وبكميات لا تتجاوز (٢٠٠٠) سهم على سعر (٣١) و (٣٢) درهما، كما انخفض سعر «الاعمار» الى (٣١) درهما من دون ان توجد طلبات وعرضت «الواحة» بسعر (٢٦ درهما).. في حين استقر سعر بنك الامارات الدولي عند حاجز (٤٢) درهما واستقر سعر دبي للاستثمار عند حاجز (٢٠) درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر (٩٠) درهما.

اما سهم اتصالات فقد طلب بسعر (١٦٠٠) درهم، وسهم الفنادق استقر عند حاجز (٢٠٠) درهم ولايزال قطاع التأمين هادئا باستثناء دبي الوطنية للتأمين التي ارتفعت لحدود (٦٨) درهما وتوفرت طلبات على البنك التجاري الدولي بسعر (٩) دراهم وبصورة عامة فان حالة من الضعف تسود سوق الأسهم بالقطاعات كافة.

**الطليعة**

ويقول حمود عبدالله مدير الطليعة للأسهم ان النشاط بدا هادئا باستثناء الطلبات والاستفسارات على سهم ابوظبي الاسلامي وسهم «اعمار» العقارية والخليج الاول ودبي للاستثمار وقد تركزت الطلبات على الاسهم القيادية بينما تركزت المبادلات على الاسهم الحديثة.

وفي قطاع المصارف، اشتدت الطلبات على سهم ابوظبي الاسلامي مما ادى الى ارتفاع سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وعرض على سعر ٣٤ و ٣٣ درهما وذلك خلال يوم التعامل ولم يتوافر عروض من السهم على سعر ٣٢ درهما سعر الطلب. وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٨,٥ درهم وعرض ايضا بسعر ٨,٥ و ٨,٧٥ درهم حيث توازن السعر بين الطلبات والعروض، وسجل سهم بنك المشرق عروضا محددة بسعر ١٣٧٠ درهما وطلب بسعر ١٣٥٠ درهما وعرض سهم بنك الامارات الدولي عروض ما بين سعر ٤٣ و ٤٤ درهما وقد سجل الطلب عليه بسعر ٤٢ درهما للسهم.

وفي قطاع الخدمات، استمرت حالة الهدوء والترقب من قبل المتعاملين مما ادى الى استمرار حالة الهدوء والاستقرار، فقد شهدت طلبات على سهم «تبريد» بسعر ١٤ درهما وتمت عليه تداولات بسعر ١٤ و ١٥ درهما. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما بكميات متوازنة وعروض بسعر ١٩ درهما. وطلب سهم دبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ و ١٩٢ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم. وعرض سهم «الواحة» بسعر ٢٧ درهما وطلب ٢٥ درهما.

وطلب سهم «جلفار» بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٥ درهم، وعرض سيراميك راس الخيمة بسعر ١١ درهما وطلب بسعر ١٠ دراهم... وطلب سهم «شعاع» بسعر درهمين وعرض بسعر ٢,٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين: عرض سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٧٠ درهما وطلب بسعر ٦٨ درهما. وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم وطلب بسعر ٥,٢٥ درهم، وعرض سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض. وعرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما. وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما ولم يتوافر طلبات على السهم.

## الوليد بن طلال يشتري حصة في بنك نيجيري

■ الرياض - رويترز: اعلن مكتب الامير السعودي الوليد بن طلال أمس انه اشترى حصة نسبتها ١٢,٧ في المئة في بنك افريقيا المتحد النيجيري ليصبح بذلك اكبر حملة الاسهم بالبنك.

ولم يوضح المكتب في بيانه قيمة هذه الحصة او متى تمت الصفقة. وكانت صحف ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر ان الامير السعودي كان واحدا من عدة مستثمرين اجانب استحوذوا على حصص بالبنك.

ونقل البيان عن الامير الوليد قوله انه يرى امكانيات هائلة للنمو في افريقيا وانه لايزال ملتزما باستثمار ٥٠٠ مليون ريال «١٣٣ مليون دولار» في القارة. وقال ان البنك يعد اكبر مقرض لشركات النفط الدولية العاملة في نيجيريا وله ٢٠٩ افرع في البلاد.

## «لافارج» تشتري ثلث «الاسمنت» الأردنية

■ عمان - اف ب: ذكرت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقا تبيع بموجبه ٣٣,٠٩٪ من الشركة الوطنية للاسمنت الى مجموعة الشركات الفرنسية لافارج.

وينص الاتفاق على ان لافارج ستشتري ما قيمته ٢٠ مليون سهم من الشركة الوطنية للاسمنت مقابل ٧٢ مليون دينار (حوالي ١٠٠ مليون دولار) ويبلغ سعر السهم الواحد ٣,٦ دينار اردني.

وكان رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة قد شدد في شهر اكتوبر الماضي ان هذا الاتفاق «سيدعم مصداقية الاقتصاد الاردني».

وهذا اول اتفاق تفوز به شركة لافارج في مجال الاسمنت في الشرق الاوسط. وتحتكر الشركة الوطنية للاسمنت وهي الثالثة من حيث الاهمية في الاردن، الانتاج في هذا القطاع.

وتملك الحكومة الاردنية ٤٩٪ من اسهم الشركة التي انشئت في ١٩٥١ ولكنها تمارس فيها النفوذ مع ان القطاع الخاص يملك ٥١٪ من الاسهم الموزعة على ستين الف مساهم. وقد بدأت عملية البيع في ١٩٩٦ اثر استدراج عروض بناء على طلب من البنك الدولي الذي يشجع الاردن على تخصيص شركته في اطار برنامج الترميم الاقتصادي. وتملك الشركة الوطنية للاسمنت مصنعين احدهما في الراشدية (٢٠٠ كلم جنوب عمان) وتبلغ قدراته الانتاجية ٤,٢ مليون طن سنويا. وتصدر الشركة مليون طن سنويا الى سورية واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واليمن والسودان والمملكة العربية السعودية وماليزيا وجزر موريشيوس.

# كيف تدخل سوق الأسهم ؟

■ كامل عامر

■ سؤال يراود أغلب الأفراد الذين يحاولون دخول سوق الأسهم كمستثمرين وهو كيفية الدخول الى سوق الأسهم؟

بداية لابد للمستثمر ان يحدد هدفه من الاستثمار بالأسهم قبل دخول السوق، فهل يسعى للمضاربة أو الحصول على الايرادات خلال الأجل المتوسط أو الاحتفاظ بالأسهم للحصول على عوائدها من أرباح وتوزيعات الشركات المصدرة لهذه الأسهم، وبعد تحديد الهدف الاستثماري تأتي مرحلة مراجعة ودراسة الحركة التاريخية للسوق وذلك في محاولة للتعرف على آلية عمل السوق والبيئة المحيطة به وذلك من خلال الاطلاع على التسلسل الزمني للأسعار وجمع الآراء من دور النصح والوساطة المالية. فاذا اجتاز هذه المرحلة اصبح لديه قدرة على فرز وتصنيف المعلومات التي حصل عليها، وهنا يجب أن يرتب هذه المعلومات حسب اهميتها واتجاهها الايجابي محاولا فرز أي معلومة لها أهداف ضارة ومتجنبا الشائعات ذات الأثر الضار في السوق منتهيا الى خلق حزمة من المعلومات التي يمكن ان تستند اليها قراراته الاستثمارية اذ ستكون هذه المعلومات المادة الخام لقراره الاستثماري.

ومن ثم وجب عليه تحديد مجموعة من البدائل الاستثمارية من خلال ترشيح مجموعة أسهم وذلك استنادا الى التنويع الذي يضمن له توزيع المخاطرة وليس استنادا الى حركة السوق فيشتري سهما معينا عندما يشتريه الكل ويبيع عندما يبيع الكل، ولكن وجب عليه اختيار مجموعة أسهم تستطيع ان تضمن له مستوى منخفضا من المخاطرة وهذا التصرف سيؤدي الى خلق محفظة متوازنة من مجموعة أسهم يفترض أن تتسم مكونتها بالآتي:

- تحتوي في جزء منها على أسهم ذات عائد جيد وتتصف بأنها قيادية في السوق.
- تحتوي على أحد القطاعات التي يعتقد المستثمر انه القطاع المناسب لاستثماراته.
- تحتوي على أسهم يمكن تسييلها بسهولة عند الحاجة من خلال التعامل اليومي.

ومكونات المحافظ تختلف من مستثمر الى آخر وهذا أحد أسباب ديمومة السوق.

وأخيرا بعد أن تصبح محفظة أسهم نعتقد بأنها متوازنة المخاطر وجب علينا الاهتمام بمتابعة القيمة السوقية لهذه المحفظة باستمرار حتى تديم قاعدة المعلومات الخاصة بنا وتتمكن من اتخاذ القرارات التي تخدم ديمومة محفظتنا ولكن متجنبي التأثر بالمضاربات اليومية في السوق ومحاولة السعي للتعلم باستمرار والتي سيؤدي في النهاية الى خلق كفاءة استثمارية خاصة بالمستثمر نفسه ستعمل على ترشيد قراراته وبالتالي قيادته الى تحقيق هدفه الاستثماري.

باحث اقتصادي

# ٥٠ مليون دولار خسائر اميركية من القرصنة الدوائية في الاردن

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعربت لجنة التخصيصات بمجلس الشيوخ الاميركي «الكونجرس» عن قلقها الشديد مما اسمته بعدم وجود حماية لحقوق الانتاج الدوائي في الاردن، وقالت انه وبسبب ذلك واستمرار الاردن في الانتاج وتصدير المنتجات الدوائية المقلدة في منطقة الشرق الاوسط فان الشركات الدوائية الاميركية تخسر ما بين ٢٥ و٥٠ مليون دولار سنويا من القرصنة الدوائية. واعرب توماس بومبيليس الرئيس المساعد لمنظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا «فارما» عن امله في ان يكون نقد الكونغرس حافزا للاردن لكي يرتقي بقوانين الملكية الفكرية لديه الى المستويات القياسية العالمية وان الاردن سيفوز بكل المكاسب باتباع حماية الانتاج الدوائي ويشمل ذلك زيادة الاستثمار الاجنبي.

وانتقد أمين عام اتحاد منتجي الدواء الاردني الدكتور ماهر مطلقة الارقام التي تصدرها «فارما» واعتبر هذه الارقام مبالغ فيها مشيرا الى انه حسب مسوحات على الادوية الحديثة الخاصة لبراءة الاختراع التي تنتجها المصانع الاردنية تبلغ قيمتها سنويا بحدود ٩ ملايين دولار تشكل اقل من ٥٪ من اجمالي مبيعات الادوية الاردنية محليا وخارجيا. واكد على ان الاردن حقق خطوات متقدمة على صعيد خطة العمل ضمن اتفاق مع الولايات المتحدة لتنفيذ القوانين المختلفة المعنية بالملكية الفكرية وان الاردن استبق البرنامج الزمني بعد اقراره مؤخرا قانون المؤلف وكذلك الانتهاء من قانون براءة الاختراع.

وطالب الخبير الاردني في مسألة الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية طلال ابو غزالة الاردن والصناعة التكيف مع الاتفاقيات الدولية وان هذه الاتفاقيات تستوجب تعديلا في الانظمة بما يتفق معها الامر الذي يقتضي اعادة هيكلة صناعة الدوائية في الاردن على هذا الاساس، واكد ان الولايات المتحدة اقامت في البيت الابيض سجلا بموجب المادة «٢٣٠١» لمراقبة مخالفات الدول في مجال براءات الاختراع وتصدر تقريرا نصف سنوي يضع الدول على القائمة التحذيرية ومن ثم قائمة العقوبات بموجب ما اتاحه الدستور الاميركي من فرض عقوبات تجارية على الدول التي لا تتخذ الاجراءات لوقف المخالفات.

# أسعار عرض وطلب الاسهم المحلية

| | الطلب | العرض | | الطلب | العرض |
|---|---|---|---|---|---|
| بنك أبوظبي التجاري | ٥٨٠ | ٦٠٠ | طيران أبوظبي | ٦٦٠ | ٧٠٠ |
| بنك أبوظبي الاسلامي | ٣٧ | ٣٩ | أبوظبي للمواد الغذائية | ٥٩ | ٦٠ |
| بنك الشارقة | ٤٥٠ | ٤٨٠ | أبوظبي للفنادق | ١٩٥ | ٢١٠ |
| بنك دبي التجاري | ١٠٠ | ١١٠ | أبوظبي لبناء السفن | ٤٢ | ٤٥ |
| البنك التجاري الدولي | ١٠ | ١٢ | الواحة | ٣٢ | ٣٤ |
| بنك دبي الاسلامي | - | - | دبي للاستثمار | ٢٠ | ٢١ |
| بنك الامارات الدولي | ٤٤ | ٤٥ | اعمار | ٣٣ | ٣٤ |
| بنك الخليج الأول | ٩ | ٩,٥ | اتصالات | ١٦٥٠ | ١٧٠٠ |
| بنك الاستثمار | ٤٠ | ٤٢ | الجرافات البحرية | ٧٠٠ | ٧٥٠ |
| بنك المشرق | ١٤٠٠ | ١٤٥٠ | تبريد | ١٧ | ١٨ |
| بنك أبوظبي الوطني | ٧٣٠ | ٧٥٠ | الاتحاد العقارية | ٤٠ | ٤٥ |
| بنك دبي الوطني | ٩٥٠ | ٩٨٠ | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٣٥ | ١٤٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٤٣٠ | ٤٦٠ | العين الأهلية للتأمين | - | - |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٤٠ | ٤٢ | البحيرة للتأمين | - | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٤ | ٣٦ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | ٨٣٠ |
| بنك أم القيوين الوطني | ٣٧٥ | ٤٠٠ | الخزنة للتأمين | ١٨٥ | ١٩٥ |
| بنك الاتحاد الوطني | ٥٠ | ٥٢ | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | ٩٥٠ |
| البنك العربي المتحد | ٤٤٠ | ٤٧٠ | عمان للتأمين | ١٠٢٥ | ١٠٧٥ |

المصدر: بنك الامارات الدولي

# أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العمله | بيع | شراء |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| الدينار الكويتي | ١٢٫٢٧٤٣ | - |
| الريال العماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| الريال القطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| الريال السعودي | ٠٫٩٨٢٥ | ٠٫٩٧٨٥ |
| الدينار الأردني | ٥٫٢٠٩٠ | - |
| الدرهم المغربي | ٠٫٤١٤٠ | - |
| الريال اليمني | ٠٫٠٥٠٠ | - |
| فلورين | ٠٫٠٥٠٠ | - |
| مارك ألماني | ٢٫٩٥٠٥ | ٢٫٩١٩١ |
| فرنك فرنسي | ٢٫٢٠١١ | ٢٫١٦٣٣ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٦٥٨٨ | ٠٫٦٤٤٠ |
| فرنك سويسري | ٠٫٠٠٢٢٧ | ٠٫٠٠٢١٦ |
| جنيه استرليني | ٢٫٦٧٦٦ | ٢٫٦٢٦٧ |
| ين ياباني | ٦٫١٧٢٣ | ٦٫٠٥٧٨ |
| دولار أميركي | ٠٫٠٣١١٢ | ٠٫٠٣٠٤٠ |
| دولار استرالي | ٣٫٦٨٨٠ | ٣٫٦٥٨٠ |
| فرنك بلجيكي | ٢٫٤٣٩٧ | ٢٫٣٦٩١ |
| دولار كندي | ٠٫١٠١١ | ٠٫١٠٤٥ |
| كرون دانماركي | ٢٫٤٠٧٣ | ٢٫٣٧٣٨ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٥٨١٦ | ٠٫٥٦٩١ |
| روبية هندية | ٠٫٤٨٣١ | ٠٫٤٧٠٠ |
| كرون نرويجي | ٠٫٠٨٧٢ | - |
| روبية باكستانية | ٠٫٤٩٨٤ | ٠٫٤٨٦٦ |
| شلن نمساوي | ٠٫٠٧٨٣ | - |
| مارك فنلندي | ٠٫٣١٧٢ | ٠٫٣٠٤٤ |
| كرون سويدي | ٠٫٧٢٢٥ | ٠٫٧١١٢ |
| دولار سنغافورة | ٠٫٤٦٢٠ | ٠٫٤٥١١ |
| بات تايلندي | ٢٫٢٨٣٦ | ٢٫٢٤٥٦ |
| | ٠٫١٠٥٧ | - |

# الاتحاد 9

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٨١٩,٧٤

| | الشركات والبنوك المساهمة | سعر السهم في ١١/٢٢ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ أسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | اتصالات | ١٦٣٠ | - | ١٦٥٠ | ١٢٣٠ |
| | الجرافات البحرية الوطنية | ٦٨٠ | - | ٧١٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ١٨٥ | - | ١٨٥ | ١٥٠ |
| | طيران ابوظبي | ٦٥٠ | - | ٧٠٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ١٩ | - | ٢٢ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٤٠ | - | ٤١ | ٣٧ |
| | اعمار | ٣١ | ١- | ٣٢ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٢٦ | ١- | ٢٣ | ٢٢,٥ |
| | تبريد | ١٥ | - | ٤٠ | ٠ |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٢٥ | - | ١٦٥ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٢٥٠ | - | ١٣٠٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | - | ٨٣٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | - | ٩٥٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٧٢٠ | - | ٧٧٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٥٨٠ | - | ٥٨٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٤٥ | - | ٥١ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ٩٠٠ | - | ٩٥٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٥ | - | ١١٠ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٢٥٠ | - | ١٤٠٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٤٠٠ | - | ٤٥٠ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٣٦٠ | - | ٣٨٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٤٠٠ | - | ٤٥٠ | - |
| | بنك الاستثمار | ٤٠ | - | ٤٣ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٢٤ | - | ٢٥ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٤٢ | - | ٤٣ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٣٢ | ٣- | ٣٨ | ١٩ |

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٦٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

# أسعار الفوائد على الودائع ( ٪ )

| | اسبوع | شهر | شهران | ثلاثة أشهر | ستة أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم) | ٥,١٨٧٥ | ٥,٣١٢٥ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٣٧٥٠ | ٥,٥٠٠٠ | ٥,٧٥٠٠ |
| دولار اميركي | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٤٣٧٥ | ٤,٤٣٧٥ | ٥,٥٦٢٥ | ٥,٦٨٧٥ |
| جنيه استرليني | | ٦,٥٦٢٥ | ٦,٧٥٠٠ | ٦,٨٧٥٠ | ٧,٠٠٠٠ | ٧,٢٥٠٠ |
| المارك الالماني | | ٣,١٢٥٠ | ٣,٢٥٠٠ | ٣,٣١٢٥ | ٣,٣٧٥٠ | ٣,٥٠٠٠ |

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

# اسعار البترول

عقود ديسمبر

| خام برنت | خام دبي |
|---|---|
| ١١,٤٨ | ١١,٣٩ |
| **خام تكساس** | **خام عمان** |
| ١٢,٤٢ | ١٠,٨٧ |

# المعادن النفيسة

**محليا** بالدرهم

| | | |
|---|---|---|
| النهب | للجرام | ٣٥,٩٩ |
| النهب | للاونصة | ١١١٩,٤٩ |
| الفضة | للجرام | ٠,٦٨ |

**عالميا** اونصة/دولار

| السوق | النهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢٩٦,٥٠ | - |
| زيوريخ | ٢٩٠ | - |
| هونج كونج | | - |

# أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

| الفترة | درهم اماراتي | دولار اميركي | جنيه استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | فرنك فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٤,٢٥٠٠ | ٤,٧٥٠٠ | ٦,٤٣٧٥ | ٣,- | ٠,٧٥٠٠ | ٣ |
| شهران | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٨٧٥٠ | ٦,٤٣٧٥ | ٣,٠٦٢٥ | ٠,٨٧٥٠ | ٣,٠٦٢٥ |
| ثلاثة شهور | ٤,٥٠٠ | ٤,٨١٢٥ | ٦,٤٣٧٥ | ٣,٠٦٢٥ | ٠,٨٧٥٠ | ٣,٠٦٢٥ |
| ستة شهور | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٧٥٠٠ | ٦,٣١٢٥ | ٣,٠٦٢٥ | ١,٠ | ٣,٠٦٢٥ |
| سنة | ٤,٣٧٥٠ | ٤,٧٥٠٠ | ٦,١٢٥٠ | ٣,١٢٥ | ١,١٢٥٠ | ٣,١٢٥٠ |

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

# البورصات العالمية

امس

**نيويورك** داوجونز
٩١٤٥,٦٥

**لندن** فايننشال تايمز
٥٧١٧,٥

**طوكيو** نيكاي
١٤,٧٧٩,٩٤

**باريس** كاك
٣,٨٠٤,٢٥

# أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١,٣٤٧٩ | ٥,٦٠١٦ | ١٢١,٥٧ | ١,٦٧٠٧ | ١,٦٧١٧ | - |
| جنيه استرليني | ١,٣٨٧٢ | ٥,٦١٣٦ | ٢٢١,٦٢ | ٢,٨٦٧٥ | - | ١,٧١٠٠ |
| مارك ألماني | ١,٨٣٢٠ | ٣,٣٥٢٦ | ٨٠,٧٧ | - | ٠,٣٤٨٧ | ٠,٥٩٦٣ |
| ين ياباني | ٠,١٠٢ | ٠,٠٤١٥ | - | ٠,٠١٢٤ | ٠,٠٠٤٣ | ٠,٠٠٧٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,٢٤٦٩ | - | ٢٣,٥١ | ٠,٢٩٨٣ | ٠,١٠٤٠ | ٠,١٧٧٩ |
| فرنك سويسري | - | ٤,٠٤٩٨ | ٩٧,٥٦ | ١,٢٠٨٠ | ٠,٤٢١٣ | ٠,٧٢٠٤ |

# فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥,٦٩ | ٥,٤١ | ٥,١٣ | ٦,٥٨ | ٦,٦٣ |
| ٣ أشهر | ٥,٦٣ | ٥,٢٤ | ٥,٥٦ | ٦,٤٣ | ٦,٨٨ |
| ٦ أشهر | ٥,٥٨ | ٥,٢٢ | ٥,٠٠ | ٦,٠٩ | ٧,٠٠ |
| ١٢ شهرا | ٥,٣١ | ٥,٠٩ | ٤,٨١ | ٦,٢٥ | ٧,١٣ |





| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٦٢٥ | عمان للتأمين | ١٢٢٠ | بنك دبي التجاري | ٩٥ | بنك دبي الاسلامي | ١١٠ |
| الجرافات البحرية | ٦٨٠ | العين للتأمين | ١٢٥٠ | بنك الشارقة الوطني | ٢٤ | بنك دبي الوطني | ٩٠٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٣٨ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | بنك الامارات الدولي | ٤٢ | بنك الشارقة المحدود | ٤٩٠ |
| طيران ابوظبي | ٦٨٠ | ابوظبي للتأمين | ١٣٠ | بنك رأس الخيمة | ٤٨ | البنك التجاري الدولي | ١١ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٢ | الامارات للتأمين | ٩٠٠ | بنك ام القيوين | ٣٧٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٤٩ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٠ | الخزنة للتأمين | ١٨٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٥٥٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٣٥ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٤٠ | البحيرة للتأمين | ١٠ | بنك الاستثمار | ٤٠ | بنك المشرق | ١٤٠٠ |
| اعمار العقارية | ٣٢ | دبي الوطنية للتأمين | ٥٥ | بنك الفجيرة | ٤٣٠ | البنك العربي المتحد | ٤٢٠ |
| شركة الواحة للتأجير | ٣٠ | الاتحاد للتأمين | ١٣ | بنك ابوظبي الوطني | ٧٢٠ | بنك الخليج الاول | ٩ |
| شركة تبريد | ١٧ | الوثبة للتأمين | ٥,٥ | | | | |
| شعاع | ٢,٥ | الشارقة للتأمين | ١٢ | | | | |
| جلفار | ٤ | | | | | | |
| شركة الفنادق | ١٨٠ | | | | | | |





| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة اتصالات | ١٦٤٠ | عمان للتأمين | ١٠٠٠ | بنك دبي التجاري | ١٠٠ | بنك دبي الاسلامي | ١١٠ |
| الجرافات البحرية | ٧٠٥ | العين للتأمين | ١٢٧٥ | بنك الشارقة الوطني | ٢٤ | بنك دبي الوطني | ٩٠٥ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٤٠ | الظفرة للتأمين | ٨١٠ | بنك الامارات الدولي | ٤٣ | بنك الشارقة المحدود | ٤٢٥ |
| طيران ابوظبي | ٧٠٠ | ابوظبي للتأمين | ١٢٦ | بنك رأس الخيمة | ٣٨ | البنك التجاري الدولي | ١٠,٥ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٠ | الامارات للتأمين | ٩١٠ | بنك ام القيوين | ٣٧٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٥٠ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٢ | الخزنة للتأمين | ١٩٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٥٧٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٣٤ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٤١ | البحيرة للتأمين | ١٧,٥ | بنك الاستثمار | ٣٩ | بنك المشرق | ١٣٥٠ |
| اعمار العقارية | ٣٣ | دبي الوطنية للتأمين | ٦٧ | بنك الفجيرة | ٤٢٥ | البنك العربي المتحد | ٤١٥ |
| شركة الواحة للتأجير | ٣١ | الاتحاد للتأمين | ١٤ | بنك ابوظبي الوطني | ٧٢٥ | بنك الخليج الاول | ١٠ |
| شركة تبريد | ١٧ | الوثبة للتأمين | ٧,٥ | | | | |
| شعاع | ٢,٧٥ | الشارقة للتأمين | ١٢ | | | | |
| جلفار | ٤ | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | ٢٠ | | | | | | |



هكذا من الأصل

## لجنة الرقابة المصرفية العربية تجتمع اليوم في أبوظبي

■ تعقد لجنة الرقابة المصرفية العربية المنبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعها الثامن اليوم في مقر صندوق النقد العربي في أبوظبي، ويفتتح فعاليات الاجتماع سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع الذي يستمر يومين استعراض أهم التطورات الحديثة في مجال الرقابة في الدول العربية خلال العام ١٩٩٨، ومناقشة ورقتين حول موضوع «مركزية المخاطر» و«ترخيص المصارف وتفرعها»، ويأتي ذلك في اطار جهود اللجنة لمناقشة موضوع أو اثنين من أساليب الرقابة المصرفية في كل اجتماع لها سعيا للتوصل الى اتفاق حول الحدود الدنيا بشأن ذلك الموضوع، ليتم الاسترشاد بها حسب التشريعات المرعية في كل من الدول العربية.

والجدير بالذكر ان لجنة الرقابة المصرفية العربية تنبثق عن مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، وتضم في عضويتها مديري الرقابة لدى تلك المصارف والمؤسسات بالاضافة الى صندوق النقد العربي الذي يقوم أيضا بمهام أمانتها.

## مشروعات هاتفية مشتركة بين الامارات والسودان

■ الخرطوم - «الاتحاد»: وصل الى الخرطوم سعادة علي سالم العويس مدير عام مؤسسة «اتصالات» في زيارة للسودان تستغرق اسبوعا، حيث التقى باللواء متقاعد الهادي بشرى وزير الطرق والاتصالات، وتناول اللقاء امكانية اقامة مشروعات مشتركة في السودان، اضافة الى بحث مشروع القمر الصناعي العربي (الثريا).

وأشاد الوزير السوداني بما حققته دولة الامارات العربية المتحدة من طفرات متقدمة في هذا المجال، مشيرا الى أن مشروع الثريا الذي يتم تنفيذه يعد مثالا يحتذى ويؤكد مقدرة الامارات على تحقيق الطموحات المشتركة للبلدين. ومن جانبه أكد العويس على مواصلة التعاون الذي يهدف الى تنمية الاتصالات وتطويرها بين البلدين.

وسيتم خلال الزيارة التي تمتد لاسبوع، التوقيع على اتفاقية لربط الاتصالات بين السودان ودول الشرق الأقصى عبر الامارات، وربط حركة الاتصالات بالامارات بدول الجوار الأفريقية، عبر السودان.

## اجتماع لمسؤولي الاتصالات بدول التعاون في مسقط

■ الرياض - كونا: يعقد مسؤولو الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في مسقط يوم غد للنظر في امكانية وضع رؤية للتعاون فيما بينهم.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بدول المجلس عجلان الكواري في بيان صحافي وزع أمس ان المجتمعين سيسعون الى الخروج برؤية واضحة حول قيام تحالف بين قطاعات الاتصالات بالدول الاعضاء في النواحي التشغيلية والفنية والمالية والبدائل المتاحة.

واضاف الكواري ان المجتمعين سيستعرضون ايضا عددا من اوراق العمل المقدمة من الدول الاعضاء حول رؤيتها في اقامة مثل هذا التحالف وامكانية انشاء شركة خليجية مساهمة للاتصالات بينهم.

وقال ان الاجتماع يهدف الى تقوية التعاون والمصالح بين دول الخليج في مجال الاتصالات وذلك تنفيذا لتوصيات المؤتمر الوزاري للبريد والاتصالات الذي عقد بدولة قطر في مايو الماضي.

## أبو غزالة في ندوة تلفزيونية اليوم

■ يستضيف برنامج «أسواق» بتلفزيون الامارات من أبوظبي، الخبير الاقتصادي العربي طلال أبوغزالة لمناقشة موضوع مستقبل الاقتصاد العربي في القرن المقبل في ضوء انخفاض أسعار النفط وتفاقم مشكلة البطالة ونقص موارد المياه والعولمة ومنظمة التجارة العالمية وذلك عند الساعة العاشرة إلا ربعا من مساء اليوم.



ترقب عودة حركة الشحن الى سابق عهدها.

### الصناعات الخليجية لم تتأثر بالأزمة

## ١٦,٣ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين دول التعاون وشرق آسيا

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول جنوب شرق آسيا - باستثناء الصين وتايوان واليابان جوالي ١٦,٣ مليار دولار في العام ١٩٩٦ نموا من ٩,٥ مليار في العام ١٩٨٠.

وقال د. عبدالرحمن الجعفري من منظمة الخليج للاستشارات ان استقطاب الايدي العاملة بوفرة من بعض دول جنوب شرق آسيا للعمل في دول الخليج قد ساهم في زيادة العلاقات بين هذه الدول. فخلال فترة البناء العمراني والصناعي التي جرت في دول الخليج العربية، استفادت المنطقة - ومازالت - من الموارد البشرية المتوفرة في دول جنوب شرق آسيا، وأصبحت منطقة الخليج من مناطق تحويل الثروة والخبرة العملية في العالم بين الدول الصناعية ودول جنوب شرق آسيا... فبعد تصحيح النفط في اواسط السبعينات، وزيادة الموارد المالية لدول الخليج أصبحت «ورشة العمل» في دول الخليج مكانا لالتقاء الثقافات، ومصدرا من الموارد المالية والتنموية لدول آسيا، من خلال التحويلات والعقود، اضافة الى الخبرات التي اكتسبها العاملون في دول الخليج.

ولابد من النظر للأزمة الاقتصادية الحالية في دول جنوب شرق آسيا من منظار المصالح المشتركة التي يجب تنميتها وتطويرها وتأثير ماحدث في بعض أسواق واقتصاديات هذه الدول بالتدبر والتفكير من قبل الشركات الخليجية الرائدة، وخاصة في مجالات النفط والكيماويات... فعلى الرغم من ان هذا التأثير كان سالبا، حيث أدى الى اعادة تقديرات النمو الاقتصادي العالمي والتجارة الدولية. وعلى الرغم مما تلاحظه من انخفاض الطلب على الكيماويات والبتروكيماويات والنفط الخليجي، فان الصناعات الخليجية ليست مهددة بأي حال، لما تتمتع به من ميزات نسبية. اذ ان تكاليفها المتغيرة أقل من مثيلاتها في دول العالم الأخرى. فالمصنعون الخليجيون قادرون على مواصلة الانتاج بالرغم من انخفاض الاسعار والطلب ولكن ذلك لايعني عدم الاهتمام بضبط التكاليف.

واضاف ان امام المنتجين الخليجيين خيارات عديدة أهمها، ان مرحلة الانكماش الاقتصادي الحالية في دول جنوب شرق آسيا هي مرحلة عارضة، ومن المتوقع ان تستعيد هذه الدول عافيتها الاقتصادية في زمن قصير. نظرا لما تتمتع به من موارد بشرية مدربة، وخبرة عملية تراكمت خلال سنوات النمو الاقتصادي. لذا فلابد ان يحافظ المنتجون الخليجيون على وجودهم في السوق الآسيوية، ويطوروا علاقاتهم مع العملاء من خلال تقديم تسهيلات خاصة، وتخفيض على المشتريات. وقد بدأت مؤشرات الانتعاش تلوح في الأفق. ولو بصورة أولية.

وان التطورات التي حدثت في اسواق دول جنوب شرق آسيا أجلت العديد من المشاريع التي تمت دراستها والتي كان من المخطط ان تبدأ الانتاج بحلول العام ٢٠٠١م.

وفي الوقت نفسه الذي تتبع فيه الشركات العاملة في انتاج البتروكيماويات الخليجية. سياسة البقاء والمشاركة في دول جنوب شرق آسيا، عليها ان توسع أسواقها العالمية في آسيا الوسطى، وشرق أفريقيا، ودول البلطيق. وتطور سياسات التصدير لمنتجاتها الى دول مثل: الهند والباكستان وبنجلاديش وكمبوديا وميرانمار.

### في قرار وزاري أصدره خرباش

## اعتماد مواصفات قياسية تجريبية بالدولة

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة قرارا وزاريا بشأن اعتماد مواصفات قياسية تجريبية لدولة الامارات.

وجاء في القرار انه بعد الاطلاع على أحكام القانون الاتحادي رقم (١) بشأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدلة له وعلى القانون الاتحادي رقم (١٤) لسنة ١٩٧٦ بشأن انشاء دائرة للمواصفات والمقاييس واستنادا الى قرار مجلس ادارة هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون رقم (ثالثا. ب وج) في اجتماعه العشرين باعتماد مواصفات قياسية خليجية تجريبية والتي يبلغ مجموعها ٣٠٦ مواصفات قياسية فقد تقرر مايلي:

أولا: تعتمد المواصفات القياسية في القائمتين المرفقتين كمواصفات قياسية خليجية لدولة الامارات.

ثانيا: تمنح المواصفات القياسية في القائمة المبينة رقم (١) فترة سنتين كمرحلة تجريبية والمواصفات القياسية في القائمة رقم (٢) فترة ٣ سنوات كمرحلة تجريبية، على ان تقوم الجهات ذات العلاقة بموافاة ادارة المواصفات والمقاييس بالوزارة بأي ملاحظات قد تظهر عند التطبيق لهذه المواصفات القياسية.

ثالثا: تنشر هذه المواصفات في الجريدة الرسمية ويعمل بها بعد مرور ستة أشهر من تاريخ صدور قرار اعتمادها.

وتتضمن القائمة رقم (١) من المواصفات القياسية التجريبية لدولة الامارات: الغازات البترولية المسالة - خليط البروبان والبيوتان التجاري وطرق اختبار الغازات البترولية المسالة وخليط البروبان والبيوتان التجاري والسيارات - اشتراطات السلامة في ورش الصيانة والاصلاح.

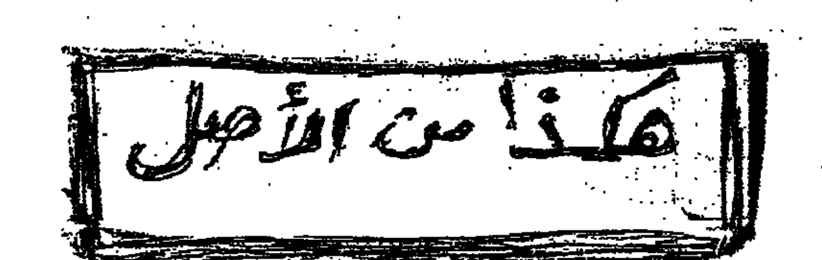
وتتضمن قائمة المواصفات القياسية التجريبية رقم (٢) لدولة الامارات: أنابيب عديد كلوريد الفينيل غير اللدن لمياه الشرب وطرق اختبار أنابيب عديد كلوريد الفينيل غير اللدن لمياه الشرب وأغذية الرضع والأطفال المصنعة أساسا من الحبوب والبقول وطرق اختبار الألبان المتخمرة وطرق اختبار العبوات المعبأة المعدة للنقل - اختبار الضغط المنخفض وطرق اختبار العبوات المعبأة المعدة للنقل - اختبار الرص باستخدام جهاز الانضغاط وطرق اختبار العبوات المعبأة المعدة للنقل - اختبار الدحرجة والورق الكرتون - أخذ عينات لتقدير متوسط الجودة والورق - الكرتون - تقدير الوزن الأساسي لها (الجرامية) والسيارات - زجاج الأمان - طرق اختبار الخصائص البصرية وطرق اختبار ماء بطاريات الرصاص الحمضية وماء بطاريات الرصاص الحمضية وطرق اختبار غراء مستحلب خلات عديد الفينيل وغراء مستحلب خلات عديد الفينيل وطرق اختبار اخضاب ثاني اوكسيد التيتانيوم للدهانات واخضاب ثاني اوكسيد التيتانيوم للدهانات ومستحضرات التجميل - معجون الاسنان - طرق الفحص والاختبار ومستحضرات التجميل - معجون الاسنان وسماد فوسفات أحادي الامونيوم الحبيبي وسماد فوسفات ثنائي الامونيوم الحبيبي وطرق اختبار الايثانول المستخدم في الاغراض الصناعية والايثانول المستخدم في الاغراض الطبية وطرق اختبار الهواء المستخدم للاغراض الطبية والهواء المستخدم للاغراض الطبية والدهانات والورنيشات - طرق اختبار حبيبات الزجاج لدهانات تخطيط الطرق والدهانات والورنيشات - حبيبات الزجاج لدهانات تخطيط الطرق واللبن سريع الذوبان - تقدير الفقد في الكتلة تحت ضغط منخفض ودرجة حرارة ٧٠ س واللبن الأخضر - تقدير الفقد في الكتلة عند درجة حرارة ١٠٥ س والاعلام - تجهيز عينات الاختبار ومنتجات الفاكهة والخضر - تقدير الشوائب المعدنية واللبن الأخضر - تقدير نسبة الحبوب التالفة بفعل الحشرات والفاكهة والخضر والمنتجات المشتقة منها - تقدير الحموضة المتطايرة والنكهات المسموح باستخدامها في المنتجات الغذائية وطرق اختبار لبان المضغ (العلك) ولبان المضغ (العلك) وميكروبيولوجي - ارشادات عامة لعد الكلوستريديوم بيرفرنجنس - طريقة عد المستعمرات وميكروبيولوجي - ارشادات عامة لعد المكورات العنقودية الذهبية (استفيلوكوكس اوريس) - طريقة عد المستعمرات والتبغ - تقدير محتوى الماء (طريقة مرجعية) والشروط الصحية في مسالخ الدواجن والعاملين بها واشتراطات نقل الماشية الحية بالشاحنات والسكك الحديدية والسفن - الجزء الأول: نقل الاغنام والماعز وطرق اختبار الفاكهة والخضر ومنتجاتهما - اختبار الخيوط الخشنة في الفاصوليا الخضراء والاعلاف - كسب فول الصويا والفلفل الأسود الكامل والمطحون والفلفل الأبيض الكامل والمطحون والفلفل الكامل: تقدير الكثافة الظاهرية للحجم والقهوة: تقدير محتوى الكافيين (طريقة مرجعية) وتخزين الحبوب والبقول - الجزء الثالث: مكافحة الآفات والموز الأخضر - دليل ارشادي للتخزين والنقل وطرق اختبار اجهزة الهاتف والجرارات الزراعية ذات العجلات - نظام الترابط الأمامي وعمود مأخذ القدرة الأمامي - الجزء الأول - عمود مأخذ القدرة والجرارات والآلات الزراعية ذاتية الدفع - متطلبات تسليم الوحدات الجديدة والجرارات الزراعية - عمود مأخذ القدرة ذات التثبيت الخلفي - الانواع ١، ٢، ٣ ومعدات تجهيز التربة - الاقراص - التصنيف وأبعاد الربط الرئيسية والمواصفات.

● معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

## ٥٠٪ تخفيضات للصحافيين العراقيين على «جبل علي -١»

■ بغداد - «الاتحاد»: اتخذ مجلس ادارة شركة «نايف» للخدمات البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة، قرارا منح بموجبه الصحافيين العراقيين تخفيضا لاجور السفر على متن الباخرة «جبل علي -١» يصل الى ٥٠٪ ابلغ ذلك مدير الشركة الدكتور محمد حمدان. جريدة «الجمهورية» في البصرة، وقال ان قرار الشركة جاء تقديرا لجهود الصحافيين العراقيين الذين قاموا بتغطية اعلامية لوصول الباخرة الى ميناء ام قصر في البصرة في رحلتها الاولى. واضاف ان التسهيلات التي تنوي الشركة تقديمها للمسافرين العراقيين هي سمة الدخول مقابل استيفاء الرسوم المقررة وان مدة الاقامة ستتراوح بين ١٥ الى ١٠٠ يوم.





الوكالات تواجه تحديات الأزمة المالية

# ٣٠٣ مليارات دولار الانفاق العالمي على الاعلانات

## الانكماش الاقتصادي والانترنت عاملان يغيران الاستراتيجيات

■ اعداد - طارق فحام:

■ تتوقع وكالة «زينث ميديا» البريطانية ان يبلغ الانفاق العالمي على الاعلام ٣٠٣ مليارات دولار العام الحالي و ٣٣٩ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠.

وتواجه وكالات الاعلان العالمية الرائدة تحديات عظيمة تتمثل في كيفية اداء صناعة الاعلان في ظل الانكماش الاقتصادي العالمي وتحسين وتطوير الخدمات في ظل المنافسة الشديدة ومواكبة نمو التكنولوجيا الحديثة لوسائط الاعلام.

ويقول جون هاجرى مدير الابداع في وكالة هاجرى للاعلان في لندن ان الركود الاقتصادي يعد من اكبر المشاكل التي تؤرق صناعة الاعلان لان العملاء لا يفكرون في مثل هذه الظروف الا في خفض نفقات الدعاية والاعلان.

ويرى هاجري ان وكالات الاعلان تتمتع بوضع افضل مما كانت عليه لتفادي عقبة الانكماش الاقتصادي لان كثيرا من قطاعات الاعمال ادركت مدى اهمية الدعاية لانتعاش مبيعاتها وتوطيد علاماتها التجارية في السوق.

ويقول اليسون هتنج ضابط تطوير الاعمال في مؤسسة «لينوس» في نيويورك ان الشركات قامت بعملية اعادة هيكلة واسعة سعيا وراء تحقيق مزيد من الارباح وان وكالات الاعلان تلعب دورا كبيرا في ابراز نجاح المسعى واعطاء قيمة للاعمال.

ويرى المعهد البريطاني لدراسات الاعلان، الذي اطلق عدة جوائز في حقل الاعلان، ان النجاح لا يكمن في ارتفاع المبيعات بل يشمل ايضا رفع قيمة العلامة التجارية في أعين العملاء والمستثمرين وتطوير ثقافة المؤسسة.

وتقول صحيفة فايننشيال تايمز ان صناعة الاعلان تنمو وتتنوع وان حدودها تتوسع ولكن مع ذلك تواجه تحدي نمو وسائط الاعلام الجديدة فيما يرى المحللون ان على وكالات الاعلان تطوير خدمات جديدة في ظل المنافسة الشديدة مع هذه الادوات القوية التأثير.

ويتوقع برونو ويينمر رئيس شركة «يونج اند روبيكان» انتعاش صناعة الاعلان عبر الانترنت رغم انها ستجد منافسة قوية من المجلات المتخصصة والتسويق المباشر اضافة الى ان وسائل الاتصال الجماهيري هي الوحيدة القادرة على منح العلامات التجارية ما تحتاجه من جاذبية وقوة شرائية.

وقال ان اعطاء العلامة التجارية الشهرة والاعتراف في السوق من اكبر التحديات التي تواجه صناعة الاعلان لان العلامة التجارية حتى اذا كانت معروفة تحتاج الى قيمة اضافية وتقوية نفوذها وتأثيرها في السوق.

ويعتقد كثير من مدراء الشركات ان علاماتهم التجارية تؤثر في اسلوب ادارتهم للاعمال ويستطيعون من خلالها الحصول على اسعار عالية ومكانة مرموقة وسط مجتمع المال والاعمال.

وتواجه وكالات الاعلان متعددة الجنسيات صعوبات في اختراق بعض الأسواق مثل اليابان التي تعد ثاني اكبر سوق للاعلان في العالم. حيث تسيطر الشركات المحلية على السوق لكن مخططي الاعلانات يرون امكانية اختراق هذه السوق عبر التحالف مع شركاء محليين. ومع ذلك تبدو احتمالات النجاح غير مضمونة في ظل الازمة الاقتصادية الآسيوية التي عطلت النمو الاقتصادي وادت الى تراجع معدلات الاستهلاك وقضت على ثروات الكثيرين.

وقال استيف جانفيلد المدير الاقليمي لشركة ليوبرنت ان الشركات بدأت في وضع خطط لآسيا للاستفادة من الظروف الاقتصادية الصعبة وأن الأوان قد حان لتقييم اعمال في آسيا. ويؤكد ان الشركات التي تقدم خدمات ذات جودة عالية ستصمد امام العاصفة.

وارتفعت عائدات الاعلان في روسيا الى ٢.٧ مليار دولار العام الماضي وكان من المتوقع ان تتضاعف الى ٥ مليارات دولار هذا العام لولا اندلاع الازمة المالية في اغسطس.

لقد وجدت وكالات الاعلان في اسواق دول الاتحاد السوفييتي السابق فرصا ذهبية لم تكن تحلم بها لان المليارات من الدولارات التي كانت تنفق على الاسلحة وجهت لاستيراد السلع والملابس الاجنبية. كما ان الوكالات انتهزت الفرصة للترويج عن سلع كانت محرمة على هذه الشعوب في حين ظهرت طبقة غنية تسعى لاخذ نصيبها من السلع الكمالية ذات العلامات التجارية المشهورة من ملابس وعطور وحتى السيارات.

وجاءت الازمة المالية الروسية لتقضي على احلام وكالات الاعلان والمعلنين لان الموازنات تم وضعها وفق تكهنات التضخم العالي وانخفاض الانتاجية والدخل وسعر الصرف المتقلب. ونتيجة لذلك قامت وكالات الاعلان بخفض ٢٥٪ من قوتها العاملة فيما اتجه المعلنون الى وسائل اعلان ارخص. ويتوقع المحللون ان تسد الحملات الدعائية لانتخابات العام المقبل العجز الذي خلقه تراجع الاعلانات التجارية.

الدعاية في مأزق

اجتماع خبراء الاسكوا في بيروت

# توصيف شبكة نقل اقليمية واعلانها في مايو ١٩٩٩

■ بيروت - «الاتحاد»

■ دعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) الى تطوير شبكة اقليمية موحدة للنقل تتكامل فيها الوسائل البرية والبحرية والجوية ومن شأن ذلك في رأي (الاسكوا) دفع عجلة التعاون الاقليمي المشترك. كما دعت الى توصيف الشبكة تمهيدا لعرضها على لجنة النقل واعلان الشبكة الاقليمية في مايو ١٩٩٩.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في بيروت حول الاصلاح الاقتصادي وتنسيق سياسات النقل بما في ذلك تطوير الاساطيل التجارية في منطقة اسكوا في اطار الاتجاهات الحديثة نحو العولمة. وينظم هذا الاجتماع بدعم من وزارة النقل اللبنانية وغرفة الملاحة الدولية في بيروت وبالتعاون مع شركة الملاحة العربية المتحدة والاتحاد العربي للناقلين البحريين ومنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) والاتحاد العربي للنقل الجوي والاتحاد العربي للسكك الحديدية، اضافة الى وزارات النقل والمواصلات والاشغال في الدول الاعضاء في اسكوا والهيئات العامة والمؤسسات والمنظمات الوطنية والاقليمية والعالمية.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن مصر والامارات والسعودية والاردن ولبنان واليمن وفلسطين وخبراء من منظمات عالمية متخصصة.

وقال وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي في الافتتاح: «اننا نواجه مشكلة التكنولوجيا، وان ابحاث هذه الندوة تبدو محكومة بحتمية المسار العالمي، وبالتالي فاننا امام خيارين، اما ان يمر بنا واما نمر به وعبره الى المستقبل نتحكم في وسائله وتطوره التكنولوجي عبر اداء اقتصادي وانتاجي».

ورأى ان العولمة ليست تعبيرا جديدا في مسيرة العصر الصناعي، اذ اننا نتحدث عن لغة القوة وليس لغة التواصل الانساني القائم على التوازن الطبيعي.

واضاف ان هذا الاجتماع مدعو الى ادراك آلية العصر الحديث في بعده الاجتماعي والانتاجي، مما يتطلب رؤية واضحة عن التطورات الحديثة في عالم الصناعة وتضع لمسارها الاهداف اللازمة.

وقال ان النقل والاتصالات في مفهومهما الاقتصادي والاجتماعي هما سيطرة على مساحة جغرافية محددة وهي تستدعي اهدافنا للتنمية في مفهومها النوعي الذي يتحكم بالكم ويحتكم للاقتصاد هو لجميع ابناء المجتمع».

واعتبر ان المطلوب هو ان نستوعب تجارة العالم طبق معاييرنا الداخلية وليس وفقا لعالم الكبار، وهذا يتطلب خبيرة تنطلق من عمق الادراك للمشكلات الناشئة عن بيئتنا. فالتنمية هي فكرة سابقة على وسائلها وهذا يتطلب حضورا على مسرح الحدث الاقتصادي والنقدي وتوازنهما مع الثروة الوطنية.

ورأى ان التكامل في اطار النقل الاقليمي والدولي حاجة ملحة ليس فقط لضرورات التسويق العالمية بل لضرورات التكامل المتبادل مع الدول المصدرة وهذا يتطلب مسؤوليات في جانبها الاجتماعي والاقتصادي.

### غزاوي

اما ممثل الاتحاد العربي للناقلين البحريين انور غزاوي فقال ان «المتغيرات العالمية المتمثلة في تطور احجام السفن ونوعيتها وزيادة النقل بواسطة الحاويات للبضائع المنقولة واستخدام اسلوب النقل المتعدد الوسائط وما رافق ذلك من ظهور موانىء التوزيع وعولمة الاقتصاد وتطبيق اتفاقيات التجارة العالمية وظهور التكتلات الاقتصادية العملاقة، غيرت من نمط التجارة العالمية. فاخذت التجارة المحورية اي التجارة بين دول المنطقة داخل المجموعة الاقتصادية تتعاظم الامر الذي اثر على حركة التجارة المنقولة بين هذه التكتلات وبالتالي اثر على مرافىء خارج هذه المجموعات».

واضاف ان التكتلات الاقتصادية اثرت تأثيرا بالغا على نمو حجم التجارة العالمية، وتوزعت النسبة الغالبة لمشاركة هذه المجموعات في سنة ١٩٩٥ كالاتي: ٢٥ في المئة لمجموعة دول آسيا والباسفيك، ١٨.٧ في المئة لمجموعة دول اميركا الشمالية وكندا، ٤٣.٥ في المئة لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة. وبالتالي فان هذه المجموعات تشارك بنسبة ٨٧.٢ في المئة من اجمالي التجارة العالمية فيما باقي دول العالم تبلغ نسبة مشاركتها ١٢.٨ في المئة.

ورأى ان هذه التكتلات الاقليمية تفرض على الدول العربية ان تشكل تكتلا اقتصاديا مماثلا او على الاقل ان تنشىء السوق العربية المشتركة.

واذ نوه بخطوة انشاء منطقة تجارة حرة بين لبنان وسوريا، دعا الدول العربية الى اتخاذ خطوة مماثلة تمهيدا لانشاء السوق العربية المشتركة الكبرى والتي تفتح الباب امام الدول العربية للتفاوض كمجموعة واحدة مع التكتلات الاقتصادية الاخرى، وذلك خوفا من ان تستفرد الدول العربية التي سيكون اسهامها ضعيفا اذا بقي التبادل التجاري محصورا بين الدول العربية كل بفردها مع التكتلات الاخرى.

واشار الى اهمية انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن والتي انضم اليها ٥ دول عربية فقط اضافة الى لبنان الذي اصبح الدولة السادسة من اصل ٢٢ دولة عربية صادقت على انشاء الهيئة. ولفت الى ان هذا الامر يقتضي انضمام دول عربية اخرى الى الاتفاقية لتشكيل اللجنة التنفيذية المؤلفة من مندوبين عن ٧ دول عربية، وسينتج عن انشاء هذه الهيئة تخفيف تكاليف التصنيف والمعاينة وفتح مجالات جديدة للابحاث والتطور في الصناعة البحرية.

### زخور

رئيس غرفة الملاحة الدولية في بيروت ايلي زخور قال ان الغرفة وضعت هدفا استراتيجيا تسعى لتحقيقه وهو استعادة الدور المحوري للبنان بين القارات الثلاث من خلال اقامة علاقات اوثق مع غرف الملاحة وتبادل الزيارات والمعلومات عنها والمشاركة في المؤتمرات التي تعقد في الدول الاعضاء في اسكوا او في العالم.

واضاف ان النقل البحري يتعرض لتحولات كبرى خاصة في اساليب المرافىء واستثمارها وتعميم النقل بالمستوعبات وبروز النقل المتعدد الوسائل وزيادة الاتجاه نحو التحرر والخصخصة وتعميق التعاون بين القطاعين العام والخاص والاعتماد على المعلوماتية ونقل التكنولوجيا. واعتبر ان هذه التحولات تهدف الى اختصار الرحلات وخفض تكاليف النقل وتأمين السلامة الفنية في الملاحة البحرية مكافحة التلوث والمحافظة على البيئة.

واوضح ان النقل هو الشريان الاساسي لتأمين التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في اسكوا لانه يربط بين اقطارها، وان مشاركة الغرفة في الاجتماع هو لعرض التحديات المشتركة التي تواجه الدول الاعضاء في اسكوا وما شهده النقل البحري من تطوير اساسي في بنيته ووسائله في آن ما يستلزم مواكبة علمية ومجابهة لتطوير المرافىء وتأهيل خدماتها وتحديث الاساطيل التجارية.

### زرهوني

اما رئيس المكتب الاقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي (ايكاو) احمد زرهوني فقال ان المنظمة تدعم جهود النشاطات التي تقوم بها المنظمات الاقليمية، وان مشاركتها في هذا الاجتماع تهدف الى اعطاء لمحة عن خبرات المنظمة وافكارها لتأكيد التكامل في المشاريع المستقبلية في الفترة الانتقالية. واشار الى ان صناعة النقل تتطور بشكل سريع بهدف مواجهة التحديات، وعرض للبرامج والاولويات التي حددتها المنظمة للمرحلة المقبلة لا سيما في اطار السلامة والامان واستخدام التكنولوجيا المتقدمة.

واشار الى اهمية الطيران المدني في الفترة الراهنة وتطوير خدمات الطيران المدني مع ما يتوافق والمجتمعات المتقدمة، وذلك وفق برامج تؤدي الى تحسين النقل الجوي وتلبية الحاجات التي قد تزداد في المستقبل ومواجهة التحديات. وضمن سياسات جديدة تشرف اسكوا على اعدادها.

### فرحات

واعتبر رئيس شعبة القضايا والسياسات القطاعية في اسكوا الدكتور احمد فرحات ان تطوير شبكة نقل عربية متكاملة يمثل ابرز الملامح الرئيسية في دفع عجلة التعاون الاقليمي المشترك، وان شبكات النقل الوطنية في الاقطار العربية صممت لتخدم بالدرجة الاولى اهدافا قطرية من دون اعطاء الاهتمام الكافي لاحتمالات الربط مع الاقطار المجاورة.

واضاف ان تطوير شبكة موحدة للنقل تتكامل فيها وسائل النقل المختلفة من برية وبحرية وجوية يمثل احد الاهداف الاستراتيجية الذي يمهد السبيل الى التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة ويدعم جسور الاتصال بينها.

وقال ان تطوير هذه الشبكة يحتاج الى جهود مكثفة على الصعيد الاقليمي لتسهيل عمليات النقل عليها واتباع مجموعة من السياسات الفاعلة التي تهدف الى:

١- التوصل الى نظام موحد لترميز الطرق الدولية في المنطقة والتعريف المختصر لها كما هو متبع في شبكات الطرق الاوروبية.

٢- توافق المواصفات الهندسية والتصميمية بما يتلاءم مع خصوصية المنطقة من حيث الميول والابعاد وارتفاعات الجسور والاوزان المحورية المسموح بها.

٣- توحيد علامات واشارات المرور وفق اتفاقية فيينا في هذا الخصوص.

٤- بذل مجهود حقيقي في سبيل توحيد المصطلحات والتبويبات والخرائط وغير ذلك من الشروط الدولية اللازمة للشبكة الاقليمية الموحدة.

٥- عمل الدراسات اللازمة لتقدير اتجاهات حجم الطلب ما بين الاقطار المختلفة كخطوة اولى في سبيل وضع خطة عامة لشبكة النقل العربية الموحدة.

٦- التنسيق بين الجهات المسؤولة عن المشاريع الاقليمية التي تشترك فيها اقطار عربية متعددة بهدف ضمان تزامن عمليات التنفيذ القطرية لهذه المحاور العربية وتوحيد مواصفاتها واقتسام تكاليفها.

٧- الانضمام والتنفيذ الفعال للاتفاقيات الدولية والعربية ومن بينها اتفاقية فيينا بشأن علامات واشارات الطرق واتفاقية النقل الدولية على الطرق واتفاقية الترانزيت العربية.

٨- اتباع سياسة تكاملية لا تنافسية بين وسائل النقل المختلفة على الشبكة العربية الموحدة.

٩- الاشتراك بصورة فاعلة في الجهود الرامية لتنمية قطاع النقل والاتصالات والافادة من الفرص المتاحة على الصعيد الدولي.

ورأى ان الخروج بهذه الافكار الى حيز التطبيق يتطلب توفر الاطار المؤسسي الاقليمي الذي يتمتع بصلاحيات تشريعية والذي يجتمع في اطاره ممثلون فنيون لتدارس الاوضاع الراهنة وتحديد خطط وبرامج العمل المستقبلية، وتوفر الامانة الفنية التي تتولى تنفيذ برامج العمل من خلال الدراسات والاجتماعات التي تحددها الجهة التشريعية. والاتفاق على شبكة اقليمية متكاملة تكون بمثابة الاطار المرجعي لكافة القضايا الفنية المطروحة. اضافة الى توفر اطار منهجي لدراسة التدفقات عبر الشبكة وتحليل السياسات والسيناريوهات المحتملة.

ندوة في بيروت للمعهد الدولي للتمويل

# سلامة: المركزي سيركز العام ٩٩ على تدعيم القطاع المصرفي اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ افتتح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الندوة المصرفية التي ينظمها في بيروت معهد التمويل الدولي تحت عنوان «اللقاء الثاني للمصارف التنفيذية في الشرق الاوسط وشمالي افريقيا». مع الاشارة الى ان هذا المعهد منبثق من الاتحاد الدولي للمصارف والمتخصص بالدراسات والبحوث المصرفية المتعلقة بالامور الفنية والدولية. ويضم الاتحاد ٣٠٠٠ مصرف دولي بينها ٨ مصارف عربية.

سلامة الذي شدد على اهمية المواضيع التي ستناقش خلال اللقاء، قال «ان المصرف المركزي خلال السنوات الخمس السابقة ركز جهوده لخلق المناخ الملائم الذي يسمح بتطور المؤسسات المصرفية اللبنانية والاندماج في المجتمع المالي العالمي. وان هذه الجهود تتلخص في تحسين رسملة مصارفنا بهدف التوزيع المناسب للمخاطر من دون ان ننسى تطوير نظام المدفوعات بافضل التقنيات المستخدمة».

واعتبر سلامة ان جهود المصرف المركزي اثمرت، من خلال بلوغ رسملة المصارف الى ٢٣٦٩ مليون دولار اميركي، كما نمت الميزانية المجمعة بنسبة ٢٥ في المئة سنويا لتصل الى ٣٥٣٢٣ مليون دولار. اما النسبة الاجمالية للرساميل من الموجودات في القطاع المصرفي فقد وصلت الى ٦.٧ في المئة بعدما كانت ٤.٢ في المئة في سنة ١٩٩٣.

وفيما يتعلق بمشكلة الكمبيوتر في سنة ٢٠٠٠، اوضح سلامة ان معظم المؤسسات المصرفية اللبنانية هي حاليا في طور تطوير اجهزتها تماشيا مع التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان والتي طلب فيها من المصارف ان تكون جاهزة قبل يونيو ١٩٩٩.

واكد مجددا ان [illegible] تفاعيل الازمة المالية العالمية التي بدأت في [illegible] ان مصرف لبنان قرر منذ فبراير ١٩٩٧ ادخال سلسلة من التدابير تسمح للاسواق المحلية بان تبقى مستقرة، وان تستمر المؤسسات المالية في تمويل حاجات القطاعين العام والخاص. وقال ان هذه التدابير تهدف الى مراقبة [illegible] غير المقيمين وابقاء نسبة اكتتاب [illegible] الخزينة المحلية على مستويات مقبولة. واوضح انه لم توضع اي رقابة على هذه الاستثمارات التي ارادت [illegible] من السوق المحلية، وان مصرف لبنان اتخذ احتياطاته [illegible] السوق الثانوية لسندات الخزينة بهدف [illegible] قد تعكسه هذه الانسحابات على الاحتياط [illegible].

واشار سلامة الى انه [illegible] وبداية سنة ١٩٩٩، سيركز المصرف المركزي [illegible] متانة القطاع المصرفي وسلامته، وهو يتطلع [illegible] الى اصدار تعميم يفرض على المصارف ان يكون لديها [illegible] من السيولة النقدية بالعملات الاجنبية، وضرورة وضع مؤونات على التزامات المصارف لتصل الى نسبة ٢ في المئة في فترة ٢٠ سنة. والطلب الى كافة المصارف ان يكون لديها وحدة رقابة داخلية تقوم بالتنسيق الدائم مع [illegible] على المصارف، وحماية ايداعات المستثمرين [illegible] استثمارات المصارف.

وقد ناقشت الندوة [illegible] شؤون الرقابة المصرفية وادارة المخاطر [illegible] سنة ٢٠٠٠ ودور المصارف والهيئات الرقابية [illegible] العلاقة بين الادارة والمساهمين في المصارف [illegible] على المصارف العربية.

# مؤتمر «على الهواء» بين بيروت والولايات المتحدة حول «الخبرات القيادية والفريق الناجح»

«الخبرات القيادية: كيف تؤهل فريقك للنجاح العالمي» هو عنوان اللقاء الذي جرى في بيروت. وهو الاول من نوعه، تم عبر الاقمار الصناعية حول الادارة والاعمال فكرا وممارسة مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية ومع نخبة من علماء الادارة والرؤساء التنفيذيين.

نظم هذا اللقاء الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، مجموعة «الاقتصاد والاعمال» ومجموعة المستشار الدولي، بالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري التي مثل وزيرها بشارة مرهج الرئيس الحريري، ووزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية والجامعة اللبنانية- الامريكية.

اما الخبراء الذين تحدثوا عن تطوير الخبرات القيادية من الولايات المتحدة الامريكية فهم: كين بلانشارد، ستيفن كوفي، توم بيترز، هورب كيليهير، جون ويلش.

ورفعت شعارات في اللقاء لخصت اهدافه، منها «اكتسب من التجارب والخبرات السابقة»، «اطلق طاقاتك ومواهبك الكامنة»، «استثمر مواردك»، «طور حس الانجاز المباشر والفوري».

في افتتاح هذا «الحدث» كما وصفه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. قال «اننا مؤمنون ان القطاع العام لا يمكن ان يعمل بمعزل عن القطاع الخاص. وان القطاع العام هو المسؤول عن صيانة البيئة القانونية والادارية التي تجري في نطاقها نشاطات القطاع الخاص. وهو بالتالي في حالته الحاضرة والروتين الذي يعتريه يؤثر سلبا على الكفاءة الاقتصادية القومية وعلى معدل الابتكار وعلى توفير الاجواء لاطلاق حركة ابداع فكري اصبح في عصرنا الحالي الثروة الاولى والاهم في العالم».

واضاف الوزير اللبناني «ان ما يحصل اليوم في العالم لا يتطلب منا فقط رصد قوة التغيير لمواكبتها واعتلاء موجتها بل اصبح علينا ان نعي مفهوم تغيير القوى وهو تغيير في مفهوم الزمان وفي مفهوم المكان».

واعتبر مرهج ان توفير البيئة القانونية والادارية المؤاتية لاطلاق العنان للابداع الفكري وخصوصا على صعيد صناعة المعلوماتية اصبح خيارا وواجبا من اجل المحافظة على الذات، مجددا التأكيد على ضرورة الخروج في اقرب وقت ممكن بقانون يحمي الملكية الفكرية كونه حجر الاساس في تأمين البيئة القانونية المؤاتية لصناعة المعلوماتية وسواها من النشاطات الثقافية والفكرية والفنية.

ودعا مرهج القطاع العام الى الانفتاح الجدي على اليات السوق سبيلا لاعادة روح الفعالية الى اداراته، «لانه من غير المسموح ان نستمر من دون اعتماد معايير لتقييم الاداء وادخال مفهوم المحاسبة، يجب ان تحدد مسؤوليات الوحدات والاشخاص ووضع [illegible] المسؤوليات والمحاسبة على اساسها [illegible] مبادىء ادارية اصبحت ضرورة حتمية [illegible] العالم من تطوير نظم التخطيط [illegible] وادارة الجودة الشاملة التي تأخذ في الاعتبار [illegible] القرار الاداري مصلحة المواطن والموظف والمؤسسة [illegible]».

واضاف انه «علينا [illegible] الحوافز المالية والتنظيمية وتفعيل مبدأ [illegible] وتعزيز المساءلة والافصاح عن المعلومات، [illegible] كاساس لكل الجوانب المذكورة سابقا».

ولفت الى ان الانسان [illegible] قدرته على اغتنام الفرص، اصبح [illegible] هذه الفرص، وان تحقيق ذلك ممكن [illegible] الفكرية وحمايتها وتطويرها [illegible]، وعندها تفتح امامنا ابواب الابداع [illegible].

رئيس تحرير مجموعة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي قال «اننا نعيش في [illegible] العولمة الاقتصادية والثقافية وفي عصر لخذ [illegible] اقتصاد المعرفة. حيث تشكل المعرفة احد اهم عناصر الانتاج بالاضافة الى عناصر الانتاج الكلاسيكية الاخرى [illegible] ومفهومه في الدول الصناعية يعطي اهمية [illegible] لكيفية الافادة من المعرفة عموما وتكنولوجيا [illegible] خصوصا وتطويعها لخدمة الاهداف النهائية [illegible] وتنمية قدراتها التنافسية».

واضاف «ان الدول [illegible] استيعاب هذه الثورة في علم الادارة [illegible] تطبيقها بشكل تدريجي، وانه من [illegible] الادارة الحديثة ثوابت الا ان التطبيق [illegible] الاعتبار خصوصيات البيئة [illegible] ومرحلة النمو الاقتصادي والاجتماعي [illegible]».

ولفت الى انه بالنسبة [illegible] فان هذا يعني انه لا يزال امامنا مراحل عدة [illegible] من اجتيازها قبل الوصول الى مستوى من [illegible] يسمح بالافادة الكاملة من تطبيق اساليب [illegible].

واوضح ان هذه المراحل [illegible] مفهوم الادارة الجيدة لتطوير المؤسسات [illegible] ووضع الاطر القانونية وانشاء مرجعيات [illegible] التي تساعد على محاسبة الادارة العامة سواء [illegible] القطاع الخاص في ادائها ثم تطبيق القوانين [illegible] المهنية والمالية، وارساء قواعد [illegible] على تطور المؤسسات وتراكم المعرفة [illegible].





هكذا من الأصل

خفيفة وغير تقليدية

# الوجبات السريعة والبيتزا تسيطران على مبيعات المطاعم في أوروبا وأميركا

■ اعداد - طارق فحام

■ أحلت المنافسة بين سلسلة المطاعم العالمية المشهورة بيرجر وماكدونالدز وبيتزا تشتد للفوز بأكبر حصة في السوق الاسبانية.

ولقد ساعدت التحولات الديموغرافية والاستهلاكية مثل دخول عدد كبير من النساء الى مجال العمل وتخلي معظم الأوروبيين عن عادة قضاء وقت طويل حول المائدة على انتعاش الطلب على الوجبات الخفيفة التي تقدمها هذه المطاعم.

وقال رب أسرة اسباني: انها ليست مثل الطعام الاسباني التقليدي ولكن الأطفال يحبونها ولا أحد يستطيع ان يقول انها غير صحية اضافة الى ان أسعارها معقولة وتأتيك في منزلك.

وبعد ان عانت هذه المطاعم في أول الامر من عدم اقبال الاسبان عليها لاعتزازهم بالمأكولات التقليدية والشعبية إلا ان اسبانيا أصبحت اليوم من أكثر أسواق أوروبا انتعاشا ونموا في قطاع الوجبات الخفيفة.

وتقول شركة ايرو ومنيتور لأبحاث التسويق انه على الرغم من ان استهلاك الفرد في اسبانيا لايزال قليلا ويقدر بنحو ٢٥ دولارا سنويا مقارنة بـ ٣٧٦ دولارا في الولايات المتحدة و١٢ دولارا في بريطانيا إلا أن نشاط هذا القطاع يشهد نموا ملحوظا.

وتشير ايرو مونيتور الى ان مبيعات الوجبات السريعة في اسبانيا ارتفعت ١٨٥٪ العام ١٩٩٧ الى ١٤١.٢ مليار بيستا (٩٩٥ مليون دولار) من ٥٤.٨ مليار بيستا العام ١٩٩٣ مقارنة بنسبة ٢٣٪ في الولايات المتحدة.

ووفق احصائية للشركة فإن عدد مطاعم سلسلة بيرجر وبيتزا قد تضاعف الى ١٤٩٦ مطعما خلال الفترة نفسها.

ونسبت صحيفة وول استريت جورنال الى جوسوس روميرو المحلل بمؤسسة ميريل لينش في مدريد ان سوق الوجبات الخفيفة ينتعش بسرعة، وتوقع أن يتضاعف الاستهلاك في الفترة المقبلة، مشيرا الى ان هناك فرصا كبيرة ليست في اسبانيا فقط، بل في كل أسواق أوروبا، لمن يريد ان يزيد مبيعاته ويجني مزيدا من الأرباح.

وذكرت الصحيفة ان سلسلة بيرجر تخطط لتوطيد أقدامها في الأسواق البريطانية والألمانية أيضا.

وبينما تشهد الأسواق الاميركية تراجعا ملحوظا في ظل كثرة المطاعم والمنافسة الشديدة تبرز الأسواق الأوروبية للوجبات الخفيفة كواحة لصائدي الجوائز والأرباح. وتسيطر اوروبا على ٥٠٪ من العمليات الدولية لهذه المطاعم إلا أن احتمالات النمو الكبيرة تكمن في أسواق جنوب اوروبا التي تشهد نزعة متزايدة نحو أنماط الحياة الأميركية من قبل الأجيال الصاعدة فيها.

ويقول جاك جرينبيرج الرئيس التنفيذي لسلسلة ماكدونالدز في ظرف العام أو العامين ستصبح اوروبا في نفس مستوى اهمية الولايات المتحدة من حيث حجم المبيعات. وأضاف ان ماكدونالدز ستفتتح خلال هذا العام ٦٠٠ مطعم في اوروبا. ومن المتوقع ان تبلغ مبيعات الشركة للعام ١٩٩٨ حوالي ٩ مليارات دولار مقابل ٧.٩ مليار للعام ١٩٩٧.

وقال محللون ان اوروبا الشرقية وخصوصا المجر وبولندا وروسيا تعد من الأسواق السريعة النمو لاتجاه هذه الشعوب نحو هذه المأكولات التي كانت محرومة منها لفترة طويلة.

MENU

بيتزا هت تتنافس بشدة في اسبانيا

قيمة سوق الوجبات السريعة في اسبانيا (مليار بيستا)

| سلسلة المطاعم | ١٩٩٣ | ١٩٩٧ |
|---|---|---|
| بيرجر | ٢٧,٦ | ٥٨,٢ |
| بيتزا | ١٩,٥ | ٥٣,١ |
| «ديسرت» | ٠٨ | ٤,٤ |
| اخرى | ٦,٩ | ٢٥,٥ |

# الفاو: خفض عدد المعانين من سوء التغذية في العام ٢٠١٥!

■ روما - اف ب: افادت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان من الضروري بذل «جهود اضافية» لتحقيق اهداف قمة الاغذية العالمية والمتمثلة بخفض عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية الى النصف بحلول العام ٢٠١٥. واسفت منظمة الفاو في هذا التقرير الذي نشرته بمناسبة مؤتمر الاتحاد البرلماني الذي يعقد من ٢٩ نوفمبر الحالي الى الثاني من ديسمبر المقبل، لبطء التقدم الذي احرز منذ قمة الاغذية العالمية في نوفمبر ١٩٩٦.

وجاء في التقرير ايضا ان ١٥ الى ٣٠ ٪ من سكان بعض الدول سيستمرون بالمعاناة من سوء التغذية طالما لم يتحسن وضع توافر الاغذية ولم يتم القضاء على التفاوت في الحصول على المواد الغذائية. وخلال قمة الاغذية قدر عدد الاشخاص الذين يعانون من الجوع باكثر من ٨٠٠ مليون نسمة.

ويتمحور مؤتمر الاتحاد البرلماني الذي سيضم ٦٦٠ مندوبا من اكثر من ٧٠ دولة على السبل التي يجب اعتمادها على الصعيد السياسي والاستراتيجي والميزانية «لتحقيق اهداف قمة الاغذية العالمية بفضل استراتيجية تنمية مستديمة». واعتبر التقرير انه في حال استمرار الاتجاه الحالي سيتواصل تراجع عدد الاشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المزمنة لكن من دون تحقيق اهداف القمة.

وشدد التقرير على ان تخفيض عدد الذين يعانون من سوء التغذية الى النصف على مستوى كل دولة منفردة ممكن اذا اعطت الدول المعنية الاولوية للتنمية الزراعية وادخلت «اصلاحات طموحة» لتحسين عائدات العائلات الفقيرة وزادت استثماراتها بـ ٢٠ او ٣٠ ٪ في مجال الزراعة. واشار التقرير الى ان الانتاج على الصعيد العالمي يسمح بسد الحاجات الغذائية لكل سكان الارض.

حاملة شعار «اصلاح العملة»

# المجر تنسى «آلام» الشيوعية وتتجه نحو الاقتصاد الحر

■ اعداد - أحمد عامر



رئيس الوزراء المجري «ايفان كوستوف» اصرار وعزيمة وتفاؤل.

■ يحب أهل المجر أن يرووا حكاية الرجل الذي قرر قطع ذيل قطه، وذلك لتعليمه الاقتصاد وعدم هدر الطاقة من خلال دخوله وخروجه المتكرر من البيت وهو الأمر الذي يكلف صاحب المنزل فاتورة يصعب عليه دفعها.

ولكن الرجل قرر أن يكون رحيم القلب فبدلا من أن يقطع الذيل بالكامل قام بقطع بوصة منه فقط.

ولعل هذه القصة تنطبق على الحكومات السبع التي استلمت الحكم بعد سقوط الشيوعية العام ١٩٩٠ وعلى اصلاحاتها الاقتصادية التي تحت منحى الرجل صاحب القط.

وجاءت حكومة «ايفان كوستوف» الاصلاحية لتقول انه لن يكون هناك قطع تدريجي للذيل بل هناك بتر كامل يصاحبه اصلاحات صارمة وقوية والتي تهدف إلى تشجيع تجارة الاقتصاد الحر. ومقارنة بالماضي القريب حيث وصل التضخم الى ٦٠٠٪، فان الاقتصاد المجري اليوم يشهد تطورا ملحوظا رغم بعض العقبات التي تعترض المسيرة الاصلاحية.

وضمن خطتها الاصلاحية فقد أعلنت الحكومة خلال اغسطس الماضي عن رفع قيمة عملتها بنسبة ١٠٠٠ مرة.

وبالطبع فقد كان لتلك الخطوة أثرها النفسي الذي جعل الأسعار قريبة مما كانت عليه في الماضي.

ويقول كوستوف الذي يتوقع زيادة الانفاق الاستهلاكي عندما تتوفر أوراق النقد الجديدة بحلول الأول من يوليو المقبل ان اصلاح العملة دليل على الاستقرار المالي.

وتقول صحيفة «بيزنيس ويك» ان التضخم سيتراجع الى اقل من ٦٪ خلال العام الحالي ولن يكون الشعب المجري في خوف من تقلب أسعار عملة بلاده المحلية مقابل الدولار.

وقد انعكست الاصلاحات الاقتصادية الأخيرة على الشارع المحلي حيث استقرت الأمور الأمنية والاجتماعية والصحية ومازال مشاكل الفساد الاداري والرشاوي بحاجة لمداواتها بشكل سريع. واليوم أصبحت المجر واحة الاستقرار السياسي والاقتصادي في شبه جزيرة البلقان حيث تضاعفت الاستثمارات خلال العام الماضي مقارنة بالسنوات الماضية وذلك مع ارتفاع عدد المستثمرين الأجانب. وتنوي بعض الشركات العالمية الكبرى مثل شركتي ايه تي تي وميريل لينش دخول السوق المجرية. ولعل أكبر المتضررين من عملية التحول الى الاقتصاد الحر هم المتقاعدون الذين خسروا شبابهم أيام الشيوعية وخسروا احترامهم بعدها.

## كيلاني وأدب الطفولة

فاروق لقمان

■ بعدما كتبت عن أستاذ الخط العربي الراحل وأشهر الخطاطين في القرن الجاري، سيد ابراهيم المصري، سنحت لي فرصة أخيرا لزيارة منزله في مدينة نصر بالقاهرة.

وخلال اجتماع عمل مع أبنائه تعرفت على بعض اللوحات الخالدة التي تركها خلال مشوار عمره المديد (٩٦ عاما) واطلعت على مجموعة من الأعمال التي ميزته عن معاصريه والذين سبقوه في العالم الاسلامي منذ نشأة علم وفن الخطوط العربية.

التصق اسم الخطاط ببعض أكبر الشخصيات الأدبية والشعرية والفنية في مصر منذ بداية القرن الحالي اختار منهم اليوم الأستاذ كامل كيلاني أعظم من ألف في أدب الطفل في العالم العربي. وهو الذي فتحت أجيال من الأطفال أعينها على حكاياته المشوقة الهادفة والنافعة، التي تجاوزت سبعين كتابا حتى توفاه الله العام ١٩٥٧.

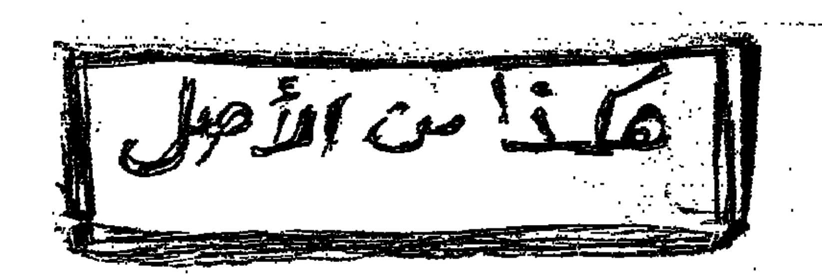
فقد كرس الكيلاني حياته للقراءة في التاريخ العربي وأساطير الامم ثم استنبط منها الاهم والانفع وصاغه في قالب قصصي لاطفال العرب بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨. وتدفقت كتبه الى الدول العربية كافة حيث أصبحت من أحب المطبوعات التي تصل من مصر ولم يكن هناك غير مصر مصدرا غزيرا للأدب العربي المعاصر ومنه قصص الكيلاني الذي مهد لنا بعد ذلك التوغل في الآداب العربية والعالمية بفضل فهمه لها ثم أسلوبه الفريد في تقديمها للناشئة قبل أكثر من ستين عاما.

اقترن اسمه بسيد ابراهيم منذ ان انتسبا الى الجامعة الأهلية المصرية العام ١٩١٧ حتى العام ١٩٢٠ واشتركا مع أمير الشعراء أحمد شوقي تأسيس جماعة أبوللو الشعرية الراقية التي أصبحت بعد قليل ملتقى الشعراء والأدباء من الدول العربية كافة. وكما كانت مصر رائدة في العلوم والآداب والصحافة أضحت أبوللو نبراسا شعريا لكل قراء العربية في القرن الحالي وجذبت اليها الشعراء منهم احمد شوقي واحمد زكي ابوشادي وحسن كامل الصيرفي والدكتور ابراهيم ناجي وعلي محمود طه. وانبثقت عنها ندوة الكيلاني التي ضمت خليل مطران وأحمد أمين وحبيب جاماتي وعلي وعثمان حافظ وفؤاد باشا شيرين وابراهيم دسوقي ورشيد على الكيلاني. ومن ذلك المنتدى الرفيع تخرج أساتذة الثلاثينات في مصر وقاموا بدورهم بتعليم الأجيال العربية التي تقاطرت على الجامعة المصرية، فؤاد ثم القاهرة، والمدارس الثانوية. وهم الذين أغنوا الصحافة المصرية الاسبوعية والشهرية واليومية ايضا بنتاجهم الراقي. أما الجيل الذي كان يحبو آنذاك فلجأ الى قصص الاستاذ كامل كيلاني التي شملت الحضارات الانسانية كافة بأسلوب يفهمه ويعشقه الطفل العربي منذ بداية الفصول الابتدائية عندما يقرأها والده عليه. فالابن يستفيد والأب يستمتع مرتين بتعليم ولده واشباع شوقه الى ما فاته في طفولته.

# ايران تسمح باستيراد الارز

■ طهران - اف ب: ذكرت صحيفة أنباء من ايران ان وزارة الزراعة الايرانية سمحت باستيراد الارز الذي يستهلك بوفرة لمكافحة ارتفاع اسعاره. واشار وزير الزراعة عيسى كلانتاري الى ان هذا الاجراء سيسري مفعوله اعتبارا من أمس ٢٢ نوفمبر. واكد الوزير ان الجفاف الذي ضرب بعض المناطق في البلاد ادى الى ارتفاع اسعار مختلف اصناف الارز في جميع انحاء البلاد. وارتفع سعر كيلو الارز منذ عدة اشهر الى ان تجاوز حاليا ٨ الاف ريال (٢.٦ دولار حسب السعر الرسمي) للاصناف المتوسطة. ولا تنتج ايران التي تستهلك كميات كبيرة من الارز، سوى مليون طن في السنة وهي تلجأ باستمرار الى الاستيراد لتغطية حاجاتها. وستستورد ايران هذه السنة ما مجموعه ثلاثة ملايين طن من القمح و ٥٥٠ الف طن من الارز و ٩٠٠ الف طن من السكر و ٨٥٠ الف طن من الزيت النباتي. وتنتج ايران نحو ١١ مليون طن من القمح في السنة فيما يتجاوز استهلاكها ١٤ مليون طن وهي تستورده خصوصا من الارجنتين واستراليا وكندا.





## مقابل ٤٠٠ ألف ريال
# بشار ينتقل الى الهلال السعودى

قالت صحيفة الجزيرة السعودية امس ان بشار عبد الله مهاجم فريق السالمية والمنتخب الكويتي لكرة القدم انضم الى نادى الهلال السعودى يوم السبت.

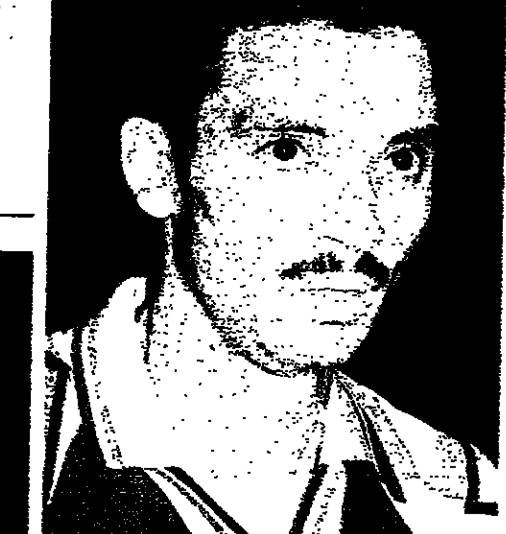
وقالت الصحيفة ان العقد الموقع بين الهلال وبشار مدته ستة اشهر بمقدم قدره ٤٠٠ الف ريال (١٠٧ الاف دولار) وراتب شهرى يبلغ ٤٠ الف ريال سعودي. وذكرت الجزيرة ان الامير بندر بن محمد رئيس نادى الهلال قاد المفاوضات مع الفريق الكويتي الذى اعطى موافقته النهائية واضافت: يعد بشار عبد الله صفقة تسجل لصالح الهلال بعد سلسلة من اللاعبين الذين لم يثبتوا نجاحهم مع الفريق او حتى يقدموا المستوى الذى يشفع لهم بالبقاء لفترة اطول.

# البرتغالي فينجادا يدخل دائرة الترشيحات لتدريب العنابي

تؤكد بعض المؤشرات ان اسما جديدا دخل دائرة الترشيحات لتدريب منتخب قطر الاول. فبعد ان طوى اتحاد الكرة صفحة الالماني بيرتي فوجتس بسبب شروطه المالية الخيالية كثف الاتحاد اتصالاته بمكاتب المتعهدين.. وهناك ايضا اتصالات شخصية . وبدأت الدائرة تتقلص شيئا فشيئا.. وعلمنا ان الاسم الجديد المطروح هو البرتغالي نيلو ادواردو فينجادا والذي انهى ارتباطه مؤخرا مع نادي العين الاماراتي. وكان فينجادا مشرفا على المنتخبات البرتغالية ومنتخب الشباب والمنتخب الاوليمبي، وقد حقق معها نتائج جيدة قبل ان يتعاقد مع الاتحاد السعودي لتدريب المنتخب الاوليمبي ثم تولى مهمة تدريب المنتخب الاول حيث قاده للفوز بنهائيات كأس آسيا ٩٦ في الامارات.. واقيل فينجادا من مهامه خلال تصفيات كأس العالم بعد فوز السعودية على قطر ١/صفر. وفي بداية الموسم الحالي تعاقد فينجادا مع نادي العين وقاده الى الدور قبل النهائي لكأس آسيا للاندية لكن نتائج الفريق في الدوري عجلت برحيله حيث تم الانفصال بين الطرفين بالتراضي.

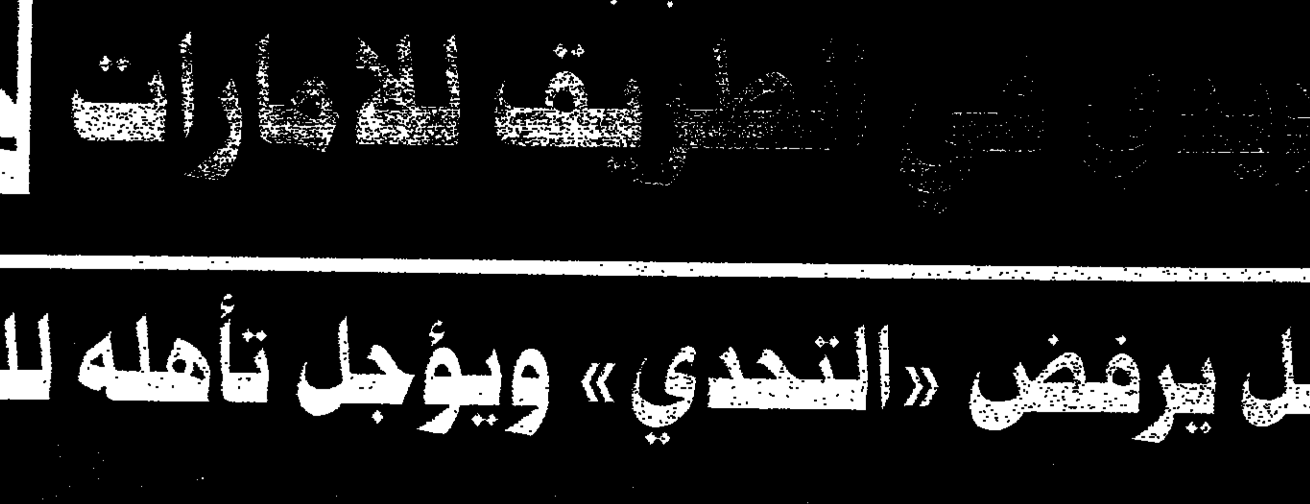
جراف تتعثر وهينجيز تتألق

الاثنين ٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨م





## صفقة الشباب
# الهويدي في الطريق للامارات



# الوصل يرفض «التحدي» ويؤجل تأهله للمربع الذهبي

# الخليج والعين في مؤجلات الدوري اليوم

## صباح الخير يا امارات

### مباراة تثير الاشمئزاز!

■ ماذا يريد الوصلاويون؟ تارة ينتزعون آهات الاعجاب وهم يصولون ويجولون امام فريق نادي الاتحاد «عميد» الاندية السعودية... وتارة يصدرون لنا كل مشاعر الاحباط، بعد ادائهم العجيب والغريب امام فريق نادي التحدي الليبي!

■■ ماذا يريد الوصلاويون عندما يمارسون معنا نوعا من التعذيب الكروي وهم يضيعون فوزا سهلا للغاية، مع سبق الاصرار والترصد، ويرفضون الصعود المبكر... والمريح، بعد ان تفننوا في اهدار كل الفرص ومنها ركلتي جزاء... برعونة غريبة، ليضعوا طموحاتهم فوق صفيح ساخن حتى المباراة الاخيرة بالمجموعة.

■■ وبقدر ما قضت جماهير الامارات ليلة لا تنسى بعد الفوز على «الاتحاد» السعودي بكل خبرة لاعبيه... وكفاءة مدربه، فرض الوصلاويون على نفس الجماهير أن تسهر الى ما بعد منتصف الليل لتتابع فريقا يأبى الا ان يلعب على سطر ويترك سطرا، حتى كاد يخسر النقاط الثلاث بعد ان تلقى احد مدافعيه انذارا «ثانيا» لامبرر له ليكمل الوصل المباراة بعشرة لاعبين ولحسن حظه ان فريق التحدي لم يفكر ولو للحظة واحدة ان يكسب اكثر من نقطة التعادل!

■ عموما الفرصة الوصلاوية لاتزال سانحة لتعويض ماحدث امام التحدي، لان الصعود لنصف النهائي اقل ما يمكن ان ترضى به الجماهير الاماراتية التي منحها فريق الوصل التفاؤل بنتائج جيدة في العرس العربي الكروي الذي تستضيفه عروس البحر الاحمر.

■ وانا لمنتظرون.

*****

■■ مشاركة فريق التحدي الليبي اشقائه العرب في بطولة الاندية أبطال الدوري بجدة، تأكيد واضح على ان الشعب الليبي لايمكن ان ينسلخ عن قوميته العربية.

*****

■ قرأت مؤخرا ان فاسلوف كولوسكوف الذي يرأس الاتحاد الروسي لكرة القدم منذ عشرين عاما استأجر حرسا مدججا بالسلاح بعد ان تلقى تهديدات بتصفيته جسديا اذا لم يقدم استقالته، واتهم رئيس الاتحاد الروسي منافسيه على رئاسة اتحاد الكرة بالتورط في هذه الجريمة.

■ وأخطر ما في هذا التهديد، انه ليس دخانا في الهواء، حيث كان رئيس الاتحاد الروسي للهوكي ورئيس نادي سبارتاك موسكو قد لقيا مصرعهما رميا بالرصاص العام ١٩٩٦.

■ واللهم احفظنا.

عصام سالم

## في الدوري الألماني
# حماسية لباير ليفركوزن في مرمى بوخوم

## أخبار

# سلة مصر ولبنان تؤكدان مشاركتهما ببطولة المؤسسات

أكد منتخبا مصر ولبنان حضورهما للمشاركة في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات ستقام بصالة النادي الاهلي اعتبارا من يوم ٢٦ ديسمبر.. وسوف يمثل المنتخب المصري شركة بالكوبيتما يمثل الفريق اللبناني مؤسسة الحواي.

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان عماد الحواي نقيب المدير العام لمؤسسة الحواي يقوم باتصالاته اللازمة من اجل دعم المنتخب اللبناني بثلاثة لاعبين من اوروبا وامريكا رافعا شعار المنافسة في هذه البطولة مع العلم بان الفريق اللبناني شارك في البطولة السابقة بلاعبيه اللبنانيين فقط.

## بعد أن فازت به ٥ مرات متتالية:
# اللقب يذهب بعيدا عن دبي!

■ علم «الاتحاد الرياضي» ان دبي في طريقها لخسارة لقبها المفضل.. كأفضل منظم على لسباقات بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى. وكانت دبي قد فازت باللقب على مدار ٥ سنوات متتالية منذ مشاركتها الاولى في بطولة العالم للزوارق السريعة عام ١٩٩٣.

ويبدو ان لقب ٩٨ سيذهب الى احد طريقين جديدين تماما على البطولة.. واما ان تفوز به تركيا بعد ان تألقت في استضافة جولة استانبول لاول مرة.. واما ان تفوز به الفجيرة بعد ان تألقت ايضا في استضافتها لاول مرة لاحداث الجولة السادسة من البطولة.

## هداف «خليجي ١٤» في طريقه للامارات
# الشباب يفاوض الهويدي.. والصفقة في المرحلة الاخيرة

علم «الاتحاد الرياضي» ان جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي لكرة القدم وهداف دورة خليجي ١٤ برصيد ٩ أهداف في طريقه الى نادي الشباب بعد ان جرت على مدى الايام القليلة الماضية اتصالات مكثفة بين الشباب والهويدي من اجل انضمامه الى صفوف الفريق والمشاركة في الدوري الاماراتي.

وقد قطعت المفاوضات شوطا كبيرا بعد ان ابدى جاسم الهويدي موافقته المبدئية على الانضمام الى القافلة الخضراء.. مما جعل المفاوضات تدخل منعطفا آخر بين نادي الشباب ونادي السالمية الكويتي الذي يلعب له جاسم الهويدي.

وكان جاسم الهويدي قد ابهر عشاق الكرة الخليجية وخطف الاضواء وسحب البساط من جميع لاعبي المنتخبات الخليجية الستة التي شاركت في خليجي ١٤ بعد ان ابدع واظهر قدرات هجومية رائعة صعبية يعلق الشباك ٩ مرات. ويتوج هدافا للبطولة عن جدارة.. مما جعل اندية كثيرة خليجية وعربية تسعى للظفر بهذه الصفقة الرائعة. واذا نجح نادي الشباب في اتمام هذه الصفقة فسيكون صاحب أكبر صفقة مدوية في الدوري المحلي حتى الآن.

وكان نادي الشباب قد بدأ طريق المفاوضات مع نجم وهداف خليجي ١٤ بعد ان وصل المسؤولون بالنادي الى قناعة تامة بضرورة استبدال الغاني بابا ادامو المحترف في صفوف الفريق نظرا لعدم ظهوره بالمستوى الذي يتناسب مع طموحات فريق الشباب في دوري هذا الموسم.

هكذا من الأصل

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية .
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين .



أهل الخبرة

## الهيئة العامة للشباب والرياضة

سالم علي الزعابي

■ أخيراً خرج إلى النور مشروع طال انتظاره وكثرت حول تأخير الإعلان عنه التساؤلات وهو مشروع قانون الهيئة العامة للشباب باعتباره الجهاز الأعلى المختص برعاية الشباب والعناية بشؤونهم. وشعرنا بالسعادة بعد إعلان مجلس الوزراء عن القانون وإحالة مواده الثلاثين الى المجلس الوطني.

■ وهنا أتوقف قليلا كمواطن يسعى لخير شباب بلاده من جهة وكرياضي يشارك بالقلم والعمل في نهضة شبابنا ورياضتنا من جهة أخرى وأتمنى أن تسهم هذه المشاركة في إخراج قانون قادر على مواجهة المتغيرات التي تحدث نتيجة للتطورات المستقبلية من جهة وأيضا يكون مواكبا لاستعداداتنا للقرن القادم الذي لا يتبقى عليه سوى أقل من ألف يوم.

■ أولا: أطالب بالأخذ في الاعتبار آراء الأندية والاتحادات المعنية واللجنة الأولمبية في مواد مشروع القانون سواء خلال مناقشات مع ممثليهم تسبق عرض مشروع القانون على المجلس الوطني وتسمى في الغالب لجان استماع أو يدعو المجلس الوطني خلال لجنته المتخصصة بعض الرياضيين من أصحاب الخبرة والشباب القادرين على التعبير عن متطلبات الأندية والاتحادات.

■ ثانيا: التأكيد على إسهام المرأة في أوجه النشاط الرياضي والثقافي في مشروع القانون وهي نقطة مهمة وحيوية تحسب للقائمين على إعداد مشروع القانون باعتبار المرأة نصف المجتمع وهي الشريك الأساسي للدولة في تربية ونشأة الشباب والفتيات وهو ما يتطلب تمثيلها في المناقشات من جهة والتشكيل المزمع لمجلس إدارة الهيئة من جهة أخرى.

■ ثالثا: تضمن مشروع القانون إشراف وزير التربية والتعليم والشباب على الهيئة رغم شخصيتها الاعتبارية واستقلالها المالي والإداري وهذا ليس بغريب ولكني أتساءل: هل سيكون للهيئة دور في دعم ورعاية الرياضة المدرسية أم سيكتفى بدور الوزارة فليس كل أبنائنا ينتسبون للأندية. وفي الوقت نفسه الرياضة المدرسية والجامعية تشكل عنصرا مهما في إعداد جيل من الأبطال الرياضيين، فمثلا في بعض الدول الأوروبية خاصة في أميركا نجد أن بطولات المدارس والجامعات هي بؤرة الاهتمام ومركز تفريخ للأبطال الأولمبيين.

■ رابعا: أرجو أن ينظر للهيئة على أنها هيئة استثمارية تقوم بأكبر فائدة للدولة ولشبابها فهي تستهدف استثمار جهود الشباب لرفع اسم الإمارات عاليا وتأكيد الانتماء وبث الحماس الوطني خلال الانجازات التي لا يمكن ان يحققها شيء سوى الرياضة، وهذه الأهداف لا تعلو عليها أهداف أسمى من ذلك. ولذلك يجب أن ينظر للموازنة التي ستخصص للهيئة على انها استثمار لجهود وفكر وعقل شباب الإمارات.

■ خامسا: وهي النقطة الأخيرة التي أتمنى - ويتمنى كل شباب الإمارات - أن يكون القائمون على شؤون الهيئة ممن لديهم خبرات رياضية ولديهم قدرات على استيعاب قضايا الشباب وأن يضم وجوها جديدة يمكن أن تعبر عن إيقاع العصر والقرن القادم ومتطلباته الفكرية والثقافية والرياضية والحفاظ على قيمنا الأخلاقية وأهدافنا الوطنية والقومية.

# مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

## الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
## مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

### (٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

#### شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

### إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

#### شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بعدد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

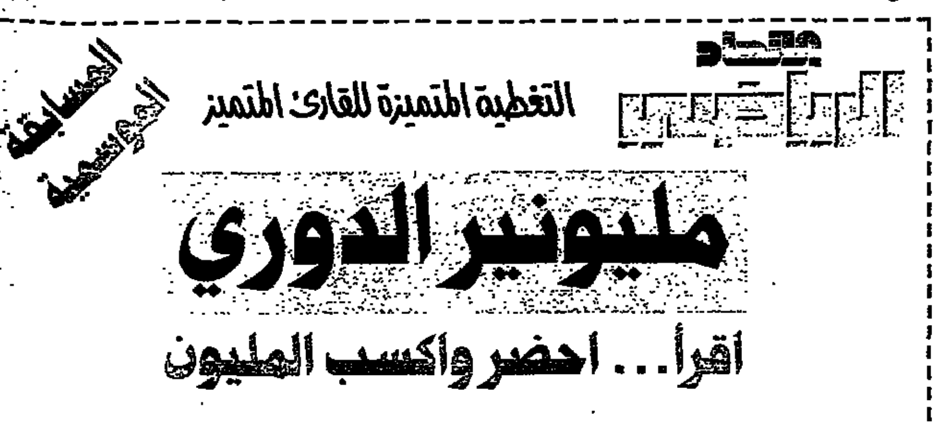
اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الأسبوع رقم (٨)

الاسم: ..............................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ..........



الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ..............................

العنوان: .................... رقم الهاتف: ..........

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية .. نصيب

## توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام للموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______________

وصيف بطل الدرجة الثانية: ______________

الاسم: ______________

العنوان: ______________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»


الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
- تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٣٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧٦١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٢٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٣٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٢، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤


## الدليل الرياضي

### هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي الوحدة | ٠٢/٤٣٣٠٠٠ | ٠٢/٤٣٣٠٠١ | ٤٣٨٨ أبوظبي |
| ٢ | نادي الجزيرة | ٠٢/٤٥٤٤٥٥ | ٠٢/٤٥٥١٢٢ | ٣٧٥٠ أبوظبي |
| ٣ | نادي العين | ٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧ | ٠٣/٦٥٠١٦٩ | ١١١٣ العين |
| ٤ | نادي بني ياس | ٠٢٥١/٣٣٨٧٨ | ٠٢٥١/٣٣٠٦٥ | ١١١١١ أبوظبي |
| ٥ | النادي الأهلي | ٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٦٣٦٦ | ٦٦٢٨٨٥ | ١٥٥١ دبي |
| ٦ | نادي الشباب | ٦٩٢٠٠٠ | ٦٦٢٣٣٥ | ٢٤٥٨ دبي |
| ٧ | نادي الوصل | ٣٤٣٧٧٧ | ٣٤١٦٦٤ | ٢٨٨٨ دبي |
| ٨ | نادي النصر | ٣٣٥٥٠٠ - ٣٣٥٨٤٥ | ٣٣٠٠٣٤ | ٢٣٣٣ دبي |
| ٩ | نادي حتا | ٠٨٥/٢٣٤٤٣ | ٠٨٥/٢٣١٢٣ | ١٣٤٤٣ مصفوت |
| ١٠ | نادي الشارقة | ٠٦/٣٣٣٦٦٦ | ٠٦/٣٣٣٣٢٤ | ٥٥ الشارقة |
| ١١ | نادي الشعب | ٠٦/٣٤٤٣٧٣ | ٠٦/٣٤٣٣٧٤ | ٩٥٩ الشارقة |
| ١٢ | نادي الذيد | ٠٦/٨٣٣٧٥٠ | ٠٦/٨٣٣٦٣٦ | ١٢٥٣٣ الذيد |
| ١٣ | نادي اتحاد كلباء | ٠٩/٧٧٧٣٤٥ | ٠٩/٧٧٧٤٥٧ | ١١٠١٩ كلباء |
| ١٤ | نادي الخليج | ٠٩/٣٨٣١٢٢ | ٠٩/٣٨٦٠٠٥ | ١٠٠٥٠ خورفكان |
| ١٥ | نادي الحصن | ٠٩/٤٤٤٥٨٩ | ٠٩/٤٤٣٥٣٤ | ١٣٠٠٢ دبا الحصن |
| ١٦ | نادي الحمرية | ٠٦/٨٨٣١٣١ | ٠٦/٨٨٣٣٨٣ | ٧٥٥٧ الشارقة |
| ١٧ | نادي عجمان | ٠٦/٤٣٣٤٤١ | ٠٦/٤٤٤٣٤٤ | ٨٨ عجمان |
| ١٨ | نادي مصفوت | ٠٨٥/٣٣٨٨٨ | ٠٨٥/٣٣٣٣٧٧ | ١٢٥٣٣ مصفوت |
| ١٩ | النادي العربي | ٠٦/٦٥٦٤٤٥ | ٠٦/٦٥٧١٥٥ | ٥ أم القيوين |
| ٢٠ | نادي فلج المعلا | ٠٦/٧٦٤٤٧٤ | ٠٦/٧٦٤٤٠٤ | ١١٠١٤ فلج المعلا |
| ٢١ | نادي الإمارات | ٠٧/٣٥١٤١١ | ٠٧/٣٥٣٧١٦ | ٢٣ رأس الخيمة |
| ٢٢ | نادي الجزيرة الحمراء | ٠٧/٤٤٥٦٨٥ | ٠٧/٤٤٥١٥٣ | ٤٢٥ رأس الخيمة |
| ٢٣ | نادي الرمس | ٠٧/٦٦٦٢٥٠ | ٠٧/٦٦٦٣٣٤ | ١٠٦ رأس الخيمة |
| ٢٤ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٣٣٥٣٣ | ٠٧/٣٣٥٥٣٣ | ٥٥٠ رأس الخيمة |
| ٢٥ | نادي مسافي | ٠٩/٥٦٤٤١٩ | ٠٩/٥٦٤٥٣٣ | ١٢٧١٥ الذيد |
| ٢٦ | نادي أهلي الفجيرة | ٠٩/٣٣٣٤٤٠ | ٠٩/٣٣١١٩٠ | ١٨ الفجيرة |
| ٢٧ | نادي العروبة | ٠٩/٣٨٦٤٥٥ | ٠٩/٣٨١٣٥٧ | ٨٤ الفجيرة |
| ٢٨ | نادي دبا | ٠٩/٤٤٤٣١٦ | ٠٩/٤٤٣٧٠٢ | ١١٤٩٤ دبا الفجيرة |
| ٢٩ | نادي دبي الثقافي | ٨٧٠١١١ | ٨٧١٦٩٨ | |
| ٣٠ | نادي ضباط شرطة دبي | ٣٤٣١١١ | ٣٤١٣١١ | |

الأندية البحرية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي البحري | ٨٤٦١١١ | ٨٤٥٥٠٥ | ٢٤٨٨٣ دبي |
| ٢ | نادي أبوظبي البحري | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | ٠٢/٦٧٧١١٥٠ | ٤٥٦٥٦ أبوظبي |
| ٣ | نادي رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٤٤٤ | ٠٧/٣٦٤٥٤٥ | ١٨٨١ رأس الخيمة |

أندية الفتيات

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أندية فتيات الشارقة | ٣٥٥٥١١ - | ٥٤٨٣١٢ | |
| ٢ | نادي فتيات أم القيوين | ٣٣٦١٩٩ | ٦٥١٣٨٦ | |
| ٣ | نادي فتيات رأس الخيمة | ٦٦٧١٢٣ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |
| ٤ | نادي فتيات كلباء | ٣٦٤٩١١ | ٧٧٩٥١١ | |
| ٥ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٧٧٧٨١٤ | ٣٨٦٦١٠ | |
| ٦ | نادي فتيات الذيد | ٣٨٤٧٠٧ | | |
| ٧ | الشارقة للخدمات الانسانية | ٨٣٣٤٤٠ | | |

الأندية الشطرنجية

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي ابوظبي للشطرنج | ٠٢/٧٧٥٥٦٤ | ٠٢/٧٨٣٣٤٦ | ٧٥١٣ ابوظبي |
| ٢ | نادي دبي للشطرنج | ٣٣٣٠٠٠ | ٣٣٨٥٣٧ | ١١٣٥٤ دبي |
| ٣ | نادي الشارقة للشطرنج | ٠٦/٣٤٤٨١٩ | ٠٦/٣٤٧١٥٣ | ٦٣٧٧ الشارقة |
| ٤ | نادي عجمان للشطرنج | ٠٦/٤٦٦٣٨٨ | ٠٦/٤٤٥٣٤٨ | ٤٢٥ عجمان |
| ٥ | نادي الفجيرة للشطرنج | ٠٩/٢٢٥٩٩٧ | ٠٩/٢٢٥٩٩٦ | ٢٢٧ الفجيرة |
| ٦ | نادي الفتيات للشطرنج | ٠٦/٥٤٦٥٠٦ | ٠٦/٥٤٦٥٤٧ | ٤٧٦١ الشارقة |
| | نادي فتيات رأس الخيمة | ٠٧/٣٥٤٩١١ | ٠٧/٣٦٤٣٦٠ | |

أندية المعاقين

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | نادي دبي للمعاقين | ٠٤/٦٦٠٣٠٥ | ٠٤/٦٣٣٥٠٩ | ٢٠٩٩٠ دبي |
| ٢ | نادي الثقة للمعاقين | ٠٦/٥٣٣٥٣٤ | ٠٦/٣٥٣٣٤٠ | ٤٧٨٨ الشارقة |
| ٣ | نادي فتيات خورفكان | ٠٩/٣٨٤٧٠٧ | ٠٩/٣٨٦٦١٠ | |

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

| م | الهيئة | رقم الهاتف | رقم الفاكس | ص.ب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب | ٦٩١١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠ | ٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦ | ١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي |
| ٢ | مركز اعداد القادة | ٨٢٠٩٠٠ | ٨٢٧٨٥٥ | ٢١٢٠٠ دبي |
| ٣ | اللجنة الأولمبية | ٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧ | ٦٩٨٨٨٦ | ٤٣٥٠ دبي |
| ٤ | اتحاد كرة القدم | ٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠ | ٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨ | ٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي |
| ٥ | اتحاد كرة اليد | ٦٦٧٢٥٣ - ٦٦٤٥٦٨ | ٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠ | ٥٣٢٠ دبي |
| ٦ | اتحاد الكرة الطائرة | ٦٦٨٨٧٩ | | ٦٢٥٠ دبي |
| ٧ | اتحاد كرة السلة | ٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠ | ٦٦٦٠٠٨ | ٥١٣٠ دبي |
| ٨ | اتحاد كرة الطاولة | ٦٦٩٦٦٣ | ٦٦٨١٤٣ | ٦٧٣٤ دبي |
| ٩ | اتحاد الدراجات | ٦٦٢٩١١ | ٦٦٥٧٣٣ | ١٥٨٣١ دبي |
| ١٠ | اتحاد المبارزة | ٦٦٠٠٩٦ | ٦٦٠٩٤٦ | ٨٨٩٩ دبي |
| ١١ | اتحاد العاب القوى | ٦٨٤٣٥٥ | ٦٨٤٣٥٣ | ٦٧٥٦ دبي |
| ١٢ | اتحاد الشطرنج | ٦٦٥٢٩٣ | ٦٦٥٠٣٦ | ١١١١٠ دبي |
| ١٣ | اتحاد البولينج | ٦٦٠٦٦٦ | ٦٦٧٥٣٨ | ٨٤٤٨ دبي |
| ١٤ | اتحاد التنس | ٦٩٠٣٩٣ | ٦٦٩٣٩٠ | ٢٢٤٦٦ دبي |
| ١٥ | جمعية البلياردو | ٣٧٨٥٨٨ | ٣٧٥٣٩٤ | ١٥٣٣٠ دبي |
| ١٦ | اتحاد السيارات | ٨٢٧١١١ | ٨٢٧٥٥٥ | ٢٥٥٠٨ دبي |
| ١٧ | اتحاد الجودو | ٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨ | ٦٢٥٣٤١ | ٥٥٦٠٣ دبي |
| ١٨ | اتحاد الامارات للرياضات البحرية | ٠٢/٦٧٣٨٨٨ | | |
| ١٩ | اتحاد جمعية بناء الأجسام | ٧٣٤٤٥٥ | ٧٣٤٤٥٦ | ٢٠٠٢٠ دبي |
| ٢٠ | اتحاد الهجن | ٠٢/٤٤٤٤١٩ | ٠٢/٥١٣٩٠٠٩ | ٧١٣٤ أبوظبي |
| ٢١ | اتحاد الرماية | ٦٦٣٦٧١ | ٦٨٧١٥٢ | ٥٧٥٩ دبي |
| ٢٢ | اتحاد الفروسية | ٠٢/٦٦١٨٠٠ | ٠٢/٦٥٥٢٠٠ | ٣٣٣٤ أبوظبي |
| ٢٣ | اتحاد المؤسسات | ٠٢/٤٦٥٠٥٠ | ٠٢/٤٦٥٠٥١ | ٨٤٦ أبوظبي |
| ٢٤ | اتحاد الشرطة الرياضي | ٠٢/٤١٤٦٦٦ | ٠٢/٤٤٥٩٣٩ | ٣٩٨ أبوظبي |
| ٢٥ | جمعية بيوت الشباب | ٦٦٥٠٧٨ | ٦٦٧٩٨٩ | ١٩٥٣٦ دبي |
| ٢٦ | جمعية الكشافة | ٠٢/٤٣٤٧٧٨ | ٠٢/٤٣٥٧٥٥ | ٣٠٠٤ أبوظبي |
| ٢٧ | مفوضية الكشافة | ٦٦٣٣٣٠ | ٦٦٣٣٦١٠ | |
| ٢٨ | جمعية المرشدات | ٠٦/٥٣٣٤١٤ | ٠٦/٥٤٥٩٨٨ | ٦٤٤٢ الشارقة |
| ٢٩ | جمعية المظلات | ٦٦٣٣١٣ | ٦٦١٧١١ | |
| ٣٠ | مجلس الشرطة دبي | ٣٤٣٣٦٦ | ٣٤٣٨٣٧ | ١٤٩٣ |
| ٣١ | مركز الطب الرياضي | ٦٩٩٤٠٣ | | |
| ٣٢ | جامعة الامارات | ٠٣/٦٤٢٥٠٠ | ٠٢/٦٤٥٣٧٧ | ٣٦١١ |
| ٣٣ | كشافة دبي | ٦٦٣٣٣٠ | ٦٦٣٣٦١٠ | |
| ٣٤ | الادارة العامة للشرطة أبوظبي | ٠٢/٤٦١٤٦١ | ٠٢/٤٦١١٥٥٩ | |
| ٣٥ | مدينة زايد الرياضية | ٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠ | ٤٤٩٦٤٦/٤٤٨٦٤٨ | |

هكذا من الأصل

خلال زيارته الاولى لمبنى النادي الجديد

# سلطان بن خليفة يؤكد عودة فريق الامارات للفورمولا-١

## لمسات جمالية أخيرة للمرحلة الأولى للتحفة المعمارية بكاسر الامواج

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ اعلن سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية عن نية النادي العودة لسباقات الزوارق السريعة الفورمولا-١ من خلال فريق جديد يتدرج بالتدريب تحت اشراف النادي وايدي مختصين في هذا المجال لتعويض ابتعاد متسابق الامارات والعرب الاول في بطولة العالم لسباقات الفورمولا-١ حميد بخيت الذي ابتعد عن السباقات بعد الحادث الذي تعرض له في احدى جولات بطولة العالم قبل الماضي. والجدير بالذكر ان النادي دخل بطولة العالم لسباقات الفورمولا-١ من خلال فريق الامارات وبزورقين كان يقود احدهما الاماراتي حميد بخيت الذي حقق نتائج جيدة وانجازات للفريق، واكسب الامارات سمعة طيبة في البطولة العالمية وسجل اسمه كأول عربي يدخل مضمار بطولات العالم لسباقات الفورمولا-١ للزوارق السريعة، وكانت «لسندباد العرب» انجازات اهمها المركز الرابع عالميا وبطولة آسيا التي حققها، وكان ينافسه فيها متسابقون من اليابان واميركا الجنوبية، ولولا الحادث الذي تعرض له حميد لكان اليوم نجما عالميا.

وكان حميد بخيت يحظى بدعم سخي واهتمام كبير من النادي وبشكل خاص من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان صاحب فكرة تكوين الفريق والدخول في بطولة العالم لاول مرة على المستوى العربي، وباعلانه مساء امس عن خطة النادي لاكمال مسيرته، ومواصلة برنامجه وخططه في بطولة العالم للفورمولا-١، واعلن سموه ان النادي وصل للمراحل النهائية من مشروع اعادة فريق الامارات للفورمولا-١ لحلبة البطولات العالمية واعداد متسابقين لتمثيل الامارات في بطولة الجائزة الكبرى، واضاف سموه ان المشروع سيتم تنفيذه بالتدرج حيث ستكون البداية بسباقات الفورمولا-٤ ومن ثم سباقات الفورمولا-٢ وبعدها يخرج المتسابقون لسباقات الفورمولا-١. واكد سمو رئيس النادي ان الانخراط بالسباقات بتدرج سيعطي الفريق قوة وخبرة تعينه في بطولة العالم وسيكون المتسابق مؤهلا بشكل افضل عندما يصل للفئة الاولى.

وكان سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان قد تفقد المبنى الجديد للنادي الذي تم انجازه مؤخرا كمرحلة اولى ضمن المشروع العملاق للنادي بمنطقة كاسر الامواج ويشمل على مركز تجاري ومبنى آخر للنادي ونادٍ صحي وفندق وحديقة ومرسى للقوارب.

وخلال الجولة للمقر الجديد اشاد سمو رئيس النادي بجمال تصميم النادي وملاءمته لعمل النادي وموقعه المميز، كما وجه سموه باجراء تعديلات على بعض مرافق النادي، واعطى توجيهاته واقتراحاته لاستغلال المنطقة الواقعة امام النادي والتي تفصله عن البحر، وقال سموه عن تلك التعديلات انها بمثابة لمسات اخيرة ستضاف للنادي لاعطائه مزيدا من اللمسات الجمالية، واضاف سموه انه نظرا لانشغال النادي حاليا باستضافة الجولة الاخيرة من الجائزة الكبرى لبطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة الفورملا-١ ولاحتفالات الدولة بالعيد الوطني فان النادي سيكون جاهزا للعمل بكل امكانياته بعد الانتهاء من احتفالات الدولة بالعيد الوطني، حيث سيتم تزويده باجهزة الكمبيوتر والانتهاء من اللمسات الاخيرة والتعديلات التي ستشمل بعض المرافق بالنادي.



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان خلال تفقد المقر الجديد لنادي ابوظبي البحري

## دعوة ٢٤ سفيرا للفعاليات

● في بادرة جديدة تم دعوة ٢٤ سفيرا معتمدا بالدولة لمشاهدة افتتاح فعاليات المهرجان البحري الاول والجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا-١ وسيتم رفع اعلام سفراء الدول الـ٢٤ الذين يحضرون الفعاليات كتقليد جديد بالبطولة، وهي فكرة لجذب كبار الشخصيات والدبلوماسيين للحدث، الذي يعني العالم وبشكل خاص القارة الاوروبية، باعتبارها متابعة لدرجة الهوس لهذه الرياضة ذات الشعبية الكبيرة بالقارة الاوروبية.

## الشارع الرياضي

■ الدكتور جو هافيلانج الرئيس «المعتزل» للفيفا، وصاحب الأيادي البيضاء على بطولة كأس العالم تحديدا وكل بطولات العالم الكروية في رئاسته الممتدة زمنيا بمسافة تقارب ربع القرن.

■ سألوه ذات يوم عن توجيه النقد لحكام الكرة فأجاب قائلا: «من السهل جدا توجيه النقد، ولكن من ذا الذي يرغب أن يتبادل معهم المواقع، ومن ذا الذي سيكون قادرا على أداء المهمة أفضل منهم».

■ تذكرت هذا الرد وأنا أقلب في صفحات الأمس وأتوقف طويلاً عند جدول ترتيب أندية الدوري في مسابقة الدرجة الأولى بعد انتهاء أسبوعها الثامن.

■ وتذكرته وأنا أسترجع شريط الانتقادات والتحليلات والاختلافات المصاحب لمشاركات المنتخب الوطني في الأسابيع الماضية.

■ وتذكرت معه تلك المطاردة الدراماتيكية المثيرة في ختام الموسم الكروي الماضي وبطليها العين والشارقة، وتتويجهما معا كبطلين لأكبر بطولتين في الكرة الإماراتية.

■ ولكن ما العلاقة بين ما قاله هافيلانج وما نقوله اليوم عن انتقادات المنتخب وبطولتي العين والشارقة؟ والاجابة وجدتها في هذا الجدول الذي يترجم واقع الحال في الوقت الحالي.

■ وأكرر ما قاله هافيلانج لعل كل من يريد السؤال عن حقيقة الحال يدرك ويتعظ وعندئذ نقول: «من منكم يرغب في أن يتبادل المواقع مع كويروش فليتقدم».

■ تصوروا يا سادة... ان العين بطل الدوري والشارقة بطل الكأس... هما الآن في المنافسة والمطاردة الدراماتيكية الحقيقية باعتبارهما الأقرب لصاحب المؤخرة.

■ نحن نتحدث عن العين وعن الشارقة وكلاهما من الروافد الرئيسية لهذا المنتخب الذي تطلب منه اليوم الفوز والذهب والكأس.

■ نتحدث عن ناديين كليهما كان يشارك في تكوين المنتخب بنسبة تقارب الـ ٥٠٪.

■ تذكرون يوم كان التشكيل الأساسي للمنتخب الوطني يضم سبعة لاعبين من الشارقة وحده وأربعة فقط من بقية الأندية.

■ إن الذين يودون السؤال عن حال الأبيض ومشاركاته لابد وان يسألوا في البداية عن أحوال الروافد الرئيسية.

■ مهما كانت الظروف والمبررات فان تعرض العين والشارقة لهذا الموقف يعطينا مؤشرا مخيفا لمستقبل الأبيض وحاضره.

■ وبالمناسبة... العين حاليا يلعب بدون ٣ لاعبين دوليين فقط يشاركون في المنتخب، وفي المقابل يلعب معه هذا العام عبيدي بيليه وتراوري. أما الشارقة فلديه كل لاعبيه، ولعلها لأول مرة في تاريخه أو في سنوات طويلة يفتقد التمثيل في صفوف المنتخب بعد عودة نجومه مصبح وثاني وغلوم.

■ والشيء الأكثر غرابة في هذا الأمر... إن أحداً من المهتمين بمتابعة الدوري وأحواله لم يتوقف «كما يجب» في هذا الشأن فكأن العين والشارقة من الفرق التي اعتادت المؤخرة.

■ أقول ذلك اليوم وبعد مرور ٨ أسابيع من الدوري وقبل ساعات من الأسبوع التاسع وقبل دقائق من موعد المباراة المؤجلة للعين.

■ أعلم كل ذلك.

■ وأعلم أكثر ان ما أتحدث عنه لا علاقة له بمباراة اليوم أو أمس أو الأسبوع القادم.

■ الحكاية يجسدها عبيدي بيليه في وسط الفريق العيناوي... إنه أكثر اللاعبين غيرة على فريقه، وأكثرهم محاولة لتغيير الحال.

■ وفي انتظار تغيير الحال، ننتظر ما يأتينا من عند كويروش.

يسري عبداللطيف

## بعرض ٤٥ مترا وتزن ٦ اطنان
## شاشة عملاقة لعرض المهرجان بكورنيش أبوظبي

■ يعد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية مفاجأة للجمهور تتمثل بوضع شاشة عملاقة بعرض ٤٥ مترا وتزن ستة اطنان بكورنيش ابوظبي. حيث تمكن تلك الشاشة العملاقة مرتادي التحفة المعمارية على ضفاف الخليج العربي من متابعة كافة فعاليات احتفالات الدولة بالعيد الوطني، وفعاليات المهرجان البحري الاول بكل انشطته من سباقات بطولة العالم للزوارق السريعة للفورمولا-١ وعرض الدراجات المائية والنارية وعروض ابطال العالم للتزلج على الماء، كما ستعرض الشاشة بعض انشطة النادي البحرية، اضافة لامكانية ربطها بتليفزيون ابوظبي. وستكون الشاشة العملاقة اضافة جديدة لكورنيش ابوظبي الجديد الذي سيتم الانتهاء منه قبل احتفالات العيد الوطني، ليضيف لمسة جمالية اخرى لدرة الخليج وعاصمة الامارات.

## منصة جديدة بالمطعم الشعبي
## تضع الضيوف في قلب الحدث

■ حرصا من اللجنة المنظمة لجولة ابوظبي لسباق الزوارق السريعة الفورمولا-١ لاتاحة زاوية رؤية افضل للحضور، وتقريبهم من الحدث ومتابعته عن قرب، قررت اللجنة تغيير مكان المنصة الرئيسية للجولة، فبعد ان استضافت المنصة الدائمة بكاسر الامواج وتوج ابطال اربع جولات سابقة، واربع بطولات للعالم سيتم تتويج بطل العالم لسنة ٩٨ وبطل جولة ابوظبي بمنطقة جديدة تبعد قليلا عن المنصة الدائمة، حيث سيتم تشييد منصة جديدة بالمطعم الشعبي بكاسر الامواج، وستشمل المنصة على جزءين، الاول لكبار الضيوف وستكون بالساحة الخارجية للمطعم، اما الثانية فستكون امام المنصة الرئيسية وستخصص للجمهور، وسوف يتم انشاء المنصتين بدءا من يوم الاول من ديسمبر

## فور وصوله
## سان جيرمانو يجتمع باللجنة المنظمة

■ فور وصوله مساء امس الى الامارات التقى نيكولا سان جيرمانو المنظم العالمي لبطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا-١ باعضاء مجلس ادارة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية واعضاء اللجنة المنظمة لجولة ابوظبي من البطولة وهي الجولة الختامية لبطولة العالم. واستمع المنظم العالمي خلال لقاءاته المتعددة لاخر الاستعدادات والترتيبات التي وضعها النادي لاستضافة الجولة الاخيرة من بطولة العالم، كما ناقش المنظمون مع المنظم العالمي نقل البطولة لقارة اوروبا، واطلع المنظم العالمي على التجهيزات الاخيرة لمكان السباق، وخط سيره وكذلك خط سير عروض الدراجات المائية والتزلج على الماء.

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان ومتابعة دقيقة اثناء الاجتماع

في اجتماعه الأول بالمقر الجديد

## مجلس ادارة نادي أبوظبي البحري يطمئن على سير الاعداد للمهرجان البحري الاول

■ ترأس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان مساء امس اجتماع مجلس ادارة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بمقر النادي الجديد بمنطقة كاسر الامواج، واطلع سمو رئيس النادي خلال الاجتماع على آخر الاستعدادات التي تمت لاقامة المهرجان البحري الاول الذي يقيمه النادي يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري، ويشمل ضمن برنامجه بطولة العالم لسباقات الفورمولا-١ وعروض للدراجات المائية والتزلج على الماء والدراجات النارية، اضافة لبرامج ترفيهية عديدة تستمر حتى الثالث من ديسمبر المقبل، اقر النادي تحديد موعد افتتاح المهرجان حيث سيكون في العاشرة صباحا من يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري، كما تم خلال الاجتماع مناقشة كرنفال مرور الزوارق المشاركة بالبطولة على كورنيش ابوظبي يوم الاول من ديسمبر المقبل، ويشمل الكرنفال على عرض للزوارق المشاركة والشركات الراعية للفرق والبطولة، حيث سينطلق الكرنفال الساعة الرابعة والنصف عصرا كما ناقش مجلس ادارة النادي الخطة لاعادة تشكيل فريق الامارات للفورمولا- ٤ و٢ و١، وتم الاطلاع والتصديق على الخطوات المستقبلية للنادي بهذا الخصوص. وقرر المجلس طرح مشروع تأجير المطعم بمقر النادي الجديد بكاسر الامواج، على ان تكون الادارة لمطعم ذات خمس نجوم ويملك سمعة طيبة بالامارات كما تم خلال الاجتماع التأكيد على بث السباق عبر الاقمار الصناعية لكافة الدول الاوروبية باعتبارها الاكثر اهتماما ومتابعة لسباقات الزوارق السريعة الفورمولا-١.

وحضر الاجتماع راشد سيف السويدي وعبدالله السعدي ومحمد سند القبيسي وبطي غمران القبيسي.

### دعوة للجمهور

■ وجه محمد سند القبيسي الدعوة للجمهور الكريم للتفاعل مع المهرجان البحري الذي يشمل عروضا للدرجات المائية وفريق عالمي للتزلج على الماء والجولة الختامية من بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة للفورمولا-١ وعروض الدراجات النارية اضافة للمعرض البحري، وبرامج ترفيهية شيقة اخرى، واليوم المخصص للعائلات.

واكد القبيسي ان الاستمتاع بمتابعة جميع تلك الفعاليات ستكون مجانا دون اي مقابل، وقام النادي بتجهيز الموقع لاستقبال الزوار والجمهور الكريم، وتم تخصيص مواقف خاصة للجمهور.

واضاف ان النادي وجه دعوات خاصة للعديد من الشخصيات بالدولة وعدد من السفراء وضيوف البطولة.



مقر الاتحاد النسائي

## سبق للاتحاد النسائي في اقامة مقره بالمهرجان

■ حقق الاتحاد النسائي سبقا بمشاركته في فعاليات المهرجان البحري الذي ينظمه النادي. فكان الاتحاد النسائي من خلال جمعية نهضة المرأة الضبيانية اول مؤسسة تشيد مقرها بالموقع المخصص للمساهمين او المشاركين بالمهرجان، فعكف ومنذ صباح امس الباكر رجال جمعية احياء التراث الشعبي بقرية زايد التراثية على اقامة بيوت الشعر و«العرشان» اي منازل سعف النخيل. فتم انشاء عريشين اثنين وبيت شعر جهز بكل المعدات والادوات المستخدمة قديما، والتي كانت من ضروريات حياة اجدادنا. وكانت جمعية نهضة المرأة الظبيانية قد استعانت بجمعية احياء التراث لاقامة بيوت الشعر وبيوت السعف. واشرفت عضوات من جمعية نهضة المرأة الضبيانية على عملية البناء وتنسيق المعدات وكافة محتويات المعرض.

بحضور حشر آل مكتوم

## حفل افتتاح مبسط لبطولة التعاون التاسعة للتنس
## مفاجأة البداية انسحاب البحرين بسبب دورة الخليج

■ انطلقت مساء أمس على ملاعب نادي النصر بطولة مجلس التعاون التاسعة لمنتخبات تحت ١٦ سنة للتنس.

وشهد حفل الافتتاح المبسط الذي أقامته اللجنة المنظمة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي رئيس اتحاد التنس ورؤساء الوفود المشاركة وأعضاء الاتحاد.

وكانت مباريات البطولة قد انطلقت في تمام الساعة الرابعة قبل موعد حفل الافتتاح. وشهد اليوم الأول من البطولة اقامة مباراتين فقط جمعت السعودية والكويت وقطر وعمان فيما حصل منتخبنا على راحة اجبارية بعد تأكد انسحاب المنتخب البحريني من البطولة.

وجاء انسحاب البحرين نظراً لتعارض موعد البطولة مع امتحانات المدارس في البحرين بعد ان قامت وزارة التربية والتعليم البحرينية في وقت سابق بتأجيل موعد الامتحانات لإفساح المجال أمام مشاركة قطاع كبير من الطلبة في بروفات حفل افتتاح دورة الخليج الرابعة عشرة التي أقيمت مؤخرا.

وبالتالي ستقتصر المشاركة في البطولة على خمسة منتخبات فقط حيث يستهل منتخبنا مشواره اليوم بلقاء قطر. فيما يجمع اللقاء الثاني السعودية مع عمان وتحصل الكويت على راحة.

وتعتبر فرصة منتخبنا الذي يضم ٥ لاعبين هم: عبدالله قمبر وعمر بحروزيان ومحمد فريدوني وغانم حسني وخالد حسني كبيرة في تحقيق نتيجة ايجابية بالبطولة خاصة في ظل عدم مشاركة اللاعب الكويتي مساعد الجزاف مع منتخب بلاده الذي يعتبر أبرز منافسي منتخبنا وذلك للدخول في معسكر الاعداد الخاص بالمنتخب الذي يمثل الكويت في بطولة آسيا.

والجدير بالذكر ان البطولة أدخل عليها العديد من التحسينات أبرزها السماح للاعبي الفردي الذين شاركوا في البطولة الماضية بالمشاركة في هذه البطولة مع العلم بأن المباراة الواحدة تتكون من ثلاثة لقاءات، اثنان في الفردي والثالث في الزوجي.

خلال افتتاح بطولة التنس



«ينجلي» سجل أعلى سعر

## ٥ ملايين و٤١٩ ألفا حصيلة مزاد الخيول التاسع

■ بلغت حصيلة المزاد التاسع للخيول الذي اقيم مساء امس بنادي ند الشبا لسباق الخيل ٥ ملايين و٤١٩ الف درهم بعد بيع ٥٥ حصانا من اصل ٦٠ حصانا كانت معروضة للبيع في المزاد الذي شهد مشاركة نخبة من الملاك بالدولة بالاضافة الى بعض الملاك من دول مجلس التعاون الخليجي خاصة من دولة البحرين الشقيقة.

وشهد المزاد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم.

وسجل المهر الاميركي «ينجلي» أعلى سعر في المزاد حيث تم بيعه لصالح اسطبلات جبل علي مقابل ٦٨٠ الف درهم.. وتلاه في السعر المهر البريطاني «تشارمو» الذي بيع لصالح الشيخة ام.ام.ار.ام مقابل نصف مليون درهم. وتقاسم المهران «تيتانك» و«كرونا» المركز الثالث من حيث السعر حيث بيع كل منهما مقابل ٤٠٠ الف درهم. وكان من ابرز المشترين في مزاد الامس اسطبلات جبل علي وسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم ومحمد بالعبيده وفيصل السويدي واحمد الشعفار.

حدث في دوري السلة:

## بطل الكأس يخسر للمرة الثالثة على التوالي! وجون سنيد يغضب ويرمي بأوراقه!!

■ تعرض الاهلي بطل كأس السلة في عقر داره امس لثالث خسارة له على التوالي في الدوري وعلى يد الوصل بنتيجة ٦١/٧٧ تاركا اكثر من علامة استفهام حول ادائه المحير ونتائجه المتواضعة!

وعلى مايبدو فقد ترك غياب عملاقه عبداللطيف عبدالاله فراغا كبيرا في صفوفه والبت الاهلي انه بدون لطيف مثل الطائر بلا جناحين!

ولذلك فقد كان اداؤه باهتا وخاليا من الفنون السلوية التي عودنا عليها في المواسم السابقة والاكثر من ذلك ان مدربه الاميركي جون سنيد لم يتمكن في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني عندما ارتفع الفارق الى ٢٠ نقطة ان يتمالك اعصابه ورمى باوراقه في الارض وسط استغراب كل من في الصالة وكان هذا التصرف غير مقبول منه كمدرب كبير سبق وان تولى تدريب منتخبنا ست سنوات متتالية. وعودة للمباراة فقد سيطر الوصل على مجريات الشوطين ولم يجد اية صعوبة بتحقيق هذا الفوز الكبير منهيا الشوط الاول لصالحه ٣٢/٤٣، وقد سجل صانع العابه (حماده) خمس رميات ثلاثية مقابل ثلاث رميات لزميله خيام عبدالعزيز ورميتان لخليفة الشيبة القوة الضاربة في الفريق الوصلاوي، بهذه النتيجة ارتفع رصيد الوصل الى (٨ نقاط) من اربع مباريات مقابل (٥ نقاط) للاهلي في فوز واحد. ادار المباراة الحكمان الدوليان سمير عنجريني ومحيي الدين خطاب.

### وفوز الوحدة والشارقة والشعب والنصر

وفي نفس المسابقة فاز الوحدة على الشباب ٦٥/٤٢ والشارقة على العين ٦٧/٤٣ والشعب على بني ياس ٥٥/٤٩ والنصر على الامارات بفارق ١٩ نقطة، وبانتهاء الاسبوع الرابع تبقى الصدارة مشتركة بين الوحدة والوصل والشارقة والشعب.

هكذا من الأصل

## اماراتي يكسب الجولة الثانية من بطولة زيروكس للجولف

■ فاز المواطن الاماراتي رعد الاميري وشريكه فيكتور كولينز بالجولة الثانية من بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات والتي اقيمت في نادي دبي للجولف والسباقات بعد ان تمكنا من احراز رصيد نقاط بلغ ٤٥ نقطة. وقد استقطبت الجولة التأهيلية الثانية للبطولة ٤٢ فريقا من شركات محلية رائدة وشركات عالمية عاملة في دولة الامارات وذلك بهدف التأهل للمشاركة في نهائي بطولة زيروكس للجولف.

وفي هذا الاطار، قال بيتر موس مدير التوزيع الاقليمي لعمليات زيروكس في الشرق الاوسط، مع نهاية الجولة الثانية اود ان اهنئ كل من الاميري وكولينز بصورة خاصة وجميع الفرق المشاركة بصورة عامة على هذه البطولة الناجحة. وامل لجميع اللاعبين في الجولتين الثالثة والنهائية حظا سعيدا. ومن المقرر اقامة جولتين تأهيليتين للبطولة في التاسع عشر من شهر ديسمبر والتاسع من شهر يناير، ومن المنتظر ان تكون هاتين الجولتين غاية في الاثارة.

وسوف تتاح الفرصة للفائزين في بطولة العام الحالي بكأس زيروكس للجولف للاشتراك في بطولة دبي ديزيرت كلاسيك برو - ام للعام ١٩٩٩.

## محاضرة حكام الكرة بنادي الضباط... اليوم

■ يستضيف نادي ضباط الشرطة الجنيد بدبي اليوم المحاضرة الاسبوعية لجميع حكام كرة القدم بفئاتهم المختلفة وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي شهدها الاسبوع الماضي بجميع درجاته.

وكانت لجنة الحكام قد قررت ان تقام المحاضرة في يوم الاثنين من كل اسبوع بنادي ضباط الشرطة وذلك في الساعة الخامسة والنصف مساء.

## اللجنة المنظمة العليا تكرم العاملين ببطولة العالم لرفعات القوة الأربعاء

■ تقيم اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم الثانية لرفعات القوة للمعاقين التي اقيمت في دبي خلال شهر اكتوبر الماضي حفلا خاصا لتكريم اللجان العاملة بالبطولة وكل من ساهم بنجاحها وذلك في الساعة السادسة من مساء بعد غد الأربعاء بمقر نادي دبي للمعاقين.

يتقدمهم سمو محمد بن راشد

# ١٢ فارسا يمثلون الامارات في بطولة العالم لسباقات القدرة

UAE 1998 الامارات
FEI WORLD ENDURANCE CHAMPIONSHIP
بطولة العالم لسباقات القدرة

FEI WORLD ENDURANCE CHAMPIONSHIP UAE 1998 – بطولة العالم لسباقات القدرة

## وصول خيول أميركا الجنوبية

■ وصلت صباح امس ٣١ جوادا يمثل الارجنتين وأورجواي وشيلي والبرازيل، للمشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة، وبعد وصولها تم اخضاعها للكشف البيطري. ومن المتوقع ان تبدأ تدريباتها بعد ان يخلد الفرسان والخيول لبعض الراحة من جراء الرحلة الطويلة. ومن المعروف ان رياضة القدرة تحظى باهتمام متميز في دول اميركا الجنوبية التي تشهد تطورا ملحوظا في مستوى فرسانها في سباقات القدرة المحلية والاقليمية والدولية.

[illegible] عبيد عنبر الظاهري، سعيد منانة، سعيد علي الكتبي، عبدالعزيز الرضا ومشعان سعيد عمير.

جميع هؤلاء الفرسان اصبحوا مؤهلين للمشاركة في بطولة العالم لسباقات القدرة، وسيتم اختيار ١٢ فارسا منهم ليمثلوا الامارات في البطولة، حيث تشارك كل الدول بـ ٦ فرسان ماعدا دولة الامارات باعتبارها الدولة المضيفة حيث تمثل بـ ١٢ فارسا.

وتأهل الـ ١٦ فارسا لم يكن وليد صدفة، انما هو نتاج جهد كبير من اتحاد الامارات للفروسية والسباق ومن الفرسان انفسهم لتدريباتهم المستمرة ومشاركتهم الدائمة في مواسم سباقات القدرة داخل وخارج الامارات حيث شارك فرسان الامارات خلال فصل الصيف وتوقف سباقات القدرة بالدولة، في سباقات القدرة التي تم تنظيمها في العديد من الدول الاوروبية وامريكا والاردن، وابرز فرسان الامارات مستويات مشرقة اهلتهم للفوز بمعظم السباقات التي شاركوا فيها.

وتصدر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قائمة فرسان الامارات الذين شاركوا في سباقات القدرة في انجلترا وايرلندا والمانيا وامريكا والاردن التي شارك فيها الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم وعلي العامري ومسلم العامري وحسن بن علي، عبدالله خميس، عبدالله بالحب وسيف علي الكتبي وسعيد منانة ومحمد علي الشعفار، سعيد عبدالله حميد.

فقد فاز سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بسباق القدرة الذي نظم في انجلترا في ريكلو هيلز في ايرلندا لمسافة ٢٠٠ كم على مدى يومين وفاز الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بالمركز الثاني في المنافسة. وفي سباق دونجيستنتيج بالمانيا الذي جرى في الثامن من اغسطس ١٩٩٨ فاز سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم بالمركز الاول واضاف سموه نصرا جديدا عندما حصل على المركز الاول ايضا في سباق لينزبيرج في سويسرا.

وقد ابرز فرسان الامارات تفوقهم في سباق نيو ماركت للقدرة الذي اعتبره العديد من المتابعين نقلة في تاريخ سباقات القدرة اذ لم يكن من العادي ان يتم تنظيم سباقات القدرة في مضمار نيو ماركت العريق، وحصل فيها فرسان الامارات على خمسة مراكز من المراكز العشرة الاولى حيث فاز مسلم العامري على الجواد (كاميوزاير) بالمركز الثاني وعلي العامري على (كوارجونق ترليفلر) بالمركز الثالث والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم على الجواد (بياندرا دي آيرس) بالمركز السادس وحسن بن علي على الجواد (علي لوجا) بالمركز العاشر.

وفي سباق ويكلوهيلز للقدرة الذي تم تنظيمه برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لمسافة ٢٠٠ كم يومي ٢٢ و٢٣ يوليو ١٩٩٨، استطاع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفوز بالمركز الاول بعد تقدمه على الفرسان خلال مراحل السباق المختلفة يومي ٢٢ و٢٣ يوليو وحصل الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم على المركز الثاني. واستطاع حسن بن علي اكمال الثلاثية الاماراتية بحصوله على المركز الثالث من سباق القدرة الدولي.

اما في سباق شيروود باتفيندر لمسافة ١٦٠ كم فقد فاز الفارس مسلم العامري على الجواد (كاميوزاير) بالمركز الاول حيث تمكن في المرحلة الاخيرة من التفوق على الفارسة تيزبلاتس على الجواد (سيلفر ليف).

كذلك فقد استطاع سمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم من الفوز ببطولة دونجتينج للقدرة بالمانيا لمسافة ١٢٠ كم الذي نظم ضمن سلسلة سباقات المنظمة الاوروبية لسباقات القدرة (الديرك) وحصل الفارس سيف علي الكتبي على المركز السابع والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم على المركز السابع والفارس عبدالله بالحب على المركز الخامس عشر، وواصل الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم تفوقه عندما نال المركز الاول في بطولة لينزبيرج للقدرة بسويسرا في الثاني والعشرين من اغسطس ١٩٩٨، وحل الفارس سعيد منانة في المركز الرابع والفارس علي المهيري في المركز السادس.

وفي الولايات المتحدة الاميركية حقق الفارس محمد علي الشعفار مركزا جيدا في بطولة كأس تيفز للقدرة التي تعتبر اعرق بطولات القدرة في الولايات المتحدة والقدرة العالمية.

وفي اخر البطولات الدولية التي شارك فيها فرسان الامارات، فاز سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ببطولة طيران الامارات الدولية بالاردن وتمكن الفارس سعيد عبدالله حميد من الفوز بالمركز الثاني وعبدالله حميد من الفوز بالمركز الثالث.

من الجدير بالاشارة ان البطولات التي شارك فيها فرسان الامارات تعتبر ضمن البرنامج التدريبي الاعدادي لخوض غمار بطولة العالم لسباقات القدرة التي يشارك فيها افضل فرسان وخيول العالم من اجل الفوز باعز الالقاب لدى فرسان القدرة في العالم، في مقدمتهم الاربعة الكبار من فرسان الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا واستراليا والسويد وكذلك بريطانيا التي برز فرسانها في بعض بطولات العالم لسباقات القدرة.

[illegible]

## مجرد تشابه أسماء..!

الفارق كبير بين الكرة العالمية.. والكرة التي نشاهدها في بطولة الاندية العربية بجده..! وربما تكون المقارنة ظالمة للكرة العالمية وغير منطقية.. فكل من تابع مباراة الوصل والتحدي الليبي لابد وان يكون قد اصيب بحالة من «....» نتيجة تواضع المستوى الفني للفريقين.. حتى انني اشفقت عليهما من خوض مثل هذه المنافسة الاقليمية!!

وماشاهدناه في تلك المباراة والبطولة لايمكن ان يمت بأي صلة للكرة التي نعرفها ربما يكون «تشابه اسماء». مقدمه الوصل في تلك المباراة يحتاج الى وقفة متأنية ومحاسبة للمقصرين.. فالتعادل في بطولة بنظام الثلاث نقاط اقرب للخسارة.. وكان بامكان الفريق التأهل للدور الثاني دون الانتظار لمباراته الثالثة فلماذا يتراخى، ويبقى ماقدمه لاعبو الوصل من عرض متواضع وانعدام للروح والحماس وعدم الرغبة في تحقيق الفوز يجعلنا نتساءل ماذا كانوا يريدون من هذه المباراة؟ ولماذا شاركوا في البطولة وتكلفوا مصاريف السفر والاقامة.

اما الموقف الثاني والغريب لمحمد عمر واضاعته لضربتي جزاء لايمكن ادخالهما تحت بند عدم التوفيق.. فاذا كان قد اخذ فرصته كاملة في الضربة الاولى كان يتحتم عليه افساح المجال لزميل آخر للتصدي للضربة الثانية!

والسؤال الذي يطرح نفسه ماهو دور الجهاز الفني في مثل هذه المواقف؟.. هل يكون تدخله ضروريا ام يكتفي بدور المتفرج مثله كأحد الجماهير في المدرجات!.. لماذا لم يتدخل ويحدد لاعبا آخر للتصدي لضربة الجزاء الثانية؟ وهذه الموقف يجعلنا نتساءل مرة اخرى من المسؤول عن النتيجة ومن نحاسب اللاعبين أم الجهاز الفني؟ تلك هي مشكلتنا في الكرة العربية.

أيمن ابو عايد

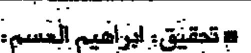


كيف ضل الخيماوي الطريق ؟!

# نتائج الفريق تثير أكثر من علامة استفهام... والادارة تقف عاجزة عن الاصلاح

## المشكلة هل هي نفسية أم عدم تجانس بين اللاعبين... أم عدم كفاءة مدربين ؟

الشيخ محمد بن صقر القاسمي... رئيس النادي



■ تحقيق: ابراهيم العسم:

ثار الوضع الحرج الذي يمر به فريق نادي رأس الخيمة بعد احتلاله المركز الاخير في دوري الدرجة الاولى بعد صعودها بشق الانفس في الموسم الماضي حفيظة واستغراب المراقبين والمتتبعين خارج امارة رأس الخيمة قبل جماهير الخيماوي التي تأسف على الحال الذي وصل اليه فريقها خلال مشاركته في مسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم والتي اخذت ادارة النادي تبحث عنها منذ السنوات الماضية من خلال توفير اقصى الامكانيات سواء المادية او المعنوية اضف الى ذلك المعسكرات الخارجية الا ان اللاعبين والفريق بشكل عام لم يقدموا ولو جزء بسيط لرد هذا الجميل للنادي فكان هذا الرصيد الخالي من النقاط الذي لم يرض الجميع في النادي بعد مرور ثماني جولات حتى الآن.. ولم يكن اسوأ المتشائمين يتوقع ان تؤول الامور والنتائج الى هذا الوضع من التردي والاستسلام والتقاعس في انقاذ ما يمكن انقاذه لكي يعود الفريق الى سابق ماعرف عنه فواصل الفريق خسائره واستسلامه وخسر مبارياته الثمانية على التوالي وسط حضرة واندهاش جمهوره قبل ادارته التي وقفت حائرة وربما عاجزة في تغيير هذا الوضع حتى الآن؟!

وبالرغم من دراستها للمشكلة من كل النواحي وبالرغم من تغيير المدرب البرازيلي السابق جوبير واسناد المهمة الى المدرب العربي محمد المعروفي الا ان الوضع بقي كما هو عليه مما دفع المدرب (المعروفي) ان يقدم اعتذاره عن مواصلة المهمة ليجد الفريق وادارته وحيدين في القاع وفي وضع لا يحسدان عليه.

### كيف ضل الخيماوي الطريق

يرى الجميع بان الخيماوي ضل الطريق منذ ان فشل في المعسكر الخارجي ومنذ ان رافق هذا المعسكر سوء الاعداد الذي تسبب في نقص اللياقة البدنية والفنية كما يقول اكثر المقربين للفريق.. لكن هذا الكلام ربما ينطبق على الفريق في اول المسابقة وليس في الوقت الحالي وبعد ثماني جولات.. ويرى البعض بان المشكلة تكمن في الحالة النفسية التي يعيشها اللاعبون والفريق بشكل عام وان فوز واحد قد يعيد الفريق الى سابق عهده ولن يكون بعدها صيدا سهلا للفرق الاخرى.. ورأي آخر يقول ان المشكلة قد تكون في اللاعبين المحليين وعطائهم غير المركز والجاد داخل الملعب ويذهب اصحاب هذا الرأي الى بعض النقاط الفنية ويرجع الخلل الى بعض الخطوط الضعيفة التي يعاني منها الفريق منذ زمن بعيد حتى قبل صعوده للدرجة الاولى.



الشيخ مروان بن عبدالملك



ابراهيم مطر أمين السر العام





جمعة درويش... نجم الفريق

### المسؤولية يتحملها الجميع!

الشيخ مروان بن عبدالملك نائب رئيس مجلس الادارة يرى ان المشكلة يجب ان يتحملها جميع الاطراف سواء كانوا لاعبين او جهاز فني او اداري وحتى اعضاء مجلس الادارة، الكل يجب ان يسعى الى الحل للوصول الى نقطة الخلل التي اوصلت الفريق عند هذا المكان لكي نصلح الفريق من هذا المأزق. ويضيف الشيخ مروان ان المشكلة قد تكون نفسية في المقام الاول وان الفريق بحاجة الى فوز واحد ربما يكون معنويا يستطيع من خلاله العودة بها الى سابق معرفتنا به ويضيف نحن من جانبنا نبذل الكثير من الجهد حتى يعود الفريق لمستواه المعروف بشتى الوسائل الى ان يتجاوز اللاعبون هذه الحالة النفسية، ونأمل ان شاء الله خلال الاسابيع القليلة القادمة ان يخرج الفريق من هذه الحالة بسرعة.

### نبحث عن العلاج والحلول لانتشال الفريق من الغرق

ابراهيم مطر امين السر العام لنادي رأس الخيمة ارجع المشكلة الى عدة عوامل متراكمة ابرزها العوامل الفنية التكتيكية والعوامل النفسية التي أدت في النهاية الى وصول الفريق الى هذا الوضع.. ويضيف بان سوء الأعداد في الفترة التي سبقت انطلاقة المسابقة كانت سببا مهما لغياب العنصر الفعال من الاجانب ربما يكون سببا آخر لكن بكل تأكيد عدم انسجام وتجانس اللاعبين مع الجهاز الفني كان سببا قويا لتردي النتائج.. ويضيف امين السر العام بان الادارة تتعامل مع الوضع اشبه بمن يتعامل مع غريق يحاول الناس انقاذه واعادته الى الحياة من جديد وان المجلس يطرق كل الابواب وكل الحلول لانتشال الفريق وتحسين صورته وابتعاده عن ذيل القائمة.

### جميع الامكانيات متوفرة للفريق للخروج من هذه الحالة

محمد مرند مدير الفريق الاول الذي تولى المهمة مؤخرا اكد بان النادي وفر للفريق جميع التسهيلات ولاينقصه سوى تقديم الاداء الذي يواكب هذا العطاء وهذا الجهد الذي يبذله مجلس الادارة من اجل الخروج بالفريق الى خطوات ايجابية خلال هذا الموسم.. ويضيف محمد ان المشكلة قد تكون نفسية ولكن الى متى سيظل على هذا الحال. لابد من مشاركة الجميع في الحل.

واضاف، بان بعض الخطوط ناقصة وتتأثر بغياب شخص وهذا لايجوز في مثل فريق يريد ان يحقق نتائج جيدة ويرغب بغد مشرق للمنافسة. واضاف محمد مرند اننا كجهاز اداري مشرف على الفريق نسعى الى تقديم اقصى الجهود وتقديم كل ما يساهم في علاج السلبيات التي ادت بالفريق الى هذه الحالة ونتمنى ان ينهض الفريق من هذه الكبوة ويعود من جديد الى سابق عهده.

### رأي محايد

رأي محايد جدا.. جدا.. يقبله من يقبله ويرفضه من يرفضه.. ان المشكلة وسبب كل هذه المعاناة التي يعاني منها الفريق والنادي بشكل عام هو عدم الانسجام بين اعضاء مجلس الادارة ومتى صار الانقسام ودبت الخلافات ساءت النتائج بكل تأكيد ولا نقول هذا من فراغ وانما من معلومات موثوق بها ومصادر موثوق بها.. ابحثوا جيدا في هذا الكلام وستجدونه عين الصواب ويجب تغليب مصلحة النادي على كل التراكمات القديمة التي باعتقادي انتهى زمانها ولا مكان لها في الوقت الحالي ويمكن تلخيص النقاط الاخرى، وبعد السبب الذي ذكرناه ألخصها في النقاط التالية:

● اولا: غياب عناصر الشباب واقصد الاستعانة بلاعبين من فريق الشباب لانهم الآن في ذروة عطائهم وتجاهل ادارة الفريق الامر في السابق هو الذي اضعف بعض الخطوط في وجهة نظري!

● ثانيا: غياب الدافع وعوامل الروح المعنوية عند اللاعبين المحليين وذلك سببا آخر في تردي النتائج.

● ثالثا: الخلافات وعدم تغليب مصلحة الفريق على المصلحة الشخصية يجب ان يكون في المقام الاول.

● رابعا: يجب اعطاء اصحاب الرأي المحايد الفرصة كاملة، لانهم يرون بعين محايدة وتنظر الى الامور من جميع الزوايا.

● خامسا: حث اللاعبين المؤثرين في الفريق والجلوس معهم كل على حده وذلك لمعرفة الحقيقة والاسباب التي ادت الى وصول الفريق الى هذه الحالة.

بقرار من محمد بن صقر القاسمي

## حل مجلس ادارة رأس الخيمة وتشكيل مجلس جديد لرئاسته

■ في محاولة لانقاذ فريق نادي رأس الخيمة من حالة التردي التي يعيشها الفريق الأول لكرة القدم وتراجع نتائجه في مسابقة الدوري.. اعلن الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس اللجنة العليا للنادي حل مجلس الادارة وتشكيل مجلس جديد برئاسته شخصيا، ويضم الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي وسعادة عبدالله يوسف نائبين للرئيس وعضوية محمد جكه ومحمد السكار ويوسف اسماعيل وعلي سويد وسالم المفتول ومحمد الخود وحسن البريكي وعبدالله سليمان... وسوف يعقد المجلس الجديد اول اجتماع له عصر اليوم لتوزيع المناصب الادارية جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي دعا اليه الشيخ محمد بن صقر القاسمي مساء امس كما اعلن خلاله اسناد مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم الى البرازيلي احمد ليسيانو بعد اعتذار المدرب العربي محمد معروفي ويعتبر ليسيانو من المدربين الذي تولوا مهمة الاشراف على تدريب الفريق في فترة سابقة وهو يدرك تماما امكانات اللاعبين وعلى معرفة جيدة بهم.

واعرب الشيخ محمد عن اسفه الشديد الى الامور الصعبة والسيئة التي آلت اليها الامور في النادي وخاصة في الفريق الأول... مضيفا ان عدم الانسجام والتجانس الذي ساد اعضاء مجلس الادارة السابق هو السبب الحقيقي لحل المجلس وانه لايمكن ان تلتقي الافكار والرؤية وسط عدم تجانس المجموعة وأكد انه بهذا الحل يكون قد اتخذ اصعب قرار يتخذه طوال حياته الرياضية وطوال تحمله مسؤولية رئاسة النادي... وعن دوافع القرار ووضع الفريق الأول لكرة القدم اضاف الشيخ محمد ان المسؤولية يتحملها الجميع وانا اول هؤلاء ولا يعني خروج بعض الاعضاء انهم هم السبب ولكن مصلحة النادي والفريق في الفترة الحالية كانت تتطلب هذا التدخل كما تتطلب مجموعة متجانسة تستطيع الخروج لوضع النادي الحالي الى شيء مرضي على الاقل وستبقى علاقتي مع الاخوان قائمة افضل مما كانت عليه.

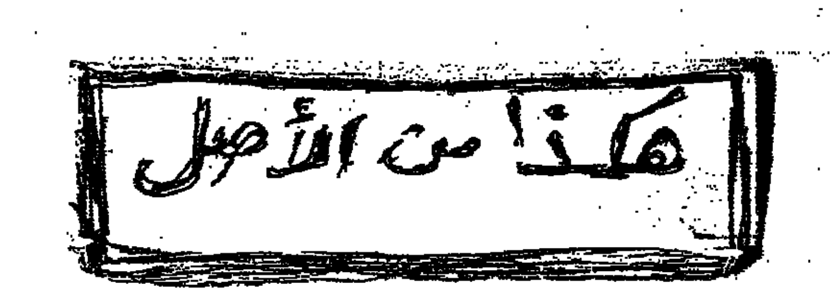
من جانب آخر كان علي احمد نائب رئيس النادي وابراهيم مطر امين السر العام ابرز الخارجين من التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي رأس الخيمة الجديد كما تم كذلك الغاء المكتب التنفيذي وخروج عدد كبير من اعضاء مجلس الادارة.

## اللاعبون يعترفون... نحن السبب...! وكثرة تغيير المدربين افقدنا التركيز والتوازن

■ سالم الشرهان:

■ ليس غريبا ان تتفاعل جماهير الخيماوي ومشجعوه ومحبوه بشكل خاص وأوساط متتبعي دوري الدرجة الاولى بشكل عام مع ازمة الفريق الاول لكرة القدم بنادي رأس الخيمة... وليس غريبا ان تتراجع أسهم الفريق ونتائجه وحظوظه في البقاء بالدرجة الاولى دوري الاضواء والشهرة... في الوقت الذي تحيط فيه الخسائر الثقيلة من كل جانب... الطموح والامل بفريق يمثل قاعدة جماهيرية عريضة ومخزون كبير من اللاعبين يتراجع ويختفي تدريجيا... وفي المقابل تبكي جماهير النادي حسره وندما وتتأسف على تاريخ حافل كان يمثل مصدرا من الفخر والاعتزاز لها... هدفنا وغايتنا ابراز وتعرية هذه الاسباب ومناقشتها والتطرق الى انسب الحلول التي تكفل رجوع الفريق من جديد الى سابق عهده ونتائجه المشرفة... واستكمالا لتحقيقنا كان لابد من الالتقاء بالعنصر الرئيسي في ازمة الفريق وهم اللاعبون انفسهم لنقف على الاسباب الرئيسية التي أدت للتدهور المريب في نتائج الفريق مما جعلته يحتل مؤخرة الجدول. فكانت لنا هذه الوقفة مع اللاعبين فبدأنا الالتقاء باللاعب (جمعة درويش المنصوري) الذي اكد بقوله نحن اللاعبون السبب في تراجع وتدهور نتائج الفريق ويعود ذلك لعدة عوامل منها انعدام الشعور بالمسؤولية لدى بعض اللاعبين والا كيف تفسر تخاذل اللاعبين وعدم انضباطهم في التمارين وايضا كيف يستطيع فريق ليس لديه دافع ولا روح الحماس في تحقيق نتائج جيدة.

واضاف جمعة المنصوري ان تغيير المدربين اثرت علينا كثيرا وجعلتنا نفقد التركيز والتوازن في المباريات وهذه النقطة ساهمت بشكل كبير في عدم الاستقرار... واضاف علينا الآن اذا اردنا تحسين الصورة التكاتف والتعاون والتقرب من بعضنا البعض وان نضع امامنا سمعة وتاريخ النادي. وناشد جمعة زملاءه بالفريق بطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة مبنية على الثقة والجهد والعطاء والانضباط في التدريبات والشعور بالمسؤولية حتى يعود الفريق الى مساره الصحيح وباذن الله يكون ذلك في القريب. اما اللاعب (عبدالله علوي) فقد حدثنا في سياق الموضوع قائلا... ان عدم الانضباط من قبل بعض اللاعبين والاستهتار واللامبالاة وغياب الروح كلها اسباب ادت الى تدهور نتائج الفريق وايضا كثرة تغيير المدربين والذي بكل تأكيد ساهم في تراجع حظوظ ونتائج الفريق... واضاف نعترف باننا نحن اللاعبين مقصرين كثيرا في حق نادينا الا اننا عازمون على بذل مزيد من الجهد والعطاء في المرحلة المقبلة لتغيير وتحسين صورة الفريق وقادرون على ان نثبت للجميع باننا ابناء النادي ولا نقبل ابدا بهذا الوضع ويتطلب ذلك تكاتف الجميع وعودة روح المسؤولية والاحساس بالمسؤولية والبداية الحقيقية ستكون من مباراتي الشعب وبني ياس باذن الله. ويلتقط الحديث اللاعب (محمد حسن) حيث ذكر ان سبب تدهور نتائج الفريق وظهوره بهذه الصورة يعود الى اننا دخلنا الدوري غير مبالين بقيمة دوري الدرجة الاولى فقد كنا نتخيل باننا سنجاري وسنحقق نتائج جيدة كالتي حققناها في الدرجة الثانية الا اننا صدمنا باختلاف الوضع هنا ومن هذا المنطلق حدث ما حدث لنا بالاضافة الى اننا نحن اللاعبون كنا مقصرين فافتقدنا الروح والشعور بالمسؤولية لدى البعض وعدم الانضباط في التمارين ساهم كل ذلك في هذه الازمة... واضاف يجب علينا الآن نسى ذلك وفتح صفحة جديدة عنوانها الرئيسي الروح والولاء والتضحية للفانيلة الحمراء والاصرار على تحسين الصورة وتحقيق نتائج ايجابية خاصة وان المشوار مازال طويلا ومازالت الفرصة موجودة للظهور بصورة مختلفة تماما.



الطريق إلى الأسياد الـ١٣ (٤)

# آسياد سيئول شهد تقلصاً في عدد المسابقات المشاركة وبكين كشفت الواقع الحقيقي لرياضتنا أمام دول القارة الآسيوية

CHAI-YO

تعويذة الدورة

اعداد: ■ محمد جاسم

■ في الدورة العاشرة سجلت الالعاب المشاركة تراجعا حيث تم الاكتفاء بأربع لعبات فقط تمت المشاركة بها في الدورة التي أقيمت في سيئول العام ٨٦ وهي كرة القدم والعاب القوى والسباحة وكرة الطاولة. وترأس وفد الدولة سعادة أحمد عبدالله بوحسين للمرة الثانية على التوالي. والدورة العاشرة وان كانت امتدادا للمشاركتين السابقتين إلا انها سجلت تراجعا في عدد اللعبات المشاركة التي تقلصت الى أربع بعد ان كانت الدورة التاسعة شهدت مشاركة ٩ منتخبات او مسابقات.

وتوالت مشاركات الامارات في الدورات الآسيوية والمشاركة الرابعة او الحضور الرابع على الساحة الآسيوية كان في العاصمة الصينية بكين العام ١٩٩٠ وترأس البعثة الاماراتية سعادة أحمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وضم الوفد ٥٠ شخصا وارتفع عدد اللعبات المشاركة في هذه الدورة الى ست لعبات مرة أخرى وهي كرة القدم، السلة، ألعاب القوى، السباحة، الدراجات، كرة الطاولة. وسجلت نتائج ألعاب القوى في بكين تراجعا ملموسا قياسا بالاستعدادات والمعسكرات الخارجية المكثفة التي توفرت لأفراد المنتخب حيث كشفت النتائج التي تحققت في تلك الدورة الفارق الكبير الذي يفصلنا عن بقية المستويات الخليجية والآسيوية. وأكدت الدورة ان لاعبينا في مسابقات ألعاب القوى لم يحققوا حتى أرقامهم الشخصية او المحلية نتيجة للرهبة وقلة الخبرة وقلة الاحتكاك والمشاركة في دورات على مستوى الدورات الآسيوية. الأمر الذي جعل مقارعة عمالقة اللعبة وأبطالها في آسيا أشبه بما هو مستحيل.

وفي هذه الدورة بالتحديد ظهرت قطر على الساحة الآسيوية بكل قوة في ألعاب القوى وحققت نتائج مشرفة في هذه اللعبة وكانت محط إشادة المراقبين في الأسياد.

مشاركة متواضعة

ونظراً للقوة المتنافسة وتفوق الفرق الآسيوية على منتخباتنا التي شاركت في أسياد بكين فقد جاءت المشاركة في الدورة الحادية عشرة متواضعة، فالفارق كان واضحا بين أداء لاعبينا ولاعبي المنتخبات الآسيوية الأخرى. وعلى سبيل المثال في كرة اليد تعرض منتخبنا للخسارة في جميع مبارياته بدءاً من الخسارة أمام السعودية ثم أمام الصين وبعدها اليابان وبنتيجة ثقيلة لم تكن على البال حيث كانت الخسارة بفارق ٣٩ هدفا وبنتيجة ١٣/٢٢، واستمر الحال في الخسارة أمام كوريا الشمالية في آخر المباريات.

عندما خابت التوقعات

أما منتخب السلة فقد أضاع الفرصة الذهبية بعد ان تأهل للدور الثمانية بعد ان خدمته الظروف في تلك الحين عندما لعب مباراة واحدة أمام الصين تليها لتحديد بطل المجموعة وذلك إثر انسحاب الأردن وماليزيا وبنجلادش. وكان وصوله الى هذا الدور مبكراً مصدر تفاؤل للجميع في ان يشق المنتخب طريقه للمراحل النهائية خاصة بعد التحضيرات المكثفة التي خاضها الفريق للدورة. ولكن خابت كل التوقعات واحتل المنتخب المركز السادس بعد خسارته من تايبيه ١٠٥/٨١ وكانت تلك المشاركة هي الثانية لكرة السلة في الدورة الآسيوية حيث كانت المشاركة الأولى في نيودلهي العام ٨٢.

بسبب الغزو العراقي للكويت

# آسياد بكين شهد أحداثاً دامية لم يسبق حدوثها من قبل

## الظهور الأول لأحمد الفهد على الخريطة الآسيوية.. ورفع العلم الكويتي في الافتتاح

■ في دورة الألعاب الآسيوية الحادية عشرة التي أقيمت في العاصمة الصينية بكين شهدت أحداثاً دامية قبل انطلاقها لم يسبق وان تعرضت لها أي من الدورات الآسيوية السابقة وحتى اللاحقة. والسبب الرئيسي كان مترتباً على الغزو العراقي للكويت الذي سبق انطلاق الدورة بفترة وجيزة واستشهاد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الشيخ فهد الأحمد. وتولى ابنه الشيخ أحمد الفهد الرئاسة بالتزكية، وكان ذلك الحضور هو الأول على الصعيدين القاري والرسمي للشيخ أحمد الفهد الذي تولى منصب الرئاسة خلفاً لوالده الذي استشهد أثناء الغزو العراقي للكويت العام ٩٠.

رفع العلم الكويتي

ومن الأمور التي أعطت الدورة الحادية عشرة أبعاداً مختلفة الإصرار الكويتي على التواجد والمشاركة ورفع علم الكويت في ذلك التجمع الضخم وهذا ما حدث بالفعل عندما تم رفع العلم الكويتي في طابور العرض وهو الأمر الذي لقي ترحيبا كبيرا من الجماهير الغفيرة التي حضرت الافتتاح في استاد العمال في العاصمة بكين وقدر عددها بـ١١٠ آلاف متفرج.

وشهدت دورة الألعاب الحادية عشرة أيضاً إبعاد العراق عن المشاركة بسبب غزوه للكويت، وجاء القرار نتيجة ضغط كويتي دولي مشترك من أجل حرمان رياضيي العراق من التواجد وقد نجحت تلك المحاولات وغاب العراق.

قنبلة موقوتة

ونتيجة لكل تلك الأوضاع والظروف الدرامية التي شهدتها بكين فقد شهدت أيضاً ولأول مرة أروقة الدورة بلاغات عدة شهود بنسف القرية الأولمبية التي كان يسكنها ما يقارب الـ١٠ آلاف رياضي «بالقنابل» الأمر الذي حول مقر إقامة اللاعبين الى ما يشبه الثكنة العسكرية التي يصعب الدخول إليها أو الخروج منها نتيجة للاجراءات الأمنية المشددة التي لم تشهدها أي دورة آسيوية من قبل.

وحتى الآن لم أنس ما قام به رجال الأمن عندما أبلغوا بوجود قنبلة موقوتة قد تم وضعها في احدى زوايا القرية الأولمبية. وبعد ان اتخذ رجال الأمن الاجراءات اللازمة وأخلوا القرية فوجئوا بعدم وجود أي شيء وكان البلاغ كاذبا.

من الذاكرة

انها بعض المشاهدات التي مازالت عالقة في الذاكرة لتلك الدورة التي لم يسبق وان تعرضت أي دورة أخرى لأحداث كما حدث في آسياد بكين التي مرت بظروف عصيبة، كان فيها الفكر الرياضي والحب والسلام بين شعوب أكبر قارات العالم هو المنتصر الأول.

لقد كانت دورة بكين واحدة من الدورات التي لا يمكن للمرء أن ينساها وما حدث خلالها لا يمكن ان يتكرر على الأقل خلال السنوات القادمة.



الشيخ احمد الفهد وأول ظهور على الساحة الاسيوية

## في الطريق الى بانكوك.. ايقاد الشعلة الاولمبية في الكويت



■ اشعلت امس الأول بالكويت الشعلة الاولمبية الخاصة بدورة الالعاب الاسيوية الـ١٣ للالعاب الرياضية التي ستقام في تايلاند خلال الفترة من السادس الى ٢٠ من الشهر المقبل وذلك في اشارة الى اقتراب موعد انطلاق منافسات الدورة. وقد اقيم في هذه المناسبة حفل تضمن عروضاً فنية ومعرضاً للصور الخاصة بالدولة المضيفة وحضره رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد ورئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد الحمد وعدد من القادة الرياضيين في القارة الاسيوية. وتضمن الحفل كذلك معرضاً يشتمل على لوحات للفنانة الكويتية عالية شعيب اضافة الى الكشف عن التعويذة الخاصة بالدورة وهي عبارة عن فيل يرحب بيديه ويرتدي الفانيلة الحمراء والشورت الاصفر ويحمل على رأسه تاجا. من جهته أشاد الشيخ احمد في كلمة القاها بهذه المناسبة باستعدادات تايلاند لاستضافة هذه التظاهرة الرياضية الهامة التي تعتبر آخر وأكبر بطولة ستشهدها القارة الاسيوية في القرن الحالي. وقال الشيخ احمد ان الدورة المقبلة سيحضرها حوالي عشرة آلاف لاعب ومدرب واداري يمثلون ٤٢ دولة للتنافس في ٣٤ لعبة دولية. من جانبه اعرب سفير تايلاند لدى الكويت سوريا روشيا عن سرور بلاده باستضافة دورة الالعاب الاسيوية متمنيا لاخوانه لاعبي القارة الاسيوية كل النجاح والتوفيق في منافساتهم المقبلة.

رقم قياسي جديد في بانكوك ٩٨

## ٤٢ دولة ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية



■ أعلنت اللجنة المنظمة ان ٤٢ دولة (رقم قياسي) ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل [illegible]

[illegible]

# الواقعية والمنطقية

■ بمجرد اقتراب موعد دورة الألعاب الآسيوية ودخولنا في أجواء منافسات بانكوك التي ستبدأ في الأسبوع الأول من الشهر المقبل، بدأت الأصوات تتعالى والبعض يطالب بالعودة بالميداليات وتحقيق المراكز المتقدمة، معتمدين في ذلك على وجود عشرة منتخبات مشاركة وهو الامر الذي لم يسبق حدوثه خلال مشاركات الدورات الآسيوية من قبل.

■ وكأن مسألة تحقيق البطولات والفوز بالميداليات مرتبط بحجم البعثة أو عدد اللعبات المشاركة، متناسين ان تحقيق ذلك مرتبط بمعايير كيفية وليست كمية كما يعتقد البعض. وهذه المعايير وبصراحة غير متاحة ولا متوفرة للمنتخبات العشرة المتوجهة لبانكوك إلا في حدود ضيقة فقط.

■ ليس تقليلاً من كفاءة شبابنا وليس تشاؤماً للمشاركة الآسيوية القادمة. ولكنه الواقع الذي لا مفر منه ولا فرار عنه.

■ لنقارن أنفسنا بالمنتخبات الشرق آسيوية ونرى تحضيراتهم مقابل تحضيراتنا للمشاركة في دورة تأتي في المرتبة الثانية بعد الأولمبياد العالمي. وبقليل من التمعن سيتضح لنا الفرق.

■ الفارق في كل شيء. في النظرة من المشاركة. في التحضير للمشاركة. في الإعداد النفسي والبدني والفكري الذي لا يقل عن التحضير الفني الذي نركز عليه فقط دون النظر للجوانب الأخرى المكملة.

■ والأهم من ذلك كله الفكر في التعامل مع مثل هذه الدورات التي يتم التحضير والإعداد لها قبل سنوات في حين ان استعداداتنا لا تتجاوز أسابيع قليلة قبل بدء الدورة.

■ في شرق آسيا - على سبيل المثال - يتم الاستعداد والتحضير لسنوات يفرغ فيها اللاعبون تماماً لهدف واحد فقط معروف سلفاً. بينما لاعبونا يكتفون بمعسكر لا يتجاوز الشهر الواحد. وفوق ذلك أغلب اللاعبين لا يحصلون على اجازات من أماكن عملهم. يحدث ذلك أمام مهمة وطنية. ونريد بل ونطالب بنتائج أيضاً... بأي منطق هذا يا جماعة؟

■ إن أبعاد المشاركة في مثل هذه الدورات معروفة سلفاً وقد تم الإعلان عنها من قبل. فلنكن واقعيين في تعاملنا مع الاحداث ولنكن منطقيين في مطالبتنا بالميداليات.

■ ولنترك الغمز واللمز الموجه للجنة الأولمبية والاستعداد لتحميلها المسؤولية من الآن. لأن مسؤولية النتائج ليست من اختصاصها بل من اختصاص الاتحادات المعنية، التي وفرت لها المتطلبات الضرورية للإعداد.

■ ودور اللجنة الأولمبية يتمثل في توفير المتطلبات والمحاسبة فيما بعد. لا ان تكون هي المحاسبة...!

كلمة أخيرة

■ نتكلم عن الميداليات والفوز بها وكأن الأمر بهذه السهولة. ونتحدث من بعيد دون الاقتراب من واقع الأمور ومنطقها. ومع الأسف نتسابق في إطلاق الأحكام.

محمد جاسم

استعداداً لماراثون دبي ٩٨

# تنسيق فني بين نادي الوصل واتحاد ألعاب القوى ٢١٧ متطوعاً وبدء توزيع الأرقام على المشاركين

■ تم وضع نقاط البداية للسباقات الثلاثة في ماراثون دبي ٩٨ الذي سينطلق يوم الجمعة القادم وتبلغ مسافته ٤٢,١٩٥ كلم. والبداية مع سباق الـ١٠ كلم من امام البوابة الرئيسية لنادي الوصل في تمام السابعة والنصف صباحا وبعده بنصف ساعة ينطلق سباق الـ٣ كيلومترات للماراثون. وقد تم التنسيق بين نادي الوصل واتحاد العاب القوى من الناحية الفنية وطلب النادي تعيين ٢٥ حكما للاجتماع بهم عصر اليوم.

كما تم التنسيق مع إذاعة وتلفزيون دبي وإذاعة وتلفزيون عجمان وإذاعة أم القيوين لتغطية أحداث السباق.

كما ستصدر جريدة الخليج تايمز عددا خاصا يتناول كافة الجوانب المتعلقة بالسباق.

ومن أخبار الماراثون بلغ عدد المتطوعين الذين سيساهمون مع الجهة المنظمة ٢١٧ شخصا سيتم توزيعهم على نقاط البداية والنهاية ونقاط المياه وخط السير. كما اجتمع العميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى مع أحمد الكمالي وأبلغه بوضع كافة امكانيات الاتحاد تحت تصرف اللجنة المنظمة لإنجاح هذا الحدث. كذلك بدأت اللجنة المنظمة في توزيع الأرقام على المشاركين اعتبارا من أمس الأول وسيستمر التوزيع حتى مساء الخميس القادم.

في انتظار وصول مدربه العراقي

# «دبي» يكثف استعداداته للقاء الإمارات والمدرب يصفه بأنه «عنق الزجاجة»

■ يكثف فريق نادي دبي استعداداته لمباراة القمة هذا الاسبوع مع الامارات بقيادة المدرب يحيى اسماعيل تمهيدا لوصول مدربه الجديد عدنان حمد مدرب الزوراء العراقي ومساعد مدرب المنتخب العراقي. ويقول يحيى اسماعيل ان المباراة تعتبر مصيرية لفريقه وهي أشبه بعنق الزجاجة. وفي حال الفوز سيطرقون أبواب المنافسة بقوة وسيعوضون خسارتهم في الاسبوع الماضي أمام دبا الحصن ٣/١. ويضيف يحيى اسماعيل: ان الفريق قدم عرضا قويا في مباراة مسافي الأخيرة توجه بالفوز بأربعة أهداف نظيفة وسيسعى لمواصلة مشواره بنجاح. وتجدر الاشارة الى ان دبي يحتل المركز الرابع حاليا برصيد ١٤ نقطة ويفارق خمس نقاط عن اتحاد كلباء المتصدر. فاز في أربع مباريات منها مباراتان بقيادة المدرب السابق صفوت عبدالحليم ومثلها مع المدرب الحالي يحيى اسماعيل وتعادل في مباراتين وخسر في مباراة واحدة أمام دبا الحصن.

# عبدالحميد اسماعيل يفوز بالميدالية الشهرية للجولف

■ فاز عبدالحميد اسماعيل ببطولة الميدالية الشهرية للجولف المخصصة للمواطنين عن شهر نوفمبر. وجاء فوز عبدالحميد من نادي خور دبي للجولف واليخوت باللقب بعد حصوله على ٦٩ نقطة لفئة الصافي. فيما احتل حمد المدفع عضو المنتخب الوطني المركز الثاني بعد ان حقق ٧٢ نقطة. من ناحية ثانية تصدر رود دافيس بطولة دبي المفتوحة للجولف التي تقام تحت رعاية دبي للكابلات بنادي دبي الرياضي وحل اللاعب البحريني دعيج عبدالله في المركز الثاني. وتأتي البطولة ضمن سلسلة البطولات التصنيفية السبع لجمعية الامارات للجولف لموسم ٩٨/٩٩. وكان بطل الامارات اسماعيل شريف قد حقق معدل ٢٦٠ نقطة في الدورة الثانية من البطولة ليحل في المركز السادس عشر مما منحه ٥ نقاط اضافية لتحل بها المركز الرابع على مستوى الترتيب العام للتصنيفات.

منتخب إيران يعتذر للنصر

# الفحوص الطبية الأولية تؤكد سلامة يقيني والمفاضلة بينه وبين الايراني باقري تنتظر الحسم اليوم

■ أكدت الفحوص الطبية الأولية التي أجريت على اللاعب النيجيري المعروف رشيد يقيني سلامته.

وكان النصر قد أخضع اللاعب الى فحوصات طبية شاملة على مدار اليومين الماضيين للتأكد من حالته الصحية قبل بحث مسألة التعاقد معه وإنهاء حالة المفاضلة بينه وبين النجم الايراني كريم باقري المرشح الآخر مع يقيني للحلول محل اللاعب الهولندي جيرت الذي ينوي النصر استبداله كما هو معروف.

يقيني خضع مساء أمس الأول لفحوص اللياقة البدنية تحت إشراف طاقم طبي على ستاد نادي ضباط الشرطة بدبي. وقد نجح يقيني في اجتياز هذه الفحوص بنجاح.

وصباح امس خضع الى فحص أكثر دقة بالأشعة بمستشفى راشد بدبي. ونتيجة هذه الفحوص ستحدد الحالة الصحية الحقيقية للاعب. وكان من المنتظر ان يخضع يقيني الى اختبار ميداني في الملعب لكن اعتذار المنتخب الايراني المتواجد حاليا في معسكر إعداد بالدولة... أجل الاختبار الى اليوم حيث يبحث النصر إقامة مباراة تجريبية مساء اليوم مع أحد فرق دوري المؤسسات.

# بطولة ناجحة لدراجات المدارس الإعدادية والثانوية بأبوظبي

■ أسعد المدهون

■ وفقاً لخطة الأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية أقيمت صباح أمس على شاطئ الراحة بأبوظبي بطولة منطقة أبوظبي التعليمية للدراجات للمرحلتين الإعدادية والثانوية وقد شارك في هاتين البطولتين ١٢٨ متسابقاً وكانت مسافة السباق للمرحلة الإعدادية ٨ كيلومترات والمرحلة الثانوية ١٠ كيلومترات وجاءت البطولة ناجحة بكل المقاييس بتعاون الشرطة والإسعاف وأكمل معظم المتسابقين السباق ولم تحدث إصابات.

بطولة المرحلة الإعدادية

الأول: عبدالرحمن حسن هلال من زايد الثاني وسجل زمناً قدره ١٦,١٠ دقيقة. الثاني: ناصر جمعة الظاهري من ابن رشد وسجل زمناً قدره ١٦,٢٦ دقيقة. الثالث: محمد عبدالرحمن ياسين من الرازي وسجل زمناً قدره ١٦,٢٧ دقيقة.

بطولة المرحلة الثانوية

الأول: فايز صالح بريك من ثانوية ابن عباس وسجل زمناً قدره ١٨,٤٤ دقيقة. الثاني: أحمد صالح ناصر من ثانوية ابن عباس وسجل زمناً قدره ١٩,٤٥ دقيقة. الثالث: نادر عبدالخالق حوراني من عبدالقادر الجزائري وسجل زمناً قدره ١٩,٥٤ دقيقة.

وتأتي هذه البطولة وفقاً لتعليمات مدير المنطقة الأستاذ سلطان محمد السامان بضرورة توفير كافة عوامل الأمن والسلامة للطلاب خلال مشاركاتهم في الأنشطة المتعددة وتعليماته الصريحة بوضع كافة إمكانيات المنطقة البشرية لإنجاح هذا السباق تمهيداً لمشاركتهم في بطولة التحدي الثلاثية التي ينظمها نادي أبوظبي للكومبات والمقرر إقامتها يوم الخميس القادم ٩٨/١١/٢٦ على شاطئ الراحة التي تشمل مسابقات السباحة لمسافة ٢٠٠ متر سباحة والدراجات لمسافة ٨ كيلومترات والجري لمسافة ٣ كيلومترات للمرحلة الإعدادية من سن ١٢ الى ١٤ سنة ولمسافة ٤٠٠ متر سباحة والدراجات لمسافة ١٠ كيلومترات والجري لمسافة ٣ كيلومترات للمرحلة الثانوية من ١٥ الى ١٧ سنة للمرحلة الثانوية.

وفي نهاية السباق قام الدكتور محمد فوزان ود. رجائي عبدالرزاق موجها التربية الرياضية بالمنطقة بتوزيع الجوائز للعشرة الأوائل للمرحلة الإعدادية والخمسة الأوائل للمرحلة الثانوية.

بمشاركة ٣٢ لاعباً

# نجاح بطولة نادي الفرسان للسنوكر بالعين ميراندا الهندي يفوز بالمركز الأول

■ العين - الاتحاد الرياضي: نظم نادي الفرسان للبليارد والسنوكر بالعين بطولة النادي للسنوكر التي تقام بصفة دورية وشهدت البطولة الأخيرة نجاحا كبيرا وشارك فيها ٣٢ لاعبا من مختلف أنحاء الدولة وأشرف على تنظيم الدورة مركز الفرسان للسنوكر برئاسة جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة النادي.

واقيمت فعاليات البطولة على مدار يومين وتبارى المتسابقون في اليوم الأول للدورة في الأدوار التمهيدية وتحدد في اليوم التالي اللاعبون الأربعة في الدور قبل النهائي وأقيمت بعد ذلك الأدوار النهائية لتحديد أصحاب المراكز الأربعة الأولى. وفاز بالمركز الأول اللاعب الهولندي ميراندا وجاء في المركز الثاني بدر ناصر ثم مازن علي في المركز الثالث وأخيرا أرجين كومار في المركز الرابع.

وبعد انتهاء الأدوار النهائية للدورة أجريت مراسم توزيع الجوائز وقام جمعة سعيد الكعبي رئيس نادي الفرسان بتوزيع الجوائز على الفائزين الأوائل واشتملت الجوائز على هواتف نقالة وجوائز عينية. وتقام البطولة القادمة للنادي بعد اسبوعين ومن المتوقع ان تشهد اقبالا كبيرا من أبطال الدولة في السنوكر.

# ختام الدور التنس لفندق انتركونتيننتال أبوظبي

■ اختتمت دورة التنس الثالثة عشرة التي استضافها فندق انتركونتيننتال ابوظبي مساء الجمعة. وشارك في الجولتين الاخيرتين لهذه الدورة التي دامت شهرا كاملا ١٢٠ لاعبا في ١٦٠ مباراة. وكان من بينهم لاعبون لاتتجاوز اعمارهم ١٢ عاما يصبحون ابطال الغد ولاعبون مخضرمون.

وكانت المباراة النهائية للفردي بين اللاعبين ماتي جيون وريتشارد موريلي حيث ابدع اللاعبان وامتعا الجمهور وانتهت المباراة لصالح ماتي جيون وحصل على الجائزة المقدمة من شركة ابوظبي للتأمين.

وقد تنافسا على لقب البطل في نهائي جونيورز التوأمان عمر وشريف نصر حيث فاز الاول وشارك شريف في فردي الرجال كما شاركا معا في زوجي الرجال ايضا حيث امتعا الجمهور في المستوى الذي ظهر به اثناء مباراتهما مع البطلين سعدي وحيراري. وحسما المباراة لصالحهما بنتيجة ٦-٤، ٧/٦.

هكذا من الأصل

اليوم في خورفكان

# الخليج والعين في ثاني مؤجلات الدوري

■ سعيد عبدالسلام:


العين × الأهلي

يستضيف فريق الخليج اليوم العين على ملعبه بخورفكان في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الرابع للدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بسبب مشاركة القافلة البنفسجية في بطولة الانديه الاسيوية للاندية ابطال الدوري.

مباراة اليوم لها خاصية لكلا الفريقين حيث يسعى كل فريق لحصد الثلاث نقاط خاصة وان الفريقين اصيبا الاسبوع الماضي «بدوار» الدوري بعد ان خسر الخليج امام الوحدة المتربع على عرش البطولة حتى الآن باربعة اهداف مقابل هدفين. وكذلك العين الذي مازال يبحث عن سبيل للخروج من المأزق الذي وضعه في المركز قبل الاخير. وايضا توقف رصيده عند النقاط الخمس بعد خسارته الاسبوع الماضي امام الاهلي.. ويأمل في استنشاق نسيم الخليج وتحقيق الفوز الثاني له.. ورغم ان الخليج يحتل المركز الثامن بعد ان تقهقر خطوة بخسارته امام الوحدة الا ان فوزه اليوم يدفعه لاحتلال المركز السادس. وفوز العين يدفعه الى المركز التاسع لذلك يعول الفريق على هذه المباراة اهمية خاصة لانها ستكون فعلا المفتاح السحري الذي يمكنه من المرور عبر بوابة المنطقة الدافئة.. وما يمتلكه الفريقان من مقومات سواء كانت على مستوى المدربين او اللاعبين تجعل الطريق مفتوحا امامها للخروج بمباراة رفيعة المستوى فنيا.. فالعين يمتلك مدربا يعرف التعامل مع كل مباراة حسب ظروفها رغم انه لم يمض على قدومه سوى اسبوع واحد فقط وهو الروماني بيلاتشي والخليج ايضا يقوده مدرب عربي يجيد قراءة أوراق المباريات وبث الثقة والحماس في نفوس لاعبيه. ناهيك عن نخبة جيدة من اللاعبين امثال المغربيان سعيد عنان ورشيد بن محمود صاحب الاهداف الستة في الاسابيع الماضية وثلث هدافي الدوري حتى الآن وكذلك اللاعبين المواطنين الذين يشكلون نموذجا طيبا يجمع مابين الشباب والخبرة.. والعين بلاعبيه اصحاب الخبرة امثال الاجنبيين عبيدي بيليه وسيدو تراوري الذي لديه اكثر مما قدمه حتى الآن بكثير وكذلك سالم جوهر والهداف الحاضر الغائب ماجد العويس وجاسم توفيق وغيرهم من اللاعبين الشباب الذين صادفهم سوء حظ عاثر بهبوط مستوى اغلب لاعبي الفريق خلال المباريات الماضية.. أليست كل هذه المعطيات كفيلة بخروج هذه المباراة بعيدة عن التعادل؟.. اعتقد ان الاجابة المنطقية تقول.. نعم.


منتخب اليد والجهاز الفني خلال بطولة كأس العرب بالقاهرة

## أسرة اليد تحتفي بالمنتخب الفضي اليوم

٢٧٧ ألف درهم قيمة المكافآت ...

## التكريم يشمل ٢١ فرداً من بينهم الحكم الدولي بن طوق

■ تحتفل أسرة اليد بأعضاء منتخبنا الوطني صاحب الميدالية الفضية والمركز الثاني في بطولة كأس العرب الأولى التي اختتمت مؤخراً بالقاهرة وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم بمطعم العريش بقرية البوم السياحية.

ويطال التكريم ٢١ فرداً هم الوفد الاداري والفني ولاعبي المنتخب بالاضافة الى الحكم الدولي جمال بن طوق نظرا لحصوله على الشارة الدولية. ويبلغ اجمالي المكافآت المرصودة للمكرمين ٢٧٧ الف درهم بواقع ١٥ ألف درهم لكل فرد من أعضاء الوفد الاداري ولاعبي المنتخب و٧٥٠٠ درهم لكل فرد بالطاقم الفني وذلك كما تنص اللوائح في النظام المالي الموحد لوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد وجه اتحاد اليد الدعوة الى كافة المؤسسات الرياضية والإعلامية بالدولة لحضور الحفل الذي يتخلله كلمة لاتحاد اليد وكلمة لوزارة التربية والتعليم. ويعقب التكريم حفل عشاء على شرف المنتخب الفضي ورحلة بحرية في خور دبي.

فوزي البنزرتي:

# الشعب قادر على المنافسة ويختلف عن المواسم السابقة

■ يعقد لاعبو الشعب العزم على تعويض تعادل يوم الجمعة الماضي أمام بني ياس الذي أبعدهم الى المركز الخامس بعد ان كان قاب قوسين أو أدنى من الانفراد بالمركز الثاني حيث يواصل الفريق تدريباته اليوم استعداداً لملاقاة رأس الخيمة يوم الخميس القادم ضمن مباريات الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وقد عقد الجهاز الفني للفريق بقيادة مدربه فوزي البنزرتي اجتماعاً أمس الأول قبل تدريب الفريق شرح خلاله المدرب الأخطاء التي تسببت في إضاعة الفوز التي يأتي على رأسها عدم استغلال الفرص السهلة التي سنحت للاعبيه... مركزاً على ان مباراة رأس الخيمة لن تكون سهلة خاصة بعد ظهور الفريق الخيماوي بمستوى طيب أمام النصر الاسبوع الماضي التي كاد يخطف فيها التعادل لولا الخمس دقائق الأخيرة التي خسر فيها المباراة.

### غياب مبارك محمد

ويغيب عن صفوف الفريق مهاجمه مبارك محمد بسبب طرده في مباراة الفريق مع نادي الخليج تحت ٢١ سنة التي أقيمت أول أمس وانتهت بفوز الشعب ٢/٤ التي أشرك فيها المدرب فوزي البنزرتي بعض لاعبي الفريق الأول لزيادة الخبرة وأيضا حتى يكونوا جاهزين لمباريات الفريق الأول حيث شارك بجانب مبارك كل من سمير ابراهيم وجورجي.

وصرح فوزي البنزرتي مدرب الفريق بأن الفريق فعل كل شيء في مباراته مع بني ياس عدا تسجيل الأهداف وتبارى اللاعبون في ضياع الفرص السهلة التي لاحت لهم أمام المرمى التي تسببت في تراجع الفريق مؤقتاً الى المركز الخامس. إلا ان فريق الشعب هذا الموسم يختلف عن المواسم السابقة ولديه كل مقومات المنافسة على بطولة الدوري.

الشباب يستعد للخليج

## بابا آدامو يعاني من آلام الظهر وقرب الرحيل!

■ يقبل لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادي الشباب على التدريب بجدية وشهية مفتوحة بعد ان ارتفع مستوى أدائهم لاسيما في مباراتهم يوم الجمعة الماضي مع الشارقة التي انتهت بالتعادل ٢/٢... حيث ينتظم جميع اللاعبين في المران عدا الغاني بابا آدامو الذي يبدو انه بدأ يشعر بالرحيل فأصيب بآلام في عضلات الظهر يخضع بسببها للعلاج ولن يشارك مع الفريق في مباراته القادمة يوم الخميس أمام نادي الخليج بخورفكان في إطار مباريات الأسبوع التاسع. كما يخضع للعلاج أيضا نجم الفريق عبيد هبيطة بعد إصابته بكدمة في الركبة قد تمنعه من العودة من جديد الى الملاعب الأسبوع القادم بعد ظهوره بمستوى جيد خلال تدريبات الفريق السابقة.

مدير الفريق:

## راض عن الأداء ولكن هناك الأفضل

■ صرح عبدالقادر حسن مدير الفريق بأن الفريق بدأ يستعيد توازنه ومستواه بعد ان هضم اللاعبون طريقة ٣/٥/٢ ونجحوا في تطبيقها بشقيها الهجومي والدفاعي بشكل جيد في مباراتهم السابقة أمام الشارقة لكننا سنعالج خلال التدريبات القادمة ظاهرة الفرص السهلة أمام المرمى حتى يترجم اللاعبون الأداء الجيد الى نتيجة مرضية. وأعتقد بأن الدوري مازال طويلاً وكل شيء قابل للتغيير خلال الفترة القادمة في جدول المسابقة.

الختام غداً برعاية السويدي

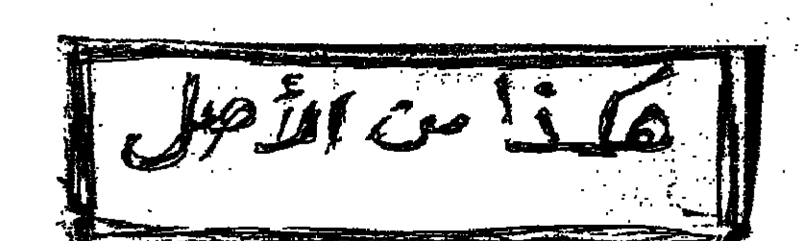
## تأهل شهاب والجوكر الى دور الاربعة في بطولة شارب للسنوكر

محمد الجوكر

■ واصل نجوم منتخبنا الوطني تألقهم في بطولة شارب للسنوكر المقامة حاليا بصالة النادي الهندي حيث أسفرت مباراتا دور الثمانية التي أقيمت أمس عن تأهل نجمي المنتخب محمد الجوكر ومحمد شهاب الى دور الاربعة في البطولة. وفي المباراة الأولى نجح المصنف الأول بالدولة محمد الجوكر في تحقيق فوز صعب على عيسى السيد في مباراة وصلت حتى الشوط السابع والفاصل بعد ان فرض التعادل نفسه بنهاية الشوط السادس.

وكان عيسى السيد قد بدأ المباراة بتحقيق الفوز في الأشواط الثلاثة الأولى. وكان الأقرب للتأهل لكن الجوكر استعاد توازنه واستطاع الفوز بثلاثة أشواط متتالية. وبالتالي لم يكن هناك بد من إقامة شوط سابع لاستمرار التعادل... وأحسن الجوكر التعامل مع الشوط الحاسم مستفيداً من خبرته لينهي المباراة لصالحه ٣/٤. ولم يقل مستوى الإثارة في المباراة الثانية أيضاً حيث اضطر محمد شهاب مع اللاعب شيرنج شيروف للعب شوط فاصل بعد ان كانت النتيجة تشير الى تعادلهما ٣/٣. وحسم شهاب الموقف لصالحه في الشوط الفاصل ليتأهل هو الآخر في دور الاربعة. ومباريات دور الأربعة تقام اليوم حيث يلتقي الجوكر مع شهاب في المباراة الأولى. أما طرفا المباراة الثانية فلم يتحددا بعد بانتظار ما ستسفر عنه مباراتا عبيد خليفة مع عبدالعزيز الريس ومصطفى محمد مع أحمد عبدالرحمن اللويسي في ختام مباريات دور الثمانية. والجدير بالذكر ان نهائي البطولة سيقام غداً تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.





رئيس الاتحاد الدولي للسباقات البحرية يتحدث بصراحة شديدة

# ٨٠٪ يؤيدون سياستي ولاحرج في فترة رئاسية جديدة

## استقالتي جاهزة متى شعرت بأنني غير مرغوب

■ علامات السعادة هي التي طغت على وجه رئيس الاتحاد الدولي رالف فروليتج، والتفاؤل كان اسلوب حديثه وهو يحاور اعضاء اتحاده عن رؤيتهم لما ستكون عليه بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى خلال موسم ٩٩، وقد كانت تلك السعادة وهذا التفاؤل مدخلنا في الحوار معه من اجل كشف النقاب لما ستكون عليه تلك البطولة التي ظلت لسنوات تتارجح ما بين مروج وآخر، وما بين نجاح وفشل، الى ان وقفت من جديد وبرؤية جديدة في العام ٩٨ ولكن بشكل كان يبدو وكأنها قد حققت بمقدر، ولجرد زوال تأثيره ربما تنهار من جديد ان لم تكن المعالجة من الجذور.

وكان الحديث عن سبب تواجده للمرة الأولى في جولات الفئة الأولى الذي سجل غيابا عنها منذ انطلاقتها في بداية العام الحالي وحتى الجولة قبل الاخيرة... فقال: ليس هناك سبب يجعلني اتغيب عن جولات الفئة الأولى ولكن فقط انشغالي في الاوقات التي تتزامن مع موعد الجولات، وها انا اعود الى دبي لاتابع الجولة قبل الختامية.

● تعتقد انك حريص اكثر على حضور الاجتماعات المنعقدة على هامش الجولة اكثر من حرصك على متابعة الختام؟

●● هذا ليس صحيح، والدليل انني جئت قبل بداية جولة الشوق الحرة بيومين، ولوكنت حريص على حضور الاجتماعات فقط لتواجدت يوم امس الأول فقط.

### الى أين الفئة الأولى؟

● تبدو عليك علامات السعادة وانت تتحدث لاعضاء اتحادك بعد اول اجتماع.. فهل لنا ان نعرف سبب تلك السعادة، وهل هي تأثير ما تمخض عنه اجتماع لجنة الزوارق السريعة؟

●● اقول بصدق وباختصار ان سباقات الفئة الأولى ستشهد عصر انفتاح جديد كنا نتطلع لان يأتي مبكرا، ولكن علينا ان ندفع ثمن تجاربنا حتى نقرأ جيدا الافضل والتي نسعى لتطبيقه.

● وماذا في جعبتك بالنسبة للفئة الأولى؟

●● أولا هناك روح جديدة لهذه الفئة سببها وجود رجل معروف انخذ جهدا ويعمل بصمت طيلة السنوات الماضية ويقرأ ويتابع الى ان اخذ الخطوة الجريئة واعلن بأنه سيتولى مسؤولية الترويج لهذه البطولة، انه ريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة الذي سبق وان ادار قمة التنظيم، وقمة ادارة امور الفئة خلال سنوات طويلة داخل الاتحاد، وها هو الآن يتولى مهمة الترويج. انها خطوة جريئة ناجحة تجعلنا جميعا نتفاءل. كما انها تلقي بظلالها على المتسابقين والمنظمين المحليين في كل دول العالم.

● هل تعني بأن تولي ريداوت مسؤولية الترويج سيساهم في زيادة عدد الزوارق واتساع دائرة البطولة لتشمل مدن جديدة؟

●● اعتقد ان هناك على القائمة الآن كم هائل من المدن التي تسعى لاستضافة الحدث، وسيكون تركيزنا على الافضل منها في ادارة امور الجولات ومن هذه المدن نيتونو وسافونا «بايطاليا» نيويورت «بلجيكا»، شوفينجام «هولندا»، كيل «المانيا»، ارندال «النرويج»، استانبول «تركيا»، الفجيرة «الامارات»، دبي «الامارات» جولتين.

● وماذا عن كم الزوارق؟

●● هناك على الجدول ١٧ زورقا تأكد مشاركتها الفعلية في ١٩٩٩، وهناك مفاوضات يجريها المروج الجديد من اجل دخول زوارق اميركية في صلب المنافسة حيث ابدى الاميركان نيتهم ليكونوا طرفا في المنافسة.

● النية في دخول الاميركان الى بطولات الفئة الاولى هل كان سببها التغييرات الجذرية التي احدثتها لجنة الزوارق السريعة مؤخرا؟

●● لا اعتقد ذلك... فالاميركان يرون العالم من خلال قارتهم فقط، واذا اتيحت الفرصة لاحد متسابقيهم لخوض سباقات تقع ضمن طائلة الاتحاد الدولي يشعر من الوهلة الاولى انه كان يعيش في عالم منعزل وهو يتسابق داخل الولايات المتحدة، المشكلة ليست خلل من ادارة سباقات الفئة الأولى بل هي مسألة عظمة وغرور فقط. اننا حاولنا اكثر من مرة ان نفتح صدورنا للمتسابقين في القارة الاميركية سواء في الدراجات المائية او الفورمولا او الفئة الاولى ولكن كانوا دائما في مواجهة مع اتحاداتهم التي تحذرهم من المشاركة في اي نشاط ينظمه الاتحاد الدولي. لقد توصل المروج الجديد مؤخرا الى اقناع المتسابقين الاميركان لطرق باب الفئة الأولى، واظهروا نيتهم بالفعل للمشاركة وستخوض زوارقهم أول اختبار حقيقي مع الزوارق الاخرى في موسم ٩٩.

### الترشيح لفترة رئاسة جديدة

● يقال بأن هناك نية لاكثر من عضو من اعضاء اتحادك الدخول في معترك ترشيحات الرئاسة في الفترة القادمة، فأين انت من تلك الترشيحات! وهل لديك النية لتجديد فترة رئاستك؟

●● بصراحة شديدة وبوضوح فانا لا انوي ترك منصبي فانا احظى بما نسبته ٨٠٪ لادارتي لهذا الاتحاد، بينما الـ ٢٠٪ فانها بسبب سياسية غير محبذة كما يسميها البعض، واجدد واقول اذا ظهر في الاتحاد من هو افضل مني في ادارة اموره سأتقدم غدا بالاستقالة، ولكن الحقيقة والواقع لايبشران بوجود من لديه قدرة تحمل مسؤولية اعباء هذا الاتحاد وعليه سأتقدم بتجديد فترة رئاستي مرة اخرى لـ ٤ سنوات.




رالف فروليتج رئيس الاتحاد

## رسميا وقعت عقودها ١٣ محطة عالمية و٣٥٥ مليونا على موعد مع بطولة ٩٩

■ رسميا اعلنت ١٣ محطة عالمية رغبتها في تخصيص ٣٠ دقيقة لجولات بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى، حيث ستبث تلك المحطات ارسالها الى ٣٥٥ مليون شاهد حول العالم وهذه المحطات هي:

- بريطانيا - سكاي سبورت يستقبلها ٦ ملايين مشاهد
- اميركا - بريم - فوكس نيت ورك يستقبلها ٤٣ مليون مشاهد
- اميركا اللاتينية، برازيل، ارجنتين، شيلي، فنزويلا يستقبلها ١٠ ملايين مشاهد
- اليونان - سوبر سبورت يستقبلها ٤ ملايين مشاهد
- الشرق الاوسط - ماليزيا - الهند - كوريا - اليابان - هونج كونج - سبورت تي في يستقبلها ٦٠ ملايين مشاهد
- الامارات العربية يستقبلها مليون مشاهد
- الشرق الاوسط في مصر «فوكس وارلد» يستقبلها ٢ مليون
- اسبانيا «قنال بلاس» يستقبلها ٥ ملايين
- جنوب افريقيا «مينت» يستقبلها ٤ ملايين
- استراليا - نيوزيلندا «جلاكس - فوكس سبورت» يستقبلها مليونا
- فرنسا «أي.بي سات» ويستقبلها ٢ ملايين
- ايطاليا «أوديون» يستقبلها ٢ مليون
- اليابان «جوبيتر» يستقبلها مليونا

كما ان هناك العديد من المحطات التي اعلنت رغبتها لنقل وقائع الجولات ولكنها الى الآن لم تتقدم رسميا بالطلب وهي محطات في بريطانيا وويلز، والبرازيل والنرويج وهولندا والمانيا وتركيا.

## انفتاح تنظيمي وترويجي للفئة الاولى ١٠ مدن على القائمة و١٥ زورقا يشارك رسمياً

■ اجتمعت بالامس لجنة «الايوتا» بالاتحاد الدولي وعلى هامش بطولة العالم، وكانت المحصلة لاجتماعات تلك اللجنة مبشرة بالخير للبطولة بصفة عامة، ولدولة الامارات بصفة خاصة، حيث اقر المتسابقون واعضاء اللجنة على ضرورة امتداد الجولات الثلاث الختامية لدولة الامارات على ان تحظى امارة الفجيرة بتنظيم جولة، ودبي بتنظيم جولتي الختام، وتم تحديد موعد الجولات الثلاث حيث ستستضيف الفجيرة جولتها في ٢٩ اكتوبر ٩٩، بينما جولتي الختام في دبي فتحدد لهما يومي ١٩، ٢٦ من نوفمبر ٩٩. وعلى صعيد المدن الاخرى الجديدة التي ستدخل قائمة التنظيم فهناك على القائمة ٤ مدن جديدة هي كيل في المانيا، ونيويورت في بلجيكا، وشوفينجام هولندا، وسافونا بايطاليا.

## اقتراح جديد يزيد من اثارة كسر الكيلو

■ سباقات كسر الكيلو مازالت تمثل تحصيل الحاصل بالنسبة لمعظم اطقم الزوارق المشاركة في بطولة العالم لزوارق الفئة الاولى، وهذه السباقات ستأخذ منعطفا آخر وتجربة جديدة ستزيد من اثارتها في حالة تطبيقها في جولات ٩٩، حيث من المقرر الا تكون من خلال خط مستقيم مسافته كيلومتر واحد فالاقتراح الجديد ان يكون السباق على هيئة دورتين او ٣ دورات يخوضها كل زورق وتحسب له في النهاية الزمن الذي قطعه.

أحمد بن سعيد استقبلهم

## طيارو الإمارات يفوزون بسباق بحري

■ أثبت طيارو الامارات ان الجوائز التي تحرزها طيران الامارات لا تتوقف على تألقها في الأجواء فقط بل في البحر أيضا، وذلك بعد ان حققوا نصرا في سباق لشركات الطيران الدولية أقيم على سواحل جزر فيرجن ايلاندز البريطانية.

وكان فريق طيران الإمارات في مركز بينيتو وطوله ٤٥ قدما قد تقدم على منافسيه من ١٦ شركة طيران أخرى وأحرز المرتبة الأولى في أربعة سباقات خلال السباق البحري السابع عشر لشركات الطيران.

ومن خلال هذا النصر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا الحدث حصل فريق طيران الامارات على كل جوائز السباق وهي بطولة اليخت الاجمالية، وبطولة اليخت في فئة اليخوت، وبطولة اليخت في سباق مثلث أولمبيك.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الإمارات: «لعبت طيران الإمارات دورا بارزا ومستمرا في دعم العاملين فيها في النشاطات الاجتماعية والرياضية. ويسرني أن أهنئ الفريق الرابح لخبرته والعمل بروح الفريق الذي أدى الى هذا الانجاز المدهش».

جاء ذلك خلال استقباله للفريق.

وكان الفريق الرابح ضمن مجموعة من ١٨ شخصا شاركوا في السباق ومن ضمنهم بحارون من أصحاب الخبرة ومبتدئون في هذا المجال توزعوا في المركب المساعد واليخت الثاني الذي جاء في المرتبة التاسعة.

## ملك السرعة يلقي محاضرات عن السلامة

■ وجه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية الدعوة الى الاميركي سكوت جيلمان الملقب بملك السرعة في سباقات الفورمولا ١ وذلك بغرض القاء محاضرات عن فن القيادة الامنة لزوارق الفورمولا ٢ و٤ وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الخميس بمقر نادي دبي بجبل علي.

هذا وقد وجه علي بن ضلحي مسؤول لجنة الفورمولا بالنادي الدعوة لجميع المتسابقين لحضور تلك المحاضرات والاستفادة قدر الامكان منها لتجنب الحوادث في السباقات المحلية.

الجدير بالذكر ان الاميركي جيلمان يتواجد في دولة الامارات من اجل الاستعداد للمشاركة في الجولة الختامية لبطولة الجائزة الكبرى للفورمولا١ والتي ستقام مطلع الشهر القادم في ابوظبي.

ريداوت بعد تحمله لمسؤولية الترويج يقول:

## لن أمسك بعصا سحرية وسأعتمد على خبرتي أطالب الاعلام ان يدعمني لاضمن ترويج ما بعد العام ٢٠٠٠

■ لم يكن امامنا ونحن نتلقى الخبر الجديد للشكل العام لبطولة ٩٩ سوى ان نحاور نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الزوارق السريعة بالاتحاد الدولي ريتشارد ريداوت الذي تحمل عبء المسؤولية الجديدة حيث قال: لم اتردد لحظة في تحمل مسؤولية الترويج، واقدم عليها وانا في كامل قواي، فامور تلك البطولة لايشكل اي عبء، بل على العكس سأتعامل معها بمفهوم ملىء من تجربة وخبرة السنوات الماضية، واقول بوضوح انني لن امسك بعصا سحرية لتحقيق معجزة ما، بل سأعتمد على اصحاب الخبرة في اللجان المختلفة لانهم زادي في سفينة الابحار بسباقات الفئة الاولى الى النجاح.

حقيقة كل ما احتاجه هو دعم اعلامي جرىء يتماشى مع خطوتي الجريئة في تحمل المسؤولية كمروج للبطولة، عندي من الامكانات ما استطيع ان احقق المستحيل. ولكن بدون اعلام اشعر وكأنني محلك سر، لقد نجحت في التعاقد مع شركات في البث التلفزيوني لمعظم الجولات وضمنت ما يقرب من ٣٥٠ مليون مشاهد في بطولة ٩٩، واذا ضمنت تلك النسبة العام القادم سأوقع عقدا للرعاية ما بعد القرن العشرين. ولا تنسوا ان هذا سيلقى بظلاله على امور عقود الرعاية للزوارق والتي يمكن ان تشهد رواجا اذا وقف الاعلام معنا في خندق واحد.

وعن عدد الزوارق وما قدمه من خطة لجذب العديد منها في بطولة ٩٩ اجاب: العام القادم ستشهد البطولة زوارق جديدة تشارك لاول مرة... لقد نجحت من خلال علاقاتي بالاتحاد الاميركي ان احصل على موافقة مبدئية من اطقم زورقين للمشاركة في جولات ٩٩... ولو نجحنا في تحقيق ذلك سنفتح الباب لاستقبال كم هائل من الزوارق الاميركية في بطولات الفئة الاولى.



نتائج بطولة قفز الحواجز الثانية بنادي أبوظبي للفروسية

## المنافسات المفتوحة أقيمت للمرة الأولى بالقاعة المغلقة

■ على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين أقيمت بطولة قفز الحواجز الثانية لموسم ٩٨/٩٩ بنادي أبوظبي للفروسية. وقد أقيمت المنافسات الأولى والثانية والخامسة والسادسة على ميدان القفز. أما المنافستان الثالثة والرابعة فقد أقيمتا بالقاعة المغلقة بالنادي التي شيدت بناء على تعليمات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للفروسية لتكون اضافة جديدة لمنشآت الدولة الرياضية وهي الأولى من نوعها في منطقة الخليج ولتصبح صرحا رياضيا في عالم الفروسية ودفعا وسندا لفرسان الامارات وللشباب محبي الفروسية.

■ المنافسة الأولى: كانت للفرسان المتبدئين والمستوى الرابع وتقاسم جائزة المبتدئين الفرسان الذين مروا من الحواجز مرتين بدون أخطاء وهم: سلطان عتيق من نادي أبوظبي للفروسية، ليلى الرضا من اسطبلات العوير، جنانا الزين مركز دبي للفروسية، عبدالله الزعابي من الحرس الأميري بأبوظبي. وفاز بالمركز الرابع الفارس عبدالله حميد من شرطة الشارقة.

■ المنافسة الثانية: كانت للمستوى الثالث وفازت بطولتها الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير وجاء بالمركز الثاني الفارس تيللو كراف من نادي أبوظبي للفروسية وجاء ثالثا الفارس يوسف محمد من شرطة الشارقة.

■ المنافسة الثالثة: كانت مفتوحة للمبتدئين للمستويين الثالث والرابع وفازت بطولتها أيضا الفارسة كلير الرضا من اسطبلات العوير وجاء ثانيا أيضا الفارس تيللو كراف من نادي أبوظبي للفروسية وثالثا الفارس كمال زيري من شرطة أبوظبي.

■ المنافسة الرابعة: مفتوحة للمستويين الأول والثاني وفازت ببطولتها كذلك الفارسة كلير الرضا نجمة سباقات اليوم وهي من اسطبلات العوير. وللمرة الثالثة جاء بالمركز الثاني الفارس تيللو كراف من نادي أبوظبي للفروسية وجاء الفارس سلطان بن لادن ثالثا وهو من فرسان المملكة العربية السعودية.

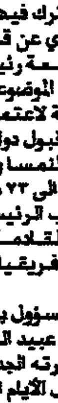
■ المنافسة الخامسة: للمستوى الثاني - بعد تنافس شديد وعمل دورة ثانية فاز بها الفارس عبدالله حميد على الحصان كوليف من شرطة الشارقة وجاء بالمركز الثاني الفارس راشد الحوسني على الفرس نادية والثالث الفارس خالد الجنيبي على الفرس سيلفو وهم من نادي أبوظبي للفروسية.

■ المنافسة السادسة: كانت للمستوى الأول وفاز بالمركزين الأول والثالث الفارس عارف أحمد على الحصان «زوكير / فلوريان» وجاءت بالمركز الثاني الفارسة رشا حارب على الحصان فانتازي وهما من مركز دبي للفروسية.

وقد قام عدنان سلطان مدير عام النادي بتقديم الجوائز والهدايا عقب كل منافسة الى الفرسان الفائزين سواء في ميدان القفز أو القاعة المغلقة الذي أشرف بنفسه على إعدادها وتجهيزها فظهرت في أبهى صورة أدهشت جميع الحضور.

## سالم الشامسي يشارك في عمومية الاتحاد الدولي للشرطة بالكويت

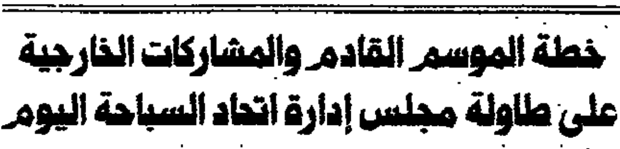
■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا بحضور شرطة الإمارات اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الرياضي الدولي للشرطة بدورتها السادسة التي تعقد بدولة الكويت خلال الفترة من ١ - ٣ ديسمبر القادم وتشترك فيها ٤٠ دولة يمثل شرطة الإمارات سالم عبيد الشامسي عضو المكتب التنفيذي عن قارة آسيا والعقيد عبدالله أحمد جمعة رئيس لجنة الرماية بالاتحاد الدولي. وأهم الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال اضافة لاعتماد التقارير المالية والادارية والفنية... قبول دول جديدة بعضوية الاتحاد الدولي وهي النمسا وأستونيا ليرتفع عدد الدول الأعضاء الى ٧٣ دولة، كما سيتم انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لدورته القادمة ويمثل كل قارة عضوان عن آسيا وافريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية.



سالم عبيد الشامسي

وصرح مصدر مسؤول بأن وزارة الداخلية رشحت العميد سالم عبيد الشامسي لعضوية المكتب التنفيذي لدورته الجديدة لمنصب نائب الرئيس وجرت خلال الأيام الماضية اتصالات مكثفة مع العديد من الدول الأعضاء لدعم مرشح شرطة الإمارات كما تم تشكيل وفد على مستوى عال لحضور هذه الاجتماعات.

وجدير بالذكر ان الإمارات من الدول المؤسسة للاتحاد الدولي بباريس منذ العام ١٩٩٠م ولها دور فعال وايجابي في النشاط الدولي حيث قدمت في اجتماعات باريس ورقة عمل تحتوي اقتراحات لاستحداث نظام جديد لاستقطاب بلدان جديدة وحثها على الانضمام لعضوية الاتحاد الدولي، وهي واحدة من أهم الموضوعات التي ستبحثها الجمعية العمومية وجاءت الاتصالات واللقاءات مع الأمين العام ورئيس الاتحاد الدولي ايجابية وتؤكد مكانة دولة الامارات المميزة والعلاقات الوطيدة التي تربطها بمختلف دول العالم بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. كما ستقر الجمعية العمومية برنامج البطولات التي ستنظم خلال الأعوام الثلاثة القادمة وهي بطولة العالم الرابعة للبنتاثلون ببولندا خلال يوليو ٩٩ وبطولة العالم الأولى للرجل الحديدي بأبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة العام ٢٠٠٠ وبطولة العالم الرابعة للماراثون بكندا ٢٠٠١م.



## خطة الموسم القادم والمشاركات الخارجية على طاولة مجلس إدارة اتحاد السباحة اليوم

■ يعقد اتحاد السباحة اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقره في دبي برئاسة الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس الاتحاد لمناقشة عدة موضوعات مهمة يأتي على رأسها الترتيبات النهائية لمشاركة منتخبنا الوطني بدورة الألعاب الآسيوية «رقم ١٣» التي ستنطلق بالعاصمة التايلاندية بانكوك يوم ٦ ديسمبر المقبل. وأيضا الاطلاع على خطة الاتحاد المقترحة للموسم الرياضي ١٩٩٩... ومنها دعوات المشاركات الخارجية التي تتضمن بطولة جنيف الدولية المقرر اقامتها في يناير القادم بسويسرا وبطولة العالم التي ستقام خلال فبراير القادم بالسويد وبطولة كأس العالم المقرر إقامتها في هونج كونج خلال يناير القادم وأيضا الملتقى الدولي للسباحة الذي سيقام في فرنسا خلال ابريل القادم.

كما يناقش المجلس الميزانية التقديرية للاتحاد للعام ١٩٩٩ وكذلك التقرير الفني للبطولة العامة للدولة للناشئين والعمومي واعتماد محضر اجتماع لجنة الحكام والمحضر السابق لاجتماع مجلس الادارة.

صرح بذلك أحمد الفلاسي أمين السر العام.



هكذا من الأصل

## بيده لا بيد عمرو

# الوصل يتعادل مع التحدي ويؤجل الصعود إلى الجولة الأخيرة

رسالة السعودية

■ أحمد الحوري:

■ بيده لا بيد عمرو أضاع الوصل فرصة ثمينة للتأهل لدور الأربعة وأجل صراع الحسم الى الجولة الأخيرة التي ستقام يوم غد الثلاثاء، وقد جاء هذا التأجيل بعد تعادله في مباراته الثانية في البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدوري مع فريق التحدي الليبي بدون أهداف وأضاع بهذا التعادل فرصة كانت في متناول اليد للصعود لدور الأربعة وتصدر المجموعة الأولى ودخول المرحلة الأخيرة من الدور التمهيدي وهو بعيد عن الضغط النفسي الذي أصبح مجبراً حالياً ان يمر به في مباراته الأخيرة أمام الوحدات الأردني.

فالفوز على التحدي الليبي كان كفيلاً برفع رصيد الوصل الى ست نقاط تدفعه الى دور الأربعة مباشرة بغض النظر عما تسفر عنه نتيجة مباراته مع الوحدات الأردني يوم غد الثلاثاء في ختام مباريات الدور التمهيدي للمجموعة، ولكن لاعبي الوصل أهدروا هذه الفرصة وكأنهم باتوا يعشقون الدخول في حسابات الجولة الأخيرة والنتائج التي تسفر عنها التي دائما ما تأتي في غير صالحهم.

### ضياع فوز سهل

ورغم انتهاء النتيجة بالتعادل إلا ان مجريات المباراة كانت لا تعكس مطلقا هذه النتيجة. فالوصل كان المتسيد لمجريات اللعب وأهدر العديد من الفرص السهلة وأكبر دليل على ذلك هما ضربتا الجزاء اللتان أهدرهما مهاجم الفريق محمد عمر على مدار الشوطين. ففي الدقيقة ٣٦ من الشوط الأول احتسب حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الوصل تصدى لها محمد عمر ولكن لعبها بثقة مبالغ فيها لم يجد الحارس الليبي صعوبة في صدها.

واستمر الأداء لصالح الوصل باستثناء كرات مرتدة قليلة شكلت بعض الخطورة على مرمى الوصل كان الحارس المتألق جدا صلاح حسين لها بالمرصاد لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي، ومع هذا كان الجميع على يقين بأن الفوز الوصلاوي قادم لا محالة.

### ضربة جزاء ضائعة وطرد

ومع بداية الشوط الثاني استمرت نفس الوتيرة التي كان عليها الشوط الأول لتأتي الدقيقة الثامنة وتكشف عن ضربة جزاء ثانية للوصل وتكشف أيضا عن إصرار محمد عمر على تنفيذ هذه الركلة ليكمل ما بدأه في الركلة الأولى ويهدر هدفا محققا كان بإمكانه ان يقلب موازين المباراة لصالح فريقه ولكن ثقته المبالغ فيها ورعونة التسديد التي أطاحت بآمال الوصل في التأهل لدور الأربعة عن طريق التحدي الليبي بانتظار ما تسفر عنه موقعة الوحدات الأردني، فضربة الجزاء الضائعة أحبطت معنويات الأصفر، ويكمل طرد علي عيسى ما تبقى من إصرار على الفوز بالمباراة لتنتهي بالتعادل بعد ان أضاع التحديد فرصا قليلة كانت كفيلة بقلب كيان المباراة لصالحه، ولكنها انتهت بأقل الخسائر وتحولت أوراق صعود الوصل لدور الأربعة الى يوم غد.

### ما هو المطلوب الآن ؟

المطلوب من الوصلاوية الآن ان ينسوا نتيجة المباراة ويضعوا كل تفكيرهم في المباراة القادمة وألا يجعلوا فكرة ضياع فرصة التأهل في بطولة لبنان تسيطر على عقولهم فمازالت الأمور بأيديهم فكل ما عليهم هو اللعب لمصلحة ناديهم وسمعة كرة الإمارات بعيدا عن المصلحة الشخصية والأنانية وان يكونوا يدا واحدة ليبتعدوا هذه المرحلة وان يوقنوا ان تحديد مصير الصعود متعلق بمدى عطائهم في اللعب وتأدية المباريات بروح الفريق الواحد فهم لا ينقصهم أي شيء ولا يقلون عن أي من الفرق الأخرى فقط ما يحتاجون إليه هو تغليب مصلحة الفريق على كل شيء آخر.



## عمر سلطان: النتيجة لا تعكس الأداء

■ عمر سلطان كابتن الفرقة الوصلاوية بدا عليه التأثر بنتيجة المباراة، ورغم ذلك أكد ان النتيجة ليست سلبية وان الفريق لم يكن سيئاً والدليل إهدار ركلتي جزاء على مدار الشوطين كان محمد غير موفق في تنفيذهما كما ان تسرع اللاعبين من أجل تحقيق الفوز أدى الى اضاعة الفرصة كما كان طرد علي ليس بمثابة ضغط نفسي آخر على الفريق.

وحول الطريقة التي كان يلعب بها فريق التحدي في المباراة أشار عمر سلطان الى ان الفريق الليبي ركز على محاور ونقاط القوة في فريق الوصل مما أدى الى محاولة تغيير اللعب وتنويع الكرات للوصول الى مرمى الفريق المنافس. وأوضح عمر سلطان ان فريقه يلعب دائما للفوز في كل اللقاءات التي يلعبها. لذلك فان المباراة القادمة ستكون للفوز ولا شيء غيره حتى نتأهل لدور الأربعة مشيراً الى ان فريقه أمام التحدي لم يكن أقل مستوى من المباراة التي قدمها أمام الاتحاد ولكن كل ما هنالك ان النتيجة لم تكن كما أردناها.

## أبدى استياءه من التعادل مع التحدي

# عبدالله سالم: الاستهتار أضاع فرصة الفوز الثمين

■ أبدى عبدالله سالم رئيس بعثة الوصل استياءه الشديد من النتيجة التي آلت إليها مباراة فريقه مع التحدي الليبي مشيراً الى ان الاستهتار الواضح من اللاعبين خاصة محمد عمر في تنفيذ ركلتي الجزاء بالاضافة الى المدرب الذي لم يتدخل لمنع محمد عمر من تنفيذ الركلة الثانية بعد ان أهدر الركلة الأولى في الشوط الأول.

وأكد عبدالله سالم ان الفريق كله يتحمل ضياع الفوز وفرصة التأهل دون الدخول في حسابات لا تضمن عواقبها واصفا فريقه بأنه كان سيئا ولم يعرف كيف يتحقق الفوز واعتبر ان التعادل يعد خسارة. وبسؤاله عن سر هذا الاستهتار من وجهة نظره أشار عبدالله سالم الى ان الفوز على الاتحاد السعودي في مباراة الافتتاح أعطى اللاعبين شيئاً من النشوة بالاضافة الى طرد اثنين من أفضل لاعبي الفريق الليبي في المباراة الأولى مما جعلهم يدخلون المباراة وهم على يقين بأن نتيجة المباراة محسومة سلفا لصالحهم الأمر الذي أدى الى عدم مقدرتهم على تحقيق الفوز. وأوضح عبدالله سالم ان اللاعبين لم يستفيدوا حتى الآن من الدروس التي مروا بها في المشاركات السابقة.

## بروكيبيو:

# كنا نحتاج للقليل من الحظ

■ من جانبه أشار المدرب البرازيلي بروكوبيو مدرب الوصل الى ان فريقه قدم مباراة قوية ولكن كل ما كان ينقصه هو الحظ وهذا هو حال كرة القدم وكل ما نتمناه الآن الفوز في المباراة القادمة والتأهل موضحا ان فرصة الوصل مازالت قوية وبإمكانه تصدر المجموعة لو تمكن من الفوز على الوحدات في مباراة الغد.

وحول ركلتي الجزاء اللتين أهدرهما محمد عمر أكد بروكوبيو ان محمد عمر متدرب على ركلات الجزاء وينفذها بشكل سليم ولكنه لم يوفق وهذا من بديهيات كرة القدم ألا تكون دائما في يوم سعدك. وأشار مدرب الوصل الى انه أجرى تغييرات في خط الهجوم من أجل زيادة الفاعلية الهجومية وتحقيق الفوز لكن الفريق المنافس لعب بطريقة دفاعية وخرجت نتيجة المباراة بما لم تكن نريده.

وحول مباراته القادمة أوضح بروكوبيو انه لا يعد بشيء ولكن كل ما يستطيع قوله انه سيلعب بقوة من أجل الفوز والتأهل لدور الأربعة.

## بعد أن اعتذر للادارة

# بهجا يعود لفريقه ويسجل

■ أنهت إدارة نادي اتحاد جدة مشكلة أحمد بهجا اللاعب المغربي المحترف في صفوف فريق النادي حيث أكد أحمد المسعود رئيس النادي ان الاتحاد لن يفرط في بهجا وان ما حصل من اللاعب تمت معالجته داخل النادي بعد ان قدم اعتذاره أمام زملائه اللاعبين. وقد شارك أحمد بهجا في مباراة فريقه الثانية بالبطولة أمام الوحدات الأردني أمس الأول واستطاع ان يسجل الهدف الأول ويصنع الهدف الثاني.

# حياتو وصل

■ وصل الى جدة أمس عيسى حياتو رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم لحضور فعاليات البطولة العربية للأندية وقد عقد حياتو مؤتمراً صحافياً شكر فيه الامير فيصل بن فهد على الدعوة الكريمة لحضور البطولة. كما أشاد بالجهود التي يقوم بها لدعم الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص مما كان له أكبر الأثر فيما تحقق من إنجازات على الصعيد الرياضي بالسعودية.

# الاتحاد فاز على الوحدات ودخل المنافسة

■ حقق اتحاد جدة فوزه الأول بالبطولة بعد ان تغلب على الوحدات الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وقد انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي ولكن أحمد بهجا سجل أول أهداف في الدقيقة الثالثة ثم صنع الثاني لحمزة ادريس في الدقيقة العاشرة ثم سجل حمزة ادريس أيضا الهدف الثالث في الدقيقة ٢٥ بينما سجل هدف الوحدات الوحيد فيصل ابراهيم في الدقيقة ١٥ وبهذا الفوز دخل الاتحاد من جديد في صلب المنافسة حيث أصبح له ثلاث نقاط.

## اليوم راحة

■ سيكون اليوم أول أيام الراحة للفرق حيث تتوقف الحركة داخل الملاعب وتبقى الإثارة مستمرة حتى بعد غد لبداية الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي بلقاءين يجمع الأول الاتحاد السعودي والتحدي الليبي فيما يجمع اللقاء الثاني الوصل والوحدات الأردني ضمن مباريات المجموعة الأولى.

## نشرة أنيقة للبطولة

■ باشرت اللجنة المنظمة بإصدار نشرة خاصة بالبطولة العربية للأندية أبطال الدوري يشرف عليها الزملاء محمد اليامي رئيس اللجنة الإعلامية ومحمد البكيري وأحمد البهكلي. وتحتوي النشرة التي تصدر بشكل يومي على كل ما يتعلق بالبطولة من أخبار وتحليلات بالاضافة الى زوايا ثابتة نالت إعجاب الإعلاميين العرب.



## كأس الكؤوس الافريقية

# خطوة جيدة للترجي نحو تحقيق الانجاز الرباعي

■ فاز الترجي التونسي على بريميرو دي اجوستو الانجولي ٣-١ مساء السبت على ملعب المنزه في تونس امام ٣٥ الف متفرج في جو ماطر ضمن ذهاب الدور النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم.

وسجل رياض الجعيدي (٦) والعيادي الحمروني (٤٥ من ركلة جزاء) وسامي العروسي (٦٥) اهداف الترجي، بعد ان تقدم الخاسر بهدف لموينزا (٢).

وتقام مباراة الاياب في لواندا بعد اسبوعين.

وخطا الترجي خطوة نحو تحقيق الانجاز الذي يتمثل بان يصبح اول فريق في تاريخ الكؤوس الافريقية يحرز الالقاب الاربعة في المسابقات الافريقية.

وكان الترجي احرز كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري، والكأس الممتازة في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي من زائير سابقا (جمهورية الكونغو الديموقراطية حاليا). واخيرا كأس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانجولي العام الماضي.

وفاجأ بريميرو دي اجوستو مضيفه بهدف مبكر سجله موينزا مستغلا تردد الدفاع التونسي. بيد ان الهدف لم ينل من عزيمة الفريق التونسي الذي ادرك التعادل بعد اربع دقائق فقط عن طريق رياض الجعيدي. قبل ان يضيف الحمروني من ركلة جزاء الهدف الثاني في نهاية الشوط الاول.

واكد العروسي الفوز بتسجيله الهدف الثالث اثر تمريرة من خالد بدرة.

# سبع محافظات يمنية تشهد تدشين بطولة الدوري العام

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ في الثلاثين من نوفمبر تنطلق المنافسة الكروية لأندية الممتاز وتحتضن سبع محافظات يمنية افتتاحية الدوري حيث ينزل حامل اللقب وحدة صنعاء ضيفا على فريق الصقر في تعز بينما يلعب الأهلي أمام المجد في العاصمة صنعاء، وسيلعب فريق الشعلة في الحديدة أمام الهلال الغائب عن دوري الأضواء ٢٠ عاماً. وستشهد محافظة اب لقاء الشعب بفريق وحدة عدن. وسيلعب فريق حسان مع فريق طليعة تعز في محافظة أبين، وسيطير فريق الزهرة الى محافظة حضرموت لمواجهة الشعب، وستشهد عدن مباراة حماسية ستجمع حامل بطولة كأس الرئيس اليمني فريق اتحاد اب مع فريق التلال. وستتواصل مباريات الدوري العام وفقا للجدول الموزع من قبل اتحاد كرة القدم الذي أعلن ان الدوري سيتوقف خلال شهر رمضان المبارك وسيستأنف بعد عيد الفطر إن شاء الله.

■ تواصلاً للقاءات الودية التي تقيمها الأندية استعداداً للدوري الممتاز أقيمت أمس المباراة الودية التي جمعت بين فريقي الصقر وضيفه شعب اب على ملعب الشهداء بتعز وقد انتهى اللقاء بفوز شعب اب على الصقر ٢/صفر. انتهى الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف. وفي بداية الشوط الثاني سجل للشعب اللاعب عبدالسلام الغربي الهدف الأول وسجل فكري الحبيشي الهدف الثاني. برزت في المباراة الروح المعنوية العالية لشباب الشعب الذين تحركوا كثيرا ولعبوا بحيوية وحماس وان كانت تنقصهم الخبرة إلا ان مدربهم عتيق أعطاهم الثقة الكامنة خلال مبارياتهم التجريبية التي أجروها في عدن. عموماً يظهر ان فريق شعب اب من بين فرق الدوري الممتاز الذي استعد بما فيه الكفاية لخوض مسابقة الدوري الممتاز.

■ أنهت بعثة النادي الأهلي بصنعاء معسكرها التدريبي استعداداً للدوري العام لكرة القدم وذلك في دولة أريتريا حيث لعب عدة مباريات تجريبية في اسمرا العاصمة الأريترية حيث لعب ثلاث مباريات، خسر مباراتين وتعادل في مباراة واحدة. وقد أقامت سفارة اليمن في أسمرا حفل وداع لبعثة النادي الأهلي في مركز أسمرا الترفيهي ولقيت البعثة اهتماما كبيرا من قبل الحكومة الأريترية والجالية اليمنية وقبل مغادرة بعثة الأهلي أسمرا سيلعب الأهلي مباراته الأخيرة أمام فريق «عدوليس» اليوم الاثنين تعود بعدها البعثة الى صنعاء لاستكمال استعدادات الفريق لخوض معركة الدوري العام لكرة القدم اليمني المقرر انطلاقه يوم الثلاثين من نوفمبر الجاري.

# (٥) فرق أردنية تقود التحدي الاقليمي في رالي دبي الدولي ٩٨

■ يتصدر الاردنيون التحدي الاقليمي في رالي دبي الدولي الذي سينطلق يوم ٣ ديسمبر تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات.. ويضم الاشتراك الاردني خمسة فرق وهو أكبر اشتراك اردني في سباق يقام خارج الاردن.. ويقود التحدي الاردني محمد الداوود بطل راليات الاردن المحلية لعام ٩٧ وملاحه خالد الفائز بلقب الملاحين مرتين في الاردن. والذي قال بانه لم يتوقع مشاركة الاردن بهذه الكثافة خارج اراضيه وفي رالي دبي الدولي المميز عن غيره من الراليات الاقليمية، وأضاف بأن رياضة السيارات تتمتع بشعبية هائلة في الاردن حيث تم تقديم رياضة سيارات الكارت جديدا في البرنامج الرياضي الوطني هذا العام وفاق حجم الاشتراك ٥٠ متسابقا كما شهدت هذه الرياضة طفرة كبيرة في الثمانينات وبلغ عدد السيارات المشاركة في الراليات المحلية ٣٥ سيارة وفي الراليات الدولية اكثر من ٦٠ سيارة. ويضم الاشتراك الاردني ايضا بطل الاردن لعام ٩٥ بشار بسطامي وفارس بسطامي ولي دون وعمار حدادين وجميعهم ضمن المجموعة «ن».

ويتطلع نجوم راليات الاردن لاختراق الصفوف الامامية للمجموعة «ن» التي يسيطر عليها حاليا النجم الاسترالي رون كريمين والنجم الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي الساعي للفوز بلقب هذه المجموعة.

وقد استقطب رالي دبي الدولي حتى الآن ٣٦ متسابقا ينتمون الى ١١ دولة منهم (١٢) ضمن المجموعة «أ» و (١٩) ضمن المجموعة «ن» و(٥) ضمن مجموعة السيارات التاريخية التي ستقام لاول مرة في الشرق الاوسط. تبلغ مسافة الرالي الاجمالية ٧٣٨ كلم ويضم ١٦ مرحلة خاصة ويشترك في رعايته سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة بجبل علي والامارات للكمبيوتر المورد الرسمي لاجهزة الكمبيوتر ودانكا كوداك المورد الرسمي لناسخات المستندات وخدمات غزال الوادي لسحب المركبات التي ستقدم مساندة فعالة.

## أخبار متفرقة من الاردن

● حصد فريق نادي الوحدات ثلاث نقاط ثمينة في بطولة دوري اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة بتغلبه على نظيره الكرمل. ليقف على اعتاب اللقب ويحتفظ بسجله خال من اي خسارة.

ويلزم الوحدات للظفر باللقب الفوز في واحدة من مبارياته الثلاث المتبقية.

حجز ستة لاعبين مقاعدهم في المنتخب الاول للجودو ومثلهم في الرديف اثر التصفيات التي تمت امس وهم: مأمون مجلي ٦٠كغم، رامس دسوقي ٦٦، توفيق حسن ٧٣، موسى خلف ٨١، عبداللطيف خلف ٩٠، وليد سعيد ١٠٠كغم.

● شكل الاتحاد الرياضي المدرسي وفده الزائر للعراق في العاشر من كانون اول المقبل لاجراء لقاءات ودية بكرة القدم وكرة اليد مع المنتخبات المدرسية العراقية.

واستعدادا لها اطلق حزمة من المواعيد لاجراء لقاءات محلية في مختلف مدارس المملكة.

## القلاف يحرز الميدالية الفضية في لعبة الايبية للمعاقين

■ احرز لاعب منتخب الكويت في سلاح المبارزة للمعاقين طارق القلاف الميدالية الفضية في لعبة (الايبية) في البطولة الدولية المقامة في بودابست حاليا بمشاركة ١٧ دولة من بينها دولة الكويت. واستطاع طارق القلاف ان يسجل انتصارات متتالية في الادوار التمهيدية على لاعبي منتخب المانيا والمجر وفرنسا وبولندا. وفي الدور الثاني التقى القلاف بزميله اللاعب الكويتي محمد المنصوري وتغلب عليه بنتيجة ١٥ مقابل ٨ لمسات وتأهل لدور الثمانية ليحقق انتصارا كاسحا على لاعب منتخب المجر الدولة المضيفة بنتيجة ١٥ مقابل ٧ لمسات. وحقق القلاف فوزا ثمينا على لاعب منتخب المانيا بنتيجة ١٥ مقابل ١٣ لمسة في دور الاربعة في مباراة مثيرة شهدت الكثير من اللمحات الفنية وفنون اللعبة التي طبقها القلاف خلال هذه المباراة التي كانت مباراة ثأرية بين اللاعبين حيث اخرج القلاف نفس اللاعب الالماني من مسابقات بطولة العالم التي اقيمت في المانيا في يوليو الماضي.

# قطر تفوز باربع ذهبيات فى بطولة الرماية العربية

■ تواصلت امس فعاليات البطولة العربية الرابعة للرماية المقامه حاليا فى الدوحة والتى تستمر حتى يوم بعد غد الاربعاء بمشاركة احد عشر منتخبا.

واسفرت نتائج المنافسات عن فوز المنتخب القطرى باربع ميداليات ذهبية وفضيتين وثلاث برونزيات.

ففى مسابقة ١٠متر مسدس هوائى ٦٠ طلقة لفردى الرجال احرز القطرى غانم سعد النعيمى المركز الاول والميدالية الذهبية مسجلا ٩ ,٦٧١ نقطة وجاء المصرى طارق زكى بالمركز الثانى مسجلا ٥ ,٦٦٦ نقطة فيما احتل القطرى عبدالله سعد النعيمى الترتيب الثالث ونال الميدالية البرونزية محققا ٥ ,٥٦٦ نقطة.

وفى منافسات الفرق احرز المنتخب القطرى الميدالية الفضية والمركز الثانى مسجلا ١٦٩٣ نقطة وبفارق سبع نقاط عن الفريق المصرى الذى جاء بالمركز الاول فيما احتل الفريق الكويتى الترتيب الثالث محققا ١٦٨٦ نقطة.

اما مسابقة ١٠ متر بندقية هوائية ٦٠ طلقة للناشئين فاز القطرى خليفة الكبيسى بالميدالية الذهبية مسجلا ٥٧٠ نقطة وهو رقم عربى جديد وتأهل لدورة الالعاب الاولمبية بسيدنى وجاء مصطفى محمد من مصر ثانيا وله ٥٦٦ نقطة وحل القطرى محمد خليفة الكبيسى بالمركز الثالث مسجلا ٥٦٣ نقطة.

كما احرز المنتخب القطرى ذهبية بطولة الفرق لمسابقة البندقية الهوائية ٦٠ طلقة للناشئين محققا ١٦٨٢ نقطة وهو رقم عربى جديد وكان الرقم السابق ١٦٣ واحتل الفريق المصرى المركز الثانى مسجلا ١٦٧١ نقطة وجاءت الكويت ثالثه ولها ١٦٣٠ نقطة.

واحرز الرامى القطرى ابراهيم محمد الميدالية الذهبية فى مسابقة ١٠ متر مسدس هوائى ٦٠ طلقة للناشئين محققا ٥٣٩ نقطة واحتل المصريان محمد حمدى وهيثم محمد عصام المركزين الثانى والثالث على التوالى حيث سجلا ٥٢٧ و٥٢٦ نقطة.

وفى منافسات الفرق لنفس المسابقة احتل المنتخب القطرى المركز الثانى مسجلا ١٥٢٨ نقطة وفازت مصر بالذهبية برصيد ١٦٠٢ نقطة فيما جاءت الكويت ثالثه ولها ١٥٢٢ نقطة. اما مسابقة الرماية على الاطباق المزدوجة من الحفرة للفرق احتل منتخب قطر للناشئين المركز الثالث مسجلا ٢٣٢ نقطة فيما احرزت الكويت المركز الاول برصيد ٣٩٤ نقطة وجاءت مصر ثانية ولها ٣٨٢ نقطة.

وفى نفس المسابقة للفردى احرز الكويتى فهيد محمد المركز الاول مسجلا ١٨٠ نقطة تلاه مواطنة محمد مزيد ثانيا وله ١٧٧ نقطة وجاء المصرى محمد عبدالحكيم فى المركز الثالث وله ١٧٦ نقطة.

واقيمت امس مسابقة واحدة هى ٥٠ متر بندقية حرد من وضع الرقود ٦٠طلقة... كما اقيم تدريب للرماه المشاركين فى مسابقات مسدس مركزى والرماية على الاطباق من الابراج (الاسكيت).

## بدء تصفيات غرب أسيا لكرة اليد غداً

■ تبدأ بعد ظهر غد الثلاثاء بالصالة المغطاة بمدينة الدمام السعودية تصفيات غرب اسيا للتأهل لنهائيات كأس العالم لكرة اليد التى ستقام بجمهورية مصر العربية فى العام القادم.

وصرح محمد المطرود رئيس الاتحاد السعودى لكرة اليد انه ستشارك فى التصفيات اربع فرق هى السعودية والكويت والبحرين والاردن وستقام بنظام الدورى من دور واحد لتصعيد فريقين من بينهما للنهائيات. وكان المنتخب الاردنى وصل الى مدينة الدمام فيما يصل اليوم منتخبا البحرين والكويت.. مؤكداً على استعداد المنتخب السعودي للتصفيات بالمعسكرات الداخلية والخارجية والبطولات الدولية التى شارك فيها. وتمنى المطرود ان تخرج التصفيات بمستوى فنى عالى يؤكد على مدى التطور الكبير الذى طرأ على كرة اليد العربية وخاصة فى ظل الاهتمام الذى تلاقيه من المسؤولين عن الرياضة العربية.

هكذا من الأصل

## تأجيل اجتماع المريخ . . والسخط يتصاعد داخل النادي

# محاولات لضم سانتو بعد التأكد من عدم اصابته

رسالة السودان

■ اسماعيل حسين:

في الوقت الذي كانت تترقب فيه الاوساط المريخية اجتماع مجلس الادارة امس الاول حدث تأجيل جديد للاجتماع ليعقد امس بمكتب رئيس النادي مهاهل ابوجنه وقد تحدث احد اعضاء مجلس المريخ للاتحاد موضحا ان التأجيل تم بسبب ظروف خاصة برئيس النادي.

من جهة اخرى تصاعدت حدة الغليان والسخط الجماهيري على مجلس المريخ بسبب تقاعسه عن التسجيلات واعادة تسجيل النجوم الذين اكملوا الفترة القانونية مع الفريق وبدأت الاصوات تعلو داخل النادي مطالبة باستقالة المجلس وان يتدخل الحادبون على مصلحته لاعادة الهيبة والقوة له.

وفي جانب آخر عقد عضو بالمريخ اجتماعا بلاعب الهلال المشطوب جمال سانتو وابدى الثاني رغبته في اللعب للمريخ مؤكدا انه في الاول كان يرغب في اللعب له قبل الهلال لولا بعض الظروف التي حالت دونه وتحقيق رغبته هذه ومن المتوقع ان يكون تم عرض اللاعب امس على اختصاصي العظام لتحديد مدى اصابته القديمة وتأثيرها على نشاطه في المرحلة المقبلة وعلى ضوء تقرير الاختصاصي سيتم اتخاذ القرار النهائي.

وفيما يتعلق بتسجيل اللاعب شوشة أكد مصدر موثوق به للاتحاد الرياضي ان التسجيل سيتم اليوم بمكتب الاتحادين العام والمحلي وهناك محاولات لتسجيل كاوندا نفس اليوم.

وقد تقرر ان يشطب الحارس مكي واللاعب محمد طه ليتم تسجيل شوشه مكانيهما هذا وقد ابدى عدد من النجوم الكبار الذين يشملهم فك التسجيل هذا الموسم رغبتهم في اللعب للمريخ حتى ولو بدون مقابل ويدرس المجلس هذه الرغبات ،وربما يصدر قرارا بشأنهم صباح اليوم الاثنين.

### نادر مالك يهدد اتحاده العام بدخول الغابة

هدد نادر مالك امين خزينة الاتحاد باعلام اعضاء الاتحاد العام بدخول (الغابة) اذا لم يقم الاتحاد باستدعاء الامين البرير للمثول امام مجلس الادارة مباشرة في الاجتماع المرتقب السبت القادم للتحقيق معه في الشكوى التي رفعها ضده.

ويجيء تهديد نادر بعد سماعه لخبر بان الاتحاد العام قرر احتواء الازمة بتحويل الشكوى للجنة الادارية لتصدر قرارها بعد مثول البرير امامها ورفض نادر هذا الاتجاه وهدد بتقديم استقالته والتحول لمعارضة الاتحاد العام - ولم يكترث الاتحاد لرأيه وهذا وقد تخلف نادر امس الاول عن حضور حفل الفوتورو بالقرية النموذجية للاطفال بسوبا كما تخلف عن حفل العشاء الذي اقيم على شرف ضيوف الاتحاد العام من خبراء ومراقبين شاركوا في كورس الفوتورو.

### فوز قائمة الوفاق المورداية بالتزكية

فازت القائمة الوفاقية بمجلس ادارة نادي الموردة للمرحلة القادمة بالتزكية بعد قفل باب الطعون في المرشحين امس الاول ولم يتقدم اي عضو بطعن في اي من الاعضاء المرشحين للمجلس وعليه فسيقوم مسجل الهيئات بالخرطوم باعلان فوز المجلس بالتزكية مساء الخميس القادم الموعد المحدد للجمعية العمومية للموردة ليكتفي الاعضاء بمناقشة خطابي الدورة والموازنة.

### سيكافا تبعد ابوحراز وترشح الكيني

قرر المكتب التنفيذي لاتحاد سيكافا في اجتماعه الاخير بنيروبي ترشيح الرئيس الكيني لاتحاد كرة القدم لرئاسة اتحاد سيكافا في دورته الجديدة وجاء هذا القرار في حضور ممثل السودان احمد الحاج ليقضي بذلك على آمال السودان في الحصول على هذا المقعد.. يذكر ان رئيس سيكافا الاثيوبي تسفاي كان قد استقال من المنصب احتجاجا على موقف اتحاده المخالف لموقف اتحاد الكاف في انتخابات الفيفا الاخيرة.

### الهلال يكمل تسجيلاته بضم هيثم والرشيد ومهرجان رياضي كبير باستاد الهلال غدا

اكمل الهلال صباح امس الاول اجراءات تسجيل نجمي الخرطوم هيثم النور والرشيد يكيني في خانتي انس النور وزاهر مركز وكان امس الاول ضم كاشان حارس هلال الابيض وبذلك يكون الهلال قد اكمل تسجيلاته المقررة، يضم ادوار وكاشان [illegible] هيثم النور والرشيد يكيني وربما يفكر الفريق في اعادة تسجيل زاهر وباكمبا وكومي وشطب نجوم آخرين على [illegible] يقام الهلال عصر غد الثلاثاء مهرجانا رياضيا ضخما ويشتمل على فقرات ترحيبية بالنجوم الجدد واخرى [illegible] القطاع الرياضي بالهلال انهم سيوزعون العديد من الجوائز والهدايا لجماهير [illegible] في مهرجان الغد تقديرا لوقفتها الصلبة خلف الفريق ومجلس الادارة حتى تحققت الانجازات الفنية داخل الملعب [illegible]

## مؤسسات الامارات في نصف النهائي لخماسيات العرب

# خليفة السويدي يحتفظ بمنصبه نائبا لرئيس الاتحاد العربي

■ القاهرة - الاتحاد الرياضي:

تأهل منتخب الامارات للمؤسسات الحكومية الى الدور نصف النهائي للبطولة العربية لخماسيات الكرة المقامة حاليا بالقاهرة ويلتقي اليوم مع فريق المقاولون العرب فيما تلتقي شركة السكر مع الاردن في المباراة الثانية... وكان منتخب الامارات قد تغلب على السودان ٩/٣.

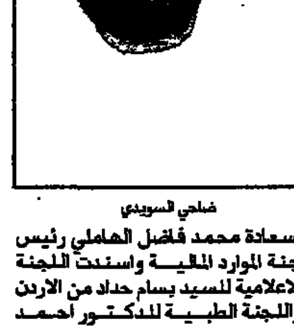
وعلى الجانب الآخر جددت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمؤسسات والشركات الحكومية الثقة في مجلس ادارة الاتحاد واعادت انتخاب المجلس لدورة جديدة حتى العام ٢٠٠٢ واحتفظ سعادة خليفة ناصر السويدي بمنصبه نائبا أول لرئيس الاتحاد حيث تم اعادة انتخاب المهندس صلاح حسب الله رئيسا.

كما احتفظ التونسي محمد البرتاجي بمنصب النائب الثاني للرئيس والدكتور حسني غندر لمنصب الامين العام والمهندس محمد ضياء طنطاوي لامانة الصندوق. والسيد محمد فرج من قطر وسعد الدين حميده من لبنان وتم استبدال مندوب الاردن السيد محمد جاسر ليحل محله السيد بسام حداد.

وقد قررت الجمعية العمومية ضم رئيس لجنة المسابقات واللجنة الفنية ورئيس لجنة الموارد المالية الى عضوية مجلس الادارة بحكم مناصبهم وبالتالي اصبح للامارات داخل الاتحاد ثلاثة اعضاء وهم سعادة خليفة ناصر السويدي نائب أول الرئيس وسعادة ضاحي السويدي رئيس لجنة المسابقات وسعادة محمد فاضل الهاملي رئيس لجنة الموارد المالية واسندت اللجنة الاعلامية للسيد بسام حداد من الاردن واللجنة الطبية للدكتور احمد عبدالعزيز من مصر واستبدل السوداني السيد احمد الزامر بدلا من السيد كمال الجيتي كما تم التجديد للكابتن فتحي نصير كمستشار فني للاتحاد.



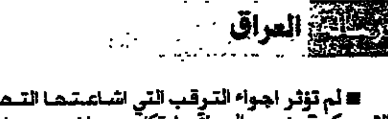
سعادة خليفة ناصر السويدي



ضاحي السويدي

## رغم اجواء الترقب

# الدوري العراقي في اعلى درجات سخونته... والجوية في المقدمة



رسالة العراق

■ لم تؤثر اجواء الترقب التي اشاعتها التهديدات الاميركية بضرب العراق وارتكاب عدوان جديد عليه على تواصل مباريات الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم. لا بل ان سخونة هذه الاجواء قد انتقلت الى المباريات نفسها لتشهد صراعا محتدما توزع على العديد من الملاعب العراقية في اطار الدور السابع.

فغريق القوة الجوية الذي تجاوز كبوته الاسيوية حافظ على صدارته بفوز مقنع حققه على نادي الصليخ باربعة اهداف مقابل لا شيء رفعا رصيده الى ١٥ نقطة. واستمر حامل اللقب فريق الشرطة التعثر المفاجيء لنادي دهوك الضيف الجديد القادم من شمال العراق امام نادي الطلبة ليقفز على حسابه الى المركز الثاني بعد فوزه على الميناء البصري بهدف واحد سجله مهاجمه الدولي السابق يونس عبد من ركلة جزاء في حين كان الطلبة الذي سيمثل العراق في الدور نصف النهائي لبطولة اسيا قد حسن موقعه بانتقاله الى المركز الثالث بعد فوزه على دهوك بهدفين مقابل هدف واحد ليتراجع دهوك الى المركز السادس.

اما الزوراء فانه حصل على ثلاث نقاط ثمينة بعد فوزه على النفط بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل المركز الرابع، يليه نادي الجيش الذي فاز على نادي النجف بهدفين مقابل لا شيء.

ومن ابرز مفاجآت الادوار الاخيرة لبطولة الدوري العراقي تلك التراجع الكبير الذي اصاب نادي النجف احد ابرز اندية المحافظات والذي كان في الماضي القريب قاهر الفرق البغدادية الكبيرة حيث تراجع الى المركز الثالث عشر في اللائحة بسبب الفراغ الواضح الذي تركه مدربه ناجح حمود الذي تفرغ مع المنتخب العراقي للشباب طيلة فترة اعداده لتصفيات ونهائيات بطولة اسيا للشباب والتي خاضها مؤخرا في تايلند. وبعد الدور السابع من المسابقة، يتصدر مهاجم القوة الجوية رزاق فرحان قائمة هدافي البطولة برصيد ٨ اهداف وذلك بفضل الاهداف الخمسة التي احرزها في مرمى نادي سامراء خلال الدور الماضي.



## تثبيت موعد المسابقات

■ لم تشهد الرياضة اليمنية موعدا ثابتا لبداية الموسم الرياضي واختتامه ولم تخطط الاتحادات الرياضية لمسابقاتها وبطولاتها الداخلية ومشاركاتها الخارجية.

■ وتبرز على الدوام لتأخذ حيزا كبيرا من اهتمامات الإعلام الرياضي والجماهير مسابقة الدوري العام لكرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى في اليمن، وتتصدر مع بداية كل موسم قضية اللوائح المنظمة للدوري التي تتغير وتتعدل من قبل الاتحاد في كل موسم وتخضع لمناقشة الاندية المشاركة التي يحق لها الموافقة عليها أو تعديلها كما حصل قبل أسبوع عندما رفضت الاندية نظام المجموعتين.

وأصرت الأندية على الابقاء على النظام المعمول به خلال المواسم السابقة بالذهاب والإياب

■ والمطلوب من الاتحاد اليمني لكرة القدم ان يعكف على عقد العديد من الاجتماعات عقب انتهاء بطولة الدوري العام للموسم الحالي ليراجع خلالها مختلف لوائحه الداخلية والتنظيمية والتأديبية ويتوقف طويلا أمام المواد والفقرات التي تثير الشجن قبل الجدل ويتخذ بشأنها التعديلات المناسبة بحيث تتماشى مع ما هو مفيد ومعتمد في مختلف البلدان العربية والاقليمية والدولية. ثم يقوم بتعميمها على لجانه التي تتولى بدورها دعوة ممثلي الاندية والخبرات الى اجتماع لمناقشة هذه التعديلات واقتراح باعتمادها أو تعديل بعض أو معظم ما جاء فيها وتعيد ذلك الى اتحاد اللعبة الذي عليه بالتالي ان يأخذ بالمفيد منها وتجاوز غير المنطقي فيها بحيث يبادر الى تعميم كامل «ملف اللوائح» الى الأندية كي تأخذ طريقها الى الاعتماد والتنفيذ، بعيداً عن اجتهادات البعض الذين يريدون للوائح والانظمة ان تفصل وفق مقاس وامكانات أنديتهم.

**محمد عبدالله فارع**

## هل يعود عدنان درجال الى الملاعب العراقية ؟

■ شهدت الايام القليلة الماضية طرحاً مكثفاً لاسم المدرب العراقي الشاب ونجم الامس عدنان درجال الذي غادر الساحة التدريبية العراقية قبل بضعة مواسم ملتحقا بصفوف نادي الوكرة القطري قبل ان يغادره الى دولة الامارات العربية الشقيقة. وقد طالب بعض الصحافيين الرياضيين بوضعه مديراً فنيا للمنتخب العراقي وذلك اثناء الندوة التي عقدها اتحاد الكرة لمناقشة واقع الكرة العراقية بعد اخفاق منتخب شباب العراق في نهائيات اسيا الاخيرة في مدينة شانغ ماي التايلندية. كما طرح اسمه على طاولة النقاش في الهيئة الادارية لنادي الزوراء اكبر اندية الدوري العراقي الممتاز جمهورا واكثرها فوزا بالالقاب المحلية بعد ان اعرب المدرب الحالي للفريق عدنان حمد عن نيته في التفرغ للعمل في الملاك التدريبي للمنتخب العراقي حيث اختير مساعداً للمدرب اكرم احمد. كما ذكر اسم درجال ضمن خيارات نادي الكرخ في مسعاه للبحث عن مدرب يقوده في الدوري الممتاز. وقال مصدر في اتحاد الكرة العراقي لـ «الاتحاد الرياضي» ان درجال كفاءة تدريبية شابة اثبتت نجاحها في العديد من الاختبارات المحلية والخارجية وكان بالامكان الاستفادة من امكاناته التدريبية الواعدة في قيادة احد منتخبات العراق التي شاركت في بطولات اسيا الاخيرة على مستوى الشباب او الناشئين.

# متصدر الدوري يتمسك بمدربه ويتجاوز آثار كبوته القارية

دافع مدرب فريق نادي القوة الجوية متصدر الدوري العراقي الحالي نزار اشرف عن خياراته واسلوبه في التعامل مع اللاعبين فضلاً عن منهجه التدريبي.

وقال اشرف في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» انه نجح في احتواء آثار الاخفاقة التي تعرض لها فريقه امام الاستقلال الايراني في اياب الدور الثاني لتصفيات الاندية الاسيوية - ابطال الدوري في طهران والتي ادت لاقصاء الجوية من البطولة والمضي قدما نحو تصدر المسابقة. وفي سؤال عن الطرف الذي يتحمل تلك الخسارة قال اشرف: لا ابريء نفسي فقد كنت سببا من اسباب اخرى. فانا لا اجامل احداً من اللاعبين على حساب المنهج التدريبي الذي وضعته ولكن بطبيعتي احترم اللاعب النجم الذي يتمتع بمكانة طيبة في نفوس الجماهير لما قدمه من خدمات على مدى سنين طويلة للمنتخب والنادي وليس في هذا الامر ما يعيب وحتى اللاعبين الاخرين فانني ارشدهم اولا في وسائل الاعلام. الا اذا بلغ الامر حدا لا يمكن علاجه كما هو الحال مع الحارس جليل زيدان واللاعب الشاب احمد خضير «عوقب الاول بالابعاد وحرم الثاني من اللعب شهرا».

* وهل لفريقك القدرة على الاستمرار في الصدارة؟

- لعبنا هذا الموسم ٢١ مباراة فزنا في ١٥ وتعادلنا في ٥ وخسرنا واحدة فقط امام الاستقلال وهذا يعني اننا قادرون على الاستمرار بالصدارة والفوز بدرع الدوري في نهاية المطاف ان شاء الله.



## اختتام دورتين دوليتين للمصارعة

اشرف خبيران ايرانيان تمت تسميتهما من قبل الاتحاد الدولي للمصارعة على دورتين دوليتين جرتا في بغداد مؤخراً احداهما تدريبية والاخرى تحكيمية.

فقد تولى الخبير الايراني الدولي محمد رضا طالقاني نائب رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة الاشراف على دورة تدريبية دولية بمشاركة عشرين مدربا عراقيا لمختلف الفئات مرشحا عن الاتحاد الدولي في حين اشرف الخبير التحكيمي الدولي مهدي خالدي على دورة تحكيمية دولية بمشاركة محكمي اللعبة لمختلف المراحل.

## بينما الدوري ينطلق الخميس المقبل

# الأندية العمانية تواصل استعداداتها لدوري الأولى مدربون ولاعبون في الطريق من القارة الأفريقية

رسالة عمان

■ يوسف أحمد

بدأت الاندية العمانية استعداداتها النهائية لخوض مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم الذي سينطلق يوم الخميس المقبل.

وقد اعلنت بعض الاندية حالة الطوارىء لاستئناف الدوري، بينما بدأت الاندية الاخرى في البحث عن لاعبين اجانب لتدعيم صفوفها.

فالسيب حامل لقب كأس السلطان قابوس بن سعيد لكرة القدم بدأ امس تدريباته تحت اشراف مدربه العراقي الدكتور كاظم الربيعي الذي وصل امس الاول. خاصة وان الفريق السيباوي سوف يلاقي فريق العروبة في مباراة مهمة لشوار الفريقين بالدوري.. وكان قد قاد الفريق المدرب الوطني عبدالله خميس الفزاري وسيتابع الربيعي تدريبات الفريق حتى يمكن تكوين فكرة عن اللاعبين قبل ان يدخل في مرحلة الاعداد وفق التصور الذي وضعه.

### ظفار

بينما يواصل ظفار العماني استعداداته الداخلية فان مدربه الالماني بيتر شتوت عاد امس الاول بعد ان قضى اجازة خاصة في سويسرا اطمأن على اسرته.

وقد بدأ الفريق تدريبات امس تحت اشراف شتوت والدخول في مرحلة حاسمة استعدادا لانطلاقة الدوري.

### النصر

كما يبذل النصر العماني جهودا كبيرة من اجل بداية قوية للدوري ومن اجل الحفاظ على لقب الدوري الذي حققه الموسم الماضي.

النصر يدربه اليوغسلافي دميتش خلفا للمدرب البرازيلي فرانسيسكو الذي استغنى عنه النادي مؤخرا بعد شهرين من التعاقد معه.

ويضم النصر عناصر بارزة منهم المغربي ابو عمير الذي يلعب في خط الدفاع واكد ابو عميرة للادارة جهوده وبصمته لانزال وقبضة على الفريق. كما يضم الدولي محمد عامر الكثيري افضل لاعب في العالم في الناشئين العام ١٩٩٥.

### صور

وصور العماني كذلك يواصل استعداداته الجدية وهناك اتصالات مع مدرب روسي سيقود الفريق في الدوري الى جانب نية النادي في التعاقد مع لاعبين روسيين هما مراد وشاميل.

وكان صور يدربه المواطن سالم خميس ،ويطمح ابناء الشرقية في العودة للانتصارات التي كان يحققها الازرق.

### السويق

فريق السويق الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى يستعد من اجل اثبات وجوده في الدوري هذا الموسم، الفريق يدربه المغربي عبدالغني الناصري كما يضم لاعبين مغاربة هما مصطفى الحداوي وعبدالسلام الغريسي اللذين تعاقد معهما النادي لتدعيم صفوفه الى جانب عناصره الاخرى.

### الاتحاد

وللموسم الثاني يحاول الاتحاد الصعود في دوري الاولى بعد ان تمكن من الفرار من شبح الهبوط للثانية، الفريق يدربه المدرب صالح عبدربه احد ابناء الفريق، وهناك خطة لتدعيم صفوف الفريق بلاعبين اجانب من افريقيا للمساهمة في تحقيق افضل النتائج بالدوري.

### فنجا

يعتبر نادي فنجا صاحب جولات وصولات في الملاعب العمانية. وبالرغم من المشاكل التي تعصف بالفريق، الا ان ابناء فنجا قادرون على الاستمرار وتحقيق النتائج الجيدة للفريق في الدوري هذا الموسم الصاعد له من الثانية.

الفريق يدربه المدرب عبدالرحيم الحجري احد ابرز المدربين العمانيين وعمل مساعدا للمنتخبات العمانية، ويضم الفريق نخبة من ابرز اللاعبين الشباب الذين هم دعامة الفريق في الدوري.

كما تحاول ادارة النادي التعاقد مع لاعبين من افريقيا لتدعيم صفوف الفريق في مشواره بالدوري.

### عمان

فريق نادي عمان احد الاندية الشهيرة في السلطنة وسوف يمثل السلطنة في بطولة التعاون للاندية التي ستقام بجدة بالمملكة العربية السعودية في ٢٥ يناير المقبل.

ويدرب الفريق المدرب المجري سنجر ويبحث حاليا عن لاعبين من نيجيريا لتدعيم صفوفه سواء في الدوري او البطولة الخليجية.

ويأمل اعضاء نادي عمان ان يحقق الفريق النتائج البارزة في الدوري هذا الموسم بعد استعدادات مكثفة للفريق، خاصة وانه نظم بطولة رباعية معه لنية الشيب وعمان وظفار والعروبة.

### العروبة

فريق العروبة سيقوده المدرب العراقي يحيى علوان احد ابرز المدربين في السلطنة حاليا. فريق العرباوي احد الفرق المرشحة بقوة لتكون في صدارة الترتيب والفريق سيقابل السيب حامل لقب الكأس.

ويضم الفريق عناصر جيدة في صفوفه منهم الدولي محمد زايد ليبرو المنتخب العماني الذي سيغيب عن الفريق لمشاركته مع المنتخب العماني وهناك لاعبون اخرون بارزون في الفريق.

### صحار

سيحاول فريق صحار للمرة الثانية اثبات وجوده في دوري الاولى بعد ان تمكن من الصعود الموسم الماضي. الفريق يقوده المدرب بتكيز مدرب نادي عمان سابقا وهو معه للموسم الثاني وقد تفاءل الصحاريون، وهناك نية للتعاقد مع مدرب مغربي.

# فوز مصر ببطولة امم افريقيا لكرة السلة للشباب

■ للمرة الثالثة على التوالي فاز المنتخب المصري ببطولة الامم الافريقية الرابعة لكرة السلة للشباب تحت ٢٢ سنة بعد هزيمته لمنتخب تونس ٩٩/٦٧.

وقد تفوق الفريق المصري على نظيره التونسي منذ بداية المباراة حتى نهايتها وقدم لاعبوه عرضا جيدا في فنون كرة السلة وتألق لاعبوه وخاصة اسماعيل أحمد وبيبو وطارق الغنام وطارق السعيد وشادي العوامري لينتهوا الشوط الاول لصالحهم ٥٤/٣٠. وفي الشوط الثاني واصل المنتخب المصري تفوقه وتألقه ولم يتمكن لاعبو تونس من مجاراتهم لينهوا المباراة لصالحهم ٩٩/٦٧.

قد فاز المنتخب المصري في جميع مبارياته الست مسجلا ١٢ نقطة.

وجاء فريق الجزائر في المركز الثاني ثم فريق انجولا في المركز الثالث.

وفاز اللاعب المصري اسماعيل أحمد كابتن المنتخب بكأس أحسن لاعب في البطولة وحصل اللاعب الجزائري قاسي عيد على كأس هداف البطولة حيث سجل ١١٩ نقطة لفريقه... وفاز لاعب كوت ديفوار ميشيل لامي بكأس احسن اخلاق رياضية في البطولة.

وقام الدكتور لطفي القليني رئيس جهاز الرياضة واللواء محمود على احمد رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة ويسري حمودة أمين عام الاتحاد الافريقي لكرة السلة بتسليم كأس البطولة وكؤوس احسن اللاعبين والميداليات لفرق مصر والجزائر وكوت ديفوار واللاعبين الفائزين.

## تشكيل البعثة السورية للآسياد من ٥٨ شخصاً

# ٣٤ لاعباً وخمس لاعبات في سبع مسابقات

■ قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سورية المشاركة بسبعة ألعاب في الدورة الآسيوية الثالثة عشرة للألعاب الرياضية التي ستقام منافساتها في العاصمة التايلاندية بانكوك خلال الفترة من ٦ وحتى ٢٠ ديسمبر المقبل.

وتتكون البعثة السورية من ٥٨ شخصا من بينهم ١٩ اداريا ومدربا وحكما و٣٤ لاعبا وخمس لاعبات. وهنا نذكر الألعاب واللاعبين المشاركين:

■ الملاكمة: ياسر شيخان، يوسف حميدي، محمد يوسف مصلص، ايهاب اليوسف، محمود قنور، محمود سنوم.

■ المصارعة: خالد الفرج، زكريا الناشد، ياسر الصالح، محمد الكن، مهند مندو، محمد الحنيك، حسان رمضان للمصارعة الرومانية ومحمد امين الشلبي، أحمد الاسطة، جلال بكر للمصارعة الحرة.

■ الجودو: ياسر الحموي، علي ابراهيم، محيي الدين الرحيم.

■ العاب القوى: زهر الدين النجم، محمود خيرات، فياض بكور، فراس المحاميد، اللاعبة زينب نكور.

■ الكاراتيه: عدنان لاوند، يحيى النمر، رأفت السلطي الكراد، أسامة علي، محمد نور شعسة، واللاعبات: نيس سبسبي، اغادير حيدر، شهيرة سلوم.

■ رفع الاثقال: حسن الجاسم، عبدالله السباعي، خليك خاجويان، محمد شيخ علي.

■ السباحة: هشام المصري، فادي قوزمة، واللاعبة ماريلا مأمون.



هكذا من الأصل



ديفنبورت



جراف

بطولة الماسترز

# ديفنبورت ثأرت من جراف وتلتقي هينجيز في النهائي

■ ثأرت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى من الالمانية شتيفي جراف وهزمتها ٦-١ و٢-٦ و٦-٣ وبلغت المباراة النهائية من بطولة الماسترز لكرة المضرب على ملاعب ماديسون سكوير جاردن أمس الأول في نيويورك في مدى ساعة و٣١ دقيقة.

وكانت جراف هزمت ديفنبورت في نهائي دورة فيلادلفيا الاميركية الاحد الماضي. ووضعت ديفنبورت حدا لانتصارات جراف التي حققت ١٢ فوزا متتاليا منذ عودتها الى الملاعب في نوفمبر الحالي اثر غياب طويل.

وخسرت ديفنبورت ارسالها في مطلع المجموعة الاولى لكنها عادت وفازت بالاشواط الستة التالية لتفوز بها ٦-١ في ٢٤ دقيقة.

والتقطت جراف انفاسها وردت التحية للاميركية بفوزها بالمجموعة الثانية ٦-٢ بعد ان كسرت ارسال منافستها في الشوط السادس والثامن.

وكانت المجموعة الثالثة متكافئة ونجحت ديفنبورت في كسر ارسال جراف في الشوط السابع وحافظت على تقدمها حتى النهاية. والفوز هو الرابع لديفنبورت على جراف في ١٢ مواجهة بينهما.

ولعبت ديفنبورت المباراة النهائية أمس مع السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة ثانية التي تغلبت على الرومانية ايرينا سبيرليا ٦-٢ و٧-٦ (٩-٧).



دونجا

بعد أربعة اعوام

# البرازيلي دونجا يترك دوري اليابان ويعود لبلاده

■ أعلن نجم كرة القدم البرازيلي دونجا كابتن منتخب بلاده في كأس العالم ١٩٩٨ ان ايامه في ملاعب اليابان انتهت وان مباراة فريقه جوبيلو ايواتا في ختام دوري اليابان يوم السبت المقبل ستكون الاخيرة له في اليابان.

وقضى دونجا «٣٥ عاما» مع جوبيلو ايواتا الذي يلعب في دوري كرة القدم الياباني اربعة اعوام. وينتهي عقد دونجا مع جوبيلو ايواتا في نهاية الموسم الياباني الحالي.

وبعد مباراة ايواتا امام كاشيما انتلرز في دوري اليابان امس الاول قال دونجا «سأحزم امري في موضوع وجهتي المقبلة بعد ان آخذ قسطا من الراحة».

وقال دونجا كابتن منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم ١٩٩٤ انه تلقى عدة عروض من اندية في اوروبا وامريكا الجنوبية. وقال مسؤولون في الفريق الياباني ان النادي لن يعترض على رغبة دونجا.

وينوي دونجا العودة الى البرازيل قبل ان يتخذ قرارا في خطوته المقبلة.

وقاد دونجا الفريق الياباني الى الفوز بالدوري المحلي في العام الماضي.

## جنوب افريقيا تعرض على كارلوس البرتو تدريب منتخبها

■ سيلتقي مسؤولو كرة القدم في جنوب افريقيا اليوم الاثنين مع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا ليعرضوا عليه وبشكل رسمي تولي تدريب منتخب كرة القدم في بلادهم. ووصل البرتو باريرا الى جنوب افريقيا في ساعة متأخرة من يوم الجمعة في زيارة ستستغرق اربعة ايام. وكان البرتو باريرا (٥٦ عاما) اشرف على تدريب منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم عام ١٩٩٤. وقال البرتو باريرا للصحفيين امس انه سيجتمع بمسؤولي اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا لمناقشة تفاصيل العرض الا انه يفكر في عروض اخرى ايضا. وشاهد البرتو باريرا مباراتين محليتين يوم السبت وسيزور بعض الملاعب والمنشآت التدريبية ايضا.

## ٧٩٪ يعتبرون المنشطات مشكلة خطيرة للرياضة

■ يرى نسبة ٧٩ في المئة من بين عشرة الاف شخص شاركوا في استطلاع للرأي اجري في ست دول اوروبية ان المنشطات تشكل مشكلة خطيرة في عالم رياضة المحترفين. وطبقا للاستطلاع الذي نشرت نتائجه وسائل اعلام رياضية دنمركية هذا الاسبوع فان ١٣ في المئة من المشاركين فيه اعتبروا موضوع المنشطات مسألة ثانوية في حين قالت نسبة اربعة في المئة انها ليست مشكلة على الاطلاق. واجرت مؤسسة جالوب الاستطلاع خلال خريف العام الحالي في بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والدنمرك. وقالت نسبة ٣٦ في المئة من المشاركين انهم يعتقدون ان اغلبية الرياضيين المحترفين على المستوى العالمي يستخدمون عقاقير محظورة في حين قالت نسبة ٣٥ في المئة ان اقلية فقط تقوم بذلك. وقالت نسبة تسعة في المئة ان جميع الرياضيين تقريبا يستخدمون المنشطات في حين قالت نسبة ١١ في المئة ان قلة فقط هي التي تستخدم المنشطات.

بطولة العالم لطائرة الرجال

# ايطاليا حاملة اللقب تتخطى اليونان بالثلاثة

■ تابعت ايطاليا سعيها نحو الاحتفاظ بلقبها بتغلبها على اليونان ٣-صفر (الاشواط ١٥-٥ و١٥-١٣ و١٥-١) ضمن بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال في شيبا (اليابان) في مدى ٧٥ دقيقة امس الاحد ضمن المجموعة الثانية.

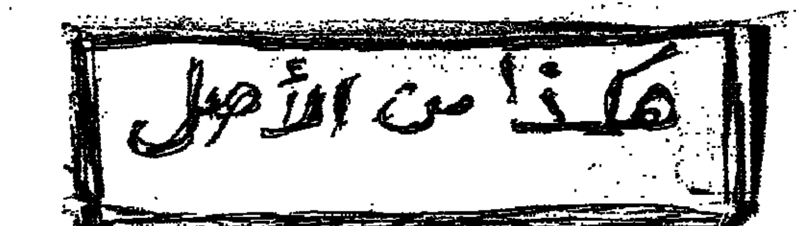
وفي المجموعة ذاتها، فازت يوغوسلافيا على الولايات المتحدة ٣-صفر (١٥-٦ و١٥-١٠ و١٥-٨)، وهولندا على الصين ٣-صفر (١٥-٥ و١٥-٣ و١٥-٨)، وروسيا على اوكرانيا ٣-صفر (١٧-١٥ و١٥-٦ و١٥-٦).

وقد حققت كل من منتخبات ايطاليا ويوغوسلافيا وهولندا روسيا اربعة انتصارات حتى الان في الدور الثاني.

وفي المجموعة الاولى، تغلبت البرازيل على بلغاريا ٣-١ (١٦-١٧ و١٥-٧ و١٥-٥ و١٥-١٢).

وفي المجموعة ذاتها، فازت الارجنتين على كوريا الجنوبية ٣-صفر (١٥-١٣ و١٥-١٠ و١٥-٥)، وكندا على اسبانيا ٣-٢ (١١-١٥ و١٥-٩ و١٢-١٥ و١٦-١٤ و١٨-١٦).





الدوري الانجليزي

## فشل ذريع لأصحاب المراكز الثلاثة الأولى

# دخول تشلسي وليدز في دائرة المنافسة على اللقب

■ منيت فرق استون فيلا ومانشستر يونايتد وارسنال صاحبة المراكز الاولى والثانية والثالثة على التوالي بخسارات مفاجئة في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس الأول فاحتدم الصراع على اللقب بعد دخول تشلسي الرابع وليدز الخامس دائرة المنافسة.

على ملعب «فيلا بارك» في برمنجهام وامام ٣٨ الف متفرج، الحق ليفربول بقيادة روبي فاولر اول خسارة بمضيفه استون فيلا هذا الموسم وهزمه ٤-٢ في مباراة مثيرة كان نصيب فاولر منها ٣ اهداف وشهدت اهدار ركلة جزاء لكل فريق وطرد لاعب.

وصدم انصار استون فيلا عندما تقدم ليفربول الذي عاد الى صفوفه مايكل اوين بهدفين نظيفين في الدقائق الست الاولى، عندما حول بول اينس الكرة التي رفعها ستيف ستونتون من ركلة ركنية برأسه داخل الشباك (٢)، ثم ما لبث ان عزز تقدمه عن طريق هدافه روبي فاولر (٦).

وانعش استون فيلا امله عندما سجل له ديون دبلن هدفا في مطلع الشوط الثاني (٤٧)، بيد ان فريقه لم ينعم به طويلا لان فاولر سجل هدفا رائعا من ٤٥ مترا عندما سدد بيسراه (٥٨) قبل ان يضيف الهدف الثالث الشخصي له والرابع لفريقه (٦٦).

وسجل دبلن هدفه الثاني في مرمى ليفربول والسابع له في ٣ مباريات منذ انتقاله الى استون فيلا من كوفنتري سيتي قبل ثلاثة اسابيع ليعود الفارق الى هدفين (٦٩).

وزاد الطين بلة طرد مهاجم استون فيلا وليفربول السابق المشاكس ستان كوليمور لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة في الدقيقة ٦٨.

وسنحت امام دبلن فرصة ذهبية لتقليص الفارق اكثر واكثر عندما احتسبت لفريقه ركلة جزاء بيد ان حارس ليفربول ديفيد جيمس صدها ببراعة (٧٥).

وعوض ليفربول بالتالي خسارته على ارضه امام ليدز ١-٣ الاسبوع الماضي ولا شك ان معنويات لاعبيه ستكون مرتفعة عندما سيواجهون سلتا فيجو الاسباني غدا الثلاثاء في الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي.

وعلى ملعب «هيلزبره» سقط مانشستر يونايتد سقوطا كبيرا امام شيفيلد ونزداي ١-٣. سجل للفائز السويدي نيكلاس الكسندرسون (١٤ و٧٣) والهولندي فيم يونك (٥٥)، وللخاسر اندي كول (٢٩).

ولم تكن المباراة تجربة ناجحة لمانشستر يونايتد المدعو الى مواجهة برشلونة الاسباني العتيد على ملعب «نوكامب» الاربعاء المقبل.

وعلى ملعب «سيلهرست بارك» في لندن تغلب ويمبلدون على جاره ارسنال بهدف سجله النيجيري الاحتياطي ايفان ايكوكو (٧٧).

وخسر ارسنال جهود لاعب وسطه الفرنسي باتريك فييرا وقائده توني ادامس اللذين لم يخوضا الشوط الثاني ويحوم الشك حول مشاركتهما ضد لنس الفرنسي في دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل.

وكان تشلسي الرابع، الرابح الاكبر في هذه المرحلة اذ تغلب على مضيفه ليستر سيتي صاحب احد اقوى خطوط الدفاع في انجلترا ٤-٢.

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا (٢٨ و٩٠) والاوروجوياني جوستافو بويت (٣٩) والنروجي توريه اندريه فلو (٥٦) اهداف تشلسي، وعزت (٤٠) وجوبي (٦٠) هدفي ليستر سيتي. ويملك تشلسي مباراتين مؤجلتين اما رصيده حاليا فهو ٢٣ نقطة بفارق ٥ عن استون فيلا واثنتين عن مانشستر يونايتد.

يذكر ان تشلسي لم يخسر في مبارياته الـ١٨ الاخيرة في مختلف المسابقات علما بان مني بخسارة وحيدة في الدوري هذا الموسم وكانت في المرحلة الاولى امام كوفنتري.

وتابع توتنهام عروضه الجيدة بقيادة مدربه جورج جراهام فهزم نوتنجهام فوريست بهدفين سجلهما كريس ارمسترونغ (٥٩) والدنماركي الن نيلسن (٦٩).

وتغلب ليدز على تشارلتون ٤-١. سجل للفائز الهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٣٤) ولي بوير (٥١) والن سميث (٦٧) والاسترالي هاري كيويل (٨٧). وللخاسر مورتيمر (٤٥). وفاز ميدلزبره على تشارلتون بهدفين دين غوردون (٦٦) وهاملتون ريكارد (٨٣). وتابع بلاكبيرن حامل اللقب عام ١٩٩٥ انحداره فسقط على ارضه اما ساوثمبتون بهدفين سجلهما ماثيو اوكلي (٤) وستيف باشام (٨٩).

وتختتم المرحلة اليوم الاثنين بلقاء ايفرتون ونيوكاسل.

- ترتيب فرق الصدارة:
- ١- استون فيلا ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة
- ٢- مانشستر يونايتد ٢٥ من ١٣
- ٣- ارسنال ٢٤ من ١٤
- ٤- تشلسي ٢٣ من ١٢

من لقاء الارسنال وويمبلدون

### استقالة مدرب بلاكبيرن بعد الخسارة من ساوثمبتون

[illegible]



من لقاء استون فيلا وليفربول

## ريكارد ينفرد بصدارة قائمة الهدافين

■ مع دخول دوري كرة القدم لأندية الدرجة الممتازة بانجلترا اسبوعه الرابع عشر هذا الاسبوع أصبح هاملتون ريكارد لاعب فريق ميدلسبره منفردا في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد تسعة اهداف.

وجاء الانجليزي الصاعد مايكل اوين لاعب ليفربول في المركز الثاني بين الهدافين بعد ان بلغ رصيده ثمانية اهداف احرزها لفريقه هذا الموسم.

في المركز الثالث برصيد سبعة اهداف جاء ايان رايت لاعب وست هام يونايتد ودوايت يورك من مانشستر يونايتد وديون دبلن من استون فيلا.

وفي المركز الرابع برصيد ستة اهداف جاء الان شيرار من نيوكاسل يونايتد وماركوس جايل من ويمبلدون ونيكولا انيلكا من ارسنال وكلايف مندونسا من تشارلتون اثليتيك وجيانفرانكو زولا من تشيلسي وجيمي فلويد هاسلبينك من ليدز يونايتد وروبي فاولر من ليفربول.

وجاء توني كوتي من ليستر سيتي وجوستافو بويه من تشيلسي واندي كول من مانشستر سيتي في المركز الخامس في قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف لكل منهم.

# مايوركا يحتل الصدارة وخسارة جديدة لريال مدريد

■ احتل مايوركا المركز الاول في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتغلبه على برشلونة ١-صفر، وخسارة المتصدر السابق سلتا فيجو امام الافيس صفر-١ في المرحلة الحادية عشرة التي شهدت خسارة جديدة لريال مدريد.

وفشل برشلونة في الثأر من مايوركا الذي احرز على حسابه الكأس السوبر الاسبانية في مطلع الموسم الحالي فسقط امامه بهدف سجله مدافعه الدولس يرجي خطأ في مرمى فريقه (٢٠).

ووجد برشلونة صعوبة في اختراق جدار دفاع مايوركا الاقوى في الدوري الاسباني حتى الان اذ لم يدخل مرماه سوى ٤ اهداف.

وحقق الافيس الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى مفاجأة بتغلبه على سلتا فيغو بهدفين لجيرار (٢٢) وسيفوري (٦٩).

وكان الافيس انتزع التعادل ايضا من ريال مدريد قبل اسبوعين. والحق فالنسيا الخسارة الثانية على التوالي بريال مدريد ٣-١. وسجل للفائز انغولو (٣٥) وبيوخو لوبيز (٦٢ و٧٤)، وللخاسر البرازيلي سافيو (٥٧).

وكان ريال سقط على أرضه الاسبوع الماضي امام سلتا فيغو ١-٢.

ولم تكن التجربة ناجحة لريال مدريد الذي يلتقي انتر ميلان الايطالي في لقاء قمة ضمن دوري ابطال اوروبا الاربعاء المقبل.

واكتسح اتلتيكو مدريد ضيفه بلد الوليد ٦-١. سجل للفائز مينا (٢٧) واليوغوسلافي يوجوفيتش (٤١) والهولندي تيخوس (٤٦) والارجنتيني كوريا (٥٩) وكيكو (٧٤) وخوسيه ماري (٧٧)، بعد ان تقدم الخاسر بواسطة شيزار (٢).

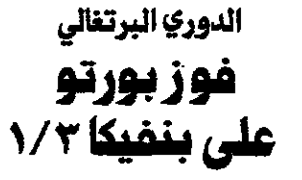
وحقق بيتيس فوزه الثالث في اربع مباريات باشراف مدربه الجديد خافيير كليمنتي بتغلبه على مضيفه اوفييدو بهدف سجله اولي (٣٤).

وتعادل ريال سوسييداد مع سرقسطة صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:
- ١- مايوركا ٢٢ نقطة من ١١ مباراة
- ٢- سلتا فيجو ٢٠ من ١١
- ٣- برشلونة ١٩ من ١١
- ٤- ريال مدريد ١٨ من ١٢
- ٥- فالنسيا ١٨ من ١١

### جونزاليس واورزايز في مقدمة الهدافين

■ مع دخول دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم اسبانيا اسبوعه الحادي عشر هذا الاسبوع اصبح راؤول جونزاليس لاعب ريال مدريد واسماعيل اورزايز لاعب اتليتيك بيلباو وروي ماكاي من تنريفه وفيكتور سانشيز من ريسنج سانتندر وكلاوديو لوبيز من بلنسية في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد ستة اهداف لكل منهم، في المركز الثاني برصيد خمسة اهداف جاء الهولندي باتريك كلويفرت وسوني اندرسون وريفالدو من فريق برشلونة وخوان سانشيز لاعب سيلتا فيجو وجورجي كرايفنو من فياريال. وفي المركز الثالث برصيد اربعة اهداف جاء بريدراج ميلتوفيتش وفرناندو هييرو من ريال مدريد وميجيل انخيل بنيتز من اسبانيول وليدو بينيف من سيلتا فيجو وديلي فالديس من ريال اوفيدو ومانويل كانابال من الافيز وفين يترنافش من ريال بلد الوليد وكيكو نافاريز من اتليتيكو مدريد وميجيل انخيل انجولو من بلنسية.



الدوري البرتغالي

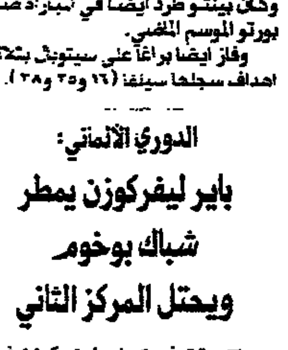
### فوز بورتو على بنفيكا ٣/١

■ تغلب بورتو الذي يسعى الى احراز لقبه الخامس على التوالي على منافسه التقليدي بنفيكا ٣-١ في لقاء قمة اقيم بينهما في المرحلة الثانية عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم وصعد الفائز الى المركز الثاني مؤقتا.

وسجل كارلوس شاينيو (١٦) والبرازيلي ماريو جارديل (٣٩ و٥٤) اهداف بورتو. والاوكراني سيرغي كاندوروف (٥٦) هدف بنفيكا.

وطرد الحكم مهاجم بنفيكا جواو بينتو لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة قبل نهاية المباراة بـ١٢ دقيقة. وكان بينتو طرد ايضا في المباراة ضد بورتو الموسم الماضي.

وفاز ايضا براغا على سيتوبال بثلاثة اهداف سجلها سيغا (١٦ و٢٥ و٣٨).



الدوري الألماني:

### باير ليفركوزن يمطر شباك بوخوم ويحتل المركز الثاني

■ حقق فريق باير ليفركوزن فوزا كاسحا على بوخوم ٥/١ امام نحو ٢٠ الف مشاهد وذلك في الاسبوع الرابع عشر بدوري كرة القدم الالماني للاندية الممتازة، ويحتل باير ليفركوزن المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة متخلفا بفارق اربع نقاط عن بايرن ميونيخ. وتعثر ميونيخ ١٨٦٠ صاحب المركز الثالث بدون اهداف مع هامبورج امام ٣٢ الف مشاهد واصبح رصيد ٢٧ نقطة متفوقا بفارق النقاط فقط على كايزرسلاوترن الذي هزم بروسيا دورتموند ١/صفر امام اكثر من ٤١ الف مشاهد. وتعادل نورمبرج مع فولفسبورج ١/١ ما يزيد عن ٣٢ الف مشاهد. وحقق كل فريق ايضا تعادل شتوتجارت مع هنسا روستوك امام نحو ١٧ الف مشاهد.



من لقاء روما وباري

الدوري الايطالي

# روما يفشل في انتزاع الصدارة

■ فشل روما في الانفراد بالصدارة مؤقتا بسقوطه في فخ التعادل على أرضه مع باري ١-١ في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

على ملعب «اولمبيكو» في العاصمة الايطالية، تقدم باري عبر مهاجمه الجنوب افريقي فيل ماسينجا الذي تابع كرة فشل حارس روما انطونيو كيميني في السيطرة عليها اثر تسديدة من السويدي ايكسل اوسمانوفسكي (٧٦). بيد ان روما الذي تغلب على يوفنتوس ٢-صفر الاسبوع الماضي ادرك التعادل عن طريق فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء اثر عرقلته داخل المنطقة من المدافع المغربي رشيد نكروز (٨٣).

ورفع روما رصيده الى ١٨ نقطة وهو العدد ذاته الذي يملكه فيورنتينا المتصدر.

وقاد السيراليوني محمد كالون فريقه كالياري الى الفوز على بارما اذ سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٧ رافعا رصيده الى ٥ اهداف هذا الموسم.

وتعادل بولونيا وبيروجيا ١-١. سجل للاول جوناثان بينوتو (٤٤)، وللثاني الكرواتي ميلان رابايتش (٣٧).

- ترتيب فرق الصدارة:
- ١- فيورنتينا ١٨ نقطة من ٩ مباريات
- ٢- روما ١٨ من ١٠
- ٣- يوفنتوس ١٧ من ٩
- ٤- بارما ١٦ من ١٠
- ٥- ميلان ١٥ من ٩ مباريات.





# سلتيك يلحق بغريمه رينجرز هزيمة تاريخية ١/٥

■ الحق سلتيك الثالث بغريمه اللدود وجاره في المدينة رينجرز المتصدر هزيمة تاريخية ٥-١ أمس الاول في قمة اقيم في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم. ورفع سلتيك رصيده الى ٢٢ نقطة بفارق ٧ عن رينجرز واثنتين عن كيلمارنوك الثاني. وتقدم سلتيك بهدف عن طريق لاعبه الجديد السلوفاكي لوبومير مورافتشيك المنتقل اليه حديثا من دويسبورج الالماني (١٢). ثم تبع ذلك طرد مدافع رينجرز سكوت ويلسون لارتكابه مخالفة من الخلف على مورافتشيك بالذات لحظة التسجيل فاكمل فريقه الدقائق الـ٦٨ الاخيرة بعشرة افراد.

واستغل سلتيك النقص العددي في صفوف منافسه فاضاف مورافتشيك الثاني في مطلع الشوط الثاني، قبل ان يسجل السويدي هنريك لارسون ومارك بوركيل الاهداف الثلاثة الاخرى، في حين سجل الهولندي جيوفاني فان برونكهورست هدف الشرف لرينجرز.

وفي المباريات الاخرى، تغلب هارتس على دنفرملين ٢-١، وسان جونستون على ابردين ١-صفر، تعادل كيلمارنوك مع ماذرويل صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:
- ١- رينجرز ٣٠ نقطة من ١٥ مباراة
- ٢- كيلمارنوك ٢٥
- ٣- سلتيك ٢٣

هكذا من الأصل

# بانوراما

**د. كمال شداد ***

التهنئة لاتحادات كرة القدم بدول الوطن العربي لانعقاد الجمعية العمومية للاتحاد ولقد أسعدنا صدور القرار. فالسودان دولة مؤسسة للاتحاد العربي وتولى فيه منصب السكرتير العام بالانتخاب عندما كان مقر الاتحاد بليبيا وقبل انتقاله للسعودية.

ونحسب ان على المجتمعين ان يقفوا في بداية اجتماعهم القادم مترحمين على فقيد الرياضة العربية العزيز والمغفور له باذن الله الشيخ فهد الاحمد الصباح الذي ما كان ابدا يتخلف عن اجتماعها ولا يتوانى ابدأ في العمل من اجل اعلاء شأن الرياضة العربية وتوسيع دائرة المشاركة والشورى والديمقراطية في مؤسساتها لولا قدر الله.

والواجب يحتم على الاخوة المجتمعين ان يعبروا عن تقديرهم وعرفانهم لاخوة أعزاء لما بذلوه من جهد وعمل متواصل مضنى من اجل استمرار نشاطات الاتحاد العربي المتمثلة في المسابقات والدورات التأهيلية طوال السنوات العشر الماضية التي غابت فيها الجمعية العمومية بان تسجل لهم صوت شكر مفخم وفي مقدمتهم الاخ عثمان السعد والاخ فاروق بوظو والاخ وليد الكردي وهم يعملون تحت راية سمو الامير فيصل بن فهد اطال الله عمره.

ولكن وحتى لا يمر اجتماع الجمعية العمومية التي طال انتظارنا لها دون انجاز لابد لها ان تتخذ من القرارات والتعديلات في النظام الاساسي بما لا يسمح مستقبلا بغياب او تغييب السلطة الشرعية المتمثلة في الجمعية العمومية مهما كانت الاحداث على واقع الساحة العربية.

وعلى الجمعية العمومية «ونحسب هذا ما يتوقعه المراقبون في الوطن العربي» ان تراجع القرار الذي اتخذ في غيابها وهو تحريم الشباب العربي العراقي الرياضي من المشاركة مع اخوته العرب في المنافسات واللقاءات العربية.. وهو قرار طال وتواصل رغم عودة العراق للمؤسسات السياسية العربية وكان الاولى ان يسبق الرياضيون السياسيين في تطبيع العلاقات العربية العربية وتجاوز المحن.

وعلينا ان نتذكر هنا بكل فخر واعزاز كيف سبقت الرياضة السياسة وانهت مقاطعة مصر بعد كامب ديفيد باصرار من الشيخ فهد الاحمد ولهذا يظل الشيخ احمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مطالبا بان يتقدم صفوف المطالبين بعودة الشباب العراقي الرياضي لساحات الرياضة العربية ضاربا مثلا اعظم في التسامح والاخوة بين الشباب العربي لانه ابن وخليفة ذلك الرياضي الامثل والاعظم (رحمه الله).

واننا نأمل في هذه الجمعية وبعدها ان تتسع دائرة الشورى وتتأصل الديمقراطية في الاتحاد العربي ويسمح فيه بالرأي والرأي الآخر دون غضب.

فيسمح مثلا بمراجعة التعديل الذي ادخل على النظام الاساسي في آخر جمعية عام ٨٨ والذي يعطي قيادة الاتحاد العربي شرعية التدخل في شؤون وانتخابات الاتحاد الافريقي وهو أمر مستفز ولقد عارضناه في حينه فغضب علينا لاننا جاهرنا برأي مخالف.

وان يسمح ايضا بان يدخل للمكتب التنفيذي الجديد المرشحون من السودان واليمن وموريتانيا وفلسطين حتى لا يظل الاتحاد العربي لكرة القدم ناديا للدول العربية الغنية وحدها.. وحتى تمتد يد الاتحاد العربي للمناطق البعيدة والفقيرة ليأخذ بيدها وينهض بكرة القدم فيها.

وان كنا نخاف من شيء فهو حرمان الجمعية العمومية من التصدي لواجباتها ومهامها وان نداوم الفشل في ان تكون مؤسساتنا الرياضية العربية مؤسسات ضعيفة ديمقراطية. فيكون حال الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم كحال الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي غابت اكثر من عشر سنوات وانعقدت في العام الماضي ببيروت والتي لم يؤذن فيها للاسف بمناقشة التقرير الضافي لاعمال الاتحاد للفترة الممتدة بين الجمعيتين لاقتراح قدم بغلق باب النقاش مباشرة بعد عرض التقرير.

والاعجب من ذلك ان الجمعية العمومية انفضت بعد ان انتخبت مجلس ادارة بالاجماع وكانت الجمعية العمومية قد وافقت على سحب ترشيح بعض المرشحين لاعتذارهم امامها عن العمل وعدلت عضوية المكتب التنفيذي باضافة عضوين من بين مرشحي اللجان الاولمبية ليفوز جميع المرشحين المتبقين بالتزكية والاجماع. ولكن بعد فترة صدر تعميم لجميع اللجان الاولمبية بالدول العربية بتكوين المكتب التنفيذي فاذا ببعض من اختارتهم الجمعية العمومية بالاجماع قد ابعدوا وبعض من سحبوا ترشيحهم بموافقة الجمعية اعلن انتخابهم!!

* رئيس اللجنة الاولمبية السودانية السابق






## ايان رايت: ابداع كروي وغنائي في آن واحد

ايان رايت نجم المنتخب الانجليزي الدولي وهدافه ويستحكم الحلبي، والذي حطم خلال تواجده في فريق ارسنال اللندني في الموسم الماضي رقم الـ ١٧٩ هدفا المسجلة باسم الثاني في الدوري الممتاز اكتشفت الجماهير فجأة انه لا يمتلك موهبة التهديف فحسب بل موهبة اخرى ايضا. المكان استاد ويمبلي الشهير شمال غربي لندن والجمهور مختلف تماما، فهو عدة آلاف من الشباب المراهقين. وكان ايان رايت يومها ضيفا على المغني الاميركي ليونيل ريتشي الذي أصر على دعوة ايان رايت لحضور حفله الغنائي في ستاد ويمبلي. وما ان لمح ريتش ايان رايت في وسط الجمهور حتى أصر عليه الصعود على خشبة المسرح والغناء معه كثنائي (دويتو) في اغنية (طيلة الليل) والتي قوبلت بتصفيق وصراخ حاد من الجماهير. وعلق أحد الحاضرين على ذلك بان مواهب ايان رايت لا تعد ولا تحصى. انه فعلا فنان في كل شيء.

تجدر الاشارة ايضا الى ان ايان رايت يشارك في عروض الازياء الرجالية لاحدى الشركات العالمية في عالم الموضة.

## ديفيد جينولا نجم فرنسا الدولي يسرق الأضواء من الأميرة الراحلة ديانا

على خطى الأميرة الراحلة ديانا انضم نجم فرنسا الدولي ولاعب فريق توتنهام هوتسبير اللندني الى الحملة الدولية لمكافحة الالغام الارضية.

وفي لقاء مع صحيفة الاكسبريس البريطانية قال جينولا متباهيا بدوره الجديد انه «في بعض المناطق كافريقيا سيكون اكثر قدرة من الاميرة ديانا لرفع معنويات ضحايا الالغام. ففي انجولا مثلا اذا شاهد الناس امرأة شقراء، فان ذلك لا يعني شيئا مهما بالنسبة لهم، ولكنهم حينما يشاهدون لاعب كرة فان ذلك يعني لهم الكثير».



واضاف جينولا، ان كرة القدم لغة عالمية وهي افضل وسيلة لعرض هذه القضية حول العالم. ان الناس يلعبون كرة القدم في كل مكان، فاذا هبطت في رواندا مثلا في احدى القرى الصغيرة في وسط الادغال، فان اول ما تشاهده بعض الصبية يلعبون كرة قدم.

وحقيقة الامر ان عمال الاغاثة اصابتهم الدهشة حينما زارت الاميرة ديانا انجولا ولم تجد استقبالا حافلا من السكان المحليين لعدم معرفتهم لها. فبالنسبة لسكان محليين لا تتوفر لديهم امكانية الاطلاع على الصحف او مشاهدة التلفزيون ناهيك عن الحصول على لقمة العيش او الدواء، فان حقيقة انها اميرة لا تعنيهم في شيء. وعلى النقيض، حينما هبطت طائرة جينولا في يوليو الماضي كان الجميع في لواندا العاصمة يعرفونه جيدا فيما يبدو. ومضى جينولا الى القول ان انجولا دولة فقيرة ولا يتيح الدخل المحدود للناس امكانية شراء تذكرة لدخول مباراة في كرة القدم. ولكن مع ذلك فان الصبية يتطلعون لان يصبحوا لاعبي كرة قدم. وقد لا تتوفر لديهم الكتب المدرسية. كما انهم ربما يكونون غير ملمين بالقراءة والكتابة، الا ان حصولهم على توقيع لاعب كرة محترف لا يقدر بثمن.

ويصف جينولا انطباعاته عن زيارته الميدانية لانجولا قائلا: خذ مثلا شخص مثلي يستخدم قدميه للحصول على لقمة العيش، ثم انظر الى صور اولئك الاشخاص الذين بترت اقدامهم جراء الالغام الارضية. ان هاتين الصورتين تبعثان برسالة قوية.

ويروي جينولا ان زيارته لانجولا تركت لديه اثرا نفسيا سيئا ولاتزال الصور المأساوية التي شاهدها تؤرق منامه، وتجعله يشعر بالخجل من الحياة الباذخية التي يعيشها وزوجته كورالين وطفليه اندريه وكارلا. واضاف جينولا انه في اليوم الاخير لرحلته التقى في المستشفى بطفلة صغيرة بترت قدمها وكانت نظراتها الحزينة تسأله في صمت «لماذا حدث هذا؟.. هل يمكنك مساعدتي؟». عندها تذكر جينولا طفليه. وتمنى ان في امكانه اخذها إلى مكان جميل ملئ بالازهار والرياحين وأشجار التفاح. وقال جينولا بانه بعد رحلته هذه بدأ يضيق ذرعا بالحياة السهلة للاعبي الكرة المحترفين والحماية التي تتوفر لهم، فاذا أصيب أحدهم بجرح في ركبته فسرعان ما يتدافع الناس نحوه للعناية به. واضاف بان الاميرة ديانا معروفة على نطاق العالم وقد عملت جاهدة وكانت لها رسالة سامية. واعرب عن تفهمه لمكانتها وانه لا يمكن مطلقا ان يحل محلها، الا ان العمل الذي بدأته لابد ان يستمر ويتواصل، وهو عمل يمكنه القيام به ولديه متسع من الوقت لذلك.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تبحث عن شخصية عالمية لقيادة الحملة المناوئة للالغام بعد مصرع الاميرة ديانا في حادث السيارة المأساوي في باريس. وما ان عرضت اللجنة على جينولا تولي هذه المهمة الانسانية وافق على الفور.

## عالم الأسرار

### غضبان

لاعب محترف خرج بعد المباراة غضبان ويقول، من أين أتوا بهؤلاء الحكام.. علما بان الحكم لم يكن له أي دخل بنتيجة المباراة.. لاعبنا نسي نفسه حيث ان أحد اللاعبين كان يراقبه طوال المباراة ولم يعطه الفرصة فصب جام غضبه على الحكم.

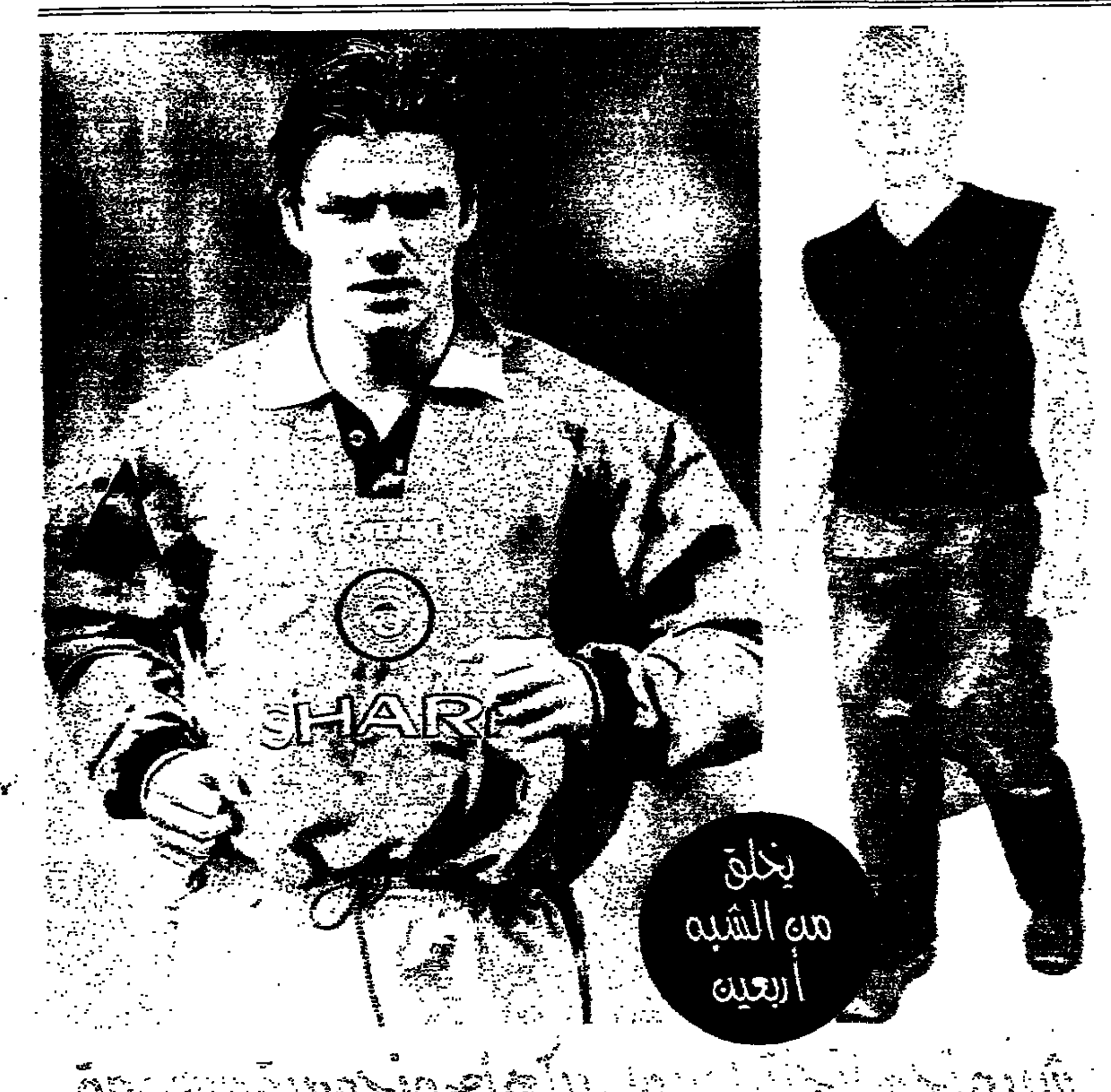
### مستاء

رئيس ناد درجة ثانية مستاء من نتائج فريق ناديه وقال: لا أعرف أين الخلل بالضبط لكي أقوم باصلاحه فرد عليه زميله: وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟!

## مؤتمر صحافي اليوم لبطولة التعاون لكرة الهدف للمكفوفين

■ تعقد جمعية الإمارات لرعاية وتأهيل المعاقين مؤتمرا صحافيا اليوم الاثنين الساعة السادسة مساء بمقر الجمعية وذلك للاعلان عن البطولة الثالثة لكرة الهدف للمكفوفين لدول مجلس التعاون الخليجي التي تنظمها جمعية الإمارات لرعاية وتأهيل المعاقين تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المقرر لها الفترة من ١٧ - ١٦ ديسمبر المقبل.

وستغادر البلاد غداً الثلاثاء عن طريق مطار دبي الدولي بعثة منتخب الإمارات لكرة الهدف برئاسة محمد حسن التميمي نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية متجهة الى القاهرة لاقامة معسكر إعداد لبطولة التعاون الثالثة لكرة الهدف التي ستقام بصالة نادي الشارقة.




## شبيه نجم انجلترا الدولي بيكهام ونجومية [illegible]

■ الشاب البريطاني بيتر أوليفر البالغ من العمر تسعة عشر عاماً يشبه الى حد كبير مهاجم انجلترا الدولي ولاعب نادي مانشيستر يونايتد ديفيد بيكهام. وقد استغل بيتر هذا الشبه فأصبح يقلد بيكهام في كل شيء حتى في تسريحة شعره وملابسه. وطريقة المشي والحديث بحيث أصبح من الصعب التمييز بينهما.

والأدهى من ذلك ان خطيبته روث تشبه أيضاً بوش سبايس خطيبة بيكهام وعضوة فرقة فتيات التوابل الغنائية الشهيرة. وقد أكسب هذا الشبه بيتر شعبية واسعة في مسقط رأسه. وكثيرا ما يستوقفه الناس في الطرقات للتحدث معه او الحصول على توقيعه. ويجد بيتر سعادة كبيرة حينما يشاهد أمه وهم يشيرون إليه ويتهامسون. ولعل من طرف الروايات التي تحكى عن بيتر أنه حينما سافر الى البرتغال في رحلة سياحية مع بعض أصدقائه، حمل في حقيبته ملابس داخلية وقمصان تحمل شعار المنتخب الانجليزي وفريق مانشيستر يونايتد زيادة في التمويه حتى يستخدمها في أحواض السباحة وعلى الشاطئ لجذب انتباه المصطافين. وحينما كان يرتاد الملاهي الليلية في الامسيات كان الشباب يتحلقون حوله ويمطرونه بالأسئلة عن مانشيستر يونايتد والمهاجم الخطير ريان جيجز وبقية اعضاء الفريق.

الغريب في الأمر ان بيتر نفسه يمارس لعبة كرة القدم في فريق نيون هول المحلي في مدينة درهام، إلا انه لا يمتلك المهارات والموهبة الفنية التي يتمتع بها شبيهه ديفيد بيكهام. وهي الشيء الوحيد الذي فشل في تقليده.

بيد ان الشهرة في كثير من الأحيان لها ثمنها أيضا. فمن أطرف وأحرج المواقف التي مر بها بيتر تلك الحادثة التي وقعت له في أحد النوادي الليلية إبان مباريات كأس العالم. فبعد ان قام الحكم بطرد اللاعب ديفيد بيكهام في مباراة انجلترا والأرجنتين التي كانت سببا في خروج المنتخب الانجليزي مبكرا من دور التصفية، حاول بعض رواد الملهى في اليوم التالي للمباراة التهجم عليه لولا تدخل العقلاء في آخر لحظة لإنقاذه من علقة ساخنة. ولكنه مع ذلك لم يتعظ وظل سادرا في تمثيل دور الشبيه غير مبال بما قد يجره ذلك من عواقب وخيمة.

